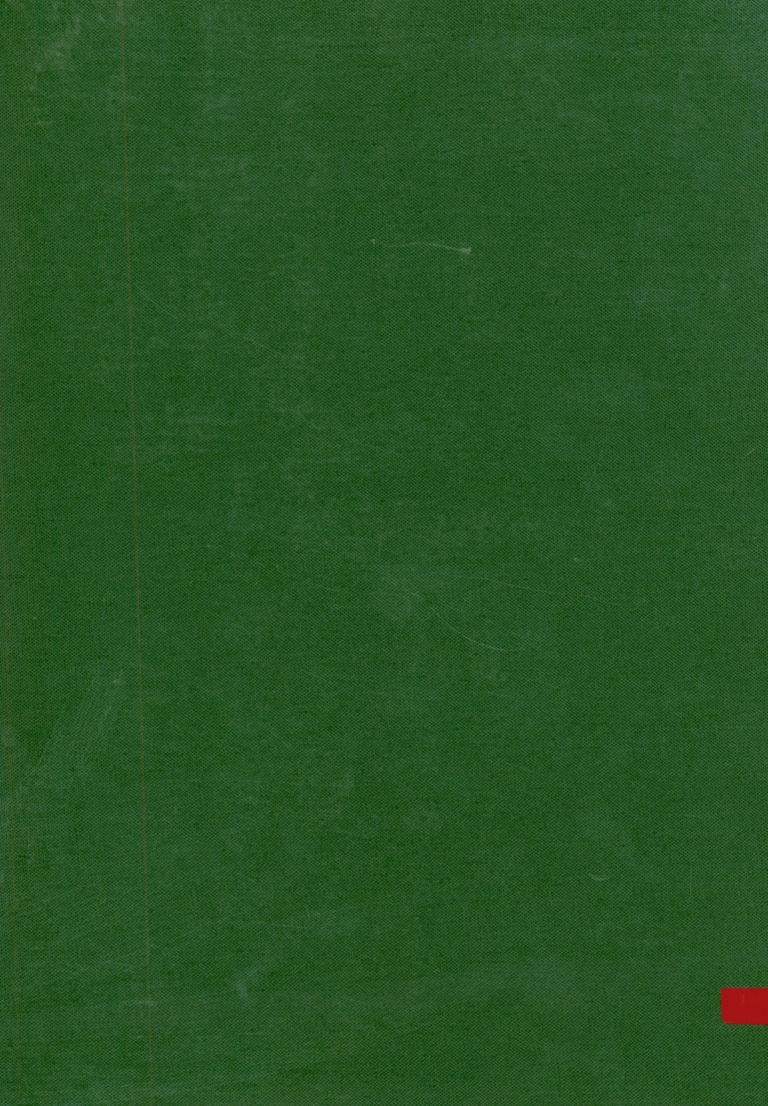


سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ

﴿ الجزء الثانی ﴾

(من)

کتاب جمهرة اللغة

تالیف الشیخ الجلیل امام اللغة والادب ابی بکر
محمد بن الحسن بن درید الازدی
البصری رحمه الله تعالی المتوفی
ببغداد سنة احدی
وعشرین وثلاث
مائة من الهجرة



﴿ الطبعة الاولی ﴾

فی مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانیة الکائنة
بحیدرآباد الدکن حرسها الله عن
الشرور والفتن فی شهر
جمادی الاولی سنة
(۱۳٤٥)
هجریة

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف التاء وما يتصل به) (باب التاء والثاء)

﴿ حرف التاء و مايتصل به في الثلاثي الصحيح ﴾

﴿ باب التاء و الثاء ﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

﴿ ت ث ج ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الحاء والخاء والدال و الذال *

﴿ ت ث ر ﴾

استعمل منها التراث على ان هذه التاء مقلوبة من الواو *

﴿ ت ث ز ﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء و الظاء و العين و الغين *

﴿ ت ث ف ﴾

(التفث) من قوله عزو جل (ثم ليقضوا تفثهم) قال ابو عبيدة هو قص الاظفار واخذ الشارب وكل ما يحرم على المحرم الا النكاح و لم يجيء فيه شعر يحتج به *

﴿ ت ث ل ﴾

استعمل منها التثل ثم اميت ومنه بناء ثيتل وهو جبل معروف — قال امرؤ القيس

علا قطنًا بالشيم ايمن صوبه
وايسره على النباج فثيتل

هكذا يرويه الاصمعي وروى ابو عبيدة — على الستار فيذبل و الثيتل — ١ — ضرب من الطير زعموا ولا ادرى ما صحته و الثيتل الوعل المسن و يجمع ثياتل *

﴿ ت ث م ﴾

اهملت في الثلاثي الصحيح *

﴿ ت ث ن ﴾

(ثنت) لثته تثن ثتنًا و ثتنًا اذا تغيرت رائحتها و فسدت و ربما قلب فقالوا ثنت و ليس بالعالي و يقال لحم ثتن — ٢ — اذا غب و استرخى وقد جاء في بعض اللغات ثنت اللحم وهي فصيحة وفي كلام بعضهم في وصف سحابة (كأنها لحم ثنت منه مسيك و منه منهرت)

﴿ ت ث و ﴾

لها مواضع في الاعتلال *

---

(١) ن — و زعموا ان الثيتل طائر * (٢) في ل — لحم تثن اذا غث لحرره *

ت

﴿ ت ث ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ث ى ﴾

اهملت *

﴿ باب التاء و الجيم ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ج ح ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الخاء و الدال و الذال *

﴿ ت ج ر ﴾

(تاجر) و تجر مثل صاحب وصحب و ناقة تاجر نبيع نفسها بحسنها -١- و سمنها و انشد

ذُرَى المُقَوَّهات و القِلاصِ التَّواجر

و تَرْنَجٌ موضع تنسب اليه الاسد *

و الرِتاجُ الباب قال الشاعر - امرؤ القيس

له حارِكٌ كالدِعصِ لَبَّدَه النَّدَى

له كَفَلٌ مثل الرِتاج المُضَبَّبِ

و ارتج الباب ورتجه اذا اغلقه وباب مرتج و مرتوج و ابى الاصمعى الا مرتجا فاماقولهم ارتج على القارئ و ارتج عليه فارتج افتعل من الرجة و ارتج عليه اغلق عليه امره كما يغلق الباب *

﴿ ت ج ز ﴾

اهملت التاء و الجيم مع الزاى وكذلك حالها مع السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين والغين و الفاء و القاف والكاف واللام و الميم *

﴿ ت ج ن ﴾

(نُتِجَت) الناقة وانتجها اهلها و هى ناتج و تنوج و لم يقولوا منتج و الاسم النتاج و انتجت الناقة اذا ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها وذكر لى ابو عثمان انه سمع الاخفش يقول نَتَجت الناقة وانتجتها بمعنى واحد *

اهملت التاء والجيم مع الواو وكذلك حالها مع الهاء والياء *

﴿ باب التاء و الحاء ﴾

مع سائر الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ت ح خ ﴾

اهملت التاء و الحاء مع الخاء *

﴿ ت ح د ﴾

استعمل من وجوهها الحتد وهو المقام بالمكان حتد يحتد حتدا و هى لغة مرغوب عنها و المحتد الاصل فلان من محتد صدق *

﴿ ت ح ذ ﴾

اهملت *

﴿ ت ح ر ﴾

(الترح) الحزن ترح يترح ترحا *

و الحتر حدة النظر حتره يحتره ويحتره حترا والحتر الاكل -٢- الشديد و الحتر الشئ القليل يقال احترت القوم اذا قوت عليهم طعامهم قال الشاعر - الشنفرى

و امِّ عِيال قد شهدت تَقُوتهم

اذا احتَرَتْهم اوتحت و اقلَّت

(١) فى هـ — و شخبها * (٢) فى هـ — والحتر تقوت الاكل الشئ القليل *

واحترت العقدة اذا احكمت عقدها ـ قال الشاعر

تهاجوا القومهم السلام كأنهم
لما اصيبوا اهلُ دين مُحتَرِ

يريد المسالمة ـ وهذا البيت لابى كبير الهذلى رواه الكوفيون ولم يعرفه الاصمعى وحِتار كل شيء ما اطاف به *

والحَزْتُ الدلك الشديد حرته يحُرته حرتا *

ت ح ز

اهملت *

ت ح س

(السُحتُ) الحرام وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ويقال سحتَ ـ ١ ـ الشيء واَسْحتَه اذا استأصله هلاكا وقد قرى (فيَسْحَتكم وفيُسْحِتكم) قال الشاعر الفرزدق

وعَضُّ زَمانٍ يا ابن مروانَ لم يَدعْ
من المال الا مُسحَتاً او مُجلَّفُ

ورواية ابى عبيدة لم يدع بالكسر من الدعة *

ت ح ش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين الا فى قولهم فلان يتصحت علينا اى يتكبر *

ت ح ف

(الحَتْفُ) والجمع حُتوفٌ وهو الموت والمنيّة وليس له فعل يتصرف لا يقال رجل محتوف ولا حتف به *

واتحَفتُ الرجل بالشيء اُتحِفهُ اِتحافاً وهو ان تطرفه بالشيء او تخصه به ـ ٢

والحَفتُ لغة فى الحفث وهى القبة *

والفَتْحُ ضد الاغلاق وكل ما بدأت به فقد استفتحته وبه سميت الحمد فاتحة الكتاب والله اعلم قال ابو الفتح قال ابو بكر قال ابن عباس كنت لا ادرى ما فاتحة الكتاب حتى قالت لى الكندية هلم فاتحنى اى حاكمنى ـ ويقال فتح فلان بين بنى فلان اذا حكم بينهم قال ابو عبيدة من هذا قوله جل وعز (الفتّاح العليم) والله اعلم قال الشاعر اعشى بنى قيس ـ ٣

الا ابلغ بنى بكر بن عبد
بانى عن فُتاحتكم غَنِىُّ

وكل شيء انكشف عن شيء فقد انفتح عنه ومنه قولهم ـ تفتح النور والمَفتحُ الكنز هكذا يقول بعض اهل اللغة وفسر قوله جل وعز (ما انّ مَفاتحه لتنوء بالعُصبة) اى كنوزه ـ والمفتاح معروف والجمع مفاتيح والفُتحة التيه والتكبر واحسبها مولدة يقال فى فلان فُتحة *

ت ح ق

اهملت *

ت ح ك

اهملت الا فى قولهم الحوتك وهو الرجل الصغير الجسم وكذلك من كل شيء واصله من الحتك وهو صغر الجسم الواو زائدة وتحتّك الرجل اذا مشى مشية يحرك فيها اعضاءه ويقارب فيها خطوه وهو الحتاك والحتكان وحوا تلك النعام رئا لها *

(١) فى ب — سحته الله   (٢) فى ب — اذا خصصته*   (٣) فى ل — الكندى*

و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحته الريح و كثحته اذا سفت عليه التراب او نا زعته ثيابه و يقال كتح الدّبا الارض اذا أكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدّ عليكم يوم ذلكم
من الكواتح من ذاك الدّبا السودِ

وفلان كتحٌ حديد اللسان فصيح *

ت ح ل

(لتحه) بيده لتحا اذا ضربه بها واللتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى - و اخبرنى ابو حاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء * ورجل التح -١- اذا كان حديد اللسان حسن البيان و التلح العقاب - ٢

ت ح م

(الحتمُ) من قولهم حتم الله كذا و كذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد *

و الحمت من قولهم تمر حمت و حمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة و يوم حميت ويوم حمت ومحت يقال منه حمت يومنا و يوم محت اذا كان شديد الحر *

و المتح الاستقاء يقال متح يمتح متحا و بئر ماتح و متوح -٣- قريبة المنزع ومتح النهار و امتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستقى و المائح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر - قال الشاعر

فامتحْ بدلوك ان اردت سجالنا
فلترجعنّ و شنّها يتقعقع

تقول ان فاخرتنا رجعت بلا فخر و قال آخر - النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقراء مازال ماتحٌ
يعالج خُطّافا باحدى الجرائر

و يقال ماتح ومتوح والجمع مُتّاح

ت ح ن

(حتْن الرجل) نظيره ويقال وقعت النبل فى الهدف حتنى فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع *

و النتح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تنتح ذفراه برُبٍّ معقّد

والنّحتُ نحتك الخشبة و غيرها نحت ينحت نحتا وما سقط من الخشبة نُحاتة ونحت السفر البعير والانسان اذا انضاه و النحيتة و الجمع نُحُت و هو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحُب للنحل *

ت ح و

(الحُوت) معروف وهو ما عظم من السمك و قال قوم بل السمك كله حيتان و الجمع حيتان واحوات وبنو حوت بطين من العرب و الحتو العد و الشد يد حتا يحتو حتواً *

و الوتحُ و الوتح و الوتيح القليل من كل شيء او نحت حظه اى اقللته *

ت ح ه

اهملت *

ت ح ى

(تاح) يتيح اذا تمايل فى مشيه و فرس متيح

(١) فى هـ - لتح - (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد و شارحه وذكر التاج بالجيم ويقال اصله الواو - وفى كتاب المبرمى ان فرخ العقاب يقال له التلج و التلجو والهيثم * (٣) ن ح وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج دلوها *

وتيّاح وتيّحانٌ اذا اعترض في مشيه نشاطا ومال على قطريه ورجل متيّح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى كل شيء قال الشاعر — الراعي

أفي أثر الاظعان عينك تلمح
نعم لات هنّا ان قلبك متّيح — ١

واتاح الله له خيراً وشراً يتيحه اتاحة اذا قدّره له وتاح له الشيء اذا قُدر له قال الراجز — الاغلب العجلي

تاح لها بعدك حنزابٌ وأى
من اللُجيميين ازباب القرى

والحتيُ — ردى المقل قال الشاعر — المتنخل الهذلي

لا درّ درّى ان اطعمتُ رائدهم
قِرفَ الحتيّ وعندى البرُّ مكنوز

وللخاء والتاء والياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

باب التاء والخاء

مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثى الصحيح

ت خ د

اهملت

ت خ ذ

اهملت الا فى قولهم تخذته واتخذته وليس هذا موضعه قال الشاعر — الممزق العبدى

وقد تخذت رجلى لدى جنب غرزها
نسيفاً كافحوص القطاة المطرّق

المطرّق الذى قد عسر عليها خروج بيضها فهى تفحص بصدرها الارض — وفي التنزيل (لو شئت لتخذت عليه اجراً) تخذ واتّخذ لغتان فصيحتان

ت خ ر

الختر الغدر رجل ختّار وخاتر وختور وتختر الرجل اذا فتر بدنه من كسل او حمى يتختر تخترا وتراخ موضع زعموا

والخرْتُ والخُرت الثقب فى الاذن والابرة وغيرهما وكذلك خَرْتُ الفأس ثقبها وخُرتها ايضا قال الاعشى

فانى وجدّك لو قد نجا — ٢
لقد قلق الخُرت الا انتظارا

وسمى الدليل خِرّيتا كأنه يدخل فى الخرت من دلالته

ورتخ العجينُ رتخاً اذا رقّ فلم ينخبز وكذلك الطين اذا رق طين راتخ

ت خ ز

اهملت — وكذلك حالهما مع السين

ت خ ش

(الشخت) وهو الدقيق — ٣ — النحيف من الاصل ليس من الهزال قال الشاعر — ذو الرمة

شختُ الجزارة مثل البيت سائره
من المسوح خدبٌ شوقبٌ خشبٌ

وفرس شخت دقيق القوائم — والشخت من كل شيء الدقيق وقالوا لدقيق العنق شخت وانه لشخت الخلق اى دقيقه

(١) بهامش هـ قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك (٢) في ل قد نجى — وفى لولا نجى لك (٣) هذا الوصف من ب

﴿ ت خ ص ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الضاد والظاء والظاء *

﴿ ت خ ع ﴾

(الخوتع) الدليل من قولهم ختع على القوم اذا اهجم عليهم والخوتع المشهور والخوتع ضرب من الذباب. وانختع الرجل فى الارض اذا ابعد فيها والختعة — ١ الانثى من النمور والختيعة قطعة من ادم يلفها الرامي على اصابعه والختع زعموا اسم من اسماء الضبع وليس بثبت *

﴿ ت خ غ ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ف ﴾

(الختف) السذاب فيما زعموا لغة يمانية *

والخفت — ٢ — من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خفات اي ضعف والاسم الخفات *

والفتخ لين المفاصل واكثر ما يستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثنى ريشها اذا انحت فى الطيران — والفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لا فص لها — وربما اتخذ لها فص والجمع فتوخ وفتخ وكان النساء في الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن — قال الراجز

وقد اطارت فتخاً ومسكا

وعقاب فتخاء تنعطف قوادمها فى طيرانها *

والفخت ضوء القمر اول ما يبدو ومنه اشتقاق اسم الفاختة للونها *

﴿ ت خ ق ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ك ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ل ﴾

(الختل) من قولهم ختلت الرجل عن الشيء اختله واختله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له وكل خادع خاتل *

واللتخ مثل اللطخ تلتخ وتلطخ *

﴿ ت خ م ﴾

(التخم) واحد التخوم من تخوم الارض عربي صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس — صرمة بن ابى انس الانصارى

يا بنيّ التخومَ لا تظلمنها — ٣
ان ظلم التخوم ذو عقال

وانكر ذلك قوم وقالوا التخم عجمي معرب والاول اعلى وافصح *

وختمت الشيء اختمه ختما اذا بلغت آخره والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم — ٤ — خاتم النبيين والخاتم معروف يقال خاتم وخاتام — قال الراجز

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة * (٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن *
(٣) فى ل — لاتظلموها * (٤) فى م خاتم الرسل *

وعشتُ عيش المَلِك الهمامِ
وجاز في آفاقها خاتامي

وخِتام كل شيء ما ختمته به وختام كل مشروب آخره وتختّم الرجل عن الشيء اذا تغافل عنه وسكت وفرس مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كاللمع دون التخديم والمختم الجوزة التي تدلك لتملاس فينقد بها تسمى التير بالفارسية *

ومَتَخْتُ الشيء امتخه وامتُخه اذا انتزعته من موضعه ويقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها ومتخت الجرادة في الارض اذا غرزت ذنبها فيها لتبيض *

﴿ تَ خَ نَ ﴾

(تَنَخَ) بالمكان تنوخا وتنّخ تتنخا اذا اقام به وبذلك سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتتنخوا اى اقاموا في مواضعهم يقال تنّخنا بالمكان تتنيخا *

وخَتَنُ الرجل المُتزوج بابنته او باخته والجمع اختان والخُتونة المصدر وخاتنَ الرجلُ الرجل اذا تزوج اليه والخِتان مصدر ختنه يختنه ختنا والفاعل خاتِنٌ والمفعول مختون* قال الراجز

فهى تُلَوّى بالحاء الاغبر — ١
تَلْوِيَةَ الخاتن زُبَّ المُعْذَرِ

والنّتخ نزعك الشيء عن موضعه وبه سمى المنتاخ وهو المنقاش — ٢ — قال الشاعر — وهو زهير يصف خيلا قد غرزت

تَنبِذُ أفلاءَها في كل منزلة
تَنْتِخُ أعيُنَها العِقبانُ والرَّخَمُ

﴿ تَ خَ وَ ﴾

(موَاضِعُها) في الاعتلال تراها استعمل من وجوهها الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختواً اذا فتلت هدبه والثوب مختوٌّ — ٣ — وقال قوم اختتيت الثوب في معنى ختوته *

﴿ تَ خَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ خَ ى ﴾

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿ باب التاء والدال ﴾

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

﴿ تَ دَ ذَ ﴾

اهملت التاء والدال مع الذال وكذلك حالهما مع الراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ تَ دَ عَ ﴾

(فرس عتدَ) صلب شديد وليس له فعل يتصرف وعتاد الرجل عُدّته — قال الشاعر

٤ — فى عُدّتى وعَتادى

والشيء العتيد الحاضر الذى لا يبرحك ويقال قد اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتَد ومعتَدٌ* والعتيدة طبلة اونحوها لا تبرح الرجل عند الحاجة اليها* والدعت الدفع العنيف دعته يدعته دعتا بالدال

(١) في م — فهو يلوي باللحاء الاقشر* (٢) ن — المنقار* (٣) هـذه العبارة من ب* (٤) في ل — في عدة *

و الذال زعموا *

ت د غ

اهملت *

ت د ف

اهملت *

ت د ق

(القَتَدُ) خشب الرحل و الجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنّ اقتادي و جلبَ الكُور
علي سَراة رائحٍ ممطُور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان بفلان اذا سلك سبيله و قتائدة ثنية معروفة او موضع قال الشاعر ـ عبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا سلكوهم في قُتائدة
شلّاً كما تطرُدُ الجمّالة الشُرُدا

ت د ك

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين كتفي الفرس و الجمع اكتاد *

ت د ل

(التَلَدُ) و التِلاد و التليد و الاتلاد ما وُلِدَ عندك من مالك او نتج ومال تليد و متلد و اصل هذه التاء واو و الاتلاد بطون من عبد القيس اتلادُ عمان لانهم سكنوها قديماً و ذكر ابو مالك لتده بيده مثل وكزه ولم يجئ به غيره *

ت د م

(مَتَدَ بالمكان) يمتُد متوداً وهو ماتِدٌ اذا اقام به

و لا ادري ما ثبته *

ت د ن

اهملت في الثلاثي *

ت د و

(التُؤَدَةُ) اصلها الواو و ليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدَة موضع بنجد و ليلة الوتدة لبني تميم على بني عامر بن صعصعة اسم للموضع ـ و الوتدة الهنية من اللحم في مقدم الاذن مما يلي الصدغ *

وللتاء والدال والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ت د ه

اهملت في الثلاثي الصحيح *

ت د ي

اهملت *

باب التاء و الذال

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ذ ر

اهملت وكذلك حالها مع الزاي و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

ت ذ ع

استعمل منها ذَعَتَه يذعَتُه ذعتاً اذا غمزه غمزاً شديداً *

ت ذ غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف و الكاف و اللام *

ت ذ م

(ذَمَتَ) يذمِتُ ذمتاً اذا هزل و الفيل ذكرها

ابو مالك *

ت ذ ن

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء — وللتاء والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

باب التاء والراء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ر ز

(التَّرْزُ) اليُبْسُ ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا الميت تارزاً قال الشاعر — امرؤ القيس فى اليبس

بِعِجْلِزَةٍ قد اَتْرَزَ الجَرْيُ لَحمَها
كُمَيْتٍ كأنها هِرَاوَةُ مِنوَالِ

وقال آخر فى الموت — هو الشمّاخ

قليل التلادِ غيرَ قوسٍ وأسهُمٍ
كأن الذى يرمى من الوحش تارِزُ

اى ميت لا يبرح *

ت ر س

(التُّرْسُ) معروف والجمع تِرَسَة وتراس وتروس ايضاً — قال الراجز

كأن شمساً نَزَلَتْ شُموسا
دُروُعَنا والبَيْضَ والتُرُوسا — ١

وسَتَرْتُ الشئ استُره واستِره ستراً اذا غطّيته والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة لباسها وكل شئ سترته فالشئ الذى تستره به ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خفرة والستارة ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع *

ت ر ش

(التَّرْشُ) ويقال التَّوْش ايضاً خفة ونزق تَرَشَ يتْرَش تَرشاً فهو ترِش وتارش *

والشَّتَرُ انشقاق جفن العين رجل اشتر وامرأة شتراء وشتير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفاً قال الشاعر

اَوالبَ لافانه شُتَير بن خالد
عن الجهل لا يعرُركم باثام

ت ر ص

(تَرُصَ) الشئ واترصته اذا احكمته فهو مترَص وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته *

ت ر ض

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء *

ت ر ع

(تَرِعَ) الرجل يترَع ترعاً اذا اسرع الى الشرّ وفلان يترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت الاناء اذا املأته فهو مترع والتُرعة قالوا الروضة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (منبرى هذا على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنّة) فقال قوم الروضة وقال قوم الدرجة والله اعلم *

ورَتَعَتِ الماشية تَرتَعُ رُتوعاً ورَتَعاً اذا جاءت وذهبت فى المرعى فهى رُتَّع ورتوع ورَوَاتع ورتاع والمراتع مواضعها التى ترتع فيها وفى التنزيل (اَرْسِلْه معنا غداً يَرتَعْ ويَلعَبْ) *

والعَرْتُ الدلك عرَتُّ انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

(١) ويروى نازعت شموسا*

حرته

عرته يعرُته ويعرِته عرتاً ورمح عرّات مثل عرّاص سواء وهو الذي يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت وعاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت — قال ساعدة بن جؤية الهذلي

من كل اظمى عاترٍ لا شانه
قِصَرٌ ولا راش الكُعوب مُعَلَّبُ

والعَتْرُ الذبح يقال عتره يعتِره عتراً — والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية في رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضاً فالمصدر العترُ والمفعول به عِترٌ وفى الحديث (على كل مسلم اضحية وعتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنَناً باطلاً وظلماً كما تُعتَرُ
عن حُجرَةِ الربيض الظِّبَاءُ

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر — زهير بن ابى سلمى المزنى

فَزَلَّ عنها واوفى رأس مَرقَبَةٍ
كمَنصِبِ العِترِ دَمّى رأسه النُسُكُ

قوله كما تُعتَرُ عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم وحجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلونا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبى عن ربيض الغنم — وعِترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضوان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — وعترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً وعَتراً وعُتيراً وقيل بن عتر احد وفد عاد وعتوارة ام حي من كنانة والعترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر — البريق الهذلى

فما كُنتُ أخشَى ان اقيم خِلافَكم
بسبعة ابياتٍ كما ينبت العِترُ

﴿ ت ر غ ﴾

اهملت*

﴿ ت ر ف ﴾

(رجلٌ مترف) منعّم وترّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشيء الطريف يخص به الرجل صاحبه*

ورفتُّ — ١ — الشي ارفته وارفته رفتاً اذا كسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات *

والفِترُ ما بين طرف السبابة وطرف الابهام اذا فتحتها وفِترٌ وقالوا فِترا اسم امرأة قال الشاعر المسيب

أصرمتَ حبل الوُدِّ من فِترٍ
وهجرتَها ولججتَ فى الهجر

وفَتَر الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار والبارد وامرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف في الجسد والفترة مابين كل نبيين*

(١) في هـ — الرجل*

﴿ ت ر ق ﴾

(رتقتُ) الشيء ارتقه رتقا وقالوا ارتقه اذا ضممت بعضه الى بعض والاول اعلى والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما ــ قال الراجز

تجارية بيضاء في رتاق
تدير طرفا اكحل المآق

وفى التنزيل (كانتا رتقا ففتقناهما) اى مصمتتان والله اعلم ففتقت السماء بالمطر والارض بالنبات هكذا يقول المفسرون ــ والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

والقتر نصل صغير من نصال السهام وابن قترة ضرب من الحيات والقتر مصدر قترت الشيء اقتره قترا واقترته اقتارا وقترته تقتيرا اذا ضيقت الانفاق منه ــ ١ ــ والقتار قتار الشحم على النار وغيره ــ قال الشاعر

قومٌ اذا حبّ القتار رأيتهم
سمح العشى مبادل الارفاد

والقتر الغبار قال الشاعر ــ ابو زبيد الطائى

يا جفنةً كازاء الحوض قدكفئوا ــ ٢
ومنطقٍ مثل وشي اليمنة الحبرِ

يثنى صفيين يعلوفوقها القتر

والقتير مسامير الدروع قال الشاعر ــ عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنّاني وسابغتي دلاص
كأنّ قتيرها حدق الجراد

والقتير ابتداء الشيب ــ قال الراجز

من بعد مالاح بك القتيرُ
والرأس قد صار له شكيرُ

والقُترة ناموس الصائد والقترة الغبرة هكذا فسرفى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (ترهقها قترة) والله اعلم والقُتر الناحية مثل القُطر سواء تقتر الرجل اذامال لاحد قطريه والاقتارو الاقطار ــ وانشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مسكن معلماً
والخيل مقعية على الاقتار ــ ٣

اى على نواحيها هى صوافن ــ وقتيرة اسم رجل ــ ورحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

وقرت ــ ٤ ــ الدم يقرتُ قرتاً وقروتاً وقالوا يقرُت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضراواسود وقرت الرجل اذا تغير وجهه من حزن اوغيظ *

﴿ ت ر ك ﴾

(التركة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام وتركها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهى التريكة ايضا والجمع ترائك والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والجمع ترائك والتُرك الجيل المعروف من الناس وتقول العرب ــ تراكِ ياهذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز ــ طفيل ابن يزيد الحارثي

(١) في ــ ل اذا ضننت * (٢) ويروى تركوا ــ ورواية ابن قتيبة في كتاب معانى الشعر قد كفئت وكذ ارواه ابن الانبارى في شرح المفضليات (٣) ويروي تقعبها والرواية في ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت (٤) في ب ــ قرت يقرت

تَواكها من ابل تَوَاكها

الاَ ترى الموت على اوراكها

وتَرَكَهُ الرجل تراثه *

والوُتك والرَّتك والرتكان ضرب من سير الابل

ورتك يرتك رَتْكاً ورَتَكاً ورَتكاناً *

والكِتْرُ السنام قال الشاعر — علقمة بن عبدة

قد عُرِّيت حقبةً حتى استطف لها

كِتْرٌ كحافة كير القين ملموم

قال الاصمعي ولم اسمع بالكتر الا في هذا البيت *

وحول كريت تام يقال فعلنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع

وانشد

فقاتلنا هم يوماً كريتاً

الى ان جاء من شمس غروبُ

﴿ ت ز ل ﴾

اهملت الا في قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة

ما ئها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها — ١

قال الشاعر

تجرى السواك بالبنان على

المَى كاطراف السيال رَتِل

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل في القرآن

فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة في قوله عز وجل

(ورَتِّل القرآن ترتيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا

كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيما روى والرُّتيلى

جنس — ٢ — من الهوام *

﴿ ت ر م ﴾

(التمْرُ) معروف واصله من تمّرت اللحم اذا جففته

قال الشاعر — ابو كاهل اليشكرى

لها اشارير من لحم تُتَمِّرُه

من الثعالى ووَخْزٌ من ارانيها

يريد الثعالب والارانب

ويقال رتمت الشيء ارتمه — ٣ — رتما اذا كسرته قال

الشاعر — اوس بن حجر

لأصبح رَتما دُقاق الحصى

مكان النبي من الكاثب

والرَّتَمُ ان يشدّ الانسان فى اصبعه خيطا يذكر به حاجة

يقال ارتتمتُ وترتمتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شيء

كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً

عمد الى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منهما فاذا رجع

من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخن فى اهله

وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء — والرتم ضرب

من الشجر قال الشاعر — شتيم بن خويلد الفزارى

حلّت امامةُ بطنَ التين فالرَّقَما

وحلّ اهلك ارضاً تُنبت الرَّتَما

ويقال امترّ الحبل اذا امتدّ ومترته انا متراً اذا مددته *

والمرت القفر من الارض والجمع امرات ومروت

قال الشاعر — الاعشى

تباريتُ امراتٌ قطعتُ بجسرةٍ

اذا الجِبسُ اعيى ان يرومَ المسالكا

---

(١) فى ب — حسن بنيتها *　(٢) فى هـ — حنش *　(٣) فى هـ — ارتمه بالضم *

﴿ ت ر ن ﴾

(التَرْن) من قولهم ترت الثوب تراً اذا شققته باصبعك -١- اوباسنانك و الترن الفساد في الشيء و الوهن فيه قال الراجز - العجاج

واعلم بأنّ ذا الجلال قدقدر
في الصُحف الاولى التي كان سَطرْ
اَمرَك هذا فاحتفظ منه الترن-٢

قال ابوحاتم التنّور ليس بعربي صحيح و لم تعرف له العرب اسماغير التنور فلذلك جاء في التنزيل (وفارَ التنّور) لانهم قد خوطبوا بما قد عرفوا *

﴿ ت ر و ﴾

(الوِتْر) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية و فتحها نجدية و الوِتر الترة بكسر الواو ولا غير -٣ و الجمع اوتار ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهوموتور اذا قتلت له ولدا اوقريبا و يقال في الوتر من الافراد اوترت فانا اُوترا يتارا اي جعلت امري وترا وفي الذحل وترت الرجل - والوَتر وتر القوس معروف اوترتُ القوس ووترتها - قال الراجز - وهو القلاح بن حزن

وَوَترَ الآساوِر القياسا
صغدية تنتزع الاَنفاسا

و الوَترة الحائلة بين المنخرين في الانف و يقال مازال فلان على وتيرة من امره اي على طريقة واحدة و استقامة والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربما شبهت قرحة الفرس بها - قال الشاعر

يباري-٤- قرحة مثل * الوتيرة لم تكن مَغدَا

المغد النتف يقال مغده يمغده مغدا وربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيها بذلك و الوتيرة قطعة تغلظ وتستدق -٥- من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هو العرجي

لقد حَجبَتْ نُعمُ الينا بوجهها
منازل ما بين الوتائر و النقع

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

فذاخت بالوَتائر ثم بَدَّت -٦
يَديها عند جانبه تَهيلُ

بَدَّتَ فتحتْ مابين يديها وذاخت مرت مراسريعا يصف ضبعا تجيئ الى القبر فتنبشه و يقال بنى القوم بيوتهم على وتيرة اي على سطر *

و التور عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

و التورُ فيما بيننا مُعمَلُ
يَرضى به المأتى والمُرسِلُ

و الرتو من قولهم رتاه يرتوه رتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فَخمةً ذفراءَ تُرتَى بالعُرى
قُردُمانِيّاً و تَرَكاً كالبَصَل

قُردُمانيا - يعني درعاوهوفارسي معرب تفسيره عمل و بقي

(١) في ل وب — باصابعك * (٢) ن - فاجتنب من الترن و رواية ديوانه فيه الترن* (٣) وقد اجاز الفتح قوم وهو لغة فلامعنى للانكار * (٤) رواية القوم تباري وهو يصف فرساً انثى (٥) في ل — وتستطيل وفي نسخة تستدير* (٦) في م — فذ احت وفي ل — عند جانبه *

وبقي — والترك البيض شبهه بالبصل لاستدارته وملاسته

والرَّتوُ من الاضداد ولفلان رتوة في بني فلان اي منزلة والرتو الشدة والاسترخاء جميعا من الاضداد ويقال في بني فلان رتوة اي ريبة قال الحارث بن حلزة

مكفهرٌّ على الحوادث لا تر
توه للدهر مؤيد صمّاء

اي لا توهيه وسمعت ابا حاتم يقول سمعت الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتو فؤاد المريض) اي تشده وتقويه — ١ — وفي الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء رتوة) اي منزلة *

﴿ ت ر ه ﴾

(التره) كلمة ناقصة وستراها في بابها ان شاء الله *

والهتر من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف بالنكراء والهتر العجب — قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجة
براجع هتراً من تماضر هاترا

وهتّرتُ عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ فهو مهتر اذا خرف *

والهرتُ مصدر هرتُّ الثوب اهرته واهرته هرتا اذا شققته — وفرس اهرت الشدقين وكذلك الاسد وهريت الشدقين اذا كان واسعها *

﴿ ت ر ي ﴾

(التريّة) والتريّة الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها وكذلك في الحديث — وقال بعض اهل اللغة بل التربة الماء الاصفر الذي يكون عند انقطاع الدم *

﴿ باب التاء والزاي ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ت ز س ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت ز ع ﴾

(الزعت) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته زعتا وزأته يزأته زأتا اذا خنقه *

﴿ ت ز غ ﴾

اهملت *

﴿ ت ز ف ﴾

(الزفت) معروف فقد تكلمت به العرب ونهي عن النبيذ في الاناء المزفت *

﴿ ت ز ق ﴾

اهملت *

﴿ ت ز ك ﴾

(زكت) موضع معروف *

﴿ ت ز ل ﴾

(اللتز) مثل اللكز والوكز — ٢ — سواء لتزه يلتزه ويلتزه لتزا *

﴿ ت ز م ﴾

(الزميت) الحليم والاسم الزماتة وتزمت الرجل اذا تحلم — وانشدنا ابو حاتم عن ابي زيد

(١) هذا الحديث من ب * (٢) في ه — الركز *

تسمّيتها اذولدت تموت

والقبر صهر صالح زميتُ

بنت شُييخ ما له سُبرُوتُ — ١

ت ز ن

اهملت *

ت ز و

(الوتز) ضرب من الشجر زعموا و ليس بثبت و مواضع التاء والزاى والواو كثيرة في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

ت ز ه

اهملت *

ت ز ى

(الزّيت) معروف وطعام مزيّت اذا كان فيه الزيت قال الشاعر — الفرزدق

أتتكم بعير لم تكن هجريّةً

ولا حنطة الشام المزيت خميرها

وهذا الباب نأتي عليه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب التاء و السين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء و السين مع الشين وكذلك حالها مع الصاد والضاد *

ت س ط

(الطَّسْتُ) فارسية معربة وقال قوم طسٌّ وجمعوا اطيباساً وطِساسا وطُسوسا قال الراجز — رؤبة

يستسمع السارى به الجرو سا

هماهماً يسهرن او رسيسا

قرع يد اللعابة الطسوسا

ت س ظ

اهملت *

ت س ع

(تِسْع) عدد معروف و التسع ظِمْءٌ من اظماء الابل و الابل تواسع و اصحابها متسعون و التُّسع جزء من تسعة اجزاء و التُّسع ثلاث ليال من العشر الاول من الشهر ثلاث تُسَع *

و التعس العثر اتعسه الله اى كبه واعثره و الرجل تاعس و تعس وتعيس قال الشاعر — الحارث بن حلزة

فله هنا لك لاعليه اذا

دَنعت انوف القوم للتعس

دنعت ها هنا ذلت وله موضع آخر يقال فلان من دنع بنى فلان اى من سفلتهم ورذالهم — ورجل متعس اذا كان منكسا ماضيا و متعس ايضا — ٢

ت س غ

(التغس) زعموا لطخ سحاب رقيق في السماء و ليس بثبت

ت س ف

(السِّفتُ) الطعام الذى لا بركة فيه لغة يمانية يقولون طعام سفت و قد يصرف فعله فيقال سفِت هذا الطعام يسفَت سَفْتا و سفَتا *

ت س ق

اهملت *

(باب التاء و السين)

(١) في هـ — ابنة شيخ * (٢) في ل — ومتستع ايضا *

﴿ ت سَ كَ ﴾

اهملت الا فى قولهم السّكتُ مصدر سكَت يسكُت سكْتا وسكوتا فاما السُّكات فداء كالصمات و هو ان يسكت الانسان فلا يتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق — قال الراعى

ابُوكَ الذى اجدى (١) عليَّ بنُصرة
فاسكت عني بعدها كلُّ قائل

هكذا الرواية بالرفع و هو الصحيح *

﴿ تَ سَ لَ ﴾

(السَّتْلُ) مصدر ستَلَ القوم ستْلاً و تساتلوا تساتُلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثر بعض والسَّتِل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بعينها هكذا قال ابو حاتم و الجمع الستلان — و المساتل الطرق الضيقة الواحدة مَستل *

والسَلْتُ من قولهم سلت انفه يسلِته و يسلُته سلتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها و السُلت حب يشبه الشعير او هو بعينه و يقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسلّ وهم لا يعلمون به *

﴿ تَ سَ مَ ﴾

(السَمْتُ) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اى على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به و سمتُّ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم *

والمَتس يقال متسه يمتِسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او نحوه *

﴿ تَ سَ نَ ﴾

(اَسنَتَ) القوم فهم مُسنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو — والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر — النابغة الذبيانى

تحيد عن استَنٍ سُودٍ اَسافلُه (٢)
مثل الإماء الغَوادى تَحمِلُ الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعي يعيب هذا البيت و يقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو *

و النَّتس النتف نتسه ينتِسه نتساً اذا نتفه *

﴿ تَ سَ وَ ﴾

يقال فلان من تُوسِ صدق و من سُوسِ صدق اي من معدن صدق *

﴿ تَ سَ هَ ﴾

(سَتَهتُ) الرجل استهه ستْها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة *

﴿ تَ سَ ىَ ﴾

(التَيسُ) معروف من الظباء و المعز والوعول و مثل من امثالهم (استتيستْ العنز) اى صارت كالتيس في جرأتها و حركتها *

﴿ باب التاء و الشين ﴾

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء و الشين مع الصادوالضاد و الطاء و الظاء *

﴿ تَ شَ عَ ﴾

(شتع) يشتَع شتَعا اذا جزع من مرض او جوع مثل

(١) في هـ — اجرى * (٢) في هـ — بجيد و هو رواية *

شكع سواء والعتش عتشه يعتشه عتشا اذا عطفه و ليس بثبت — ١ — يقال عتشت العود اعتشه اذا عطفته *

ت ش غ

(شتغت) الشيء اشتغه شتغا اذا وطئته و ذللته والمشاتغ المهالك *

ت ش ف

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام *

ت ش م

(متشت الشيء) امتشه متشاً اذا جمعته باصابعك وقال متشت اخلاف الناقة باصابعي اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المتش بياض في اظفار الاحداث و المتش ايضاً سوء في البصر رجل امتش وامرأة متشاء*

وشتمت الرجل اشتمه شتما والاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتّامة كثير الشتم كما قالوا علّامة و نسّابة وما اشبهه ورجل شتيم الوجه و شتام كريه المنظر و به سمي الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شتيماً وهو ابو بطن منهم ومشتما*

ت ش ن

(النتش) يقال نتش الجراد الارض ينتشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض منتوشة*

ت ش و

اهملت في الثلاثي و مواضعها في المعتل كثيرة تراها ان شاءالله *

ت ش ه

(الهتش) اغراء الكلب يقال هتشت الكلب اهتشه هتشاً اذا اغريته لغة يمانية *

ت ش ى

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافرى رجليه عن موقع حافرى يديه في العنق و ذلك عيب وليس له فعل يتصرف قال الشاعر — عدى بن خرشة الخطمي — و قيل رجل من الانصار

باقدر من عتاق الخيل نهد — ٢ —
جواد لا احق ولا شئيت

و الاحق يقع حافرا رجليه على موقع حافرى يديه و هو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما و هو ان يتقدم موقع حافرى رجليه موقع حافرى يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً في الناس *

باب التاء والصاد مع باقي الحروف

ت ص ض

اهملت و كذلك حالها مع الطاء والظاء *

ت ص ع

(تعص) يتعص تعصا اذا اشتكى عصبه من شدة المشي والتعص شبيه بالمعص و ليس بثبت *

و الصتع اصل بناء الصنتع النون زائدة ظليم صنتع صغير الرأس دقيق العنق *

و العتص فعله ممات و هو فيما زعموا كالاعتياص و ليس بثبت لان بناءه بناء لايوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من

(١) هذه الجملة من — ل * (٢) في ب — من جياد الخيل *

قولهم

قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

ت ص غ

اهملت في الثلاثى وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف *

ت ص ل

(رجل) صَلْتٌ ومنصلت ماض في اموره وسيف اصليت صارم قال الراجز – رؤبة

كأنني سيف بها اصليتُ
يَنْشَقُّ عنى الحَزْنُ والبرّيتُ

و تَلَصْتُ الشيء تليصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته واترصته سواء فهو مترّص *

و اللصت فى بعض اللغات اللص والجمع لصوت قال الشاعر – ابو الاسود الطائى

فتركن جرْماً عيّلاً ابناؤها
وبنى كنانة كالصُوت المُرَّد

ت ص م

(الصَتْمُ) الصلب الشديد حجر صَتم املس والصتم التام قال الشاعر – زهير

فكلّاً اراهم اصبحوا يعقلونهم –١–
عُلالة الفٍ بعد الفٍ مُصَتَّم

اى الف تام والصتيمة الصخرة الصلبة زعموا *

والصمْتُ معروف صمت يصمُت صمتا اذا سكت واصمتُّه انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم – وصمّت الرجل تصميتا اذا شكا فاشكيته – قال الراجز *

انك لا تَشْكُوا الى مُصَمِّت
فاصبر على الحِمل الثقيل اومُت

ويقال تركته بصحراء إصمِتَ اى بحيث لا يدرى ويقال له من المال صامت وناطق فالصامت ما كان من العين والورق والناطق ما كان من الماشية *

والمَصْتُ مثل المصد سواء مصت الرجل المرأة ومصدها –٢– يكنى به عن الجماع *

ت ص ن

(نَصَتَ) ينصِت نصتا وانصت ينْصت انصاتا فهو ناصت ومنصت في معنى السكوت – ومنصِت اعلى في اللغة *

ت ص و

(الصَوتُ) معروف وهو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وغيرهم يقال صوّت الانسان وصوّت الطائر وسمعت صوت البعير وغيره *

والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشى فيه وثب زعموا *

وللصاد والطاء والواو مواضع فى الاعتلال كثيرة *

ت ص ه

اهملت *

ت ص ى

استعمل من وجوهها رجل ذو صِيت اذا كان عالى الذكر يقال له صيت فى الناس ويقال ذهب صيته واهملت فيما سواه – ولها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

---

(١) في هـ – يعقلونها* (٢) فى ل – اذا جامعها – *

باب التاء والضاد

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ت ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

ت ض ع

(الضَتْعُ) دُويبة زعموا وقال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع في بعض اللغات الرجل الاحمق وقال آخرون بل هو الضوكعة —١ وهذا اقرب الى الصواب *

ت ض غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

ت ض و

(ضُوتُ) اسم موضع *

ت ض ه

(الضَهْت) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضهتا *

ت ض ي

اهملت *

باب التاء والطاء

مع الحروف التي تليهما

اهملت التاء والطاء مع ما يليهما من الحروف وكذلك التاء والظاء مع باقي الحروف *

باب التاء والعين

مع الحروف التي تليهما *

ت ع غ

اهملت *

ت ع ف

(عَفَتَ) الشيء يَعفته عفتاً اذ الواه ويقال عفت الرجل كلامه يعفته عفتاً اذ الواه واخرجه على غير وجهه والاعفت —٢— الاحمق والاعفت في بعض اللغات الاعسر في لغة بني عمير الاعسر وفي لغة غيرهم الاحمق * ويقال مَرَّ عتفٌ من الليل وعِدف وهما سواء اى قطعة *

ت ع ق

(عَتُقَ) المملوك عِتقا اذا صار حراً واعتقه سيده ويقال هذا الغلام عتاقة فلان اى محرره وعتقت الجارية صارت عاتقا اذا واشكت البلوغ وعتقت الخمر عِتقاً وعتُق الفرس عِتاقة اذا صار عتيقاً وعَتق يعتِق عَتقا اذا سبق في سيره وفلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها وسلم بها وعِتق الفرخ اذا قوى على الطيران فهو عاتق — قال الاصمعي ونرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت وسبقت ويقال عتق الفرس اذا بزم بفيه اى عض —٣— وما ابين العتق في فلان اى الكرم ويقال للجميل ما اعتقه وما ابين العتق فيه وزعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمى عتيقا بذلك وقال قوم سمى عتيقا

(١) في ل — واما الضوكعة وهو الرجل الاحمق فصحيح * (٢) في ـ ل والاعفت في لغة بنى تميم الاعسر *
(٣) في ه — بعنانه اى عض *

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمى بذلك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل العاتق)-١ اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخيم واحتجوا ببيت لبيد — وانما اراد الخمر

اُغلي السِباءَ بكل ادكن عاتقٍ
اوجَونةٍ قُدحت وفُضّ ختامها

ويقال قتَع الرجل يقتَع قتوعا اذا انقمع من ذل و القتَع ضرب من الدود احمر يأكل الخشب — قال الشاعر

غادرتُهم باللِوَى قتلى كأنهم
خشبٌ تُنقِّبُ في اجوافها القتَع-٢

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك *

ت ع ك

(عتَكَت القوس) اذا قدمت فاحمارّ عودها فهي عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيبت به — ٣ — ومنه اشتقاق اسم عاتكة ويقال عتَك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد لجبر بن عبد الرحمن

تذكّرتْ تقتُدَ بَرْدَ مائها
وعتَكَ البولُ على انسائها

وعتَك الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوار هقه شرا وبه سمى العتيك ابو هذه القبيلة *

وكتِع الرجل كتعا مفتوح المصدر اذا شمر في امره وقال قوم بل كتِع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم — ورجل كتُع اذا كان كذلك وجاء في القوم اجمعون أكتعون وجاء في النساء جمع كتع ورأيت دارك جمعاء كتعاء وقال قوم هو اتباع وقال قوم آخرون بل أكتعون في معنى اجمعين *

والكَعت منه اصل بناء الكعيت وهو هذا الطائر الذي يسمى البلبل *

ت ع ل

(تلِعَ) الرجل يتلَعُ تلَعاً اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مدّ عنقه متطاولا — وتلعت الضحى واتلعت اذا انبسطت والتلعة من الوادى ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تلعة والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف *

وعتَلْتُ الرجل اعتُله واعتِله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المجثاث وهى الحديدة التى يقلع بها فسيل النخل والجمع عتَل وهى لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عُتلٌ اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الا صمعى وكل جاف عُتل ورمح عتلٌ غليظ *

ت ع م

(العَتَمةُ) عَتَمةُ الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسى وكان الاصمعى يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشئ واعتم الرجل في الشئ اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتم القِرى) اى بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شئ فقد عتمّ عنه

(١) في ه — اصيل * (٢) رواية كتاب العين تقصف — وفي — ل تنصف * (٣) في ه — تضمخت *

واعتم وجتناعا تماو معتماو فى كلام لهم (ليلة" اربع عتمة ربع) والعُتم زيتون ينبت فى جبال السراة لا يحمل * والعَمت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلا فيغزل يقال عمتُّ الصوف اعمته عمتاو يقال لتلك الخصل من الصوف عُمتٌ وعُمُتٌ الواحدة عَميتةٌ — قال الشاعر

فظَلّ يَعمِتُ فى قوطٍ و مَكرَزَة
يُقَطِّعُ الدهر تأ قيطاً و تهبيدا

القَوط القطيع من الغنم قال الراجز

مَا راعَني الا جَناحٌ هابطا
على البيوت قوطَه العُلاَ بطا

ويقال مَتَعَ النهار يمتع متوعا اذا ارتفع هكذا قال ابو حاتم ومتع السراب اذا ارتفع فى اول النهار متوعا ايضاً ومتّعت الرجل بالشيء تمتيعا اذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا — ١ — اى طال مقامك معه و المُتعة ما تمتعتَ به ونكاح المُتعة الذى ذكر احسبه من هذا ان شاء الله * و المَعْتُ الدلك معتُّ الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدَّعك و الدَّعك زعموا طائر ويقال للرجل الضعيف دُعَك *

﴿ ت ع ن ﴾

(العَنَتُ) العسف و الحمل على المكروه واعنته يعنته اعناتا و يكون العنت ايضاً من الاثم عنِت يعنَت عنتاً اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابى عبيدة فى تفسيره فى التنزيل فا قلده اياه — وعنِت العظم عنتا اذا اصابه وَهيٌ او كسر و اكمة عَنوت اذا طالت *

ونَعتُّ الشيء انعته نعتا اذا وصفته فالشيء منعوت و انا ناعت *

و نَتَع الدم وغيره ينتُع نتوعا و ينتِع اذا خرج من الجرح قليلا قليلا وكذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو نأتع وربما قالوا نتع العرَق ايضا *

﴿ ت ع و ﴾

اهملت فى الثلاثي ولها مواضع فى الاعتلال *

﴿ ت ع ه ﴾

(عُتِهَ) الرجل فهو معتوه والاسم العُتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبَلَه *

و تعتّه الرجل اذا تنظف و نظف ثيابه قال الراجز رؤبة بن العجاج

عَليّ ديباجُ الشَّباب الادهَن
فى عُتَهِيّ اللبس و التقيّن

و منه اشتقاق اسم عتاهية *

وهتَع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هَطع واهطع سواء *

﴿ ت ع ى ﴾

اهملت *

﴿ باب التاء و الغين ﴾

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثي الصحيح *

﴿ ت غ ف ﴾

(الفَتغ) يقال فتَغت الشيء افتغه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ اونحوه — ٢

(١) — فى — ن — اذا دعوت له بطول المقام معه * (٢) الى هنا تم الجزء الثانى من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل — ومن هاهنا وقع الشروع فى جزء من الكتاب قديم جدا فيه علامة (د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه *

باب التاء والغين

﴿ تَ غَ قَ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

﴿ تَ غَ لَ ﴾

(غَتِلَ) المكان يغتل غتلا اذا كثر فيه الشجر والموضع غتل ونخل غتِل ملتفٌ لغة يمانية *

وغلتَ فى الحساب مثل غلط سواء هكذا يقول الاصمعى وقال بعض اهل اللغة لا يقال غلت الا فى الحساب وحده والغلط فى غيره ايضا وقال ابو عبيدة غلط فى كلامه وغلت فى حسابه ورجل غُلوت مثل الغلط *

و التَّغ الضرب باليد زعموا لتغه بيده لتغا وليس بثبت *

﴿ تَ غَ مَ ﴾

(الغُتمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم واغتام وامرأة غتماء *

والغَمت من قولهم غَمَتَه اغمته غمتا اذا غططته *

﴿ تَ غَ نَ ﴾

(تَغَت الرجل) اتغه تغا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه ورجل متغ اذا كان فعا لا لذلك *

﴿ تَ غَ وَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ غَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ غَ ىَ ﴾

اهملت *

﴿ باب التاء والفاء ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ تَ فَ قَ ﴾

(الفَتْقُ) ضد الرتق والصبح الفتيق المشرق ـ ١ و افتق القوم اذا لاح لهم الصبح ـ وتفتقت الماشية شحما اذا سمنت واعوام الفتق اعوام الخصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوى الى سَفعاء كالثوب الخَلَق
لم يَرجُ رِسْلاً بعد اعْوَامِ الفَتَقِ

و افْتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تنفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب وانشد لذى الرمة

تُرِيكَ بياض لَبَّتِها ووَجْهاً
كقرن الشمس افْتَقَ ثم زَالا

و الفَتِيقُ ـ ٢ ـ الياء زائدة قالوا الحداد وقالوا النجار وستراه فى بابه ان شاء الله *

﴿ تَ فَ كَ ﴾

(الفَتْكُ) والفِتك جميعا معروف وفى الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتِك مسلم) والرجل الفاتك الذى اذا هم فعل ـ وفى بعض اللغات فتكت القطن تفتيكا وهو النفش *

و الكَتْفُ شد اليدين الى وراء وكذلك كتف الطائر شد جناحه و الكَتِف معروفة والكُتفان ضرب من الدَّبا وانما سمى كتفانا لانه يتكتف فى مشيه كالنزو وقال الاصمعى واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

(١) هذه العبارة من ب *، (٢) هذه العباره من ب *

وكَتَفت الفرسُ اذا مشت فحركت كتفيها والكُتاف وجمع الكتِف وكذلك الكُتُف والكتاف -١- كل خيط كُتِّفَتْ به او حبل يشد به وظيف البعير الى كتفه والكتيفة كلبتا الحداد وقال قوم بل الكتيفة الضبة من الحديد والكتيفة موضع *

والكَفت ستر لك الشيء كَفته اكفته كفتا وكل شيء ضممته اليك فقد كفته وفى دعاء لهم (اللهم اكفته اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كَفتة لانه يدفن فيه وكفات كل شيء ما ضمه فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز وجل (ألم نجعل الارض كِفاتاً احياءً وامواتاً) وفرس كَفيت الشد سريع وجرى كفيت وكَفيت وكل سريع كفت وكَفيت وانكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع فى عمل او مشى *

ت ف ل

(تَفِلَ) الشيء يتفل تفلا اذا تغيرت رائحته وفى الحديث فى النساء (وليخرجن تَفِلات) اى غير متعطرات

والتلف من قولهم تلف الشيء يتلف تلفا واتلفته اتلافا ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وينفده *

والفَتلُ مصدر فتلت الحبل افتله فتلا وناقة فتلاء وجمل افتل اذا بان مرفقاه عن زوره والاسم الفتل — والفتلة من ثمر العضاه والفتيلة الذبالة والفتل والفتيل القشرة الدقيقة فى شق النواة *

وافْلَتَ الرجل من الشيء يفلت افلاتا اذا نجا منه وتفلت فلان علينا اذا توثب وقد سمت العرب فليتا وافلت والفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة وافتلت على فلان اذا قضينا الامر دونه ويقال رجل فلتان اذا كان متسرعا الى الشر *

واللفت من قولهم لَفَتُّ الشيء الفته لفتاً اذا لويته ولفتُّ ردائى على عنقى اذا عطفته — قال الراجز

اسرع من لفت رداء المرتدى

والالفتُ -٢- فى لغة بنى تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق والالتفاتُ معروف واصله لَيُّ العنق ولَفَتُّ الدقيق بالسمن او غيره اذا عصدته والعصيد واللفيتة سواء وكل معصود ملفوتٌ ولفتُّ اللحاء عن الشجرة اذا قشرته الفته لفتاً واما قول امرئ القيس

نطعنهم سُلكى ومخلوجةً
لَفتَكَ لامين على نابِلِ

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا يقول الاصمعى وقال غيره معناه ارم ارم اى لفت كلامين واللفت الذى يؤكل ولا احسبه عربيا *

ت ف م

اهملت فى الثلاثى *

ت ف ن

(التَنَف) اصل بناء التنوفة وهى القفر من الارض والجمع التنائف *

ويقال حرة فتين سوداء شديدة السواد قال ابو عبيدة قوله جل وعز (على النار يُفتَنون) اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتاناً —٣ واختلف اهل اللغة فى فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

(١) من هنا الى اوحبل من ب * (٢) فى ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل * (٣) من هاهنا الى مفتن من ب *

الا فتنته فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة وقال آخرون افتنته فهو مُفتَن و ابى الاصمعيُّ الافتنت و لم يجز افتنت اصلاً و كان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عنّ من عهدكِ كل دَيدَن

وا نصَعَنَ اَخذَاً نّاً لذالك الآخذن

يُعرضن اعراضاً لدين المفتَن

و يقول هذا موضوع على رُؤبة قال ابوحاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فَتنتَني لهى بالامس اَفتَنَت

سعيداً فامسى قد قَلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت — ١

و النَّتفُ معروف و المنتاف المنتاخ والنُتفة من الشيء ما نتفته باصابعك من نبت او غيره والنُتافة ما سقط من الشيء المنتوف *

﴿ ت ف و ﴾

(الفَوت) مصدرفات يفوت فَو تا و الفَوت الفرجة بين الاصبعين والجمع الفوات والفتوى فى معنى الفتيا و ستراها مع نظائرها ان شاء الله *

﴿ ت ف ه ﴾

(شيء تَفهٌ) و تافه قليل يُقال اعطى عطاء تافها وتفها* و هَتَفتُ اهتف بالرجل هتفاو هُتافا اذا صحت به و هتف الحمام هتافا اذا صوّت و كل مصوت هاتف* و الهفَتُ تهافت الشيء و تساقطه نحو سقوط الورق عن الشجر — قال رؤبة

ترى بها من كل موشاش الوَرَق

كَبْنا مِثرِ الحُماض من هَفتِ العَلَق

﴿ ت ف ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب التاء و القاف ﴾

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ق ك ﴾

اهملت *

﴿ ت ق ل ﴾

(القَتلُ) معروف قتَله يقتُله قتلا و قِتله قِتلة سوء — ٢ و اقتتل القوم و تقتلوا اى تقاتلوا — قال ابوالنجم

تَدَافع الشيب ولم تقتّل

فى لُجةٍ امسك فلاناً عن فُلِ

و مثل من امثالهم (قتلت ارضٌ جاهلَها — وقتل ارضاعالمُها) و مقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذا مزجتها به — قال حسان

ان التى ناوَلتني فردَدتها

قُتلتْ قُتلتَ فهاتِها لم تقتَلِ

وتقتل الرجل لحاجته اذا تأتى — ٣ — لها وتقتل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه — و قِتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر — ابوزبيد الطائي

---

(١) ن — ولايثبت — وذكر الزجاجى عن الاصمعى انه قال حدثنا عمر بن ابى زائدة قال حدثتنى ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغني بدف معها وتقول — لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن كذبتن *

(٢) فى ب — وقتله قتلة قبيحة و الاسم القتلة * (٣) كذا فى الاصول و لعل الصواب — تأنى اى انتظر *

اَصبح البَيْتُ قد تَبدَّل بالحيّ
وُجوهاً كانّها الاَقتالُ

قال آخر

ما تَنا سيتُكَ الصّفاء ولا الوُدّ
ولو حالَ دُونك الاَقتالُ

ويُروَى الاثقال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلةُ اسم امرأة — وناقة ذات قَتال وذات كِتال اذا كانت غليظة وثيقة الخلق *

والقَلْتُ نقرة في جبل او صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع قِلات قال الراجز — رؤبة

اَغيَدُ لا احفِلُ يومَ الوقت
كحيَّةِ الماءِ جَرى فى القَلْتِ

والقِلاتُ من الانسان كل موضع هزمة في اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين ووقب العين والهزمتان فى صدغى الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول ان التاجر وما له على قَلَت الاما وقى الله *

ت ق م

(القَتَمُ) الغبار وهو القَتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل — ١ — قتماً اذا كمد

والمقت معروف مقته يمقُته مقتاً — ٢ — والمُقيت على الشيء القادر عليه هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (وكانَ اللّهُ على كُلّ شىء مُقيتاً) والله اعلم

قال الشاعر — ابو قيس بن رفاعة الانصارى *

وذِى ضِغنٍ كَفَفتُ النفس عنه
وكنت على مَساءَتِه مُقيتًا — ٣

اى قادراً والمقتيُّ ولد الرجل الذى يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفى التنزيل (ولا تَنكِحوا ما نَكَح اباؤُكم من النساء الّا ما قد سلف انّه كان فاحِشةً ومقتاً وساءَ سَبيلاً) والمقتويُّ الذى يخدم بطعام بطنه — قال عمرو ابن كلثوم التغلبي

تَهدَدنا واوعِدنا رُوَيداً
مَتى كُنّا لأُمّك مقتوينا

ت ق ن

(التِقْنُ) ترنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حمأة — ٤ — واتقنت الشيء اتقانا فانا متقن والشيء متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابوعبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانتينَ والقانتات) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه — والقُنوت فى الصلوت طول القيام هكذا قال المفسرون فى قوله جل وعز (وقُوموا لله قانتينَ) *

والنَتْقُ من قولهم نتقت الوعاء انتقه نتقا اذا نفضت ما فيه قال الراجز — العجاج

(١) في ب — قتم لون الرجل اذا كمد بالهاء * (٢) في ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض * (٣) ذكر ابو محمد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم *
(٤) هذه الجملة من — ب *

و نادَياتٍ من ذُباب ذُرقا

يَنتِقُ اَثناءِ الشليـل نَتقا

وامرأة ناتق كثيرة الولد نتقت تنتق نتقا *

ت قَ وَ

(التَوقُ) مصدر تاق الى الشيء فهو تائق والشيء متوق اليه *

والقَتْوُ الخدمة قتا يقتو قَتوا اذا خدم – قال الشاعر

انى امرؤ من بني خزيمة لا – ١

اُحسِنُ قَتوَ الملوك والحَفَدا

اراد الحَفَدَ فحرك كما قال رؤبة

وَقاتِمِ الاعماق خاوى المُختَرَقْ

مُشتَبِه الاعلام لَمَّاعِ الخَفَقْ

اراد الخَفْق فحرك لاستقامة الشعر *

والقُوتُ مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القُوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات ويقال قات الرجل اهله واقاتهم وفى الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيِّعَ من يقوت) *

و الوَقتُ معروف اسم واقع على الساعة من الزمان اوالحين واكثر ما يستعمل فى الماضى وقد استعمل فى المستقبل ايضاً *

ت قَ هَ

اهملت *

ت قَ ىَ

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والكاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ت كَ لَ

(الكَتَـلُ) رجل ذو كتل وذو كتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تُكَلَةٌ فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضعيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلى فانه وَكَلَةٌ تُكَلَةٌ يأكل خلله) اى ما يخرج من فيه بالخلال ويقال القى فلان على فلان كتاله اذا القى عليه ثقله – والكُتلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك – قال الشاعر

نَزَلَ الوَلاَيا عن دِلاصٍ مُدَلَّصٍ

زَليلَ الصفا عن لِبْن بانٍ مُكَتَّلِ

وقد سمت العرب اَكتل وكُتيلا *

و الكليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها *

ت كَ مَ

(التَمَك) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك واتمكها الكلاء اذا اسمنها *

و كتمت الشيء اكتمه كتما وكِتمانا – وكُتمانُ موضع معروف والكتم شجر يخضب به الشعر ويقال انه العظلم و بنو كتامة حي من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العربُ مكتوما وكُتيما *

والكُمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة والدهمة اكمتّ واكاتّ الفرس اكميتاتا وفرس كُمَيتٌ الذكر

(١) فى ب – من بنى جذيمة ورواة الجوهرى من بنى فزارة والخببا اوهما بيتان مختلفان *

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الى قول العامة فرس كُمتاء فانه خطأ قال الشاعر — الكلحبة اليربوعي

كُميتٌ غير مُحلِفَةٍ ولكن
كلون الصرف علّ به الاَديم

المحلفة التي يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذي يدبغ به الشُبرك — ١ *

والمَتك والمُتك ما تبقيه الخاتنة ومن ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء — ومتك الذباب ذرقه زعموا * ويقال مكَث بالمكان ومكد به فهو ماكث وماكد ومكود اذا اقام به مثل جاهل وجهول وصابر وصبور *

﴿ ت كَ نَ ﴾

(كَتِنَ) الوسخ يكتَن كتنا اذا لصق باليد وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل وهو الذي يسمى العبس — ٢ — والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره — والكتّان عربي معروف وانما سمي كتانا لانه يخيس ويلقي بعضه على بعض حتى يكتن *

والتبك لغة يمانية شبيه بالنتف تك يتك تبكا * والنكت نكتُك الارض بعود اوباصبعك اذا قرعتها به وكل نقط في شيء خالف لونه فهو نكت ونُكتة * وبعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت في زوره *

﴿ تَ كَ وَ ﴾

(الكَتوُ) مقاربة الخطو زعموا كتايكتو كتوا عن ابي مالك *

والوكت شبيه بالنكت وكت الشيء يكته وكتا اذا اثر فيه والوكتة اثر كالدم في بياض العين وعين بها وكتة اذا كانت كذلك — قال الراجز

كَأنَّ وَكْتَ عينه الضَرير
شَعيرةٌ في قائم السَمُّور

﴿ تَ كَ هَ ﴾

(التكّة) قد مرذكرها في الثنائي والكته — ٣ — شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء *

وهتكت الستر وغيره اهتكه هتكاً اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذا اخرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قلب الرجل *

﴿ تَ كَ يَ ﴾

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب التاء واللام

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ تَ لَ م ﴾

(التِلاَم) معروف معرب وهو زعموا التلميذ — ٤ — قال الشاعر — الطرماح بن حكيم

تتّقي الشمس بمَدْرِيةٍ
مثل الحَماليج بايدي التِلام

ويقال لتمت الشيء بيدي لتماً اذا ضربته بها ولتمت الحجارة رجلَ الماشي اذا عقرتها ولتم في سَبلة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سميت العرب مِلتما ولُتماً ولاتِما وملاتمات اسم ابي قبيلة من الازد من بني نحر

(١) في هـ — الشبرك بضم الشين والراء * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في ب — ويقال كتهه كتها مثل كدحه يكدحه كدحا والكدح والكتة قريب بعضه من بعض * (٤) ن — وهم الذين يسمون التلاميذ *

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلامَم بفتح التاء* و المَلْتُ زعموا من قولهم ملت الشيء املته ملتاً و متاته متلاً اذا زعزعته او حركته *

ت ل ن

(التَتلُ) التقدم تل فلان من اصحابه و استتل منهم اذا خرج متقدما لهم و التَتَلان مصدر تَتَل يتتل تتلاً و تتلاناً وتتولاً و قدسمت العرب نا تلاو تتلةَ - و تُتيلةُ ام العباس و ضرارا بني عبد المطلب احدى نساء النمر ابن قاسط *

ت ل و

(تَلوتُ) الشيء اتلوه تلواً اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا قرأته كأنك اتبعت آية في اثر آية و المصدر التلاوة و التِلوا لجحش الذى يتلو امه *

والوَلتُ النقصان ولته حقه يلِته ولتاً اذا نقصه ولاته يليته لَيتاً فهو و الت و لائت وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

ولَوت لغة في ليت - و للتاء و اللام والواو مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

ت ل ه

(التَلَهُ) نحو الحيرة تله الرجل يتله تلهاً فهو تاله * وهتلت السماء هتلاً وهتلاناً و هى تهتل هتو لا والهتيل موضع زعم ذلك ابو مالك و الهتلى فى وزن فعلى ضرب من النبت وليس بثبت *

ت ل ى

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسماً نونتها قال ابوزبيد الطائى

لَيتَ شعرى واين منىّ لَيتٌ
انّ لَوّاً و إنّ لَيتاً عَناءُ

وقال آخر - هو النابغة الجعدى

الا يا ليتنى و المرء مَيْتُ
وَمَا يُغنى من الحدثان لَيتُ

باب التاء و الميم

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح*

ت م ن

(المَتنُ) متن الظهر من الناس و الدواب والجمع مُتون والمتن الرجل الجليد يقال فلان متن من الرجال والمتن الغليظ من الارض والجمع مِتان وما تنت الرجل مماتنة و متاناً اذا فعلت به كما يفعل و كل صلب فهو متين والاسم المتانة و متن الرجل بالمكان متوناً اذا اقام به والماتين الخيوط التى يضرب بها الفسطاط و الخيمة ونحوها الواحد تمثان او تُمتوِن *

و التُمتُ (١) - ضرب من النبت له ثمر يؤكل*

ت م و

(مَتوت) فى الارض امتو متواً مثل مطوت فيها اذا سرت فيها - و الموت معروف مات يموت موتاً و قالوا مات يمات موتاً لغة طائية (٢) - و قالواموت مائت كما قالوا شعر شاعر و قد قرئ (افأن مِتّ فهُمُ الخالدُون) من مات يمات*

ت م ه

(تَمِه) الطعام و تهم اذا فسد و تغير و التَهم شدة

(باب التاء و الميم)

(١) فى ل - بضم الوسط * (٢) فى ل - لغة يمانية *

الحرور كو دالريح وسميت تهامة بقولهم تهم الحر تهم تهماً وينسب اليه تهامي وتهام ــ والتهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته ــ ١ ــ به وتيهم موضع ويقال تمر تهم وتهم اذا كان قليل الحلاوة *

ومتهت الدلو امتهها متها مثل متحها سواء وتمتهت المرأة اذا تزينت *

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم وامرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما وهتيما *

ت م ى

(اليُتم) الاسم واليَتم المصدر يتم الصبي ييتم يَتما ويُتما اذا صار يتيماً وايتمه الله ايتاما واليتيم الفرد وربما سمي الذي يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذي قدمات ابوه ومن البهائم الذي قدماتت امــه هكذا يقول الاصمعي ويجمع يتيم يتمة وايتاما وامرأة مؤتم اولادها ايتــام ويتيم وايتام من احد الحروف التي جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف واشراف وهو قليل في كلامهم واليَتم الغفلة والتقصير قال الشاعر ــ عمرو بن شأس

مافي سيره يَتم

اى ما فيه غفلة ولا تقصير *

والتيمُ مصــدر تامت فلانة فلانا تتيمه تيما وتيَّمته تتييما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر ــ لقيط بن زرارة

تامت فؤادك لم تقض الذي وعدت ــ ٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وفي العرب قبائل منسوبة الى تيم بنو تيم بن مرة منهم ابو بكر الصديق رضى الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبــة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر ــ الاعشى

بالابلق الفرد من تيماء منزله

حصن حصين وجار غير غدار

وارضٌ تيماء قفر لا انيس بها والتيمة الشاة يتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها وفي كتاب النبي صلى الله عليــه وآله وسلم لوائل بن حجر (التيمة لا هاها) قال الشاعر ــ الحطيئة

وما تتامُ جارة آل لأي

ولــكن يضمنون لها قراها

قوله تتام اى لا يحوجونها ان تذبح تيمتها *

باب التاء والنون

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت ن و

(تنا الشيء) يتنو تنوا وتنوًّا اذا ورم *

ونات الرجل ينوت وينيت نَوتا ونيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابو مالك ولم يقله غيره فاما النئيت فهموز وستراه في بابه ان شاء الله *

ووتن الرجل بالمكان يتن وتونا اذا اقام به وهو واتن والوتــين عرق في الجوف هكذا فسر في التنزيل في

(١) وقوله ظننته به يقال في هذا المعنى زن وازن بالزاى ايضاً وهو اقرب * (٢) في ب ــ لم تنجزك ما وعدت *

قوله

قوله جل وعز (ثم لقطعنا منه الوتين) والله اعلم *

ت ن ه

(النهت) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهت الرجل بالرجل اذا صاح به وسمعت نهيت الاسد وئيته وهمهمته والناهت حلق الانسان ـ ١ ـ لانه ينهت منه قال الراجز ـ الراعش الهذلى ـ ٢

لهم نهيت خلفنا وهمهمه

وهتنت السماء هتنا وهتونا وهو مثل الهطلان سواء *

ت ن ى

(اليتن) الولد الذى يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر الاصمعى عن يونس ـ ٣ ـ انه سأل ذا الرمة عن كلام ليس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلامك هذا يتن اى ليس على وجهه ـ وقالت ام تأبط شرا فى كلام لها لما بكت عليه (والله ما حملته تضعا ولا ولدته يتنا ولا سقيته غيلا ولا ابته مئقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر ـ وانشد

فجاءت به يتنا يجر مشيمة

تبادر رجلاه هناك الانامِلا

و يقال ايتنت الناقة والمرأة اذا ولدتا اليتن والمصدر الايتان ايتنت ايتانا *

والتين ثمر معروف قال الشاعر ـ الهذلى ابو محمد

ترعى الى جد لها مكين

بجنب غول فبراق التين

والتين جبل ـ قال النابغة الذبيانى

صهب الظلال اتين التين عن عرض

يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

و قد سمى الذئب تينانا فى بعض اللغات وجاء به الاخطل فى شعره وهو قوله *

يعتسفنه عند تينان يدمنه

بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

باب التاء و الواو

مع باقى الحروف التى بعدهما *

ت و ه

(وهت) الشئ اهته وهتا اذا دسته دوسا شديدا وتاه الرجل فى الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء ـ ٤ ـ وتوه ايضا ـ قال رؤبة (توه فى تيه المتيهينا) فجاء بالوجهين جميعا *

ت و ى

اهملت فى الثلاثى الا ما تقدم ذكره واستعمل منها توى يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو *

باب التاء و الهاء مع الياء

ت ه ى

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه وتاه على وجهه يتيه تيها و تيهانا وارض تيهاء لا يهتدى لها وكذلك ارض تيه و احسبهم قد قالوا بلداتيه وليس بالثبت وقد سمت العرب تيهان *

و الهيت الموضع الغامض المنخفض و احسب ان هيت هذا البلد المعروف سمى بذلك ـ قال الراجز

(باب التاء و الواو)

(باب التاء و الهاء مع الياء)

١) فى هـ ـ الحلق * (٢) اسم هذا الشاعر فى ديوان الهذليين الرعاش قال هذا الرجز لمسافر من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندمة ـ ك (٣) فى ل ـ عيسى بن عمر (٤) هذه الجملة من ب ـ *

يا رَبِّ هِيتَ نحنُ من هيتِ

و قالوا هَيتَ لك و هِيتَ لك بمعني ـ قال الشاعر

ان العراق و اهله * سِلمٌ اليك فهيتَ هَيتا

اى اعجل وقوله سِلم اى مسالمون *

انقضى حرف التاء ـ و الحمدلله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد و آله وصحبه وسلم*

حرف الثاء

و مايتصل به فى الثلاثى الصحيح *

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث جَ حَ

(الثَّجحُ) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثجحه برجله اذا ضربه بها *

ث جَ خَ

اهملت *

ث جَ دَ

(الجَدَث) القبر و هو الجدَف ايضاً *

ث جَ ذَ

اهملت *

ث جَ رَ

(الثُّجرُةَ) ثُجرة الوادي وهو المتسع منـه و كل شيء عرضته فقد ثجرته و ورق ثجر عريض و فى بعض اللغات انثجر الماء انثجارا اذا فاض فيضا كثيرا وثجرة النحر وسطه وهي ماحول الثغرة ـ وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذى تسميه العامة التجير ـ والجثر مكان فيه تراب يخالطه سبخ *

ث جَ زَ

اهملت وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد والطاء والظاء *

ث جَ عَ

(الثَّعجُ) و العثج بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس و فى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يا رَبِّ لولا ان بكراً دونكا

يُعبدك الناس و يَفجرُونكا

ما زال منا عَثَجٌ يأتونَكا

و مَرَّ عثَج من الليل وعثْج ايضاً اذا مرَّت قطعة منه *

ث جَ غَ

اهملت *

ث جَ فَ

(ناقة) فاثج و فاسج ايضاً ـ ١ ـ سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج و ان لم تكن حائلاً *

ث جَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ث جَ لَ

(الثجلُ) عظم البطن رجـل اثجـل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة ـ وروايت ابى النجم العجلي

تمشي من الردَّة في تَحَفُّلِ

مشى الروايا بالمزَاد الاَثجَلِ

و قالوا الاثجل ـ و جُلَّة ثجلاءُ عظيمة ـ قال الشاعر

(١) ن ـ وفاثج ايضا ثلاث لغات *

باتوا يعشّون القُطيعاءَ ضيفهم

وعندهم البرنيُّ في جُلَلٍ ثُجل

فما اطعموه الاّ وتكى من سماحة

ولا منعوا البرنيَّ الا من البخل

الاوتكي الشهريز والقطيعاء ضرب من التمر احمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سهريز وسُهريز بالضم والكسر *

والثلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا عاجزا قال الشاعر — حاتم طيئ

يَنامُ الضحى حتى اذا ليله استوى

تنبَّهَ مثلوجَ الفؤادِ مُورَّما

وثلج الرجل بخبر اتاه اذا سُرَّ به واثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلِجت البلاد فهي مثلوجة *

وشعر ثجل كثير النبات بيِّن الجثولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه — وجثالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء — السفير الورق الذي يسقط من الشجر والجثل ضرب من النمل سود كبار ويقال الجفل ايضا — قال الشاعر

وترى الذميم على مراسنهم

غِبَّ الهياج كمازن الجثل

الذميمُ بثر صغار يظهر في الوجوه من سفع او وهج الحر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به ويقال في بعض اللغات جثلته الريح مثل جفلته سواء *

❊ ث ج م ❊

(اثجمت) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *

وجثم الطائر يجثُم ويجثِم جثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض وموقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير — قال زهير

بها العين والآرام يمشين خلفةً

واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وروي مَجثِم جميعا — يعني ظباء وجثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بثريد كجثمان القطاة اي كشخصها قال الشاعر — عمرو بن براقة الهمداني

اذا الليل ارخى واكفهرّت سدوله

وصاح من الأفراط بومٌ جواثم ـ١

الافراطُ الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط ـ٢ـ وفرط ويقال جثّمت الطين او التراب اذا جمعته وهي الجثمة وفي الحديث (نهى عن المجثّمة) قال بعضهم هي الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل — وجثمت الطائر اذا رميته وهو جاثم والجاثوم الذي يسقط على الناس في النوم *

❊ ث ج ن ❊

(نجثتُ التراب) انجثه نجثا اذا استخرجته من بئر او حفرة وكشفت عنه والتراب نجيث ومنجوث اذا استخرج من بئر او حفرة ورجل نجّاث بحاث عن احاديث الناس *

وجنثُ الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجنث السنام اصله *

والثجن والثجن طريق في غلظ من الارض زعموا

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسجهرت نجومه — قال ابو علي القالي والمسجهر الابيض * (٢) في م — فرط وفروط *

وهى لغة يمانية وليس بثت *

ث ج و

(الثَّوجُ) شئ يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح والثؤاج مهموز وغير مهموز صوت الثور او البقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور وثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاج اسم موضع *

والجَوَث استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جُوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالحاء وليس بصحيح — وجواثى موضع وبنو جوثة حيٌّ من — ١ — منهم آل المهيا *

وجثا الرجل يجثو جُثُوًّا وجثيا وُجثوا اذا برك على ركبتيه والجِثوة والجُثوة والجَثوة ثلاث لغات من التراب وغيره ماجمعته والجمع جُثًى وبه سمى القبر جُثوة قال الشاعر — وهو طرفة

ترى جُثوَتَين من تُراب عليهما
صَفَائحُ صُمٌّ فى صَفِيحٍ مُنَضَّدِ

والوَثِيجُ الغليظ وَثُجَ وثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه وكذلك البعير *

ث ج ه

(الجَهْثُ) زعموا امصدر جَهَثَ الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا *

ث ج ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الثاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ث ح خ

اهملت فى الثلاثى *

ث ح د

(رجل) حَدَث السنّ وحديث السن — وحدثان الدهر نوائبه ورجل حَدِث — حسن الحديث فاما قول العامة حِدِّيث فخطأ ويقال فلان حِدث نساء اذا كان يتحدث اليهن ويقال لقيت فلانا امس الاحدث ياهذا ويقال سمعت حِدِّيثَى حسنة فى وزن فِعيلى كما قالوا خِطِّيَى وحِثِّيثَى *

ث ح ذ

اهملت فى الثلاثى *

ث ح ر

(حَثِرت) عين الرجل تحثَر حثرا اذا غلُظت اجفانها من بكاء او رمد وكل شئ غلظ فقد حثر يحثر حثرا وحثِر العسل يحثَر حثَرا اذا تحبب ليفسد هكذا يقول الاصمعي والحوثرة حشفة الذكر وبه سمى الرجل حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبدالقيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال *

لن يَرحضَ السَوآتِ عن احسابكم
نَعَمُ الحَوائِزِ اذ تُساق لمِعبَدِ

وحُثارة التبن حطامه وليس بثبت *

والحَرث حرث الزرع حرَث يحرُث حرثا وحرانه

(١) كذا بياض بالاصول ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم واما جواثى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض *

وَحرث الرجل لدنياه اوآخرته اذا عمل لها وكذلك فسر فى التنزيل (مَن كانَ يُريدُ حَرثَ الآخِرة) اى عمل الآخرة و الله اعلم ـ و الحرث النكاح هكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (فأتوا حَرثَكم انىّ شِئتم) و المحراث خشبة تحرك بها النار و الجمع ـ١ـ المحارث والحراث مجرى الوتر فى الفوق والجمع احرثة واحرث الرجل ناقته اذا هزلها وقدسمت العرب حارثا وحرّاثا وحُريثا ومحرّثا وحرثان *

﴿ ث ح ز ﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين و الشين و الصاد و الضاد *

﴿ ث ح ط ﴾

(الطَحْثُ) الضرب بالكف طحثه يطحثه طحثا لغة عانية صحيحة *

﴿ ث ح ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ث ح ف ﴾

(الحَفثُ) و الفَحِث و هو المعى الذى يتنا هى اليه الفرث يلقى ولا ينتفع به ويسمى القبة قال ابو بكر سمعت اصحابنا يقولون لا يؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة فى جوف البقرة ـ والحفاث ضرب من الحيات لا يضر وفى بعض اللغات فحثت عن الشيء اى فحصت عنه افحث فحثا *

﴿ ث ح ق ﴾

(قَحثتُ) الشيء اقحثه قحثا اذا اخذته ـ٢ـ حتى تستنظفه عن آخره *

﴿ ث ح ك ﴾

(كَثَحتِ) الريح الستر و غيره اذا كشفته تكثحه كثحا و الكثح كشف الرجل ثوبه عن استه عربية صحيحة *

﴿ ث ح ل ﴾

(الحُثالة) ثُفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا حثالة البُر لرديئه *

﴿ ث ح م ﴾

(الحَثمُ) زعموا من قولهم حثمت الشيء احثمه حثما و حَثَمته حثما اذا دلكته بيدك دلكا شديدا و ليس بثبت *

﴿ ث ح ن ﴾

(الحِنثُ) من حنث اليمين ويقال حنث الرجل يحنث حِنثا واحنثته انا احناثا والحنث فى القرآن الاثم هكذا قال ابو عبيدة والمحانث مواقع الحنث *

﴿ ث ح و ﴾

حَثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى اعلى اللغتين ـ قال الشاعر

اَحثِي على دَيسَمَ من جعد الثرى
اَبىَ قضاءُ الله الاّ مَا تَرىَ

و يقال اذهب حَوثُ شئت فى معنى حيث ـ وفى الحديث (ضعهما حَوثُ وقعتا) اى حيث وقعتا يعنى ـ٣ـ يديه فى الصلاة اذا سجد ـ وبنو حوث ـ٤ـ قبيلة من العرب

(١) فى م — المحاريث والمحارث * (٢) فى المختصر لتستقصيه * (٣) ن — ضع يديك فى السجود * (٤) قد مرجوث و حوث هذا قيل فيه حوت بالتاء و ذكره القوم حوتا وحوثا فلا ادرى ايهما الصواب *

و يقال وقع فلان ببني فلان فتركهم حوثا بوثا اذا فرقهم والحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز *

انا وجدنا لحمهم رديا

الكرش -١- والحوثاء والمريا

الكبد من املاء ابي بكر - و جارية حوثاء و خوثاء بالحاء والخاء وهي الجارية السمينة التارة - قال الشاعر امية بن الاسكر احد بني كنانة

علق القلب حبها و هواها

وهي بكر غرير خوثاء

بالخاء وهي اعلى اللغتين *

ث ح ه

اهملت *

ث ح ي

(حيث) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على الضم وسنأتي عليه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الثاء و الخاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

اهملت الثاء و الخاء مع الدال و كذلك حالهما مع الذال *

ث خ ر

(خثر) اللبن و ما اشبهه يخثر خثورة و خثارة فهو خاثر و قالوا خثر ايضاً يقال لبن خاثر و عسل خاثر و يقال خثرت -٢- نفسه تخثر خثراً اذا غثت *

ث خ ز

اهملت و كذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين و الغين و الفاء والقاف و الكاف *

ث خ ل

(الخثلة) اسفل البطن و الجمع خثلات و خثلات *

ث خ م

(الخثم) من قولهم رجل اخثم وامرأة خثماء اذا كان عريض الأنف و كل ما عرضته فقد خثمته و خثمت النعل فهي مخثمة تخثيماً اذا اعرضت صدرها و قد سمت العرب خثيماو اخثم و خثامة *

ث خ ن

(ثخن) الشيء ثخانة وثخونة اذا كثف و غلظ و اثخن في العدو اذا اوجع فيهم و تركت فلانا مثخنا اذا تركته وقيذا -٣- *

وخنث -٤- الرجل يخنث خنثا اذا تكسر وتلوى و كذلك الجلد اذا تكسر فقد تخنث و به سمي المخنث و نهي عن اختناث الاسقية و هو ان تكسرا فواهها الى خارج و يشرب منها فاذا كسرتها الى داخل فهو القبع يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك و امرأة خنث متكسرة لينا و مثله امرأة مخناث و اشتقاق الخنثى من التشبيه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

ث خ و

(ثاخ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سواء *

و الخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا و قد قالوا امرءة خثواء و لا يكادون يقولون ذلك للرجل *

(١) في ل و ب — الكبد * (٢) في ه — خثرت بكسر العين و فتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذي قد اشرف على الموت من ضرب او مرض كذا بهامش ه * (٤) في ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقيل تخنث *

ث خ هـ

(الثُخَةُ) قَبْضَةٌ من كُسارة عيد ان تقتبس بها النار و الثخة طين يعجن ببعرا و روث فيتخذ منه الذيار و الذيار طين يقدر اطراف الاصابع يشد على خلف الناقة مع الصرار لئلا يؤلمها الصرار *

ث خ ى

اهملت *

باب الثاء و الدال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ث د ذ

اهملت *

ث د ر

(ثَرَدتُ) الثريد و غيره معروف و كل خبز ثردته فى لبن او مرق فهو ثريد و مثرود وكذلك الثريدة و الثرودة واحد *

و الرّثد تنضيد لك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثده رثداً اذا نضدته و المتاع رثيد و مرثود قال الشاعر — ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكّرا ثقلاً رثيداً بعد ما
القت ذكاء يمينها فى كافر

و يروى ثقلا يعنى نعامة و ظليما يبادر ان يبيضها و جعل البيض ثقلا و به سمى الرجل مرثداً *

و الدَثرُ المال الكثير يقال مال دثر و اموال دثر و لا يثنى و لا يجمع وكل كثير دثر — و الدثار ما القيته عليك من كساء —١— او غيره — و المنزل الداثر الدارس و المصدر الدثور و رجل دثور خامل وسيف ذاثر بعيد العهد بالصقال و قد سمت العرب دِثارا *

ث د ز

مهمل وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد *

ث د ظ

(دَثَطَتِ القرحة) اذا انفجر ما فيها و ليس بثبت *

ث د ط

اهملت *

ث د ع

(الثَعْدُ) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضًا و قال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد و ان لم يقولوا ثعد اذا كان غضًا *

و الدَثْعُ احسبها لغة يمانية و هو الوطء الشديد *

و الدَعْثُ الحقد فى الصدر و الجمع ادعاث و به سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع و الدعث واحد والدعث ايضاً الارض السهلة و الجمع دعاث و قالوا ادعاث و بنو دعثة بطن من العرب *

والعَدْثُ فعل ممات وبه سمى الرجل عدثان و عدثان هو سهولة الخلق *

ث د غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ث د ق

(ثادِق) اسم فرس من خيلهم معروف وثادق موضع

(١) فى ب و ل الدثار كل ما طرحته عليك *

معروف قال ابو بكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا ادرى وسألت الرياشى فقال انكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعاً نحو الودق* والثَّدْقُ ضرب من القثاء *

ث د ك

مهمل*

ث د ل

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة واندلاث الرجل في امره اذا اسرع فيه*

ث د م

(رجل ثَدْم) مثل فدم سواء والمصدر الثدامة والفدامة وهو الرجل الغبىّ*

والثَّمَدُ الماء القليل الذى لا مادة له ويقال ثُمدت فلانا النساءُ اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه وفلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده *

ويقال مكان دمِث اذا كان سهلا والمصدر الدمث بجمع دِماثا وادماثا ورجل دمث الاخلاق سهلها وذمّثت الشيء بيدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين *

ث د ن

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل *

ودثّن الطائر يدثّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك ـ ودثّن الطائر فى الشجرة اذا اتخذفيها عشاً والدثينة موضع *

ث د و

مهمل *

ث د ه

(الدَّهْثُ) الدفع باليد وبه سمى الرجل دُهْثة ودهيثا ويقال دهثت الشيء اذا وطئته وطأ شديدا*

ث د ى

(الثَّدْىُ) معروف والجمع اثدٍ وثُدِيٌّ *

ودَيّثتُ الشيء تديثا اذا ذللته فاما الديّوث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية *

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت الثاء والذال مع جميع الحروف التى بعدهما *

باب الثاء والراء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ر ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ر ط

(الثَّرْطُ) مصدر ثرطت الرجل اثرطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته وليس بثبت *

والطّثرة الخثورة فوق اللبن يقال طثّر اللبن يطثّر تطثيرا فهو مطثّر اذا خثر فصار في اسفله ماء ويقال ايضا طثَر يطثُر طثرا وطثورا ـ وبنو طثرة بطن من العرب منهم ام يزيد بن الطثرية ـ ١ ـ القشيرى الشاعر الفارس والطثرة الحمأة والطثرة اسم ماء ـ قال

(باب الثاء والذال) (باب الثاء والراء)

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهو الصواب وزعم المجد انه محرك *

أتتكَ عِيسٌ تحمِلُ المشيا
مَاءً من الطثرة احوذِيّا

والطيثارُ البعوض وقد جاء في الشعر الفصيح وقد جاء في بعض الشعر الطيثار الاسد وما ادرى ما صحته * والطرث الرخاوة زعموا ومنه اشتقاق الطرثوث وهو ضرب من النبت ينبت في الرمل وسئل رجل من العرب ما اخبث الطعام فقال (طرثوث مر ابنته القر) وقال الشاعر *

أرضٌ عن الجور و السلطان نائيةٌ
والأطيبان بها الطُرثوثُ والصَّرَب

ويروى والضرب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر ومن روى الصرب اراد الصمغ *

ث ر ظ

اهملت *

ث ر ع

(الثعرُ) ممات وهو اصل بناء الثعرور والثعروران كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين و شمال وكذلك الزائد تان على ضرع الشاة و الثعارير ضرب من النبت الواحد ثعرور *

والرثع اسوء الحرص يقال ماذا بفلان من الرثع والجشع اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس *

والرعث القُرط ويقال رعثة ويجمع رعاثا ورثاث وفي الحديث (كانت تحلّينا رعاثا من ذهب) ورَعثتا الديك المعلقتان النائستان تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يؤرّقني والنوم يعجبني
من صوت ذي رَعثات ساكنٍ داري

والعَثرُ الكبو عثر يعثُر عثرا و عثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجدد أمن العثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جده - وعثَّر موضع ولم يجئ في كلامهم اسم على فعَّل الا اربعة احرف -١- هذا احدها قال الشاعر زهير

لَيث بعثَّر يصطاد الرجالَ اذا
ما الليث كذَّب عن اقرانه صدقا

وعَثرٌ موضع والعِثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عِثيرا فاما قول العامة عَثيرا -٢- فليس بشيء *

والعَرثُ الانتزاع عرثه بالتاء والثاء والتاء اعلى عرثا اذا انتزعه ويقال عرثه عرثا اذا دلكه *

ث ر غ

(الثغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واتّغر اذا القى ثغره كان الاصل فيه اثتغر في وزن افتعل فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت التاء في التاء - والثغر موضع المخافة بين العدو و المسلمين - وثغرة النحر الهزمة في اللبة والجمع ثُغر قال الراجز - العجاج -

يَنشطُهنَّ في كُلى الخُصُور
وتارَةً في ثُغَر النحور

والرَغثُ من قولهم رغث الصبيُّ او الجدي امه اذا رضعها والرغثاء اصل الضرع وتقول العرب (آكَل الاشياء برذونة رَغوث) وهي فعول في موضع مفعولة لانها مرغوثة *

(١) وهي عثّر وبقّم وبذّر وخضّم وقد جاء شمّر اسم ناقة وفرس* (٢) في ل - عيثر*

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الا فاعى افاعى الجدب — واخبث الذئاب ذئاب الغضا — واجمل الرجال الا عجف الضخم — وا جمل النساء الا سيلة الفخمة وا غلظ الموطئ الحصي على الصفا)*

والغثرة غبرة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يُكشَفُ عن جماته دلو الدال

عباءة غثراء من اجنٍ طالْ — ١

اى طال عليه الطلاء والعباءة الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب *

و الغَرَثُ الجوع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان من قوم غرثى وغرانى وغراث

ث ر ف

(الثفر) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر — الاخطل

جزى الله فيها الاعورين ملامة

وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

الاعوران رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل و الثفر ثفر الدابة و الحمار معروف و استثفر الرجل بثوبه اذا اتزر به ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه ورجل مثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذى يؤتى*

و الرفث قبيح الكلام و رفث الرجل يرفث رفثا ورفثا وهو الذى فيه النهى فى التنزيل فى قوله جل وعز (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

وهن يمشين بنا هميسا

ان تصدق الطير ننك لميسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع*

و الفرث ماالقى من الكرش و فى التنزيل (من بين فرثٍ و دم لبناً خالصاً) وكل شيء اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته و منه قيل (فرثَ جلة التمر) اذا اخرج ما فيها و الفراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التى تفرث فيها الغنم و غيرها تسلخ فيفرث ما فى الكرش و يقال فرث الحب كبده اذا فتتها و فرثها*

ث ر ق

اهملت*

ث ر ك

(الكثير) ضد القليل وعدد كثار وكثير بمعنى وكاثر بنو فلان بنى فلان فكثروهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد — قال الاعشى*

ولست بالاكثر منهم حصى

وانما العزة للكاثر

والكثر الجمار وقال قوم هو الكثر بفتح الثاء و فى الحديث (لاقطع فى ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء*

والكرث من قولهم كرثنى هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك و ما يكرثنى هذا الامر اى ما يعولنى يثقل علىّ والكراث نبت معروف قال الشاعر — ذوالرمة يصف فراخ النعام*

(١) فى اللسان عباءة غثراء من اجن طالى — محرره*

كأنّ اعناقها كُرّاث سائفة
طارت لفائفه او هيشرٌ سُلُبُ

الهَيشرُ نبت له شوك وهو الذى ينبت القرطم البرى والسُلب الذى قد سُلب حمله واوراقه * وقال آخر الكلحبة اليربوعي

كأنّ بليتيها وبلدة نحرها
من النبل كُرّاث الصريم المُنزّعا

الليتُ ما تحت الاذن من صفحة العنق والصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اى ينقطع عنه والمنزّع الذى قد نزع من مكانه والكراث مخفف ضرب من النبت وليس بالكُرّاث المعروف وبه سمي الرجل كراثة *

ث ر ل

اهملت *

ث ر م

(الثَرَمُ) انكسارُ سنٍّ من الاسنان ولا يكون الامن الاسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات يقال ثرم الرجل يثرم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء والثرماء ماءة ــ ١ ــ لكندة معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح قال ابوبكر يقولون هذه ماء بني فلان بالهاء اذا كان اسم الموضع مؤنثا *

والثمر معروف ثمر كل شيء من الشجر ثمرة وثمار وثُمر وثُمُر والشجر الثامر الذى قد بلغ اوان يثمر والمثمر الذى فيه ثمر وقد سمت العرب ثيامرا ومثمرا وثمّر الرجل ماله اذا احسن القيام عليه ويقال كذلك فى الدعاء (ثمّر الله ماله) اى انماه وليلة ابن ثمير الليلة القمراء *

والرَثَمُ بياض فى جحفلة الفرس العليا والاسم الرثمة والرثم فرس ارثم والانثى رثماء ورثمت انف الرجل اذا ضربته فدمي والانف رثيم ومرثوم ورثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به ــ قال ذو الرمة

تثني النقاب على عرنين ارنبة
شمّاء مارنها بالمسك مرثومُ

والمَرثِمُ الانف فى بعض اللغات *

والرِمْثُ نبت وارض مرمثة تنبت الرمث ورمثت الابل رمثا فهي رمثي ورماثى اذا أكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعير اورق كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة ــ والرَمَث والجمع ارماث وهو خشب يشد كهيئة الطوف ــ ٢ ــ يركب عليه فى البحر قال الشاعر ــ ابو صخر الهذلي

تمنّيتُ من حبي عُليّة انّنا
على رَمَثٍ فى البحر ليس لنا وفر

ويقال رمثٌ فى ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها والرميث ما يبقيه الحالب فى ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمث فى ضرع ناقتك او شاتك اى ابق شيئا ــ وحبل ارماث وحبال ارماث اذا اخلقت *

والمَرْثُ مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرثه وامرثه مرثا ورجل ممرث صبور على الخصام والجمع ممارث ــ قال الشاعر ابو دواد الرواسي

---

(١) في ه ماه وفى ب مياه *　(٢) في ل ــ الطوق *

السِنُّ من جَلْفَزِيزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ
واِلحُلْمُ حِلْمُ صبيٍ يَمرُثُ الوَدَعه ــ ١

وربما سمي الرجل الحليم ممرثا *

ث ر ن

نَثَرْتُ الشيء انثره وانثره نثراً اذا بددته وشاة ناثر ونثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل ماشرته من بدك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم لاسد ينزلها القمر قال الشاعر ــ ذوالرمة

مُجلجل الرعدِ عَرَّ اصاً اذا ارتَجَسَتْ
جادَ السِمَاكُ بها اونَثْرَة الأسد ــ ٢

وللنَثْرَة نوء غزير بزعمهم ويقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه ــ قال الراجز

اِنَّ عليها فاَرِساً كعَشَرَة
اذا رأى فاَرِسَ قومٍ اَنثَرَه

وتسمي الدرع نَثْرة *

ث ر و

(الثَرْوَة) اليسار وربما سمي العدد ثروة ويقال فلان في ثروة من قومه اى فى عدد واشتقاق اسم ثروان من المال اومن العدد الكثير *

والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثورا وثورانا وثار الجراد ثورانا وثورا وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثِيَرة واثوار وقالوا ثِيْرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر ــ الاعشى يصف بقرة مسبوعة

فَظَلَّ يأكل منها وهى رَتعة
صدر النهار تراعي ثِيَرة رُتعا

والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادرى ما صحته الا انهم قالوا اجاء نا بثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاماقولهم (كالثور يضرب لما عافت البقر) فقد اكثروافي تفسيره وليس هذاموضع شرحه ــ ٣ ــ والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر ــ وثور جبل معروف يسمي ثور اطحل قريب من مكة وبنو ثور بطن من الرباب منهم سفيان الثوري ويقال مررت بالارنب فاستثرتها ــ قال ابو الطمحان القيني

اذا كان فى صدر ابن عمك احنةٌ
فلا تَستثِرهاَ سَوف يبد ودفينُها

ويقال اثارالثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعى اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس

يثيرُ ويُذرى تُرَبهاو يُهيله
اِثارَةَ نبَّاث الهوا جرمخمس

نبَّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور فى شدة الحر ويقال ثاور فلان فلانا اذا واثبه وثوَّر فلان علينا شرا اذا اظهره وهيجه واثرتُ الارض اثارة * والثور ثور اللبن وهى الرئيثة مهموز وهوماخثر

---

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبي يمرس * (٢) الرواية فى ديوانه نوء الثريا به اونثرة الاسد ــ وكذا رواه جماعة كالمرزوقى وغيره * (٣) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء يقال ان الجن تركب ظهور البقر فتضرب حتى ينفر الجن ويقال راع اسمه الجنى كان يضرب البقر اذا عافت الماء وهذا يضرب مثلا لمن وضع الشئ فى غير موضعه كذا بهامش هـ *

فوق اللبن وستراه فى باب الهمز ان شاء الله *
والرَّوث معروف راث الفرس وغيره من ذى الحافر يروث روثا والمَراث موضع خروج الروث قال ابو حاتم قياسا *
والوَثْر اصل بناء الوثير وهو الكثيف من كل شىء فراش وثير والمصدر الوثارة واذا استقر ماء الفحل فى رحم الناقة سمى حينئذ وثرا *
وبنو الورثة بطن من العرب ينسبون الى امهم والورثة لغة فى ورَّثت النار وارثتها اذا حركت جمرها ليشتعل ويقال ورث الرجل يرث وراثة وتراثا فاما التراث فاصل التاء الواو *

ث رَ هَ

(ناقة ثرَّة) غزيرة واسعة الاحاليل وطعنة ثرة جياشة بالدم وعين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب وهى السحابة التى تنشأ من عن يمين القبلة قال عنترة *

جادت عليها كلُّ عين ثَرَّةٍ
فتركن كل حديقة كالدرهم

ويروى كل قرارة يقول قد ملأت الحدائق حتى صارت فى بياضها كالدرهم يعنى عين السحاب *

ث رَ ى

الرَّيثُ ضد العَجَل — قال الراجز

حرِّك يديك تنفعاك يا رَجُل
بالرَّيث ما حرَّكتها لا بالعَجَل

باب الثاء والزاى

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *
اهملت الثاء والزاى مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين والشين والصاد الى آخر الحروف *

باب الثاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ضَ طَ

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين *

ث ضَ غَ

(ضَغَثتُ الناقة) اضغثها ضغثا فهى ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ماجمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته — قال الشاعر

وجَمَّعتُ ضِغْثاً من خلىً مُتَطَيِّبِ

وقول الله تبارك وتعالى (وخذ بيدك ضِغْثاً فاضربْ به) فهو اصل يجمع قضبا نا كثيرة — والاضغاث الرؤيا —١— التى لا تأويل لها هكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (اضغاثُ احلامٍ) *

ث ضَ فَ

اهملت — وكذلك حالها مع باقى الحروف *

باب الثاء والطاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث طَ ظَ

اهملت *

ث طَ عَ

استعمل منها (ثَطَعَ الرجل) يثطع ثطعا فهو ثاطع

(باب الثاء والزاى) (باب الثاء والضاد) (باب الثاء والطاء)

(١) ن — الاحلام *

اذا بدا وليس بالثبت — وثطع فهو مثطوع اذا زكم * و الثَّعيط دقاق التراب الذي تسفيه الريح على وجه الارض *

ثَ طَ غَ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء و القاف و الكاف *

ثَ طَ لَ

استعمل منها (الثَّلط) ثَلْطُ البعير والبقرة اذا كان رقيقا — ١ — وربما استعمل للانسان ايضا وكذلك فسر في الحديث والله اعلم (انا كنا بعرا — ٢ بعرا و انتم تثلطون ثلطا) *

واللطثُ الضرب بعرض اليدا و بعود عريض لطثه يلطثه لطثا و تلاطث الموج في البحر اذا تلاطم و لطثني الامر اذا غلظ علي و صعب قال الراجز — رؤبة

انى اذا ما اشتدت الهبائثُ

ارجوك لما استلطث المَلَاطثُ

و به نسمي الرجل مِلطثاً و تلاطث القوم اذا تضاربوا بايديهم زعموا *

ثَ طَ مَ

(الثمْطُ) الطين الرقيق او العجين اذا افرط في الرقة * و الطمثُ الحيض ويقال بعير ما طمثه حبل قط اى ما مسه وفي التنزيل (لم يطمثهنَّ انسٌ قبلهم ولا جانٌّ) اى لم يمسسهن و الله اعلم و المثط غمزك الشيء بيدك على الارض وليس يثبت *

ثَ طَ نَ

(النَّثطُ) غمزك الشيء بيدك على الارض ايضا و هو الصحيح وفي بعض الحديث (كانت الارض هَفّا على الماء فنثطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم *

ثَ طَ وَ

اهملت — وكذلك حالهما مع الهاء والياء الافي لغات مرغوب عنها * واهملت الثاء والظاء مع باقي الحروف *

باب الثاء و العين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ثَ عَ غَ

اهملت *

ثَ عَ فَ

اهملت *

ثَ عَ قَ

(قَعَثْتُ) الشيء اقعثه قعثاً والاسم القعث وهو استئصالك الشيء و استيعابك اياه *

ثَ عَ كَ

العَكْثُ اميتَ اصل بنائه و هو اجتماع الشيء والتئامه زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة — والعنكث ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثف ورقه — قال الراجز

اصبح قلبي صَرِدَا

لا اشتهي ان ارِدَا

الاّ عَرَاداً عَرِدا

و عَنكثاً مُلتبِدا

و العَثْكُ و قالوا العُثكُ عرق النخل خاصة لا ادرى أواحد هو ام جمع و قد قالوا العُثْكُ فان

(١) ن — اذا خرج رقيقاً * (٢) في ب و ل — انهم كانوا يبعرون *

كان صحيحا فهو جمع *
والكَثَعُ من قولهم كَثَع اللبن وكثأ اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى مايجتمع من الخاثر فوقه وهى الطثرة ايضاً *

ث ع ل

(الثُعلُ) خِلف زائد صغير فى ضرع الشاة اوفى اخلاف الناقة فالشاة ثعول والثَعَل زوائد فى الاسنان يركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء وثُعالة اسم من اسماء الثعالب وكذلك ثُعَل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ — قال امرؤ القيس

احلتُ رَحلي فى بني ثُعَلٍ
اِنَّ الكريم للكريم محَلّ

وثُعل موضع بنجد معرف *
ونَعَم عَثِل وعَثَل كثير — قال الاعشى

فلا لعمر التى حطَّت منا سمَها
تَخدِى وسِيقَ اليه البَاقرُ العَثِلُ

والعَثَل الغلظ والفخامة عَثِل يعثَل عثلا وكل كثير عثِل *
والعَلث خلط السمن بالاقط وهى العُلاثة وبه سمي الرجل عُلاثة

ث ع م

(العَثم) جبر العظم على غير استواء — قال ابن مقبل

او جُبرن على عثَم — ١

ومنه اشتقاق عثمان والعَيثام ضرب من الشجر يقال انه الدُلب — والعَيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة ورووا بيت الاخطل *

ومُلَحَّبٍ خضِل الثياب كأنما
وطِئَتْ عليه بخفها العَيثُوم — ٢

المُلَحَّبُ المجروح — وخضل الثياب من الدم ودفع ذلك البصريون وقالوا العيثوم الغليظ وخطئوا من زعم انه الفيل وقال ابوعبيدة العَيثوم من صفة الخف وهو الغليظ الجافي *

ث ع ن

(العَثْنُ) والعُثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عثان) اى غبار واكثر ما يستعمل العثان فيما يتبخر به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاحِ اسم امرأة من بنى تميم وهي ام صابر مبني على الكسر مثل قطامِ *

ث ع و

(العَثْوُ) اصل بناء العثواء يقال ضبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها وكذلك يقال رجل اعثى وامرأة عثواء اذا كثر الشعر على خدها وفي بعض اللغات عثا يعثو عثوًا فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده في المخصص

وقد يقطع السيف اليماني وجفنه * شبا ريق اعشار عثمن على كبير — ط

(٢) وقد فسر السكري وغيره العيثوم بالانثى الفيلة قال ولم يجئ به غيره — س *

و الوَعْثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشي والجمع وعوث و اوعاث ــ وا وعث القوم اذا ركبوا الوعث *

ث ع ة

(الثُعَّةُ) دويبة تأكل الصوف قد مرذكرها في الثنائي *

ث ع ي

(العَيْثُ) مصدر عاث يعيث عيثا اذا افسد *
و يقال عَثِيَ يعثي اذا افسد و هي اعلى اللغتين و كذلك فسر في التنزيل في قوله تعالى (و لا تعثوا في الارض مفسدين) والله اعلم *

باب الثاء و الغين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث غ ف

اهملت *

ث غ ق

اهملت *

ث غ ك

اهملت *

ث غ ل

(ثَلَغ) رأسه اذا شدخه و كذلك ثلغ البطيخة و ما اشبهها ــ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريشٌ رأسي) *
و غلث الزند اذا لم يور نارا و كذلك اغتلث قال ابو زيد يقال اغتلثت زندا اذا انتخبته من شجرة لا تدري أ تورى نارا ام لا ــ و غلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض و لم يجيء به على الاستواء

و الغلث الخلط يقال طعام مغلوث اى مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ــ لبيد

مَشمولة غُلِثَتْ بنابتِ عَرفَجٍ
كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه و غلث الطائر اذا التقى من حوصلته شيئا كان استرطه *
و اللثغ اختلال في اللسان و اكثر ما يستعمل في الراء اذا جعلت غينا او ياء *

ث غ م

(ثَمَغْتُ الثوب) اثمَغه ثمغا اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلي

تركت بني الغزىّ يل غير نفرٍ
كأن لحاهم ثُمِغتْ بورسٍ

والغُثْمة غبرة شبيهة بالورقة الذكر اغثم والانثى غثماء *
و المَغثُ من قولهم مغثت الشيء امغثه مغثا اذا مرسته و لينته ورجل مغث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابو عبيدة (في كتاب الانباز) كان لقب عتيبة بن الحارث ماغثا *
والثغام نبت و احدته ثغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

ث غ ن

استعمل منها (غَنِثت نفسه) مثل لقست تغنث غنثا وتمنّثني الشيء اذا ثقل عليّ قال الشاعر ــ امية بن ابي الصلت الثقفي

سلامَك ربّنا في كل فجرٍ
بريّاً ما تغنّثك الذمُوم

قوله ماتَغَنَّثك اى ماتلصق بك ــ و غنثت في الاناء نفسا او نفسين

(باب الثاء والغين)

او نفسين اذا شربت. قال الراجز

قالت له بالله ياذا البُردين

لمـا غَنَثْتَ نفسا اواثنين — ١

و غنثت نفسه ولقست وتمقست بمعنى و هو شبيه بالغثيان قال الشاعر

نفسى تَمَقَّسُ من سُمانى الاَ قبرِ — ٢

ث غ و

الغَوثُ اسم غاثه يغوثه غَوثاً و هو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هـذا و استعمل اغاثه يغيثه اغاثة و قد سموا غوثاً ومغيثا و غياثاً — و يغوث اسم صنم معروف — وثغت الشاة تثغو ثغاءً و الاصل الثغو

ث غ هـ

اهملت *

ث غ ى

استعمل منها الغَيث و هو المطرور بما سمى العشب غيثاً و فرس ذوغيَّث اذا عدا عدو ابعد عدو — قال الهذلى

يقَرِّبه والنقعُ فوقَ شواته

خلاف المسيح الغَيثُ اُلمترا فِد

اُلمترا فد الذى بعضه فى اثر بعض *

باب الثاء و الفاء

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ف ق

استعمل منها ثقفت الشيء اثقفه ثقافةً و ثقوفةً اذا حذقته و منه اخـذت الثقافة بالسيف وثقيف ابو حيٍّ من العرب وثقيف لقب و اسمه قسي و ثقفت الرجل اذا ظفرت به و فى التنزيل (فا ما تَثقفَنَّهم فى الحرب) قال الشاعر — عمرو ذوالكلب الهذلى

فا ما تَثقفُونى فاقتلُونى

فانِ اثقفْ فسوف ترَوْنَ بالِى

ث ف ك

استعمل منها كثُفَ الشيء كثافة اذا غلظ و كل متراكب متكاثف وكثيف و منه تكاثف السحاب اذا تراكب و غلظ *

ث ف ل

استعمل منه ثُفل كل شيء ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كنى بالثافل ايضاً عن الرجيع *

ث ف م

اهملت *

ث ف ن

ثَفِنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان و السعدانة و اصول الفخذين — قال العجاج

خَوَّى على مستوِيات خَمسِ

كِركِرَةٍ و ثَفِناتٍ مُلْسِ

وثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه *

والنَّفث نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل و الساحرة تنفث و هو النفخ دون التفل كذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ومن شرّ النفّا ثات فى العُقَد) والحية تنفث السم اذا نكزت بفيها ومن امثالهم (لابدّ للمصدور ان ينفث) والنفاثة كل ما نفثته من فيك من شظية مسواك او غيرها و بنو نفاثة بطن من العرب

(باب الثاء و الفاء)

(١) ن — اونفسين — ووقع فى الاصول غنث بالفتح و ذكره القوم بالكسر مثل غنثت بمعنى لقست * (٢) فى ل — بالسمانا *

ودم نفيث اذا نفثه الجرح اى اظهره *

ث ف و

لهامواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

ث ف ه

اهملت *

ث ف ى

اهملت *

باب الثاء والقاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ث ق ك

اهملت *

ث ق ل

(الثقلُ) ضد الخف والثَّقَل متاع القوم وماحملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر فى التنزيل (وتحملُ اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشقِّ الا نفُس) و الثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شىء ماوازى وزنه وتثاقل القوم اذ الم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها *

واللثق الندى مع سكون الريح والحر لثق يو مُنا يلثق لثقا اذا كان راكد الريح كثير الندى شديد الحر *

ولَقِثْتُ الشىء الْقَثه لقثا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت *

ث ق م

(القَثْمُ) وهو اجترافك الشىء واخذك اياه ـ قال الشاعر

ولو لاَ فى لِقاحَ ابى دُوادِ
غدا قثَّامُ لم يغنم صرارا

يريد غداة القثم يقول لولا فى لقاح ابى دواد على كثرتها لما اصاب منها هذا المقدار لعجزه ولو لقيها يوم يأخذها الناس ـ والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع تواد ـ وقال آخر

فللكُبرا ء أكْلٌ "كيف شاؤا ـ ١
و للصُغرا ءِ اخذ و اقتِثامُ

وبه سمى الرجل قثم وربما سميت الضبع قَثام لتلطخها بجعرها ويقال للأمة قَثامِ كما يقال لها دَفارِ *

ث ق ن

(نقثتُ العظم) انقُثُه نقثاً اذا استخرجت ما فيه من المُخ وفى حديث ام زرع (لاسمين "فيُنتقَثُ) وقال قوم فينتقى اى يؤخذ نقيه وهو المخ والمعنى واحد *

ث ق و

(وثقتُ بالشىء) وثاقة وثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه فى بابه ان شاء الله ـ وانا واثق بالشىء والشىء موثوق به واوثقت الدابة وغيرها ايثاقا والوثاق كل ما اوثقت به شيئا والميثاق العهد واصله الواو وموثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم *

ث ق ه

استعمل منه الثقة وهى راجعة الى الوثيقة *

ث ق ى

اهملت *

باب الثاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) ن ـ حيث شاؤا *

ث ك ل

استعمل منها (الثُكل) وهو معروف ثكلت المرأة تثكل ثكلا وهى ثاكلٌ وثكولٌ وامرأة ثكلى ورجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثكلانْ
والموتُ وِرْدٌ عجلانْ
نعاء مرّة بن سفيان

والإثكال والأُثكول لغتان مثل العِثكال والعُثكول وهو عذق النخلة *

ولكثه بيده اذا وكزه *

ث ك م

(ثُكمة) اسم ويقال تنحّ عن ثكم الطريق اى عن واضحه *

والكثمَ اكلك الشىء مثل القثاء والجزر وما اشبهه اذا ادخلته فى فيك ثم كسرته يقال كثمت القثاء اكثمه كثما والاكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمى الرجل اكثم والاكثم الطريق الواضح زعموا وليس بصحيح *

والمكثُ المقام مكث يمكث مكثا ومكوثا وهو ماكث وقدقالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربما جعل المكيث فى معنى الانتظار *

ث ك ن

(الثُكنة) السربُ من الحمام وغيره والجمع ثُكن وثكن جبل معروف *

والنكث نكثك الشىء اى نقضه نكثت الحبل انكثه نكثا اذانقضته ـ وحبل منكوث ونكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع ـ والنكث بكسر النون الحبل المنقوض وقدسمت العرب نِكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس ونكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل وتناكث القوم عهودهم اذا نقضوها *

ث ك و

استعمل منها (الكثوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا كثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ث ك ه

اهملت *

ث ك ى

اهملت *

باب الثاء واللام

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ل م

(ثلمتُ) الاناء وغيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما ـ والثلماء موضع معروف *

والثملةُ الخرقة التى يهنأ بها البعير والثملة باقى الهناء فى انائه ـ والثمالة الرغوة يقال رَغوة ورُغوة ورِغوة من اللبن وجمعها ثمالى ـ ولبن مثيل ومثمل وقد اثمل اللبن اذاصارت له ثمالة وثمل فهو ثميل وكذلك سمن

(١) فى المختصر ـ نقضك الشىء الخ *

مثمل وبنو ثمالة بطن من الازد و ثمالة لقبه ودار بني فلان ثَمَل وثمل اى دار مقام والثميلة ما بقى فى الكرش من الفرث وكل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمال — وسم مُثمل اذا طال مقامه فى الاناء مخلوطا وفلان ثمال بني فلان اذا كان معتمدهم و اخبرنا ابوحاتم وعبدالرحمن عن الاصمعي قال دُعي اعرابي الى نبيذ فجعل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الاعلى ثميلة اى باقى طعام *

و اللَثْمُ مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام — ١ رد المرأة قناعها على انفها وكذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد و فصل ابوزيد — ٢ — بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم تلثمت تلثما و الملثم ما حول الفم و قالوا بل الانف و ما حوله *

و المِثْلُ النظير و المثل السائر معروف من الامثال و جمع مثل امثال وكذلك مِثل وجمع مثال امثلة ويقال مثَّلت كذا وكذا اى شبهته و مثلت بالرجل اذا نكلت به وكذلك القتيل اذا جدعته والمثلات واحدها مَثُلة وقالوا مُثلة وهو التنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهو ماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه و يقال رأيت شخصا فى جوف الليل ثم مثل فلم اره اى زال وذهب وهو عندهم من الاضداد قال الشاعر — ابوخراش الهذلى

يُقرّ به النَهْضُ النَجيح لما يَرى
فمنه بُدُوٌّ تارَةً و مُثُولُ

و المِثَال الفراش و الجمع مثل — قال جرير

لقد وَلَدَ الاُخَيطِلَ اُمُّ سُوءٍ
لدى حوض الحمار على مِثال

والتِمْثال الصورة و الجمع تماثيل و يقال فلان امثل بني فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم *

و يقال جاءنا فلان مَلَث الظلام و مَلْث الظلام اذا جاء عند اختلاطه *

ث ل ن

(ثَلَثْتُ) كنا نتى ثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل وكذلك ثلث البئر اذا استخرجت ترابها و اسم ذلك التراب النثيلة وربما سمى الروث نثيلا *

ث ل و

(الثَوَلُ) النحل لا واحد لها من لفظها و الثول داء يصيب الغنم و هو استرخاء فى اعضائها شاة ثولاء و تيس اثول و ربما قيل للرجل الاحمق اثول و نهى ان يضحى بالثولاء *

و اللَوثُ مصدر لُثتُ العمامة على رأسي الوثها لوثا اذا لففتها و ناقة ذات لوث ذات قوة و شدة — ٣

و اللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف و ربما قيل ذلك في ضعف العقل ايضاً لوث يلوَث لوثا فهو الوَث و الانثى لوثاء و الجمع لُوث *

ووثَّلت الشيء توثيلاً و اثلته تأثيلاً اذا اصلته و مكنته وبه سمي الرجل وثالاً و الوثيل موضع معروف و قد سموا وثيلا وواثلة *

(١) ن — واللثم * (٢) في ل — ابوحاتم * (٣) في — ب قوية شديدة *

والواث

و الولث ضعف العقدة يقال ولث لي ولثاً ولم يحكمه اي عاهدني عهداً ضعيفاً *

و للثاء و اللام و الواو مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

ث ل ه

(الثلة) القطعة من الغنم وربما خص به الضأن و لذلك قالوا حبل ثلة اي حبل صوف قال — الراجز

قد قرنوني بامرئ قئول
رث كحبل الثلة المبتل

ويروى عثول — ٢ — و الثلة الجماعة من الناس هكذا فسر في التنزيل (ثلة من الاولين) و ثل عرش فلان اذا هلك فهو مثلول *

و اصل الثل الهدم والكسر قال الشاعر — ذو الرمة

و عبد يغوث تحجل الطير حوله
وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

و ثهلان جبل معروف و احسب ان اشتقاقه من الثهل وهو فعل ممات والثهل الانبساط على وجه الارض * و اللثة و الجمع لثات وهو اللحم الذي فيه منابت الاسنان —

و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش و كذلك الطائر و لهث الانسان اذا اعيى *

ث ل ي

(الثيل) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثيل اذا كان عظيم الثيل — قال الراجز

يا ايها العود الثفال الاثيل
مالك ان حث المطي تزحل

الثفال البطيء *

و لثي الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ اللثى وألثيت الرجل اذا اطعمته الصمغ *

و الليث اسم من اسماء الاسد و اشتقاقه من اللوث وهو شدة الجسم و الصلابة — واستليث الرجل اذا قوى واشتد و الليث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز قال الشاعر

قتلتم سداد الليث وابن سداده
جهاراً فقد امسكتم بالخزائم

يعني الرجل الذي كان يسد به هذا الموضع *

باب الثاء والميم

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث م ن

(الثمن) معروف واثمن الشيء فهو ثمين و مثمن اذا كثر ثمنه و ثمان من العدد معروف ويجمع الثمن اثمنا واثمانا ويروى بيت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا — ١
زار الشتاء و عزت اثمن البدن

جمع ثمن ويروى اثمن البدن اراد الثمينة منها اي اكثرها ثمنا — والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اي مال كان قل او كثر ويجمع ثمن على ثمن واثمان — قال الشاعر

ومثل سراة قومك لن يجاروا
الى ربع الرهان ولا الثمين

(باب الثاء و الميم)

(١) ويروى السديف *

(باب الثاء والنون)

ورجل امثن و امرأة مثناء اذا كانا لا يطيقان حبس البول. و مثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته و للثاء و الميم مواضع تراها ان شاء الله *

ث م و

استعمل منها (الثوم) والثوم شجر معروف و الثومة قبيعة السيف تشبيها *

و يقال مثت الشيء اموثه موثا اذا مرسته بيدك وكذلك ميثته اميثه ميثا اذا مرسته *

و و ثمت الشيء اثمه وثما اذا دققته اوكسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء في ميثم واوحولت ياء لكسرة ماقبلها *

وللثاء والميم والواومواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ث م ه

(الهثم) دقك الشيء حتى ينسحق هثمته اهثمه هثما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم ولد النسر و قالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضاو لا اعرف ماصحته وقدسموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس *

(باب الثاء والواو)

ث م ى

(الميث) جمع ميثاء و هي الرملة السهلة ربما شقت على الماشي و ميثت الرجل اذا ذللته و امتثت امتاث امتياثا وهو لين العيش ورفاهته. قال رؤبة بن العجاج

و قلت اذ اعيى امتياثا ماثث
و طا حتى الالبان و العبا ثث

العبثية اقط يلت بسمن ويقال في بعض اللغات للمصيل عبيث *

باب الثاء و النون مع ما يليها

ث ن و

(ثنوت الكلام) اثنوه ثنوا اذا اظهرته *

والوثن الصنم الصغير زعمواوقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها. و استوثن النخل اذا صار فرقتين كبار او صغارا وقال قوم وثن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء و الثاء وليس الثاء بثبت*

ث ن ه

(الثنة) والجمع ثنن و هوالشعر المعلق في موصل الرسغ و الوظيف على دابرة الحافر ينوس على ام القراد و هي الهزمة التي في مؤخر الحافر و يسمي الشق الناق ١ ـ وهوشبيه بالشق تحت ام القردان *

ث ن ى

(ثني) كل شيء طيه والثناية و المثناة حبلان من صوف اوشعر ـ قال الراجز

انا سحيم و معي مذرايه
اعددتها لفيك ذي الدواية
و الحجر الاخشن و الثنايه

باب الثاء والواو

مع مابعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث و ه

(الثوة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مر ذكرها في الثنائي ـ و و هثت الشيء اهثه وهثا اذا و طئته

(١) هذه العبارة من — ل * (٢) هذه العبارة من ب *

وطأشد بدا *

سمعت هاثة القوم وهيثهم ـ وهاث القوم يهيثون هيثا اذا اختلطت اصواتهم *

ث و ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة *

حرف الجيم

وما بعده من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب الجيم والحاء

مع ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج ح خ

اهملت *

ج ح د

استعمل منها (جحد الرجل) يجحد جحودا اذا انكر ما عليه من حق وعام جحِد قليل المطر ورجل جحِد فقير والجحَد القلة من كل شيء قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

دِ افَعتُ عنه بشعرى   اذكان فى المال جحد ـ ١

اى قلة و سمت العرب جُحادة *

وحُنجُود اسم وقد فسر فى الاشتقاق ـ ٢ ـ مستقصى و النون و الواو فيه زائدتان وهو فعل ممات ـ وبنو جنجود بطن من بنى العنبر *

و تجدَح الرجل السويق وغيره اذا خوضه وحركه بالمجدح ـ ٣ ـ ثم شربه ـ والمجدح خشبة يعرَّض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضاً شيء كان يتخذ فى الجاهلية يعمد الى الناقة فتفصد و يؤخذ دمها و يخلط بغيره و يؤكل ذلك اذا اجدبوا ـ والمجدح الدبران زعموا و فى حديث عمر رضى الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح *

و يقال حدَجتُ البعير احدجه حدجاً و حداجاً اذا جعلت عليه الحِدج و هو مركب من مراكب النساء و البعير محدوج و الجمع احداج و حدوج و المحدج ميسم من مياسم الابل على افخاذها واحدجت البعير اذا وسمته بالمحدج و هو ضرب من السمات و قد سمت العرب محدوجا و حدجا و هو تصغير حدج و حدًّاجا ـ وحدَجت الرجل و الشيء احدجه حدجا اذا الحظته لحظا شديدا والحدج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه *

والدَّحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم و يقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهي اعلى اللغتين *

ج ح ذ

استعمل منها (الذحج) و هو مثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع *

ج ح ر

(الجُحْر) معروف والجُحرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت و احجره الخوف و الفزع فهو مُجحر اذا الجأه وبعير جحارية اذا كان مجتمع الخلق

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا ـ البيت قاله علقمة ابن عبده وهو ناقص الوزن ـ س * (٢) لم يذكر فى الاشتقاق شيئا زائدا سوى ما نقل عن يونس ان الجنجود عام شبيه بالسفطسى * (٣) فى ب و ل ـ اذا شربوها لمحدج

وجمع جحر جِحَرة و مجاحر القوم مكامنهم *

و الحَرَج الضيق ومكان حرج وحرِيج ضيق و فى التنزيل (ضَيِّقاً حَرَجاً) ومن ذلك اخذ الحَرَج فى الدين و الحَرَج سرير الميت الذى يحمل عليه و يسمى المحفة التى يحمل عليها المريض حَرَجا - قال امرؤ القيس

فاما تَرَيني فى رِحالة جابر
على حَرَجٍ كالقَرِّ تخفق اكفانى

القَرُّ المودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال و ناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق فحمل عليك وناقة حَرَج اى ضامرة و الحرجة الشجر الملتف والجمع حرَج و حِراج - وفى حديث المغازى (فرأيت اباجهل و هو فى مثل الحَرَجة من الرماح) و الحرج الودعة الصغيرة تعلق على الصبيان - قال الشماخ

اذا الظبيُ اغضى فى الكناس كأنه
من الحَرِّ حرج تحت لوحٍ مضرج

و المكان الحرِيج الضيق - قال الشاعر

وما أَبْهَمْتُ فهو حجٌّ حَرِيجٌ -١

و الحُرج موضع معروف *

و الحِجْرُ العقل - و الحُجر و الحِجر الحرام و به سمى الرجل حُجراً و فى التنزيل (حِجْراً مَحْجُوراً) اى حراما محرما هكذا تقول ابوعبيدة والاصل فى ذلك ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا لقى رجلا فى اشهر الحرام و بينه و بينه تِرة قال (حِجراً مَحجوراً) اى حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام د ماؤنا يظنون انهم فى الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من الكعبة و فيه قبر هاجر و اسمعيل عليهما السلام و الحِجر بلاد ثمود بين الشام و الحجاز - و حَجر المرأة وقالوا حِجرها والفتح اعلى و حَجور موضع معروف من بلاد بنى سعد - قال الفرزدق

لو كُنْتَ تدرى ما برمل مُقَيِّد
فقرَى عمانَ الى ذوات حَجور
لعلمت ان قبائلا و قنا بلاً
من آل سعد لم تَدِن لامير

و حَجْرَة القوم ناحية دارهم و الجمع حَجرات و منه يقال جلس الرجل حجرة اى فى ناحية - و الحُجرة الحائط يحجر على دار اوغيرها والجمع حُجرات و حُجَر - و الحاجر الارض يرتفع ما حولها و ينخفض و سطها فيجتمع فى ذلك الانخفاض ماء السماء و يمنعه الحاجر ان يفيض وكل شىء حجرت عليه فقد منعت عنه و سميت الانثى من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الا عن فحل كريم و حَجَّر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير - و الحَجَر معروف ويجمع فى ادنى العدد احجاراً و حِجارة وهو قليل مثل ذكر و ذكارة و حجر و حجارة وسمت العرب حُجراً و حجّاراً و حَجَراً و حُجيراً - والحجُّورة مثل فعولة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا و يقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون من بنى تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول و صخر و يقال فلان لحاجور اى فى منعة - و تحجر العين معروف

(٢) فى ب و ل - بالكسر والتخفيف *

معروف و هو ما يظهر من النقاب و تحجر اليمامة سو قها و قصبتها *

و جرحتُ الرجل اجرحه جرحاً و الجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الطير والكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن يجترحن له الخير او الشر اى يكتسب بهن نحو اليدين و الرجلين و العينين والاذنين وفى التنزيل (ام حسبَ الذين اجترحوا السيئات) اى اكتسبوا و الله اعلم و فى الحديث (فتنطق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم وتقال جرحَ الرجل الرجل اذا سبه بكلام و جرحه بلسانه اذا شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نبأ جاءنى و نُبئتهُ عن ابى الاسود

ولو عن نثا غيره جاءنى وجرحُ اللسان كجرح اليد

و رجحَ الشيء على الشيء رجوحا ورجاحا و قوم رُجح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — و الارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح و رجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

و من هواى الرُجَّحُ الاثائثُ

تميلها اعجازها الاواعثُ

ج ح ز

استعمل منها (حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم وحجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة و سُميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة و قال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — و كلمة لهم يقولون (كان بين القوم رمِّيى ثم صاروا الى حِجّيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — و قد سمت العرب حاجزا و الحجاز حبل يشد من حقو البعير الى رسغى يديه بعير محجوز اذا شد بذلك و حجازيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم و فلان كريم الحجز اى كريم بني الاب — قال رؤبة

فامدح كريم المنتمى والحجز

يعفيك منها الجود قبل الحز

وكذلك دواليك و هذاذيك و خباليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضربٌ هذاذيك كو لغ الذئب

اى بعضه فى اثر بعض وانشد فى دواليك لعبد بنى الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شُقَّ برد شُقَّ بالبُرد مِثله

دَوَاليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح *

و الزجح لغة فى السجح *

ج ح س

استعمل منها (جحَسَ) يجحَسُ جحساً بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره و فى الحديث (ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم صرعه فرس فجحش شقه)

(١) ل — بالحرار الخمس * (٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — ن *

بالشين المعجمة *

ورجل اسجح وامرأة سجحاء وهى السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بنى تميم سجاح معد ولة فى وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر ملكت فاسجح وسحجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحيج من ذلك — والمسحج الحمار الذى يسحج الحمير اى يكدمها والمساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلا يلبث ان يحفى -١- وكذلك ناقة مسحاج بلا هاء والسحج داء يكون فى البطن عربي معروف *

ج ح ش

(الجحش) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمى المهر جحشا تشبيها بذلك — وجاحشت الرجل عن الشيء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً — والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل فى ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحيُّ حلَّ الجحيش
بعيد المحلّ غويّاً غيورا

وجحش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحمير يجمع جحاشا وجحشانا والجحوش الصبي قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر — المعترض بن حبواء الظفرى

قتلنا مخلّدًا وابن حراق
وآخر جحوشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جحيش وحده كما قيل هو عيير وحده *

ويقال شحج الحمار يشحج شحيجا وشحاجا اذا نهق نهاقا غليظا وقال ابو زيد سمعت اعراب قيس يقولون شحج يشحج وقال شحج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفى العرب بطنان ينسبان الى شحّاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

ج ح ص

اهملت فى الوجوه *

ج ح ض

يقال للكبش جحض زجر له *

وانحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه *

والحضج ما يبقى خاثرا فى حياض الابل والجمع احضاج — قال هميان بن قحافة السعدى

فاسأرت فى الحوض حضجا حاضجاً
قد آل من انفاسها رجارجا

ورجل حضج من الاحضاج اذا كان خسيساً والمحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المرحاض ويسميها اهل نجد المفباج *

(١) وقع بهامش هاهنا وبعير مشحاج او مجحاش اذا كان يمسح خفه بالارض فى سيره — وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين — س *

﴿ ج ح ط ﴾

(جحط) زجر للغنم مثل جحض *

﴿ ج ح ظ ﴾

(جَحَظَت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كالنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وجحاظ العين محجرها في بعض اللغات *

اهملت الجيم والحاء مع العين و الغين *

﴿ ج ح ف ﴾

(جَحَفَ الشيء) ـ ١ ـ برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمى به وجاحف الشيء اذا زاحمه ولصق به وبه سمي الرجل جحافاً و اجحف به الامر اذا اضرّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والجُحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عادٍ من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة * والحُجَاف الحاء قبل الجيم داء يصب الانسان في جوفه فيكون منه الاسهال والرجل محجوف اذا اصابه الحجاف وهو الذرب ـ قال الراجز *

لا يشتكي من اذى الطحال
ومن حجاف البطن و المُلال

و الحَجَفُ جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض تتخذ منها الترسة ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ الاعشى *

لسنا بعير بحمد الله حاملة
الا عليها سلاحُ القوم والحَجَفُ

ويروى مائرة *

والفَحَجُ تباعد ما بين الرجلين وهو عيب في الخيل قال الراجز ـ حميد الارقط *

لا فَحَجٌ فيها ولا اصطرارُ
ولم يقلّب ارضها البَيْطارُ

ورَوَ والارحج فيها يعنى بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً في الناس ـ قال بوجندب الهذلى

أما ترونى رجلا جونياً
أفحج الرجلين أفلجياً ـ ٣

والفُحَجُ بطن من العرب اسم ابيهم فَجُوحٌ *

﴿ ج ح ق ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ك ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ل ﴾

(الجَحْلُ) السقاء العظيم ويسمى الزق ايضاً جحلا والجيحل الصخرة العظيمة الياء زائدة والُجحال السم القاتل قال الراجز

جرّعه الذيفان والجحالا

ويجمع جحل جحلانا ـ والجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل والمياه الآجنة وجمعه جحلان والجحل صرع الرجل يقال ضرب به فجحله اذا صرعه *

وجلّح الرجل يجلح جلحاً اذا اسفر مقدم رأسه

---

(١) في ل ـ جحف بكسر الحاء * (٢) ن ـ الترسة تتخذ من جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان ـ لكن علينا دروع القوم والحجف * (٣) في نسخة بالكي فور افيلج الرجلين *

من الشعر الرجل اجلح و المرأة جلحاء و اهل اليمن يسمون العنز الجماء جلحاء - و قد سمت العرب جُليحة و جلاحاً و الجلحاء بلد معروف و شجرة مجلوحة اذا أُكل اعاليها و ارض جلحاء لا شجر فيها و رجل مُجلِّح تجليحا اذا كان مارداً مقدما على الامور وجلّح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم و صَمّم ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقد جلح عليه فهو مجلح - و بنو جَليحة بطن من العرب و يقال ناقة مجالح و مجاليح اذا بقي لبنها على الجدب - و السنة المجلّحة المجدبة و السنون مجاليح و مجالح و قال امرو القيس في تجليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عصافيرُ و ذِبّان و دُودٌ
و اجرَأُ من مُجلِّحة الذِئاب

و الحَجْلُ مصدر حَجَلَ يَحْجُل حجلا و هو تقارب الخطو كمشية المقيد - و الحجل الخلخال و القيد في قول البصريين بكسر الحاء و يقول غيرهم الحَجل والحِجل واحد و تحجيل الفرس معروف و يجمع الحجل احجالا و حجولا و حَجلة - قال الشاعر

او هبَّ منه لذي اثر و سابغة
و هَونة ذات شمراخ و احْجالِ

الهونة الفَرسُ و الحَجلةُ والجمع حَجل و هو ضرب من الطير قال ابو حاتم هي القبجة الانثى و الذكر يعقوب قال الشاعر - ابن الزبعرى يخاطب حسان في وقعة احد

فَسَلِ المهراس عن ساكنه
بعد اَقحاف و هَام كالحَجَلْ

و الحَجلةُ الواحدة من الحجال التي يجعل لها سجوف وحُجّلت العروس اذا اتخذت لها حَجلة - ١ والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا و حجلانا و هو مشي فيه نزو وبذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو في مشيها و البعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل - قال الشاعر

كأنّ اعيُنَها فيها الحَواجيلُ

و قال آخر - وَهو العجاج

كأن عينيه من الغؤُورِ
قَلْتان في صَفح صَفاً مَنقُور
اَذاك ام حوجلتا قارور - ٢

و حَجّلَتْ عينه و حَجَلت اذا غارت للانسان و البعير والفرس فهي محجّلة وحاجلة والحُجيلي على وزن فعيلى موضع *

و يقال حَلَجتُ القطن احلجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر اوالخشبة التي يحلج عليها القطن عربي صحيح و القطن حليج ومحلوج وحرفة الحلّاج الحلاجة و يقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التي يحلج بها الخبز المحلاج و المرقاق - ٣ - و حلّج القوم يحلجون ليلتهم اى يسيرونها *

و تَحجّ الشيء في الشيء اذا نشب فيه - ولَحْجٌ اسم موضع و الملاحج المضايق و ربما سميت المحاجم الملازم

(١) قال الشيخ ابو العلاء - الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس * (٢) يروى حوجلتا بالتشديد *
(٣) في الاصل بالراء و الاجود بالدال - س*

و الملاحج *

ج ح م

(جَحَمَت النار) اذا اضطرمت تجحم جَحْما و جَحَما وجمر جاحم اذا اشتد اشتعاله و منه اشتقاق الجحيم والله اعلم بكتابه ـ وجحَم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمى الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعى احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ـ و الُجحام داء يصيب الانسان فى عينه فترم عيناه والجحمة العين لغة يمانية ـ قال الشاعر

فيا جَحْمَتَا بَكّيِ على ام واهب
اكِيلَة قِلّيب ببعض المذانب

المَذانبُ جمع مِذنب و هى مجارى الماء فى الرياض الى الاودية و القلّوب والقِلّيب الذئب لغة يمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل اللغات*

و جَمحَ الدابة جمحاً و جماحاً اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يغلبه ـ ١ ـ وقد سمت العرب جمّاحاً وهو ابو بطن منهم وجميحاً و جمح وهو ابو بطن من قريش وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رمى كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه والُجمّاح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير ـ وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يُبلِغَنّيهم الى الصَباحْ
هَيقٌ كأن رأسه جُمّاحْ

و حَجم كل شيء ملمسه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم ينتبر فتجد له حجماً و جمع حجم حجوم و الحجامة شيء يشد على فم البعير من ادم او ليف يمنعه من العبث و العض بعير محجوم و الحوجمة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجيء بها غيره و جمعها حَوجم و ذكر ابو عبيدة حوجماً و جَوحماً و لم يذكرها غيره*

و حَمَّجَ الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا اصغرها قال الشاعر ـ ذو الاصبع العدوانى

آان رأيتَ بنى ابيك   محمّجين اليّ شوسا

ومحج يمحج محجا لغة فى مجح يمجح مجحا فهو ماجح وماجيح ورجل مجاح ومجاح و هو المتكثر بما لا علك لغة عمانية *

و مَحَجتُ الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن ومُاحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابومالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز ـ مالك ابن عوف النصرى يخاطب فرسه يوم حنين

اقدِم محاجُ انّه يومٌ نكرْ
مثلى على مثلك يحمى ويكرْ ـ ٢

ج ح ن

(الَجحنُ) السيّيء الغذاء صبي جحن اذا اسييء غذاؤه قال الشاعر ـ الشماخ

وقد دَرّتْ مغابنها وجادَت
بدرّتها قرى جحن قتين

يعنى قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه *

و الَخنج من قولهم حنجت الحبل احنجه حنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل محنوج و ابتذلت

(١) ن ـ يقلبه*   (٢) فى هامش هـ ـ قال ابن ميسرة مجاح بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ماذكره المؤلف *

العامة هذه الكلمة فسمو المخنث حناجا لتلويه وهى كلمة فصيحة عربية واحنج الفرس اذا اضمر مثل احنق سواء *

والحجن عطفك الشيء حجنت العود احجنه حجنا اذا عطفته وكل عود معطوف الرأس فهو محجن وفى الحديث (استلم النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحجر بمحجن فى يده) وقد سمت العرب حجنا ومحجنا وحجينا واحجن وهو ابو بطن منهم - واحتجنت الشيء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه والحجون موضع بمكة وتحجن الشعر فى بعض اللغات اذا تكسر كالجعودة *

وجنح الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت فى احد شقيها وكل مائل الى الشيء فقد جنح اليه وفى التنزيل (وان جنحوا للسلم فاجنح لها) وجناح الطائر من هذا اشتقاقه لانه فى احد شقيه وكل ناحية جناح والجناح من قوله جل ثناؤه (ليس عليكم جناح) اى ميل الى مأثم والله اعلم - وقد سمت العرب جناحا وجناحا - ومر جنح من الليل بكسر الجيم وضمها وهى القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها - والمجنحة قطعة من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب اى يميل عليها *

ويقال نجحت طلبتك اى فزت بها وانجح الله طلبتك اى اسعفك بادراكها والاسم النجح والنجاح وافلح الرجل وانجح *

وقد سمت العرب نجحا ونجيحا ونجاحا ومنجحا والنحج بالحاء والخاء يكنى به عن النكاح *

ج ح و

(جحوان) اسم اشتقاقه من الجحوة من قولهم (حيّ الله جحوتك) اى طلعتك ويقال ان اشتقاق جحوان من قولهم جحا بالمكان يجحوا جحوا اذا اقام به مثل حجا يحجو سواء كأنه مقلوب من ذاك *

وتحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر - الاسود بن يعفر النهشلى

و قبلى ما ت الخالدان كلاهما
عميد بنى جحوان وابن المضلّل

يعنى - (١) - خالد بن جحوان بن نضلة الاسدى وخالد بن المضلل الاسدى والجحوة العين فى بعض اللغات والحجو بالشيء الضن به وسمى الرجل حجوة - وتقول حجيت بكذا وكذا اى ضننت به ويقال يا طول حجوى بك اى ضنتى لك ويقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اى ما احراه *

ويقال جاحه الله يجوحه جوحا اذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة وهى المصيبة العظيمة *

والحوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة والمصيبة حوجا لك اى سلامة لك - والحائجة والحوجاء والحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل حوائج فى جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه وجمع حاجة حاج ويقال حاجة وحاجات وحوائج والحاج جمع حاجة وهو ضرب من الشجرة *

والوجح من قولهم ثوب وجيح اى كثير الغزل

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك — لم .

كثيف وكل شيء سترك فهو وَجاح لك قال الراجز القطامي

لم يَدَعِ الثلجُ به وَجاجا
الا ترى ما ركب الآركاجا

جمع رُكح وهو عرض الجبل*

﴿ج ح ه﴾

اهملت الا في قولهم الحُجة من الاحتجاج والحجة السنة وهذا الباب قد استقصي في الثنائي*

﴿ج ح ي﴾

(جَيْحَانُ) نهر معروف وربما قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً في معنى يجوحهم جوحاً*

والحجى العقل والحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره والجمع حَجىً مقصور وانشد لحياة ابنة حازوق الخارجي

اُقَلِّب عيني في الفوارس لا ارى (١)
حُزَاقاً وعيني كالحجاة من القطر

والحُجَيّا من قولهم حُجيّاك ماكان كذا وكذا وهي لعبة او اغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرديان) يعنون السهم واشباه ذلك وانت حج بان تفعل كذا وكذا اي حَريٌّ به

باب الجيم والخاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح*

﴿ج خ د﴾

(تخدجت الشاة) والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمي الرجل خديجا والمرأة خديجة والاسم الخِداج وفي الحديث (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج) اي مقصرة عن بلوغ تمامها واخدجت الناقة وغيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج والثاني اخدجت فهي مخدِج والولد مخدَج وفي الحديث في صفة ذي الثدية (انه مخدج اليد) اي ناقصها ويقال في زجر الغنم جِدِخْ وربما قيل خِدْجِ مبني على الكسر*

﴿ج خ ذ﴾

اهملت*

﴿ج خ ر﴾

(الجَخَرُ) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء*

والخَرج والخراج الأتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألهم خَرجا وخَراجا) والله جل وعز اعلم بذلك والخراجُ لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والخُراج ماخرج على الجسد من دمل ونحوه والخُرج عربي معروف والخُرج واد لا منفذ له قال الشاعر

فلما اوغلوا في الخُرْجِ رَدَّتْ
صُدُورَ مَطِيِّهم تلك الرِضامُ

ويقال للسحاب اول ما ينشأ ما احسن خرجه وخروجه والخروج من الشيء ضد الدخول فيه وفرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين وكذلك رجل خارجي اذا ساد وليس له اصل في

(باب الجيم والخاء)

(١) ن — اقلب طرفي والشعر ينسب الي ابنة الشاعر والي امرأته وامه والي خرنق بنت هفان*

ذلك - والخوارج معروفون و انما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس - ويقال فلان خرّيج فلان اذا خرج من تحت يده و تعلم من علمه و الخرج لونان من بياض و سواد وغير ذلك نعامة خرجاء و ظليم اخرج اذا كان في لونه سواد وبياض - والخرجاء منزل بين مكة و البصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود - وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم و احسبها من بني عمرو بن تميم و الاخرجان جبلان معروفان - ١ - والخرج السحاب المنتصب *

ج خ ز

اهملت واستعمل منها (رجل خزج - ٢) اذا كان ضخما وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد والطاء والظاء و العين و الغين *

ج خ ف

الجخف التكبر و التهدد و الجخيف اسم لذلك يقال جخف يجخف و يجخف جخفا و في بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ في نومه *

و الخفج العرج في الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفجا و خفجا و الجمل اخفج و الناقة خفجاء وبه سمي الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخفج ضرب من النبت و لم يذكره غيره *

والفخج - ٣ - لغة يمانية وهو الذي يسميه المولدون الطرمذة *

ج خ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ج خ ل

جلخ السيل الوادي جلخا اذا قطع اجرافه وبه سمي الرجل جلاخا *

والخجل من قولهم خجل الوادي اذا كثر شجره وواد خجل واودية خجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا في غير موضعه - قال الاصمعي الخجل سوء احتمال الغنى و الدقع سوء احتمال الفقر - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

فلم يخجلوا عند ما نالهم
لصرف الزمان و لم يدقعوا - ٤

و الخلج الانتزاع يقال خلجت الشيء من يد الرجل اخلجه خلجا اذا انتزعته و مر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اي انتزعه و خالج قلبي امر اذا نازعك به فكرك و منه اختلاج العين و سائر الاعضاء و هو اضطرابها - و خالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته و الطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة - قال الشاعر امرؤ القيس

نطعنهم سلكى و مخلوجة
لفتك لامين على نابل

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب — رجل خزبج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء *

فلم يدقعوا عند ما نالهم * لصرف الزمان و لم يخجلوا

و ذكر ابن خالويه ان القافية لامية و انها للكميت

و يروى

ويروى لفت كلا مين على نابل كقولك ارم ارم في السرعة — واللفت الردّ واللام السهم المستوى القذذ السلكى ان تطعن قصداً والمخلوجة ان يطعن على احد شقيه يمينا او شما لا ثم ينتزع الرمح وتقول العرب (امرهم سلكى وليس بمخلوجة) اى على قصد لا على ميل — والخلج وقالوا الخلج داء يصيب البهائم تختلج منه اعضاؤها — والخليج نهر صغير يختلج الماء من النهر الاعظم والخُلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن هرمة الشاعر — وربما سمى الرسن والحبل خليجا لانه يختلج ما شد به اى يجتذ به وقال الشاعر — ابن مقبل

وبات يُغنّى فى الخليج كأنه
كُمَيتٌ مُدَمّىً ناصعُ اللون اقرحُ

يصف وتداً ربط به فرسه وكان الوتد احمر فلما دق رأسه ابيض فشبهه بالغرة التى فى رأس الكميت

ج خ م

(الجمخ) الفخر رجل جامخ وجموخ اذا كان فخورا وقوم جُمخ *

والمخج النكاح بعينه قال الراجز — الفرزدق!

يارُبّ خودٍ من بنات الزَّنج
تحملُ تنُّورا شديد الوهج
مخجتُها بالايرِ اىَّ مخج — ١

والخمج الفتور لغة يمانية يقال اصبح فلان خمجا اذا فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما قيل خمج اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الانيأ *

ج خ ن

يقال سمعت (ناجخة الماء) ونجيخه اذا سمعت صوته ويقال للصوت الذى يسمع من قبل المرأة عند النكاح نجيخ وهى نجاخه — قال رؤبة

وازجو بى النّجاخة القشوش
من مسمَهِرٍ ليس بالفيوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعلة — ٢ — اوزكام اصبح ناجخا — ومنجخا ومنجخ حبل رمل من حبال الدهناء — قال الراجز

أمن حذارِ منجخٍ تمطّين
لابدّ منه فانحدرن وارقين *

ج خ و

(الجخو) استرخاء الجلد رجل اجخى وامرأة جخواء *

ج خ ه

اهملت *

ج خ ى

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جيخا ويجوخه مثل جلخ السيل سواء قال الشاعر — النمر بن تولب

الثّت عليها دِيمَةٌ بعد وابلٍ
فللصخر من جوخ السيول وجيبُ — ٣

باب الجيم والدال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج د ذ

اهملت *

(الجيم والدال)

(١) ن — بالعردو بالدلو (٢) ن — سعال * (٣) ويروى فللجزع — قسيب وهو صوت الماء — واظنه من شعر الحميد بن ثور من قصيدة طويلة — ك *

ج د ر

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلغ الماء الجدر) اى اصل الجدار والجدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصى بن كلاب ابو فاطمة بنت سعد بن سيل والجُدَري والجُدْري معروف - و شاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى - والجدرة حظيرة تعمل للبهم مثل الصيرة من احجار والجمع الجدائر - الصيرة الحظيرة و فلان جدير بكذا و كذا اى حريٌّ به و فلان مجدر بكذا و كذا اي جدير به و ما اجدره به - و الجدرة سلعة تظهر في الجسد و الجمع اجدار و به سمى عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك *

و الجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق و الجمع اجراد و ارض جرَد فضاء واسع و سمى الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ما عليها - وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها و جُرِد الانسان فهو مجرود اذا أكل الجراد فاشتكي عنه بطنه - وجريد النخل العسيب الذى يجرد عنه الخوص و كل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة و فرس اجرد و الانثى جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح - واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد و انجرد بنا السير اذا امتدَّ بنا و طال وتجرد الرجل اذا تعرى - و جرد السيف اذا انتضاه و تجرد للامر اذا جدفيه وقصده - ورجل جارود مشئوم - قال الشاعر المفضل النكرى

ودُسناهم بالخيل من كل جانب
كما جرّد الجارود بكر بن وائل

يعني الجارود العبدي وله حديث - وقد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا - وسنة جارودة شديدة المحل وجُردان الفرس غرموله فاما الجرد فى الخيل فقد قيل بالدال و الذال ولا اعرف ما صحته و هو عيب فيها - و بنو جراد بطن من العرب من بنى تميم اظنه و بنو اجراد قبيلة من العرب و جُراد موضع و فى بعض اللغات جردت القطن حلجته و يسمون المحلج مجردا و غلام اجرد *

و الدّجْرُ الذى يسمى اللّوبيا بالفارسية و يقال دجر القوم اذا بعلوا بامورهم وتحير وافيها و القوم دجارى ورجل دجر و دجران اى متحير و الديجور الظلمة و ستراه فى بابه *

و الدَّرَجُ الواحدة درجة وهى المنزلة يقال فلان في درجة عالية اى في منزلة رفيعة - و الدرج مصدر درجت الشيء درجا و ادرجته ادراجا اذا طويته و درج الصبى اذا مشى ومن امثالهم (اكذب من دبَّ و درج) و قد اختلفوا فى تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها و من درج مشى مشيا ضعيفا و قال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها و من درج اى من مات و انقرض و قال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا و ليس كل من مات درج - و الادرُجة التي تسميها العامة درجة و الدُرَّجة في وزن رطبة افصح من الدَّرَّجة وفلان على درج

كذا

كذا وكذا اى على سبيله والناس درجُ ـ ١ المنية اى على سبيلها هكذا تكلم به ـ والدُّرج سُفيط صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما اشبهه ـ قال البعيث

لعمرى لقد الهى الفرزدق قيدُه
ودُرجان وارِذو الدهان وذو الغسلُ

والدُرجَةُ خِرَق تلفُّ وتدخل فى حياء الناقة تعالج بها وهو ان تخدج الناقة او يموت ولدها فتشد على انفها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة فى حيائها فاذا اكر بها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما يخرج على الدرجة من حيائها ـ ٢ ـ ثم فتحوا انفها فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد احست بما يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرّ عليه ـ ومدرجة الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المعترضة فيها قال ذو البجادين ـ يحدو بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم

تعرَّضي مَدَارِجًا وسُومى
تعرُّض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

وناقة مِدرَاجٌ اذا تأخرت عن وقت ولادها ايامًا والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدَّراج موضع ـ قال زهير

أ مِن امِّ اوفى دِمنةٌ لم تكلم
بحومانة الدَّراج فالمتثلم

هذه كلها مواضع بالعالية ـ والدُّرَّاج ضرب من الطير احسبه مولدًا وقد سمت العرب دَرَّاجًا * والرَّدَجُ ما يلقيه المُهرُ من بطنه ساعة يولد وهو من الصبي العِقي جمع الرَّدَج ارداج *

﴿ ج د ز ﴾

اهملت وجوهها الا فى قولهم فرَسٌ دَيزَجٌ وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم وهو ان يكون لون وجهه اكدر من لون سائر جسده وانما يكون ذلك فى الصدأة والحُوّة *

﴿ ج د س ﴾

(جَدَس) قبيلة من العرب جديس اخو طسم امة ـ ٣ من العرب العاربة بادوا الا ما يقال فى قوم تفرقوا فى القبائل منهم قال الراجز ـ الاسود ابن غفار

يا ليلةً ماليلةُ العَروُسِ
يا طَسمُ مالقِيتِ من جَديسِ
احدى لياليك فهيسى هيسي

فصار هذا الكلام مثلاً وهذا شعر قديم لا يعرف قائله ٤ ـ والجسد جسد الانسان ـ ودم جسد وجسيد اذا جف ويقال للدم ايضا جاسد وثوب مجسد اذا صبغ بالجساد وهو الزعفران فاذا قلت هذا الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد قال ابو بكر ـ ٥ ـ ودفع البصريون هذا فقالو

(١) هكذا فى الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الظرفية ـ س * (٢) فى ب ول صاءتها *
(٣) ن قبيلة * (٤) في ب ول هنا ـ والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لخم و في ب الجدس بطن من لخم * (٥) وفي هـ ـ ويدفع اهل البصرة مجسدا بكسر الميم فاما المجسد بضم الميم فهو المشبع صبغاً *

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وماشبهه - وذو المجاسد رجل من العرب كان يلبس الثياب المجسدة فسمى بذلك *

و سَجَدَ الرجل سُجُوداو اصل السجود ادامة النظر فى اطراق الى الارض و كذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً - والمسجد معروف والمسجَد الارْب الذى يسجد عليه مثل الركبتين و الكفين و القدمين و الجبهة و كل ارب من هذه مسجد و فسر قوم من المفسرين (وانَّ المساجِدَ لله) يريد الآراب وهى-١- الاعضاء التى يسجد عليها و الله اعلم *

وَسدج الرجل بالشيء اذا ظنه يقال تسدَّج فلان عليَّ اذا تكذب قال الراجز - العجاج

فقد لَجِجنا فى هواك لَجَجاً

حتى رَهِبْنَا الاثم اوان تَنْسَجا

فينا اقاويلُ امرئ تسدَّجا

﴿ ج د ش ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

﴿ ج د ع ﴾

(جدَعَ الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل فى الاذن ايضاً و المعروف فى الانف ومن امثالهم(انفكَ منك وان كان اجدع) و بنو جدعاء بطن من العرب وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعالانه كان اخذ اسيرا فجدعه - و اجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهوجدع قال ابوعبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قُبِّح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك) وجداعِ اسم للسنةالتى تذهب بكل شيء و بنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة و قد سمت العرب اجدع وجُديعا و جدعان *

و رجل جعد و امرأة جعدة و الجعد خلاف السبط ورجل جعدةوامرأة جعدفى البخيل والبخيلة و الجعدة ضرب من النبت و يكنى الذئب اباجعدة وابا جعادة قال الشاعر - عبيدبن الابرص الاسدى *

هى الخمر تدُعَى الطِّلاَ

كما الذئب يدُعَى اَباجَعْدَه

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت و هو غيرُ مستقيم الوزن و هو ناقص وكذا روى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده و الدُّعجة والدَّعج سواء *

والعَجدُ - ٢ - الزبيب او حب العنب وهواصل بناء العنجد النون فيه زائدة و قالوا اغير الزبيب - ٣ ولااعرف ما صحته *

﴿ ج د غ ﴾

اهملت *

(١)هذه العبارة من ب و ل (٢) فى مخ - العجدالزبيب وهوالعنجد * (٣) والذى فى الاشتقاق عجم الزبيب وردى الزبيب س

﴿ ج

ج د ف

(الجَدَفُ) لغة فى الجدث و هو القبر وفى الحديث فى الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف و مالم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت و مجداف السفينة بالدال و الذال زعموا والدال اكثر و اَجدافاء-١-الغنيمة قال الراجز - مرداس الدبيرى

لما اتانا رافعا قبرّاه
فكان لما جاء ناجدّافاه

القبرُّ الانف اى غضبان *

ج د ق

اهملت و كذلك حالها مع الكاف *

ج د ل

(الجَدْل) مصدرجدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتلته والحبل مجدول وجديل و ربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمى جديلا و رجل مجدول وامرأة مجدولة و هو القضيف خلقة لا هزالا - و يقال غلام جادل اذا ترعرع و اشتد وكذلك فصيل جادل و جادلت الرجل مجادلة و جدالا اذا خاصمته و الاسم الجدل ورجل جَدِل شديد الجدال والجَدال الخلال بلغة اهل نجدو الواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

و سارَتْ الى يَبْرِين خَمْساً فاصبحتْ
تخرُّعلى ايدى السُّقاة جَدَالُها

والاَجدَل الصقر و الجمع اجادل والمِجدل القصر والجمع مجادل و الجدول نهير صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان - قال الراعى

شم الحَوَاركِ جنَّحاً اعضادُها
صُهْباً تناسِبُ شَدقَماً و جَدِيلا

و شَدْقَم ايضاً فحل كان لطيىء و الجدالة الارض ذات الرمل الرقيق - قال الراجز

قد اَرْكَبُ الآلة بعد الآله
واَترُكُ العاجز بالجَدَاله
مُنعَفِراً ليست له مَحاله

و يقال طعنه فجَدَّلَه اذا الصقه بالارض - و بنوجديلة بطن من قيس وبنوجدْيلة ايضاً فى طيىء *

والجِلْدُ معروف والجَلَد معروف و هوالشديد رجل جلد بين الجلادة و الجلودة والجلد - ويقال ما له معقول ولا مجلود اى عقل و لا جلادة وارض جَلَدا ى صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط و الضريب ايضاً من الثلج الرقيق - و اجلادالرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر - الاسود بن يعفر

اَمَا ترَيْنى قدكَبُرْتُ وشَفَّنى
ما غِيضَ من بَصَرِى ومن اَجْلادى

وقال الآخر - المثقب العبدى

ينبى تجاليدى و اقتادها
نا وِكرأس الفدَن المؤيد

والفدن القصر والجمع افدان - والمِجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها و الجمع مجالد قال الشاعر - المثقب العبدى

نوَحُ ابنة الجوَن على هالكٍ
تَعْنى بهراَفِعَة المِجْلَد -٢

(١) ذكره المجد الجدافي و الجدا فاء يمد و يقصر

(٢) روايـة ديوان المثقب — تندبه رافعة المجلد*

و الجَلَدُ جِلدُ حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأمه قال الراجز - العجاج

فقد اكونُ للغوانی مَصْيَد

مَلاَوةً كأن فوقي جَلدَا

وهذا شیء كان من فعل الجاهلية - وفرس مُجلد اذا كان لا يجزع - ١ - من ضرب السوط - و بنو جلدحيٌّ من العرب وقد سمت العرب جَلداً و جُليداً وجليدا ومُجلداً ومجالدا و جلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جَلودی فاما جاودی فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود *

و يقال دَجلتُ البعير اذا طليته بالقطران فهو مدجّل قال الراجز - ابو النجم العجلی

و النغض مثل الاجرب المدَجّل

النَّغضُ الظليم يقال نغض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر في التنزيل (فسينغضون اليك رؤوسهم و يقولون متى هو) و كل شیء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجّال من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمی بذلك لانه يغطی الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بل يغطی على الناس بكفره ويقال رفقة دجّالة اذا غطت الارض بكثرة اهلها - قال الراجز

دجّالة من اعظم الرفاق

وقال قوم بل الدجّالة التی تحمل المتاع للتجارة - ٢ و الدَلجُ سير الليل كله و له موضعان ادلج القوم - ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا - قال الاعشى

و ادلاجٍ بعد المنام و تهجير

و قُفٍّ و سبسبٍ ورمال

و يقال سار و ادلجة من الليل ای ساعة - و الدالج الذی يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذي تشرب منه الابل قال الشاعر - طرفة بن العبد البكري

لها مرفقان افتلان كأنما

تمرُّ بسلمى دالج متشدّد

السلمى - ٤ - دلو الراوية سلمى تثنية سلم ليس باسم امرأة - والمدلج موضع مشى الدالج و قد سمت العرب دلاً جاً و مدلجا و هو ابو بطن منهم ودلجة ودليجة ودليجا و دُلجة *

ج د م

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لا ادری ما صحته *

وَجمَدَ الماء والدم جمودا اذا يبس فهو جامد وكان الاصمعی يقول اكثر ما تستعمل العرب في الماء جمد و فی السمن و غيره جمس و كان يعيب على ذی الرمة قوله *

نعارُ اذا ما الروع ابدی عن البُری

و نَقْری سديف الشحم والماء جامس

و لا يقال للماء الا جامدٌ - و الجَمَدُ الثلج الذی يسقط من السماء و ارض جَمْدٌ وجُمدٌ وجَمَدٌ و الجمع اجماد

(١) فی ل - لايفزع (٢) عن القاضی ابی سعد عن الشيخ ابی العلاء عن ابن خالويه - قال الدجال الوشی و الفرند * (٣) في هـ - إدلج بتشديد الدال * (٤) هذه العبارة من ب و ل *

اذا كانت صلبة شديدة ـ و سنة جماد لا مطر فيها و ناقة جماد" لا لبن لها ـ و الجمد البخيل المتشدد و سميت جمادى لجمود الماء فيها ايام سميت الشهور و قال قوم المجمد الذي لم يفز قدحه في الميسر و انشدوا لطرفة ـ و يقال لعدي بن زيد العبادي

و اصفر مضبوح نظرت حويره
على النار و استودعته كف مجمد

مضبوح ضبحته النار و طبخته ـ ١ ـ ايضاً اذا اثرت فيه و حويره ـ ٢ ـ مايرجع من نصيبه اذافاز و هو رجوعه من حال العوج الى التقويم اى لم يخرج كما اراد و تركته في كف بخيل لايلتفت اليه *

و الدجم يقال دجم الرجل يدجم و دجم اذ احزن و ماسمعت لفلان دجمة و دجمة ولا زجمة اى كلمة *

و ادمجت الفرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله فقد ادمجته ـ واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه *

و المجد الشرف من قولهم رجل ماجد" و اصل المجد ان تأكل الماشية حتى تمتلئ بطونها يقال راحت الابل مجداً و مواجد ـ و تماجد القوم اذا تفاخروا و اظهروا مجدهم و المجيد المجادو الجد لله تبارك و تعالى الثناء الجيل يقال سبح الله و مجده اى ذكر الآءه و قد سمت العرب مجدا و ماجدا و مجيدا و مجيدا *

﴿ ج د ن ﴾

(ذو جدن) قيل" من اقيال حمير ـ ٣

و الجند موضع باليمن و الجند الارض الغليظة و الجند معروف جند و اجناد وجنود ـ واجنادين موضع بالشام ٤ و قد سمت العرب جنّادا و جنادة و جنيدا و قالوا جند مجند اى مجموع *

و دجن بالمكان دجونا اذا اقام به و الدجن الباس الغيم اقطار السماء ـ و بعير داجن اذا الف المكان و اقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت لا ترعى و الجمع دواجن و قد سمت العرب دجانة و هو مأخوذ من الدجن و الدجنة الظلمة و ليلة مدجان مظلمة و قد جمعوا دجنا دجونا و اذجانا *

والنجد من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلدا قويا وكذلك رجل نجيد قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

بحسام اورزة من نحيض
ذو شذاة على الشجاع النجيد ـ ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب واستنجدت فلانا فانجدني اى استعنته فاعانني ـ و نجد بلد معروف وانما سمي نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة فاصل النجد العلو من الارض و الجمع انجاد و نجود والنجد الكرب والغم يقال نجد الرجل فهو منجود اذا كرب من حر او غم اوضيق اووجع قال الشاعر ابو زبيد الطائي

(١) كذا في الاصول ولعله حضبته ـ س * (٢) في هـ ـ وحويره اي رجوعه اى لم يخرج كما اراد * (٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واد باليمن نسب اليه ـ س * (٤) بهامش هـ ـ اجنادين بفتح الدال و كلاهما يرويان ـ س ـ وهي كلمة سريانية و الصواب اجنادين بكسر الدال لا غير و بهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج ـ ك * (٥) كذا با لاصول و صوابه ذي شذاة ـ س

تصاديا يستغيث غير مُغاث

ولقد كان عُصرة المنجود

والنجدُ العرق ايضاً - و قال النابغة الذبيانى

يظلُّ من خوفه الملّاحُ معتصماً

بالخيزرانة بعد الأين و النجدِ

وروى النجدُ وجاء فى التنزيل (وهديناه النجدين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد و النجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر - دريد بن الصمة

اعاذل انما افنى تلادى

واقرح عاتقى حملُ النجاد

و يقال نجّدت البيت تنجيداً اذا زينته وزخرفته و قد سمت العرب نجداً و نُجيداً و مناجدا و كان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة و ناجدا *

ج د و

(الجدوى) فى المعتل تراها و نظائرها *

مطرٌ جود بين الجود و رجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الجُودة وشيء جيد بين الجُودة والجودي موضع و يقال جبل معروف و الجُواد العطش و زعموا ان الجُود الجوع و هذا لا اعرفه و روى الكوفيون بيت الهذلى - ابى خراش

تكاد يداه تُسلمان رداءه

من الجُودِ لما استقبلته الشمائل

وهذا كلام مرغوب عنه *

والدجْوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً و قال غير الاصمعى دجوًّا اذا غطى الارض و كل شيء غطى شيئا فقد دجا عليه و يقولون ما كان هذا مذ دجت الاسلام قال ابو حاتم قلت للاصمعي لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية *

و الودَج عرق فى العنق و هما ودجان يقال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لا يفتران الا عند الموت و يقال كان فلان ودجي الى فلان اى سببي اليه و ودّجت الدابة تودیجاً اذا فصدتها من ودجها وقد قالوا ودجتها - قال الراجز *

بزلت منها كدم الوداج

وقال عبدالرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاءُ منا

فهم منعوا وريدك من وداجي

ولولاهم لكنت كعظم حوت - ١

هوى في مظلم الغمرات داج

وهم كحلٌ و والد ابيك زُرق

كأن عيونهم قِطَعُ الزُجاجِ

وودج موضع قال الراجز - العجاج *

فى طُرُق تعلو خليفاً منهجاً

من خلّ ضمرٍ حين هاباودجا

والوجْدُ الحب وجدت به اجد وجدا ووجدت الشيء اجده وجدانا ومثل من امثالهم (فان حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمّق فضل له بعير فجعل يقول من ارشدنى الى بعيرى فهوله فقيل له فما تصنع به اذا قال - وان حلاوة الوجدان - و وجدت

(١) ن - كطعم حوت وهذا الشعر قاله ابن حسان في مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم وطاقصة *

على

على الرجل موجدة ووجدت في المال جدة ووجدا ووجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) ويقال (لي الواجد ظلم) *

ج د ه

(الجدة) الخطة في ظهر الفرس او الحمار يخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جدد بيض) اي طرائق تخالف لون الجبل وجدة موضع وجدة النهر - ١ - حافته وكذلك الوادي وجديد بين الجدة *
والجهد والجهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جهده وجهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حي من العرب والرجل جاهد في امره جادّ فيه ورجل مجهود اذا جهده جهد غيره *
وهدج يهدج هدجا وهدجانا وهي مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشي النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهدجانا لم يكن من مشيتي
كهدجان الرأل اثر الهيقت

قال ابو حاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران - ٢ من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابو العباس والهداج مثل الهدجان قال الشاعر - الحطيئة

ويأخذه الهداج اذا هداه
وليد الحي في يده الرداء

وبنو هداج حي من العرب *

وهجد الرجل يهجد هجودا اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر - جرير

الا طرقت واهل مني هجود
فليت خيالها بمنى يعود

وتهجد اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفي التنزيل (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) *

ج د ى

(الجدي) معروف والجمع اجد وجداء والجدي نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدي الفرقد فاما الجدي الذي يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء - والجدية والجدية والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الرفادتان - ٣ - تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا *
والجيد العنق والجيد طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق *
والدجية القترة قترة الصائد والجمع دجى مثل دجى الليل سواء وهي البرأة والناموس *

باب الجيم والذال

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج ذ ر

اصل كل شيء (جذره) والجؤذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسي معرب *

(١) في ب و ل و مخ بالكسر   (٢) كذا بالاصول وحكى ابو علي القالي هذه الحكاية عن المؤلف وقال حدثنا ابو حاتم قال نهض ابو العباس سران ابن عم الاصمعي من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابو العباس هدج ثم انشد هذا الشعر *
(٣) ن - الرافدتان *

والجُرَذ الذكر من الفأر والجمع جرذان بالذال معجمة
فاما الجَرَد بالدال فالداء الذى يصيب الخيل فبعض
العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمة
ولا احسب الاصل الا الذال معجمة *

﴿ج ذ ز﴾

اهملت وكذلك حالهما مع السين *

﴿ج ذ ش﴾

(اَشجذت السماء) اذا سكن مطرها ـ قال امرؤ القيس

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اشجذت
وتُواريه اذا ما تشتكر

والوَدّ جبل معروف تشتكر يشتد مطرها من قولهم
اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا *

﴿ج ذ ص﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ج ذ ع﴾

(الجَذَع) من الدواب معروف والجمع جذاع
وجذعان والمصدر الاجذاع وليس بوقوع سن انما
هو وقت ـ قال الراجز

اذا سُهيلٌ مغربَ الشمس طلعْ
فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَع

والجِذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع
وجذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال
الراجز ـ العجاج

كأنه من بعد جذع العفس
ومَلاَن الخِمْسِ بعد الخِمسِ
ينحتُ من اقطاره بفأسِ

ومن امثالهم (خُذ من جِذْعٍ ما اعطاك) وهو اسم رجل له
حديث وقد سموا جذيعا وجِذعا *
والذَعج دفع شديد وربما كُنى به عن النكاح
ذعجها يذعجها ذعجا *

﴿ج ذ غ﴾

(غَذَج) الماءَ يَغذِجهُ غذجا شديدا اذا جرعه وهى
لغة لا ادرى ما صحتها *

﴿ج ذ ف﴾

(جَذَف) الطائرُ اذا اسرعَ تحريك جناحيه
والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص
احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة
والمجذاف عربي معروف قال الشاعر ـ المثقب العبدى

تكاد ان حُرِّكَ مجذافها
تَنسلُّ من مثناتها باليدِ

يعنى الناقة وجُعِلَ السوط كالمجذاف لها والمجذاف
بالدال والذال لغتان فصيحتان *

﴿ج ذ ق﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

﴿ج ذ ل﴾

(الجِذلُ) اصل الشجرة واصلُ كل شيء جِذلُه
والجاذل المنتصب الذى لا يبرح مكانه مشبه بالجذل
وتصغيره جذيل قال الراجز ـ ابو محمد عبد الله
ابن ربعى الفقعسى

لاقَتْ على الماء جُذَيلاً واتدا
ولم يكن يُخلفها المواعدا

يعني ساقيها و جذل الرجل يجذل جذلا اذا فرح و سرّ و هو جذل و جذلان فان قال شاعر في هذا المعنى جاذل اضطرارا كان جائزا *
و لجذا الكلب الاناء يلجذه لجذا اذا لحسه *
ولذج الماء فی حلقه و ذ لجه اذا جرعه والجلاذی الغليظ من الارض والواحدة جلذاءة و به سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة *

ج ذ م

(جذم الشیء) اصله ويقال جذم الحبل و غيره يجذمه جذما اذا قطعه و اجذم الفرس اذا عدا و الجذمة القطعة من الحبل وغيره و الجمع جذم و الجذام الداء المعروف سمی بذلك لتجذم الاصابع ای لتقطعها و قد سمت العرب جذاما و هو ابو قبيلة و جذيمة و هو ابو قبيلة ايضاً و رجل مجذوم و اجذم ای مقطوع اليد و اليد جذماء و فی الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) و يقال ماسمعت له جمة كما قالوا ما سمعت له زجمة ای لم اسمع له كلمة و ليس بالثبت *

ج ذ ن

(النواجذ) اقاصی الاضراس فی الفم الواحد ناجذ وهي اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل و كذلك تسميها الفرس خردندان ـ و قال قوم بل النواجذ الضواحك و احتجوا بحديث النبی صلى الله عليه و آله و سلم (ضحك حتى بدت نواجذه) و تلك النواجذ لا يبديها الضحك و عض على نواجذه اذا اصبر على الامر و فی بعض الاخبار (عضوا على النواجذ و اعيرونی هامكم ساعة) و يقال نجذت فلانا الخطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر ـ سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اشدی
و نجذنی مداورة ـ ١ ـ الشؤون

ج ذ و

(الجذوة) و الجذوة و الجذوة جميعا الجمرة الملتهبة و الجمع جذی و جذی و ات و جذوات *
و الوجذ و الجمع وجاذ نقر فی صخر او صلابة من الارض و هو فی الصلابة اكثر يجتمع فيه ماء السماء *
و قالوا ذاج الماء يذوجه ذوجا و ذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ـ قال الراجز العجاج

يشرب بن برد الماء شربا ذأجا
لا يتعيفن الاجاج المأجا

و المأج الماء المر *

ج ذ ه

اهملت و كذلك حالها مع الياء *

باب الجيم و الراء

مع باقی الحروف *

ج ر ز

(رجل جرز و جرز) اذا كان غليظا صلبا و كذلك البعير و ارض جرز لم يصبها مطر والجمع اجراز ـ والجرز العمود من الحديد عربي معروف والجمع جرزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

(١) ن ـ مجتمعا و فی ب ـ مداراة *

والحربُ عسراءُ اللقاح المُغزِىْ

بالمشرفيات وطعنٍ وخز

والصقع من خابطةٍ وجُرز

والجارزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك في جزائر البحر وامرأة جارز عاقر ورجل جروز اذا كان اكولا وسيفٌ جراز اذا كان صارما *

وجزرت الشيء اجزُره واجزِره جزرا اذا قطعته وسميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة تقرم اليها -١- اهلها فيذبحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته وترك بنو فلان بني فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع واجزرت للقوم اذا اعطيتهم مايذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا * قال الراجز - عنترة

من ابن سوداء فَرَزتم عشرَه

لقد وجدتم نفسه عشنزره

لو ثبتَ القوم لكانوا جزَرَه

ثم لكانوا كهشيم العشرَه

العُشرُ نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا كسر يجرى منه مثل اللبن منتنا ويضعف اذا - والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهى جزارته كما قالوا اخذعما لته اى كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما اراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولايدخل الرأس في هذا لان عظم الرأس هجنة في الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض والجزَر معروف ولااحسبه عربيا محضا والعرب تسميه الخزاب وجزر النهر يجزر جزرا اذا قل ماؤه والجزر ضدالمد والجزير لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اى قيمها وليس بعربى صحيح *

والرَجزُ من الشعر معروف وانما سمى رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - وتراجز القوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل في اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها - قال اوس بن حجر التميمى

هممتَ بشيء -٢- ثم قصرتَ دونه

كما ناءت الرجزاء شدَّ عقالُها

وقال آخر - ابو النجم العجلى يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجدُ -٣- القيام كانما هو نجدة

حتى تقوم تكلف الرَجزاء

والرجز العذاب وكذلك فسر في التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرجز) اى العذاب فاما قوله تعالى (والرُجزَ فاهجر) فقال قوم هو صنم والله اعلم *

والرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبي الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر - رياح بن الاسلك

واذا الحُصين لدى الحُصين كما

عدل النَبيطَ رجازةُ الميل

(١) في - هـ - يقوم اليها * (٢) في ل - هممت بخير * (٣) في - ل - تدع القيام *

والرجازة

و الرجازة - ١ - ايضاً شعر اوصوف يعلق فى خيوط على الهودج يزين به قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

ولو ثقفا ها ضُرِّجَتْ بدِما ئها
كما ضُرِّجَتْ نِضْوَ القِرام الرَّجائزُ

قال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائز الواحدة جزيزة و الرِّجازواد معروف قال الشاعر - بدربن عامر الهذلى

اَسدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمَدافع الرِّجاز اوبعيون - ٢

و يقال زَجَّه بالرمح يزجه زجا اذا زجه به و ليس باللغة العالية *

والزَّجر زجر الطائر و هو التفاؤل به من قولهم فلان يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً وهو انتهارك اياه والزجر ضرب من الحيتان عظام يتكلم بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

﴿ ج رَ سَ ﴾

(الجَرْسُ) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اى ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا و لا جِرساً كسروا واتبعوا اللفظ - و سمعت جرْس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله وفى الحديث (فيسمعون جرسَ طير الجنة) اخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن ان شاء الله عن عمه الاصمعي قال كنت فى مجلس شعبة فقال (فتسمعون جَرش طير الجنة) فقلت جَرس فنظر الي وقال خذوه عنه فانه اعلم بهذا منا - و سميت النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اى تأكل منه قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

جَوارِسها تأوِى الشُعُوبَ دَوائبا
وتَنصبُّ الهابا مَضيقاً كِرابها - ٣

و الجرس والجمع اجراس الذى تسميه العامة جرصا بالصاد و اشتقاقه من الجرس اى الصوت والحس وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد فى كلمة ثلاثية و لا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص فارسي معرب و قد قالوا جصص الجرو اذا فتح عينيه و قد قالوا الصمج الواحدة صمجة وهى القناديل جاء بها ابو مالك و لا احسبها عربية صحيحة فاما الاجّاص فقد تكلمت به العرب ولا ادرى ما صحته *

و الجَسرُ بفتح الجيم الذى تسميه العامة جِسراً و رجل جَسِرٌ و جَسور على الامور مقدم عليها و الناقة الجَسرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسور يقال جسر يجسُر اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة جسور و ربما قالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو الاصل - و بنو القين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور *

و تقول الرجل - انافى مرجوسة من امرى - اى فى امر

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظر وهذا معنى لم يذكره المجد ولا شارحه - س * (٢ قال البكرى رواه ابن دريد عن ابى حاتم الرجاز بضم الراء وكذا رواه السكرى فى ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم * (٣) في لسان العرب وكتاب معانى الشعر لابن قتيبة - تأرى الشعوف - مصيقا *

مختلط ـ والرجس العذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرجز سواء وقالوا رجل رِجْس نِجْس ورَجِس نَجِس واحسبهم اجازوا رَجْسٌ نَجْس وهو من النجاسة وفي التنزيل (انما المشركون نَجَسٌ) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسة الرعد اى صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجّاس اذا سمعت له صوتا ويسمى البحر رجّاسا لصوت موجه *

والسجر من قولهم سَجَرْتُ التنور وغيره اذا ملأته حطبًا و نارًا وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبَحْرِ المَسْجور) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةً
تَرَى حَوْلَها النَبْعَ والسَأسَمَا

قال ـ ١ ـ ابو بكر ساسم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز ساسم بالكسر يريد عينا فى قلة جبل مملوءة ماء حولها النبع والساسَمُ وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت في بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر ـ لبيد بن ربيعة العامري

فَرَمى بها عُرْضَ السَرِيِّ وصدّعا
مسجورة متجاورا قُلاّمها

فهذا يعنى عينا فى سفح او فضاء حولها القُلاَّم وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلي

سُجَراء نفسى غير جمع اشابة
حُشُدٍ ولا هُلُكِ المَفارِش عُزَّلِ

واما قوله تعالى (واذا البِحَارُ سُجِّرتْ) اى خلت من الماء وزعموا انه من الاضداد والا احب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجرًا اذا مدت حنينها والسجر ايضًا ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسُجْرة حمرة تعلوها غبرة يقال غدير اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأ ليلته او يومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق ـ وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة فى بياض العين وكانت فى عينه صلى الله عليه وآله وسلم شكلة والشُكلة تستحسن ويقال للاسد اسجر اما لحمرة عينه واما للونه *

والسَرْجُ معروف والسِراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعي ما كنت اعرف المسرج ولم اسمعه الا في بيت للعجاج

ومقلة وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسنًا مسرجًا

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السريجيات يعنى السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعنى ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهو منسوب الى قين يسمى سريجا وقال آخرون مسرجا اراد منيرا كالسراج *

ج ر ش

(جرشتُ) الشيء اجرُشه جرشًا اذا حككته

(١) في هـ ـ يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حولها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الا في الجبل *

بحديدة او غيرها حتى يتحاتّ وماسقط منه فهو
الجراشة وكل شيء لم يبالغ في دقه فهو جريش
ويقال سرّح الرجل رأسه بجرشه اذا حكه بالمشط
حتى يستثير الهبرية - والجشر الشرب في السحر وهي
الجاشرية لا يتصرف له فعل قال الشاعر - الفرزدق

اذا ما شربنا الجاشريّة لم نبل
أميراً وان كان الامير من الازد - ١

والجَشَرُ ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم
وفي حديث ابن مسعود (لا يغرّنكم جشركم فانما
هو من كوفيتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم
جشراً - قال الاخطل

يسئله الصُبرُ من غسّان اذ حضروا
والحزْنُ كيف قراه الغِلمة الجشرُ

الصُبرُ والحَزن بطنان من غسان والجشر حجارة
تنبت في البحر احسبها معربة وانشد وابيات احسبه
للاخطل لا ادري ما صحته

وما الفراتُ اذا جاشت غواربه
في حافتيه وفي آذيّه الجشرُ

والجُشرة غلظ وخشونة في الصدر - قال الشاعر

أجُشرةٌ ثبتت في صدر اولكم
ام كلكم يا بني حمّان مزكومُ

والجشّار صاحب مرج الخيل وقد سمت العرب
جشراً *

والشجر معروف واحدته شجرة والفرق بين البقل
والشجر ان الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف
ثم يورق والبقل لا ساق له - وارض شجراء كثيرة
الشجر ولا يكادون يقولون وادٍ شجر والوادي
الشجير الكثير الشجر - وكل شيء تداخل بعضه في
بعض فقد تشاجر وبذلك سمي المشجب مشجرا
وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك
التشاجر في الخصومة اذا دخل كلام بعضهم في بعض
والشجار عصي تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان
عليها ظل فهو هودج - والشجران الواحد شجر وله
موضعان قال قوم الشجر ان طرفا اللحيين اللذان
يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران
الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين
يتحركان عند المضغ وقال الاصمعي الشجر الذقن بعينه
حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا في
قول الشاعر

بشجير قدحي او سجيري - ٢

ويروى بسريح قالوا الشجير القدح والسجير السيف
وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان
من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف - قال الراجز

قد وقعت في قبضة من شرج
ثم استقلت مثل شدق العلج

(١) عن الشيخ ابي العلاء قال ابو الفتح قال اظنه المراغي وسألت ابا بكر لم خص الازد فقال هذا للفرزدق يقوله لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابوتمام وغيره للمتنخل اليشكري وهو على رواية القوم *

الفيتني هش اليدين ☆ بمري قدحي او شجري

القضةُ ـ ١ الحصا والجمع قِضض والعلج الحمار الوحشى يصف دلوا وقعت فى بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شريجان وشرّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

قَصرَ الصبوحَ لهافَشرّجَ لَحمُها
بالنَّيِّ فهى تَثُوخُ فيها الاصبَعُ

تثُوخ وتسوخ اى تدخل وقال الآخر فى اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدى

تقول حليلَتى لما رأته
شَرَيجاين مبيضٍ وجَوْن
تراه كالثغام يعَلُّ مسكاً
يَسوءُ الفاليات اذا فَلَينى
فاُقسمُ لو جَعلتِ علىَّ نَذراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَيْنى

اراد فلَيْنَنى والشرج والجمع الشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة وكل شئ ضممت بعضه الى بعض فقد شرّجته ومنه شرج العيبة والخرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخرى ويقال شرِج الفرس يشرج شرجا فهو اشرج وهو عيب وفرس اشرج وهو الذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج فى البيضة اليسرى لم يولد له وسمى حتار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشَرْج وقال قوم الشرَج والاول افصح واعلى قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الزوائد *

﴿ ج ر ص ﴾

اهملت الا فى قولهم صرّجت الحوض اذا ملطته بالطين او الصاروج الجيّار وهو معروف ـ ٢ *

﴿ ج ر ض ﴾

(الجَرَض) الغصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضا اذا اغتص قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

كأنّ الفتى لم يَغْنَ فى الناس لَيْلَةً
اذا اختلَفَ اللَحيان عند الجَريضِ

ومن امثالهم (حالَ الجريضُ دون القَريض) وزعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث * والضَجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجر به ضجرا اذا تبرم به والضُرجة والضُرَجة ضرب من الطير والضَرْج من قولهم ضرج فلان فلانا بالدم اذا رمّله به ـ وضرَّجتُ الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت فى الصفرة وفسروا بيت النابغة

تحييهم بيضُ الولائد بينهم
واكسيةُ الاضريج فوق المشاجب

فقالوا اخز اصفر ـ ٣ ـ هكذا يقول الاصمعى وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجا اذا انحطت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضا وانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت ـ قال الشاعر

(١) هذا الشرح من ـ ب * (٢) فى ـ ب معرب * (٣) بهامش هـ ـ الخز الاحمر *

امرؤ القيس - فى انضراج العقاب

كتيس الظباء الاعفر انضرجت له

عقابٌ تدلّت من شماريخ ثهلانِ

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب - قال الراجز

حتى اذا ما انشعبت مَضارجا

خاضَ اليها شُعَبا افارجا

ج ر ط

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

ج ر ع

(الجَرْعُ) مصدر جرع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جُرَع والجَرَع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهى الارض السهلة ذات الرمل ومن امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اى افلت جريضا *

والجَعر يكنى به عن ذى البطن ويقال جعر يجعر جعرا واكثر ما يستعمل ذلك للسباع - والمجعر الدبر ومن امثالهم (أيفتح الجعرفاه) وهو نبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر - دريد ابن الصمة

الا ابلغ بنى جُشَم بن بَكْرٍ

بما فعلت بى الجعْراء وحدى

والسبّاع كلها تجعر وتسمى الضبع جَعارِ معدول والجاعرتان موضع الرقمتين يكتنفان ذنب الحمار والجعرىّ سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم والجعار حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع فى البئر - قال الراجز

ان الجعار حَقَبُ الشقىّ - ١

وقال آخر

ليس الجعارُ مانعى من القَدَر

ولو تجعّرتُ بمحبوكٍ مُمَرّ

والجعرّانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رَجَعَ يرجع رجعا ورجوعا ورجعته الى اهله اى رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستلّه اوالى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

فبدا له اقرابُ هذا رائغاً

عنه فعيّثَ فى الكنانة يُرجِعُ

والرَّجْعُ الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رَجع هكذا يقول ابوعبيدة وقالوا الرجع المطر وفي التنزيل (والسماء ذاتِ الرَّجع) وكذا يقوله ابو عبيدة قال الشاعر - المتنخل الهذلى يصف سيفا

ابيضُ كالرجع رَسُوبٌ اذا

ما ثاخ فى محتَفَل يختَلى

محتَفَلٌ مجتمع اللحم ويختلى يقطع والرجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة - والرِجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهى التى يضربها الفحل فلا تلقح والمصدر الرِجاع وقد سمت العرب رجعا ومرجعة

(١) فى م - الشقى بالسين *

و الرجيع يكنى به عن ذى البطن ـ وبعير رجيعُ سفر مثل نضو سفر و الى الله مرجعك ورجوعك و رجعاك مقصور و فى التنزيل ـ (انّ الى ربّك الرُّجعىٰ) وربما قالوا رجعانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرجعة والرّجعة والرُجعى مقصور ايضا و يقال ارتجع فلان ابلا اذا باع الذكور و اشترى الاناث و قيل لحي من العرب بما كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجَع ـ والرجع والرجيع ماء لهذيل ـ وحبل رجيع اذا نقض ثم فتل و ثوب رجيع اذا اخلق ثم طوى *

والرّعْج والرعَج الاضطراب الشديد ارعج البرق ارعاجا و رعج رعجا و ارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه ورعجنى هذا الامر وارعجنى اذا اقلقنى *

و العَجر من قولهم عجر البعير عجرا و عجَرانا اذا عدا عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن امثالهم (اطلعته على عُجرى وبجُرى) اى على عيوبى وغامض سرى و قال على عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى وبُجرى) اى همومى واحزانى هكذا فسروه و الله اعلم وكل عقدة فى عصاً فهى عُجرة والعصا عجراء اذا كانت ذات عُجَر وقال رجل من العرب لراع (١) ـ ماعندك يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف قال للضيف اعددتها ـ وبنو عُجرة بطن من العرب وقد سمت العرب عجرة وعُجيرا واعجر وعاجرا ويقال عاجر الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير و هو مثل كارز في المعنى وهو مأخوذ من قولهم مر البعير يعجر اذا عدا عدوا شديدا و اعتجر الرجل بعمامته اذا لواها على رأسه و اعتجر اذا احتزم قال الراجز ـ دكين الفقيمى

جاءت به معتجرا ببرده

سفواء تردى (٢) بنسيج وحده

و المعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعَجير الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجِر صُلب و المعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *

و عَرِج الرجل اذا صار اعرج و تعرّج اذا تعارج و قالوا اعرج ايضاً و عرّج فى الدرجة اذا صعد فيها يعرج عروجا و مصدر عرِج عرَجا و المعارج معارج الملائكة الى السماء و الله اعلم ـ و يمكن ان يكون و احدها معَرجا او مِعرجا و معراجا و المعراج فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة من السماء و هو الذى يعاينه المريض عند موته فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم ـ و بنو الاعرج حي من العرب و بنو عُريج بطن منهم ايضا و كذلك بنو عَريج ايضا و العُريجاء ظمء من اظماء الابل و هو ان تشرب يوما بالغداة و يوما بالعشي وعُريجاء موضع معروفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر ـ شبيب بن البرصاء

لكن سُهيّة تدرى انّنى رجل

على عُريجاء لما احتُلّت الأزُرُ

والعَرجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة العرجاء فمن كلام العامة ـ ويقال عرّجت على فلان اى

(١) ل ـ للحطيئة * (٢) ن ـ تحدى *

عطفت عليه والمصدر التعريج - ويقال عرّجوا بنا في هذا المكان اى انزلوا بنا فيه - قال الراجز

قال لهم والليل أحوى أدعج
طال السُّرى عليكم فعرّجوا
هيهات اويبدو الصباح الأبلج

ويقال مالى عليه عُرجة ولا تعريج ولا مُعرّج اى مالى عليه تلبث و انعرج الطريق اذا مال وكذلك عرج الوادى و النهر و منعرجه حيث يميل يمنة و يسرة ومعرّج النهر ناحيته والعرج القطعة من الابل ما بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج و اعراج قال الشاعر - طرفة بن العبد البكري

يوم تُبدى البيضُ عن اسوُقها
وتلُف الخيل اعراجَ النَّعم

و الأُعيرجُ ضرب من الحيّات اصم لا يقبل الرقية يطفر كما تطفر الافعى والجمع أُعيرجات - والعرّج من الابل نحو الحقب الذى لا يستقيم بوله زعموا لقصر فى ذكره يقال عرج البعير يعرّج وحقب - والعرج موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجى الشاعر عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجى*

ج ر غ

اهملت *

ج ر ف

(الجرف) مصدر جرفت الشيء اجرُفه جَرفًا واجرفه اذا اخذته اخذاً كثيرا وبه سمى الموت الجارف اذا اجترف الناس و السيل الجارف لانه يجترف ما على الارض - وجُرفُ النهر والوادى ماجوخه السيل حتى يقطعه فيمنع الطرق والجمع اجراف وجروف و ذكر ابوحاتم عن غيثة ام الهيثم - ١ - انها قالت فى الجمع جِرَفة و كل شيء جرفت به شيئا فهو مجرفة *

والجفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفَرة و جفرة الفرس وسطه و فرس مجفر عظيم الجفرة و الجفرة من الارض معروفة و الجمع جِفار واجفار وهى حفرة فى الارض - والجفار موضع بنجد قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

ويومُ الجفار ويوم النسار
كانا عذاباً وكانا غراما

و جَفر الفحل جفورا اذا عجز عن الضراب فهو جافر و الاجفر موضع - و الجفير كنانة النبل اذا كانت من خشب محفور - و الجفر البئر الواسعة غير المطوية قال الشاعر - عقيل بن علفة المرى

فإن ابا حصن حُذَيفة مثقر
بأبرعلى جفر الهَباءة اسودا

الهباءة موضع وقد سمت العرب جيفراً و احسب الياء فيه زائدة وهو من الجفر ولغة لاهل اليمن يقولون فعلت ذلك من جفر كذا و من جفرى كذا وكذا و من جُفرتك اى من اجله *

ورجَفَ الشيء يرجُف رُجوفا ورَجفانًا اذا اضطرب اضطرابا شديدا - و رجفت الارض اذا زلزلت و فى التنزيل (يوم ترجُف الراجفة) و الرّجفة ايضاً - ورجف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى البحر رجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر - المطرود ابن كعب الخزاعى - يرثى عبد المطلب

(١) فى ل - غثية ام الهيثم وفى ب - عن عمته *

والمطعمين اذا الرياح تناوحت

حتى تغيبَ الشمس في الرَّجاف

يعني في البحر وانما قيل ارجف النـاس بكذا وكذا اذا خاضوا فيه و اضطربوا *

و الفَجر حمرة الشمس في سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الـذي يسمى ذنب السرحان و الآخر المستطير و هو المنتشر في الافق الذي يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ و في الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيـل ولـكنـه المستطير) و انفجر الماء وغيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجور من الانسان انما هو انبعاثه في المعاصي - يقال فجر الرجل يفجرُ فجورا فهو فاجر و رجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير - قال الشاعر

وذو فَجرٍ في القوم غيرُ محقَّـد

وقال الآخرُ - ابو خراش الهذلي

عَجِفَ اضيافي جميل بن معمر

بذي فجرٍ تأوي اليه الأراملُ

و ايام الفجار اربعة فجرة - ١ - ايام كانت بين قريش وقيس في الجاهلية - و في حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم (كنت يوم الفجـار انبل على عمومتي) اي انا و لهم النبـل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجـار الماء من الحوض و الجمع فُجَر و مفاجر و يقال للمرأة يا فجارِ قبلي معدول كما يقال يافساقِ قال الشاعر - النابغة

انا اقتسمنا خُطَّتينا بيننا

فحملتُ برَّةَ و احتملتَ فَجارِ

والفجير - ٢ - موضع و المفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها اودية و فُجرة الوادي و فُجُرته المتسع منه *

و الفَرج الثغرين موضعي المخافة والأمن و الفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لـكل موضع مخافةٍ فَرجٌ قال الشـاعر - لبيد بن ربيعة العـامري

فغدت كلا الفرجين تحسب انه

مولى المخافة خلفهـا و اَمامُهـا

يعني بقرة و حشية اكل و لدها فهي تتوقع الشر من خلفهـا و قد امهـا - و الفرج يكنى به عن قبل المرأة و الرجل - وفرس بعيـد مابين الفروج يعني القوائم و قوس فُرج و فارج اذا انفجت سيتـاهـا وقـد يقال قوس فريج - والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفـاء الراحة من حزن او مرض قـال الشـاعر امية بن ابي الصلت الثقفي

ربَّما تجزع النفوس من الامر

له فَرجة كحلّ العقـال

و امرأة فُرُج اذا كانت في ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضل - والفرَج ضد الهم ورجل مُفرَج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احـد ولا نسب والحميل الذي يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمـة فهو المثقـل بالدين وفي الحديث (لا يترك في الاسلام مفرج) اي لا بد و ان يتعلق بولاء او نسب - و بنو مفرج قبيلة من العرب وقد سموا فرجا وفراجا ومفرّجا والفرُّوج معروف - والدّراعة

المفروجة

(١) في ل و ب - الجرة * (٢) بهامش هـ - والفجيرة موضع *

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الدارابز ين يسمى تفاريج ويقال للرجل تفرجة اى جبان وبنو تفرجة قبيلة من العرب * (١)

ج ر ق

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف *

ج ر ل

(ارض جرلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر - جرير

من كل مشترف وان بعد المدى
ضرم الرقاق مناقل الاجرال

وقال آخر

يا نخل ذات القاع والجراول
تطاولي ما شئت ان تطاولي

وقد سمت العرب جرولا *

والرجل معروفة والرجل الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشرب وصاحب وصحب ورجل رجيل صبور على المشي قال الشاعر - ابوخراش الهذلي

بمثلهما تروح المرء لهوا
ويقضي حاجه الرجل الرجيل

وامرأة رجيلة - قال الشاعر

اني سريت وانت غير رجيلة
شهدت عليك بما سريت شهود

ورجال جمع راجل ايضا - قال الشاعر

شددت على رجال سعد ونابل
ومن يدعى الداعي اذا هو ندّدا

وقوم رجالى ورجالة ورجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر - ابن مقبل العجلاني

ورجلة يضربون البيض عن عرض
ضربا تواصى به الابطال سجينا (٢)

وشكا فلان الرجلة اى المشي - وفرس رجيل اى جرئ على المشي وفرس ارجل والانثى رجلاء اذا كان في احدى رجليه بياض - وحرة رجلاء يصعب فيها المشي قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكري

ليس ينجي موائلا من حذار
رأس طود وحرة رجلاء

ورجل بين الرجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رجلا من جراد اى قطعة عظيمة - وفسروا بيت الراعي

كدخان مرتجل باعلى تلعة
غرثان ضرم عرفجا مبلولا

اى كدخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها *

والرجلة نبت من الحمض قال ابوحاتم وقوم من متحذلقي المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرجلة ولا اعرف هذا - والمرجل معروف عربي صحيح ورجّل الرجل شعره اذا سرحه وترجلت الضحى اذا انبسطت وترجل الرجل في البئر اذا ارمى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها - وارجلت الفصيل مع امه اذا تركته يرضع متى شاء وكذلك الجدى *

ج ر م

(الجرم) الجسم وقولهم فلان حسن الجرم اى حسن

(١) في نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى والنون اعلى - س * (٢) في ب و ل السجين الصلب وفي ب سجيل ايضا *

خروج الصوت من الجرم وجمع الجِرم جروم واجرام والجُرم الذنب اجرم يُجرم اجراما وجرَم يجرِم جرما والاسم الجُرم والمصدر الجَرم وبه سمي الرجل جَرما واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم وبنو جرم بطنان من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيىء قال الشاعر - امرؤ القيس

أبعدَ الحارثِ المَلِكِ ابن عمرو
له مُلكُ العراق الى عُمانِ

مَجاوِرةً بني شمخي بن جَرمٍ
هَوَاناً ما أُتيح من الهَوَانِ

وقد سمَّوا جارما وبنو جارم بطنان ايضاً بطن في بني ضبّة والآخر في بني سعد - قال الشاعر

اذا ما رأيت حربا عبُ الشمس شمّرت
الى رَملها والجارِميّ عَميدُها

يريد عَبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وجرمت النخلة اجرِ مها جرما اذ صرمتها وجاء زمن الجرام اي زمن الجداد وهو الصرام - والجُرامة التمر المصروم والجرامة ما يلتقط من الكرب بعد ما يصرم النخل والتمر الجريم المصروم - قال الشاعر

ورُبِّيَة غادَرَة اَوضَعتُ فيها
كسحِّ الهاجرى جَريمَ تمر

والرجل الذي يجرم التمر جارِم والجمع جُرّام - قال الشاعر

كأن اصواتها اصوات جُرّام

ويقال فلان جريمة اهله اي كاسبهم قال الشاعر ابو خراش الهذلي

كأني اذ غدوا ضمنت بزى
من العقبان خائتة طلوبا

جرَيمة ناهض في رأس نيق
ترى لعظام ما جمَعت صَليبا

يصف عقابا اي تكتسب لفرخها - والجريمة ايضا الذنب قال الشاعر

اذا جرّ مِنّا جارمٌ في جريمة
فدَيناه بالمال التلاد وبالحكم

يعنى قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرم لافعلن كذا وكذا - قال ابو عبيدة معناه حقا لافعلن واحتج بقول الشاعر ابو اسماء بن الضريبة

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا - ١

اي احقّت لهم الغضب*

والجَمر معروف جمرة وجمر والمجمرة التي يجتمر فيها والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات - وجمرات العرب بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وكان ابو عبيدة يقول هي اربع جمرات ويزيد فيها بني ضبة بن أدّ قال ابو حاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت لنا مرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير فقال من اطفأها قلت بغاء فضحك وسكت - بغاء غلام كان لملك بغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم

(١) قال ابن السيد وغيره الصواب بالفتح لانه يخاطب كرزا العقيلي الذي طعن ابا عيينة حصن بن حذيفة الفزاري يوم حاجر *

فقتلهم و يقال جرّت الجيش -١- اذا لم تقفله من الثغر وجرّت المرأة شعرها اذاجمعته فعقدته فى قفاها وجُمّار النخلة معروف و يسمى الجُمّار الجامور لغة فصيحة وجمّرت النخل تجميرا اذاقطعت جمّارها و جاء القوم جَماراً -٢- اى جاؤا باجمعهم و بنو جمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اى مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم - قال كعب بن زهير

وان اَغارَ و لم يَحْلِ بطائلة
فى ظلمة ابن جمير ساوَرَ الفُطُما

و ابن ثمير الليل المقمر و اجمرَ الرجل عَدْ واً وكذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المُجَمَّر الموضع الذى ترمى فيه الجمار * والرَجْمُ مصدر رَجَمْتُ بيدى ارجم رجماً بحجر اوغيره - والرُجوم النجوم التى يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء وضمها و الضم اعلى و يجمع رُجَما و رِجاما - ورجّم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذا ناضل عنهم و رجامٌ موضع قال الشاعر - لبيد

عفَتِ الديار محلّها فمقامها
بمنى تابّدَ غَولُها فرِجامُها

و الرِجامُ حجر يُشدُّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر - صخر الغي الهذلي

كانّها اذا عَلَو او جينا
و مقطع حرّة بعثار رجاما

الوَجين الصُلبُ من الارض و مرجومٌ لقب رجل من العرب كان سيدا فقاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اى حكمت لك به فسمى مرجوما - قال الشاعر - لبيد

وقبيلٌ من لُكَيْزٍ حاضِرٌ
رَهْطُ مَرْجومٍ ورهطا ابن المُعَلّ

يريد المُعلّىَّ وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح - وفرس مِرجَم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها وكلام مرجّم عن غير يقين * والمَجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع مماجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى ممجار و ممجر ونهى عن الامجار فى البيع وهو شرى ما فى بطون الحوامل - وبينة ممجرة و ممجر يمجر فيها المال زعموا اى يهزل * و مَرِجَ -٣- امر الناس اذا اختلط فالامر مارج و مريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارج من نار) اى متفرق الشعاع - و موج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث - ومرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خُوط مريج اى مشتبك فى الاغصان و سهم مريج متلوا معوج قال الشاعر

(١) ن - جرت مخففا - كذ ابهامشه * (٢) بهامشه - قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يروبه جماري ممال و الجماري اى مجتمعة و منه قول ابن احمر - تظل رعاتها يرغون منها * و ان عدت نظا ئرا وجماري * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح والمعروف عند القوم مرج بكسر الراء - الامرج الخيل ومرج البحر - س *

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَ انحت فاَ لتَمَسَتْ به حَشاَهاَ

فخرَّ كأنه خُوطٌ مريجُ

ج ر ن

(جَرَنَ) الجبل جرونا وجَرَنًا اذا تحاتّ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا - والجرين للبرمثل المصطح للتمر وربما سمي موضع التمر جرينًا ايضا وهو الجوخان والجرن الذي يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبّ فيه الماء يتوضأ منه - والسوط المجرّن الذي قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابّة بالمكان يرجن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا به ايضاً والمرجن المكان الذي يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغار هكذا يقول ابو عبيدة *

والنَّجر من قولهم فلان من نجْرٍ كريم ومن نجار كريم اي من اصل كريم - ونجَرَ الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنه سمي شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجران الباب الخشبة التي يدور فيها - والنجر عمل النجار والنجارة صناعته والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب - والنَّوجر الخشبة التي يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة - والمنجور في بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها فاما انجر السفينة ففارسيٌّ معرب والمِنجار -١- لعبة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر - الاخطل

والوَرْدُ يسعى بعُصْمٍ في رجالهم

كأنه لاعبٌ يسعى بمِنجارِ -٢

عُصْمٌ هذا رجل من بني تغلب قتل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبي ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة في عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قال قوم هو المهرام بعينه وهو الذي يسمى الدستبند - والجَنُّور مداس الحنطة والشعير لغة يمانية *

ج ر و

(الجِرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مجر كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا جرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر - وهو عليل بن الحجاج في رواية ابي عبيدة

كأن مَجلوُذةً قدَّامَ جُؤجؤِها

او جِرو حَنظلة لم يعدُوا عبها

واحسب هذا البيت مولدا ولا اعرفه - والقى الرجل جِروته اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جِروا وجُريًّا وبنو جِروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

(١) ذكره القوم في أجر منجار وفي وجرميجار والذي ذكره المؤلف بالنون - س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جميعا وفي نقائض جرير والاخطل - والورد يردي بعصم في شريدكم *

والجَور ضد القصد ويقال جار عن الطريق اذا مال عنه وكل مائل عن شيء فهو جائر عنه ومنه جور الحاكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر وكذلك يقولون رجل زور في معنى زائر ونوم في معنى نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة ـ ١

شتانَ هذا والعِناق والنومْ
والمشرَبُ الدائم في ظلّ الدّوم

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ وهذا واني لاهل نجد الدوم وانما الدوم بالحجاز وحاجب نجديٌّ فانّى له دوم وانما اراد في الظل الدوم اي في الظل الدائم وقال آخر

ومشيُهنّ بالخبيبِ مورُ
كما تهادى الفتياتُ الزّورُ
يسألن عن غورٍ واين الغورُ
والغورُ منهن بعيدٌ جورُ

جَورٌ جائر ورجل جوّزٌ شديدٌ صلبٌ ـ٢ـ والزور يريد الزوار ـ وراج الامر يروج روجا ورواجا اذا جاءك في سرعة فهو رائج *

والوِجارُ والجمع وُجُرٌ وهو سرب الثعلب والضبع ـ٣ـ وما شبههما وربما استعير لغيرهما واوجرته الدواء اوجرته ايجارا والدواء وجور والجاز واوجرته ـ ووجرة موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش *

قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مَرب للوحش ـ ويقال انا من هذا الامر اوجر في معنى اوجل *

﴿ ج ر ه ﴾

الجَهرُ ضد السرّ وجهرني الرجل اذا راعك جماله وهيئته ـ وجهرت البئر اذا نزفت ماءها ورجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة ـ وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره وكبش اجهر ونعجة جهراء وهو ـ ٤ ـ الذي تسدر عينه في الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قد غشيت غرته وجهه وقد سمت العرب اجهر وجهيرا وجَهران ـ ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه وقد اشتق من الجهر جهور وهو اسم الواو زائدة فيه واجهرت الجيش واجتهرته معناه كثروا في عيني ـ قال العجاج

كأنما زُهاؤه لمن جهر
ليلٌ ورِزٌّ وغره لمن وتر

فاما جوهر ففارسي معرب *

والرَّهجُ الغبار بفتح الهاء وتسكينها *

والهَجرُ ضد الوصل والهُجر ما لا ينبغي من الكلام وفي الحديث (لا تقولوا هُجرا) وهجرت الرجل اهجره هجرا وهجر المريض اذا هذى وهاجر الرجل اهله وقومه فاعل من هجر وسمي المهاجرون

(١) هذا غلط من المؤلف فان الشعر رواه القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ ولم يكن حاجب مذكورا الا بعده ـ س * (٢) هذه الجملة من ل و ب * (٣) في ل ب ـ سرب الثعلب والليوث وما اشبهها * (٤) في ل ـ اذا سدر في الشمس *

لمهاجرتهم اهلهم و ارضهم ـ والهجير والهاجرة والهجر انتصاف النهار و يقال هجَّر القوم تهجيرا اذا ساروا في الهاجرة ـ و اهجرت الجارية اذ شبت شبابا حسنا فهى مهجرة ويقال للنخلة والناقة ايضا كذلك ـ والهجار حبل يشد في حقو البعير ثم يشد في احد رسغي يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

فكم كعوهن في ضيق وفي دهش
ينزون ما بين مأبوض ومهجور

روى ـ ١ ـ الاصمعي ضَيق و غيره ضِيق ـ فكعكموهن رذو هن والمأبوض المشدود بالاباض وهو حبل يشد في الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا ـ وهجر بلد معروفة لا يدخله الالف واللام والهجر ـ ٢ ـ موضع ايضاً بالالف واللام و بنوها جربطن من بني ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اى بالكلام القبيح ـ ويقال مازال ذاك هِجّيراه واهجيراه اى دأبه وربما قالوا هِجّيرى فى وزن فعيلى *

والهَرْج الفتنة في آخر الزمان والله اعلم وفي الحديث (قبل الساعة الهَرْج) قال الشاعر ـ ابن قيس الرقيات

ليت شعرى أأول الهَرْج هذا
ام بلاء من فتنة غير هَرْج

يقال هَرَجَ القوم في الحديث يهرجون اذا اكثروا فيه و هرج الرجل يهرج هرجا اذا اخذه البُهر من جرا ومشي ويقال هرِج الفرس يهرَج هرَجا اذا اخذه البهر من شدة العدو ـ وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هرَّاج ـ قال العجاج

تُمر الأجاريّ مسحّاً ممعجا
بعيد نضح الماء منأى مهرجا

وقال الراجز ـ العجاج

فشاع في الحيّ الكريم مقسمُهْ
من كل هرّاج بنيل محزمُه

واَهرجَ البعير اذا حُمل عليه في السير حتى يأخذه البهر و القوم مهرجون اذا هرجت ابلهم ـ وهرَّجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

وكيد مطّالٍ وخصم مبدَهِ
بنوى اشتقاقا في الضلال المتّيه
هرَّجتُ فارتدّ ارتداد الاكمه

ويقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم في نومه وقالوا يهلج باللام *

ج ر ى

(جَرَى الشيء) يجرى جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جيرِ لا فعلنّ كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم ـ قال الشاعر

فان تفخرُ ببيتك من معدّ
يقلْ صدقاك العلماءُ جيرِ

ويروى يقل تصديقك ـ و هذا باب يستقصى في المعتل ان شاء الله *

(١) هذه العبارة الى عقلا من ب و ل * (٢) في ل و ب ـ والهجير موضع ايضاً *

باب

باب الجيم والزاى

مع ما يليهما من الحروف*

ج ز س

اهملت - وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ج ز ع

(جزعَ الرجل) يجزَع جزَعا من مصيبة او الم وجزَع الرجل الوادى يجزَعه جزْعا اذا قطع جِزعه وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه ثلاث لغات - والجزع بفتح الجيم هذا الخرز المعروف الذى تسميه العامة جِزعا وما بقى فى الاناء الا جِزعة" وجُزعة وجُزَيعة وهو القليل من الماء وكذلك هو فى القربة والأداوة ورطبة مجزّعة وقال ابو حاتم مجزِعة اذا ارطبت الى نصفها او نحو ذلك وانجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع ويقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين - والجُزع المحور الذى يدور فيه المحالة لغة يمانية - والجُزع هذا الصبغ الاصفر الذى يسمى الهرد وهو العروق فى بعض اللغات - والجازعة الخشبة التى يعرش عليها الكرم *

والجعز لغة فى الجأز مهموز وهو الغصص جئز الرجل يجأز جأَزاً وجأْزا وكذلك جعز يجعز جعزا اذا اغتص*

والزَعْجُ من قولهم ازعجنى هذا الامر ازعاجا اذا اقلقنى وقد قالوا ازعجنى زعجا والاسم الزعجُ وانزعج الانسان من موضعه اذا تنحى عنه قال الراجز - العجاج

لولا الآبازيمُ وانّ المنسجا

ناهى عن الذئبة ان تفرّجا

لاقحمَ الفارس عنه زَعَجا

والعَجزُ معروف بضم الجيم وتسكينها ويقال عجُز وامرأة عجزاء ولا يقال رجل اعجز وانما يقال آلى - ١ - وعَجَز الرجل عن الشىء يعجز وعجِزت المرأة تعجَز عجزاً اذا صارت عجوزا او عَجَزت تعجز عجزا وكذلك الرجل من التقصير - وعَجز هوازن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر - وعقاب عجْزاء اختلفوا فى تفسيره فقال قوم اذا كان فى ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان وقال ابو عبيدة بل هى الشديدة الدابرتين - ٢ - قال الشاعر - الاعشى

وكأنما تبِعَ الصوارَ بشخصها

عَجْزاءُ تَرْزُقُ بالسُلّىّ عِيالَها

وقال آخرون بل العَجْزاء الشديدة الكف وهى اصيبعه التى وراء اصابعه ويقال فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب - والعِجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت وكذلك الرجل قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائى

هاانّ عِجْزَةَ أُمِّه

بالسَفْحِ اَسْفَلَ من أُوارَه

تَسْفِى الرياح خلالَ كَشْحَيه

وقد سلبوا اِزارَه

فاُقتل زُرارةَ لاارى

فى القوم اكرمَ من زُرارَه

والُعجازة ويقال الاعجازة شبيه بالوسادة تشده

(١) بالاصل آبى بالباء وهو تصحيف وصوابه باللام من الالية - س * (٢) فى ب - وقال قوم بل هى الشديدة الدابرة *

المرأة على عجزها لتُحسَب انها عجزاء وتسمي الاعظامة ايضاً و يقال لاصبع الطائر و هى الدابرة العُجازة ـ ١ زعموا*

و العَزْجُ الدفع و ربما كنى به عن النكاح *

ج زع

اهملت *

ج ز ف

(الجَزْفُ) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له فى الكيل اذا اكثر ومنه الُجزاف ـ ٢ ـ والُمجازفة فى الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة *

والجَفز السرعة فى المشى لغة يمانية لاادرى ماصحتها* و الفَجزلة فى الفجس وهو التكبر *

ج ز ق

اهملت وجوهها ـ وكذلك حالها مع الكاف وقد تقدم قولنا ان الجيم والقاف لم يجتمعا فى كلمة عربية الا بحاجز وهى قليل مع ذلك وكذلك الكاف *

ج ز ل

(الحَطَبُ الَجزل) ضد الشخت والَجزل ماعظم من الحطب ثم كثر ذلك حتى صار كل ما كثر جزلا وقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزل له من العطاء ـ والِجزلة ـ ٣ القطعة العظيمة من التمر وربما قيل لنصف الجلة جزلة و ضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين او جزلين اى نصفين ـ و جزل لى من ماله اى اعطانى منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة فى فلان اى العقل والوقار وعطاء جَزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل ـ قال ابو النجم العجلى

الحمد لله الوَهوبِ الُمجزِلِ
اعطى فلم يبَخل و لم يبُخَّلِ

و جاء زمن الَجزال و الِجزال اى الصرام ـ قال ابو النجم العجلى

حتى اذا ماحان من جَزالها
و حطَّتِ الُصرامُ من جِلالها

و الَجزَلُ مصدر جزِل البعير يجزَل جزلا و هو ان يكثر الدبر فى ظهره فيجب سنامه و قال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره ـ قال الراجز

تغارُ الَصمْدِ كظهر الاَجزلِ

و الَجوزَل الفرخ من فِراخ الحمام ـ و ستراه فى بابه و بنو جزيلة بطن من العرب *

و الَجلْزُ العقب المشد و د فى طرف السوط الا صبحي و كل عقدعقد ته حتى يستدير فقد جلزته و هو جَلز و جِلاز ـ و جَلز السنان المستدير كا لحلقة فى اسفله قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

حمدْتَ امرى ولمْتَ امرَكَ اذ
امسكَ جَلزُ السنان بالنفَس ـ ٤

و قد سمت العرب ـ مجلزا وجالزاً *

(١) فى هـ ـ العجازة بالكسر ايضا *　(٢) فى ب و ل ـ الجراف *　(٣) فى ب ـ الجزل *

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء هذ الابى زبيد الطائى كان له غلام فضى ينصر بهراء قبيلة من قضاعة فنهاه ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها ـ قد كنت فى منظر و مستمع *

والزَّجلُ زجلك الرجل بالسنان زجلا اذا زججته به والسنان مِزجل و الزاجِل حلقة تكون فى زجّ الرمح قال الشاعر ــ الاعشى

فهان عليه ان تجفّ وطابكم
اذا حُنيت فيما لديه الزّواجلُ

والزّواجلُ ــ ١ ــ ايضا واحدها زاجل و هى خشبة تعطف وهى رطبة حتى تصير كالحلقه ثم تجفف فتجعل فى طرف الحزام والحبل تشدبه الاعكام والزاجل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل ماسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر ــ ابن احمر

و ما بيضاتُ ذى لبدٍ هِجَفٍّ
سُقين بزاجل حتى رَوِينا

والزّلجُ السرعة فى المشى وغيره قال الهذلى ــ عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يَدحض عليه الغِرارُ
فقدحه زَعِلٌ زَلوجُ

اى سريع الانزلاج من القوس و به سمى مِزلاج الباب وهى الخشبة التى يُغلق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها و كل سريع زالج وكذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة فى السير *

ولَزِجَ الشىء يلزَج لزَجا اذا تمدّد و تمطّط نحو الخطمى والبزرو ما اشبهه فهو لازج و متلزّج *

﴿ ج ز م ﴾

جزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها و روى بيت الاعشى

هو الواهِبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طاف بها المُجتَزِمْ

و المُجتَزِم ــ فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم و كل شىء قطعته فقد جزمته و به سمى الجزم فى الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجزم خطناهذا العربى وكان يسمى فى الجاهلية الجزم لانه انجزم اى انقطع عن المسند و المسند خط حمير الذى كانو يكتبونه ــ و جزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

و الجُمزُ ضرب من سير الابل اشد من العَنق و فى الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اى السرعة فكان ذلك شبها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابى العاص الثقفى وكان قد سقى بطنه فسير به سير رويد فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمى البعير جمّازا لسرعة سيره قال الراجز ــ النجاشى

انا النّجاشىُّ على جمّازِ
حاد ابن حسان عن ارتجازى

و الجُمزُ مايبقى من عرجون النخلة واكثر مايستعمل ذلك فى الفحال ــ و الزجم من قولهم ما سمعت له زَجمة ولا زُجمة اى نطقة و سمعت ــ ٢ ــ للقوس زجمة عند النزع فيها و انما ذلك للقسى العربية تسمع لها كالحنين و يقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُّمّجُ جنس من الطير يصاد به قال ابوحاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا و الجمع زَمامج *

(١) استشهد الجوهرى وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذى يشدّ به الوطب * (٢) فى ب ــ وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج مزجك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مزاج لصاحبه والشراب ممزج وممزوج ومزيج وزعموا ان هذا اللوز المرّ يسمى المزج لغة يمانية ولا ادرى ما صحته *

ج ز ن

(جَنَزتُ الشيء) اجنُزُه جنزا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجنازة ولا ادرى ما صحته - واهل اليمن يسمون البيت الصغير جنزا وفى الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلى عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جنّزتموها فآذنونى قال فاستركنّا - ١ - هذه الكلمة من الحسن يومئذ - ٢ وقال بعض اهل اللغة الجنازة الميت بعينه - وانشدوا للشماخ

حنين الثكالى اوجعتها الجنائز

والزنج جيل معروف فاما قولهم الزِنج فخطأ *

والزَنجنُ لغة فى الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة *

والنَجزُ بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضرح الشموس ناجزا بناجز) ومن امثالهم (انجز حرٌّ ماوعد) وتناجز القوم فى الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفى وصية بعضهم لبنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقالوا زارٌ شرعبيٌّ وارْبَعٌ
من السيراء اواو اقٍ نواجزُ

اي نقد سريع *

ج ز و

(جوزُ) كل شيء وسطه والجمع اجواز وجزت الشيء اجوزه جوزاً اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اى وسطها فاما الجوز المعروف ففارسي معرب *

والزَجو مصدر زجا الشيء يزجو زجواً وزجوّاً وازجيته انا ازجاء وزجّيته تزجيةً اذا استحثثته *

والزَوجُ زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثى وذكر فهما زوجان كذلك فى التنزيل (من كلٍ زوجين اثنين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر - لبيد

من كل محفوف يظلّ عصيّه
زوجٌ عليه كلّةٌ وقِرامُها

والزَوجُ ضد الفرد *

وكلام وجزٌ ووجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابي وجزة الشاعر *

ج ز ه

(جهزتُ) على الجريح واجهزتُ عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب فى جهازه - وجهاز المرأة كناية عن متاعها *

والهجزُ لغة فى الهجس وهى النبأة تسمعها خفية *

والهزَجُ مدك الصوت فى الترنم وسمي هزج الشعر لترنمهم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزج مثل الهزيع من الليل ولا ادري ما صحته *

(١) اى لمنا - س - وفي ب فاستركنا * (٢) من هنا الى الشعر من ب و ل *

﴿ ج ز ى ﴾

(الجِيزُ) الناحية من الارض قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

يا ليته كان حظي من طعامكم
أنّي أجنّ سوادي عنكم الجيزُ

وهذا باب يستقصى في الاعتلال ان شاء الله *

﴿ باب الجيم والسين ﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم والسين والصاد والضاد والطاء والظاء

﴿ ج س ع ﴾

(الجَعْسُ) ـ ١ ـ هذا المعروف وليس كما تنسبه اليه العامة انما الجعس موقع ذلك الشيء من الارض والرجيع بعينه جعموس ـ قال الراجز

أُقسم بالله وبالشهر الاصمّ
مالك من شاء ثوى ولا نَعَم
الاجَعًا مِيسك وسط المستحم ـ ٢

والسَّجعُ موالاة الكلام على رَوِيّ واحد وفي حديث الجنين (أرأيت من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل اليس مثل ذلك يُطل) واصحاب الحديث صحفوا فقالوا بطل ـ ٣ ـ فقيل له اسجع كسجع الجاهلية ويقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طرِبت وابكتك الحمامُ السواجعُ
تميل بها ضحوا غصون نوائع

ويروى يوانع قال ابو بكر النوائع الموائل من قولهم جائع نائع اى متمائل ضعفا ـ والسجع القصد وسجعت الناقة اذا مددت صوتها بالحنين *

والعَسْجُ ضرب من سير الابل عسجت الناقة عسجا وعسجانا وعسيجا والعسيج والوسيج ضربان من السير معروفان من سير الابل *

والعِجسُ والعَجس والمَعجِس موضع كف الرامي من كبد القوس العربية قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي

كتومٌ طلاعُ الكف لادون ملئها
ولا عجسُها عن موضع الكف افضلا

وتجسّستُ الرجل اذا امر امراً فغيرته عليه ـ وفحل عجيس عاجز عن الضراب والعجاساء القطعة العظيمة من الابل ومن الليل قال الشاعر ـ الراعي النميري

اذا استافَ تخرت منها عجاساءُ جِلّة
بحنية أشلى العفاسَ وبروعا

اشلى دعا للحلب والعفاس وبروع ناقتان *

﴿ ج س غ ﴾

اهملت *

﴿ ج س ف ﴾

(الجِفْسُ) لغة في الجبس وهو الضعيف الهدم *

والسَّجفُ بفتح السين وكسرها الستر ان المقرونان

(باب الجيم والسين)

(١) ن ـ موقع الرجيع من الارض وليس هو الرجيع كما يسميه العامة انما هو الجعموس بعينه * (٢) ن ـ عند المستحم *

(٣) قلت رواه القوم يطل على الصواب وهذا الكلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلي في جنين امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بديته وقائل السجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والرواية ـ أسجع كسجع الكهان *

بينهما فرجة و الجمع سجوف و اسجاف و بيت مسجّف اذا كان كذلك وربما سمي السجف سجافاً *
و السفج فعل ممات ذكر الخليل ان منه بناء السفّنج النون عنده زائدة وهو الظليم *
و القجسُ التكبر تفجّس الرجل تفجساً اذا تكبر *
والقَسْجُ اصل بناء قولهم ناقة فاسج و هي الحائل السمينة و الجمع فواسج قال الاصمعي القائج والفاسج الفتيّة الحائل

ج سَ قَ

اهملت - وكذلك حالها مع الكاف *

ج سَ لَ

(جَلَسَ) يجلس جلوساً و اجلسه غيره فهو مجلَس قال ابوحاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت و يقال جِلْس جِلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه والجِلاس مصدر جالسته مجالسة وجلاساً وذكر اعرابي رجلا فقال (كريم النحاس طيب الجِلاس) والنحاس الاصل - والجَلْس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم ناقة جلس لصلابتها و غلظها قال الراجز - العجاج

كم قد حسرنا من عَلاة عَنْسِ
كَبداء كالقوس واُخرى جَلْسِ

و يسمى نجد الجَلس لغلظه وارتفاعه و يقال للمنجد جالس قال الشاعر (العرجى)

شِمَالُ من غارَ به مفرعاً
وعن يمين الجالسِ المُنْجِدِ

وقال آخر - مالك بن خالد الخناعى

اذا ما جَلَسنا لا تزال تَروْمنا
سُلَيم لدى ابياتنا وهَوازنُ

وقال آخر - مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسَفَاهةُ كاسمها
ان كُنْتَ تَقْبَلُ ما نَصَحْتكَ فاَجلِسِ

اى اقم بنجد و قد سمت العرب تَجْلاساً و جُلاساً *
والسَجْلُ الدلو ولا يكون سَجلاً حتى يكون فيه ماء و الجمع سِجال وسجول - وتساجل الرجلان اذا تفاخرا واصله من تساجلهما في الاستقاء وهي المساجلة - قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

من يُساجِلْني يُساجِلْ ماجداً
يَملأ الدلو الى عقد الكَرَبْ

والدَلوُ السَّجيل الواسعة و ناقة سجلاء عظيمة الضرع و اسجل فلان اذا كثر خيره و عطاؤه فهو مسجل والسجِّل الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا سكّل (يعنى سه كل) اى ثلاثة ختوم ودفع ذلك ابو عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعي بشيء وهو عربي صحيح ان شاء الله *
والسَلْجُ سرعة الابتلاع و مثل من امثالهم (الاكل سلجان والقضاء ليانُ) يريدون بذلك انه يسهل عليه الأخذ و يصعب القضاء - والسُلَّج ضرب من النبت *

ج سَ مَ

(الجِسْمُ) والجمع جسوم و اجسام وكل شخص مُدرك جسم والجسمان و الجثمان الجسم بعينه *
وبنو جُوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام و بنو جاسم ايضاً حي قديم وجاسم موضع بالشام *
و الجَمْسُ من قولهم جَمَس السمن و غيره يجمُس جموسا

و جمسا

وجمسا اذاجمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله

ونقري سديف اللحم والماء جامس

فيقول هذا غلط فعنده ان الجمود للماء والجموس لغيره والجُمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اي بقطعة *

والسَّجْمُ مصدرُ سَجم الماء يسجِم ويسجُم سجماً وسجوما والماء ساجم وكذلك الدمع وعين سجوم وقالوا سجمها غيره واسجمها *

والسَّمِجُ معروف رجل سَمِج الوجه وقالوا سمْج الوجه من قوم سماجى وسمجين واجاز ابوزيد قوم سماج لانه اجاز سميجا وسِماجا مثل قبيح وقباح قال الهذلي – ابو ذؤيب

فانْ تَصرِمى حبلي وان تتبدّلي
خليلاً ومنهم صالحٌ وسَمِيجُ

ج سَ نَ

(الجِنسُ) معروف والجمع الاجناس والجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذ امجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي خالص *

والسِّجنُ مصدر سَجَنْتُهُ سَجْناً وقد قرئ (السَّجن احبُّ اليّ) والسِجن المحبس والمخيس لانه يذلل *

والنِّجسُ والنَجَسُ والنَجِس ثلاث لغات في النَجس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس وقد قرئ (انما المشركون نَجَس) ونَجِس وكأن المصدر النجسُ نَجَس بيّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة وداء نجيس وداء ناجس اذا اعيا قال الشاعر – ابو ذؤيب الهذلي

لشانئه طول الضَّراعة منهمُ
وداء به اعيا الاطباَّءَ ناجِسُ

والنَّسْجُ نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر في كلامهم حتى قالوا انسجت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض – ١ – وفلان في منجوسة من امره اي في اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا في مرجوسة وهو اكثر – ونسج الرجل الكلام اي لخصه وزوره – والمِنسج الخشبة التي ينسج عليها والنّساج الحائك بفتح النون ولا يكسر – قال الراجز

يا حبّذا القمراءُ والليل السّاجْ
وطُرُقٌ مثل مُلاء النَّسَّاجْ

والحرفة النساجة – ومَنسِج الفرس ومِنسجه مجتمع فرعي كتفه وربما سمي الزراد نساجا ايضاً ويقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأي واشتقاق ذلك من الثوب الذي قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف يتكلم بها بالكسر نَسِيج وحده وجُحيش وحدِه وعُيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والباقي بالفتح – وجُحيش تصغير جحش وعُيير تصغير عير *

ج سَ وَ

(جَسا الشيء) يَجسو جسُوّاً اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه في بابه ان شاء الله *

وسَجا الليل وغيره يَسْجُو سُجُوُّاً وسَجْواً

(١) من هنا الي اكثر من ل وب *

اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (والليلِ اذا سَجا) اى اذا سكن بعد اعتكاره *

ج سَ هَ

(الهَجْسُ) النبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر طرفة بن العبد

وصادقتا سمع التوجسِ بالسُرى
لهجس خفي او لصوت مندّ دِ

وينشد لصوت مندّد ـ والهجس الظن والهاجس ما خطر بالقلب هجس يهجس هجساً والهجيس ـ ١ فرس من خيل العرب معروف وقدسمت العرب ـ ٢ * والسَهجُ مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت هبوبا دائما والريح سيهج وسيهوج شديدة قال الراجز

يا دار سلمى بين دارات العوج ـ ٣
جرّت عليها كلُّ ريحٍ سيهُوجِ

ويقال سَهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائما والسيهوج الشديد *

ج سَ يَ

تراها في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج شَ صَ

اهملت وكذلك حالهامع الضاد والطاء والظاء *

ج شَ عَ

(الجَشَعُ) وهو الحرص الشديد رجل جَشِع بين الجَشع قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجَشع فقال اسوء الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك ـ وقدسموا مجاشعا وهو مفاعل من هذا *

والشَجَعُ الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء واشجع قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بني عذرة واحسب ان في كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح الشين وفي الازد بنو شجاعة ويقال رجل شُجاع من قوم شجعة وشُجعاء ـ قال اوس بن حجر

وحولى رجال من أُسَيِّد شجعة
كرام اذا ما الموت خبّ وهَرولا

ولا تلتفت الى قولهم شُجعانٌ فانه خطأ وقال ابوزيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شُجاع ولا يصفون به المرأة ـ والاشاجع مفاصل الاصابع الواحد اشجع وقد سمت العرب مَشجعة وشجاعا وقالوا رجل شجاع وشجيع يمني ـ والشُجاع ضرب من الحيات والجمع شِجعان وشُجعان والكسر اكثر *

ج شَ غَ

اهملت *

ج شَ فَ

(جَفَشْتُ الشيء) اجفشه جفشاً اذا جمعته لغة يمانية * والفُجش الشدخ بلغتهم ايضاً فجشت الشيء افجشه فجشاً فهو مفجوش *

(١) ذكر المجد الهجيسي كتميزى والاجود هجيس كامير وهجيسي منسوب اليه * (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة * (٣) ن = دارات عوج *

والفشج

(باب الجيم والشين)

و القَشْج من قولهم فشَّجت الناقة و تفشَّجت اذا تفاجَّت
لتبول اولتحلب ودفع ذلك البصريون و قالوا انما هو
تفشحت وانفشحت بالحاء - و انشدوا

انك لو صاحبتنا مذحت
و حكك الحنوان فا تفشحت
وقلت هذا صوت ديك تحتي

﴿ ج ش ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ش م ﴾

(جشمتُ) الامر اجشمُه جشماً اذا تكلفته على مشقة
واجشمت غيري وجشّمته اذا كلفته و يقال القى فلان
على فلان جِشمه و قالوا جُشَمه وليس بالعالى
اذا القى عليه كلّه وثقله - وجُشَم البعير صدره وجَشَمه
وبه سمى الرجل جُشَم *
و جَمَشت النورة الجسد اذا احرقته - وسنة جموش اذا
احتلقت النبت قال الراجز - رؤبة بن العجاج

دَقاً كدق الوضم المرفوش
اوكاحتلاق النُّورة الجموش

و الجَّماش مأخوذ من هذا - ١ - هكذا قال
الاصمعى *
و الشَمْج الخلط شَمَجته اشمجه شمجا اذا خلطته
و بنو شمجى بطن من العرب *
و المشج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره
ابو عبيدة و هى طبائعه نحو الدم و المِرَّة الواحد
مِشج و مشَج و مشيج اذا خالط الدم بدا او غيره
فهو مشيج قال الشاعر - عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل و الفُوقين منه
خلال الريش سيط به مشيج

﴿ ج ش ن ﴾

(الشجنُ) الحاجة و الجمع شجون - قال الشاعر

و النفس شتّى شجونها

و الاشجان جمع شجن ايضاً و الشِجنةُ الشجر الملتف
او عروق الشجر المتداخل يقال بينى و بين فلان
شِجنة اى رحم مشتبكة و به سمى الرجل شجنة
قال دختنوس

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم احداً و لا من نهشل

و الشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة و احدها
شاجن و مثل من امثالهم (الحديث ذو شجون) اى
يدخل بعضه فى بعض و يجر بعضه بعضاً *
و الشنج فى بعض اللغات - ٢ - الشيخ تتكلم به هذيل
يقولون في كلامهم (شنج على عنج) اى شيخ على
بعير ثقيل - والشَّنَج تقبض الجلد و غيره يقال شنج
الجلد يشنج شنجا وتشنَّج تشنجا - وفرس شنج النسى
و هو مدح لا نه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *
والنَّجْش استخراجك الشيء المستور نجشت الحديث
انجُشه نجشا اذا اذعته - ونجشت الارض اخرجت مافيها
و منه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته - ورجل نجَّاش

(١) ن - مأخوذ من حلق النورة لا نه يطلب ذلك الشيء * (٢) ن بلغة هذيل - وذكر المؤلف فى (ج غ ن) الغنج الشيخ و كذا ذكره المجد و غيره و الشنج الجمل - س *

و منجش وقاّع في الناس كشّاف عن عيوبهم فاما النجاشيّ فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى و قيصر *

والنَشْجُ و النشيج تردد البكاء في الصدر نَشَج ينشِج نشْجا و نشيجا *

ج شٓ وٓ

(الجَشْوُ) يهمز ولا يهمز والهمز اعلى وهى القوس الخفيفة الحمل الغليظة العود قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

و نَمِيمَةٍ من قانِصٍ متلَبِّبٍ
فى كَفّه جَشْءٌ اَجَشُّ و اَقْطُعُ

و اقطع و احدها قطع و هو السهم القصير النصل العريضه *

والجَوش من قولهم مرّ جَوش من الليل اى قطعة عظيمة و بقى علينا جَوش من الليل اى قطعة *

والشَجْوُ مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزنه *

والوشج من قولهم و شجت العروق وشجا اذا تداخل بعضها فى بعض يعنى عروق الشجر و من ذلك وشائج النسب - وبينى و بين فلان وشائج اى شوابك نسب و به سمى القنا وشيجا لتداخل بعضه فى بعض و اشتباكه *

ج شٓ هٓ

(جَهْشٓ) يجهَش جهشا واجهش يُجهش اجهاشا اذا همّ بالبكاء و تغير لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا - بيت لبيد ولم يعرفه اصحابنا

جاءَت تشَكّى الىّ النفسُ مُجهِشَةً
و قد حملتك سبعاً بعد سبعينا

ج شٓ ىٓ

(الجيشُ) معروف والجيش مصدر جاشت القدر تجيشا و تجيشانا اذا غلت وكذلك جاش البحر يجيش جيشا و جيشا ناو هو جا ئشٌ - و جيشا نُ موضع معروف جاشت نفسه اذا غثت - و هذا الباب يأتى فى المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

باب الجيم و الصاد

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج صٓ ضٓ

اهملت وكذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ج صٓ عٓ

(رجل اعصج) و هو الاصلع لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لا يؤخذ بها *

ج صٓ غٓ

اهملت وكذلك مع الفاء و القاف و الكاف *

ج صٓ لٓ

(رجل اصلَج) و هو الاصمّ لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس - و قد قالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا *

ج صٓ مٓ

الجَمْصُ) زعموا ضرب من النبت و ليس بثبت *
و الصَمَجُ القناديل واحدها صَمَجة *

ج صٓ نٓ

(الصَنجُ) فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب وسموا اعشى بنى قيس صنّاجة العرب لجودة شعره -١

(١) وقال بعضهم لقوله * ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

ج ض و

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الجيم و الضاد

في الثلاثي مع باقي الحروف *

ج ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

ج ض ع

(ضَجَعَ) الرجل (١) بالمكان يضجَع و يضجع ضجوعاً و اضجع يُضجع اضجاعاً و ضَجَّع يضجع اذا وهن في امره و توانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلقى و ضجع ضجعاً ايضاً و اسم الموضع المضجع والمضطجع و رجل ضجوع و أُضجوع ضعيف الرأى و ما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته و ضجيعك الذى يضطجع معك وفي رأى فلان ضِجعة وضُجعة اذا كان فيه وهن والضجوع (٢) اكمة معروفة و الضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عَفا حسمٌ من فرتنا فالضَّواجعُ (٣)
فَجَنْبَا اريك فالتلاَلُ الدَّوافعُ

ويروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضَّواجعُ) وبنو ضِجعان (٤) قبيلة من العرب و الضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

ج ض غ

اهملت *

ج ض ف

(انفَضَجَ الشئ) اذا عرض كالمنشدخ وتفضَّج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تَعدو اذا ما بُدنها تَفَضَّجَا
اذا حَجَاجا مُقْلَتَيها هَجَّجَا

التَفَضُّج التوقف *

ج ض ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف و اللام *

ج ض م

(الضَجَمُ) العوج يقال تضاجم الامرُ بين القوم اذا اختلف وضجم الرجل يضجَم ضجما اذا اعوجَّ احد فكيه عن الآخر فهو اضجم و ضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قَتلتُ به خير الضُبَيعات كلها
ضُبَيعَةَ قيس لا ضبيعة اضجما

والضَمْجَةُ دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضمج الرجل بالارض و ضَمِج اذا لصق بها *

ج ض ن

الضَجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

و طال السَنامُ على جِبلّةٍ
كخَلْقاءَ من هَضَباتِ الضَجَنْ

و ضَجْنانُ جبل بناحية مكة *

و نَضِجَ اللحم ينضَج نضجا فهو نضيج وانضجته انضاجا قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

(باب الجيم و الضاد)

(١) في ب و ل - ضجع بكسر الجيم * (٢) ن - الضوجع * (٣) في ب - من اهله فالضواجع *
(٤) ن - بنو ضجعان بالضم *

و انّي لأُغلى اللحم نيّاً و انّي

لمن يُهين اللحم وهو نضيج

و قال آخر

وما تُغني الدجاجُ الضيفَ عنى

و ليس بنا فعى الا نضاجا

ج ضَ وَ

(الضَوْجُ) منعطف الوادى والجمع اضواج ـ وتضوّج الوادى اذا كثرت اضوا جه *

ج ضَ هَ

(الجَهْضُ) من قولهم جهضه و اجهضه اذا غلبه على الشيء ـ و قُتل فلان فاُجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذ منهم ـ و اجهضت الناقة اذا القت ولدها سقطا والولد مجهض وقالوا جهيض قال الشاعر ـ جرير ابن عطية الخطفى

اَ جهَضْنَ مُعجلةً لستة اشهُرٍ

و حُذِ ين بعد نعالهن نعالا

ج ضَ ىَ

مهمل الا فى قولهم جاض عن الشيء يجيض جيضا وجيضانا اذا حاد عنه مثل حاص سواء *

باب الجيم والطاء

مع باقى الحروف *

(باب الجيم والطاء)

ج طَ ظَ

اهملت *

ج طَ عَ

(الطَّمجُ) الدفعُ واكثر مايستعمل فى الكناية عن النكاح يقال طمجها يطمجُها طمجا *

ج طَ غَ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف و الكاف *

ج طَ لَ

(جَلَطَ رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه *

ج طَ مَ

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجةُ اسم هذا البلد فليس بعربي *

ج طَ وَ

اهملت و كذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الجيم و الظاء

مع باقى الحروف *

(باب الجيم والظاء)

ج ظَ عَ

(الجَمظُ) الدفع يقال جعظه عن الشيء دفعه عنه جَعظا واجعظه اجعاظا اذا دفعه عنه قال الراجز ـ العجاج

تواكلوا بالمربد الفناظا

و الجفرتين تركوا اجعاظا

اى اجعظناهم عنها دفعناهم *

ج ظَ غَ

اهملت *

و كذلك حالها مع الفاء والقاف و الكاف و اللام و الميم و النون *

ج ظَ وَ

(رجل جوّاظ) جاف غليظ و في الحديث (لا يدخل الجنّة جوّاظ) قال الراجز العجاج

و سيفُ غيّاظٍ لهم غياظا

تعلو به ذا العضل الجوّاظا

ج ط ه

اهملت وكذلك حالهامع الياء *

باب الجيم والعين

مع باقى الحروف*

ج ع غ

اهملت وجوهها *

ج ع ف

(الجَعْفُ) وهو انقلاع الشجرة من اصلها جَعفْتُ الشجرة اجعفها جعفا وانجعفت الشجرة انجعافا اذا انقلعت وفى الحديث (حتّى يكون انجعافُها مرّة) وجُعفىّ ـ ١ ـ قبيلة من العرب والنسب اليهم جعفي* والعَجَفُ الهُزَالُ عَجِفَ يعجَفُ عجفا للناس والماشية شاة عجفاء من شاء عجاف والمذكر منها ومن غيرها اعجف وهذا احد ما جاء على افعل وجمعه فعال اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان وعجاف وقال مرة اخرى قدجاءت لهانظائر وهى ابطح وبطاح واجرب وجرابٌ ـ والعُجف ايضاً غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم ـ والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز ـ سلمة بن الاكوع

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميرَاتٌ ولا تَعجيفُ

وبنو العُجيف بطن من العرب ـ وعجفت نفسى ـ ٢ ـ على المريض والصاحب اذا صبرت على خدمته قال الراجز

انى على ما كان من تحوّلى

لاَ عجِفُ النفس على الخليل

والعَفْجُ الضرب باليد ويقال للخشبة التى تغسل بها الثياب المِفعاج والاَعفَاجُ الامعاء والواحد عَفَج وقالوا عفْج وعَفِج *

والفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع وفجيع وفجعته تفجيعاً وميت فاجع ومفجع وامرأة فاجع والفجيعة المصيبة *

ج ع ق

اهملت وكذلك حالهامع الكاف *

ج ع ل

(الجعل) دويبة معروفة وارض مَجعَلة كثيرة الجعلان وماء مجعِل اذاوقعت فيه الجعلان. والجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اَقسَمْتُ لايذهب عنّى بَعْلُها

او يَستَوِى جَثِيثُها وجَعْلُها

والجَعْلُ مصدر جعلت له جعلاً ـ والجُعل معروف والجَعْوَل الرأل زعموا وقد جاء فى الشعر الفصيح الواو زائدة ـ والجعال الخرقة التى تنزل بها القدر ـ قال الراجز

كَمُنزِل القِدْرِ بلا جِعَالِهاَ

وبنو جِعَال حىٌّ من العرب *

والجَلْع ترك الحياء وخلعه وامرأة جالع ومجالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

(١) فى م ـ جعفىٌّ * (٢) فى ل و ب ـ على فلان اعجفها عجفا اذا اعطفتها عليه *

قد خلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسري - ويقال جلعت المرأة خمارها في معنى خلعت - قال الراجز

ياقوم إني قد ارى نوارا - ١
جالعة عن رأسها الخمارا

والعَجَلُ ضد البطء عجل يعجل عجلاً والرجل عجلان من قوم عجالى وعَجالى وعجال وامرأة عجلى - واعجلني عن كذا وكذا اى ازعجني عنه والعاجل ضد الآجل والعجالة ما تزوده الراكب مما لا يتعب اكله نحو التمر والسويق - اى انه يؤتى به من ساعته وفي حديث عمر رضي الله عنه (الثيِّبُ عجالة الراكب) والاعجالة الوطب من اللبن يتعجل به الراعي الى اهله قبل ورود الابل - قال الراجز

ولا تُرِيدى الحرب واجتزى الوَبر
وارضى باعجالة وطبٍ قد حزر

حزر - ٢ - حمض حتى يمتنع من شربه - والعجيلاء طعام يقرب الى القوم قبل ان يتأهب لهم - والعجل ولد البقرة الاهلية خاصة ولا يقال لولد الوحشية عجل ويقال للعجل ايضا عِجَّول والجمع عجاجيل والعجلة مزادة صغيرة والجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى

والساحبات ذُيولَ الرَيط آونةً - ٣
والرافلات على اعجازها العِجَلُ

والعَجلاء موضع ممدود - والعجل خشب يؤلف شبيها بالمحفة تحمل عليه الاثقال وجمعه اعجال وصاحبه عجّال والعِجلة ضرب من النبت والجمع عِجَل والمعاجيل من الابل اللاتى قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو عجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان *

ورَملُ عالج رمل معروف قال الراجز - العجاج

او حيثُ كان الوَلجاتُ وَلَجا
اوحيثُ رَملُ عالج تعلّجا

والعِلجُ الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش عِلجا وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر - صخر الغي

ولا عِلجان ينتابان رَوضاً
كثير ا نبتُه عُمًّا تُؤاما

ورجل عَلج وعُلّج اذا كان شديدا معالجا للامور قال الراجز - العجاج

مِنَّا خَراطِيمَ ورأساً عَلَّجاَ
رَأساً بتهضاض الرؤس مُلْهَجا

الخُرطُوم والانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء وقال علي عليه السلام لرجلين بعث بهما في امر (انكما عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنو علاج بطن من العرب وبنو العليج بطن من العرب والعَلَجان ضرب من النبت قال الشاعر - عبد بني الحسحاس

فبِتنا وِسادانا الى عَلَجانَةٍ
وحِقفٍ تهاداه الرياحُ تَهاديا

واللَدَجُ ماوجده الانسان في قلبه من الم حزن او حب قال الشاعر

ابقو القلبك لا عجاً هجّاسا

(١) ن - ياقوم قدارى - آ * (٢) هذا التفسير من - ب و ل * (٣) بالاصل والراقلات بالقاف وهو صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى - و يروى ذيول الخز - س *

وكذلك

وكذلك الم الضرب ايضاً لعج قال الهذلى ـ عبدمناف
ابن ربع الهذلى

اذا تأوّبَ نَوحٌ قامَتا معه
ضرباً اليماً بسبتٍ يلعَجُ الجلدا ـ ١ ـ

ج ع م

(الجَعْمُ) من قولهم جعِم يجعَم جعَماً اذا لم يشته الطعام واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم جعِما وقالوا اُجعِم فهو مجعوم اذا لم يشته الطعام وقالوا جعمت البعير مثل كعمته سواء اذا جعلت على فيه ما يمنعه من الاكل ـ وناب جعماء اذا تساقطت اسنانها من الكبر ورجل جعِم وامرأة جعمة وجعماء وهو الحريص النهم وقالوا ناقة جعماء وعجوز جعماء *

والجَمْعُ خلاف التفريق جمعت الشيء اجمعه جمعا اذا ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعا لفرح اوخصومة واجمعت على الامر اجماعا اذا عزمت عليه واجمعت الشيء اذا الّفته من مواضع شتى قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فكأنّها بالجزع جزعُ نبايع ـ ٢ ـ
وألات ذى العرجاء نهبٌ مجمع

والجُمّاع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم قال الشاعر ـ ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية ٣ ـ
من بين جَمْعٍ غير جُمّاعٍ

وكل شيء تجمّعَ وانضم بعضه الى بعض فهو جُمّاع قال الشاعر ـ خفاف بن ندبة السلمى

ونهبٍ كجُمّاع الثريا حوَيتُه
باجردَ محتوت الصفا قَينَ خيفَق

وقال ماتت المرأة بجُمع اذا ماتت وولدها فى بطنها وقال فلانة عند زوجها بجُمع اذا لم يصل اليها ـ وضربته بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر طرفة

بعيد عن الجُلى سريع الى الخنى
ذليل باجماع الرّجال ملهّد

والجماع كناية عن النكاح وجامعت الرجل على الامر مجامعة وجماعا اذا مالأته عليه وايام جمع ايام منى والجُمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مُجمعة يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال ـ والجوامع الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

وذلك امرٌ لم اكن لاقولُه
ولو كُبّلتْ فى ساعدىّ الجوامعُ

والمجمَعَة الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامع وقد سمت العرب جامعا وجمّاعا ومجمّعا وجُميعا *

والعَجْمُ بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشيء اعجمه واعجُمه عجما اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلانا لتذوقن منه مرّ العَجْم والمعجَم) وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة ـ والعجم النوى وحبّ كل شيء عجمه قال الشاعر ـ الاعشى

مَقادَكَ بالخيل ارضَ العدُو
وجذعانُها كلقيط العجَم

(١) هذا شعر معروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى ـ س * ـ (٢) ويروى ينابع (٣) الرواية حتى تجلت ولنا ـ ك

وكذلك حب العنب عجم وفي كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) والعجم خلاف العرب وتقال رجل اعجمي وعجمي فمن قال اعجميّ نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العَجم والعرب والعُجم والعُرب والاعاجم والاعارب والعجمة انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجماء وفي الحديث (العجماء جُبار) والجبار -١- الذي لا ارش له وعجّمت الكتاب تعجيماً واعجمته اعجاما اذا علمت حروفه بالنقط وبينته - وهذا الخط الذي يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجّم والجزم قال ابوحاتم سمي جزما لانه جزم عن المسند اى اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم وهو في ايديهم الى اليوم باليمن - وبنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجمان وعجمهم الدهر يعجُمهم اذا اضرّ بهم *

والعمج الالتواء عَمج يعمج عمجاً وتعمج السيل تعمجا اذا تعرج في مسيله - قال الراجز

تعمُّجَ الحيّةِ في انسيابه

وقال الآخر - العجاج

مَيّاحةً تَميحُ مَشياً رَهوَجا

تَنَاطُحَ السيلِ اذا تَعمّجا

والمَجعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً وقد اختلفوا في تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة وتشرب بعدها جرعة لبن وقال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن ويؤكل وهو المجيع وقد سمت العرب مجّاعاً وهو فعال من المجع ومُجّاعة وهو اللبن والتمر بعينه - ومجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مِجع لا خير فيه *

والمَعجُ ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا مرت مرا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا *

ج ع ن

(الجعن) وهو التقبض فعل ممات ومنه اشتقاق جعونة الواو زائدة *

والعَجن عجن الدقيق وغيره والمصدر العَجن وناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها في سيرها والعجان من الانسان -٢- وغيره ما بين الدبر والصفن - ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف *

والعنج من قولهم عنجت بعيري اعنجه واعنُجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه وعناج الدلو ما يشد على العراقي ثم توصل باوذام الدلو عنجتها عنجا اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر - الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم

شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ورجل مِعنج معترض في الامور فاما مَنعِج فموضع وستراه في موضعه ان شاء الله *

ويقال ماءٌ ناجع ونجيع اذا كان مريئا والنجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي - وانشد

وتُخضَبُ لحيةٌ غدرت وخانت

باحمر من نجيع الجوف قانِ

(١) هذه الجملة من — ب و ل * (٢) في ل و ب — من الابل *

وقال

وقال قوم كل دم نجيع واصل النجعة طلب الكلأ ثم صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنجع والوجع فالنجع طلب الكلاء والوجع ان تباع الذكور وترتجع الاناث *

والنَّعَجُ ضرب من سير الابل نعجت الناقة تنعج نعجا ونعجا وهي ناعجة والجمع نواعج قال الراجز - جندل ابن المثنى

يا رَبُّ رَبَّ القُلُصِ النَّوَاعِج

والقُطُفِ الهَوادِجِ الهمالِجِ

قال ابو بكر الهوادج من الهدجان وهو ضرب من السير والنعج بفتح العين البياض نعج ينعج نعجا قال الراجز - العجاج

وكل عيناء تزجي بحزجا

كأنه مسرولٌ أرندجا

في نعجاتٍ من بياضٍ نُعُجَا

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نعج وانشد لذي الرمة

كأن القوم عشّوا لحم ضأنٍ

فهم نَعِجُونَ قد مالت طُلاهُمُ

والنَّعْجَةُ معروفة الانثى من الضأن وربما سميت البقرة الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج - قال الشاعر امرؤ القيس

ورُحنا كأنا من جوُاثي عشيةً

نُعالي النعاجَ بين عدلٍ ومُحقَبِ - ١

﴿ ج ع و ﴾

(الجَعْوُ) ما جمعته بيدك من بعر او غيره حتى تجعله كثبة *

والجُوع ضد الشبع ويقال رجل جائع وجوعان وامرأة جائعة وجوعى والجوعة المرة من الجوع وربيعة الجوع بطن من بني تميم وجوعى موضع *

والعَوْجُ مصدر عجت اعوج عوجا وعياجا اذا عطفت والياء في عياج بدل من الواو والعوج مصدر عوج يعوج عوجا لما رأيته بعينك والعِوج مالم تره بعينك مثل العوج في الدين وغيره وهكذا فسر في التنزيل (غير ذي عِوَجٍ) اي لاالتواء فيه (ويبغونها عِوَجا) ولاعوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عجت به وكذلك شربت دواء فما عجت اي ما انتفعت وعجت اليكم أُعوج واعوجُ فرس *

والوَجَعُ معروف وجع يوجع وجعا وياجع ييجع ايضاً وهي لغة بني تميم وجمع وجع أوجاع ورجل وجعٌ من قوم وَجاعى ووِجاع والوجعاء اسم من اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا وموجعاً وهذا احد ماجاء على فعيل من افعل *

﴿ ج ع هـ ﴾

(العُجَّةُ) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف حقيقة وصفها الا اني سمعت ابامر ان الكلابي

(١) بهامش هـ - يعنى القتلى الذين قتلوهم - ويقال بل اصطادوا وحشا وحملوها - وهو الصواب - ويعني بالنعاج بقر الوحش وجوانى موضع كثير التمر - س *

تقول هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى. تشية البيض به*

(باب الجيم والعين) و هَجَعَ الرجل يهجع هجوعا اذا نام ولقيته بعد هجعة من الليل اى بعد ساعة منه و قد سموا مهجعا و قال ابو الخطاب الاخفش رجل هُجَع اذا كان ضعيف العقل و لا ادرى -١- ما صحته و مهجعة اسم ايضا* والعَهج فعل ممات ومنه اشتقاق ظبية عَوهج وهى الطويلة العنق الواو زائدة *

ج ع ي

لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله*

(باب الجيم والغين)

باب الجيم والغين

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم و الغين مع الفاء والقاف و الكاف *

ج غ ل

(استعمل) من وجوهها غلج الحمار والفرس غَلْجا وغَلَجاً و غلَجانا اذا عدا عدوا شديدا قال الراجز

غمر الاَجارىّ مِسحّا مِغلَجا

الاجارى افاعيل من الجرى *

ج غ م

(غَمَجَ الماء) يغمجه غمجا شد بدا اذا جرعه جرعا متتابعا والجُرعة الغُمجة *

ج غ ن

(الغُنج) التكسر والتدلل غنجت الجارية غُنجا وتغنجت تغنجا وجارية مِغناج والغُنُج فى بعض اللغات الشيخ الهِمّ*

ج غ و

(فَرَسٌ) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى*

ج غ ه

اهملت فى الوجوه وكذلك حالها فى الياء*

باب الجيم و الفاء

مع سائر الحروف *

ج ف ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج ف ل

(الجَفْل) السحاب الذى قد هراق ماءه و الجُفل ماجفلته الريح اى ذهبت به وكان رؤبة يقرأ (فاما الزبد فيذهب جُفالا) ويقول تجفله الريح قال ابو حاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالا اذا نشر جناحيه و ارمدّ فى عدوه مثل ارقدّ وكل هارب من شئ فقد اجفل عنه و هو مُجفل وجفل فهو جافل قال الشاعر

و مى لَبُوس للبَئيس كأنه
رَوقٌ بجبهة ذى نعاج مُجفِلِ

ويقال اَخَذْتُ جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (اُجَزّ جُفالا واُولَد رخالا واحلب كُثَباثقالا ولن ترمثلى مالا) ويقال -٢- جافل و مُجفل بمعنى جفل واجفل و اقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشى ودعا فلان الجفَلَى اذا عم و لم يختص و ظليم اجفيل يجفل من كل شئ اى يهرب منه* والجلف القطع يقال جلفت الشئ اجلفه -٣- جلفا اذا قطعته والشئ مجلوف والجلفة القطعة من الشئ المجلوف

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من الهجوع لانه لا يقوم باموره — س * (٢) هذه العبارة من ل و ب*
(٣) فى هـ — بضم اللام*

وقال

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلفه وجلّفته فهو مجلّف قال الشاعر - الفرزدق

وعضّ زمانٌ يا ابن مروان لم يدَعْ
من المال الا مُسحتا او مُجلَّفُ

المُسحَتُ المُستأصلُ ولم يدع من الدعة والمجلّف الذى قد بقيت منه بقية والجِلف الغليظ الجافي والمصدر الجلافة قال ابو حاتم هذا غلط انما سمى الاعرابي جلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه يقال شاة مجلوفة اى بلا رأس ولا اكارع *

و جَفِل الشئ يفجَل فجلا اذا استرخى وغلظ واحسب اشتقاق الفُجل من هذا وليس بعربي صحيح - ومشى فلان الفَنجَلة والفنجلي النون زائدة وهى مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز - صخر الغي الهذلى

اما ترينى للوقار والعلّه
إني قاربتُ امشى الفنجلى والقعوَله

ويروى القَعوَلى والفنجلة وكل شئ عرضته فقد فجّلته *

ورجل افلَجُ و افجَلُ بمعنى وهو المتباعد ما بين الرجلين فاما فى الاسنان فلا يقال الافلج الاسنان ومفلّج الاسنان فتذكر الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان ومفلّجة الاسنان ورجل افلج الاسنان لا بد من ذكر الاسنان وفلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلج ويقال الفُلجة ايضاً وفرس افلج متباعد ما بين الحرقفتين وهو عيب والفلج النهر الصغير وكل شئ شققته بنصفين فقد فلجته ولذلك قيل فُلِج الرجل اذا ذهب نصفه والفالج البُختىّ العظيم الخلق عربى صحيح قال الراجز *

لو يلقَ الفالجُ عمَّ الفالجا
او هابه الفالجُ ان يعالجا

والفلّوجة الارض المكنة للزرع والجمع فلاليج والفَلَج ارض لبنى جعدة وغيرهم من قيس بنجد والفالج بكسر الفاء مكيال معروف قال الشاعر - النابغة الجعدي

القى فيها فِلجان من مسك دا
رين وفِلجٌ من فُلفُل ضَرِم

وافليج موضع احسبه وَفلجة منزل بين مكة والبصرة *

واللَجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف وقد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع الجاف - واللجفة الغار فى الجبل والجمع لجَفات ولجفها الحافر قال الراجز - العجاج

اذا انتحى مُعتقما او لجفا
وقد تردّى من اراطى ملحفا - (١)

المعتقم الذى اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر فى وسطها حفرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح اوعذب والمُلجِف الذي يحفر في جانب البئر *

والفَجّ الرجل الفاجا فهو ملفَج اذا رقت حاله وهذا احد ما جاء على افعل فهو مفعَل - قال الراجز

جارية شَبَّتْ شبابا عُسلُجا
فى حجر من لم يكُ عنها مُلفجا

(١) فى ب - من اراط وفي ن - اراك

يقال شاب عسلج و عسلوج اذا كان ناعماً والعسلوج الغصن وسأل رجل الحسن أيدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً ـ المدالكة المماطلة و المدافعة وهى المماعكة ايضاً *

ج ف م

رجل افجم في شدقه غلظ لغة يمانية و الفجم و الضجم قريب بعضه من بعض وهو الغلظ في الشدق وبه سمي اضجم الذي نسبت اليه ضبيعة اضجم و انما كان ضرب على وجهه فصار في شدقه ضجم ـ و فجومة حيٌّ من العرب و يقولون تفجّم الوادي و انفجم اذا اتسع وانزل في فجمة الوادي و قالوا فُجمة و هو المتسع منه والفاء والميم لا يجتمعان في كلمة عربية الاحاجز بينهما فاما فم فناقص و له باب تراه فيه ان شاء الله *

ج ف ن

الجفنُ جفن السيف و الجفن جفن العين وقد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فيما زعموا فقالوا جفن السيف و جَفن العين ولا ادرى ماصحته والجفنة معروفة والجفن الكرم وقال قوم بل اصل الكرم جفنة وبنو جفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات في ادنى العدد وجمع الجفن جفون واجفان واجفن في ادنى العدد ويقال جفن الرجل نفسه عن كذا و كذا اذا ظلفها عنه ـ قال الراجز

جمّع مال الله فينا و جفن
نفساً عن الدنيا و للدنيا زين

والفيجن لغة شامية ولا احسبها عربية صحيحة و هو الذي يسمي السذاب و الجنف الميل جنف يجنف جنفاً و هو الصدود عن الحق وفي التنزيل (فمن خاف من موص جنفاً او اثماً) ورجل اجنف اذا كان في خلقه ميل و قال آخرون الاجنف الذي ينخفض احد جانبي صدره و يرتفع الآخر ـ و جنفاء موضع يمد و يقصر فاما قول الهذلي ـ ابي كبير

و لقد نقيم اذا الخصوم تنافدوا
احلامهم صعر الخصيم المجنف

فانما اراد الجنف كما قالوا خبيث مخبث *

و النجف علوٌّ من الارض و غلظ نحو نجف الكوفة و النجفة موضع بين البصرة و البحرين و كل شيء عرضته فقد نجفته و نصل نجيف و منجوف اذا كان عريضاً و به سمي الرجل منجوفا قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض
حشر القوادم كاللفاع الاطحل

والنجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو فاذا فعل به ذلك فهو حينئذ منجوف * وتنجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية و كل شيء اجتاك فقد تنفج وكانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اي يأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج و يقال رجل نفّاج اذا كان كذابا و ليس باللغة العالية و ريح نافجة سريعة الهبوب *

ج ف و

والجفو من قولهم جفاه يجفوه جفوا واشتقاقه من تجافى الشيء عن الشيء اذا ارتفع *

وجوف كل شيء قعره و داخله و الجوف موضع

باليمن وقولهم كأنه جوف حمار يصفون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادى بما فيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته
به الذئب يعوى كالخليع المعيل

فانه اراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر وكل شيء له جوف فهو اجوف والانثى جوفاء والجمع جوف ومنه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف وهذه الياء اصلها الواو وكذلك الجيفة ايضا اصل الياء الواو — والجوفي ضرب من حيتان البحر عربي معروف — قال الراجز

اذا تعشوا بصلا وخلا
وجوفيا محسفا قد صلا
باتوا يسلون الفساة سلا
سل النبيط القصب المبتلا

المحسف — ١ — الخاسئ المسترخي من قولهم تحسف التمر والحسف اذا فسد لطول مدته *

والجوة والفجوة الموضع المتسع من الارض يفضى اليه من ضيق ويقال بينى وبين فلان فجوة اى متسع — وقالوا فجوة الدار ساحتها والجمع فجوات وفى التنزيل (وهم فى فجوة منه) قال ابو عبيدة متسع *

والفوج من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رجاج وعلى رجاج
يمشون افواجا الى افواج
مشى الفرارييج مع الدجاج

الرجاج المهازيل وجمعها افواج افاوج وافاويج *

ووجف البعير يجف وجفا ووجيفا وهو ضرب من سير الابل وربما استعمل فى الخيل واوجفت البعير اذا حملته على الوجيف وفى التنزيل (فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) اى حملتموها على الوجاف — ٢

ج ف ه

الجفة والجفة الجماعة من الناس *

والهجف الجافى الغليظ ظليم هجف وسألت ابا حاتم عن قول الراجز — اظنه العمانى الراجز

وجفر الفحل فاضحى قد هجف
واصفر ما اخضر من البقل وجف

فقلت له ما هجف فقال لا ادرى فسألت اباعثمان فقال هجف اذا لحقت خاصرتاها بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا *

ج ف ى

الفيج معروف — ٣ — وليس بعربي صحيح *

باب الجيم والقاف

مع سائر الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ج ق ك

اهملت *

(باب الجيم والقاف)

(١) هذا الشرح من ب و لم — وفي ن — القضب * (٢) في هـ — على الوجيف * (٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب والرسالة بين القوم*

ج ق ل

استعمل من وجوهها احرف" ولم تجمع الجيم و القاف في كلمة عربية الابحاجز بينهما الا في ستة احرف منها جلوبق و هو اسم و جرندق و هو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس و احسبه دخيلا و اتان جلنفقة سمينة و امرأة جبنشقة نعت مكروه و امرأة جعفليق كثيرة اللحم مسترخية - فاما الجوالق و الجوسق فمعربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهى القنجل و هو العبد زعموا - قال الراجز

لو رُبِطَ الفيل بحبْل القُنْجلِ
اذاً لَما قام لِما يَلْقَى الشَقِي

قال ابو بكر القُنْجَلِيُّ الياء هى الروى وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلَقْ فموضع بالشام معرب - وقد تقدم قولنا فى قلة الحروف المتقاربة المخارج فى كلمة واحدة الابحاجز على ان ذلك قليل ايضاً و القاف و الجيم متقاربتان و اجتماعهما فى كلمة قليل و قد تقدم القول فيه - و قد قالوا جلق رأسه و جلَّق رأسه اذا حلقه *

ج ق م

اهملت *

ج ق ن

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة و قال سيبويه - ١ - بل هى اصلية و اخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة و احسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزى عن ابى عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نُجنق و اخرى نُرشق فقوله نجنق دال على ان الميم زائدة ولوكانت اصلية لقال نمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب *

ج ق و

استعمل منها (الجوق) من الناس و قد مر ذكره و كذلك الاجوق الغليظ العنق و الانثى جوقاء *

ج ق ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم و الكاف

مع سائر الحروف التى تليها - مهمل *

باب الجيم و اللام

مع باقى الحروف *

ج ل م

(الجَلَمُ) معروف و الصوف المجلوم الذى قد اخذ بالجلم قال الشاعر - علقمة بن عبدة

و المال صُوفُ قَرَارٍ يلعبون به
على نِقادَتِه وَافٍ و مَجلومُ

و اجتَلَم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله *

والجَمَلُ معروف والجمع جمال و جامل و اجمال وجمائل و قد قالوا جمَّال و جمَّالة كما قالوا حمَّار وحمَّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر - عبدمناف بن ربع الهذلى

حتى اذا اسلكوهم فى قُتَائدة
شَلّاً كما تطرُد الجمَّالةُ الشرُدا

و الجميل ضد القبيح و الجمال ضد القبح و رجل حُسَّان جُمَّال وامرأة حُسَّانة جمالة - والجُمَّل الحبل من القنب

(١) فى ن - قال آخرون

الغليظ

الغليظ هكذا افسر فى قراءة من قرأ (حتى يَلِج الجُمّلُ في سَمّ الخِياطِ) والله اعلم والجُميل طائر معروف من خشاش الطير - وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة - و الجَميل الشحم المذاب وفى حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لعن الله اليهود حرِّمت عليهم الشحومُ فجَمَلوها وباعوها) اى اذابوها - قال الشاعر

فانّا وجَدْنا النيبَ اذ تَنحرونَها
يُعيِّش بَنينا شَحْمُها وجَميلُها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اى كلي الجميلَ واشربي العفافة - وهو مابقي فى الضرع من اللبن و اجملت الشيء اجمالاً اذا جمعته عن تفرقه واكثر مايستعمل ذلك فى الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب و اما الجُمل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا - و تجومل اسم امرأة الواو زائدة و يقال جمالَك ان تفعل كذا وكذا اى لاتفعله و الزم الامر الجميل قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

جَمالَكَ ايها القَلْبُ القَريحُ
ستلقىَ من تحبُّ فتَستَريحُ

ويقال - اتبع ماهو اجمل واسترح - و قد سمت العرب جميلا و جُمَيلا *

و اللجم دويبة قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

له غُرّة فشغثٌ و جِهَة
له مَنخَرٌ مثل جحر اللُّجَمْ

واللّجام معروف ذكر قوم انه عربي وقال آخرون بل معرب - و لُجمة الوادى فوهته *

والمَجلُ جمع مجلة ويجمع مجالا وهى جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل و يقال مجلَتْ يدُه تَمجَل و مَجِلت تَمجُل مجلا والماجِل ماءٌ يستنقع فى اصل جبل او وادٍ من النزّ لا من المطر - وبمكة فى اصل ابى قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعى ربما فاض حتى تغسل فيه الغسّالات الثياب - و المجلّة صحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة والجمع مجالُّ غير مصروف - قال النابغة

مَجَلّتُهم ذاتُ الآله و دينُهم
قويمٌ فما يرجون غير العواقبِ

وروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس *

و اللَّمجُ من قولهم ما تلمجت بطعام اى ما تطعمت به وماله لماج ولا شماج اى شيء يأكله و اكثر مايستعمل اللماج فى المشروب وقد جعله قوم فى المأكول - قال الشاعر

كبَرْقٍ لاحَ يُعجِبُ مَن رآه
ولا يُغنى الحَوائمَ من لَماجِ - ١

و ملاجِج الانسان ماحول فمه مثل الملاغم - قال الراجز

رأته شيخاً حَثِر الملاجِج - ٢

ويقال ملج الصبى ثدى امه اذا مصه املاجة او املاجتين و فى الحديث (لا تُحرّم الاملاجَةُ و الاملاجتان) اى مصة او مصتان وهو تأويل حديث النبى صلى الله عليه و آله وسلم (انظرن ما اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة) و الاملوج الغصن الناعم مثل

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حرى النهشلي وبهامش م - قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بالعكس من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب * (٢) فى ب و ل - خثر - واظنه صحيحا - ك *

العسلوج والاملود - وقال قوم بل الااملوج العرق
من عروق الشجرة يغمض في الثرى فيكون لدنا *

ج ل ن

(اللجن) وهو اللجين يقال لجنت الشيء تلجينا اذا خبسته وكل شيء خبسته في ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك في الخبط قال الشاعر - الشماخ

وماءٍ قد وردتُ لوصلِ اروى
عليه الطير كالورقِ اللجينِ

واللجين الفضة وهو احد الحروف التي جاءت مصغرة وناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لا يقال للجمل لجون وهو اعلى *

والنجل سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء وطعنة نجلاء اي واسعة ويقال رجل انجل وامرأة نجلاء وقوم نجال ونُجلٌ جمع انجل ويستغنون عن ذكر العين قال الشاعر - عدي بن الرعلاء الغساني

ربما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ
بين بصرى وطعنةٍ نجلاءِ -١

ووصف اعرابي قوما فقال لهم ايدٍ طيالٌ واعين نجال وكل شيء اتسع فهو انجل قال الراجز - ابو النجم العجلي

تمشي من الردة مشيَ الحُفَّلِ
مشيَ الروايا بالمزادِ الاثجلِ

ويقال ليل انجل اي طويل عريض ونجلُ الرجل نسله والنجل اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفر وجمعه نجال لا غير واستنجل الماء اذا ظهر في الوادي ويمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذا ونجلت الرجل بالرمح اذا طعنته - ونجل الطائر اذا نقر وسمي الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمي المنجل اشتقاقا من النجل - والنجيل ضرب من النبت *

ج ل و

(جلوتُ السيف) وغيره اجلوه جلواً وجلاءً اذا ازلت عنه الصدأ - وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهي مجلوّة اذا ابرزتها وجلوت المرآة اجلوها فهي مجلوّة والمصدر فيهما الجلاء - ويقال اعط العروس جِلوتها وقد جلاّها زوجها وصيفة اي اعطاها وصيفة اذا سئل الجلوة وزوجها يجليها جِلوة وتجلية فاما جلّ يجلّ فقد مر في الثنائي مستقصى - وجلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها وجلوت الهم جلواً اذهبته قال الراجز

يا هند قد تجلو الهمومَ تجلوا
وتمنعُ العينَ الرقادَ الحلوا

وانجلى الهم انجلاء وجلوت بصري بالكحل جلوا وبه سمي ضرب من الكحل الجِلي -٢- قال الشاعر ابو المثلم الهذلي

وا كحلكَ بالصاب او بالجلا
ففقّحْ لكحلكَ او غمّضِ

ويقال جلى الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه - ويقال فلان ابن جلا اي ابن المكشوف

(١) في ب — دون بصرى — وكذا في الاصمعيات — ك *

(٢) ذكره المجد والجوهري بالكسر والمد ولا ادري من اين اخذاه والقوم يروونه بالفتح والقصر *

الواضح و ابن اجلى لم يجئ به غير العجاج وحده وهو
مثله -١- ورجل اجلى و امرأة جلواء اذا انحسر
مقدم وجهها من الشعر و ما كنت اجلى و لقد جليت
جلا شديدا - و جلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر
خفاف بن ندبة السلمى

وقفتُ له جلوى وقد خام صحبتى

لابنى مجداً او لأثأر هالكا

و جال الفرس يجول جولا و جو لانا و كذلك
التراب اذا جالته الريح - قال العجاج

جرّ السحاب فوقه الخرفيّ

و مردفات المزن و الصيفيّ

جول التراب فهو جولانيّ

والمِجوَل ثوب يثنى و يخاط من احد شقيه ويكون
احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة
و تجول في بيتها - و جولى موضع - و جول البئر و القبر
الناحية منها و يقال جالٌ ايضا و الجمع اجوال و يقال
جال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا - و جولان
جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان
قال الشاعر - النابغة

بكى حارث الجولان من فقد ربه

و حوران منه موحش متضائل

و اللَّوج مصدر لجت الشئ الوجه لوجاً اذا ادرته
فى فيك *

و الوَجَل الفزع وجل يوجل و ييجل و ييجل و ياجل
و جلا اذا فزع - و رجل و جل من قوم و جلين و وجالى
قال الشاعر - معن بن أوس المزنى

لعمرك ما ادرى و انى لأوجل

على اينا تغدو المنية اوّل

و الوجيل و الاجيل حفرة فيها الماء و هى الموجل
ايضاً لغة يمانية *

و ولجت البيت الجُ ولوجاً اذا دخلته - والولاج الباب
و به سمى باب خلية النحل ولاجاً و المولج الى الشئ
المدخل اليه - و التولج الكناس التاء مقلوبة عن
الواو و سمى دَولجاً ايضاً فقلبوا التاء دالا و كان
الاصل دَولجاً قال الراجز - العجاج

اذا حجاجا مقلتيها حجّجا

واجتاف ادمان الفلاة الدولجا - ٢

و الولاج الغامض من الارض و الوادى قال
الشاعر - طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابن مسلنطح البطاح ولم

تطرق عليك الحنى والولج

(الحنى) ما انحنى من الوادى - والولوج فعول من قولهم
رجل والج وولوج مثل فاعل وفعول - ويقال رجل خرّاج
و لاّج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها - والولوج
الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجله) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة
جلهاء - قال رؤبة

(١) وهو قوله يمدح الحجاج

لا قوابه الحجاج والاصحارا ☆ به ابن اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن - التولجا*

لمَّا رأتني خَلَق المُمَوَّه

برَّاقَ اصلادِ الجبينِ الاجلَه

وجَلهةُ الوادي شاطئه وهي الجُلهمة ايضا وبنو جُلهمة بطن من العرب *

والجَهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع في الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجهلاء - وارض مجهل اذا كانت لا يهتدى فيها والجمع مجاهل - والمجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر في بعض اللغات وقالوا صفاة جيهل وجيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته - واستجهلت الريح الغصنَ اذا حركته فاضطرب - والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفي الحديث (الولد مَجهلة مَبخلة مَجبنة) *

واللُّجةُ - ١ - لُجةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لُجٌ ولُجج - واللَّجة لجة اضوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجّ القوم اذا ارتفع اضواتهم - والتجّ البحر اذا اضطربت امواجه *

ولَهِجتُ بالشيء الهَج لهَجا ولهْجا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللهجة - والهج الرجل فهو ملهِج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

رَعى بارض الوسميّ حتى كأنما

يرى بسَفَى البُهمى اخِلَّة مُلهِج

يصفُ حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه *

والهَجلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع هُجول واهجال وفي بعض اللغات الهجيل مثل الهجل - وقال قوم الهجيل الحوض الصغير - قال الشاعر

مثل هَجيل الرجل الاعسَر

وامرأة هَجُولٌ عيب تسب به - قال الشاعر

هَجولٌ تلكَ انَّ امكَ امُّ سَوءٍ

هَجولٌ لا ابا لِي من اتاها

والهوجلُ القفر من الارض والهوجل الرجل الثقيل الوخم - ولهذا باب تراه فيه *

ج ل ى

(الجيلُ) الأُمَّة من الناس وهذا تراه في بابه ان شاء الله *

وجَلِيَ - ٢ - الرجل وجَله وجلح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهو انحسار مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يَرُدُّ ماخلا تخبيري

بعد الجلا ولاَئِحِ القتير

والجلا الامر الواضح المكشوف - قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطَلاّعُ الثنايا

متى اَضع العمامة تعرفوني

باب الجيم والميم

مع باقي الحروف التي تليهما *

ج م ن

(الجُمانُ) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما - وقد سميت الدرة جُمانةً قال الشاعر

(١) ذكر اللجة هاهنا من سهو المؤلف — س *

(٢) هو من الواو وقدمر وكذا جلا وابن جلا *

المسيب

المسيب بن علس الجماعي

كجُمانة البحري جاء بها
غوّاصها من لُجّة البحر

و مجَنَ الشيءُ يمجُن مجونا اذا صلب وغلظ ومنه ميجنة القصّار وهي الخشبة التي يدق بها الثياب والياء في ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض - وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه و قلة الحياء و ليس بعربي محض و المِجنّ الترس *

والنَّجمُ و احد النجوم - والنجم ما نجم من البقل على غير ساق والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق وكل طالع ناجم - والنجم الوقت الذي يحل فيه الدين ونحوه يقال نجّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المدائن نجوما و مَنجما الفرس العظمان الناتئان دوين العرقوب و قال بعض المفسرين في قوله جلّ وعزّ (فلا أُقسِمُ بمواقع النُّجوم) قال هي نجوم القرآن اي انزل في نجم بعد نجم و الله اعلم و تنجّم الرجل اذا نظر في النجوم ونجّمَ و تنجّمَ اذا راعى النجوم من سهر *

﴿ ج م و ﴾

(المَوجُ) معروف ماج البحر يموج موجا وموَجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج *

و وجم الرجل يوجم وُجوما اذا اظهر كربا اوحزنا فهو واجم وفي الحديث (ما لي اراك واجماً) قال الشاعر الاعشى

هُرَيرةَ وَدِّعها وان لام لائمُ
غداةَ غدٍ ام انت للبين واجمُ

ويقال وجمت الرجل اجمه وَجما اذا وكزته لغة عانية - ١

﴿ ج م ه ﴾

(الجَمّةُ) جمة الماء وهي مجتمعه - والجمع جمام قال الشاعر - زهير

فلما وَرَدنَ الماءَ زُرقاً جِمامُه
وضَعْنَ عِصيَّ الحاضر المتخيِّم

و الجميمُ ما نجم من البقل اذا اراد ان يثمر - وقد استقصى هذا في الثنائي - و اعطيته جَمام المكّوك وجمامه اذا قارب ان يمتلئ - ورجل رحب المجم اي رحب الصدر والجُمة الشعر وهو اكثر من اللمة والجمع جُممَ - والجمّة القوم يسألون في الدية - قال الراجز

اضرِبُ في النَّقع و أُعطي في الجُمَم

و جَماءُ الشيءِ شخصه - وجاء القوم الجماءَ الغفير اذا جاؤا عن آخرهم *

و رجل جهم بين الجهامة و الجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمي الاسد جهماً - وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر - ابن مقبل

ولا تجهمُني الموماة اركبُها - ٢
اذا تجاوبَتِ الاصداءُ بالسَّحَر

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر - والجَهام السحاب

(١) ذكر هاهنا في نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابي عمر الزاهد - اجمل ووجم سكت - س * (٢) في - ل ؤ ب الازداء والرواية ولاتهيبني الموماة ورواية الجاحظ في كتاب الحيوان كما في المتن - ك *

الذى قد هراق ماءه ـ ومرت جهمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جيهما الياء زائدة وجهمنا وجهما وجهيما ـ وبنو جاهمة بطين منهم و بنو جهمن بطن منهم وبنو جهيمة بطين منهم وبنو جهم بطن منهم *

والمهجة خالص النفس وبذلك سمى خالص اللبن من الماء مهجانا ـ ١ ـ وكذلك لبن ماهج وهو المحض الذى لم يشب بماء *

وهجمت على القوم اذا دخلت عليهم ـ و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر ـ علقمة

هيق كأن جناحيه وجؤجؤه
بيت أطافت به خرقاء مهجوم

وانهجم العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق ـ والمهجم العس العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة ـ وهجمت ما فى خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجما قال الراجز ـ رؤبة

اذا التقت اربع ايد تهجمه
حف حفيف الغيث جادت ديمه

والهجمة القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة

(٢) [illegible]

قال الراجز

انت وهبت الهجمة الجراجرا
كوما تهادى ريس معا خناجرا

والهيجمانة اسم امرأة من العرب ام حي منهم و ابنيا هجيمة فارسان معروفان ـ قال الشاعر

وساق ابنى هجيمة يوم غول
الى اسيافنا قدر الحمام

وبنو الهجيم بطنان من العرب و الهجيم بن عمرو ابن تميم والهجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب هاجما ـ و هجمت الرجل اهجمه هجما اذا طردته قال الراجز ـ رؤبة

والليل يمضى والنهار يهجمه

والهمج من الناس الذين لا نظام لهم ولا عقول قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

يترك ما رقح من عيشه
يعيث فيه همج هامج

و به سمي البق همجا ـ و الهمج من الناس مثل الهمل سواء ـ و الهامج من كل شيء المتروك يموج بعضه فى بعض وظبية هميج و هى الفتية من الظباء زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المغزل التى قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

ج م ى

الجيم حرف معروف ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

باب الجيم والنون
مع باقى الحروف

ج ن و

(الجنوء) مصدر جنأت على الشيء ـ وهذا باب تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

(٣) كذا بالاصل بغير الف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان ـ كذا فى ب *

و الجون الاسود و الابيض و الاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمعناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتي لما رأته
شرائج بين مبيَضٍّ وجونِ

فالجون ها هنا الاسود ـ وقد سمى الحمار الوحشي جونا وهو اصحر وسموا الاحمر جونا ـ قال الراجز

يأوى الى رِزٍّ غدفلٍ قرقارْ
في جونة كقفدان العطّارْ

والقفدان الخريطة من الادم يجعل فيها العطار متاعه وانما عنى الشقشقة وهي حمراء ـ وقد سمت العرب جونا وجوينا ـ وبنو الجون بطن من العرب والجؤنة معروفة تهمز ولا تهمز والجمع جُوَن ـ قال الراجز

على صمارِيدَ كاشباه الجُوَنْ

يقال شاة صِمرد قليلة اللبن *

و النَّجوُ مصدر نجا ينجو نجوا ونجاة و النجو ايضا مصدر نجوتُ العود انجوه نجوا اذا اقتضبته من الشجر ـ والنَّجوُ كناية عن ذى البطن يقال نجا ينجو نجوا والجمع نجوات ونجا ـ واحتبس نجوه فى بطنه ومنه قولهم استنجى كانه استفعل من ذلك ـ والنجوة الربوة من الارض والجمع نجوات و نِجاء وقال بعض المفسرين فى قوله جل و عز (اليومَ نُنجيّك ببدَنِك) اى نلقيك على نجوة ـ والبدن الدرع القصيرة و النجوى الكلام المسرّ و يقال نجوت الرجل اذا اقعدته نجيا لتناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبدالرحمن بن حسان

فقلتُ انجوا عنها نجا الجلد انه
سيُرضيكما منها سنامٌ وغاربُهْ

والنَّجوُ السحاب والجمع نِجاء قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

كالسُّحُل البيض جلا لونها
سحُّ نِجاء الحمَل الاسوَلِ

الحمَل الكثير الماء من السحاب *

و الوَجْنُ الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغسانى

تجوبُ بى الارضَ علنداةٌ شزَنْ
يهبط بى وَجْناً و يعلوبى وَجنْ ـ (١)

وناقة وَجْناء من هذا ـ والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين في الوجه من عن يمين و شمال *

فاما النُّوءاجُ من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها ـ فهموز تراه فى بابه انشاء الله

و الوَنَجُ بفتح النون المِزهر او العود فارسيٌّ معرب و قد تكلمت به العرب *

ج ن هـ

(الجُنَهُ) معروفة وقد مرت فى الثنائى ـ و ليس هذا موضعها *

والنَّجْهُ اللقاء القبيح نجهت الرجل انجَهه نجها ـ قال الشاعر

حُيِّيتَ عنّا ايُّها الوَجْهُ
و لغيرك البَغضاءُ و النَّجْهُ

قال ابو زيد نجهت الرجل وجبهته سواء وهو استقبالك

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة — س *

اياه بما يكره - ونجهت على القوم اذا طلعت عليهم *
والجَهْنُ الغلظ فى الوجه والجسم وربما وصف به الجسيم ايضاً ومنه اشتقاق جُهينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب جَيهانا واحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً الياء زائدة *

والنَهْجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونهاج وهو المنهج والجمع مناهج - وانَهج الثوبُ ينهج انهاجا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وانهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اي انبسط والقى نفسه *

والهُجْنَةُ غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة برذونة هجين والهِجان من الابل كِرامُها الاواحد لها من لفظها وقد قالوا جمعها هَجائن - وامرأة هجان اذا كانت عقيلة قومها وكذلك رجل هجان كريم - واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها وكذلك الصبية الحدثة اذا زوجت قبل بلوغها - والمهاجن من الخيل التى قد دخلها هجنة والهواجن الغنم التى يقرعها الفحل قبل وقتها وربما سميت النخلة اذا حملت وهى صغيرة مهتجنة - هكذا يقول الاصمعي - والهَجين من الناس الذى امّه امة *

ج ن ى

(جَنيَ الرجل) يجني جناية فهوجانٍ وسترى هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاءالله *

باب الجيم والواو مع باقى الحروف *

ج و ء

(الجُؤوة) مثل الجُمْوة مهموزة وهى غبرة تخلطها خضرة - فرس اجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها - والجؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد *

والجَهْوة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية ويقال قبح الله جهوته - وزجر من زجر الابل - ١ جُوهْ جُوهْ وقالوا جَاه جَاهْ ويقال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك - ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم *

ووَجهُ الانسان وغيره معروف ووجه النهار اوله - ٢ ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به ووجوه القوم ساداتهم - وصرفت الشيء عن وجهه اى عن سننه ورجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه وكساء موجه له وجهان ويجمع وجه على اوجه ووُجوه واُجوه *

وبنو وَجِيْهَةَ بطن من العرب وضَلَّ الرجل وِجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر - ابن احمر

نَبذَ الجُوءَ ارَ وضَلَّ وِجهَةَ رَوْقه
لَمَّا اَختَلَاتُ فُؤادَه بالمِطْرد

وروى الاصمعى هِدْيَةَ روقه - ووَاجهتُ الرجل بكلام حسن او قبيح واستعملهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر - وواجهتك بالامر مواجهة ووجاها ودور بنى فلان تواجه دور بنى فلان اى تقابل وهى المواجهة والوِجاه - والوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف - ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه - وقال الاحنف فى بعض كلامه لايكون ذو الوجهين عند الله وجيها *

(١) ن — الغنم *　(٢) في هـ — صدره *

والوَهَجُ

والوَهَجُ وَهَجُ النار وهو سفعها واُوارها و وَهَج الطيب ارجه ورائحته ــ ووهج يومنا وَهجا ووَهجانا و سراج وهاج وقاد وكذلك نجم وهاج اى وقاد *

والمَوَجُ مصدر اهوج بين الهوج و هو نقصان العقل وضربة هوجاء اذا هجمت على الجوف وريح هوجاء متدارِكة الهبوب في وجه واحد *

والهجو مصدر هجاه يهجوه هجوا وهجاء ــ وهجؤ يومنا اذا اشتد حره ــ وهجوت الكتاب في معنى تهجيته لغة فصيحة *

ج و ى

(تجوى الرجل) وغيره يجوَى جوىً شديدا اذا تطاول مرضه *

و وجِى الدابة وجىً شديداً والوَجى اشد من الحفى ــ والفرس وجٍ كما ترى ــ قال الشاعر الشماخ

تخامَصُ عن برد الوشاح اذا امشت — ۱

تحامُلَ طرف الخيل في الامعز الوجى

والجاوة تهمز ولا تهمز وهى وعاء القدر وبه سمى الرجل جاوة وهو ابو بطن من العرب *

والويج خشبة تعرض على سنام الثور و يشدبها الفدّان هكذا قال الخليل ــ ۲ *

باب الجيم والهاء مع الياء

ج ه ي

(تجهى البيت) يجهى جهياً اذا خرب وهو جاهٍ كما ترى *

والجِهةُ حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز *

وهَجَجت عينُ البعير و هججت اذا غارت ــ ۳ ــ و يقال اهجى طعامكم غرثى اى سكّن جوعى و يقال طعام مهجٍ اذا اشبع ــ قال الشاعر

من مَطعَمٍ غير ما مُهجى

وهاج الفحل هيجاً و هياجاً وهيجاناً و كل شىء ثار فقد هاج ــ و الهيج والهياج اسمان للحرب و الهاجة الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات و اهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدعة ــ و الهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن ــ و هذا تراه مستقصى فى المعتل ان شاء الله *

انقضى حرف الجيم ــ والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و صحبه اجمعين و سلم تسليما كثيرا *

حرف الحاء فى الثلاثي الصحيح

باب الحاء والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح اهملت وجوهها كلها *

باب الحاء والدال

مع باقى الحروف *

(باب الجيم والهاء) (حرف الحاء) (باب الحاء والخاء) (باب الحاء والدال)

(۱) صواب روايته تخامص حافى الخيل كذا رواه القوم يصف امراة * (۲) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء مذهب سيبويه في الفدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابو العلاء من قال فُدُن قال فدان و من قال فد ادين قال فدّان كذا بهامش هـ س * (۳) هذه العبارة الى قول الشاعر من ــ ب و ل *

﴿ ح د ذ ﴾

اهملت وجوهها *

﴿ ح د ر ﴾

(حَدَرْتُ الشيء) أَحْدُرُه حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته - وحدرت الثوب احدُره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابوزيد حدرته واحدرته فهو محدور ومحدَر - والحَدور ضد الصعود - وحدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفي جلده حُدور اي آثار وواحدها حَدر - وحَيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا - ورمح حادِر غليظ - قال الشاعر

وكلُّ رُدَينيٍّ اذا هُزَّ اَرقلتْ
اَنابيبُه بين الكعوب الحوادر

ارقلت اسرعت وكذلك غلام حادِر وجبل حادر غليظ ايضا - قال الشاعر

فما رَوِيَتْ حتى استبانَ سُقاتُها
قُطوعا لمحبوكٍ من الليف حادِر

وهذا حَيٌّ حادِر اى مجتمع ومصدر الحادر الحَدارة وجمع حادر حُدور - وعين حَدرة بَدرة - حادة النظر قال الشاعر - امرؤ القيس

وعينٌ لها حَدْرَة بَدْرَة
شُقَّت مآقيهما من اُخر

وحَدَرَ الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حَدور وحادور والحُويدرة لقب شاعر معروف ويقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حُدَّر *

والحَرْدُ القصد للشيء بتسكين الراء حرَدت نحوه حردا - قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله
يَحرِد حَرْدَ الجنَّة المُغلة - ١

والحرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ - ٢
واسد حارد غضبان قال الشاعر - الفرزدق

لعلك يوما ان تريني كأنما
بَنيَّ حَواليَّ الأسودُ الحوارِدُ

وحَرِد البعير يحرَد حرداً اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يتلقف بها اذا مشى فهو احرد والانثى حرداء قال الاصمعي وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه في السير - قال ابونخيلة - دعي فى بنى تميم سمي ابانخيلة لانه ولد تحت نخلة - قاله ابوبكر

ضربا لكل جاحد ومُلحد
جَلذاً كتلقيف البعير الأحرَد

وقال الآخر - الراعي

بين المرافق مُبتَلٌّ مآزرُهم
ذووجآجيءَ في ايديهم حَرَدُ

الجآجيء جمع جوء جوء وهو عظم الصدر *
وكوكب حَرِيدٌ اذا طلع فى افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز - ذو الرمة

يَعتَسِفان الليل ذا الكُؤود
اَمًّا بكل كوكب حَرِيد

ورجل حَريد المحل اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم

(١) وفى ل اقبل سيل جاء من عندالله يحرد حرد الجنة المغلة

(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابوعبيدة وغيرهما س - *

قال الشاعر - الاعشى

اذا نَزَل الحيُّ حلَّ الجحيشَ
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيّاً غيورَا

الجحيشُ الناحية - و حاردت الناقة اذا قلَّ لبنها حِرادا - وانشد الاصمعي

ايانقُ قد كَفأت ارفادَها - ١
حِرَادُها تمنَع ان نمتادَها
نُطعمها اذا شتَت اولادَها

و انشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدي - بن زيد العبادي

و لنا باطيةٌ مملوءةٌ
جَونةٌ يتبعها بِرْزِينُها
فاذا ما حارَدَتْ اوبكأتْ
فُكَّ عن حاجبِ اخرى طينُها

البِرْزِينُ اناء يُشْرَب فيه وهو الذي يسميه البصريون التلتلة و هي اناءٌ من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن و اما الذي يسميه البصريون الخُردِيّ من القصب فهو نبطي معرب و الدابة التي تسمي الحِردون قال الاصمعي ما ادري ما صحتها في العربية *

و الدَحْرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحَرعنا الشيطان دحراً) والشيطان مدحور وفي التنزيل (اُخرُج منها مذؤماً مدحوراً) اى مبعداً و الله اعلم فاما الدرحاية الرجل الضخم فانك ستراه في بابه واشتقاق الدِرحاية من الدرح و هو فعل ممات قال الراجز ابو زغيب العبشمي - و يقال ابو رعيب

عَكَوَّكاً اذا مشى دِرحايه
يحسبني لا اعرف الهدايه

وروى الحداية بالحاء *

و الرَدْحُ من قولهم ردحت البيت بالطين اردَحه ردحاً و اردحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كانفت عليه الطين قال الراجز - ابو النجم العجلي

بيتَ حُتوفٍ مُكبَفاً مرْدوحا

و قال الآخر - حميد الارقط

بناءُ صَخرٍ مُرْدَحٌ بطِينِ
ابو جَوارٍ اَجلَحُ الجبين

وامرأة رِداح ثقيلة الاوراك و الجمع رُدُح و جفنة رداح عظيمة قال الشاعر - امية بن ابي الصلت الثقفي

له دَاعٍ بمكة مُشمعِلٌ
وآخر عند دارته ينادي
الي رُدُحٍ من الشِيزَى عليها
لُبَابُ البرِ يُلبَكُ بالشِهَاد

جمع شهد - و كتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري

يا عامِر ياعامِر القدَاحِ
و عامِر الكتيبة الرَداح

و قد سمت العرب رُدَيحاً و ردحان *

ح د ز

اهملت الا في قولهم الحَزد في معنى الحصد و انما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء و حصدته في معنى *

(١) في هـ - اولادها *

﴿ ح د س ﴾

(الحدسُ) الظنُّ حدستُ احدس حدساً اذا ظننت قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكري

فوقفتُ فيها العنسَ احدِسُ في
بعض الامور وكنت ذا حدسِ

ويقال حدسَ بالرجل الارض يحدُس ويحدِسُ به حدسا اذا صرعه قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدي

ومعترك شطّ الحبيّا ترى به
من القوم محدوساً وآخر حادسا

الحُبيّا موضع - وحدستُ في سبلة البعير اذا وجأت لبته - والحدْس السير الشديد - وبنو حدس -١- قبيلة من العرب - وحدست الشيء برجلي اذا وطئته *

والحسدُ معروف حسدت الرجل احسُده حسداً وحسُدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحد قال الشاعر - شمير بن الحارث الضبي

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريقٌ نحسُدُ الانسَ الطعاما

ورجل حاسدٌ وحسودٌ وحسّادٌ *

والدحسُ ادخالك يدك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها - وداحس اسم فرس كان سطى على امه وهي حامل فسمي داحساً وله حديث وهو الذي تنسب اليه حرب داحس - والدحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم وبيت دحاس بالحاء والخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر - والدحاس دويبة تغيب في التراب والجمع دحاحيس -٢- وداحس موضع قال الشاعر

واقفر منها رحرحان فداحسا

اي اصابه قفر *

ويقال ضربته حتى انسدحَ على الارض اي انبسط وقالوا بالشين ايضاً وليس بالعالي *

﴿ ح د ش ﴾

(حشَدتُ القوم) احشُدُهم واحشِدهم اذا جمعتهم والحشد القوم المحشودون المجتمعون وربما قالوا حشد القومُ وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشيء وتعاونوا عليه والحاشد الفاعل *

﴿ ح د ص ﴾

(الدحْصُ) دحَصَ المذبوحُ برجليه ويديه يدحَصُ دحصا اذا فحص قال الشاعر - علقمة بن عبدة

رغا فوقهم سقْبُ السماء فداحصٌ
بشكّته لم يُستلب وسليبُ

والحصْدُ من قولهم حصَدتُ الزرع وغيره احصُده واحصِده حصداً وحصاداً فانا حاصد والحَصَدُ الشيء المحصود - والزرع حصيد ومحصود وجمع حاصد حُصّاد وحصدة ويقال جاء زمن الحَصاد والحِصاد - والمِحصد المنجل الذي يحصد به والجمع محاصد - واحصدتُ الحبل احصاداً فهو محصد اذا فتلته ورجل محصد الرأي سديده -٣- وهرع حصداء

(١) في مخ وب — وبنو حدس بطن عظيم وفي ل — حد يس بطن عظيم * (٢) من هنا الى قفر من - ل - *
(٣) في م — شديده *

ضيقة الحلق و قد سمت العرب حُصيدا و حُصيدة *

وَ صَدَحَ الطائر يصدح صدحا و صدوحا و صداحا اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مِصدح اذا كان صيّاحاً حسن الصوت. وصيدح اسم ناقة ذي الرمة الياء زائدة - قال الفرزدق

ودَوِيّةٍ لوذو الرُمَيمَة رامها
لاقصر عنها ذوا الرُّميم وصَيْدَحُ
قطعت الى معرو فها مُنكَرا تِها
اذا خَبَّ آلٌ بينها يَتَضَحْضَحُ

و قال ذو الرُمة - يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

رأيت الناس ينتجعون غَيْثاً
فقلت لصَيْدَحَ انتجي بلالا - ١

﴿ ح د ض ﴾

(الدَّحض) الزلق دَحَض يدحَض دحضاً و دحوضاً وكل حجر املس لاتستقل عليه -٢- الرجل فهو مَدحض قال ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (حُجتهُم داحضةٌ) داحضة في معنى مدحوضة - ودحضت حجته دحوضاً فهي داحضة وادحضها الله ادحاضاً قال الشاعر - طرفة

رَدِيتُ و نجّى اليشكريَّ حِذارُه
و حاد كما حاد البعير عن الدَّحْض

﴿ ح د ط ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين *

﴿ ح د ف ﴾

(الحَفْدُ) من قولهم حفد يحفد حفدا اذا اسرع في المشى وبعير حَفّادٌ اذا كان سريع المشى وكذلك الظليم فاما الحَفَدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم الحشم وقال آخرون الاختان و قال آخرون الخدم قال الشاعر - الفرزدق

حَفَدَ الولائدُ حولَهنّ و اسلمت
باكُفّهن ازِمّةُ الاجمال

فاما قولهم في القنوت (اليك نسعى و نحفد) فتأويله نخدم بالطاعة - و الحَفَدان ضرب من سير الابل والمِحفدة و المِحفَد و المِحفاد اناء يكال به *

و فدحني الامر اي اثقلني وبهظني يفدحني فدحا و الامر فادح ورجل مفدوح و فوادح الدهر خطوبه و احواله فاما افدحني فلم نقله احد ممن يوثق به *

﴿ ح د ق ﴾

(الحَدَقَةُ) حدقة العين و هي سوادها والجمع حِدَق و احداق و حِداقٌ و حدق القوم بالرجل واحدقوا به اذا اطافوا به قال الشاعر - الاخطل

المُنعمون بنو حرب وقد حَدَقَت
بي المَنِيّةُ و استَبطأتُ انصاري

والحديقة البستان من النخل و الشجر و الجمع حدائق وقالوا اُلحندوقة و الحندقوقة الحدقة ولاادري ماصحته *

والدَّحق ان تخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت الناقة فهي داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل اذا جاء غضبان داحق *

---

(١) الرواية - سمعت الناس ينتجعون غيثا - برفع الناس على الحكاية * (٢) في ل و ب - كل موضع لايطمئن عليه القدم عند دحض *

و الحِقدُ معروف حَقَد يحقد حقداً والجمع الاحقاد والحقود و رجل حاقد و مُحقَد اذا احقده غيره *
والقَحدَةُ اصل السنام والجمع القِحد وكذلك المَقحدة و ناقة مِقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد و بنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام يزيد بن القحادية احد فرسان بنى يربوع *
و القَدحُ مصدر قدحت النار اقدحها قدحاً من الزند و غيره - و قدحت فى نسب فلان اذا طعنت فيه و قدَحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد - و قدَح (١) العود اذا وقع فيه الأكال وكذلك السن قال الشاعر - جميل

رَمىَ اللهُ فى عَينَى بُثينَة بالقَذَى
و فى الغُرّ من انيابها بالقَوادحِ

القادح فى الاسنان سواد يظهر فيها و قدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد - والقوادح الوصوم فى العيدان والعظام و غيرها و قدحت ما فى القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة - وركي قدوح تغترف باليد والقَدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح و صغارها - والقدّاح اطراف النبت من الورق الغض و القِدح قِدح السهم العود بلا نصل و لا قذذ و القِدح الواحد من قداح الميسر - و قدَّح الفرسُ تقديحاً اذا ضمر حتى يصير مثل القداح وقدَّحت عين الفرس و كذلك عين البعير اذا غارت فهى مقدّحة و قدحت فهى قادحة قال الشاعر - امرؤ القيس

فالعَينُ قادِحَةٌ و اليد سابِحَةٌ
والرِجلُ ضارِحَةٌ والإطلُ مَقبُوبُ - ٢

الاطِلُ بكسر الالف و الايطل واحد و هو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدَّح فانهم يريدون انه ضامر كالقِدح واذا سمعتهم يقولون مقدِّح فانهم يريدون انه غائر العينين *

ح د ك

(كَدَحَ الرجل) يكدح كدحا اذا اكتسب و كدح لدنياه وكدح لآخرته و قول الله عز و جل (انَّك كادِحٌ الى ربك كَدحاً) اى عمله الذى يعمله من خير او شر لنفسه - و تكدَّح جلده اذا تخدش و فى الحديث (يجيء يوم القيامة فى وجهه خدوش وكُدوح) و حمار مكدَّح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

ح د ل

(الحَدَلُ) تطأمن احد المنكبين و رجل احدلُ وامرأةٌ حدلاء و قوس محدلة و حدلاء اذا تطأمنت سيتها و انشد فى المرأة الحدلاء - لابى محمد الفقعسى

له زُجاج و لهَاةٌ فارِضُ
حَدلاءُ كالوَطبِ نَحاه الماخِضُ

و الدَحلُ خضرة غامضة فى الارض تضيق من اعلاها و تتسع من اسفلها حتى يمشى فيها و ربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعى و الجمع دُحول و ادحل و دحال قال الراجز - ابو النجم العجلى

و هي على عَذب رَوِيّ المَنهَلَ
دَحْلِ ابي المِرقالِ خيرِ الاَدحُلِ

و الدَلحُ مشى البعير مثقلا يقال دلح بحمله اذا اثقله حمله *

(١) فى هـ قدّح بالتشديد　(٢) فى هـ - والمتن ملحوب *

و سحاب دَلوح - ١ - تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلَّح ودُلُح و دوالح *
واللَّدح الضرب باليد لدَحه بيده يلدَحه لدحا *
و اللحدُ معروف و الجمع لُحود و الحاد و لَحَدت الميت - ٢ - و الحدته ايضا فالميت ملحَدله وملحود له *
والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصدفهو مُلحِد وسمى اللحدَ لانه ميل به فى احد جولي القبر وكل مائلٍ لاحِدٌ و مُلحِد و لايقال له لاحد و ملحد حتي يميل عن حق الى باطل و يسمى اللحدمُلَحَدا والجمع ملاحد وربما سمى مَلحَدا *

﴿ ح د م ﴾

(الحدمُ) اصل بنية احتَدَمَت النار احتداما اذا التهبت واحتدم الرجل اذا غلَى واحتدم عليَّ صدره غيظا و كثر ذلك حتي قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد و حُذمةُ موضع معروف وقالوا حَدَمة وكل شيء حمى فقد احتدم و احتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلي

ظلَّت صَوَافِن في الارزان طاوية - ٣
في ما حيٍ من نهار الصيف مُحتَدِم

و احتدم الدم اذا شتدت حمرته حتي يسواد *
و الحمد خلاف الذم حمِدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمودا *
واحمَدتُ المواضع احمدها احمادا اذارضيت سُكناها او مرعاها *

وتقول العرب حُمادايك ان تفعل كذا و كذا وحَمادايك ايضاً في معنى قُصاراك و هذا باب قد استقصيناه في كتاب الاشتقاق *
و منه اشتق اسم محمدصلي الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة و قد سمت العرب حامدا و محموداً وحُميدا وحمّادا وحَمدا
فاما محمّدٌ عليه الصلاة والسلام فانما سمت رجال ابناءها محمدا في الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمى فى الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفي و هو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤالقيس بن حجرحيث يقول

ابلغا عني الشُوَيعِر انى
عمد عين قَلَّدتُهنّ حرَيما

و محَمَّدُ بن بلال بن اُحيحة و محمد بن سفيان بن مجاشع و محمد بن مسلمة الانصاري و غيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق *
فاما احمد فقد اكتنى به فى الجاهلية ابواحمد بن جحش ابن رئاب الاسدى لااعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابو قبيلة من كلب اومن قضاعة و سمى يحمد ايضاً وهو ابو بطن من الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد *
و الدَحمُ الدفع الشديد و به سمي الرجل دَحمان ودُحيماً و سميت المرأة دَحمة ودَحام و هي احسبها بنت ثعلبة بن وائل - قال ابو النجم

(١) فى ل - سحائب دُلَّح * (٢) في ب - لحدت للميت * (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اى عطاشاً و يروى صادية بالدال و ليس بالاجود والرزن نقرفي المرتفع الصلب من الارض او في الحجر *

لم يُقضَ ان علكنا ابن الدحمه

انما هي الدحمة فحركها احتياجاً يعني يزيد بن المهلب *

والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدَحه مدحاً وامتدحته امتداحاً والمديح اسم —١— مشتق من المَدْح والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمي الممدوح بعينه مديحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحة واراجيح قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي

لو كان مِدْحةُ حيٍّ منشرا احداً

احيا اباكُن ياليلى الاماديحُ

و امَّدَحتِ الارض امِّداحاً اذا اتسعت ووضحت

ح د ن

الدَحَنُ اصل بنية الدِحَنِّ و هو العظيم البطن في غلظ جسم *

رجل دَحِن و قد قالوا دِحَنٌّ اذا كان عظيم البطن عليظه وامرأة دِحنّة وبعير دِحَنٌّ ايضاً — قال الراجز

قالوا الاَّ تخطب قلت انه

فقرَّبوا دِعْكَنَّةً دِحَنَّهْ

والدِحَنَّةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابومالك ولم يعرفها سائر اصحابنا

والدِنح لا احسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد النصارى و قد تكلمت به العرب وعرفته *

و النُدحُ و الجمع أنداحٌ و نِداح و قالوا نُدْح ايضاً و هي الارض الواسعة و منه قولهم انك في هذا الامر مندوحة اي متسع و قد —٢— قالوا نَدح ايضاً قال ابو بكر قال نَدح و نُدح *

و قد سمت العرب نادحا و منادحا و بنومنادح بطين من جهينة احسب او قضاعة —٣

ح د و

(الحَدْوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته احدوه حدواً و الاسم الحُداءُ و حَدْواءُ موضع بنجد و بنو حَاوِدٍ قبيلة من العرب و الدَحْوُ مصدرُ دحا يدحو دحواً اذا دحا به على وجه الارض و قالوا دحا يدحي و ليس بثبت و قال مرة اخرى دحا يدحي دحيا — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

ينفي الحصى عن جديد الارض مبتركاً

كأنه فاحِصٌ اولاعبٌ دَاحِ

وقد سمت العرب دِحْيَةَ و دُحْيَةَ ودُحيًا وبنودُحي بطن من العرب و أُدحيُّ النعام الموضع الذي يبيض فيه والجمع الاَداحيّ *

و الدَوْحُ واحد تها دوحة و هي الشجرة العظيمة من اي الشجر كان هكذا يقول بعض اهل اللغة *

و الوَحَدُ رجل وَحَدٌ منفرد و قوم أُحدان قال ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة *

(١) في ل و ب — وربما سمي المدح بعينه مديحا * (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — * (٣) في هامش — ل — ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب و لي عن هذا الامر مندوحة و منتدح و في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القران — ذيلك فلاتندحيه اي لا توسعيه بالخروج الى البصرة و يروى لاتبدحيه بالباء اي لا تفتحيه من البدح و هو العلانية *

والواحِدُ

والواحدُ اول العدد والاحد مثل الواحد ولايستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولاتقول واحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولايستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحدٌ منفردٌ وقوم احدان ورجل اوحد وقومٌ وحدان واحادُ احادُ واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلى

اَحَمَّ اللهُ ذلك من لقاءٍ

اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلال

والوَدَحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا *

ح د ه

اهملت *

ح د ى

(الحَيَدُ) الناتئ - ١ - من الجبل والجمع حُيُود واحياد والحُيود ايضاً حيود - ٢ - قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشىء يحيد حيادا *

والدَحى مصدر دَحى يدحى دحيا وقد سمت العرب دُحَيَّة ودُحَيٌ ودحيًا وبنو دُحى بطن من العرب والدَحى موضع *

باب الحاء والذال

مع باقى الحروف *

ح ذ ر

(الحَذَرُ) معروف حَذِر يحذَر حذرا وحاذر يحاذر محاذرة وحِذارا وقد (قرئ وانّا لجميع حاذرون) اى متأهبون وحذرون اى خائفون والحِذْرِيَةُ فعليه الارض الغليظة والجمع حذار وحذار ورجل حِذْريانٌ شديد الفزع والمحذورَة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم اَمْنٌ لجارهم

يوماً اذا ضمَّت المحذورة القَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا ٣ - القزعا والفزَعا بالقاف والفاء جميعاً قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حَذَارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذَارِ من ارماحنا حذارِ

او تجعلوا دونكم وَبارِ

وقد سمت العرب حُذَيراً ومحذَراً ومحاذراً وحذّارا وحُذارةَ وابو محذورة اوس بن مِعيَر مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذَارياتُ القوم يحذرون او ينذرون

والحرذَون دويبة لااقف على حقيقة وصفها *

وذَرِيحٌ اسم واحسب اشتقاقه من الذُرُوحة وهى دويبة لها سم قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر - فى الذرارح - والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لايجيب دعاءها

سُقيت على لوحٍ دماءَ الذَرارحِ

(باب الحاء والذال)

(١) فى ل وب - النادر * (٢) فى ل وب عقود قرن الظباء - * (٣) من هنا الى الغيم من ل *

و الذُرَحرَحُ السم القاتل - قال الراجز

قالت له وَرْياً اذا تَنَحنَح

يا ليته يسقى من الذُرَحرَحْ

اولبته في رأس رمح مِطْرَحِ

﴿ ح ذ ز ﴾

مهمل و كذلك حالها مع السين *

﴿ ح ذ ش ﴾

شَحَذْتُ السيف اشحَذُه شَحذاً اذا جلوته و شحذ الجوعُ معدته اذا ضرّمها وقواها على الطعام*

﴿ ح ذ ص ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء والعين و الغين *

﴿ ح ذ ف ﴾

حَذَفْتُ الا رنب بالعصا حذفا اذا رميتها بها و حذفت رأسه بالسيف حذفاً اذا ضربته به فقطعت منه قطعة* و الحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفي الحديث (لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) و الحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم و حذفت الفرس احذفه حَذفاً اذا قطعت بعض عسيب ذنبه* وقد سمت العرب حُذافة وهو كل ما حذفته من شيء فطرحته منه نحو وشائظ الا ديم وما اشبهه - ١ الوشائظ ما القى من الاديم و هو خلاف الصميم والصميم من كل شيء خالصه و اما تسميتهم حُذَيفَة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهي قطعة تحذفها من لحم او غيره او تصغير حذفة و الحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ما حذفته من اديم اوغيره فطرحته و حَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب و فيها يقول

فمن يك سائلاً عني فاني

و حَذفَةَ كالشجا تحت الوريد

و تَقَذَحَتِ الناقة وا تقَذحَتْ اذا تقاجتْ لتبول و ليس بثبت *

﴿ ح ذ ق ﴾

(حَذَقَ) الغلام القرآن وغيره يحذقه حذقا وحِذاقا و حَذاقة اذا تعلمه و حَذقتُ الشيء اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا أثرفيها و حذق فاه الخلُ اذا حمزه و رجل حَذاقيٌّ حديد اللسان فصيح و بنو حُذاقة ٢ - قبيلة من العرب من اياد رهط ابي دواد الايادي وكعب بن مامة الايادي قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار هممتُ به

جارٌ كجار الحُذاقي الذي اتصفا

من الوصف

والذَحَقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحق لسانه يذحق ذحقا اذا اصابه ذلك *

﴿ ح ذ ك ﴾

(كَذَحتهُ) الريح اذا ضربته بالحصى و التراب مثل كشحته - ٣

﴿ ح ذ ل ﴾

(الحَذَلُ) حمرة و انسلاق في اجفان العين و مآقيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك - قال معقر بن

(١) من هنا الى خالصه من ل　(٢) في ن - بنوحذاق بطن من اياد *　(٣) ه - كسحته *

حمار

حمار البارق

فاَ خلَفنا موَدّتها فقاظت
وما في عينها حَذلٌ نطوفُ

والعين حَذلاء كما ترى ورجل احذلُ وامرأة حذلاء وانشد للعجاج

ما بال جاري دمعك المُهَلَّل
والشوق شاجٍ للعيون الحُذَّل

وقال البغداديون الخُذَّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادري اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكي اصحابه خذلهم فلم يبك معهم وحُذَيلاءُ موضع والحُذَالةُ مثل الحثالة وهي حطام التبن ونحوه وحُذُول المرأة حاشية ازارها او ذيل قيصها والحُذَلُ استدار ذيل القميص وقال عمر رضى الله عنه لابنة عمرو بن حممة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمي حُذَلَكِ اي ذيلك فصبّ فيه المال فردّته على قومها وتجهزت من مالها وهي-١ - ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَلُ ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل في الجدب - قال الراجز

انّ بواءً زادهم لمّا اُكل
اَن يحذلوا فيكثروا من الحَذَلُ

والذّحلُ الوَغمُ مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال *

﴿ ح ذ م ﴾

الحَذَمُ المشي الخفيف السريع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذَمة وفي حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلني حُذَمة لُذَمة اسبق الطالع في الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلني احوّبه والوّبه واجعل اسفله عند فيه) وفي حديث عمر رضى الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم) اي اسرع *

وقد سمت العرب (حِذيما وحُذيما) الياء زائدة *

والمذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مذِج يمذح مذحا - قال الراجز

انك لو صاحبتنا مذحت
وحكّك الحنوان فانفشحت
وقلت هذا صوت ديك تحتي

انفشحت توسعت - قال الاعشى

فهم سودٌ دقاقٌ سعيهم
كالحصى اُشعِلَ فيهن المَذَح

﴿ ح ذ ن ﴾

رجل حُذُنّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذَنّتان الاذنان وانشد لجرير *

كانما حُذُنّتاها بَاعُ

والحَنذُ من قولهم حنذت اللحم احنذه حنذا وهو ان تشويه على الحجارة حتى ينطبخ وهو حنيذ ومحنوذ وحَنَذتُ الفرس اذا استحضرته شوطا او شوطين ثم

---

(١) في ل وب - ام محمد - وهي ام عمرو وبنت جندب بن عمرو بن حممة ولدت لعثمان بن عفان رضى الله عنه عمرا وخالدا وعمرو وابانا - ك *

(باب الحاء والذال)

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس
محنوذ و حنيذ و قد سمت العرب حناذاً *

ح ذ و

الحَذْوُ مصدر حذوت النعل احذوها حذوا و حذاء
والحذاء النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله
عليه وآله و سلم في هوامي الابل (مالك و لها معها
حذاؤها وسقاؤها) يريد انها تقوى على المشي وتصبر
على العطش والحُذْوَة القطعة من اللحم حذوت له
حِذوة وحَذوة وحِذية وحُذية وهي مثل الحُزة و قد
روى هذا البيت

تكفيه حُزة فلذ ان الم بها
من الشواء ويروى شربه الغُمَرُ

ويروى تكفيه حُذة فلذ وحُذوة فلذ والحذيا ما اعطيته
صاحبك من غنيمة او جائزة حذوته احذوه حذوا
واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن
امثالهم (بين الحُذيا و الخلسة) يضرب مثلا للرجل
الذي يسألك فاذا لم تعطه اختلسك *
والوَذَحُ في الغنم كالعبس في الابل الا ان ذلك من
الخطر وهذا من التعلق - قال الاعشى

وترى الاعداء حولي شُزَّراً
خاضعي الاعناق امثال الوَذَحْ

و يروى بسراً خُضُع الاعناق *
والوَذَحُ ما تعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها
و الواحدة وذحة *

ح ذ ه

اهملت *

ح ذ ى

لها في المثل مواضع ستراها ان شاء الله *

باب الحاء والراء
مع باقي الحروف *

ح ر ز

الحِرْزُ معروف وكل شيء ضممته و حفظته فقد احرزته
احرازا فهو مُحرَز ومحروز واحرزت الشيء أُحرزه
احرازا اذا ضممته و منعت عنه و احترزتُ امتنعت
و الموضع الحريز الذي يحرز فيه الشيء وقد سمت
العرب مُحرِزا و حَرِزا و حرّازا *
وحَزَرت الشيء احزره حزرا اذا عرفت مقداره
اوظننت - قال ابو بكر حزر الشيء يحزِره و يحزُره
و يحزُر اكثر وحزر النبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته
فهو حازر قال الراجز - العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر
بعدَ الذي عدا القروص فحَزَرْ

اى تجاوز حده وقدره مثل اللبن الذي تجاوز
القروص فحزر و حَزَرةُ المال خياره والجمع حزرات
وبه سمي الرجل حزرة وفي الحديث - ١ - (لا تأخذوا
حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك
الحزرة
و يقال زرحه بالرمح زَرحا اذا زجّه به وليس بثبت *
و الرَزَح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من
الاعياء وابل رَزْحى ورزاحى و به سمي الرجل رازحا
قال الاعشى

(١) وفي م - لا تأكلوا من حزرات انفس المال *

قد تفتقن من العيش اذا
قام ذو الضر هزّ الأوزّح

ويروى من العسن وهو الشحم العتيق *

والزحير زحر الحبلى عند الولادة وقد سمى الرجل زحرا ـ قال الراجز

انى زعيم لك ان تزحرى
عن وافر الهامة عبل المشفر

والزحير داء يصيب المبطون معروف وهو الزحار ايضا ويقال زحره بالرمح زحرا اذا زجه *

ح ر س

(الحرس) الدهر ـ قال الراجز

فى نعمة عشنا بذاك حرسا

والحرس مصدر حرست الشيء احرسه حرسا وحراسة وحريسة وفي الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى ماامتنع به فى الجبل والمحرس الموضع الذي يحرس فيه *

والحسر من قولهم حسرت العمامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها وكذلك النقاب وما اشبهه وحسرت الريح السحاب اذا كشفته وحسر الرجل يحسر حسرة وحسرا اذا كمد على الشيء الفائت وتلهف عليه وحسرت الناقة حسورا اذا اعيت واحسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحاسر فى الحرب الذى لا درع عليه ولا مغفر وحسرت البيت اذا كنسته وقالوا المحسرة المكنسة ايضا فى بعض اللغات وحسر البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير * والرسح خفة لحم الاليتين ولصوقهما رسح يرسح رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين والذئب ارسح والرسح والرصح والزلل واحد *

والسَّحْر الرئة وما تعلق بها وجمعه اسحار وسحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سحرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر وفرس سحير عظيم الجوف ويقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسُّحر والسُّحْرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف نصفان فنصفه الاعلى فيه السُّحر بضم السين وهو ماتعلق الحلق والمرئ والنصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم وهو معروف ويسمى السحر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة واختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انما انت من المسحرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لا بد لهم من الغذاء وقال آخرون كل من كان له سحر فهو مسحر والمعنيان متقاربان ـ وقال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسحرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى *

فان تسألينا فيم نحن فاننا
عصافير من هذا الانام المسحر

ويقال المسحّر المرزوق الذى يأكل الرزق وانشدوا بيت امرئ القيس

أرانا موضعين لامر غيب
ونسحر بالطعام وبالشراب

عصافير" و ذبانٌ ودُوْدٌ

و اَجرأ من مُجلِّحة الذئاب

واَسْحَرَ القوم اسحارا اذاخرجوا في السحر والسُحرة والسَّحَر واحد و خرج القوم بسُحرة و مُسحِرين واستحر الطائر اذاغرد في السحر- قال امرؤالقيس

كأنَّ المدام و صوب الغَمام

وريح الخزَامى ونشر القُطُر

يُعلُّ بها بَردُ أنيابها

اذا غرَّدَ الطائر المُستحِر

اى الذي يغرد في السحر و الاَسحار جمع سَحَر وكذلك الاسحار جمع سِحرٍ و يجمع السِّحرسُحورا ولا يجمع السَّحر الا اسحارا و تقول العرب لقيته باعلى سحرين اى في وقت السحر و تقول العرب اتيته بسَحَر ولاتقول اتيته سَحرا وقال الاصمعي قال ابوعمرو بن العلاء لاتقول العرب خرجنا سَحرا انما تقولون خرجنا بسحر و لقيته اعلى سحرين و في التنزيل (نجّيناهم بسحر) والسُّحور ما اكل في السَّحَر و السِحر معروف سَحَر يسحَر سِحراً و الفاعل ساحر و سحّار *

و السرح ضرب من الشجر و يقال بل كل شجرة طويلة سَرحة - قال عنترة

بَطَل" كأن ثيابه في سَرْحةٍ

يُحذَى نعالَ السِبْت ليس بتوأم

و اعطاه اعطاءً سهلاً سرحاً و قال اعرابي لامير من الامراء انعطاءك لسريح و ان منعك لمريح و قال قوم اذا سَهُلتْ ولادة المرأة قيل ولدته سرْحا و يقال في دعاء يدعى به (اللهم اجعله سهلا سَرحا) وسرّحتِ المرأة رأسها تسريحًا اذا خللت رأسها بالمشط والمُشْط يسمى المسرح فاما قولهم المشْط فخطأ الا ان يقولوا ممشط و سرَحتُ الماشية اذا غدوت بها الى المرعى وربماقيل سرحت الماشية فيجعل الفعل لها و قالوا المال سارح و مُراح لايقال الاكذلك - قال الاعشي

ام على العهد فعلمي انه

خير من رَوّح مالاًو سَرَح

و سرَّحتُ العبد اذا اعتقته لغة يمانية و بنومسرح احسبه بطنا من العرب و بنو سرح قبيلة من العرب والسِرحان الذئب و يجمع سراحًا وسراحين-١-واهل الحجاز يسمون الاسد سرحانًا - قال عمرو بن معد يكرب الزبيدى

به السرحان مفترشا يديه

كأن بياض لبّته الصَديعُ

الصَديعُ الصبح وليس في الوان الذئب بياض و سِرحان اسم رجل من صعاليك العرب و مثل من امثالهم(سقط العشاء به على سرحان)يعنون سرحان هذا و له حديث و سرَاحُ اسم فرس و السِرياح الجراد و السريحة القطعة من قدٍّ تشد بها نعال الابل في ارساغها قال الشاعر - المضرّس ربعي الاسدى

و طِرْتُ بمُنصُلي في يَعْمَلاتٍ

دوامي الايد يخبطن السَّريحا

و الايد يريد الايدى و كذلك كل سير قد دته مستطيلا فهو سريح *

(١) في م - واهل اليمن *

﴿ ح ر ش ﴾

(الحَرْشُ) هو ان يعمد الرجل الى جحر الضب فيضربه بكفه ليحسبه الضب افعى فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه - ١ - اى انتزعه وربما استروح فخدع فلا يُقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرّشته) ويقال حرَشْتُ الضب احرِشه حرشاً واحترشته احتراشاً ومن امثالهم (هذا اجل من الحَرش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بنى احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بنى هذا اجل من الحرش وحَرَشْتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفها ليمشي ومنه اشتقاق اسم حِرَاش والمحراش المحجن الذى يحرش به البعير والحريش دوبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هى التى يسميها الناس دخّال الاذن ويقال حرّشت بين القوم وارّشت بينهم اذا نقلت كلام بعض الى بعض والحَرشاءُ حملٌ نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلى

وانحتَّ من حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُه
واقبل النمل قطاراً تنقله

وقد سمّتِ العرب حَريشا ومُحرِشا وحِراشا والتحرّش مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها* والحشرُ معروف يوم الحشر وحشَرْتُ القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحْشَرُ الموضع الذى يحشر فيه وسهم حَشْرٌ خفيف واذن حشرة مؤللة خفيفة ويقال حَشَرَتْهمُ السنة اذا اصابهم الضُر حتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

ولا نجّا من حشرِها المَحشُوشِ
وحشٌ ولا طَمْشٌ من الطُموشِ

وحَشَراتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ وما دون ذلك ودابة حَشْوَرةٌ اذا كان مُلَزَّزَ الخلق شديده ويقال لعظيم البطن من الرجال حشور*
ورَشَحَ الماء والعرَق يرشَحُ رشحا ورَشحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشح بالعرق والمِرْشَحةُ لبد او سماط او نحوه يطرحْ من تحت السرج ليقيه من رشح العرق ورَشَّحْتُ مالى اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

وطِفلٍ ترَشِّحه اُمُّه
متى تُدعَ تتركْهُ قد اُفرِدا

ورَشَّحَ الندى النبت اذا رباه وكل ما دبّ على الارض من احناشها - ٢ - فهو راشح وفى قول بعض اهل التوحيد - فما فى البر مدب راشحة ولا فى البحر مسلك سابحة - وأرْشَحَتِ الناقة ولدها اذا دنا من الفطام وارادت فطامه فهى مُرشح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كأن فيه عِشاراً جِلّةً شُرُفاً
من آخر الصيف قد همت بارشاح

(١) هـ - فامتلخه بالخاء * (٢) فى ل و ب - خشاشها *

و الشَّحرُ لغة احسبها يمانية شحر فاه اذا فتحه في معنى شجا و الشِحر موضع باليمن معروف ـ ١ ـ و الشحير ضرب من الشجر و ليس بثبت *

و الشرح من قولهم شرحت لك الامر اشرحه شرحا اى اوضحته و كشفته و شرح الله صدره فانشرح اذا تسع لقبول الخير ـ و الشريحة من اللحم القطعة المرققة و الجمع شرائح و قد سمت العرب شُريحا و كل قطعة من اللحم فهي شَرحة وشريحة و ربما سمى فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب *

﴿ ح ر ص ﴾

الحِرص معروف و يقال حرَص يحرِص حرصا و حرِص يحرَص و قد قرئ (يحرِصون و يحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم و ان تحرَص) والكسر اكثر و يقال رجل حريص على الشيء و الحارصة الشجة التي تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرصه حرصا و ما اصابه الا حريصة و سحابة حارصة وحريصة و الحارصة السحابة تحرص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر و الحِرصِيان لحمة حمراء بين الجلد و الصفاق *

و الحصر مصدر حصرت الرجل احصُرُه و احصِره اذا حبسته و اصل الحصر الضيق و منه الحصرُ و هو احتباس النجو كناية عن ضيق المخرج و حصِرَ الرجل في خطبته اوكلامه اذا عيي عنها والحصِرُ الذى لا يبوح بسره قال الشاعر جرير بن عطية الخطفى

ولقد تسقّطنى الوُشاة فصادفوا

حَصِرا بسرّكِ يا أُميمَ ضنينا

والحَصيرُ اللحمة المعترضة فى جنب الفرس تراها اذا ضمّر والحصير الملك كأنه محجوب قال الشاعر ـ لبيد

ومقامةٍ غُلبِ الرقاب كأنهم

جنٌّ لدى باب الحصير قيامُ

وقدسمى الجنبُ حصيرا لاجل العصبة التى فيه والمِحصرة قتب صغير يحصر عليه البعير و تلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور و الحصيرُ عربي معروف و سمى حصيرا لانضمام بعضه الى بعض و الحصير ايضا المحبس وكذا فسرفى التنزيل فى قوله عزوجل (وجعلنا جهنّمَ للكافرين حَصيرا) اى محبسا و احصرتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق ـ و الاحصار المنع وفي التنزيل (فان اُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره و احصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرتُ الرجل عن وجهه اذا منعته عنه و حصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهو كساء يطرح على ظهره ثم يكتفل*

والصُحرةُ والصَحَرُ لون و هو حمرة تضرب الى بياض و غبرة ويقال رجل اصحر وامرأة صحراء اذا كان فى شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمارا صحر و اتان صحراء و به سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء و صُحرُ اسم امرأة وهى اخت لقمان بن عاد ولها حديث و مثل من

(١) في هامش ل — شحر عمان موضع باليمن يقال شحر وشحر بفتح الشين وكسرها والكسر افصح *

امثالهم

امثالهم (مالي الاذنبُ صخرٍ) و الصُحرُ - قطع من الارض تنجاب عن رقة والواحدة صُحرة - وصُحَارُ موضع والصُحار عرق الخيل وقالوا حمى الخيل و ابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم و سميا بذلك لانهما اول من اصحرمن تهامة ويقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء و هو الذى تحمى الحجارة و تطرح فيه حتى يختثر قال الشاعر - المستوغر بن ربيعة - و بهذا البيت سمى المستوغر

يَنِشُّ الماء فى الربلاتِ منها
نَشيشَ الرَضْفِ فى اللبن الوَغيرُ

الرواية الصحير - و الصرْحُ الارض المملسة و يقال بل القصر المملّس صرح و هذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها و التنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صرح ممّرد من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض - ١ - و جمع صرح صروح وصِرْوَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح - وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صراح كأنه مصدر صارحه مصارحة و صراحا وقد اولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصُراح طائر كالجندب يأكله الناس وهو عربي ومولى صريح اى خالص اذا خلص ولاءه و الجمع صرحاء و لغة لقوم يسمون آنية من آنية الخمر صراحية ولا ادرى ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية

فهى فى معنى الصراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (فى التعريض مندوحة عن التصريح) و اللبن الصرِيحُ الذى انحسرت عنه رغوته و مثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربى صريح اى خالص *

و الرَصَحُ لغة فى الرسح رجل ارصح و ارسح والمرأة رصحاء و رسحاء الذى لا عجز لها *

خ ر ض

الحُرُضُ الأُشنان وقالوا اشنان والأُشنان فارسى معرب - و الحرّاض الذى يحرقه فيتخذ منه القلى قال عدى بن زيد *

مثل نار الحرّاض يجلو ذرى المز
ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحرَضةُ الاشنانة اناء ما جعل فيه الاشنان من اناء - و الاحريض العُصفُرُ او صبغ احمر لغة بنى حنيفة - قال الراجز

مُلتَهبٌ كَلَهَب الاحريضِ
يزْجى خَرَاطيم غَمَام بيضِ

وحَرِضَ الرجل يحرَض حرَضاً اذا طال همه و سقمه و يقال رجل حرض و قوم حرَض كما قالوا رجل دَنَف و قوم دَنَف الواحد و الجمع فيه سواء و قد قرئ (حتى تكونَ حرَضاً وحَرِضاً) ان شاء الله و الحارضة الذى لا خير عنده و ربما سمى الحرض ايضاً و جمعه احراض - قال الراجز

(١) في م — مثلت لها ساحة على صقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوضه * (٢) ن — موضع
(٣) في م — الذى يحرقه فيعمل منه القلى *

يا رُبَّ بيضاء لها زوج حَرَض

حَلَّالة بين عُرَيق وحَمَض

تَرميك بالطرف كما يرمى الغَرَض

موضعان بين البصرة والبحرين والحُرَضَةُ الذى يناول قداح الميسر وهو لا يأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطى فسمى حُرضة لانه لا خير عنده والحِراض جمع حرَض كما قالوا احرض واحراض

والحَضَرُ خلاف البدو وحضرت القوم احضرهم حُضورا اذا شهدتهم والحاضرُ خلاف الغائب واحضر الفرس يحضر احضارا اذا اعدا عدوا شديدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزى بهم — وقالت الجهنية وهى سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حضيرة ونَفيضة

ورد القطاة اذا سمأل التُبَّعُ

وقال آخر وهو هذلى — ابو شهاب المازنى — ١

رجال حروب يسعرون وحلقة

من الدار لا يمضى عليها الحَضائرُ

وحاضَرتُ الرجل محاضرة وحِضارا اذا عدوت معه وحاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفى خصومة ومَحضَرُ القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضر وفرس مِحضار شديد الحضر ومِحضير ايضا والجمع محاضير ومن نوادر كلامهم فرس — محضير والجمع محاضير ولا يكادون يقولون محضار والقت الشاة حضيرتها وهى ماتلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها وقد سمت العرب حاضرا وحُضيرَ ومحاضرا وحضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم والحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

قامت تُعنظي بك وسط الحاضر

صَهْصَلِقُ شائلة الجمائر — ٢

والحَضَرُ موضع قال الشاعر*

فاليك اعملت المطية من

سفلى العراق وانت بالحَضَر

وحَضُورُ موضع باليمن وذكر ابن الكلبى ان شعيب ابن ذى مهدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر وهو الذى ذكر فى التنزيل (فلما احسوا بأسنا اذاهم منها يركضون) الى قوله (حصيدا خامدين) والله اعلم والابل الحضار البيض وهو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابو ذؤيب

مُمَتَّقةٌ صِرف يكون سِباءَها

بناتُ المَخاض شُومُها وحِضارُها

يعنى سودها وبيضها وحُضَيرُ الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

(١) وهو من بنى مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل والبيت من قصيدة قالها في يوم البو باة — ك * (٢) وفى هامش ل و ير وي تحنظي بك ومعناه تسمع بك الناس والصهصلق الحادة الصوت والجمائر الذوائب بل هى شعر المرأة المرخى على وجهها واحدتها جميرة ك * (٣) والد اسيد بن حضير الصحابى البدرى — س *

ندبة السلمی

لو انّ المنايا حِدن عن ذی مَهابَة

لكان حُضَيرٌ حينَ اغلَقَ وَاقِما

وَاقِم حصن بالمدينة - وحَضارِ والوزن نجمان يطلعان قبل سهيل وحضرة الرجل فناؤه *

والضَرحُ الدفع بالرجل يقال ضرحته الدابة برجلها ضرحاً قال الشاعر - امرؤ القيس

فاليد سَابِحَةٌ والرِجل ضَارِحَةٌ

والعين قادحة والبطن مقبوب - ١

وقال ابو دواد

يَضرَحُ ما يَضرَح مالا يَضرَحُ

يصف فرساً تقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التي ضرحتها حجارة اخری - وضارحت الرجل مضارحة وضراحاً اذا دافعته عن امر - وسمی الضريح فی القبر ضريحا لانه انضرح عن جالی القبر فصار فی وسطه وسمی اللحد لحدا لانه مال الی احد جالی القبر والمَضرَحیُّ من النسور الابيض منها ولا اظنه الا اسماً عاماً والمَضارحُ مواضع معروفة وقد سمت العرب ضرّاحاً ومُضرِّحاً وضارحاً - والضُراحُ زعموا بيت فی السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

والرَحضُ الغسل رحضته ارحضه رحضاً وقالوا ارحضه لغة حجازية - قال الشاعر

اذا الحسناء لم تَرحَض يديها

ولم يُقصَر لها بصر بستر

وثوب رَحيضٌ ومرحوض ای مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلی

مَهامِهُ اشباه كأنّ سَرابها

مُلاء بايدي الغاسلات رَحيضُ

والمِرحاض - خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والرُحَضاء - العرق فی اثر الحمی وقد سمت العرب رحضة ورحاضا *

والرّضح دق النوی بالحجارة حتی يتفتت فتعلفه الابل والحجر الذی يدق به مِرضحة والفعل الرضح والنوی رضيح ومرضوح *

ح ر ط

(طحرت الريح) السحاب تطحره طحرا اذا فرقته فی اقطار السماء وكل شیء ابعدته فقد طحرته والريح طحور - وقوس طحور ومطحر بعيدة موقع السهم وذكّروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مِطحر * والطَحرُ والطُحار ايضاً النفس العالی لغة يمانية يقال طحر يطحر طحرا وطحارا *

والطَرح مصدر طرحت الشیء اطرحه طرحا من اليد ولغيرها وطَرف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشیء طريح ومطروح وقد سمت العرب مُطَرّحا وطَرّاحا وطريحا - ونخل مطرح بعيد موقع الماء

---

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصاری وهما *

رقاقها صرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب

والعين قادحة واليد سابحة * والرجل ضارحة واللون غربيب - ك

في الرحم - ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُح وجاء فلان يمشي متطرحا اذا مشى مشيا متساقطاً كمشي ذي الكلال *

وسَنام اِطريح اذا طال ثم مال في احد شقيه وفي كلام بعض جواري العرب انه قيل لها ما شجر ابيك فقالت الاسليح رغوة -١- وصريح وسنام اطريح *

ح ر ظ

(حَظَرْتُ الشيء) احظره حَظراً فهو محظور اذا حزته والحِظار ما حضرته على غنم وغيرها باغصان الشجر او بما كان وهي الحظيرة والحَظر - قال الشاعر

ترا حظراً ازرى به الحيّ فاضِدُ -٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد في الحظر الرطب والحضار ضرب من الذباب *

ح ر ع

مهمل وكذلك حالها مع الغين *

ح ر ف

(حَرفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حَرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اي منحرف عنه مائل - وانحَرفتُ عن الشيء انحرافا اذا ملت عنه والحرفة المكسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اي مكسبه - والمحارف من هذا هو الذي قد حورف كسبه فيل به عنه اي ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف وهو الميل الذي تسبر به الجراح تقدر - قال الشاعر اوس بن حجر التميمي

يَزِلُّ قتُودُ النِسع عن دَأْياتها
كما زلّ عن رأس الحَجيج المَحارِفُ

ويروى الشجيج - الحَجِيجُ الذي قد حجت جراحته اي استخرج منها العظام - والحرف هذا الحب الذي يسمى الثفاء عربي معروف ومنه اشتقاق طعم الشيءُ الحِرّيف الذي يلذع اللسان *

والحَفرُ معروف وهو مصدر حفرت الارضَ احفرها حفراً والموضع المحفور الحفير والحفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفر - قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هَدَم ونقضت الشيء انقضه نقضا -٣- وما سقط منه نقَض *

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفي اسنان الرجل الحَفر وهو نقد فيها او اصفرار او فساد وحفرت اسنانه حَفَرا وقالوا حَفرا ايضاً *

وحُفَير موضع معروف قال الشاعر - حجر بن عمرو آكل المرار الكندي

لمن النار أُوقدَت بحُفَير
لم تُضيء غير مصطلٍ مقْرورِ

وحافرُ الدابة معروف وانما سمي حافرا لانه يؤثر في الارض - والحِفرى ضرب من النبات - والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذي اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف - وقال الراجز

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان ويقال بقلة * (٢) في ل وب - نزى حظراً ازرى به الخ * (٣) في هـ - نفضت الشيء وماسقط منه نفض *

الراجز

فانما قصرك ترب الساهره

حتى تعود بعدها في الحافره

من بعد ما صرت عظاماً ناخره

وقولهم (النقد عند الحافر) اى حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لا يبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لا يزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لا نبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل ما يباع بنقد قيل النقد عند الحافر ويقال ايضا عند الحافرة — وكل حديدة حفرت بها الارض فهي حافر ومحفار ومحفرة والاحفار مواضع معروفة قال الشاعر — الاخطل

تغير الربع من سلمى باحفار

واقفرت من سليمى دمنة الدار

والحفير موضع معروف *

والفرح ضد الحزن ويقال فرح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحي وفرحين — والفرحة المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) — ١ والرجل مفرح مثقل بالدين افرحه الرجل يفرحه افراحا فهو مفرح وفى الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرح) وقد روي مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذى لا يعرف له ولاء ولا نسب وقال ابو عبيدة — ٢ — القتيل يوجد بين قريتين واقرحني الامر مثل فدحني فان كانت هذه مستعملة فهي من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضاً امرأة فرحي *

ح ر ق

(حرق ناب البعير) يحرق وصرف يصرف اذا حك احد نابيه على الآخر تهدداً وعيداً وهو من فحول الابل خاصة من النوق هزعمها او من الاعياء — وقرأت عائشة رضي الله عنها (لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا) قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزني

ابى الضيم والنعمان يحرق نابه

عليه فافضى والسيوف معاقله

ويقال فلان يحرق عليك الارم اي يصرف بانيابه تغيظا — قال الراجز

نبئت احماء سليمى انما

باتوا غضابا يحرقون الارما

وحرقت الحديدة بالمبرد احرقها حرقا اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا زال حقه وركه قال الشاعر — ابو محمد الفقعسي

يظل تحت الفنن الوريق

اشول بالمحجن كالمحروق

واحرقت الشيء بالنار احراقا وحرقته تحريقا وامرأة حارقة قالوا ضيقة الفرج — وفى حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارقة) والحرقة قبيلة من العرب ومحرق لقب ملك من ملوكهم كان حرق قوما فسمى محرقا وهما محرقان محرق الاكبر امرؤ القيس اللخمي

---

(١) ن — الترحة تعقب الفرحة * (٢) فى ل — قال بعض اهل اللغة قال ابوبكر هذا هو ابو عبيد القاسم بن سلام *

ومحرق الثانى عمرو بن هند مضرّط الحجارة الذى احرق بنى تميم يوم اوارة - هكذا قال ابن الكلبى وقال آخرون بل لتحريقه نخل ملهم - ١ - والحريق اشتعال النار - والحرّاق ما اقتبست منه النار وكانوا يتخذونه من العشر اذا وقع فيه السقط اشتعل - وثوب فيه حرق وحرَق من اثر دق القصار وغيره كلام عربى صحيح والمحرّقة بلد معروف - والحرقان الذح فى الفخذين من احتكاكهما فى المشى - وشعر حرق وريش حرق اذا قل وضعف - قال عنترة

حرقُ الجناح كأنّ لحيىَ رأسه
جلمان بالاخبار هشٌّ مولَعُ

وقال ابو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فاصبح واضحاً
حرق المفارق كالبراء الاعفر - ٢ -

وقد سمت العرب حراقا وحريقا وحرَيق وحرقة بن النعمان بن المنذر وابنته قال الشاعر هانئ بن قبيصة

نقسم بالله نسلم الحلقه
ولا حريقاً واخته حرقه

وماء حراقٌ ملح والحرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى *

والحقر مصدر من قولهم حقرت الرجل احقره حقراً ومحقرة فانا حاقر والرجل محقور وحقير وتقول العرب استبّت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب (خطم واذنان وسائرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائرك حقر نقر) كأن نقرا اتباع لا يفرد - يقولون حقير نقير تقول العرب حقرا لفلان وحقرة له ومحقرة له وحقارة قال الشاعر - الاعشى

من مبلغ شيبان انّا
لم نكن اهل الحقاره

والرحقُ اصل بناء الرحيق قالوا هو الصافى والله اعلم وفى التنزيل (من رحيق مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه - وقد قالوا رحيق ورُحاق وقد جاء رحاق فى الشعر الفصيح ولم اسمع له فعلا متصرفا *

ورقّح فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

يترك ما رقّح من عيشه
يعيث فيه همجٌ هامجُ

وعيش مرقّح ورقيح وقال قوم من العرب فى التلبية (جئناك للنصاحة ولم نأت - ٣ - للرّقاحة) اى لاصلاح معيشتنا والتجارة - ورجل رقاحيّ اى قائم على ماله مصلح له *

والقحرُ البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر وامرأة قحرة اى مسنة - قال رؤبة

ترى رؤوس القاحرات القحّر
اذا هوت بين اللّها والحنجر

(١) فى هامش ل - فى الاصل ملهم مصر و ف و قد ورد فى الشعر الفصيح و هو لجر برغير مصر و ف قال - من الوارد البطحاء من نخل ملهما * (٢) فى هامش ل - البراء ممد ود ما برى من القوس و سقط تحت المبراة * (٣) ن - لم نأتك *

و القَرحُ معروف وهو الجراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح ومقروح من قوم قراحى و قَرحى قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

لا يُسلِمُون قريحاً كان بينهم
تحت العَجاج و لا يُشوُون من قرحوا

يقال اشواه اذا اصاب شواه و هو غير المقتل و فرس قارح اذا طلع نابه قرَح الفرَس يقرح قروحاً و الانثى قارح و قالوا قارحة و طرح الهاء اعلى و فرس اقرح و الانثى قرحاء و هى القرحة الغرة المستديرة بين العينين و الجبهة ـ اقراحَّ الفرس اقريحاحاً و اقرحَّ اقرحاحاً و القريحة خالص الطبيعة و منه اشتقاق الماء القَراح الخالص الذى لم يمزج بغيره قال الشاعر ـ جرير

تُعَلِّلُ وهى ساغبة بَنِيها
بانفاس من الشَبِم القَراح

و القَراحُ من الارض من هذا الخلوص طينه من السبخ و غيره ـ و رجل قرحان من قوم قُرحانين و هو الذى لم يصبه الجدرى و لا الحصبة و لا طاعون ـ وفى الحديث لما خرج عمر رضى الله عنه الى الشام وهى تستعر طاعونا قال له رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قُرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقُرحان اسم كلب وله حديث و بنو قَريح قبيلة من العرب ـ وناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا و كذا اذا اشتهيت عليه و وشم مقرَّح اذا نقشت الواشمة في اليد بالابرة و القرحان ضرب من الكمأة صغار *

﴿ ح ر ك ﴾

(الحَرَكُ) جمع حركة و ما بالرجل حَراك و لا حركة و كل شيء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحارك ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حاركٌ والجمع حوارك ـ قال الشاعر

اُصيبَتْ تميم غثُّها و سمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

و محرَاك الجمر و يقال المحراث الخشبة التى تحرك بها النار ـ و رجل حريك و امرأة حَرِيكَةٌ وهو الذى يضعف خصره فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الارض وفي بعض اللغات الحَريكُ العنّين وحرَك فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه او وسطه *

و الحَكَرُ من قولهم رجل حكر و قد حَكر يحكِرُ حكَرا و هو المحتجن للشيء المستبد به يقال احتكرت الشيء احتكارا و الاسم الحُكرة *

و الرُكح ركح الجبل وهو ماعلا من السفح واتسع والجمع اركاح و ركوح قال الراجز ـ القطامي

لم يَدَع الثلجُ بها وَجاحا
اما ترى ما رَكِب الاَركاحا

و يقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع ـ وسرج مِركاحٌ اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِركاح اذا تأخر عن ظهر البعير ـ والرُكحة والرُكُحَةُ ساحة الدار ـ ١ ـ و فى بعض اللغة ركَح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء و هو حلق الانسان او بعض ما يكون فى الحلق من الانسان *

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

ح ر ل

(الرَحْلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى العدد ارحل — ورحلته ارحله رحلا اى جعلت عليه رحلا فهو مرحول واناارحل وبعير رحيل اذا كان قويا على حمل الرحل صبورا عليه وماابين الرُحلة في بعيرك اى الصبر على اغباط الرحل — واردت الرحلة الى موضع كذ اوكذا اى الارتحال — والراحلة البعير وهو مقلوب فاعلة فى موضع مفعول كما قالوا حجاب مستور فى موضع ساتر ومثله قوله عز وجل (في عيشةٍ راضيةٍ) اى مرضيه (ولا عاصمَ اليومَ من امرالله) اى لا معصوم والله اعلم والمرحَلَةُ الموضع الذى تنزل به من حيث يرتحل فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجميع مراحلُ — ورحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل اى خصيب المنزل ومثل من امثالهم (لا يرحل رَحلك مَن ليس معك) هكذا جاء المثل وقال قوم — لا يرحلنْ رحلك من ليس معك — والرحيل الارتحال ارتحلت البعير ورحلته — قال الراجز

اذا اسمعت القوم ارْغوا فارْتحِلْ

وقد قيل ماله رَحُولَةٌ ولا ركوبة ولا قتوبة اى ليس له ما يرتحله ولا ما يقتبه ولا ما يركبه — والرُحيل منزل بين مكة والبصرة — وفرس ارحل اذا كان فى موضع مُلبده بياض من البلق*

ح ر م

(الحَرَمُ) حرم مكة وما حولها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال والحرم ضد الحل وقد قرئ (وحِرْمٌ على قرية اهلكناها انهم لا يرجِعُون) وحريم على قرية وحرام ايضاً وحرمة الرجل التى لا تحل لغيره والجمع حرم ولفلان حرمة بنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه حفظه ومنعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج وقوم حُرُم وحَرَام اى محرمون ويقال ايضاً رجل حَرام من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن حزام العذري — ويقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليكِ فاننى
حرام وانى بعد ذاكِ لبيبُ

اى مُلَبِّ ويجوز ان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حرميّةٍ قالت وقد ظعنوا
هل في مُخفيكم من يشترى ادَما

ويروى مخيفكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب حرماً وهو ابو حي منهم وحراما — وفى العرب بطون ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد وبطن فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل وسمى المحرّم محرما فى الاسلام وكان احد الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه سنة ويحرمونه سنة — وفلان مُحرِم بنى فلان اى فى حريمهم — قال زهير

جعلن القَنان عن يمين وحَزنه
وكم بالقَنان من محلٍّ ومُحرِمِ

اى مَن بيننا وبينه حلف لا يحل لنا دمه وآخر يحل لنا قتله واحرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان لم يكن محرماً — قال الراعي

قتلوا ابن عفّان الخليفة مُحرِماً

ودعا فلم ار مثله مَخذُولاً

اراد انه قتل فى الشهر الحرام وقال آخر - عدي بن زيد العبادى

قتلوا كِسرى امِيناً مُحرِماً

غادَرُوه لم يتمتّع بكَفَن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اى له حرمة وذمام وشاة حرمى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل فى المعزى وحرَمتُ الرجل احرِمه حرماناً وحُرماً اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذى لا يصيب خيرا قال الشاعر - علقمة بن عبدة

ومُطعَمُ الغُنْمِ يومَ الغُنْمِ مُطعَمُهُ

انىّ توجّه والمحرُومُ مَحرُومُ

وحَمّرَ الفرس يحمر حمراً اذا سنق اى بشم فانتن فوه قال الشاعر - امرؤ القيس

لعمرى لسعدُ بن الضباب اذا غدا

احَبُّ الينا منكَ فا فَرَسٍ حَمِرِ

اراد يا فا فرس على النداء يعيّره بالبخر وفرس حمِر وهو الهجين قال الشاعر - زيد الخيل

أفى كل عام مأتم تبعثونه

على مِحمَرٍ منكم أُثيبَ وما رُضا

ويروى على محمر ثوّبتموه - وما رُضا فى معنى ما رضى وهى لغة لطيىء وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا بقى وبقَى وفنى وفنَى ورضى ورضَى يقال بفتح الراء وضمها - والحمارُ من هذا اشتقاقه لهجنته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة - وحمار الرحل والسرج الذى يوضع عليه - والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليها الاقط قال الراجز - هذيل بن مبشر الشمخى

لا ينفع الشاوى فيها شاتُه

ولا حمِارَاه ولا علاتُه

الشاوى منسوب الى الشاء - وغيث حِمرٌ شديد وبنو حِمرٍ قبيلة - وبنو حِميريّ بطن من العرب وربما قالوا بنو احمريّ - وحميرُ حى عظيم من العرب - والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة - قال الشاعر

ان الذى بين الحمائرِ والصّفا

بالسيّ حيث يَخُطُّ فيه الظّالِمُ

السيُّ الفضاء من الارض ورجل احمرُ من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمر بين الحمرة من ثياب حُمر - وحمّارّة القيظ اشد ما يكون من الحر - واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر - والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم فى اول الاسلام فتفرقوا فى بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجرامجة (١) بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم - والحُمّر طائر والواحدة حمّرة وربما خفف فقيل حمَرة والاصل التثقيل قال الشاعر - ابو المعوش الاسدى

قد كنت احسبكم أُسُودَ خَفيَّةٍ

فاذا لَصَافِ تبيضُ فيها الحُمّرُ

(١) فى هـ والجرامقة

لَصافِ مبني على الكسر وان رفعت فجيد وان نصبت فجائز قال الاصمعي لصاف مخرجه مخرج المؤنث تقول هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ — وقال ابو عبيدة هذه لصاف مبني على الكسر اخرجوه مخرج حذام وقطام وما اشبهه و ابن لسان الحمّرة احد خطباء العرب — وتقول العرب مايخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان عليهم والسوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار قبان دويبة شبيهة بالجرادة اواغلظ منها — قال الراجز

يا عجبا وقد رأيت عَجَبا

حِمارَ قَبّان يَسُوق ارْنبا

الارانبُ النبك — ١ — فى الارض تعلو قليلا مقدار ما يعثر فيه عاثر اذ امشى وانشدوا — للمخبل السعدى واذ قال سعد لابنه اذ تقوده

كبِرْتُ فَجَنِّبْنى الارانبَ صعصعا

وهذا لعب — ٢ — فى كلامهم — وقال قوم الارانب الملوك واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم والاقوام قد علموا

ان لم يكن لا بيكم ارنبُ السَّلَفِ

والحمّارة حرة معروفة قال الشاعر — كثير بن مزرد الثعلبي

سَيَبْلُغُ ما تَحْوى الحِمارَةُ وابنها

قَلائِصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

وحُمَيراء الاسد موضع معروف — وحمير موضع واليحمور طائر — ٣ — معروف *

والرَّحم رحم المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاما وفي التنزيل (واتقوا الله الذى تسا لون به والارحام) اى الانساب التى تواصلون عليها ومن قرأ بالجر فقد لحن عند البصريين وتقول جزاك الله خيرا والرحم الرفع والنصب جائز وتقول جزاك الله والقطيعة شرا نصب لاغير — والرَّحم والرُّحم واحد تقول رحمته رحمةً ورُحمةً ورُحما ومَرحمةً ايضا — والله عزوجل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل نديم وندمان قال ابو بكر خبرنى عمى الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك وتعالى لا يدعى به غيره والرحيم صفة لان العرب تقول كن بى رحيما ولم تقل كن بى رحمانا وفى القرآن دليل على هذا قوله عزّ وجل (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايّا ما تدعوا فله الاسماءُ الحسنى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة وكذلك الرحمن — وقد سمت العرب مَرحوما ورُحيما — ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت رحمها في عقب الولادة وقد رحمت ترحم رحما ونسوة رحم *

والرُّمح معروف والرَّمح مصدر رمحته الدابة رمحا اذا ركضته برجلها — ورجل رامح ورمّاح اذا كان معه رمح وقد سمت العرب رماحا — والسماك الرامح نجم من نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما ساقا الاسد هكذا تقول النجامون فاما العرب فلا تعرف

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف * (٢) هذه الجملة من ب *

(٣) في م دابة معروفة *

الا السماكين فالقمر ينزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح وقد جعل بعض العرب للرامح نوءً - قال الاسود بن يعفر

تَهنأْ نَاهمُ حتى اَعانَ عليهم
سَوَاقي السِّمَاكِ ذِي السِّلاَحِ السَّوَاجِمُ -١

يقولون قد غلط الاسود في هذا وجمع رمح رماح وارماح في ادنى العدد - وبنو الرمَّاح بطن من العرب - والرمَّاح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعى احد شعرائهم - والعرب تسمى اليربوع ذا الرُميح لطول ذنبه - وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذ رُمَيح ابى سعد وابو سعد مرثد ابن سعد - ٢ - وهو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر - ذو الاصبع العدواني

اِمَّا ترى شِكَّتِي رُمَيْحَ ابى
سعد فقد اَحمِلُ السلاحَ مَعَا - ٣

الشِكَّةُ السلاح وقوله امافي معنى ان وذو الرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابى ربيعة المخزومى قال ابن الكلبى سمى بذلك لطوله وقال القرشيون سمى بذلك لانه قاتل برمحين - قال الاصمعى وسألت اعرابيا فقلت له ما الناقة القرواح فقال التى كأنما تمشى على ارماح يعنى طول قوائمها *

والمَرَح النشاط مرِح يمرَح مرحا وهو المِراح ايضاً ورجل مَرِح من قوم مراحى ومرحى - وناقة بينة المرَح اى النشاط وتقول العرب للرامى اذا اصاب (مرَحى) وان اخطأ قالوا (برَحى) وناقة مِمراح اذا كانت مرِحة وكذلك البعير *

ح ر ن

(حَرَنَ الدابة) وحَرَنَ يحرُن حِرانًا وحُرانًا وهو حَرون كما ترى وهو الذى اذا استدرَّ جريه وقف فلم يتحرك - والحَرون اسم فرس معروف وسمى حبيب ابن المهلب بن ابى صفرة الازدى حَرونًا وقال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم ولا يبرح موضعه *

والمحارن من النحل اللواتى يلصقن بالارض او بالعسل او بالخليَّة فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر - ابن مقبل

كأن اَصواتَها من حيث تَسمَعُها
نَبضُ المَحابِض يَنْزِعن المَحارينا

المحَابض - ٤ - جمع محبض وهي خشبة تكون في يد المُشتار يقلع بها النحل اذا لصقت بالعسل - وقد سمت العرب حَرْنيًا - وبنو حرانة بطن من العرب *

والرَنح اصل بناء تَرَنَّحَ السكرانُ اذا تمايلَ وكل شيء تمايل فقد ترنح ورُنِحَ ترنيحًا *

والنَحرُ مَجال القلادة من الصدر ومنه اشتقاق نحرت

(١) في ل - بالجر (٢) فى ل - مريد بن سعد * (٣) فى هامش هـ - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء بعد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد	جمعت فيها معا بلا صلعا
احكم افواقها وترصها	انبل عدوان كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من ل *

البعير لا نك تطعنه فى نحره - و يوم النحر الذى ينحر فيه معروف - والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالفصد الواحد ناحر" و قالوا ناحرة و نواحر وكانت داربى فلان تنحر الطريق اى تقابله - و اقبل فلان فى نحر الجيش اى فى اوله و الليلة تنحر شهر كذا و كذا اى هى اوله قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

ثم استمرّ عليه واكفٌ" همعٌ
في ليلة نحرت شعبانَ او رجبا

والنّحيرة والمنحورة واحد وفسّروا قوله عزّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اى اوله و قال قوم ضع يدك على نحرك و الله اعلم *

ح ر و

(الحَوْرُ) مصدر حار يحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ في محارة) يضرب للرجل المتحير الذى لا يعرف وجهة امره قال الراجز - العجاج

فى بئر لا حورٍ سرى - ١ - و ما شعر
من إفكه حتى اذا الصُبح جشر

لا هاهنا لغو" - و الحور رجوع من صلاح الى فساد اومن زيادة الى نقصان وقال ابوعبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (إِنَّهُ ظَنَّ أن لن يَحُورَ) اى لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم الحور بعد السكون ولا ادرى ماوجهه الا انهم زعموا يقولون حار بعد ما كان - والحُورُ جمع حوراء - و الحَور نقاء بياض العين و صفاء سوادها كما يكون فى الصبيان وكان الاصمعى يقول لا يكون فى الناس حور وانما ذلك في الظباء

والحَور جلود يشقق و يتزر بها الصبيان الواحدة حورة - والحور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش - وحَوران موضع - و حِوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحوارَ وطءُ امّه) وجمع الحوار حيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حوارا ولا حويرا - وحاورت الرجل محاورة وحوارا وحويرا اذا كلمك فاجبته - واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبي كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما و سلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اى غسلهم اياها - و الحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر - ابو جلدة

فقل للحواريات يبكين غيرنا
ولا يبكنا الا الكلابُ النوابحُ

و الدقيقُ الحوّارى من هذا اخذ لنقائه و بياضه وحوّرتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما - وحوّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التى يحور بها تسمى المحور و المحور الخشبة التى يدور فيها المحالة و بعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المشترى الاحور *

و الرَّوْحُ اسم من قولهم مكان رَيِّح اى طيب الرّوح وقد سمت العرب رَوحا و رواحا ورواحة وبنو رواحة بطن من العرب - والرّوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضى الله عنه كان اروح - و راحَ الرجل يروح رواحاً من رواح العشى واراح ماشيته اذا روحها الى المرعى - و الروحاء موضع فاما الرّوحانيون

(١) في هـ - هوى*

من

من الملائكة فلا ادری الی ما نسبوا - واما الرُّوح فلا ينبغی لاحد ان يقدم علی تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (ويسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربی) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهم ما ابهم الله - وروح الانسان مختلف فيه فقال قوم هی نفسه التی يقوم بها جسمه وقال آخرون الروح خلاف النفس وقد قرئ (فرُوحٌ وريحان) و(رَوحٌ وريحان) وقال قوم الرَّوح الراحة والريحان الرزق فاما قوله عز وجل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام - والرَّوَاحُ الراحة وقالت امرأة من بنی تميم وقد عرضت علی النار يوم بطاح - يوم احرقهم خالد ابن الوليد

يا موتُ عِمْ صباحا اذ لم اجد رَوَاحا
كانَّه فَحْمُ كِفاحا

ثم القت نفسها فی النار *

والرِيحُ معروفة واصل هذه الياء واو لانك تجمعها اروا حاً فترد ها الی الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ماقبلها - واَرَاحَ الرجل ابله يريحها اراحة واصله الواو وكأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفا - وارحت فلاناً من كذا وكذا اراحة وراحة الانسان معروفة والجمع راحٌ *

والوَحَرَة دويبة شبيهة بالوزغة تقع فی الطعام فتفسده وربما قيل طعام وَحِر اذا سقطت فيه الوحَرة ووَحِر صدره يوحَر وَحَراً وهو نحو الغش والغِلّ وفی حديث النبی صلی الله عليه وآله وسلم (من احَبَّ ان تذهب كثير من وحَر صدرِه فليصُمْ ثلاثة ايام من كل شهر -١-) *

ح ر ه

اهملت الا فی قولهم الحَرَّة وقد مر ذكرها فی الثنائی *

ح ر ی

رجل حَرِيٌّ بكذا وكذا وحرٍ به مثل جدير * ومال حَيَر كثير قال ابو حاتم قال الاصمعی قال ابو عمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهی تقول

يا ربَّنا من سرَّه ان يَكبَرَا
فسُقْ له يا رَبِّ مالاً حَيَرا

وقال مرة اخری فهب له فاما قول العامة الحَيْرُ فخطأ انما هو الحائر - وهذا الباب نأتی عليه فی المعتل ان شاء الله *

باب الحاء والزای

مع باقی الحروف *

ح ز س

مهمل *

ح ز ش

اهملت الا فی قولهم الشَحْز وهی كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنی بها عن النكاح *

ح ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد *

ح ز ط

استعمل منها (الطَحز) وليس بعربی صحيح كأنه فی معنی الكذب طَحَز يطحَز طَحز -٢- وهی كلمة مولدة وربما استعملت فی الكذب *

(باب الحاء والزای)

---

(١) فی ل وب — صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر *

(٢) فی هـ — زيادة طزح يطزح طزحا *

ح ز ظ

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين *

ح ز ف

(الحَفْزُ) الاعجال حفزنى عن كذا وكذا يحفزنى حفزا اى اعجلنى وازعجنى وفى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام (لا يحفزه البدار عن المطالبة بالاوتار) واخبرنى الحسن بن خضران هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلام لها عند منصر فهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام *

والزَّحْفُ له مواضع زحَفَ الرجل يزحَف زحفا اذا مشى -١- على استه - وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفرَّ من الزحف اذا فر من القتال - والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان - والمزحف المعيى الذى قد القى نفسه لا حراك به وقد سمت العرب زحّافا وزاحفا ومُزاحفا - ومَزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر - المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحيّات فيه

قُبيل الصبح آثارُ السياطِ

وأَزْحَفَ الرجل اذا كلّت مطيته *

ح ز ق

(الحَزْقُ) من قولهم حزَقْتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق - وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية - محياة بنت حازوق

أُقَلِّبُ عينى فى الفوارس لا ارى

حِزاقاً وعينى كالحَجاة من القَطْر

أرادت حازوقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حزاقا والحجاة النفاخة من الماء الذى يقطر - والحِزْقَةُ الجماعة من الناس وغيرهم والجمع حزق قال الشاعر - زهير

دَانِيَةٌ لِشَورَى او قَفَا أَدَمٍ

تَسْعَى الحُداة على آثارهم حِزَقا

ورجل حُزُقَّةٌ قصير غليظ رديّ الخُلُق قال امرؤ القيس

واعجبنى مشى الحُزُقَّة خالدٍ

كمشى أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

حُلِّئَتْ -٢- منعت الماء قال الشاعر - ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حام حتى لا حِيام به

مُحلّاٍ عن سبيل الماء مَطرودِ

والحزيقة ايضا جماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزُقّة سيىء الخلق البخيل *

والقَحزان يرمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قحَز السهم يقحَز قحزا فهو قاحز قال الراجز - رؤبة

اذا تنزّى قاحِزاتُ القَحزِ

عنه وآكى وآقِذاتُ الرمز

والقحاز داء يصيب الغنم *

والقِزح ابزار القدر قزَّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غير مليح ولا قزيح ومليح قزيح كأن قزيحا اتباع - وقُزَحُ اسم رجل - قال الاعشى

(١) فى ل و ب - حبا * (٢) من هنا الى مطرود من - ل *

جا لِسٌ في انفسٍ قد يَئِسوا

في مُحِيلِ القِدّ من صَحبِ قُزَحْ

و نهي ان يقال قوس قزح و قالوا قُزَح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزَح الخطوط من الالوان التي فيه — و قزّح الكلب ببوله — ١ — اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القَزح بول الكلب خاصة *

ح زَ كَ

(الزَحك) الدُنوُّ يقال زحك يزحك زحكا اذا دنا و قالوا تزاحك القوم اذا تدانوا و تزاحكوا اذا تباعدوا و كأنه من الاضداد عندهم و اهمل الخليل هذه الكلمة و احسبه غلطا من الليث — ويقال زاحكته عني اذا باعدته *

ح زَ لَ

(الزَحْلُ) التَباعُدُ عن الشيء يقال زحَل يزحَل اذا تباعد و يقول الرجل للرجل ازحل عني اي تنح عني — و الزُحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اي تنح عنه و انا عن هذا الامر بمَزحل اي بمتنحى — وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف و ليس مما تعرفه العرب *

و الحِلزُ منه اشتقاق حِلزّة و هي دويبة معروفة كذا قال قوم و قال آخرون بل هو من التحازي البخل و منه الحارث بن حِلزّة اليشكري *

والزلح يقال زَلَح يزلَح زلحا وهو تطعمك الشيء يقال تزلحت الطعام اذا ذقته و اناءٌ زلحلح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة — قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمي

اذا اقداحٌ كالاكفّ خمسُ

زَلحلحاتٌ ما بِرات مُلسُ — ٢

و اللُحزُ — ٣ — البغيض البخيل الضُيق يقال رجل لحز من قوم الحاز و قد لحز يلحز لحزا و هو لاحز و ملاحز و الملاحز المضائق و التلاحز التعاوص في الكلام تلاحز القوم اذا تعاوصوا الكلام بينهم *

ح زَ مَ

(رجل حازمٌ) بيّن الحزم و الحزامة اذا كان محكما غير متنكث في تصرفه — و الحزم الغالظ من الارض و الجمع حزوم و هو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي — وقال قوم الحزن اغلظ من الحزم و احزَمَ القوم اذا سلكوا الحزم و الاحزم من الارض مثل الحزم سواء — و كل شيء حزمته فقد جمعته كالاضبارة و به سميت الحُزمة من الحطب وغيره — ومحزم الدابة وسطه حيث تقع عليه الحزام و الحِزام معروف — والحزيم و الحيزُوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمي وحيازيمي و حيزومي اي وطنت نفسي عليه — و في الحديث انه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء (اقدم حيزوم) — ٤ — و يقال انه فرس جبرئيل عليه السلام هكذا اللفظ في الحديث

(١) في هـ — اذا رفع رجليه فبال *　(٢) و انشد اللسان هذا الرجز

ثمت جاءوا بقداح ملس * زلحلحات كالاكف خمس

(٣) في هـ — اللحز البخيل والضيق *　(٤) يروى بفتح الالف و كسرها و في هامش ل — قال ابو سعيد السيرافي اقدم — بالكسر جيد صحيح *

والصواب أقدمى - والاحزم من الارض ايضاً الغليظ مثل الحزم سواء قال الشاعر - اوس بن حجر

والله لولا قُرْزُلٌ إذ نجا
لكان مأوى خدّكَ الأحزَما

وروى ابوعبيدة الاخرما اراد انه يقطع رأسه فيقع على اخرم كتفه - وقرزل اسم فرس طفيل ابى عامر بن الطفيل - وحِزامُ الرحل معروف وحِزام السرج ماشد على الدابة وقد سمت العرب حازماً وحزاماً وحَزيماً وحزيمة وحَزْماً - وحَزيمة اسم فارس من فرسانهم قال الشاعر - الكلحبة اليربوعى

تَدارَكَ إرخاءَ العَرادَةِ كَلْمُها
وقد جعلتني من حَزيمةَ إصبَعا

وحُزَمَةُ اسم فرسٍ معروفة قال الشاعر - حنظلة بن فاتك الاسدى

أعدَدْتُ حُزَمَةَ وهى مُقْرَبَةٌ
تقفى بقوت عيالنا وتُصانُ

ويقال حَمَزَ فاه الخلُّ يحمِزُهُ حمزاً اذا قبضه من شدة حموضته وحَمَزَ هذا الامر قلبى اذا امتعضت منه ومنه اشتقاق حمزة قال الشماخ - بن ضرار الغطفانى

فلما شراها فاضت العين عَبْرَةً
وفى القلب حَزّازٌ من الوجد حامِزُ

ويروى حُزّاز ورجل حَميزٌ - ١ - حادٌّ *

والزَحْمُ مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته فى مضيق وحاككته فيه والزِحامُ مصدر زاحمته مزاحمة وزحاماً ورجل مِزحَم اذا كان فعالاً لذلك - وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً ومزاحماً *

ورجل زُمّح اذا كان ضعيفا من قوم زمامح وزماميح وزُمّحين ايضاً ويقال هو الضيق البخيل - والزُمّاح زعموا انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير واحتجوا برجزٍ - عن رجل من الجن

هل يُبلِغَنّيهم الى الصَباحْ
هَيْقٌ كأن رأسه زُمّاحْ

قال ابوبكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزُمّاحُ طائر كان يقف بالمدينة فى الجاهلية على اطم بنى واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه وله حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه حبن قال بعض الشعراء - قيس بن الخطيم الاوسى

اعلى العهد اصبحت امُّ عمرو
ليت شعرى ام غالَها الزُمّاحُ

اى اكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبى من مهده *

والمِزاحُ ضد الجد والمَزح مصدر مزحت امزح مزحاً والمِزاح مصدر مازحته ممازحةً ومزاحاً والاسم المُزاح ورجل مازح ومُمازح *

ح ز ن

(الحَزْنُ) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحَزْنَ اغلظ من الحزم وليس بالمعروف والجمع حزون - وأحْزَنَ الرجل اذا ركب الحَزْنَ - والحُزن معروف يقال حَزِنَ يَحزَن حَزَناً وحُزناً وقد قرئ (انما اشكوا بثى وحُزنى الى الله) وحَزَنى - وحزننى هذا الامر واحزننى اجاز ذلك

(١) فى ل و ب - حميز الفؤاد - اى حديده *

ابوزيد و قال الاصمعي لا عرف الاحزنني يحزنني و الرجل محزون و حزين و لم يقولوا محزن و جمع الحزن احزان ــ و حُزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم و يفرح بفرحهم*

والزَّحنُ الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه*

و الزَّنحُ الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنحه يزنحه زنحا و احسب ان ابا مالك ذكرها *

و النَّحزُ من قولهم نحزت الشيء في المنحاز و هوا الهاون انحزه نحزا ــ١ــ وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهاون اخبرني عبدالرحمن عن عمه بذلك و النُّحازُ سعال يصيب الابل والغنم ــ قال القطامي

تَرَى منه رُؤُوس الخيل زُوْراً

كأنَّ بها نُحازاً او دُكَاعا

الدكاع داء يأخذ في الجنب شبيه بالتقبض و البعير مَنْحوُزٌ و به ناحزٌ ــ ونحزت الدابة برجلي اذا حرّكته ليستحث ــ وتقول العرب للرجل اذا شتموه ــ نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلان ومن نحاز صدق اى من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه و شبهه ــ ونَحِيزَةُ الرجل طبيعته والجمع نحائز و النحيزة سفيفة كالمرَقة يشد بها الهودج و النحيزة ايضا غلظ من الارض ينقاد و يستطيل في ارض سهلة والجمع نحائز *

و نَزَحتُ البئر و غيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر ــ العباس بن مرداس السلمي

أُمامَةُ حلّتْ بعد عهدك راكساً

واَقفرْتُ منها رَحْرَحان ــ٢ــ فداحسا

اى اصبته قفرا و ربما قالوا انزح الماء اذا نضب و نزحتْ دار فلان نزوحا اذا بعدت و نزحت العين الدموع نزحا والنّازِحُ البعيد والدار نازحة و البئر منزوحة ورجل نازح و نزيح و المنزحة ما نزحت به البئر من دلو او غيرها*

ح ز و

(حَزَا) يحز وحزوا فهو حاز و الحازي الذي يتكهن فيخط في الارض خطا و يطرق بالحصى و الذكر حاز والانثى حازية و الجمع الحزاة ــ و الحزاء ممد و د نبت معروف و حزت الشيء احوزه حوزاً وحيازة اذا استبدت به و ملكته و حيازا ايضا وهذه الياء التي في حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها ــ و رجل احوزي اذا كان جادّا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعي ابله يحوزها حوزاً اذا جمعها و ساقها و كذلك الحمار اذا حازأُتنه ــ قال العجاج

يَحُوزُهن وله حُوزي

كما يَحُوزُ الفئةَ الكَمِيُّ

ويروى حوذي كما يحوذ و سألت ابا حاتم عن قوله و له حُوزي قال حائز من قلبه مزعج ــ وفلان في حوزة

---

(١) ن وهي لغة قيس ولا يعرفون الهاوون وسائر العرب يسميه الهاوون ☆ (٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرت منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعي ☆

فلان اى فى ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوز وحوازاً *

و زحت الشيء ازوحه زوحا اذا ارغته عن موضعه ونحيته و زاح الشيء يزيح و يزوح زيحا و زيحانا اى تحرك عن مكانه . وزحته و ازحته انا ازاحة و هو منزوح و مزاح *

﴿ ح ز ه ﴾

اهملت الافى قولهم حزة حزة منكرة و ليس هذا موضعها *

﴿ ح ز ى ﴾

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الحاء و السين ﴾

(باب الحاء و السين)

مع باقى الحروف التي تليها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ ح س ش ﴾

اهملت و كذلك حالهما مع الصاد و الضاد *

﴿ ح س ط ﴾

(السحط) النصص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه و اهل اليمن يقولون انسحط الشيء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر - وهو ابن مقبل يصف بقرة *

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها

ورجرج بين لحييها خناطيل

الرجرج -١- ما ترجرج من لعابها و خناطيل متلزج قال ابو بكر كل بقلة لينة اذا اكلتها المباشية سال لعابها و يقال السحط والشحط سواء و هو الذبح سحطه يسحطه سحطا و سطح كل شيء اعلاه و انسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك و يسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح و سطيح الكاهن رجل من كهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بنى ذئب من غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبي انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات فى ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة . و القسطاح ضرب من النبت . و المسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن و الاهم من اهل النخل من العرب و اسمه بلغة عبد القيس الفداء ممدود و المسطح بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرض ضيطار وفعالة -٢- دونا

و ما خير ضيطار يقلب مسطحا

الضيطار الرجل الضخم الذى لاخير عنده و الجمع ضياطرة وضياطر و السطيحة ادعان يجعل منهما مزادة * و الطحس و الطحز يكنى به عن الجماع طحز و طحس طحزاً و طحساً *

﴿ ح س ظ ﴾

اهملت و كذلك حالها مع العين و الغين *

﴿ ح س ف ﴾

(الحساف) حسافة التمر الفاسد المتناثر من القدم وانحسف الشيء فى يدى اذا تفتت فى يدك * و قالوا رجل حيفس و قالوا حيفساء -٣- وهو الضخم

(١) من هنا الى لعابها من — ل * (٢) فى م — خزاعة و كذا فى هامش — ل * (٣) فى م — حيفسى بالقصر *

لا خير عنده *

والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسفحه سحفا اذا حلقه قال الشاعر - زهير بن ابي سُلمى

فأقسمتُ جُهْداً بالمَنازلِ من منىً
وما سُحِفت فيه المقادم والقملُ - ١

وناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف عنها اي يقشر قال الشاعر - الاعشى

من كل كَوْماءَ سَحُوفٍ اذا
جَفَّت من الشحم مُدَى الجازرِ

وروى - من شحم كُوم كالنصاب اذا جفت ورجل سِيحف طويل وكذلك سهم سَيحف طويل النصل وقالوا سِيَحف - قال الشنفرى

لها وَفضةٌ فيها ثلاثون سَيحفاً
اذا آنسَتْ اولى العَديِّ اقشعرَّتِ

الوَفضةُ شبيه بالكنانة والخريطة *

والسَّفْحُ سفح الجبل وهو حيث انسفح ماء السيل عليه وسفحت الماء اسفحه سفحا اذا صببته - وسفحت العين الدموع سفحا اذا صبتها - والمسافحة ان يتسافح النساء والرجال ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمي السفاح والسفّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه في غزوة يغزاها فسمي السفّاح وقال لا احتاج اليه حتى اصل الى حاجتي قال الشاعر - الاخطل

واخوهمُ السَّفّاحُ ظَمّاءَ خيله
حتى وَرَدن جَبَى الكلاب نِهالا

ويروى جِبي بالكسر وهو الماء الذى فى الحوض والجبي الحوض بعينه - ٢

والسَّفِيحُ قدحٌ من قداح الميسر لا حَظّ له * وفسحت للرجل في مجلسي اذا اوسعت له وانفسحت الارض اذا اتسعت ومكان فاسح وفسيح ومنفسح ولك في هذا الامر فسحة اي متسع *

ح س ق

سَحَقتُ الشيء اسحقه سَحقا اذا دققته واسحق الرجل اسحاقا اذا بعد وقال قوم بل هذا فعل يتعدى اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعادا واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلّ ولو اضطر شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز ومكان سحيق بعيد وقد قال لبيد

حتى اذا يَئسَت -٣- واَسحَقَ حالقٌ
لم يُبلِه ارضاعُها وفطامُها

قال ابو بكر -٤- لما يئست البقرة من ولدها اسحق ضرعها اي ذهب ما فيه من اللبن والحالق الضرع الذي كاد يمتلئ تقول لما حزنت تركت الرعي حتى اسحق الضرع الذي كان حالقا *

وانسَحَقَ الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت العرب مِسحاقا فاما اسحق فاسم اعجمي وان كان لفظه لفظ العربية - وتقول للرجل ابعده الله واسحقه وبعدا

---

(١) ن — وماسحقت وفي نسخة القهلي بالهاء * (٢) في ل — الجبا مقصور الحوض الذي يجبى فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه (٣) هـ — يبست * (٤) من هنا الي حالقا من ل — *

له وسُحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحُق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سَحق والجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف *

والسقحة لغة يمانية وهى الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح *

والقَسح اليبس قسح الشيء واقسح واذا اشتد نعظ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد *

ح س ك

الحَسَك ثمر نبت معروف له شوك - قال زهير

جونية كحصاة القسم مرتعها
بالسي ما تنبت القفعاء والحسك

وفي قلب فلان على فلان حسكة اى غمر وحسيكة *

والكَسح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسّح اذا زمن من يديه ورجليه وهو فى الرجل اكثر - قال الاعشى

بين مغلوب كريم جده
وخذول الرجل من غير كَسح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنها التراب وكل ما كسحته فهو كُساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بنى فلان فاكتسح اموالهم اذا استحفها اى اخذها كلها *

ح س ل

الحِسل ولد الضب وتقول العرب (لا آتيك سن الحِسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا - والضبُّ يكنى ابا الحسل وابا الحُسيل وجمع الحسل حِسلان وحسول واحسال وحِسلة *

والحَسِيل ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه - قال الشاعر

وهن كاذناب الحسيل صوادر

والحِلس كساء يطرح على ظهر البعير والحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك - ١ اى الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تغرنك احقاد "مزملة"
قد يضرب الدبر الدامى باحلاس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُلَيسا - قال الشاعر

يوم الحليس بذى الفقار كأنه
كَلِب "بضرب جماجم ورقاب

يعنى الحليس بن عتيبة - وبنو حِلس بطين من العرب ينزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دو تبايا - ٢ - وذرينبو من المبارك *

والسَحل ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهى ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض - قال الشاعر

كأن بريقه برقان سحل
جلاء عن متنه حرض وماء

(١) فى ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه * (٢) فى هـ - بيا ذرينبو - فقط *

و فى

وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين سحوليين وسُحُولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية - بعث الله فيهم نبيا يقال له شعيب فقتلوه وليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز وجل وقال ابن الكلبي في قوله جل وعز (فلما احسُّوا بأسنا اذا هم منها يركضون) يعني هؤلاء والله اعلم * وسَحَلْتُ العود وغيره اسحله سحلاً بالمبرد ويسمى المبرد المسحل - والاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر - امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه
اساريعُ ظبي او مساويك اسحِلِ

وسَحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها وسحلته مائة سوط اذا ضربته - وسَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج وبه سمي الفحل من الحمير مسحلاً والمِسحلان حديدتا اللجام المكتنفتان فكي الفرس وكل ما سقط من شيء سحلته فهو سُحالة - والسحيل الخيط الذي تفتله فتلا رخوا - قال زهير

يميناً لَنِعْمَ السيدان وجدتما
على كل حالٍ من سحيل ومُبْرَم

فالسَّحِيْلُ خلاف المبرم فالمبرمُ الشديد الفتل والسحيل الرخو وساحل البحر هو مقلوب في اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية في معنى مرضية وحجابا مستورا بمعنى ساتر - وقال بعض اهل اللغة في قوله جل ثناؤه (لا عاصمَ اليومَ من امر الله) لا معصوم والله اعلم ومُسحلان موضع * والسَّلْحُ الذرق والجمع السلوح - قال الشاعر

كأن برُفغيها سلوح الوطاوط - ١

وكل ذي بطن ذَرَق فهو سلح - وسلاح من الناس والدواب والسلاح ربما خص به السيف قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

تُمسي كالواح السلاح وتُضحي
كالمَهاة صبيحة القطر

يصف السيوف ويمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلَّح القوم اذا لبسوا السِلاح ويقال السلاح والسُلاح والسِلح والسُلحان والمسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح ومسلَّحة موضع - قال الشاعر جرير

لهم يومُ الكلاب ويومَ قيسٍ
اراق على مُسلَّحة المَزادا

واللَحْسُ التطعم باللسان لحس يلحس لحسا ولحس الكلب الاناء ولجذه ورجل مِلحس حريص وفي الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّ ملحس) وهو شديد الخصومة - والاليس الشجاع الذي لا يبرح مكانه والجمع لِيس ويقال ما ذُقت لحسة ولا لعقة ومثل من امثالهم (اسرع من لحس الكلب انفه) *

ح س م

(الحَسْمُ) استئصال الشيء قطعا ثم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته واستأصلته وسمي السيف حساما لانه يحسم الدم اي يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر والشؤم خاصة وكذلك فسر في التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اي دائمة والله اعلم وصبي محسوم سيئ

(١) بهامش ل الوطواط ضرب من الطير ويروى سلاح الوطاوط *

الغذاء *

والحمسُ والحَمَس التشدد في الامر حمس اذا اشتد وحمس الشر - رجل احمس وحميس - وبه سميت الحمس قريش وكنانة وخزاعة وقوم من بني عامر ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا فسموا الحمس - وله حديث وبنو حماس قبيلة من العرب وبنو حميس بطن منهم ايضاً وكذلك بنو الاحمس والحمسة دابة من دواب البحر والجمع حمس وقال قوم هي السُّلحفاة *

والسُّحمة السَّواد رجل اسحم وامرأة سحماء وقد سمت العرب سحيما وسحمان ورجل اسحمان شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة بطن من العرب والسحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم ضرب من الشجر *

ورجل سَمحٌ بيّن السماحة من قوم سُمحاء اجواد سمح سماحة اذا صار سمحا والسَّماح الجود وتسمح لي بالشيء اذا اجاد به فهو سمح - واسمح الدابة بقياده اذا انقاد بعد تصعب - وقد سمت العرب سمحا وسميحا ومن امثالهم (اسمح يُسمح لك) وقطع قوم هذه الالف وقالوا أَسمح يُسمح لك *

ومَسَحتُ الشيء بيدي وغيرها أمسحه مسحاً ومسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عز وجل (فطفق مسحاً بالسُّوق والاعناق) والمسيح العرق قال الشاعر

وقد سال المَسيح على

فاما المَسيحُ عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله عز وجل به لا احب ان اتكلم فيه وقد سمت اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين ومسحت الابل الارض يومها دأبا اي سارت سيرا شديدا *

والمِسْحُ معروف عربي صحيح - والمسحاء ارض واسعة وجمع المِسح امساح ومسوح قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامري

في السُّلبُ السُّود وفي الأَمساحِ

وقال آخر - ابو النجم العجلي

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَسفوحا
البسه القِطرانَ والمُسوحا

والمِسحاة معروفة وليس من هذا انما هي مفعلة من سحا يسحو وسَحى يسحى - وتماسحَ القوم اذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ورجل به مسحة من جمال ومسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم واحسبه من قوله عز وجل (فطفق مسحا بالسوق والاعناق) والتِّمساح الكذاب وهو احد ما جاء على تفعال - والتِّمساح هذه الدابة معروفة واحسبها عربية صحيحة *

ح سَ نَ

الحَسَنُ ضد القبيح والحُسن ضد القُبح وحسن الشيء يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم يقولون امرأة حُسّانة ورجل حُسّان وقالوا امرأة حُسّانة جمالة - والحِسان جمع حَسَن الحقوها بضدها فقالوا قباح وحِسان كما قالوا عجاف وسمان قال ابن الكلبي لا نعرف في الجاهلية احداً سمي حسينا وحسينا وهذا غلط لان بطنين من طيىء يقال لهما بنو حسن وبنو حسين

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ — والحسن كثيب بنجد فى بلاد بنى ضبة فى الموضع الذى قتل فيه بسطام بن قيس الشيبانى — قال عبد الله بن عنمة الضبي

لاُمّ الارض ويلُ ما اجنّت

بحيث اضرّ بالحسن السبيل

ويروى غداة اضر — وقد سمت العرب حسّانَ ويجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال وينصرف في المعرفة والنكرة وان كان من الحسّ وهو القتل الشديد فالنون فيه زائدة وهو فعلان لا ينصرف — وامرأة حسّانة جمالة *

والسَّحْنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اى حسن الحال وجاءت فرسك مُسحنة—١ وجاءت فرسك حسنة السحناء والسحنة مفتوحة الحاء ولا يقال باسكان الحاء اى حسنة المنظر — والمساحن حجارة رقاق يهي به الحديد نحو المسن — ويقال سنح لى الامر اذا عرّض *

والسانح والبارح يختلف فيهما وقد مر تفسيرهما في الثنائي وقد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنحان *

والنَّحْسُ خلاف السعد والنّحس الغبار فى اقطار السماء اذا عكف الجدب — ٢ — عليها وعام ناحس ونحيس والمناحس المشائم وفلان من نحاس صدق ونحاز صدق كما قالوا من نجار صدق ومن نجر صدق اى من اصل كريم — وفسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يرسَل عليكما شواظ من نار ونحاس) فقال النحاس هاهنا الدخان الذي لا لهب فيه — قال النابغة الجعدي

تضيئ كضوء سراج السليط

لم يجعل الله فيها نحاسا

وقولهم تنحّسَ النصارى كلام عربى صحيح لتركهم اكل الحيوان ولا ادرى ما اصله — وتنحّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش — والنحاس القطر عربي معروف *

ح س و

الحَسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسواً والحساء كل ما حسوته وقولهم (نوم كحسو الطير) اي قليل—٣ والحسو مصدر والحسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلى — يذكر سجاح ومسيلمة

فنشام فيها مثل محراث الغضي

يقول لما غاب فيها واستوى

لمثلها كنت احسّيك الحسا

وحَوِسَ الرجل يحوَس حوَسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذى لايبرح مكانه فى الحرب والجمع حوس — وناقة حوساء شديدة النفس *

والسحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مسحوة وسافسر لك ذلك في الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاء الله تعالى — واسحيت — ٤ — الكتاب وسحّيته اذا جعلت عليه اسحاءة — والسحا الخفاش *

ح س ه

اهملت وقد استقصيناها في الثنائي *

---

(١) في ل مسحنة — بفتح الحاء　(٢) في ه اذا عكر الحلى فقط　(٣) في ل و ب — قصير　(٤) هذه العبارة من ل —

﴿ ح س ى ﴾

(الحِسيُ) ماء في رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ ويقيه الرمل من الشمس والسموم فاذابحثت الرمل نبع الماء والجمع احساء - ١ - واذا استقيتْ منه دلو" جمّت اخرى

والسيح مصدرساح الماء يسيح سيحا اذاجرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح فى البلادلا يستقر *

والحيس معروف تمر يخاس باقط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط - قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقطْ

الحَيسُ الا انه لم يختلط

وقال الاصمعى قال لى الرشيد فطمت على الحيس والموز - اخبرنى بذلك عبدالرحمن عن عمه - ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه وامه قال ابوبكر اخرجه على الاصل والوجه ان يكون محيسا مثل مخيط *

﴿ باب الحاء والشين ﴾

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

﴿ ح ش ص ﴾

الشحص والشَحَص والجميع اشحاص ردئ المال وخشاره من الابل والغنم *

﴿ ح ش ض ﴾

اهملت *

﴿ ح ش ط ﴾

(الشَحطُ) البعد شَحَط يشحَط شَحطا اذا بعد ومنزل شاحط وشحيط اي بعيد قال الراجز - العجّاج

والشَحطُ قطَّاعٌ رَجاءَ مَن رَجا

الا احتضار الحاج من تحوّجا

والشَحط الذبح ايضا شحطه يشحَطه اذا ذبحه *

﴿ ح ش ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ح ش ف ﴾

الحَشَفُ من قولهم حشِف خِلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن - وحشف التمر رديئه ويابسه الذى لاحلاوة فيه وحَشَفَ الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظر من خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفاوسوءَ كيلة) اى وكيلَ سوء - والحشيف الثوب الخلق والحشفة حشفة الذكر والحشفة صخرة رخوة فى سهل من الارض *

والحِفشُ وعاء نحو السفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك - والحِفش بيت صغير شبيه بالمخدع وفى الحديث (هلاّ قعد فى حفش امه) ١ - قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل اهدى له شيئا فقال رجل هولى فقال صلى الله عليه آله وسلم هلاقعد - فى حفش امه *

وحَفَشَ المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نباتها قال زهير *

---

(١) هذه العبارة مزلوب - * (٢) كذا في الاصل والصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبي هلاقعد فى حفش امه فينظر هل يهدى اليه شئٌ - س *

فتبع

(باب الحاء والشين)

فتبع آثار الشياه و ليدُنا

كشؤبوب غيث يَحفشُ الأُكمَ وابلُه

وتَحَفَّشت المرأة للرجل اذا اظهرت له الوُدَّ — والشحف لغة يمانية وهو ان تقشر عن الشيء جلده *

والفحشُ معروف فحش الرجل يفحش ويفحش والفحش يفحش لغتان و الفحش اعلى و افصح و ان كانت العامة قد اولعت بقولها امر فاحش — وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا الفحش و ربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء فى التنزيل (وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء *

والفَشحُ من قولهم تفشّحت الناقة اذا تفاجّت وانفشحت قال الراجز *

انك لو صاحبتنا مَذِحتِ

وحَكك الحنو ان فا نفشحتِ

المَذحُ تقرح الفخذين من المشي اذا احتك احدهما بالآخر *

﴿ ح ش ق ﴾

(شَقَّحتِ النخلة) تشقيحا و اشقحت اشقاحا اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار و نهى عن بيع الثمر حتى يشقح — ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحة شقحة وهو اقبح مايكون و اقبح به واشقح قال الراجز — الاحوص

اقبح به من ولد واشقِح

مثل جُرَيِّ الكلبِ لا بل اقبح

ان شوّى ذلك ما لم يَنبح

يقال امر شوى اى سهل خفيف و قبّحه الله وشقّحه والشُقّاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجيء به اصحابنا و ذكره ابو مالك — و اشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل اشداقها — قال الشاعر

بطعنٍ مثل اَشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لا شقحنّك شقح الجوز) اى لاكسرنك و استخرجنّ ما عندك *

﴿ ح ش ك ﴾

(الحَشْكُ) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكا اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيء فزُّ غيطلة

خاف العيون فلم ينظر به الحَشَكُ

فانما حرّك الشين اضطرارا — وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها — ونخلة حاشك كثيرة الحمل وحَشّاكٌ نهر او واد قال الشاعر — الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته

ورأسه دونه اليَحمُومُ والصُوَرُ

و هو نهر بالجزيرة و اشتقاق اسمه من حشك الدرة والحِشاك الخشبة التى تشد على فم الجدى لئلا يرضع وهى التى يقال لها الشبام *

والحَكَشُ مثل الحكر رجل حكش مثل حكر و منه سمى الرجل حوكشا الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية و حَوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الحوكشية *

والكَشْحُ الخصر و الكشح داء يصيب فى الكشح كُشح الرجل فهو مكشوح اذا كوى فى كشحه من ذلك الداء وبه سمى المكشوح هبيرة المرادى ابو قيس ابن مكشوح قال الشاعر — الاعشى

و لقد امنح من عاديته

كلما يحمش من داء الكشح

والكاشح الذى يطوى على العداوة كشحه وطويت كشحى على كذا وكذا اذا اضمرته فى قلبك وسترته قال الشاعر ـ الاعشى

اخ قد طوى كشحا واب ليذهبا

أب اى تهيأ لذلك وقال قوم بل الكاشح الذى يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشيء اذا تباعدوا ـ وانشد

شلو حمار كشحت عنه الحمر

اى تفرقت عنه

﴿ ح ش ل ﴾

(شلحى) لغة مرغوب عنها وهى السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شلحه فلا ادرى مما اشتقاقه *

﴿ ح ش م ﴾

(حشمت) الرجل) احشمه حشما اذا اغضبته وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة ليس بيننا حشمة فهى كلمة موضوعة فى غير موضعها وليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشيء وقد جمعوا الحشم على احشام وحشم كلمة فى معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان وهم من يغضب له *

وحمش الرجل يحمش حمشا اذا كان احمش وهو دقة الساقين وامرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش وحمشة ولثة حميشة اذا كانت قليلة اللحم وهو يستحسن ويقال تحمش بنو فلان لفلان اذا اغضبوا له اجمع والحمش الجمع مثل الحبش حبشت الشيء وحمشته اذا جمعته ـ قال الراجز

أولاك حمشت لهم تحميشى

اى جمعت لهم جمعى ويروى حبشت لهم تحبيشى *

والشحم معروف يقال من الشحم شحم الرجل يشحم شحما اذا سمن وهو شحم وشحيم ـ واشحم الرجل اذا شحمت ابله وهو شاحم لاحم اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامر" "لابن") ـ ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما واشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم *

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحر ماحش محرق ومحاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه وغيرهم ـ قال الشاعر

جمع محاشك يايزيد فاننى

اعددت يربوعا لكم وتميما

وهما بطنان من بنى عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لماغزا بنى عذرة ـ وخالف الاصمعى الناس فى هذا فقال انما سمى محاشا لانهم محشوا بعيرا على النار اى اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه وتحالفوا *

﴿ ح ش ن ﴾

حنش واحد الاحناش وهى هوام الارض ـ والحنش ضرب من الحيات وبنو حنش بطن من العرب *

وشحنت البيت وغيره اشحنه شحنا اذا ملأته ـ وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملأتها وفى التنزيل (فى الفلك المشحون) وشحنت على فلان اشحن شحنا من الشحناء *

وحَشِنَ السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك الغسل *
ونَشَحَت الابل تنشح نشحاً ونشوحاً فهي نواشح
اذا شربت دون الري - قال ذو الرمة

فانصاعت الحُقْبُ لم يُقْصَع صرائرُها
وقد نَشَحْنَ فلاريٌّ ولا هِيمُ

ح ش و

(حَشَوْتُ الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه حشواً وكل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء به وحشوة الانسان والدابة امعاؤه وما في جوفه وفلان من حِشوة بني فلان اي من رذالهم واحسب ان احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *

والحُوش ابل متوحشة وتقول العرب هي ابل الجن ويسمونها الحُوشية - وحشت الصيد احوشه حوشا اي جمعته ولا يقال احشته وان كانت العامة قد اولعت به *

والشحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطاه وبثر واسعة الشحوة اذا كانت واسعة الفم *

والوحش كل دابة توحشت فهي وحشية - والوحشية ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل استأنس كل وحشيّ واستوحش كل انسيّ ووحشيّ الانسان والدابة من اعضائه ما لم يقبل على جسد ووحشيّ القوس ما ادبر على الرامي وانسيها ما اقبل على الرامي منها - ومال الرجل لوحشيه اذا مال على شماله ومال لانسيّه اذا امال على يمينه - ووشحي ركيّ معروفة - قال الراجز

صبحن من وَشحي قليباً سُكَّا
يطمى اذا الورد عليه التَّكَّا

سَكّاً ضيقاً رأسه ووشاح والجمع وشح خرز تتوشح به المرأة وهذيل تقول اشاح في معنى وشاح ويقال اشاح الرجل اشاحة فهو مشيح اذا حذر وهذيل تجعل المشيح الجادّ في امره *

ح ش ه

اهملت *

ح ش ي

الحَيْش الفزع - قال الشاعر المتنخل الهذلي ذلك بزّي وسليهم اذا - ١

ما كُفِّتَ الحَيْشُ عن الارجل

كُفِّت - ٢ - ظم وجمع من قوله عزو جل (الم نجعل الارض كِفاتاً) والشِّيح نبت معروف وارض مشيوحاء تنبت الشيح - وهذا يستقصى في المعتل ان شاء الله *

(باب الحاء والصاد)

باب الحاء والصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ح ص ض

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء والعين والغين *

ح ص ف

(الحَصَف) بثر يخرج على الجسد من الحر حصف الانسان يحصف حصفاً وفي بعض لغات اهل اليمن يسمونه الهرض هرِض يهرَض هرضاً - والاحصاف

(١) في ل و ب - ذلك درني واسأليهم * (٢) هذه الجملة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه -١- او في نشاطه يحصف احصافاً اذا عدا عدواً شديدا قال الراجز - العجاج

اذا تلقته العقا قيل طفا

و ان تمطى بالخبار احصفا

جمع عقنقل و هو الرمل المتعقد المتداخل بعضه في بعض وبه قيل عقنقل الضب - والخبار ارض فيها حجارة و رجل حصيف الرأى - و حصيف العقل سديدهما حصف رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله *

و الحفص الزبيل الصغير من ادم تنقى -٢- به الآبار و الجمع حفوص و احفاص و به سمى الرجل حفصا والحفصة زعموا اسم من اسماء الضبع و لا ادرى ما صحته و يقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحفاصة و كل ما جمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حفاصة *

و الصحف واحدتها صحيفة و هي القطعة من ادم ابيض او ورق يكتب فيه وقد جاء في التنزيل (و اذا الصحف نشرت) والله اعلم بكتابه و تجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صحافا والصحفة القصعة وتجمع صحافا - قال الشاعر

و بنو نكد قعود　يتعاطون الصحافا

و المصحف بكسر الميم لغة تميمية -٣- لانه صحف جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المصحف بضم الميم لغة علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض *

و صفحت عن الرجل اصفح صفحا اذا غفرت جرمه و اضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصفحة الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لى فلان صفحته اذا امكنك من نفسه في خصومة اوحرب -٤- واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا *

والمصفح المال وجاء في الحديث (قلب المنافق مصفح) اى ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا و مصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضربه بحده واذا ضربته بحده قلت ضربته صلتا - والصفيحة النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا في اشعارهم - بين الثرى والصفائح و تحت الصفائح - ويقال لها الصفاح ايضاً والواحدة صفاحة قال الشاعر - النابغة الذبياني

وتخيس الجن انى قد اذنت لهم

يبنون تدمر بالصفاح و العمد

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذى مسح جنبا رأسه و نشأت جبهته فخرجت و ظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صفاحا *

و قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء و يكره في الخيل القنا و الصفاح فاما القنا فانه يحدودب الانف من وسطه فتراه شاخصاً فاذا

(١) في ل - ارنه * (٢) في م - تنهى * (٣) في م - لا هل الحجاز * (٤) في ل - حرد * افرط

افرط ذلك ضاق المنخر فكان عيبا واما الصفاح فشبيه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح ـ وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح وصافح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى فى الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عز وجل (افنضرب عنكم الذكر صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابو عبيدة نعرض عنكم والتصفيح التصفيق باليدين وفى الحديث (التسبيح للرجال والتصفيح للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

كأن مصفحات فى ذراه
وانواحاً بايديها المآلى

ويروى عليهن والمآلى واحدتها مئلاة وهى خرقة سوداء تشير به النائحة *

وفحصت عن الشئ افحص عنه فحصا اذا كشفت عنه وبه سمى افحوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الافحوص افاحيص قال الشاعر ـ الممزق العبدى

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها
نسيفا كافحوص القطاة المطرق

المطرق التى قد عسر عليها البيض فهى تحك الارض بصدرها حتى تؤثر فيها ـ قال الراجز

انتم بنو كابية بن حرقوص
وكلكم هامته كالافحوص

وافصح العربى افصاحا وفصح العجمي فصاحة اذا تكلم بالعربية وافصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصح وهو حينئذ الصريح وفصح اللبن فهو فضيح ـ قال الحرث

ولم يخشوا مصالته عليهم
وتحت الرغوة اللبن الفصيح

والصريح ايضا وافصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شئ وضح لك فقد افصح لك ـ والفصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به قال الشاعر ـ حسان ابن ثابت رضى الله عنه

قد دنا الفصح فالولائد
ينظمن سراعا اكلة المرجان

﴿ ح ص ق ﴾

يقال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقح وهو الصلع لغة يمانية يسمون الصلعة الصقعة [١] ـ قال ابو بكر يقال رجل اصلع بين الصلعة *

﴿ ح ص ك ﴾

(الكحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد ـ قال الشاعر

كأن جنى الكحص اليبيس قتيرها
اذا نثزت سالت ولم تتجمع

ويروى نثلت يصف درعا اذا طرحت تفتحت ولم تبق مجتمعة *

﴿ ح ص ل ﴾

(الحصل) البلح قبل ان يشتد وتظهر ثفاريقه الواحدة حصلة وحصلة ـ قال الراجز

مكمم جبارها والجعل
ينحت منهن السدى والحصل

(١) فى هـ ـ يسمو نها الصقحة *

السدى البلح الذاوى الواحدة سداة و يقال ما حصل في يدى منه شيء اى مارجع منه الىّ شيء ولا اجتمع في يدى منه شيء و منه اشتقاق الحوصلة الواو زائدة و الحصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى ولا ادرى ما حقيقته و حصل بطنه يحصل حصلا اذا اصابه اللوى لغة يمانية و قد يقال حصل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكل التراب *

و اللحص الضيق قال الهذلى - امية بن ابى عائذ

قد كنت خرّاجا ولوجا صيرفا

لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

* يقال التحصت الابرة اذا استدّ سمها *

و الصحل بحوحة فى الصوت لا يبلغ ان تكون جشة صحل الرجل و الفرس يصحل صحلا و هى تستحسن فى صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان فى صوته صحل - قال الشاعر

و اسعدتها كفّةٌ غير مقرفة

تثنى انا ملها شرع المزاهير

من كل غيداء فى تغريدها صحلٌ

كأن اعنكا فيها طىّ الطوامير

و هذان البيتان للاقيشر الاسدى فيما زعموا المزاهير - ١ - العيدان و الشرع الاوتار - و الصلاح ضد الطلاح - صلح الرجل صلاحا و صلوحا و يقال صلُح ايضا و يقال ما به من الصلاح و الصلوح قال الشاعر - عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

و كيف باطرافى اذا ما شتمتنى

و ما بعد سبّ الوالدين صلوح

و صلاحِ فى وزن حذامِ و قطامِ اسم مكة كما قال الشاعر - حرب بن امية

ابا مطر هلمّ الى صلاحِ

فتكفيك الندامى من قريشٍ

و قد سمت العرب صالحا و مصلحا و صليحا *

﴿ ح ص م ﴾

(الحصم) حصمت الدابة تحصم حصما اذا خرجت من دبرها الريح و هو الحصام و الردام *

و الحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه فهو حامص و حميص و حمصُ موضع لا احسبه عربيا محضا فاما هذا الحبّ الذى يقال له الحمّص فهو اسم مولد *

و الصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم و اتان صحماء و اصحامّ الحمار اصحياما مثل ادهامّ و ابلاقّ *

و صمحته الشمس اذا آلمت دماغه تصمحه صمحا و يوم صموح - ٢ - و صامح اذا اشتد حره و الصماح العرق المنتن قال الشاعر - الحرث بن خالد المخزومى

يتضوّعن لو تضمّخن بالمسك

صماحا كأنه ريح مرقِ

و المرق الجلد الذى يبل و يثنى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دباغه - و الصمحاء - ٣ - الغليظ من الارض و الجميع صماحي *

و مصح الشيء يمصح مصوحا اذا ذهب - و مصح

(١) هذا التفسير من ل * (٢) فى ه صيموح * (٣) فى ه - الصمحاءة *

الشمس فهوما صِحٌ ومصحمثل محص عدا ومصح الله ذنوبك ومحص ضرط *

ح صَ نَ

(الحصْنُ) معروف و اشتقاقه من حصّنت الشيء تحصيناً اذا حظرته و منعته و منه حصنت المرأة اذا زوجتها وكل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر — حسان بن ثابت

حَصانٌ رزانٌ لا تُزَنُّ بريبةٍ
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

تقول تصبح جائعة من الكلام في الناس وقال بعض اهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تبيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الاعلى حجر كريمة ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل ذكر حصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى محصنا ولا اعرف حقيقته وقد سمت العرب حِصنا وحصينا ومحصنا — وامرأة محصنة متزوجة وحاصن عفيفة قال الراجز العجاج

وحاصنٍ من حاصناتٍ مُلْسِ
من الاذى ومن قرافِ الوَقْسِ

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب — واحصن الرجل فهو مُحصن اذا تزوج وهذا احدما جاء على افعل فهو مفعل وحصنان — ١ — موضع معروف والنسب اليه حِصنى كرهوا اجتماع النون فيه ان يقولوا احصنانى كما قالوا بحرانى فاما تكنيتهم الثعلب — ٢ — ابا الحصين

فشيء قد جرى على السن العرب قديما *

وصَحْنُ الدار باحتها والصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس وشبهها — وصحنته الفرس برجلها اذا ركضته والفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن الفجوة بباطن حافر الفرس — والمصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا *

والنَّحْصُ ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من احد (ياليتني غودرت في اهل نُحص الجبل) يعني الشهداء هنالك *

والنُّصح بذل المودة والاجتهاد في المشورة نصحته ونصحت له بمعنى واحد وانا ناصح ونصيح ونصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته والابرة المنصحة والخيط النِّصاح وبه سمي الرجل نصاحاً والشيء المخيط منصوح وقد سمت العرب ناصحاو نصيحاو النصحاء موضع زعموا وذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادرى ماصحته *

ح صَ وَ

(حُصْتُ الثوب) احوصه حوصا اذا خطته وفي الحديث (ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشترى قميصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى في كمه فضلا فقصه ثم جاء الى الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقد حوص يحوص حوصا والحوص — ٣ — من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب — قال الاعشى

(١) في ل و ب حصنين * (٢) في ه — وكنت العرب الثعلب الخ * (٣) في ل — ضيق العين *

اثاني وعيد الحوص من آل جعفر
فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا

ينسبون الى الأحوص بن مالك بن جعفر وليس ببطن ينسب اليه وتقول حصت عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس وكذلك حصت شقوقا في رجلي اذا خطتها *

و صوّح الحر البقل ايبسه وتصوح البقل نفسه يبس والصوّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف *

و الصحو ضد الدجن اصحت السماء اصحاء و صحا السكران يصحو صحوا و قال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان في السماء سحاب *

و الوحص السحب عنفا وحصه يحصه وحصاً لغة يمانية *

﴿ ح ص ه ﴾

(الصحة) ضد السقم *

والحصة - ١ - النصيب والمصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها - قال الاعشى

اذا صبّ في المصحاة خالط عندما

﴿ ح ص ى ﴾

يقال وقع في حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص اذا وقع في امر لا يتخلص منه و هذا الباب سأفسره في الثلاثي المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الحاء و الضاد ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ح ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين و الغين *

﴿ ح ض ف ﴾

(الحفض) الخباء - ٢ - باسره مع ما فيه من كساء و عمود وانما سمي البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذلّ الابل لئلا تنفر فسمي البعير حفضا لذلك قال الراجز - رؤبة

يا ابن قروم لسن بالأحفاض
من كل أجأى معذم عضاض

فجعل الجمال المذللة احفاضا - ومثل من امثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) وله حديث وقد سمت العرب محفضاً وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز - رؤبة

اما ترى دهري حناني حفضا
اخرج مني مرّة و نقضا

المرّة الشدة و النقض خلافها *

و فحضت الشيء افحضه فحضاً اذا شدختـه و اكثر ما يستعمل ذلك في الشيء الرطب نحو القثاء والبطيخ و ما اشبهه *

وافضح الصبح يفضح افضاحا اذا ابدا في سواد الليل و قد قالوا فضح الصبح ايضا و كل شيء كشفته فقد فضحته وكذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيه الصفرة والحمرة و مثل من امثالهم (الظمأ الفادح خير من الري الفاضح) يضرب للرجل ينهى عن مدانس المكاسب - و الفضحة لون بين الحمرة و الغبرة اسد

(١) من هنا الى المادة من ل *   (٢) في ب و ل — البيت من الشعر بعمده و اطنابه *

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضا ويقال خاف القوم الفضيحة والفضوحة والفضاح والفضوح كله واحد *

ح ض ق

اهملت *

ح ض ك

(الضحك) معروف والضحك العسل الابيض قال الهذلى ـ ابو ذؤيب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله

هو الضحك الا انه عمل النحل

وقال ابومالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد وسمى الزبد ايضاً ضحكا وربما سمى الطلع ايضاً اذا انشق ضحكاً ـ ويقال ضحك الرجل ضحكا الا ان يضطر الشاعر فيقول ضحكا وكأن الضحك المصدر والضحك الاسم واللغة العالية الضحك قال الراجز ـ رؤبة

واضحة الغرة غراء الضحك

تبلّج الزهراء فى جنح الدلك

ويروى فى جنح الدلك وفى التنزيل (وامرأته قائمة فضحكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس فى كلامهم ضحكت فى معنى حاضت الا فى هذا والضاحكان والجمع الضواحك وهى اربعة اسنان بعد الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل ـ ورجل ضحوك باش الوجه وانشدوا بيت المدوانى ـ وقال قوم انه لتابط شراً

تضحك الضبع لقتلى هذيل

وترى الذئب لها يستهل

وقالوا تضحك فى هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم عن هذا فقال متى صح عندهم ان الضبع تحيض وقال يابنى انما هى تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليانة وانما هى تكشر ـ وتزعم العرب ان الضبع تقعد على غراميل القتلى ـ١ـ وهذا كالصحيح عندهم وقال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال قوم تضحك اى تسربهم فجعل السرور ضحكا وتستهل تصيح وتستعوى الذئاب القتلى ـ ورجل ضحكة يضحك منه وضحكة كثير الضحك وقد سمت العرب ضحاكا ـ والضاحك ـ٢ـ حجر ابيض يبدو فى الجبل يخالف لونه من اى لون كان فكأنه يضحك *

ح ض ل

(الحضل) والحضل من قولهم حضلت النخلة وحضلت اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا النار فيها ليحترق ما فسد من سعفها وليفها ثم تجود بعد ذلك *

والضحل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع ضحول وضحال واضحال ـ واتان الضحل صخرة تكون فى اسفل الوادى يجرى حولها الماء فهو اطلب لها وهذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

ويخطو على صم صلاب كأنها

حجارة غيل وارسات بطحلب

(١) فى هـ ـــ ان الضباع تأتى القتلى اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) فى هـ ـــ الضاحك شديد البياض يبدو فى الجبل باى لون كان *

قوله وارسات اى كأنها صبغت بورس - والنَّيل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر - كعب ابن زهير

عيرانةٌ كأتان الضَّحل ناجيةٌ
اذا تَوَقَّصَ بالقور العَساقيلِ

العَساقيلُ اول ما يجرى من السراب والقور جمع قارة وهى اكمة فيها حجارة سود وطين اسود قال علقمة ابن عبدة

هل يُلحقني باولى القوم اذ شحطوا
جُلذيَّةٌ كأتان الضَّحلِ عُلكُومُ

حَ ضَ مَ

(الحَمْضُ) معروف وهو ضرب من النبت وهو ضد الخلة وتقول العرب الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها - ١ - والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختلٌّ فتحمض) قال الراجز

جاء وا مُخلِّين فلاقوا حَمضا
طاغين لا يزجر بعضٌ بعضا

والمَحمَضُ الموضع الذى ينبت الحمض - قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبةٍ نَدوته من مَحمَضه
كأنما ييجعُ عِرقى ابيَضه
وملتقى فائله وأُبضه

والمَحمَضُ الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض والحماض نبت له نور احمر - قال رؤبة

كمثا من الحُماضِ من هفتِ العَلَق

فشبه الدم بنور الحماض قال الشاعر - وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولاه لم استحسن ان انشدهما - يصف ديكا

ماذا يُؤرِّقني والنوم يعجبني
من صوت ذى رَعثاتٍ ساكنِ الدار
كأن حَمّاضةً فى رأسه نبتت
من آخر الصيف قد همّت باثمارِ

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة *

والحامِضُ ضد الحلو وبنو حميضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلعاء بن قيس وبنو حميضة بطين من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس *

والمَحضُ الخالص من كل شئ عربي محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضاً ولا يسمى اللبن محضاً حتى لا يخالطه شيء من الماء ومحضت الرجل وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضاً - قال الراجز

اِمتحِضا وسَقِّيانى ضَيحا
وقد كُفيتُ صاحبيّ المِيحا

ورجل - ٢ - ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن - وامحضت الرجل الود امحاضاً اذا اخلصته له بالالف لا غير وكل شيء اخلصته فقد امحضته - قال الشاعر

(١) فى م الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها * (٢) هذه العبارة من ل و ب *

قل للغوانى اما فيكنّ فاتكة

تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

ومَضَحتُ عِرض الرجل امضحه مضحاً اذاعبته وطعنت فيه ـ قال الراجز

تالله ياذات الشتيت الواضح

ما انا ان مَضَحْتِنِى بما ضِح

﴿ ح ض ن ﴾

(الحضنان) ناحيتا الانسان والجمع احضان وتواحى كل شيء احضانه ـ قال الشاعر

شَككتُ حِضنيه بمطرورة

مثل قدامى النسر لم تَنْأَ

لم تنأ لم تعوّج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذاجعلته (١) تحت حضنها ـ والموضع المحضن وامرأة حضونث بينة الحضان وكذلك الشاة اذاكان احدثديها اصغر من الآخر ـ واَحضنتُ الرجل عن كذا وكذا اذانحيته عنه واستبددت به دونه ـ وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضنّا عن هذا الامر) اى يستبد به دوننا وفي وصية عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (ولاتحضن زينب عن هذه الوصية) اى لاتخرج منها ـ وحَضن اسم جبل بنجد معروف ـ قال الشاعر

حلّتْ سليمى بذات الجزع من عَدَنٍ

وحلّ اهلكَ بطنَ الخَوِ من حضنِ

والحَضَنُ العاج فى بعض اللغات وهى لغة مشهورة قال الشاعر

تبسّمتْ عن وَميض البرق كاشرة

وابرزت عن هِجانِ اللون كالحَضَن

وقد جاء فى الشعر الفصيح

كأنها دُميَةٌ بيضاءُ من حَضَن

والنَحْضُ اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم ـ قال امرؤ القيس

يُبارى شَباةَ الرمح خدٌّ مُذَلَّقٌ

كصفح السنان الصُلَّبِىّ النحيض

اى الذى قدرقق وارهف ـ ونحضت ما على العظم من اللحم وانتضحته اذا اعترقته ـ ونضحت الشيء بالماء اذا رششته عليه ـ والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك ـ قال الشاعر

ينضخُ بالبول والغبارُ على

فخذيه نضح العبدية الجُلُلا

جمع جلّة وقالوا فى هذا البيت ينضح ايضاً ـ والنضيح الحوض الصغير ـ قال الراجز

يا ريّها حين بدا مسيحى

وابتلّ ثوباىَ من النَضيح

وصار ريحُ العُنبُلىّ ريحى

العُنبُلىّ الزنجى ـ المعنى وصار ريحى كريح العنبلى ـ والنضح سقى البعير بالسانية والبعير الذى يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ما جاء على فاعل والجمع على فواعل ـ وفى حديث المغازى (نواضح يثرب تحمل الموت الناقع) ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها في حرب اوخصومة وانتضح ايضاً وجمع نضيح النضاح على غير قياس وهوا حد ما جاء من وزن فعيل على

(١) في ب ـ اذا كنفته بحضنيها *

افعال وهى قليلة قال الهذلى ـ ابو ذؤيب

يجرى بجوّته موجُ الفرات كانضاحِ
الخزاعي حازت رنقه الريحُ

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف وسحاب نضّاح كثير المطر ـ قال الشاعر

منطّق بسجال الماء نضّاح

وكل ما انتضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابوعبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثنى عشر ميلا وتلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هز لناها ـ ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادى اظلم) *

ح ض و

قال (حضوتُ النار) احضوها حضوا لمن خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد ما يهمد وقالوا حضأتها احضؤها والمحضأ العود الذى تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى ومن لم يهمز قال محضاء ـ ٢ على تقدير مفعال ومن همز جعلها مفعلا *

والضحوُ لغة فى الضحى رأيته ضحى النهار وضحو النهار *

والحوض معروف واصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته ومن هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

ح ض ه

اهملت *

ح ض ى

(الحيض) معروف *

والضَيحُ مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء ضيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيّحت اللبن تضييحا واللبن ضَياح ومضيّح وضَيح قال الراجز ـ جاهلي

لاتسقه محضاً ولا ضَياحا
ان لم تجده تشقاً مِمواحا

والمُضيَّح موضع ـ وهذا الباب نشرحه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والطاء

مع باقى الحروف *

ح ط ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح ط ف

(طفحتُ الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته والطُفاحة ما علا القدر اذا غلت واطّفحت القدر اطّفاحا اذا اخذت من رأسها طُفّاحتها *

والفطح من قولهم فطحت العود فطحا اذا بريته فعرضته قال الشاعر

مَفطوحةُ السيتين تو بع بَريها
صفراءُ ذاتُ اَسِرّةٍ وسفا سِق

ويروى طرائق ـ السفاسِقُ الشيء الذى يبرق فى الشيء المصقول وكذلك الطرائق فى السيف سفاسقه ايضا ورجل اَفطَحُ عريض الوجه والانف ونصل افطح عريض قال ابوبكر دفع ابوحاتم قول العامة رأس

(١) وذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابى سفيان قتل ببدر ـ س * (٢) فى ل و ب ـ محضى وهو صحيح غير ان المؤلف بين محضاء بالمد ـ س *
مفسّطح "

مفطحٌ -١- وافطح وقال انماهو مفرطح بالراء
وانشد لابى مهدية

خلقتْ لهازمهُ عزينٌ ورأسه
كالقرص فرطح من طحين شعيرْ

ح ط ق

(الحقطُ) خفةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحنقطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هوالدُّرّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سرّ حنقطَ ان القوم سالمهم
ابو شريح ولم يوجد له خلَفُ

ابو شريح -٢- يزيد بن القحادية منسوب الى بنى قحادة وهو احد فرسان العرب من بنى تميم - والحيقطان بضم القاف وفتحها والضم اعلى الدُّراج *

والقحط ضد الخصب قحطت الارض وقحطت قحطا وقحطا واقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا اقحطانى واقحاطىٌّ على غير القياس والقحطةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اى شديد *

ح ط ك

اهملت *

ح ط ل

(الحلطُ) من قولهم احلط الرجل فى الامر اذا جد فيه يحلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا اخذ فيه بسرعة واحلط الرجل -٣- احلاطا اذا اخذ قضيب البعير فجعله فى حياء الناقة *

والطحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شىء على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - الفند الزمانى

ونبلى وفقاها كعراقيب قطًا طُحل

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر واطحلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحاب *

والطلحُ نبت معروف له شوك والواحدة طلحة وهو من العضاه والطلحُ القرادُ وقال قوم هو العظيم منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيى وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُّلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحى وطلاحى اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذو طلوح موضع - قال جرير

متى كان الخيامُ بذى طُلُوح
سُقيتِ الغيثَ ايتها الخيامُ

ومُطلِّحٌ موضع فاما الطلحُ فى التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع فى بلاد بنى يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا
ورأينا المرء عمراً بطلَح

وذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

واللطح الضرب بباطن الكف لطحته بيدى لطحا اذا ضربته بها وفى الحديث (كان النبى صلى الله عليه وآله

(١) فى ل - قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) فى هامش ل - ابو سعيد اخلط اذ اجعل قضيب الفحل فى حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن - بعض المفسرين

و سلم (يلطع انفاذ اغيلمة بنى عبد المطلب)*

ح ط م

(حطمتُ الشيء) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حُطام وقد قرئ (لايحطمنّكم سليمانُ وجنودُه) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لا يُحطّمنّكم و يقول انما التحطيم للشيء اليابس نحو الزجاج وما اشبهه - وكل شيء كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يهيجُ فتراه مُصفرًّا ثم يكونُ حطاما) والحطيمُ موضع بمكة كانوا يحلفون فيه في الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زَمزَمَ والحطيم

وسميت جهنم حُطَمة وهى فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان اهل البحرين ملكوه فى الردة فقتله اصحاب ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه و قال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحُطمية عرفه ابن الكلبي و قال الاصمعي لا ادرى الى اى شيء نسبته فاما هذا الملك -١- فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور -٢- فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد فى ملوك الحيرة - و بنو حُطَمَةَ بطن من العرب و بنو حطامة بطن من العرب ايضًا و قال ابو بكر هذا اغلط انما هم بنو خطامة معجمة من فوق و هم قوم من طيىء*

والحطمة السنة المجدبة*

و الحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطًا اذا قشرته وهذا فعل قد اميت - والحماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما اتته انشبت فى خِشاشه
زِماماً كثعبان الحَماطة ازنما

و حَماطة القلب دم القلب و هو خالصه و صميمه - قال الشاعر

ليتَ الغُرابَ رَمَى حَماطةَ قلبِه
عمروٌ باسهُمِه التى لم تُلغَبِ

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا وحَماطان موضع و انشد

يادار سلمى بحماطان اسلمى

والحُمْطوطةُ والحمطاط دويبة تكون فى العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر - المتلمس

انى كَسانى ابو قابوسَ مُرفَلَةً
كأنها ظرفُ اطلاء الحماطيط

مُرفلة حلة سابغة و يقال هذه طحمة الليل لاوله ومعظمه و كذلك طحمة الجيش - وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه - والطحمة ضرب من النبت و قد قالوا الطحماء ايضًا قال ابو بكر احسبه مقصوراً و قد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك*

وطَمَحَ بعينه يطمح طمحًا اذا شخص بها متكبرا وطمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه و ركب رأسه فى عدوه فهو طامح و طموح وهو عيب*

وقد سمت العرب طماحاً و طمحان و طميحا و بنو

(١) فى ب - فاما الملك الذى سمى الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر * (٢) فى هـ - المغرور*

الطمح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد و كلّ مفرط في تكبر فهو طامح بين الطماح *

و المحط شبيه بالمخط يقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه وكذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه *

و المَطْح الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط *

ح ط ن

(الحَنَطُ) اميت فعله ومنه قولهم رمث حانط اذا اثمر و يقال ذلك للعُلّف وما اشبهه من الشجر ولا يقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس و منه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة له رائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البر عربي صحيح *

و الطَحْنُ مصدر طحنت الشيء اطحنه طحنا و الطِحن الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره - و الطُحَن دويبة تدور في التراب حتى تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يا يحيى طُحُنْ

اذا تَدَحى في التراب و اكتمنْ

ويروى وَاندَفن - و طحنت الافعى اذا غيبت في التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً والشيءُ الطحين و المطحون واحد قال الشاعر - الشماخ

فنعم المُرْتَجَى رَكَدَت اليه

رَحى حَيزُ ومِها كرحىَ الطحين

و الطَوا حِنُ من الاضراس التي تسمى الارحاء من الانسان وغيره و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه *

و طنحت الابل و طنخت اذا بشمت فهي طوانح وطوانخ و اخبرني عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال يقال طنحت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة *

و النَحطُ و النُحاط تردد البكاء في الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبي اذا شرق - يقال نحط ينحط نحطا و نحيطا فهو ناحط قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلي

من المُربَعين و من آزلٍ

اذا جنّه الليل كالناحِطِ

و يسمّى الرجل اذا تكلم او سعل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا *

و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح و منطوح ومرت بفلان نواطح اي شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم والنطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به وفرس نطيح اذا مالت غرته حتى تصير تحت احدى اذنيه و هو يتشاءم به والناطح الذي يلقاك من الظباء والطير و هو الجابه ايضاً يتشاءم به *

ح ط و

الحَوْطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حوطاً وحُويطا - و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

الاكبر و له حديث *

والوَطْحُ فعل ممات وهو الدفع باليدين فى عنف يقال و طحه يطحه و طحا والوطيح و السلام لم حصنان بخيبر *

ح ط ه

اهملت الاما جاء في التنزيل من قوله جلّ و عزّ (حِطَّةٌ) و لا اقدم على تفسيره *

ح ط ي

(طاح الشيء) يطيح طيحا اذا ذهب وتلف وسا شرح ذلك فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والظاء

مع باقي الحروف *

ح ظ ع

اهملت و كذلك حالها مع الغين *

ح ظ ف

(حفظتُ) الشيء احفظه حِفظا و حافظتُ على الرجل محافظة و حفاظا اذا حفظته في مغيبه و احفظني الشيءُ احفاظا اذا اغضبني *

والحفيظة الحمية ومثل من امثالهم (ان الحفائظَ تنقض الاحقادَ) وتفسير هذا انه اذا كان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه فى قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما فى قلبك و نصرته - و الحفظة نحو الحفيظة قال الراجز - العجاج

و حِفظَةٍ اكنها ضميرى

مع الجلاو لائح القتير

ح ظ ق

اهملت و كذلك حالها مع الكاف *

ح ظ ل

(الحظلُ) الغيرة على المرأة و المنع لها من التصرف و الحركة قال الشاعر - البخترى الجعدي

فما يُعدِ مكَ لا يعدمك منه

طَبَّانيةٌ فيَحظُلُ او يغار

الطَّبانيةُ الفطنة و يروى ايضاً طبا نته و ان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة - والحظل المنع *

و لحاظ العين مما يلى الصدغ من كل عين - قال الراجز رؤبة

و نار حرب تسعر الشُّواظا

تُنضِجُ [1] بعد الحُظُم اللِّحاظا

و اللَّحظُ النظر لحظه يلحظه لحظاً و لا حظه ملا حظة و لحاظاً اذا نظر اليه بمؤخر عينه و اللحاظ للصدر و اللحاظ مؤخر العين *

ح ظ م

اهملت و كذلك حالها مع النون و الواو والهاء و الياء الافى قولهم حظى يحظي - و هذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والعين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

باب الحاء والغين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

(١) في هـ - تنظم

باب الحاء و الفاء

مع باقى الحروف *

ح ف ق

(الحِقْفُ) الكثيب من الرمل يعوّج و يتقوس و الجمع احقاف و حقوف و فى الحديث (مرَّ بظبى حاقفٍ فرماه) وله تفسيران - قالوا حاقف اي فى اصل حقفٍ من الرمل و قال آخرون حاقف منعطف قال الراجز - العجاج

ناجٍ طَوَاه الاَيْنُ مما شسفا

طَيَّ الليالى زُلفاً فزُلَفا

سَماوَةَ الهلال حتى احقَوقَفا

سَماوَة كل شيء شخصه و الشسف الهزال والضمور وروى وَجفا وروى طَيُّ الليالى بالرفع و النصب اعلى و كل شيء اعوج فقد احقوقف *

والقَحْفُ جرفك ما فى الاناء من الثريد ونحوه قحفت مافى الاناء اقحفه قحفا وكل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك - و بنو قُحافة بطن من العرب من خثعم وقحيف العامرى احد فرسان العرب و شعرائهم و قِحفُ الرأس ما ضَمَّ على الدماغ و قال من يوثق بعلمه لا يسمى قحفا حتى ينكسر او يقطع فيسقط عن الدماغ و قال قوم من اهل اللغة قِحف الرأس كلما انفلق من جمجمته فبان و لا يقال لجميع الجمجمة قحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قحف و الجمع الاقحاف و القِحفة والقحوف - و يقال اقتحف ما فى الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب (اليوم خمرٌ وغداً امر اليوم قحاف وغداً نقاف) *

و الفُقَّاحُ فغو الشجر كائنا ما كان وهو الوذر والفُقَّاحة والفَقْحَةُ الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها - ١ - وانما يُخَصُّ باسم الفقحة الدبر الواسع فكثر ذلك فى كلامهم حتى سموا كل دبر فقحة *

و فَقَّح الجِرْ و اذا فتح عينه - قال الشاعر الطرماح - ٢

اَقبِح به من ولد واَشقِح

مثل جُرَيّ الكلب لم يُفَقِّح

و القَفْح لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما نسفُّ الدواء و القفح من قولهم قفحتْ نفسه عن الشيء اذا كرهته وقد جاء - ٣ - فى شعر الطرماح فى القصيدة التى يمدح بها يزيد بن المهلب *

ح ف ك

(كَافَحته مُكافَحَةً وكِفاحا) وكَفَحتُه كَفْحا و كفاحا اذا واجهته و لقيته و كل شيء واجهته فقد كافحته و فى الحديث (انى لا كفحها وانا صائم) اى اقبلها يعنى امرأته واخبرنى الرياشى عن ابن ابى رجاء عن الواقدى قال لما اخذ خالد بن الوليد رضى الله عنه الاخدود يوم بطاح لبنى تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيئ بامرأة من بنى تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

ياموتُ عِم صَباحا　اذلم اجد رَوَاحا

كَافَحتُه كِفاحا

(١) فى ل و ب - لا تتفاخها　(٢) كذا نسبه اليه وهو للاحوص - س * (٣) هذه العبارة من ب وبعدها بياض فيه *

ثم القت نفسها فى النار - والكفح والكثح متقاربان فى المعنى - (١) - كفحت الشيء وكثحته اذا كشفت عنه غطاءه *

﴿ ح ف ل ﴾

(الجمع الكثير الحفل) ويقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا - وحفّلت اللبن في ضرع الناقة والشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لاتحلبها وهذا امرلا احفل به ولا احفله اى لا اباليه - والحُفالة مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لمكر الدهن والطيب الرقيق الحفالة والحثالة ايضاً ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور واحتفل لنا فلان اذا احسن القيام بامورهم وجاؤا فى جمع حَفْل وحفِل وحفيل اى كثير - والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اى باجمعهم - واحتفل الوادى بالسيل اذا امتلأ وحفائل موضع *

والحَلْف من قولهم حلفت له احلف حِلفا وحَلْفا وحَلْفا وتحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة وانا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحَلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حَلَفة مثل طرْفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافى قال ورجل حلّاف كثير الايمان - ورجل حليف اللسان اذا كان جديد اللسان فصيحا - وسنان حليف اى محدد وعليّ حَلفة الّا افعل كذا وكذا اى يمين - وقد سمت العرب حُليفا وحَليفا والحليفان اسد وغطفان اسم لازم لهذين القبيلين - قال الشاعر - زهير

اذا حلّ احياءُ الحليفين حوله
بذى لَجَبٍ لَجاّته وصَوا هله

لَجاّته جمع لجة وهو اختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً *

والفَحْلُ من الابل وغيره الذكر المستفحل - واستفحل الامر اذا غلظ وفُحال النخل الذكر منها لايقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة - و فحول الرجال ذوو النجدة - قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذى سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحْلُ

وفَحلُ موضع بالشام والفحلاء موضع زعموا - ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر - الراعى النميرى

كانت نجائبُ منذر ومحُرّقٍ
اُماّتهن وطَرْقهن فَحيلاً

اى الذى طرق امهاتهن كان فحلا منجبا - والطَرق الفحل والعرب تسمى سهيلا الفحل تشبهه بفحل الابل لاعتزاله وعظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة *

والفَلْج والفَلاَح البقاء قال الراجز - لبيد

لو كان حيٌ مدرِكَ الفَلاَح
ادركه ملاعبُ الرِماح

وقال آخر فى الفلح الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا
ما لحيٍ يا لقوم من فَلح

وقال عبيد بن الابرص الاسدي

(١) في هـو الكثم لغة في الكفح ايضاً *

افلح بما شئت فقد يبلغ
بالضعف وقد يُخدَع الاريب

يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق و يحرم العاقل و هذا من قولهم (افلحَ و انجحَ) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي على الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته و منه المثل (ان الحديد بالحديد يُفلحُ) قال الراجز

لقد علمتَ يا ابن اُمِّ صحصحْ — ١
اَنَّا اذا اصبح بنا لم نبرَحْ
حتي ترى جَمّاً جِماً تَطوّحْ
ان الحديد بالحديد يفلَح

و سمى الاَكَّار فَلَّاحاً لانه يشق الارض و جعله ابن احمر المكارى فقال

لها رطل تكيلُ الزيت فيه
وفَلاحٌ يَسُوق لها حِمارَا

و يروى يَسُوق بها و الرجل الافلَح الذى فى شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم و كان عنترة العبسى يلقب الفلحاء لانه كان فى شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث و قد سمت العرب افلح وفليحاً و مُفلحاً — و صناعة الفَلّاح الفلاحة *
و التحفت بالثوب و لحفت به غيري — قال طرفة

ثم راحوا عبقَ المسكِ بهم
يلحَفونَ الارض هُدّابَ الأُزُر

و كل ثوب التحفتَ به فهو ملحفٌ — و منه اشتقاق اللحاف — والحفِ السائل يلحف الحافاً اذا الحّ و ابرم في المسئلة *

و اللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا و لفحانا اذا اصابه حرها و كذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحا ولفحانا — ولفحت فلانا بالسيف و نفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة والسموم تلفح الوجه لفحا اذ اغيرته * و هذا الثمر الذى يسمى اللفاح لا ادرى ماصحته الا ان اصله عربي *

ح ف م

(الفَحْمُ) معروف و يقال فَحم باسكان الحاء قال الراجز — الاغلب العجلى

ان تميما معشرذو وكرم
قد قاتلوا لو يَنفخُونَ فى فَحمْ
وصبروا لوصبروا على اَمَمْ

و قال الشاعر — النابغة الذبيانى

مُوَلِي الريح رَوْقَيْه وجَبْهَتَه
كالهبرقِيِّ تَنَحَّى يَنْفُخُ الفَحَما

الهبرقيُّ الحداد او الصيقل — و فَحَمَ الكبش اذا صاح حتى يبح فهو فاحم و فحِم — وفحم الصبي و افحَمَ اذا بكى حتى يبح و به فُحام وهو مفحوم — ورجل مفحم اذا كان عييا و يقال المفحم ايضا الذى لا يقول الشعر — وشَعر فاحِم اذا كان شديد السواد وفحيما ايضا و افحَمتُ الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته و يقال فحمة العشاء و فَحَمَتُه اوله *

ح ف ن

(حَفَنْتُ الشيء) بيدى حَفنا اذا جرفته بكلتا يديك او باحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه و ما ملأ الكفين من ذلك فهو

---

(١) في م — ام الصحصح *

حفنة — وبنو حفين بطن من العرب والحفان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحنف الرجل يحنف حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف في القدمين ان تميل كل واحدة منهما بابهامها على صاحبتها والحنيف العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلي — صخر الغي

كأن تواليه في الملا

نصارى يساقون لاقوا حنيفا

قال ابو حاتم قلت للاصمعي من اين عرف في الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهو حنيف عندهم وقال مرة اخرى — كل من حج البيت فهو حنيف قال (١) ثابت قطنة عن ابيه حدثني شيخان منا قالا كنا في الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نتحنف وبنو حنيفة بطن من العرب وانما سمى حنيفة لانه لقى جذيمة ابا حي من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه وضرب هو جذيمة فجذمه اى قطع يده فسمى هذا حنيفة وسمى هذا جذيمة وقد سمت العرب حنيفا وبنو حنيف بطن من العرب وحنيف الحناتم احد ادلاء العرب في الجاهلية وهو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج بريد وبار ليدل عليها فسفعته الجن فعمى وكان يشم تراب الارض فيستدل به *

والنحافة مصدر نحف ينحف نحافة ورجل نحيف بين النحافة من قوم نحاف مثل سمين من قوم سمان والنحيف القضيف القليل اللحم خلقة لا هزالا وقد قالوا نحف ينحف فهو نحيف كما قالوا كرم يكرم فهو كريم *

والنفح (٢) نفح الطيب — نفح ينفح نفحا ونفحانا اذا شممت رائحته وشممت نفحة الطيب ونفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر — جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي

المخرج الكاعب الحسناء مذعنة

في السبي ينفح من اردانها الطيب

والانفحة كرش الحمل والجدى قبل ان يستكرش وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد اكلت كبدا وانفحة

ثم ادخرت الية مشرحه

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر — الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذممتهم

اذا اولموا لم يولموا بالانافح

وانشد عبد الرحمن عن عمه

كم قد تمششت من قص وانفحة

جاءت اليك بذاك الاضؤن السود

وشاة نفوح اذا مشت انتضح اللبن من ضرعها ونفحت فلانا بالسيف نحو لفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة ونفحت الريح اذا تحركت اوائلها — ونفحت عن فلان ونافحت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافحت عن نفسي

(١) من هنا الى تتحنف من ل — فحرره * (٢) في ب — والنحف والنفح الطيب *

مثل

مثل ناضلت سواء - قال الشاعر

وكم مشهد نافحت عنك خصومه
وكلهم عضب اللسان منافح

أو طعنة نفاحة تنفح الدم *

ونفح الفرس من الماء اذا شرب دون الري - قال الراجز

والاخذ بالغبوق والصبوح
مبرد الملقاب بفنوح

والملقاب الكثير الشرب للماء واللبن *

ح ف و

(الحفوة) بر الرجل بالرجل يقال فلان حفي بفلان ظاهر الحفوة - وحفوت شاربي احفوه حفواً اذا استأصلت اخذ شعره ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (احفوا الشوارب واعفوا اللحى) *

ويقال شعر وحف بين الوحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف - قال رؤبة

عفت عوافيه وطال قدمه
بواحف لم يبق الا رممه

ووحاف ايضاً موضع والوحفاء موضع والموحف مبرك الابل بركت الابل في مواحفها اي في مباركها *

والحوف مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار يلبسه الصبيان والحوف موضع والحوف في لغة مهرة بن حيدان - ١ الثوب *

ح ف ه

سمعت (فحة الافعى) وفحيحها وقد مر في الثنائي *

ح ف ى

(حاف يحيف حيفاً) اذا جار *

والفيح مصدر فاح يفيح فيحاً وفيحاناً وفي الحديث (ان الحمى من فيح جهنم) قال الشاعر - ابو خراش الهذلي

وعارضها يوم كأن أواره
ذكا النار من فيح الفروغ طويل

يروى فيح وفيح - والفروغ بالغين والعين جميعاً فامامن رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو يعنون النجم قال ابوبكر وهذا غلط لان الفرغ لا يطلع في الحر الشديد وانما اراد بالفروغ حيث تنفرغ الريح اي تنصب كأنه قال من مصب الريح - ومن روى بالعين غير معجمة اراد اعالي الحر

باب الحاء والقاف

مع باقي الحروف *

ح ق ك

اهملت *

ح ق ل

(الحقل) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لا تنبت البقلة الا الحقلة) وفي الحديث نهى عن المحاقلة وهو ان تشتري الزرع غضا قبل ان تستبين صلاحه وحقيل موضع قال الشاعر - الراعي النميري

وافضن بعد كظومهن بجرة
من ذي الابارق اذ رعين حقيلا

ويروى ذي الاباطل - والحقيل ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض ولا اعرف صحته - وحقل الفرس حقلا اذا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهي الحقلة والحقال *

(باب الحاء والقاف)

(١) في هـ - في لغة هذيل ☆

وحوقل الشيخ اذا اعتمد بيديه على خصريه اذا مشى وهى الحوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا ـ ١ ـ موضع * والحَلْقَةُ حلقة القوم والجمع حِلَق قال الهذلى ـ ابو شهاب المازنى

رجالُ حُروبٍ يَسْعَرونَ وحَلْقَةٌ
من الدار لا تمضى عليها الحضائرُ

الحضائرُ جمع حضيرة والحضيرة ستة نفرا و سبعة يغزى بهم ـ والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السدّ قدر حَلْقةٍ). وعطف سبّابته ـ على ابهامه فاما الحَلَقةُ بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وماشبهها ـ وصالح خالد بن الوليد بنى حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل فى يوم ذى قار ـ واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

اُقسمُ باللّه نُسلِمُ الحَلَقَه
ولا حريقاً واُختهُ حُرَقَهْ
حتى يَخِرَّ الكَمِىُّ منُجَدِلاً
و يَقرَعَ النبلُ طُرَّةَ الحَدَقَه

والحَلَقَةُ جمع الحالق الذى يحلق الشعر وغيره والحِلق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر ـ جرير بن عطية الخطفى

ففاز بحِلْقِ المنذر بن محرّقٍ
فتىً منهم رخوُ النجاد كريمُ

وحَلّق الطائر فى الهواء تحليقا اذا ارتفع وهوى من حالق اى من علو الى سفل ـ وانشد

فخرّ من وَجأته مَيّتاً
كأنما دُهدِه من حالِقِ

وحلّق ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحلق غُرمُولُ الفرس والحمار يحلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص ـ ويقال للسنة المجدبة حَلاقِ يا هذا معدول عن جهته مثل حَذَامِ ـ والمنية ايضا تسمى حلاق قال الشاعر ـ المهلهل التغلبى

لهفَ نفسى على اناس تَوَلَّوا
و فتوٍ سُقُوا بكأس حَلاَقِ

والحَلقُ معروف حَلْقُ الانسان وغيره والحلق ايضا مصدر حلقت الشئ احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحالق اذا جاء بالمال الكثير ورُطبَةٌ حُلّقَانَةٌ اذا ارطبت من حلقها ورأس حليق فى معنى محلوق ـ فاما قول الشاعر

وخيلٍ قد دَلَفتُ لها بخيل
كأن زهاءَها رأسُ حَليقُ

فانما يعنى جبلاً ـ وحَليقٌ لاشجر فيه ـ والمحلّق رجل معروف وهو الذى مدحه الاعشى ـ والحالقة وسم نعم لبنى زرارة ـ وحُلاَقة كل شئ ما سقط منه والحولق وجع يصيب الانسان فى حلقه وليس بثبت *

والقَحْلُ مصدر قحل الشئ قحلا اذا يبس ـ وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه ـ وادم قاحل يابس ورجل قحل وانقحلٌ وامرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

(١) فى بـول ـ حقالا *

مسنين - قال الراجز

لما رأتنى خلقاً اِقْحَلا

والقُحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت* والقَلح صفرة الاسنان من ترك السواك قلح الرجل يقلَح قلَحا والرجل اقلح والمرأة قلحاء - قال الاعشى

قد بنى اللؤمُ عليهم بيته

وفشا فيهم مع اللؤم القَلَحْ

والقوم قُلْح وقلحان وفى الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لِمَ تدخلون عليّ قُلْحاً)*

ولَحِقْتُ الشيء الحقه لحقاً ولحاقاً والحقته الحاقاً وقد قرئ (ان عذابك بالكفار مُلحِق) وملْحَق جميعا - وقال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم والحقتهم اذا تقدمتهم وليس بثبت ورجل مُلْحَق بقوم اذا كان ملصقابهم وقد سمت العرب لاحقا*

ولَقِحت الناقة لقحاً ولقاحاً اذا حملت فهى لِقاح ولَقوح والقحها الفحل القاحاً فهى مُلقح والجمع ملاقح والناقة لاقح ولقوح - واللِقحة الناقة التى لها لبن والجمع لقاح بكسر اللام ولِقَح - قال الشاعر الاعشى

لا يَشِحُّون على المال وما

عوّدوا في الحيّ تَيضرارُ اللِّقَحْ

والْقَحت الريح السحاب القاحاً اذا جمعته والقته -١ ومرّت ماءه وتركوا القياس في هذا الباب فقالوا رياح لواقح ولم يقولوا ملاقح وهو الاصل كما قالوا اعقّت الفرس فهى عقوق ولم يقولوا مُعِقّ - والقح فلان بين بنى فلان شراً اذا سدّاه بينهم وفي الحديث (الملاقيح والمضامين) فالملاقح من الابل التى فى بطونها اولادها وهي الملاقيح - والمضامين فى اصلاب الفحول ولم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشترى مافى بطن الناقة والمضامين ان يشترى ما فى صلب الفحل - ولَقَّحتُ النخل تلقيحاً اذا ابرته وطلع اللِقاح يسمى اللَّقاح وقولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل وقوم لِقاح لا يدينون للملك - ٢

ح ق م

(الحَقْم) ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال بل هو الحمام بعينه وهى لغة يمانية صحيحة - وقال رجل من الازد

وغيرُ ثلاث على هامِدِ

لَوَيدا -٣- كالحقم فى المُوقَدِ

الهامِدُ -٤- الرماد الساكن الذى ليس فيه نار ولوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض والبد لغتان فصيحتان اذا لصق بها*

والحُمْقُ معروف وامرأة محمقة ورجل محمق اذا كان يلد الحمقى - قالت امرأة من العرب

لستُ ابالي ان اكون مُحمِقَهْ

اذا رأيتُ خُصيَةً مُعلَّقَهْ

قالت لا ابالي ان الدابناً وان كان احمق*

وانحمق الرجل اذا ضعف عن الامر - قال الشاعر

مازال يضربني حتى استكنت له

والشيخ يضرب احياناً فينحمقُ

(١) في هـ - والقته* (٢) في ب - للملوك* (٣) في هـ - اوابد* (٤) هذا التفسير من - ل*

اىّ يضعف - والحَمْقُ الخفيف اللحية وبه سمى الحمق ابو عمرو بن الحمق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - والحميقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحمقاء التي تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفح بالحاء - والحُمَّاق -١- نبت ايضا ذكرته ام الهيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحقيق نبت ايضا قال الخليل هو الهمقيق وهو عنده اعجمي معرب والحُميقيق والحُميميق طائر اعجمي معرب - وانحمقت السوق اذا كسدت *

ويقال انقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحما وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحَما) والمُقحم البعير الذى يطرح سنين فى سن وهو الذى يثنى ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطّتهم من البدو الى الحضر والاعرابي مقحَم - والسنة المقحمة الجدبة وقالوا قُحمة وقُحَمة اذا كانت مجدبة - وشيخ قحم وعجوز قحمة اذا اسنّا *

والقَمحُ مصدر قمحتُ الشيء مثل لعقت اقمحه قمحا اذا سففته والقَمحُ البُرُّ اسم يخصّ به دون غيره من الحبوب والقُمحةُ من الماء ما ملأ الفم - وشهرا قُماح هما اشد ما يكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها برده فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمَحون) اى شاخصون بعيونهم رافعوا رؤوسهم - والابل قِماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

و نحن على جوانبها قُعُودٌ
نَغُضُّ الطرف كالابل القِماح

فهذا يخالف قول ابى عبيدة لانه قال نغض الطرف فكأن المقمح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا *

والمَحْقُ تلف الشيء ونقصانه مُحِقَ فهو ممحوق ومحقه الله -٢- وامحقه عن ابى زيد وابى الاصمعي الا محقه الله *

والمُحاقُ امّحاق القمر ونقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر - المفضل النكرى

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْداءَ فيها
نَقِيعُ السَّمِّ او قرنٌ مَحِيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشيء احيقه واحوقه اذا دلكته فهو محيق مَدلُوكٌ وهو فعيل فى معنى مفعول -٣- والصعدة القناة اوقرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحدونها ويجعلونها موضع الاسنة من الرماح - ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى يملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر - ساعدة بن جؤيّة

ظَلّتْ سَوَافنَ بالاَرْزانِ صادِيَةً
فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحْتَدِمِ

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه - س * (٢) فى ب - ومحقه من باب التفعيل *
(٣) هذا الشرح من - ب ول * محتدم

محتدم اى شديد الحر *

﴿ ح ق ن ﴾

(حقنتُ اللبن) في السقاء احقُنه واحقِنه حقنا اذا صببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابى الحقين العذرة) يقول بطل العذر مع حضور اللبن و تقول العرب (لالصقنّ حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علا منه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان الهزمتان بين الترقوتين وبين حبل العاتقين وجمعها الحواقن والذاقنتان الذقن وما تحته وجمعها الذواقن وقال آخرون بل الحواقن من البطن ماحقن فيه الطعام وقال ابو حاتم عن ابى عبيدة انهم يقولون (لألزقنّ حَواقِنَكَ بذَوَاقِنِكَ) فحَوَاقِنُه ماحقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه وركبتاه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين وهما القلتان وهو القول — والحُقْنَةُ من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهنالك والمحقنة ما يعالج به — وكل شيء جمعته من لبن او غيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته و لذلك سمى حابس البول حاقنا — وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية اوغيرها *

والحَنَقُ الحقد حنِق يحنَق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق ومُحنِق قال الشاعر المفضل النكرى

تلاقينا بغينة ذى طَرِيفِ
وبعضهم على بعض حَنِيقُ

حَنيقُ فعيل فى معنى مُفعَل وهو قليل و الغينة شبيهة بالاجمة — واَحنَقَ الفرس و غيره من الحافر والخف اذاضمر ويبس فهو محنق وخيل محانق ومحانيق اذا وصفت بالضمر *

وقنحت العود و الغصن اقنَحه قنحاً وقنوحاً اذا عطفته حتى يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القنّاح *

و نقحت العظم انقحه نقحاً اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقخته — ١ — فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ واستئصاله وكأن النقخ معجمة تخليصه وكلا الكلمتين متقاربتان — قال الراجز العجاج

تالله لولا ان يحشّ الطُّبَّخُ
بى الجحيم حين لا مستصرخ
لَعلِمَ الجُهالُ انّى مِفنَخُ
لِهامِهم ارُضُّه وانقخُ

مفنخ من فَنَخَها اذا ذللها — ٢ — و نقَّحتُ الجذع اذا شذبته من الليف و من ذلك قولهم (خير الشعر الحوليُّ المنقَّح) هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة اى المنقى *

﴿ ح ق و ﴾

(الحَقوُ) الخصر وما تحته وقال قوم بل الحقو معقد الازار والجمع حَقِيٌّ و حقاءٌ ممدود واحقٍ — قال ذو الرمة

تلوي الثنايا بأحقيها حَوَاشيَه
ليّ المُلاءِ بأثواب — ٣ — التفاريج

وربما سمى الازارُ حَقْواً — قال الراجز

(١) في هـ — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه * (٢) في هـ — اذا دلكها * (٣) ن — بابواب *

وَ فِعْنَ اذيالَ الحقيّ وَارْبعن

مشى حبيّاتٍ -١- كأن لم يفزعن

ان يمنع اليومَ نساءٌ تُمنعن

و الحقوة وجع يصيب الانسان فى البطن حتى الرجل فهو محقو *

و الحوق مصدر حاقه يحوقه حوقا اذا دلكه و ملسه والشيء محيق و محيوق و هو الاصل - قال الشاعر

يقلب صعدةً جرداء فيها

نقيع السم او قرن محيقُ

قال ابو بكر كانوا اذا اعوزهم الحديد اخذوا قرون بقر الوحش فركبوها مواضع الاسنة - وحقت البيت اذا كنسته والمحوقة المكنسة - والحُوقُ ما اطاف بالحشفة والرجل احوق اذا كان عظيم الحُوق قال الراجز - وانشدناه ابوحاتم عن ابى عبيدة

يا ايها الشيخ الكثير المُوقِ

أُمَّ بهن وَضحَ الطريق

غمزَكَ بالكبساء ذات الحُوق

بين سماطى رَكَبٍ محلوقِ

اَقاَنه اَسفله بالضيق

الكبساء -٢- الفيشة الكبيرة - وانشد

فيشلةٌ قهبلسٌ كُباسُ

ليارأوها خبزوا وحاسُوا

ويقال ذكر مُحوَّقٌ اذا عظم حُوقه *

و قاح الجرح يقيح ويقوح و اقاح يقيح عن ابى زيد *

والوَقحُ شدة حافر الفرس وَقِحَ الحافر يَوقح وقحا و وقاحةً و الفرس وَقاحٌ قال الشاعر - سعد ابن مالك

والحرب لا يبقى لجا

حمها -٣- التخيلُ و المِراحُ

الا الفتى الصبّارُ فى النجد

ات والفرس الوَقاحُ

و من هذا قولهم للصلب الوجه وَقح بين القِحة والقعة والوَقاحة *

ويقال طيب مَقحوٌّ اذا عمل بالأُقحوان وثوب مقحوٌّ اذا طيب بالاقحوان *

ح قَ هَ

اهملت *

ح قَ يَ

(حاق بهم الشر) -٤- يحيق حيقا و حيقانا و حيوقا *

والقَيح ماغسقَ من الجرح -٥- و هذا الباب تراه مشروحا فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والكاف مع باقى الحروف *

(باب الحاء والكاف)

ح كَ لَ

(الحُكلة) غلظ فى اللسان يقال فى لسانه حُكلة اى غلظٌ و جعله رؤبة اللسان بعينه - فقال

لو انى أُعطيت علم الحُكلِ

علم سليمان كلامَ النمل

كنت رهين جدَثٍ او قتل

الجدَثُ القبر - و يقال رجل حَنكَلٌ و امرأة حنكلة

(١) فى م - حبيات * (٢) من هنا الى آخر البيت من - ل * (٣) فى ل - لنجد تها * (٤) فى ب - الشى *
(٥) فى ب و ل - ماخرج *

اذا

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحكلة

و قالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق *

و الحلك السواد يقال اسود حالك و حلكوك و حلكوك ويقال هو اشد سوادا من حلك الغراب وحنك الغراب و النون عندهم - ١ - مبدلة من اللام يريدون لحييه و ماحولهما ومنقاره وليس هذا بشيء قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا و الحلكى - ٢ دويبة شبيهة بالعظاء وقد قالوا الحلكة ايضا و مثل من امثالهم او كلام لهم (بإذا البجا دا الحلكه - والزوجة المشتركه - استلمن ليست لكه) هذا من كلام لقمان بن عاد فى كلام طويل و يقولون احلو لك الليل و لم يقولوا احنو نك *

و اللحك من قولهم لحك يلحك لحكا و لحكا اذا تداخل بعضه فى بعض و قد اميت هذا الفعل و اكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال الشاعر - الاعشى

لما نخذ ان تحفز ان محالها

وز ورا - ٣ - كبنيان الصفا متلاحكا

و لكحه يلكحه لكحا اذا ضربه بيده شبيها بالوكز - قال الراجز

يلهزه - ٤ - طورا و طورا يلكح

حتى تراه مائلا يرنح

و الكحل معروف كحل عينه يكحلها كحلا و الكحل سوادا صول هدب العين من خلقة - كحلت عينه كحلا - و الرجل اكحل و المرأة كحلاء و كحل اسم يخص به السنة المجدبة معرفة قال الشاعر سلامة ابن جندل السعدى

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم

ملجا الضريك ومأوى كل قرضوب

و يروى عز الضعيف القرضوب الفقير و الضريك البائس الهالك - ومثل من امثالهم (باءت - ٥ - عرار بكحل) وقالوا عرار و هو الوجه وهما بقرتان ولهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون ذلك اذا تباءى الرجلان فقتل كل و احد منهما بصاحبه - وقال ايضا باءت من البواء و هو ان يقتل الرجل بالرجل يقال باء به يبوء بواء اذا قتل به *

و ربما قالوا عين كحيل و الكحيل خضخاض تهنأ به الابل مبنى على التصغير هكذا لفظه و هو قطران و اخلاط - و المكحل الملمول الذى يكتحل به و يقال له المكحال ايضا - و المكحلة معروفة التى يجعل فيها الكحل وهى احدى الكلمات الشواذ مما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - و المكحلان عظمان شاخصان فى اسفل باطن الذارعين و يقال عظمان لاصقان بالوركين من الفرس و الاكحل عرق من عروق الجسد عربي صحيح و فى

(١) ن - و قال قوم النون التى فى حنك مبدلة من اللام التى فى حلك * (٢) فى ل و ب - الحلكا - بالمد *
(٣) ن و صلبا * (٤) فى م - يلمزه * (٥) فى ب - عرار بالتنوين *

الحديث (ان سعد بن معاذ رُمى يوم الخندق فقطع اكحله) ويقال عين كحيل كما قالوا كفٌّ خضيب ذُكّر على معنى العضو من الاعضاء و قال النحويون لانه معدول عن مفعول كقولهم امرأة قتيل و جريح و كُحيلة موضع و كحيل موضع ـ ١ *

والكلاحُ مصدر كلح يكلح كلحا اذا تقلصت شفتاه من الكرب و في التنزيل (وهم فيها كالحون) والله اعلم قال لبيد ـ يصف نبالا

رَقميّاتٍ عليها ناهضٌ
تكلحُ الأروقَ منهم والأيَلْ

الأروقُ الطويل الاسنان والايلُ الذى اقبلت اسنانه على باطن فمه ـ و يقال سنة كُلاحٌ اذا كانت مجدبة قال الراجز ـ لبيد

كانَ غياثَ المُرملِ المُمتاحِ
و عصمةً فى السنة الكُلاحِ
حين تهبُّ شمألُ الرياحِ

وتقول العرب (قبح الله كلحته) يريدون الفم وما حوله *

ح ك م

(الحُكمُ) معروف حكم يحكُم حُكماً والله عزوجل الحاكم العدل و الحكم العدل فى حُكَمة ـ قال الشاعر

أقادَتْ بنو مروان قيساً دماءَنا
وفى الله ان لم يعدلوا حَكَمٌ عدْلُ

وأحكَمْتُ الرجل عن كذا و كذا وحكمته اذا منعته منه ـ قال ابو حاتم قال الاصمعي قرأت فى بعض الكتب للخلفاء الاول (فاحكم بنى فلان عن كذا و كذا) اى امنعهم و من هذا اشتقاق حَكَمَة الدابة و اجاز ابوزيد فى المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكر انه لا يجوز غيره ـ فاما بيت حسان

فَنُحكِمُ بالقوافى من هجانا
و نضرب حين تختلط الدماءُ

فقد روى فنُحكِم و قد سمت العرب حَكَماً وحَكيماً و حكّاما و حَكمانَ و حُكَيْماً ويقال حَكّمْتُ فلانا فى كذا و كذا تحكيما اذا جعلت امره اليه ـ والكلمة من الحكمة التي جاءت في الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة وعظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهى حكمة و حُكم وهو تأويل قول الرسول صلى الله عليه وآله و سلم (ان من الشعر لحِكَماً و ان من البيان لسحرا)

و الحمْكُ و الواحدة حمكة صغار الحلم ـ ٢ ـ وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حَمكةً *

والكَمْحُ لغة فى الكبح كمحه باللجام و كبحه ايضاً *

و الكَحْمُ لغة في الكحب و هو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كحمة وكحبة *

والمَحْكُ من قولهم محكَ الرجل يمحك محكاً اذا لجّ في الامر و هو ماحك و محك ـ و تماحك الرجلان اذا تلاحيا ـ ٣ *

ح ك ن

(الحَنَكُ) حنك الدابة و الانسان و هو اعلى باطن الفم حيث يحنك البيطارُ الدابة ـ و الحِنَاكُ حناك البيطار و كذلك المحنك و هو الخيط الذى يحنك

(١) في هـ ـ و كحل موضع * (٢) فى ب ـ صغار القردان * (٣) فى هـ ـ اذا تلاجا *

به الدابة *
و حَنَّكتْ فلانا الامورُ اذا جربها وراوزها -١
وشيخ محنك وذو حنكة اذا كان مُجرباً وحنكت المولود
اذا ادخلت اصبعك فى اعلى فيه -٢- وكان النبى
صلى الله عليه وآله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *
والنكاح كناية عن الجماع نكح المرأة وانكحها غيره
يقال نكح ينكح نكحاً ونكاحاً وانكح فلانٌ فلاناً
انكاحاً اذا زوجه ورجل نُكَحَةٌ كثير النكاح وكانت
امرأة من العرب فى الجاهلية قد ولدت فى بطون
كثيرة من العرب وهى امُّ خارجة البجلية يجيئها الرجل
فيقول (خِطْبٌ) فتقول (نِكحٌ) فصار مثلا على السنتهم
(اسرع من نكاح امِّ خارجةَ) والنِكحُ مثل الخطب
ويقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن
الكرائم -٣- واستنكحت فى بنى فلان اذا تزوّجت
اليهم وانكح فلانا فى بنى فلان ماله اذا زوّجوه من اجله
وانكح موت فلان بناته فى بنى فلان اذا زوجن
لغير اكفاء قال الراجز - القرشية

انَّ القبور تَنكِح الايامى
والصبيةَ الاَصاغرَ اليتامى
والمرءُ لاتَنقى له سُلاَمى

اى لايبقى فيها -٤- نِقيٌ والنقي المخ وآخر ما يبقى النقى
فى العين والسلامى من الدابة والانسان -٥- ولذلك
قالوا - الرجز لابى ميمون العجلى

لايشتكين عملاً ما أنقين
ما دام مُخٌ فى سُلاَمى اوعين

﴿ ح كَ وَ ﴾

(الحَوْكُ) ضرب من النبت واحسبه موَلَّداً وهو
الذى -٥- يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها
الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرِجلة وهو الباذروج
ويسميها بعضهم الخلاف -وحاك الحائكُ الثوب
يَحوُكه حوكا والفعّال حوّاك *
وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته فى ماء
او تراب - وتكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتعالجا فى
حرب او خصومة *
والوَكْحُ الوطءُ الشديد وكحه برجله اذا وطئه
-٦- وحفر الحافر فاوكح اذا صار الى ارض صلبة قال
الشاعر *

أُونوا فقد انَّى على الطُلَّح
اَينا كاين الحاَفر المُوكِح

﴿ ح كَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ ح كَ يَ ﴾

(حاكَ) يَحيكُ حَيكا وحيكانا وهو مشى القصير
اذا حرك منكبيه مسرعا - قال الشاعر

أَيدٌ اذا مشى يَحيكُ كأنما
به من دَماميلِ الجزيرة ناخسُ

الاَيَدُّ المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

---

(١) ن - ورازها * (٢) فى ب - فسحه بتمرا وعسل * (٣) فى هـ - اذا استكرم النساء * (٤) فى - هـ
اى لايبقى فيه طرق * (٥) من هنا الى الخلاف من ل - وفى هـ - واهل اليمن يسمونه الصوص * (٦) من هنا
الى آخر البيت من - ل *

و قال الشاعر

بَدْءاً ء تمشى مِشيَةَ التَوِ يفِ

وبداء السرج من هذا ـ ورجل حيكان وامرأة حيكانة ورجل حيكانة وحيَّاك ايضاً اذا كان مشيه كذلك *

و الكَاحُ والكيح عرض الجبل الذى يلقاك اذا اسندت فى السفح و الجمع كيُوح واكياح و قد قالوا اكواح *

باب الحاء و اللام

مع باقى الحروف *

ح ل م

(حَلُمَ) الرجل يحلم حلماً و الحلم ضد الطيش و الرجل حليم ـ وحلم في نومه حلماً اذا رأى الاحلام و حلم ايضاً اذا اجنب *

و غلام حالم اذا بلغ الحلم و فى الحديث (غسلُ الجمعة واجبٌ على كل حالم) و حَلِمَ الاديم يحلم حلماً اذا نغل ووقع فيه الحَلَم واحده حَلَمَة و هى دوبة تقع فى الاديم فتأ كله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فِانَّكَ و الكتابَ الى عليّ

كدابغة وقد حَلِمَ الاَديمُ

والحَلَمَةُ واحدة الحَلَم وهى القردان العظام ـ وحلمتا الثدى الناتئتان فى طرفه وهما القرادان ايضاً ـ قال ابن مياده

كأنَّ قرادىَ صدرِها ـ ١ ـ طبعتهما

بطين من الجَوْلان كُتَّابُ اعجما

و الحَلَمَةُ ضرب من النبت و بنو حلمة بطن من العرب وتَحَلَّمَتِ الضباب اذا سمنت و كذلك اليرابيع و ما اشبهها قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمى

لَحَينَهُم لَحيَ العَصا فَاجاَتهُم

الى سَنَةٍ جِرذانُها لم تَحَلَّمِ

وبنو محلِّم قبيلة من العرب ـ و الحُلاَّم الجدى الصغير و هو الحُلاّن ايضاً قال الشاعر ـ المهلهل التغلبي

كلُ قتيل فى كُلَيبٍ حُلاّم

حتى ينال القتلَ آلَ هَمَّام

و قال آخر ـ المهلهل ايضاً

كلُ قتيل فى كليبٍ حُلاّن

حتى ينال القتلُ آلَ شيبان

و قال آخر ـ ابن احمر

تُهدَى اليه ذراعُ البكر اماً

ذبيحا كان اوما كان حُلاّنا ـ ٢

وقوله ذبيح" اى مما يصلح للاضحيّة ـ وحَليمَة موضع و يوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر اماجد النعمان اوابوه ومُحَلِّم موضع نهر ـ و الحالوم شبيه بالاقط و الجبن تتخذه اهل الشام لغة شامية *

و الحَمَلُ من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه قال الشاعر

وَصِلاَه حَرُّ نارٍ جاحِم

مثل ما بالكمع الرِجْلِ الجَمَلْ

(١) في ب و ل ـ صدره ـ واعجم * (٢) البيت مكسور والصواب *

تهدى اليه ذراع البكر تكرمة ☆ اما ذبيحا واما كان حلانا ـ لخ

ويروى مابال والجمع حُملان واحمال و به سميت
الاحمال من بني تميم وهي بطون ـ قال الشاعر
جرير بن عطية

أبنيَ قفيرةَ من يوزّع وردَنا
أم من يقوم بشدّة الاحمال

وهم اخوة الجذاع وهي بطون ايضاً ـ والحمَل
السحاب الكثير الماء وانما سمي حملا لكثرة حمله للماء
قال الهذلي ـ المتنخل

كالسُحُل البيض جلا لونَها
سحُّ نجاء الحمَل الاسوَل

الاسوَلُ المسترخي ـ ١ ـ من السحاب لكثرة مائه
والحَمل ما كان في البطن والحِملُ ما على الظهر فلذلك
اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح بعضهم
ويقال حِمالةُ السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل
قال الشاعر ـ ذو الرمة

ترى سيفه لا تنصفُ الساقَ نعلُهُ
اَجَلْ لا وان كانت طِوَالاً حمائله

يصف رجلا بالطول ويروى محامله والمحامل الحمائل
واحدها محمَل ـ وقال آخر

نحن ضربنا مخـ‍ـلدًا في هامته
حتى كبا يعثرُ في حمالته
يا ويلَ امّيه و و يلَ خالته

ويروى يا ثُكلَ اميه وثكل خالته ـ والمِحمَلُ محمل
السيف وقال آخر ـ امرؤ القيس

ففاضت دموعُ العين مني صبابةً
على النحر حتى بلَّ دمعي مِحمَلي

وقال آخر ـ عنترة

أفمِن بكاء حمامةٍ في أيكةٍ
فارفضَّ دمعُك فوق متن المِحمَلِ ـ ٢

فاما محامِلُ الحاج فواحدها محمِل واول من احدثها
الحجاج ـ قال الراجز

و محمَلاً أُترِص حجًّا حِجاً
اُترِص اُحكِمَ وقال آخر ـ حميدُ الارقط

اولُ عبد احدثَ المَحامِلا
اَخزاه ربي عاجِلاً وآجِلا

وكانت المحامل فيما مضى تسمى الملا بن الواحد
ملبن ـ قال الراجز

لا تحمِلُ الملبنَ الا الجُرْشُعُ

الجُرشُعُ ٣ ـ المتنفخ الجنبين من الدواب والحمالة
ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت
العرب حَملا وحُميلا قال الشاعر ـ في حمل بن بدر

فلاقى صديقٌ من صديقٍ
كما لاقيتُ من حَمل بن بدر

حمل بن بدر من بني فزار وبنو حُمَيْل بطين من العرب
والحميل الكفيل انا حميل بذا اي كفيل به ـ وقد حملت
به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة
والحميل ايضاً الغريب في القوم لا يعرف نسبه فلان
حميل في بني فلان ـ وحميل السيل غثاؤه وما حمله
وفي الحديث (مثل ما تنبت الحبة في حميل السيل)

(١) في م المنحني * (٢) الرواية ارفض ويروى ظهر المحمل * (٣) هذا الشرح من ـ ل

وامرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس وغيرهم فهي حامل وحوامل - وحومل موضع الواو زائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وحملت فلانا على فلان اذا ارشته عليه - يقال ارشته وحرشته بمعنى وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث *

واللحم معروف رجل لحم شحم ولحيم شحيم اذا كان ضخما وزجل لاحم شاحم اذا كان ذا لحم وذا شحم كقولهم (تامر ولابن) ولحمة الصقر ما اطعمته ولحمة الثوب ماخالف سداه ويقال -١- السداء ايضا - والحمت بين بني فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام واللحوم واللحمان - والحمت الرجل اذا قتلته والرجل ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى مفعل - قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

وقالوا تركنا القوم قد حذقوا به

فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

اى قتيل - وقدروى حذقوا بالكسر وانكر ابوحاتم الكسر - والملحمة موضع القتال والجمع الملاحم وكل شيء لاءمته فقد لحمته والحمته - ولحم الصائغ الفضة وغيرها اذا لاءمها وبين بني فلان لحمة نسب اى قرابة - وابو اللحام احد فرسان العرب المشهورين وله حديث طويل - ورجل ملحم اذا كان مرزوقا من الصيد *

ولمح البرق وغيره يلمح لمحا ولمحانا ورأيت لمحة من البرق ومثل من امثالهم (لارينك لمحا باصرا) اى امرا واضحا - والبرق لامح ويقال لموح ولماح *

والمحل ضد الخصب وارض محل وارضون محول وقد قالوا ارضون محل الواحد والجمع فيه سواء وامحلها الله امحالا ومحلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل ومكان متماحل اى متباعد ورجل متماحل طويل فاحش الطول وما حلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته والمماحلة من الناس العداوة ومن الله عز وجل العقاب (وهو شديد المحال) اى شديد العقاب - وتمحلت لفلان حقه اذا تكلفته ومكان ممحل وماحل عن ابي زيد ولم يعرفه الاصمعي ولا تكلم فيه - والمحالة فقرة الظهر والجمع محال والمحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة واللبن الممحل الذى قد اخذ طعما من الحموضة قال الراجز - ابو النجم العجلى

ماذاق ثفلا منذ عام اول

الا من القارص والممحل

والملح معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح وملاح واملاح وملحة قال الشاعر

وردت بثارا ملحة فكرهتها -٢-

بنفسى اهلى الاولون وماليا

وقال آخر - هنى بن احمر الكنانى * -٣-

ولجندب عذب المياه ورحبها

ولى الملاح وخبتهن -٤- الجديب

قال ابو بكر يقال موضع رحب ولا يقال بالضم ويقولون بالرحب والسعة فيضمون

(١) هذه الجملة من ل و ب * (٢) في ل - ملاحا ملحة و في ب مياها ملحة * (٣) قال الامدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر - ك (٤) في ب و ل - وجنبهن * ومليحة

و مُليحة موضع و الاميليح موضع والا ملاح موضع
ورجل مليح و امرأة مليحة كلام عربي صحيح
و المُلّاح ضرب من النبت قال الراجز ـ ابو النجم
العجلي

يَخبِطن مُلاَّحا كذا وى القرمل ـ ١

القرمل نبت ضعيف ـ وبنو مُليح بطن من العرب
وملح موضع من بلاد بني جعده باليمامة قال الشاعر
الاعشى

وَ اقفاً يُجبَى اليه خَرُجه
كلُّ ما بين عُمانَ فالمَلَح

وسمكٌ مليح و مَلِح وكذلك ماء ملح و مَليح
و لا تلتفتنَّ الى قول الراجز ـ عذافر الفقيمي

بصريةٌ تزوَّجت بصرياً
يُطعمها المالحَ والطريا

فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته و التملُّحُ مثل التحلم
من قولهم (جرذا نها لم تحلَّم) اى لم تسمن وقال آخر
عروة بن الورد العبسي

يَنُوؤون بالايدى وافضلُ زادهم
والابقايا ـ ٢ ـ من تَجزُور مُملَّح

والملح الرضاع قال الشاعر ـ ابو الطمحان القيني

واني لأرجو مِلحَها في بطونكم
و ما بَسطَت من جلد اشعثَ اغبرَ ا

يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله
و قالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم
(انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابى شمر الغساني اوللنعمان
ابن المنذر لنفعنا ذلك عند هما وانت خير المكفولين)

يعنون استرضاعه في بني سعد بن بكر ـ والملحاء لحمة
مستطيلة في اصول الاضلاع من اعلى و الملحاء
و الشهباء كتيبتان لآل جفنة ـ وكبش آ ملَحُ اذا
كان ابيض علاه سواد او غبرة و الاسم الملحة
و الملحة لون يخالف لون الكبش فيكون في
اطراف صوفه اما حمرة في سواد و بياض شبيه
بالذرة يعني بياضا في سواد وفي الحديث (عقَّ
عن الحسن و الحسين رضى الله عنهما بكبشين املحين)
وعنب ملاحيٌّ اذا كان ابيض قال الشاعر ـ عبد الله
الغامدي

و من اعاجيب خلق الله غاطيةٌ
يخرج منها مُلاحيٌّ و غربيبُ

قال ابو بكر كل شجرة منبسطة على الارض فهي
غاطية يعني الكرم ـ و اَملاحُ ـ ٣ ـ موضع و قد سمت
العرب مليحا وملحان ـ و بنو مليح و بنو ملحان
بطنان منهم ـ والملاح ملاح السفينة معروف عربي قال
الشاعر ـ النابغة الذبياني

يَظَلُّ من خوفه الملاّح معتصماً
بالخيزرانة بعد الاين و النَّجَد

النَّجدُ الكرب و انما سمي مَلّاحاً من المَلح والملح
سرعة خفقان الطائر بجناحه ـ قال الراجز

مَلحَ الصقور تحت دَجنٍ مُغين

الغَين و الغيم واحد ـ قال ابو حاتم قلت للاصمعي
اتراه مقلوبا من اللمح قال لا يقال ملح الكوكب
انما يقال لمح و لو كان مقلوبا لجاز ان تقول ملح
الكوكب ـ و المَلَح داء يصيب الخيل في قوائمها ـ مَلِح

---

(١) رواية الاصمعي بخضن ـ س * (٢) في هـ ـ بقية لحم من جزور الخ * (٣) في هـ ـ والاميلح موضع *

الفرسُ يملح ملحاً ـ و شيبان و ملحان شهران من شهور البرد سميا بذلك لبياض الجليد الساقط على الارض *

ح ل ن

(نحل جسمه) و نحل ينحل نحولا و هو ناحل اذا تضعضع جسمه من مرض او عشق او غيره ـ و النحل معروف الواحدة نحلة و انحل الرجل ولده مالا اذا خصه بشيء من ماله فالمعطي مُنحِل و المعطى مُنحَل و الاسم النِحلة و قد قيل النُحلة ايضا و قد قالوا نحله فهو منحول في معنى اعطاه و قد سمي الشيء المعطى النحلان *

و اللحن صرفك الكلام عن جهته لحن يلحن لحنا و لحنا و عرفت ذلك في لحن كلامه اى فيما دل عليه كلامه و هذا المعنى في التنزيل (و لتعرفنهم في لحن القول) و الله اعلم ـ و في حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (لعل بعضكم الحن بحجته من بعض) اي اشد انتزاعا لها و اغوص عليها و ابطل لها هذا معناه ان شاء الله تعالى فاما قولهم لحن في قراءته اذا طرب فيها و قرأ بالحان و لحون فهو المضاهاة للتغريد و التطريب كأنه لاحن بذلك صوته اى شبهه به فاما قولهم لحن في كلامه فانهم يريدون ضد الاعراب فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب ـ و الرجل لاحن و لحان اذا لحن في كلامه و اذا لحن كلامه فصرفه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لا غير و لا يقال لحان كما قال العنبري (حطوا عن جمل الاصهب و اركبوا ناقتي الحمراء) اي ارتحلوا عن الصمان و الحقوا بالدهناء *

ح ل و

(الحُلو) معروف حلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو كما ترى و رجل حلو الشمائل محمود هبا و ليس الشمائل عند العرب كما تذهب اليه العامة الشمائل الخلائق واحدها شمال قال الشاعر صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

> ابى الشتم اني قد اصابوا كريمتي
> وان ليس اهداء الخنى من شماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق وبالنظر و بالقلب الا انهم فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو في فمي و حلي يحلى بعيني حلاوة وهو حلو في كلا المعنيين و قال قوم من اهل اللغة ليس حلي من حلا في شيء هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي ـ والحُلاوَى نبت معروف ـ و الحلواء ما اكل من شيء حلو يمد ويقصر فمن قصر قال حلوى مثل دعوى و الجمع حلاوى مثل دعاوى و من مد جمع حلواوات مثل حمراوات ـ و حلوت الكاهن احلوه حلواً اذا اعطيته جعلا لكهانته و الاسم الحلوان قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

> فمن راكب احلوه رحلي و ناقتي
> يبلغ عنى الشعر اذ مات قائله

وفي الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن و الحلاوة موضع ـ و الحلاوة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية ـ و الحلاوة ان يحك حجر على حجر فيكحل بحكاكتهما عين الارمد *

وحال الشيء يحول حولا وحؤولا اذا تغير عن حاله

وكذلك

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما و اخلفت عاما وحال الظلُّ يحول حوولاً مثل زال زوول وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص في السراب تحول حوولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها و ليس لفلان حَول - ١ - ولا حويل اي لاحيلة له ومنه (لاَ حَولَ ولا قوَّةَ الابالله) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد - وانشد

مُر تبكاً ليست له مَحاله

و المثل السائر (المرءُ يعجز لا مَحالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة و الجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهي حائلٌ و الجمع حُول و حُوَّال

٢ - قال الشاعر - الراعي النميري

طرَقا فتلك هما هِمي اَقريهما - ٣

قلُصاً لوَاقِحَ كالقِسيِّ و حُولاَ

و يقال حالت واحالت بمعنى و هما لغتان فصيحتان قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

و ماتدري و ان اضربَت شولاً

اَتلَقح بعد ذلك ام تحِيلُ

و ما تدري وان اَزمَعَت اَمراً

باىِّ الارض يدركه المَقِيلُ

و ما يدري الفقير متى غِناه

وما يدري الغنيُّ متى يَعِيلُ

و حوَّلت الشيء عن الموضع تحويلا و حويلاً و بنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر - وَ حوِلَ الرجل يحوَل حولا اذا صار احد سوادعينيه في موقه و الآخر في لحاظه - ٤ و رجل حوُّل اذا كان كثير الاحتيال و التقلب في الامور و يقال للدهر ايضا حُوَّل قلُّب لتحوله وتقلبه و قال معاوية لابنته هند و هي تمرضه انك لتقلبين حوَّلا قلَّباً ان نجا من هول المطلع - و الحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بني فلان كالحولاء قال الشاعر - الطرماح

على حولاء يطفو السُخدُ فيها

فراها الشَيمذانُ عن الجنين

و يروى الشيذمان - و السخد ماء اصفر يكون في الحولاء والشيمذ الذئب يقال مالفلان حويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا حمُولتَه فاصبح قاعداً

لايستطيع عن الديار حَويلا

ولَحَوتُ العود الحوه و الحاه لحوا وقالوا لحيته لحيا اذا قشرت عنه لحاءه وهي اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحوًا و لحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران في الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحيٌّ - وانشد

ومعمِلَ الناجية الوَقاح

حتى تراها مثل غُصن اللاحِي

واللَّوح كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وماأشبههما والجمع الواح قال الشاعر - النابغة الجعدي

---

(١) في م - حول بالضم * (٢) في م - حولل * (٣) في م - اقروهما * (٤) في م - اذاصارت احدى حدقتيه في مؤخر عينه و الآخر في الموق *

ولَوحُ ذراعين في بِركة
الى جؤجؤ رَهِل المنكب

البركة الصدر واللَّوح الخشبة التي يكتب فيها وسميت لوحا لعرضها والجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكر اللوح وهو قوله عز وجل (في لَوحٍ محفوظ) فهذا الا نوقف على كنه صفته ولا نستجيز ـ ١ ـ الكلام فيه الا التسليم للقرآن واللغة ـ والاَلواح ايضا في قصة موسى عليه السلام ولا اقدم على القول فيه والله اعلم ما هى واللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم والنار تلوحه لوحا ـ وذكر ابوعبيدة ان قوله عز وجل (لوّاحةٌ للبشر) من هذا والله اعلم ـ ولاح السيف والبرق وغيرهما يلوح لوحا ولوحانا واَلُّوح بضم اللام الهواء بين السماء والارض قال الشاعر ـ ذو الرمة

وظَلَّ للاَعيسِ المُزجي نَوا هضه
في نَفْنَفِ اللُّوح تَصويبٌ وتصعيدُ

يصف عصفوراً ورجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جمَلٌ ملواح والجمع ملاويح ـ والالواح ايضاً مالاح من السلاح واكثر مايعنى بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسى كالواح السلاح وتضحى
كالمهاة صَبيحةَ القطر

والاح الرجل على الرجل يليح اذا جزع عليه ـ قال الشاعر

وقد رابني من صاحبي ان صاحبي ـ ٢
يُليحُ على قرص ويبكى على جملُ
فلو كنتَ عذريَّ العَلاقة لم تكن
سميناً وانساكَ الهوى شدةَ الاَكل

عُذْريّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير ـ ويليح يذهب به ويليح يشفق ايضاً ـ والوحل الطين الرطب خاصة معروف وَحِل الرجل وغيره يوحَل وحلا اذا مشى في الوحل وثقل عليه المشى حتى لا يطيقه وربما اتلفه ـ ٣ ـ يقال ذلك للانسان والدابة ـ واوحل فلان فلانا اذا اثقله والموحل الموضع الذي فيه الوُحل والولائح اعدال وغدائر يحمل فيها الطيب والبز ونحوه الواحدة وليحة والجمع وليح *

ح ل ه

اهملت الا في قولهم حِلة وهى هاء التانيث ـ والحلة القوم الحلول هذه حلة بنى فلان ـ واَلحلة موضع *

ح ل ى

(الحَلْيُ) والحِلْيُ والحليُّ والحَليُّ معروف وقد قرئ (من حَليهم) و(حُلِيِّهم) واما حُلِيٌّ فجمع الحَلى كما قالوا ثَديٌ وثُديٌّ وسَبى وسُبيٌّ ـ والحلى ما لبس من ذهب او فضة او جوهر ـ والحلى يبيس النصى هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لا غير وكذلك حلية السيف ولا يقال حَلىُ السيف فصلوا بينهما ـ وحلية موضع باليمن والحلاوة موضع والحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية ـ والحلاة ايضاً ان يحك حجر على حجر اوحد يدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

(١) فى هـ ـ ولا يستحسن * (٢) في ل ـ من جعفران جعفرا ـ يليح على قرص ويشكو هوى اجمل (٣) فى ل ـ وربما اتلفه ذلك التخلص منه والحيل *

و الحَيْلُ الماء المستنقع في بطن واد و الجمع حيول و احيال — و حال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو حال يحول و الحيال ان تحيل الناقة حيالاً و هي ان لا تحمل و الناقة حائل و جمعها حُوْل و الحيال حبل يشد في بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو غلاف قضيبه *

و اللَّحْيُ لحي الانسان و الدابة و هو العظم الذي تنبت عليه اللحية و لكل انسان و دابة لحيان و قد سمت العرب لُحيًّا و لَحَيان — ١ — و هو ابو بطن منهم و لحوت العود ولحيته سواء *

باب الحاء والميم

مع باقي الحروف *

ح م ن

الحُمْنَةُ و الجميع الحِمنان — ٢ — و هو الحلم الصغار وقد قيل ايضاً حمنانة *

والمَحْنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً واصابته محنٌ من الدهر اي بلاء و شدائد و قد جاء في التنزيل (امتحنَ اللهُ قلُوبَهم للتقوى) كأن المعنى ابتلاهم من قولهم بلوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم

و مَنَحت الرجلَ امنَحه و امنُحه اذا اعطيته و اصل المنح ان يعطي الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردها اذا ذهب درُّها و كثر ذلك حتى صار كل من اعطى شيئا فقد منح والناقة منيحة ومنحة و كذلك الشاة و دفع قوم ذلك فقالوا لا تكون الشاة منيحة وسألت ابا حاتم عن ذلك فانشدني عن الاصمعي — لجبيهاء الاشجعي

اعبدَني سهم الستَ براجعٍ
مَنيحتَنا كما تُردُّ المَنائحُ

فقال يعني شاة اما تراه يقول

لها شعر داجٍ — ٣ — وجيدٌ مُقلَّصٌ
وجسم خُدارِيٌّ و ضَرعٌ مُجالِحُ

هذه صفة شاة و المجالح التي لا ينقص لبنها في الجدب و الخداري الشديد السواد وقد سمت العرب مانحاً و منّاحاً و منيحاً و المنيح قدح من اقداح الميسر لا حظ له قال الشاعر — كثير عزة

وكنتَ المُعَلّى اذا جيلت قِد احُهم — ٤
و خرَّ المَنيحُ وسْطَها يَتَقَلْقَلُ

و النَّحم صوت يردده الانسان في صدره نحم ينحَمُ نحماً ونحاماً و نحيماً وسمعت نحمةً من فلان اذا سمعت صوتا غير مفهوم — وفي حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (دخلتُ الجنّة فسمعت نحمةً) اي حساً و به سمي الرجل نحاماً — والنحام فرس لبعض فرسان العرب المشهورين قال فارسه يرثيه — قال ابو بكر هو سليك بن السلكة — ٥ — من بني سعد و كانت امة سوداء

(١) في هامش ل — المعروف لحيان بكسر اللام في هذيل * (٢) في هـ — الحمنان * (٣) في هـ — دان *
(٤) في ب — حين جالت قداحهم — وجال المنيح الخ * (٥) في هامش ب — السلكة امة سوداء وابوه عمير وهو احد سودان العرب و احد رجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم *

كأنّ حوافرَ النّحام لما
ترَوَّح صُحبتي أُصلًا مَحارُ

المحارُ الصدف ـ والنحام مثل النجيم سواء قال الراجز ـ رؤبه

يغض عينيه العمى المعمّي
من نَحّمان الحسد النَحِم

والنحّامُ طائرٌ معروف *

﴿ ح م و ﴾

(الحَمْو) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها اوعمها فيه ثلاث لغاتٍ و يقال حمؤه مهموز و حموه و حماه مثل قفاه قال الشاعر ـ امرؤ القيس

اذا ماعُدّ اربعة فِسالُ
فزوجكِ خامسٌ وحماكِ سادي

الفسال الضعاف و حموه ـ قال الشاعر

هي ما كَنَّتي و تز عم ـ ١ انّى لها حموُ

و قال الآخر

حين الفتاة الى الفتاة احب من احمائها

و الحَوْمُ من الابل و غيرها الكثير و اضطر علقمة فقال

كأس عزيزٍ من الاعناب عتقها
لبعض اربابها حانيةٌ حوم

بضم الحاء اراد حوم و الحُوْم مصدر رحام البعير حول البئر و الحوض يحوم حوما و حوما نا و حو و ما و حياما و حام الطائر فى الهواء يحوم حوما و حياما اذا داركا لجولان و حومة الوغى موقع الوقيعة و حومة القوم مجتمعهم و الحومانة ارض صلبة فيها غلظ والجمع حوامين *

و الوحم شهوة الحبلى الشيء تولع به وَحِمتْ توحم وحمًا قال الراجز ـ العجاج

ازمان ليلى عام ليلى وَحَمى

اى شهوتى التى اولع بها ـ و امرأة و حمىٰ من نسوة وحام و وحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولا حبل) *

والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لاتدخلها الالف و اللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابوزيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز ـ القلاخ بن حزن انشده ابوحاتم عن ابى زيد

قد بكرت مَحوَةُ بالعَجاج
فدَمّرت بقية الرَجاج

الرَجاج الهزلى من الماشية الابل و الغنم و احدتها رجاجة وانشد

فهم رَجاجٌ و على رَجاجِ
يمشين افواجا الى افواج

و قال قوم من اهل العلم محوةُ الدبور معرفة لاتدخلها الالف واللام *

﴿ ح م هـ ﴾

(الحَمة) معروفة وقد استقصيناها فى الثنائى ـ و الحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمى العامة حمة العقرب ابرتها و سألت ابا حاتم عن الحُمة فقال سألت الاصمعى عنها فقال هى فوعة السم اى حرارته و فورته قال ابو بكر ويقال ايضاً فوعة الطيب حدّته *

(١) فى ب وازعم الخ *

ح م ي

(المَيح) مصدر ماح يميح ميحا اذا انحدر في الركيّ فملأ الدلو وهو مائح - قال الراجز

ا متحضا و سقيا ني ضيحا
و قد كفيت صاحبي الميحا

و قال آخر

يا ايها المائح دلوي دونكا
اني رأيت الناس يحمدونكا
يثنون خيراً و يمجّدونكا

و محتُ الرجل اميحه ميحاً اذا اعطيته و كان في تلبية بعض احياء العرب (اللهمّ انا اتيناك للمياحة لا للرقاحة) اي نمتاح من لديك و لا نرقح عيشنا اي لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه و قد سمت العرب ميّاحا و ماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر - امرؤ القيس

يغرّد بالاسحار في كل سدفة - ١
تغرّد مياح الندامى المطرّب

و تمايح السكران اذا تمايل و تمايح الغصن كذلك

باب الحاء والنون

مع باقي الحروف *

ح ن و

(حنوُ الجبل) ناحيته وحنو كل شيء ناحيته والجميع احناء و حنو القتب والرحل ناحيتاه - قال الراجز

نبّهتُ ميمونا بأشمذين - ٢
فقال لي وان اثنين

اما ترى ما قد اصاب عيني
من الشظاظ و من الحنوين

الشظاظ خشبة يدقق رأسها و تجعل في عروتي الجوالق او العكم والمربعة يأخذ الرجلان بطرفيها و يشالَ بها الحمل حتى يجعل على ظهر البعير وحنوتُ الشيء احنوه حنوا اذا عطفته - وحنت الام على ولدها حنواً اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء في ظهرها احديداب والحَنوُ والحَنوة ضرب من النبت له رائحة طيبة * والنَحوُ القصد نحوت الشيء انحوه نحوا اذا قصدته و كل شيء امّمته فقد نحوته و منه اشتقاق النحو في الكلام كأنه قصد الصواب - و بنو نحو قبيلة من العرب *

والنَوحُ مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان و الشيئان و انما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى - وتناوح الشجر اذا تقابل ودُورُ بني فلان بتناوحة اي متقابلة قال الشاعر - عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارسَ رحرحان هجوتهم
عشراً تناوحُ في سرارة وادِ

اي تقابل وسرارة الوادي خالصه و اكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا يقال حضرنا بمناحة بني فلان و نوحهم ونياحتهم *

والوَنحُ فعل ممات استعمل منه وانحتُ الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت *

ح ن ه

(حَنةُ الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره في الثنائي

(باب الحاء و النون)

(١) في هـ - في كل مرتع - * (٢) في ب - باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى *

ح ن ى

(الحَيْنُ) مصدر حان يحين حَينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين والحِينُ الحقبة من الدهر وقد جاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عِلمَ اللهُ

و ما ان للحائنين دِماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه*

والنحيُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحي للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للعسل و السأب والمسأب للخمر و الزق يجمع هذا كله*

و النَيْحُ فعل ممات و استعمل منه ما نيّحته بشيء اى ما اعطيته خيرا و قالوا ناح الغصن ينيح نيحا ونحانا اذا تمايل ذكره ابومالك عن العرب *

والحنيّة القوس و الجمع حنيٌّ و حنايا *

باب الحاء والواو

مع باقى الحروف *

ح و ه

اهملت الا فى قولهم (الحُوّة) فى الالوان فرس احوى و قد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها *

ح و ى

(الوَحى) له مواضع فى اللغة يقال وحى يحي وحيا و وُحِيًّا اذا كتب قال الراجز - العجاج

لقد نحاهم جَدُّنا و الناحى

لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحِى

اى كتبه واوحى يوحى ايحاءً فالوحى من الله عز وجل الهام و من الناس ايماء قال الله عزّ وجل (ما كان لبشرٍ اَن يُكلِّمَهُ اللهُ الاّ وَحياً) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سبّحوا بُكرَةً وعشيّاً) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم - قال ابو عبيدة و قد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستقرَّت

و شدَّها بالراسيات الثُبَّتِ

و اَوحى لها ايضا قال ابوبكر سألت اباحاتم عن هذا فَضَجِرَ -٢- فقال لا تزال تسألنى عما اكره ثم قال يابُنيّ قال ابوعبيدة وَحى لها القرار اى كتب لها ذاك واوحى لها القرار لقوله جلّ وعزّ (ائتيا طوعاً او كرها قالتا اتيناطائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض *

باب الحاء و الهاء مع الياء

الحيّةُ معروف يقال حيّة ذكرٌ وحية انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغدانى

اذا رأيت بوادٍ حيّةً ذكراً

فاذهب و دعنى اُمارِسْ حيّةَ الوادى

(باب الحاء و الهاء مع الياء) (باب الحاء و الواو)

(١) في ل و ب - و السأب و المسأب للعسل * (٢) في م - فضجر علي*

و ذكر

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر حيُّوتا وانشد

ويأكل الحيّة والحيُّوتا

وهذا تراه في موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى *

انقضى حرف الحاء في الثلاثي الصحيح وتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الخاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح *

باب الخاء والدال

مع باقي الحروف *

خ د ذ

اهملت *

خ د ر

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدّ في عرض الخباء تستتر به المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل شيء واراك خِدراً لك وقالوا خدَر الاسد وأخدر اذا غاب في الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال الشاعر — ليلى الاخيلية

فتىً كان احيا من فتاة حَيِيّةٍ
واشجعَ من ليث بخَفّانَ خادرِ

ويروى من فتاة خريدة *

وقال الآخر *

كالاسدِ الورد غدا من مُخدَرِه

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخدَر الليل لانها تستر قال الراجز

في خدَر الليل والليل خدَر

وخدِرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر خدَراً اذا ركد فيها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌّ اسم تنسب اليه حمير الوحش قال الاصمعي لا ادرى ما هو وقال غيره الاخدر فرس في الجاهلية في الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية — وعقاب خدارية اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليلٌ خداريٌّ شديد الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

وجارية خريدة بينة الخَرد وهي الحيِيّة الخفرة وجمع وخُرُد وخرائد *

وذخر الرجل يذخر ذخراً اذا ذلّ وادخره غيره ادخاراً *

خ د ز

اهملت *

خ د س

(الدخسُ) داء يصيب الفرس في مشاش حافره من باطن يقال دخِس يدخَس دخساً وهو ان ينعقد العصب الذى عليه بسبب الشعر — والدخيس اللحم المتراكب قال الشاعر — النابغة الذبياني

مقذوفةٍ بدَخيسِ (١) — النحض بازلُها
له صريفٌ صريفَ القعو بالمسَدِ

الدخيسُ المتداخل بعضه في بعض والنحض اللحم والقعو خشبتان تدور البكرة بينهما — ويقال عددٌ دخاس اى كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة مملوء ناساً *

(١) في ه — بدخيس اللحم *

و السخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج و تقول العرب هو بول الحوار في بطن امه و يسميه بعضهم الرهل و يقال اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفراً و ذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لا يحيى شيأ من الليل كما يحيى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان و يقول (ليلة اذل الله في صبيحتها الشرك فيصبح السخد على وجهه) و يقال ضربته حتى انسدخ و انسدح اذا انبسط *

خ د ش

(الخدش) الاثر [1] في الجلد من قشر عودا و غيره و في الحديث (من سأل و هو مستغن جاءت مسئلته يوم القيامة كدوحا او خدوشا في وجهه) وقد سمت العرب خداشا و مخادشا و مخدشا و ابنا مخدش طرفا الكتفين من البعير و يسمى الهرّ مخادشا *

و الدخش فعل ممات دخش يدخش دخشا اذا امتلأ لحما و احسب انهم سموا دخشما من هذا و الميم زائدة كزيادتها في شدقم و زرقم و اشباهها وقد جمعنا هذا و نظائره في باب من ابواب الرباعي *

و الشدخ فضخك الشيء بيدك او بحجر شدخته اشدخه شدخا و صبي شدخ اذا كان رطبا رخصا لم يشتد و به سمي القطيم شدخا ما اذا ارتفع فلا ـ و فرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه ـ قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميري

شدخت غرة السوابق فيهم
في وجوه مع اللمام الجعاد

و الغرة الشادخة المتسعة في الوجه ما لم تجاوز العينين فاذا ضمت العينين فالفرس مغرب حينئذ و لا يسمى شادخا ـ و بنو الشداخ بطن من العرب و سمي الشداخ لانه اصلح بين قومه في حرب كانت بينهم و قال شدخت الدماء تحت قدمي فسمي الشداخ قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفاني

لقد غاب عن خيل بموقان احجمت
بكير بني الشداخ فارس اطلال

اطلال اسم فرس كان له *

خ د ص

(صخد) يومنا يصخد صخدا و صخدانا اذا اشتد حره و يوم صاخد بين الصخد و الصخدان ـ و صخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخده صخدا و صخدا و صخرة صيخود صماء صلبة ـ و المصاخد الهواجر الواحدة مصخدة و هي الصواخد ايضا *

خ د ض

(خضدت العود) اخضده خضدا اذا ثنيته و لم تكسره و العود خضيد و مخضود ـ و انخضد العود انخضادا و كل رطب اقتضبته فقد خضدته و كذلك معناه في التنزيل ان شاء الله تعالى ـ و قال المفسرون في قوله جل ثناؤه (في سدر مخضود) اى لا شوك عليه و الله اعلم بذلك ـ و الخضد كل ما قطع من العيدان رطبا قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

يمده كل واد مترع لجب
فيه ركام من الينبوت و الخضد

خ د ط

اهملت في الثلاثي و كذلك حالها مع الظاء *

(١) في هـ — القشر في الجلد *

خ د ع

(خَدَعْتُ) الرجل اخدَعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ما تخفى وكل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعة والخدع -١- ورجل خادِع وخدَّاع اذا كان يخدع الناس وكذلك رجل خُدَعة يخدع الناس وخُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع والخُدَعة نبز قوم من العرب — وانشد

يا قوم من عاذِرِى من الخُدَعه

واشتقاق المُخدَع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبأته — وانخدَعَ الضب اذا استروح الانسان فدخل فى جحره ورجل مخدَّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابوذؤيب الهذلى

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطلُ اللقاء مُخدَّعُ

اى مُجرَّب ومن روى مخذّع اى مضروب بالسيوف والاخدَعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدعُ من ضبٍّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعة) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة *

والخَيدَعُ السراب الياءزائدة والخديعة -٢- قوم من العرب *

خ د غ

اهملت *

خ د ف

(الخَفْدُ) فعل ممات خَفَد يخفِد خفدا وخفدانا اذا اسرع فى المشى ومنه اشتقاق الخفيد وهو الظليم والخَفد والخفد ان واحد — والخُفد ود ضرب من الطير *

والخَدف مشى فيه سرعة وتقارب خُطى ومنه اشتقاق خندَف النون زائدة — وخِندِف ام قبائل من العرب كنانة وتميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلى وانما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تُخندفين وقد ادركت الابل فسميت خندف *

وفدَخت رأسه بالحجر افدَخه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب *

خ د ق

اهملت * فاما خَندَق ففارسي معرب وكذلك حالها مع الكاف *

خ ذ ل

(الخَذْلُ) من قولهم امرأة خَدِلة بينة الخدَل وهو امتلاء الاعضاء باللحم ودقةُ العظام يقال امرأة بينة الخدل والخَدالة والخُدولة *

وخلد الرجل يخلِد ويخلُدُ خلَدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب — وقد قالوا اُخلِد الرجل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد — وخلد يخلُد خلودا من دوام البقاء لاغير والخُلود لا يكون فى الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا الصق بها نفسه هكذا فسر ابوعبيدة قوله تبارك (اخلَدَ الى الارض) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخُويلداً ومخلدا وخُليدا ومخلَدَ وخِلّادا — وخلَدة من اسماء النساء — ودارُ الخُلد دار الخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبةٌ -٣- تشبه الفأرة

(١) فى م — الخدع * (٢) هذا مع قبله مكرر ولم يذكر في الاشتقاق * (٣) ن — شبيهة بالفأرة العمياء *

و مثل من امثالهم (اصاب خلد النطف) اذا اصاب مالاً وله حديث و وقع ذلك في خلدي اي في قلبي وقوله عزّ وجل (ولدانٌ مخلّدون) قال ابو عبيدة مسورون لغة يمانية وانشد

وُمخلّدات باللجين كانّما
أعجازهنّ أقاوز الكثبان

و يقال في امره دخَل اي فساد دخِل امره يدخل دخلا اذا فسد و دخلت الدار و غيرها ادخل دخولا و ادخلت غيري ادخالاً وأورد ابله دخالا اذا علّها ثم ادخل بين كل بعيرين بعيرا ضعيفاً بعد ما تغمر اي تشرب دون ريّها و فلان دخيل في بني فلان اذا كان من غيرهم ـ واطلعت فلانا على دُخلل امري ودُخلَل امري و دِخلة امري اذا ابثثته مكتومك والدُّخَّل طائر صغير قال الراجز ـ ابو النجم العجلي

كالصقر يجفو ـ١ـ عن طراد الدُّخّل

وجمع دُخّل دخاخيل و فلان حسن المدخل او قبيح المدخل اي مذهبه في اموره ـ وكل لحمة مجتمعة على عصب فهي دُخلة *

والدّلَخ السِمَن ابل دُلّخ ودوالخ اذا سمنت دلخت تدلخ دلخا ودلخا ودلخاناً *

﴿ خ د م ﴾

(خدَمْتُ الرجل) اخدمه خدمة فانا خادِم” والجمع خدَم وخُدّام ـ والخدَمة الخلخال وهو الخدام ايضاً ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وهو الخدَم والخدام ايضاً ـ والمخدَّم موضع الخدام من الساق ـ وفرس مخدَّم اذا كان تحجيله مستديرا فوق اشاعره ولا يجوز الارساغ و قد سمت العرب خِدَاما وروى بيت امرئ القيس *

عوجا على الطلل المُحيل لعلّنا
نبكي الديار كما بكى ابن خِدام

وروى لاننا يريد لعلنا وروى خِذام بالذال معجمة وهو شاعر قديم لا يعرف له شعر الاما ذكر في هذا البيت قال ابو بكر هو رجل من كلب كان تبع امرء القيس في بلاد الروم وكانت تروى له شعر اكثير او زعم ابن الكلبي ان اعراب كلب ينشدون

قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

لابن خذام هذا *

و خمدت النار خمودا اذا سكن التهابها فهي خامدة والمصدر الخمود ـ وخمد المريض اذا اغمي عليه وخمدت الحمى اذا سكن فورانها والمصدر الخمود والخُمود في وزن فُعُول موضع يدفن فيه الجمر *

ودَخ” اسم جبل معروف *

والدّخم لغة في الدحم و هو الدفع بازعاج دخمه يدخمه دخما *

والتمدّخ تعكس الناقة في سيرها وتلويها عن الانبعاث و في بعض اللغات تمدخت الابل اذا امتلأت شحما *

﴿ خ د ن ﴾

(الخدن) الصاحب والجمع اخدان و خادنت الرجل مخادنة و خدانا و فلان خِدني و خديني وجمع خدين خُدَناء و جمع خِدْن اخدان *

والدخن لون اسود فيه غبرة حمار ادخن واتان” دخناء

(١) في ب — يجفو *

واشتقاقه من الدخان و الدُّخان يسمى الدَّخن ايضا و رأيت د واخن القوم اذا رأيت دخانهم و المدخنة والمبخرة واحد والدَّخنُ فساد في القلب من باقي عداوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هدنة على دَخن) والدُّخن حب معروف عربي وربما اختبز ايضاً والدخناءُ ضرب من العصافير *

والندخ من قولهم تندَّخ - ١ - فلان اذا تشبع بما ليس عنده *

خ د و

(الخَوْدُ) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف * وداخ الرجل يدوخ دَوخا اذا ذلّ فهو دائخ والجمع دُوَّخ ويقال دوخت الرجل تدويخا اذا ذللته *

والوخد ضرب من سير الابل وخد يخد وخدا او وخدانا والبعير واخد *

خ د ه

قد مرّ ذكرها في الثنائي *

خ د ى

(خَدَي البعير) يخدِي خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خَدَيانا ايضاً وهو ضرب من السير *

باب الخاء والذال

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

خ ذ ر

(الذُّخرُ) ما ادّخرته من مال وغيره وذخرت اذخر ذُخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا ذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده وجمع ذخر اذخار والذخيرة مثل الذُّخر ايضا وجمعها ذخائر قال الشاعر - وهو الاخطل

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد
ذُخراً يكون كصالح الاعمال

وادّخرت ادّخارا وهو افتعلت من الذخر الاصل فيه اذتخرت فقلبوا التاء دالاً لقرب مخرجها وادغموا الذال في الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادّكر ونحو ذلك * والاذخرُ نبت معروف *

خ ذ ز

اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع السين والشين الا في قولهم اشخَذتُ الكلب اذا اغريته لغة يمانية *

خ ذ ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

خ ذ ع

(خذعته بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته ويروى بيت الهذلي

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطلُ اللقاء مُخذَّعُ

اى قد ضرب بالسيوف مرارا *

والخُذُعُ عيب يعاب به الرجل واحسبه القليل الغيرة على اهله سمعته في بعض اللغات ولا ادرى ما صحته *

والمِخذعة سكين يقطع بها اللحم *

خ ذ غ

اهملت *

(باب الخاء والذال)

(١) في ل تدخ *

﴿ خَ ذَ فَ ﴾

(الخَذْفُ) ان يأخذ الرجل الحصاة وغيرها بين سبّابتيه ثم يعتمد باليمنى على اليسرى فيخذف بها قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ الحصا من خلفها وأمامها
اذا نجلته رجلها خذفُ اعسرا

نَجَلَتْهُ دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمى به والمِخْذَفَةُ التي تسميها العامة المقلاع وهو الذي يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير وغيرها خذفت الحجر اخذفه خذفا - والمِخذَفَةُ الدبر واتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعي يريد انها لو خذفت بحصاة لدخلت في بطنها من كثرة شحمها *

والفَخِذ من الانسان وغيره بكسر الخاء وتسكينها والفَخْذ من العرب دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخاء والجمع افخاذ *

﴿ خَ ذَ قَ ﴾

(خذَقَ) الطائر وخزق ومزق اذا ذرق *

﴿ خَ ذَ كَ ﴾

اهملت *

﴿ خَ ذَ لَ ﴾

(خذلتُ) الرجل اخذله خذلا وخذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل وهو مخذول خذلت الوحشية واخذلت فهي خاذل وخذول ومُخذِل اذا اقامت على ولدها ولم تتبع السرب وهذا مقلوب لانها هي المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول ومُخذِل ويقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا وكذلك السكران - قال الشاعر

بين مَغلوبٍ - ١ - كريم جَدُّهُ
وخَذُول الرجل من غير كسَح

﴿ خَ ذَ مَ ﴾

(الخَذم) القطع خذَمتُ الشيء اخذمه خذما وسيف مخذم وخاذم وخذوم وقد سمت العرب خِذاما *

وتمذّختِ الناقة مثل تمذخت اذا تقاعست - ٢ - في سيرها *

﴿ خَ ذَ نَ ﴾

اهملت *

﴿ خَ ذَ وَ ﴾

(الخذوُ) والخذَى واحد - خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذناه واللغة العالية خذى يخذى خذى شديدا مثل غشى يغشى غشا - قال الشاعر - ذو الرُّمّة

فلما لَبِسنَ الليلَ او حين نصّبَتْ
له من خذا آذانها وهو جانحُ

وقد همزه قوم فقالوا خذئ يخذء خذءاً وهو اخذى والانثى خذواء لانه من الواو وتقول العرب (وقعوا في ينمة خذواء) والينمة ضرب من العشب وهو من احرار البقل - والخذواء التي قد تمت واكلت واستَخذأ الرجل اذا استخذى ذكره ابو زيد وترك الهمز جائز وقد ذكره ابو زيد في (كتاب الهمز) مهموزا وذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لا يهمز فقال ان العرب لا تستخذئ وهمز قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف

(١) ن — مقلوب *   (٢) في هـ — تقاعست *

تقول

تقول استخذأت فقال ان الاعراب لا تستخذئ الا بالهمزة وغير الهمزة - ١

خ ذ ه

اهملت *

خ ذ ى

(الذيخ) الضبع والانثى ذيخة والجمع اذياخ وذيوخ وللخاء والذال والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والراء

مع باقي الحروف *

خ ر ز

(الخرز) معروف الواحدة خرزة وهو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمي فقار الظهر خرزا لا تنظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزا وموضع السير في السقاء وغيره خرزة والجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران في خرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى - والخراز عامل الخرز والاسم الخرازة وتجمع الخرزة خرزا وخرزات قال الشاعر لبيد - يرثى النعمان بن المنذر

رعى خرزات الملك ستين حجة

وعشرين حتى فاد والشيب شامل

قال ابو بكر الحجة بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حج حجة حسنة - وخرزات الملك اراد التاج وما فيه من الجوهر - وسقاء خريز ومخروز والمخرز الحديدة التي يخرز بها *

والخزر ضيق العين وصغرها وبه سمي الخزر هذا الجيل المعروف لعموم الخزر فيهم - خزرت عينه تخزر خزرا والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خزر - وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز - طفيل الغنوى

اذا تخازرت ومابي من خزر

ثم كسرت العين من غير عور

ألفيتني الوى بعيد المستمر

أحمل ما حملت من خير وشر

أنزى اذا نوديت من كلب ذكر - ٢

وقال الاصمعى الخزر هو ان يكون الرجل كأنما ينظر من احد شقيه وقال تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض - والخزيرة والخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله وعير به قوم والمقصودون به بنو مجاشع وقريش والخزرة هي السخينة ايضا قال الشاعر بن كعب مالك الانصاري

جاءت سخينة كي تغالب ربها

وليغلبن مغالب الغلاب

قال ابو بكر واشتقاق الخنزير من صغر العين والنون والياء زائدتان - والخزرة فأس غليظة للحجارة *

ويقال زخر البحر يزخر زخرا وزخورا فهو زاخر اذا طما موجه *

ويقال رزخه بالرمح يرزخه رزخا اذا زجه به وكل شيء زججت به فقد رزخت به وهو مرزخة *

(باب الخاء والراء)

(١) كذا في نسخة بانكى فور وليس بظاهر ولعله بالهمزة ولا بغير الهمزة - س * (٢) ن - ابذى - ون ابزى. والاجود - ابذى اذا بوذيت - س *

﴿ خ ر ص ﴾

(خرِسَ الانسان) يخرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام الذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لا يسمع لحد يدها صوت ويقال اتانا بإدْلة خرساء وهى الشربة من اللبن الغليظة التى لا تسمع لها فى الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد - لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُفَساءُ اصبحت لم تخرّس

مقيسُ بن صبابة قتله النبى الله صلى الله عليه وآله وسلم صبراً - ويقال للبكر فى اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شرُّكم حاضرٌ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوسٍ من الارانبِ بِكْرِ

خص الارانب لانها قل ما تحلب لبنا - والخرس دن ينتبذ فيه عن ابى معروف والجمع خروس *

والخسر والخسرة والخسار والخسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسرى فى موضع الخسران الياء والنون زائدتان - وسجع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسرى والخناسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسرى ايضاً وفى معناه وهم لئام الناس ورذالهم قال ابو عثمان الاشنانداني مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد - بيت ابن احمر

طَرَقَ الخناسرةُ اللِئامُ فلم
يسمَعِ الخفيرِ بشاقةِ القَسرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بنى سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسمع الخفير فيها والقسر اسم الراعى *

ورسَخ الشيء يرسَخ رُسُوخا اذا ثبت فى الارض وكل شيء ثابت راسخ *

وسخّرت الرجل تسخيراً اذا اضطهدته وكلفته عملا بلااجرة وهى السخرة والسُّخرة زعم قوم وسخر الله لفلان كذا وكذا اذا سهله له كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك - وسَخِرت من الرجل سُخرية وسخراً وسُخريا ولا تقال سخرت به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجل سُخَرة يسخَر من الناس ورجل سُخْرة يسخر الناس منه *

﴿ خ ر ش ﴾

(الخرشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اى يكتسب لهم - والخرش تخارش الكلاب نحو الهارش وقد سمت العرب خراشا ومخارشا وخرشة وخراشة *

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك - والخراشة ما سقط من الشيء الذى تخرشه بحديدة وغيرها وذكر الخليل ان المخراش شيء يستعمله الخرّازون - وخرشاء الحية ما سلخته عن

جلدها والجمع خراشي يا هذا ـ وطلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في غبرة والقى الرجل من صدره خراشي اذا القى بصاقا خاثرا وخرشاء اللبن نحو الدواية وهي الجلدة الرقيقة التي تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التي تحت الغليظة*

والشخير نحو النخير المتردد في الصدر شخر الحمار يشخر شخرا وشخيرا وبه سمي الرجل شخيرا وحمار شخير اذا فعل ذلك والاشخر ضرب من الشجر وهو العشر لغة يمانية*

وشرخ الشباب عصره وايامه قال الشاعر ـ حسان ابن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسود

ما لم يعاص كان جنونا

وشرخا الرحل ناحيتاه وبنو شرخ بطن من العرب وغلام شارخ في عنفوان شبابه ـ قال الاعشى

وما ان ارى الموت فيما مضى

يغادر من شارخ اويفن

الشارخ الشاب واليفن الشيخ الكبير*

خ ر ص

(الخرص) خرص النخل عربي معروف وخرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذا اختلقه وكذلك خرصه وتخرصه وفي التنزيل (قتل الخراصون) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم في الخرص والخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط*

يعض منها الظلف الدئيا

عض الثقاف الخرص الخطيا

الظلف الخشبات التي على جنبي البعير الواحدة ظلفة والدئي والدئي الفقار واحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التي تطيف باسفل السنان وربما سميت حلقة القرط خرصا ويجمع الخرص خرصانا قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم

ترى قصد المران فيهم كأنها

تذرع خرصان بايدي الشواطب

القصدة القطعة يقال انقصد الشيء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق ويرمل منه الحصر والخرصة والخراصة حلقة صغيرة تجعل في الاذن وبات فلان خرصا اذا بات جائعا يجد البرد ويقال للغرصان المخارص ـ والمخارص اعواد ـ ١ ـ تكون مع مشتار العسل يستعين بها في عمله وربما سميت مخاريص والخريص الماء المستنقع وربما سمي النهر بعينه خريصا*

والخصر خصر الانسان والدابة والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والاليتين تكتنفه الخاصرتان ورجل مخصر دقيق الخصر ونعل مخصرة تستدق من وسطها وخصر الرجل يخصر خصرا اذا آلمه البرد في اطرافه ـ وخصر يومنا خصرا اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

رب خال لي لو ابصرته

سبط المشية في اليوم الخصر

والمخصرة عصا او قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر ـ حسان

(١) في ن ـ والاخراص*

ابن ثابت

يكاد يزيل الارض وقع خطاهم

اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر

والمخاصرة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويد كل واحد منهما تمس خصر صاحبه قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء

تمشى فى مرمر مسنون

والخنصر من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرة موضع بالشام لها نظائر تراها فى بابها ان شاء الله تعالى *

ويقال لحم رخص بيّن الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رُخاصَ ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزة وقد جمعوا رخصة رخائص فى الشعر بمعنى واحد *

ورصخ الشيء لغة فى رسخ *

والصخر ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخر ومصخر كثير الصخر ويقال صخرة وصخر كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائح صارخ ويقال سمعت الصرخة الاولى يعنون الاذان قال ابو حاتم قلت للاصمعى أتقول صرخ الطاووس فقال اقول لكل صائح صارخ ـ والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر ـ سلامة بن جندل السعدي

كنّا اذا ما اتانا صارخ فزعٌ

كان الصراخ له قرع الظنابيب

قال ابوبكر يقال للقوم اذا جدوا فى امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعى هذا هذيان انما يقال قرع القوم ظنابيبهم اذا جدوا فى الامر والظنابيب هاهنا عظام الاسؤق يريد انهم يركبون فتقرع اسؤقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فزع ـ قال الآخر

وكانوا مهلكي الابناء لولا

تداركهم بصارخة شقيق ـ ١

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفى التنزيل (ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخيّ) اي لا اغيثكم ولا تغيثوني ويقال استصرخت فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

﴿ خ ر ض ﴾

(الخضرة) لون معروف والعرب تسمى الاسود اخضر قال الشاعر ـ الشماخ

وراحت رواحاً من زرود فنازعت

ذبالة سربالاً من الليل اخضرا

يعنى ناقة اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عزّ وجلّ (مدهامّتان) اى سوداوان لشدة خضرتها يعنى الجنتين وسمى سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخضر اسم نبيّ معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمى الخضر لانه كان اذا قعد فى موضع قام عنه وتحته روضة تهتز ـ والخضر قبيلة من العرب

(١) في م ـ مهلكو ـ و يروي شفيق *

سموا بذلك لسواد الوانهم والخضرة فى شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة ومنه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

و انا الاخضرُ من يعرفني
اَخضرُ الجلدة فى بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة و الادمة يقول انا فى صميمهم و خالصهم و اُلخضار طائر معروف والخضاري طائر معروف والُخضار نبت ـ و اَلخضار اللبن الذي قد اكثر ماؤه نحو السجاج و السمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها و في كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) و الخُضارُ الموضع الكثير الشجر فى بعض اللغات يقال واد خضار اذا كان كثير الشجر و سميت السماء خضراء و البحر اخضر لالوانهما ـ و تقول العرب (لا اكلمك او تنطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء و الارض و قد سمت العرب اخضر و يسمى البحر خضاري ـ ١ ـ و يسمى هذا الحمام الدواجن فى البيوت الخضر وان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة و الورقة *

و يقال رَضخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا و يقال رضخ رأسه بالحجر اذا شدخه به *

خَ رَ طَ

(خرَطتُ العود) وغيره اخرُطه و اخرِطه خرطا اذا قشرت عنه نجبه و هو لحاؤه و مثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) وذلك ان القتاد متظاهر الشوك لايستطاع لمسه و لاخرطه ـ و الخرط اللبن الذي يتعقد و يعلوه ماء اصفر و ناقة مخراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا و ناقة مخرط اذا احدث ذلك فيها و قال ايضا اصابها ذلك من داء و لم يكن عادتها فهي مخرط و المخاريط الحيات التي سلخت جلودها قال الشاعر ـ المتلمس

اِني كَسانى ابو قابوس مُرفَلَةً
كأنها سَلخُ ابكار المَخاريط

و الخَريطةُ وعاء من ادم يشرج على ما فيه ـ و الُخراط نبت يشبه البردي والاخريط نبت ايضا و فرس خروط اذا كان يخرط عنانه من رأسه *

و الخَطوُ تحريك الرجل يده فى مشيه وضربه بها يقال مرّ فلان يخطر خطرا و خطَرا و خطر البعير بذنبه خطرا وخطرانا اذا حركه للصيال اوالنزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا ـ و اَلخطرُ ما تعلّق و تلبد على اوراك الابل من ابوالها و ابعارها اذا خطرت باذنابها و انما سمي خطراً لانه يكون من الخطر قال الشاعر ـ ذوالرمة

وقرّبن بالزُرق الجمائل بعد ما
تقوّب عن غربان اوراكها الخَطرُ

الزُرقُ موضع والجمائل جمع جمال و الغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل و الخيل تقوب ـ٢ـ مثل تقوّر والقوباء من هذا اشتق وانشد

ياعجبا للعجب العجاب
خمسة غربان على غراب

(١) المعرف خضارة ويقال الاخضر والخضير — س * (٢) من هنا الى من قرطاس من ل — *

يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع الغوا بين منه — وانشد

ترى منبر العبد اللئيم كأنما
ثلاثة غربان عليه وقوع

هذا الشعر للعين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي صاحب اليمامة يعني يديه ورأسه وكان ابراهيم اسود وانشد للفرزدق يقوله لنصيب وقد دخل الى بعض ولد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطي مصر

كأنه لما بدا للناس
ايزمها رلف في قرطاس

ويقال خطر الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين وتبختر في الحرب تشبيها بخطر الابل لان الفحل من الابل يخطر بذنبه تهددا وتوعداً فكأن هذا الرجل اذا خطر بسلاحه تهدد وتوعد وسميت الرماح الخواطر لاهتزازها واضطرابها — والخطر شجر يخضب به الشعر نحو الكتم وما اشبهه — قال الراجز

لما رأت سِناً له مُثلَّمة * ولحية مخطورة مكتّمة

اى قد خضبت بالخطر والكتم — والخطر ايضاً بكسر الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل والخطر من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شيء فكل واحد منهما على خطران يغلب وما خطر هذا الامر بقلبي اذا لم يلمم به — والخاطر الفكر والجمع الخواطر وقد سمت العرب خطّارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى مس منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير *

والطخرُ غيم رقيق في جوانب السماء يقال في جوانب السماء طخر وطخارير وواحد الطخارير طخرور قال الراجز — ابو محمد الفقعسي

وهنّ ان طارت طخارير القزع — ١
موّ فيات الكيل بالملأ النزع

خ ر ظ

اهملت *

خ ر ع

(الخرع) لين المفاصل وكل لين خرع و خريع ومنه اشتقاق الخروع و هو كل نبت لان ورقه وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الخريع الفاجرة والمصدر الخروعة والخراعة — والخرع والخريع العصفر في بعض اللغات — وابن الخرع رجل من فرسان العرب — ٢

خ ر غ

اهملت *

خ ر ف

(الخرف) فساد العقل من الكبر خرف الرجل يخرف خرفا فهو خرف وامرأة خرفة وخرفت النخلة اخرفها خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة ما اخترفت من النخل مثل الجرامة — والمخرف المكتل الذى يخرف

(١) في ل — ان قلت * (٢) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمى شاعر فارس جاهلي — س

فيه

فيه والمَخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف ثمرها والمخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اي على امر مكشوف والخريف وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخرافي (١) المطر في ذلك الوقت والمثل السائر (حديث خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بني عذرة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها فجرى على السن الناس فقال الناس حديث خرافة - والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفي - وجمع خروف خرفان والخرّاف الذين يخرفون النخل الواحد خارف وبنو خارف بطن من العرب وبنو مخرّف بطن من العرب *

وخفرت المرأة تخفر خفراً اذا استحيت والاسم الخفر والخفارة ومن هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة والتنزه) بفتح الخاء وامرأة خفرة حيية وخفرت القوم اخفرهم خفراً وخفارة اذا اجرتهم والرجل خفير والمرأة خفيرة والقوم مخفورون فاما الخفارة فالاجرة التي يأخذها الخفراء ويمكن ان تسمى الخفارة ايضاً مثل الجعالة - قال الاعشى

و لا براءة للبريّ

و لا عطاء ولا خفار *

واخذ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جعلا ليجيره وقد قالوا خفر فلان بفلان كما قالوا كفل به - واخفرت القوم اخفارا اذا غدرت بهم والرجل مخفر والقوم مخفرون والعرب تقول اخفرني اي اجعل لي عهدا ولا تخفرني اي لا تنقض العهد الذي بيني وبينك *

والفَخْر ان يعدّ الرجل قديمه فخر يفخر فخراً وفخَراً وتفاخر القوم وفاخروا تفاخرا وفخارا وافتخروا افتخارا فاما الفخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخرا وذلك اذا فاخره رجل ففضله عليه وكذلك خرته عليه اخيره خيرة وخيرا وانفرته عليه انفارا وافلجته عليه افلاجا وخيرته عليه تخييرا ومعنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرني الرجل ففخرته افخره وفاضلني ففضلته افضله فضلا والفاخر من البسر الذي يعظم ولا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرني ابو زويشد الطائي قال مررت بالجبلين على امرأة تبكي تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها - ثم قالت *

اَضَلَّها اَضَلَّ ربي عملَهْ

ثم اتى فاخرها فاَكلَهْ

ثمت قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الغلّ امرأً لقتلَهْ

الغلّ الخيانة مصدر غلّ يغلّ غلاً وروى فاخزها بالزاي وهو الجردان العظيم ويقال له الفاخز والفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاي فقد صحف انما هو بالراء ويقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمي الضرع فاخرا وفخورا اذا كان كذلك وانشد - لعبد المسيح بن بقيلة الغساني

وكنّا لا يُباح لنا حريم

فنحن كضرّة الشاة الفخور

(١) فيه - خرفي *

و قال قوم بل هو الفَخُوز بالزاى المعجمة و الصَّوَّة
و سط الضرع الذى لا يخلو من اللبن - و يقال فرس
فخور اذا اعظم جرده انه قال ابو حاتم غير مول
فيخز بالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفياخز الرجل العظيم
الجردان - وقالوا الخل فيخز بالزاى المعجمة - هكذا قال
ابو حاتم - و الفَخّارُ الخزف تتخذ من الطين و كذلك
فسر فى التنزيل (من صلصال كالفَخّار) قالوا والصلصال
هو حمأة الغدير اذا جف سمعت له صلصلة كالخزف
و نخلة فَخُورٌ اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف
و المفخر المأثرة يفتخر بها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى
فلان ففخرته افخره فخرا اذا فضلته *

و الرَّخْفُ و الرَّخفةُ الزبد الرقيق يقال زبدة
رخفة اذا كانت رخوة و قد رخفت رخوفة ورخافة
و الرخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف و الجمع
رخاف و هذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر
ابو مالك انه سمع عيش رافخ فى معنى رافغ اى واسع*

والفَرْخ الطائر و الجمع فراخ وفروخ و كثر فى كلامهم
حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصولها افراخها
وافرخ الطائر افراخا و فرّخ تفريخا و المفارخ الموضع
التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ و بيضة مفرخ اذا
كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعك)
اى لن تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ
والفُرَيْخُ - ١ - قين كان فى الجاهلية معروف تنسب
اليه النصال والنبل - قال الشاعر

و مبقذ وذين من برى الفُرَيخِ
و القَرو خة النيبان العريض*

خ ر ق

(خرق الرجل) يخرق خرقا اذا لصق بالارض من فزع
حتى لا يتحرك - والخرِق وطائر يخرق فيلصق بالارض
و الجمع خوارق و الخرق ضد الرفق خرق فى امره
يخرق خرقا اذا عيّ به و المرأة الخرقاء ضد الصناع
قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم
(خرقاء و افقت صوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير
ينفقه فى غير حقه - و اخترقت الطريق اخترق
اختراقا - و الخرق كل نقب فى شيء - و خرقت
الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو وتخرقا وان شئت قلت
خرقته انا تخريقا وانخرق انخراقا - و الخرق المفازة تتخرق
فى مثلها الريح وتجمع خروقا - قال النابغة

و اَقطعُ الخرْقَ بالخرقاء قد جعلت
بعد الكلال تشكى الاين و السأما

و الخرق الرجل الكثير المعروف المتخرق فى الخير
وتجمع اخراقا ورجل مخراق اذا كان يتخرق فى الامور
وينفذ فيها -٢- و يجمع مخاريق - و المخراق الذى يلعب به
عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال
الشاعر - قيس بن الخطيم الاوسى

اُجالدُهم يوم الحديقة حاسراً
كأن يدى بالسيف مخراق لاعب

و يقال خرقة من الثوب اى قطعة منه و الجمع خرق
و ذو الخرق احد شعراء العرب و فرسانهم و سمى
ذا الخرق بقوله

(١) نيزو الفريخ — (٢) فى ل و بعضى *

لما رأت ابلى جاءت حمولتها
غرثى عجافا عليها الريش والخرق

و يقال خرقة من جراد و هي القطعة دون الرجل قال الراجز

قد نزلت بساحة ابن واصل
خرقة رجل من جراد نازل

وتخرقت الشيء واخترقته مثل اختلقته و رجل اخرق احمق و ريح خريق لينة سهلة و قد سمت العرب مخراقا ومخارقا *

ويقال فخره يفخره فخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون الفخر الا بضرب شيء يابس على يابس

خ ر ك

اهملت في الثلاثي واستعمل من وجوهها الكارخة زعموا بالخاء و قد قالوا بالحاء حلق الانسان وغيره * فاما الكرخ و الكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

خ ر ل

(الرخل) و قد قالوا رخل ايضا بغير هاء وليس بالعالى فاذا صغرت قلت رخيلة فترجع فيه علامة التأنيث ـ (١) قال الشاعر

وصلاه حر نار جاحم
مثل ما بك مع الرخل الحمل

الرواية بالك بالكاف وروى بال باللام و هو ضعيف وتجمع رخل رخالا وهو احد ما جاء من الجمع على فعال و قالت العرب على السن الضأن ـ زعموا ان الكلام للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددت للشتاء قالت (اجز جفالا واولد رخالا واحلب كثبا ثقالا ولن ترى مثلى مالا) الجفال الكثير وبنو رخيلة بطين من العرب *

خ ر م

(كل شيء خرقته فقد خرمته خرما و هو مخروم واخترمهم الدهر اى افناهم. والخورمة صخرة فيها خروق واشتقاقها من الخرم الواو زائدة و ارنبة الانسان تسمى في بعض اللغات الخورمة ويقال اكمة خرماء اذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه ـ والمخرم الانف من الجبل ينقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم ـ قال الشاعر ـ وعلة بن الحارث الجرمي

ام هل سموت بجرار له لجب
يغشى مخارم بين السهل والفرط

الفرط آكام صغار تتقدم في الطريق و اخرم الكتف طرف عيره و العير الناتيء في وسط الكتف كالجدر و الاخرمان منقطع عيرى الوركين و قد سمت العرب مخرمة وخريما و مخرما ـ و الخرم في الشعر نقصان حرف في اول البيت نحو قول الشاعر ـ عنترة

لقد نزلت فلا تظني غيره
مني بمنزلة المحب المكرم

وام خرمان موضع *

و الخمر معروفة وانما سميت خمرا لانها تخامر العقل زعموا اى تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن بخامرة والمخامرة المقاربة ومثل من امثالهم (خامرى ام عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها تخدع وكل اناء صببت فيه شيئا وتركته حتى تتغير طعمه فقد خمرته تخميرا و قال بعض اهل اللغة تخميره

(١) كذا في ل ـ و في م ـ الرخل الانثى من ولد الضأن والذكر الحمل وقد قالوا آه *

تغطيتك اياه قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

وامَن لم يجبن ولكنّ مهرهُ

اضرّ به شربُ المريد المخمّرِ

والخُمار ما يصيب شارب الخمر من الفترة وانما سمي خُمارا لانه شبه بالداء فاخرج على اصله مثل الصداع والزكام وما اشبهه ـ ودخلت في خُمار الناس وفي غُمارهم ـ والخُمرة ورس واشياء من الطيب تطليه المرأة على وجهها ليحسن لونها ـ يقال تخمّرت المرأة تخمّرا وقالوا الخِمرة هي الغمرة وهي الاصل ـ والخِمار المقنعة ونحوها وانها لحسنة الخِمرة ـ واختمرت اذا تقنعت بالخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لا تعلّم الخِمرة) والخَمّار بياع الخمر ـ ورجل خِمّير مدمن للخمر والخَمَر ما واراك من شجر ويقال اخمر القوم اذا تواروا في الشجر وكذلك اخمر الذئب اذا توارى في موضع فيه شجر ـ وفرس مخمر اذا ابيضّ رأسه وسائره من اي لون كان ـ وقد سمت العرب مُخمِرا وخُميرا والخُمرة شبيهة بالسجادة الصغيرة وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الخُمرة) وكذا فسر في الحديث والله اعلم *

والرُّمخة والجمع الرُّمخ وقالوا الرِّمخ وهو البلح لغة عمانية ـ١ـ ورُماخ موضع وقد قالوا رماح بالحاء والخاء جميعا وانشدوا هذا البيت ـ

الا لله ما مردى حروبٍ

حواه بين حضنيه ظليم

وقد قامت عليه مها رُماحٍ

حوا يمرّ ما تنام وما تنيم

الظّليم هاهنا تراب القبر الذي حفر في غير موضعه وقالوا رماخ ايضا ونعامة رامخ اذا حضنت بيضها والرَّخم طائر معروف الواحدة رخمة وتجمع رُخما ايضا وشاة رخماء في رأسها بياض وسائرها من اي لون كان ـ والقى فلان على فلان رخمته اي محبته ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

كأنها امُّ ساجي الطَّرف اخدرها

مُستودَعٌ خَمَرَ الوعساء مرخومُ

اي محبوبٌ واهل اليمن يقولون رخمته اي رققت عليه والرخامى نبت قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص

او شبَبٌ يحفِرُ الرُّخامى

تحفزه شمألٌ هبوبُ

ويروى يحفز الرخامى ويروى تلفه شمأل والشبب الثور الوحشي ـ والرُّخام حجارة معروفة تتخذ منها الاواني وامرأة رخيم لينة الكلام *

والمَخْرُ سقيك الارض الماء حتى تطبقها مخرت الارض امخرها مخرا عربي معروف ـ وبنات مخر سحابات يجئن في اول الصيف لهن دُفعات بالمطر ـ قال الشاعر طرفة

كبنات المخر يمأدن كما

انبت الصيف عساليج الخضر

مَأَدَ ـ٢ـ يمأد مأدا اذا تحرك وذهب وجاء والغصن يمأد من هذا والعسلوج الغصن الغض

(١) في ل ـ لغة طائية. وفي هامشه ـ قال ابو سعيد الذي اعرفه في البلح وذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم *

(٢) هذا التفسير من ل ـ *

والمخيرة

والمَخِيرة لبن يشاب بماء ونُخرة الشيء وان شئت نُخرة الشيء خيرته امتخرتُ الشيء امتخاراً اذا اخترته ومخرت السفينةُ الماء اذا جرت فيه وكذا فسر في التنزيل والله اعلم *

والمَرْخُ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر يسرع قدح النار ومن امثالهم (اقدح العفار بالمرخ ــ ٢ ثم اشدد ان شئت او ارخ) قال الشاعر ــ الاعشى

زِنادُكَ خيرُ زِناد الملو

كِ صادَفَ منهن مَرْخٌ عَفَارا

والمِرِّيخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به في الغلوة والغلوة جمعها غلاء ــ قال الشاعر

ادبر كالمريخ من كف الغال

الغالي الذي يرمى غَلوة وهو ان يرمي الى غير غرض الى حيث ينتهي موقع سهمه ــ والمِرِّيخ نجم معروف تسميه الفرس بهرام ــ وتمرخ الرجل بالمروخ من دهن او غيره ومرخ ايضاً والمرخة والرمخة سواء وهي البلحة وقالوا المرخفة *

خ ر ن

(رَنَّخت) الرجل ترنيخا اذا ذللته ولينته فهو مرنخ * ونخر الانسان والحمار ينخَر وينخِر نخرا ونخيرا وقد قالوا نخر ايضاً ونخِر العظم ينخر نخرا اذا بلى وهو عظم ناخر ونخر وقد قرئ (عظاماً ناخرة) ونخرة فمن قرأ نخرة اراد بالية والله اعلم ــ ومن قرأ ناخرةً اراد ان الريح تنخر فيها فهما قال لانه قد بقى منها بقية وحدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال مر بي رجل من همدان من بني مرهبة فقال انت الكلبي قلت نعم قال ما سمعي قول الله تبارك وتعالى (أءِنّا لمردودون في الحافرة) قال قلت الخلق الاول قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التي لم توطأ قال فقوله عظاما ناخرةً قال قلت التي قد بقيت فيها بقية فالريح تنخر فيها والنخرة البالية قال فقال لي اما سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

أَقْدِم اخانِهم على الاساوِرَه

ولا تَهالَنَّكَ رِجلٌ نادِرَه

فانما قصرك ترب الساهِره

حتى تعود بعدها في الحافِره

من بعد ما صرت عظاماً ناخِره

وعود نَخِرٌ ايضاً اذا بلى والمنخر مفعل من النخير وقد قالوا مِنخِر وليس بالعالي ويسمى المنخر ايضاً النُّخرة والجمع نُخَر ــ قال الشاعر

تَقْدَعُ الذِّبانَ بالنُّخَر

والنُّخَرَةُ طرف الانف وقد قالوا نَخَرة بفتح الخاء * وقد سمت العرب نخاراً ونُخيراً واحسب النُّخَر موضعا *

خ ر و

(خارَ الثور) يخور خُواراً اذا صاح وخار الرجل يخور خَوراً وخُووراً اذا صار خوّاراً ضعيفا ورجل خوّار من قوم خور وما ابين الخور في فلان وكذلك عود خوّار بين الخور والخَوَران الفجوة التي فيها الدبر من الانسان وغيره فقال طعن الحمار نخاره اذا اصاب خورانه ــ وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام غزيرةً والجمع خُور قال الشاعر ــ ذو الرمة

(١) في هامش ن ــ وقال ايضا اقدم بالعفار والمرخ *

تحنُّ الى قصر ابن خوط نسأ وكم

وقد مال بالاجياد والعذر السكر

حنين اللقاح الخور حرّق ناره

بجرعاء حزوى فوق اكبادها العشر

يعني انها ظمئت عشراً فقد حرقها العطش وعذق خوّار يعني النخلة اذا كانت كثيرة الحمل تشبيها بالناقة الغزيرة والخوّار العذري رجل من العرب كان عالما بالنسب فاما الخور فهو الخليج من البحر واحسبه معربا *

وورّخت الكتاب وارخته ومتى ارخ كتابك وورخ اى متى كتب — ذكر عن يونس وابي مالك انهما سمعاه من العرب والوريخة عجين يكثر ماؤه حتى لا يمكن خبزه — وللواو والخاء والراء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ د ه

قد استقصى في الثنائي *

خ د ى

(الخير) ضد الشر ورجل خيّر اذا كان فيه خير ورجل خيار من قوم خيار واخيار والاخيار خلاف الاشرار وقد سمعت العرب خيرا وخيارا — وبنو الخيار قبيلة منهم — ورجل ذو خير اذا كان كثير الخير وزعم ابو عبيدة انه فارسي معرب *

وريخت الرجل تريخا اذا ذللته قال الراجز العجاج

بمثلهم يروّخ المرّيخ

والحسب الأوفى وعزّ جنبخ

وللخاء والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والزاي

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ز س

اهملت *

خ ز ش

(الشخز) الطعن يقال شخزه يشخزه شخزا وتشاخز القوم اذ تعادوا وتباغضوا *

خ ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

خ ز ع

(الخزع) العود انخزاعا اذا انكسر بقصد تين وانخزع الحبل اذا انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر وضعف وسميت خزاعة لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مأرب اى لانقطاعهم عنهم — قال الشاعر — حسان بن ثابت

فلما هبطنا بطن مرّ تخزّعت

خزاعة عنا في جموع كراكر

والخوزعة الرملة تنقطع من معظم الرمل الواو زائدة *

خ ز غ

اهملت *

خ ز ف

(الخزف) معروف وهو ما عمل من الطين وشوى بالنار حتى يكون فخارا — والخزف الخط باليد لغة يمانية مر فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك *

﴿ خ ز ق ﴾

(الخَزْق) الطعن الخفيف خزقه بالرمح وغيره اذا طعنه طعنا خفيفا و خزَق الطائر اذا ذرق و يقال للأمة ياخزاقِ معدول عن الخزق -١- اى الذرق *

﴿ خ ز ك ﴾

اهملت *

﴿ خ ز ل ﴾

(خَزَلْتُ الشيء) اخزله خزلا اذا قطعته و انخزل الرجل عن الامر اذا ضعف و ارتد عنه وانخزل فلان عن جوابي اذا عي عنك *

وخَوْزَلُ اسم امرأة الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام اى انقطاعها عنه *

والزَّلخ والزُلخة وجع يأخذ في الظهر فيجسو ويغلظ قال الراجز

كان ظهري اخذته زُلَّخه

من طول جذبي بالفريّ المفضخه

الفريُّ الدلو العظيمة و المفضخة الواسعة و الزلخ ايضاً من قولهم زلخه بالرمح اذا زجّه به زجا لاطعنا و ركيٌّ زلوخ اذا كانت ملساء يزلَق فيها من قام عليها- والزلخ ايضا من قولهم زلخت الابل تزلخ زلخا اذا سمنت *

﴿ خ ز م ﴾

(خزَمْتُ البعير) اخزمه خزما اذا خرقت وترة انفه وجعلت فيها عرانا او خزامة من شعر فالبعير مخزوم والعران الخشبة في وترة انف البختي والخشاش خشيبة في يختار انفه مكان البُرة من فضة *

و الخزَامَةُ من شعر وكل شيء ثقبته فقد خزمته والطير كلها مخزومة و مخزَّمة لانها مثقوبة وترات الانوف والنعام مخزّم ولذلك قال الشاعر

سينهي ذوي الاحلام عني حلومُهم

وارفعُ صوتي للنعام المُخزَّم

وقال آخر- النعمان بن جلاس العتكي

اذا ما شددْنا شدَّةً نصبوا لنا

قِسيًّا كاعناق المطيّ المُخزَّم

يَصيحون في ادبارها و نَرُدُّها

بجأواء تَرْدي بالوشيج المُقوَّم

الجأواء الكتيبة والوشيج الرماح واحدها وشيجة و خزَمت الجراد في العود اذا نظمته فيه و قد سمت العرب خازما و خزيما ومخزوما واخزمَ وخزاما وكله من الخزم- فاما خُزيمة فهو تصغير خزمة و هي شجرة لها لحاء تفتل منه الحبال قال الراجز- العجلان ابن خليدة الهذلي

دو نكم بني هلال بن قَدَ

فاسروهم واربطوهم بالخزَم -٢-

اى بلحاء الخزم- ومثل من امثالهم (شِنْشِنَةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبي هو جد حاتم طيّ بن عبدالله ابن سعد بن الحشرج بن اخزم بن ابي اخزم اى خليقة اعرفها من اخزم و قال قوم شنشنة اى ما شنشنها اخزم من نطفته واصل هذا ان اخزم كان جوادا فلما نشأ حاتم و رأى الناس جوده قالوا شنشنة من اخزم اى نطفة اخزم- وغطفان تروى هذا البيت لعقيل

(١) صوابه عن خازقة - س * (٢) ن - فاستأ سروهم - قلت وبرواية السكري فقتلوهم واسروهم وهو اعلي = س *

ابن علفة وذلك انه اجتلبه في قوله

ان بني ضرجوني بالدم

شنشنة اعرفها من أخزم

من يلق ابطال الرجال يكلم

وقال قوم بل الشنشنة الطبيعة والخليقة فاراد ان هذه خليقة اعرفها من اخزم والمثل قديم وانما تمثل به عقيل بن علفة *

والخزومة البقرة والجمع خزوم لغة لهذيل ومن

والاهم من ازد السراة - قال الراجز

أرباب شاء وخزوم ونعم

والخزامة الحلقة من الشعر يكون في انف البعير *

والزخم الدفع الشديد زخمه يزخمه زخما والزخم موضع *

خ ز ن

(خزنت الشيء) اخزنه واخزنه خزنا اذا احتجنته وادخرته فانت خازن والشيء مخزون وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا خزنت السر اخزنه واخزنه خزنا اذا كتمته وكذلك خزنت الكلام اذا صمت قال الشاعر - امرؤ القيس

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه

فليس على شيء سواه بخزان

وخزنة البيت حجبته الواحد خازن ويجمع خزانا ايضا *

والخزانة كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذلك فسر في التنزيل (اجعلني على خزائن الارض) *

وخزن اللحم وخنز وخزن وخزن اذا تغيرت رائحته

قال الشاعر - طرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها

انما يخزن لحم المدخر

وقد روى يخنز *

والخنازة الوزغ الواحدة خنازة لغة يمانية *

والنخز من قولهم نخزته بحديدة او نحوها اذا وجأته بها ونخزته بكلمة او جعته *

وزنخ السمن والدهن يزنخ زنخا اذا تغيرت رائحته *

والزخن يقال زخن يزخن زخنا اذا تغير وجهه من حزن اوغيره *

خ ز و

(الوخز) الطعن وخزه بالرمح يخزه وخزا اذا طعنه به *

وخزا الرجل الرجل يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره قال الشاعر - ذو الاصبع العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب

عني ولا انت دياني فتخزوني

اي تقهرني وتسوسني وقال آخر - لبيد بن ربيعة

اكذب النفس اذا حدثتها

ان صدق النفس يزري بالامل

غير ان لا تكذبنها في التقى

واخزها بالبر لله الاجل

اي سسها *

والجيل الذي يسمى الخوز اعجمي معرب *

خ ز ه

استعمل منها (الزخة) وقد مر ذكرها في الثنائي وذكر نظائرها *

﴿ خ ز ى ﴾

(خزى) الرجل يخزى خزاية وهو خزيان اذا استحيا من قبيح يفعله و الاسم الخزاية ــ و خزى الرجل يخزى خزيا من الهوان واخزاه الله اخزاء اذا مقته وابعده و الاسم الخزى *

وزاخ الشيء عن الشيء يزيخ زيخا وزيخانا اذا حاد عن الشيء و مال عنه ــ و للخاء و الزاى والياء مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء و السين ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ خ س ش ﴾

(تشاخس امر القوم) اذا افترق و تباين و ضرب الرجل الرجل على رأسه فتشاخس قحفه اذا افترق فرقتين ــ قال ابو النجم

و بطل عض به سيف ذكر
شاخس فيما بين صدعيه الاثر

و تشاخست اسنان الشيخ اذا تفرقت لطول العمر و اشاخست ــ وامرهم شخيس ومتشاخس اى متفرق

﴿ خ س ص ﴾

اهملت *

﴿ خ س ض ﴾

اهملت *

﴿ خ س ط ﴾

(السخط) و السخط واحد سخط الرجل يسخط سخطا و سخطا وهو ساخط و السخط خلاف الرضى و تسخط تسخطا اذا تغضب و تكره الشيء و الشيء مسخوط مكروه *

﴿ خ س ظ ﴾

اهملت ــ وكذلك حالها مع العين والغين

﴿ خ س ف ﴾

(الخسف) خسف الارض حتى يغمض ظاهرها و هو ان يغيب ظاهرها في باطنها خسف الله بهم الارض يخسفها خسفا و خسف القمر اذا انكسف و يقال خسف القمر و انكسفت الشمس قال بعض اهل اللغة لا يقال انكسف القمر اصلا انما يقال خسف القمر ولا يقال كسف و كسفت الشمس و كسفها الله قال الشاعر ــ جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

قال ابو بكر المعنى الشمس طالعة تبكي عليك و ليس في ضوءها من القوة ما يكسف النجوم و القمر وقال النحويون ليست بكاسفة نجوم الليل و القمر تقول هي طالعة مظلمة فالنجوم و القمر تستبين لان الشمس اذا اضاءت كسفت النجوم والقمر فاذهبت ضوءهما ــ و بئر خسيف و خسوف اذا كسر جبلها فلم ينتزح ماؤها والجمع خسف ــ و خساف مفازة بين الحجاز والشام وقالوا انخسفت العين اذا عميت ثم ذهب حجمها حتى تغمض و يقال بات فلان على الخسف اذا بات جائعا وكذلك الدابة ــ ١ ــ و ربما استعمل الخسف في معنى الدنية فيقولون رضى بالخسف اى بالدنية *

والسخافة خفة الشيء ثوب سخيف قليل الغزل ومن

(باب الخاء والسين)

(١) في ل يقال خسف الرجل والدابة اذا باتا جائعين ويقال باتا على خسف ايضا *

هذا قيل رجل سخيف وعقل سخيف اذا كان نزقا خفيفا والسخف موضع *
و فسخت الامر افسخه فسخا اذا نقضته وانفسخ اللحم اذا انخضد من وهن يصيبه و رجل فيه فسخ وفسخة و فكة اذا كان ضعيف العقل و البدن *

خ س ق

(خسق السهم) الهدف اذا اصابه فتعلق به و لم ينزز وتقال في الرمي (اثبت له كل خاسق و حابٍ) فالخاسق الذي يتعلق في الهدف والحابي الذي يمسح الارض حتى يصيب الهدف *

خ س ك

اهملت *

خ س ل

(السخل) ولد الضأنة و الانثى سخلة و قوم سخل ضعاف قال ابو عبيدة لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر ابو كبير الهذلي

ولقد جمعت من الصحاب سرية
خذبا لدات غير و خش سخل

الاخذب الاهوج يقال ضربة خذباء اذا هجمت على الجوف وريح خذباء شديدة الهبوب - وسخلت النخلة فهي مسخلة اذا نفضت بسرها و جمع السخل من الغنم سخال - و سخل الطير صغارها وضعفاؤها *
والخلس اخذك الشيء اختلاسا خلست الشيء اخلسه خلسا و اختلسته اختلاسا وخلسا الست الرجل مخالسة و خلاسا وفي الحديث (ليس على المختلس قطع) ومثل من امثالهم (بين الخذيا و الخلسة) فالخذيا ان تعطيه الشيء بطيبة من نفسك و هي الحذيا ايضا بتخفيف الذال *
واخلس شعر الرجل اذا كثر شمطه و الشعر مخلس وخليس قال الراجز - رؤبة

لما رأين لمتي خليسا
رأين سودا و رأين عيسا

و يقال اخلس النبت اذا كثر فيه اليبيس - ١ - تشبيها بالشعر و النبت مخلس تشبيها بالشمط و الشمط مشبه به قال الشاعر - المرار الفقعسي

أ علاقة ام الوليد بعد ما
افنان رأسك كالثغام المخلس

وقد سمت العرب خلاسا ومخالسا واخلست الارض اذا خالط يبيسها رطبها - و سلخت الشاة و غيرها اسلخها سلخا اذا كشطت عنها جلدها - قال الاصمعي تقول العرب جلدت البعير وسلخت الشاة ولا يكادون يقولون سلخت البعير و كل شيء خرج من شيء فقد انسلخ منه و في التنزيل (فانسلخ منها) و جئتك في سلخ شهر رمضان و غيره من الشهور اي في آخر ليلة منه والشاة سليخ و مسلوخ و الاسلخ في بعض اللغات قالوا الاصلع و الاصم قالوا ايضا - قال الراجز

حييت يا بنت الشييخ الاسلخ

فاما الاصلج بالجيم فالاصلع لا غير وذكر ابو زيد ان قيسا تقول رجل اصلج للاصم واسود سالخ معروف واسودان سالخ وقد - ٢ - قالوا سالخان و الاول اعلى و سود سوالخ *

خ س م

(الخمس) نوع من العدد و الخمس مصدر خمست

(١) في لم اذا خالطه خضرته * (٢) في لم و لا يقال *

القوم أخمِسُهم خمساً اذا اخذت خمسَ اموالهم او كنت لهم خامساً - والخُمْسُ قسم مال على خمسة والخِمْسُ ظِمأٌ من أظماء الابل والخميسُ يوم من ايام الاسبوع معروف والجمع أخمِسَةٌ واخمساءُ مثل نصيب وانصباء وجمع خُمس اخماسٌ وجمع خِمس اخماس ايضا ومثل من امثالهم (يضرب اخماساً لاسداس) يقال ذلك للرجل اذا لَبَّسَ الشئ على صاحبه وغلام خماسي حين ايفع وثوب خُماسي خمسة اذرع وحبل مخموس من خمس قوىً - قال الراجز

شُدَّ بعشرٍ حبلَه المخموسا

في قتَبٍ لم يتخذ خُلوسا

وكذلك وتر مخموس اذا جعل على خمس قوى والخميس الجيش يخمس ما وجد اى يأخذه *

والسُّخامُ الفحم لغة يمانية والسخم السواد يقال سخّم الله وجهه اى سوّده يتكلم بها عرب الشام والسَّخيمةُ الحقد في القلب والجمع سخائم ورجل مسخم اذا كان في قلبه سخيمة *

والمَسخُ تبديل الخلق مسخه الله مسخاً فهو ممسوخ وفرس ممسوخ العجز - ١ - اذا قلّ لحم كفله وهو عيب وامرأة ممسوخة العجز اذا كانت رسحاء وامسخ الورم اذا انخمص وانحلّ - وطعام مسيخ لاحقيقة لطعمه وربما خصّ بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة قال الشاعر - الاشعر الرقبان

وانت مسيخٌ كلحم الحُوارِ

فلا انتَ حلوٌ ولا انت مُرّ

﴿ خ س ن ﴾

(الخَنَسُ) ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة قال الاصمعي الخنس تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف رجل اخنس وامرأة خنساء وقوم خنس - قال زهير

فذروَةُ فالجناب كأنَّ خُنسَ

النعاج الطاويات بها المُلاءُ

وقال ابوزبيد الطائى

ولقد متُّ غيرَ انّى حيٌّ

يومَ بانت بوُدِّها خَنْساءُ

وقد خَنِسَ يَخنَسُ خنساً وبه سميت المرأة خنساء وخناس قال الشاعر - ضرار بن الخطاب

أَلَمَّتْ خُناسُ والمامُها

احاديثُ نفسٍ وأسقامُها

والبقر كلها خُنس ولذلك سميت البقرة خنساء وخنس الرجل عن القوم اذا مضى في خفية فهو خانس وفسروا قوله جل وعز (فلا أُقسم بالخُنَّس) اى النجوم التي تخنس في المغيب اى تدخل فيه هكذا قال ابوعبيدة وسمى الأخنسَ بن شريق الثقفي حليف بنى زهرة الاخنس لانه خنس بهم يوم بدر وكان حليفهم مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم احد وذكر قوم من المفسرين ان قوله عزوجل (وقالوا لولا أُنزِلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ من القريتَين عظيم) الوليد بن المغيرة والاخنس ابن شريق هذا والله اعلم - وقد سميت العرب اخنس وخُنيسا وبنو خُنيس قبيلة منهم *

وسَخُنَ الماء سخانة وسخونا فامّا سخنت عينه

(١) ن - الفكل *

وهو ضد قرت فليس الا بكسر الخاء و هكذا تقول بعض اهل اللغة ويوم ساخن و سخنان شديد الحر والسَّخِينَةُ مثل الخزيرة طعام يلبك بشحم كانت قريش تعيّر به في الجاهلية وبنو مجاشع - قال كعب بن مالك

جاءت سَخِينَةُ كى تغالب ربّها

و لَيُغْلَبَنّ مُغالبُ الغَلاَّب

وقال شربت سخونا وهو كل ما شربته حاراً مثل الحساء وغيره والسخن الحار من كل شئ - قال الشاعر

سُخْنَةٌ في الشتاء باردة الصيف

سراج في الليلة الظلماء

و تقول العرب (اجد سخنةً من حمى) اى حراً منها و السخين مسحاة منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبدالقيس والجمع سخاخين - و التَّساخِينُ مراجل لا اعرف لها واحدا من لفظها وقال قوم تسخان ولا ادرى ما حقيقته و في الحديث (امرنا ان نمسح على المشاوذ و التساخين) فالمشاوذ العمائم والتساخين الخفاف في هذا الحديث * و السِّنْخُ الاصل و اصل كل شئ سخنه و الجمع سنوخ و اسناخ وسنخ النصل الحديدة التى تدخل فى رأس السهم و سِنْخُ السيف سيلانه - و السناخة الوسخ و آثار الدباغ و ما اشبه ذلك اذا كان فى البيت قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

قد خلت بيتا غير بيت سناخة

و ازدَرَتْ مَزْدَارَ الكريم المفضل

ازدَرتُ افتعلت من الزيارة *

و النخس نَخْسُكَ البعير و غيره بالعصا - نخسته انخسه نخسا - و يقال نخس بنو فلان بفلان اذا طردوه و نخسوا بعيره قال الشاعر - الاحوص الانصارى

الناخسين بمروان بذى خُشُبٍ

و الداخلين على عثمان فى الدار

و الناخِسُ جرح يصيب البعير فى ابطه اذا احتك ابطه بزوره والناكت و الناخس والضاغط قريب بعضه من بعض - و النخّاس بياع الرقيق كلام عربي صحيح و الاسم النِّخاسة - و النخاسة بكسر النون و فتحها و النخيسة لبن يصب على اهالة و يشرب * و النسخ نسخك كتابا عن كتاب و كل شئ خلف شيئاً فقد انتسخه انتسخ الظل الشمس وانتسخ الشيب الشباب و نسخ ايضا ينسخ مثل انتسخ *

(خ س و)

(ساخَ) يَسُوخُ سوخا و سوخانا في الارض اذا غاب فيها *

والوسخ ضد النظافة وسخ يوسخ وسخا *

و السخو مصدر سخا يسخو اسخواً فهو ساخ اذا سكن من حركة قال ابو بكر هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم سجا يسجو سجوا و يقال سخوَ الرجل اذا صار سخيا و سخوت الجمر اذا حركته ليشتعل *

(خ س ه)

اهملت *

(خ س ى)

(ساخ) يسيخ سيخا نا اذا رسخ *

وخاس بالعهد يخيس خيسانا اذا نكث و خيست الشئ تخييسا نخاس يخيس اذا لينته ومرنته و به سمى المخيس الذى يحبس فيه بكسر الياء لا غير و اول من قاله

مخيسا

بخيسا عليّ عليه السلام والخيس شجر ملتف يجمع اخياسا وقال بعض اهل اللغة لا يسمى خيسا حتى يكون فيه حلفاء وقصب — وخيّست الابل وغيرها اذا ذللتها وكل شيء ذللته فقد خيسته فهو خائس فعل لا زم له والشيء مُخيَّس مفعل *

باب الخاء والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ش ص

(شخص) كل شيء ما وقعت عليه العين منه ولا يكون الا جثة ورأيت شخص الشيء ورجل شخيص عظيم الشخص وكل عظيم الشخص شخيص من دابة اوغيرها وبنو شخيص ايضاً بطن من العرب — وشَخَصَ الرجل ببصره اذا احدّ النظر رافعا طرفه الى السماء ولا يكون الشاخص الا كذلك وشَخَص من مكان الى مكان اذا سار في ارتفاع فان سار في انحدار فهو هابط والشخوص ضد الهبوط وجمع شخص شُخوص واشخاص وشِخاص *

خ ش ض

اهملت *

خ ش ط

(الطخش) اظلام البصر في بعض اللغات طخشت عينه طَخْشاً وطَخَشاً *

خ ش ظ

اهملت *

خ ش ع

(خشع الرجل) يخشع خشوعا فهو خاشع والخشوع مواضع فالخاشع المستكين والخاشع الراكع في بعض اللغات والخاشع والمخبت سواء — والخشعة القطعة من الارض الغليظة وفي الحديث (كانت الكعبة خشعة على الماء فدحا الله من تحتها الارض) — والخاشع المطمئن من الارض وخشع الرجل خراشي صدره اذا التقى من صدره بزاقا لزجا وخشع ببصره اذا غضه فهو خاشع *

خ ش غ

اهملت *

خ ش ف

(الخشف) ولد الظبي والانثى خِشفة وظبية مخشف معها خِشفها — وانشد الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء للاعشى

وما أُمُّ خِشفٍ بالعلاية شادنٍ
تُنَسّئُ في بَرْدِ الظلال غزالها

وخشفت رأس الرجل بالحجر اذا فضخته به وكل شيء فضخته فقد خشفته والخشف الرجل في الشيء اذا دخل فيه — ورجل مِخْشَفٌ مفعل وكذلك رجل خشوف مخشف في الامور يدخل فيها — والخشفة الصوت — قال ابو كبير الهذلي

فاذا تُسلُّ تَخشخشت ارياشها
خشفَ الجنوب بيابس من اسحلِ

ويسمى بعض اهل اليمن الخزف الخشف واحسبهم يخصون بذلك ما غلظ منه *

والخفش سوء البصر رجل اخفش وامرأة خفشاء وقد خفشت عين الرجل خفشا وبه سمي الخفاش لسوء

بصره بالنهار ـ وقد قلبوا فقالوا خشّاف *

و الفَشْخُ ضرب الرأس باليد فشخه يفشخه فشخا و الفشخ عند اهل الحجاز مثل الصفع عند اهل العراق و يسمى القفد ايضا *

خ ش ق

اهملت *

خ ش ك

اهملت *

خ ش ل

(الخَشْلُ) الردئ من كل شيء و اصله صغار المُقْل ورديه الذي لا يؤكل يقال هذا خشلٌ من المقل والخشل ما تكسر من الحلي من الذهب والفضة *

و الشخل من قولهم شخلت الشراب اشخله شخلا اذا صفيته و المِشْخَلَةُ المصفاة لغة يمانية وقد تكلم بها غيرهم فاما قولهم شخل الرجل صفيه فعربي صحيح وان كان قد ابتذل يقال شاخلت الرجل اذا صافيته *

خ ش م

(الخَيشُومُ) الانف والجمع الخياشيم هكذا قال قوم و قال الاصمعي الخياشيم العظام الرقاق فيما بين اعلى الانف الى الرأس والواحد خيشوم و قال ذو الرمه

كأنما خالطت فاها اذا وسنت
بعد الرُقاد وما ضم الخَيَا شيمُ

ورجلٌ خُشَامٌ عظيم الانف وكذلك جبل خشام عظيم الرعن وهو انف الجبل المشرف على الارض قال الشاعر ـ ذو الرمة

وكم خَلَّفَتْ اعناقها من نحيزة
وارْعَنَ من قود الجبال ـ ١ ـ خُشامِ

و قال ايضا

ويُضْحِي به الرَّعْنُ الخُشام كأنَّه
وراءَ الثنايا شَخْصُ اكْلَفَ مُرْقِلِ

والخُشامُ داء يصيب في الانف فتنتن رائحته والرجل مخشوم اذا اصابه ذلك ـ واَخْشَمَ ايضا وتخشم الرجل اذا خالطت رائحة الشراب نفسه والاسم الخشمة *

والخَمْشُ خمش الوجوه بالاظفار حتى تدمى وكان النساء يفعلن ذلك في المآتم ـ قال الشاعر

وامُّ بَحِيرٍ في تقارط بيننا ـ ٢
متى تأتها الانباء تَخْمِش وتَحلِقُ

قال ابو بكر بحير بن عبدالله القشيري قتله قعنب الرياحي يوم المروت فقال رجل من بني تميم هذا البيت واراد بقوله تقارط بيننا اي اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض و يقال خمش يَخْمَشُ و يخمُش و بين القوم خماشات اي عداوات و دماء وجمع خمش خموش ـ قال الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

هاشمٌ جدُّنا فان كنت غضبى
فاملئي وجهكِ الجميلَ خُموشا

و الخموش البعوضُ لا واحد لها من لفظها ـ قال الشاعر المتنخل الهذلي

(١) في ل ارعن يعتز الجبال = و في ديوانه نحيزة ومن قود الجبال ـ كذا * (٢) بن ام حفين *

كأن وعى الخموش بجانبيه
وعى ركب أميم ذوى هياط ـ ١
اراد اميمة فرخم وقوله ذوى هياط اراد اختلاط الاصوات يقال (هم فى هياط) ومياط وقوله وعا الخموش الوعا الصوت *

ويقال شخم اللحم وشخم شخما اذا تغيرت رائحته فهو شاخم وقد قالوا اشخم ايضا فهو شخم وليس بالعالى وقد قالوا شخم فم الرجل و شخم اذا تغيرت رائحته من الكبر ـ قال الراجز
لما رأت انيابه مثلمة
و لثة قد ثنتت مشخمة
ثنتت وثنت ايضا استرخت وتغيرت وشخم الرجل وشخن اذا تهيأ للبكاء *

وشمخ الرجل بانفه يشمخ شمخا وشموخا اذا تعظم و تكبر و جبل شامخ مرتفع و سمت العرب شمخا و شماخا وشامخا و بنو شمخ بطن منهم *

و التمخش كثرة الحركة لغة عمانية تمخش القوم اذا كثرت حركتهم *

خ ش ن

(خشن الثوب) ـ ٢ ـ يخشن خشونة فهو خشن والخشن ضد اللين وقد سمت العرب خشينا و مخاشنا و اخشن وخشنا و بنو خشناء و بنو خشين بطنان منهم و الحجر الاخشن الخشن المس ـ قال الراجز
انا سحيم و معى مدرابه
اعددتها لفيك ذى الدوابه
و الحجر الاخشن و الثنايه

الدوابة ان ييبس الريق على شفتيه يقال دوى فمه اذا لصق ريقه بفمه من العطش اوغيره و رجل خشن فى دينه اى متشدد فيه و فى الحديث (اخيشن فى ذات الله) *

و شخن الرجل تشخينا اذا تهيأ للبكاء و قد مر *

خ ش و

(الوخش) الردئ من كل شئ وخش الشئ وخاشة و وخوشة اذا اردؤ *

خ ش هـ

اهملت *

خ ش ى

(خشيت الشئ) اخشاه خشياً و خشيانا و مخشية و الخيش ثياب من الكتان غلاظ عربي معروف *

وشاخ الرجل يشيخ شيخاً و شيخوخة فهو شيخ وشيخ تشييخاً وجمع شيخ اشياخ و شيوخ و شيخة و شيخان ايضاً فاما قولهم مشائخ فلا اصل له فى الكلام و قد قيل امرأة شيخة قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى
باتت على ارم عذوبا
كأنها شيخة رقوب
قوله عذوبا اى جائعة ممتنعة من المأكل والمشرب وفى الحديث (اعذبوا عن النساء) و قال آخر عبد يغوث ابن وقاص الحارثي
و تضحك منى شيخة عبشمية
كأن لم ترى قبلى اسيرا اليمانيا ـ ٣

(١) في م ـ وغى بالغين فى المقامين * (٢) فى م ـ الشيئ * (٣) ويروى كان لم ترن والصواب كان لم ترى على انه التفت من الغيبة الى الخطاب اواثبت الحرف حالة الجزم ـ س *

باب الخاء والصاد

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

خ ص ض

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء والعين والغين *

خ ص ف

(خَصَفْتُ النعل) اخصِفها خصفاً فهى مخصوفة اذا اطبقت عليها طبقاً فانا خاصف والمخصف الاشفى الذى يخصف به وكل شيء ظاهرت بعضه على بعض فقد خصفته وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله جل وعز (يخصفانِ عليهما من ورَقِ الجَنّةَ) وحبل خصيف فيه سواد وبياض وكل لونين اجتمعا فهما خصيف واكثر ما يقال ذلك فى السواد والبياض *

والخصف جلال البحرين التى يكنز فيها التمر ـ قال الاعشى *

اهل النبوك وعيرٌ فوقها الخُصَفُ

ويروي تحمل الخصفا وخَصَفَةُ بن قيس ابو قبائل من العرب ـ وظليم اخصف ونعامة خصفاء فيها سواد وبياض *

وفرس اخصف اذا كان فى جنبيه بياض يرتفع عن بطنه فاذا كان البياض على البطن فهو انبط والشاة خصفاء اذا كانت كذلك *

والصّخف حفر الارض بالمصخفة وهى المسحاة لغة يمانية والجمع مصاخف *

خ ص ق

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الكاف *

خ ص ل

(الخَصْلُ) من قولهم احرز فلان خصله اذا غلب على الرهان فى الرمى وغيره ـ وتخاصل الرجلان اذا تراهنا في الرمى والخُصلَةَ من الشعر الطاقة منه والجمع خُصَل والخصيلة كل لحمة فيها عصب والجمع خصائل وقال ابو عبيدة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا فهى خصيلة ـ قال رؤبة

قد طاوعت من مشقّه الخَصائلا

زَرّاً ولمّا تُعْطه النخائلا

وبنو خصيلة بطن من العرب ـ والخصلة الحسنة والقبيحة معروفة والجمع خِصال فلان حسن الخصال وقبيحها*

وخلص الشيء يخلص خلوصا وخلاصا وخلّصته انا تخليصا اذا صفيته من كدر او درن ـ وخُلاصة السمن ماالقى فيه من تمر او سويق حتى يخلص وهى الخلاصة ايضاً تخلّصتُ من الشيء تخلُصا اذا سلمت منه وتخلص الظبي من الحبالة اذا سلم منها والخُلْصاءُ موضع وخذ هذه خالصة لك واخلص فلان لفلان الود اخلاصا فهو مخلص وشهادة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله لانها اخلصت الايمان وفلان من خُلَصاء فلان ومن خلْصانه اذا كان من خاصته وفى كلام فاطمة رضى الله تعالى عنها ـ ١ ـ (وبختم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض الخِماص) وذو الخَلصة صنم كان يعبد فى الجاهلية *

واللخصة لحم باطن المقلة هكذا قال بعض اهل اللغة وقال الاصمعي جماع لحم الاجفان يقال له اللخص فاذا تغضن اعلى العينين من الجفن وكثر تغضن لحمه وغلظه فذلك اللخص يقال رجل الخص وامرأة لخصاء لخِصَت عين الرجل تلخَص لخصا اذا ورم ما حولها والعين لخصاء

ورجل

(١) فى ل ـ صلوات الله عليها *

و رجل الخصُ وجمع اللخصة لِخاص *

و الأصلخُ الاصم الشديد الصمم فى بعض اللغات *

خ ص م

(الخصمُ) المخاصِمُ والمخاصَمُ و هما خصمان كل واحد منها يخاصم صاحبه و فلان خصمى و فلانة خصمى الذكر والانثى و الواحد و الجمع فيه سواء فى اللغة الفصيحه وفى التنزيل (وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوّروا المحرابَ) فهذا فى معنى الجمع يعنى الملائكة الذين دخلوا على داوّود ففزع منهم و قالوا اخصم و خصمان وخصوم قال الشاعر - الطرماح

يوفى على جِذْل الجذول كأنّه
خصم أبرّ على الخصوم الندَدُ - ١

ورجل خصمٌ وخصيم اذا كان جدلاً وفى التنزيل (بل هم قوم خصمون) و الخصام مصدر خاصمته مخاصمة وخِصاما وفى التنزيل (و هو فى الخصام غيرُ مبين) و قد جمعوا خصيما خصماء مثل عليم وعلماء وجمعوا خصما خصوما قال الشاعر - حسان بن ثابت

وابى فى سُمَيْحة القائلُ الفا
صلُ يومَ التفّت عليه الخصومُ - ٢

والخُصمُ و الجمع اخصام جوانب العدل او الجوالق الذى يحمل فيه يقال خذ باخصامه اى بنواحيه *

و الخمصُ من قولهم خمِص بطنُه يخمَص خَمَصاً ورجل خَميصُ و الجمع خمص اذا كان ضامر البطن واكثر مايقال خميص البطن فاذا قالوا خمصان لم يذكروا البطن - والخمصُ الجوع و مثل من امثالهم (لابد للبطنة من خَمصة تتبعها) و اخمص القدم بطنها اللاحق اى المرتفع الذى لايصيب الارض والجمع اخامصُ و المخمصةُ المجاعة وكذلك فسر فى التنزيل والخميصُ الجائع قال الشاعر - الاعشى

تبيتون فى المشتى مِلاءً بطونُكم
وجاراتكم غَرثى يبتن خمائصا

و قد قالوا رجل خَمصان وامرأة خَمصانة بفتح الخاء وربما قالوا خمصان البطن و بطن خميص وخمصان والخَميصةُ كساء مربع معلم كان الناس يلبسونها فيما مضى و اكثر ماتكون سوداء قال الشاعر - الاعشى

اذا جُرِّدَت يوما حسبتَ خميصةً
عليها و جريالا نضيراً دُلاَمِصا - ٣

الدُلاَمِصُ الاملس البرّاق والجمع من المخمَصة الجوع المخامص *

و صمخته الشمس تصمَخه صمخا اذا اصابت صماخه حتى تؤلمه قال الراجز - العجاج

لعلم الجهّالُ انى مِفنخُ
لِهامهم أرُضّه وانقَخُ
أمَّ الصدى عن الصدى واصمَخُ

اراد بأم الصدى جلدة الدماغ وشبه مافيها بالصدى و هو طائر ابيض *

والمصخُ لغة فى المسخ *

خ ص ن

(الخَصين) فأس صغير لغة يمانيه والجمع خُصن *

و ماء صخن لغة فى السخن وهو الحار *

(١) فى م - يلندد * (٢) فى ل - يوم التفت * (٣) رواه القوم و جريال النظير الدلامصا - س *

خ ص و

(الخُوصُ) خوص النخلة معروف الواحدة خوصة وخوصة العرفج هنيئة تطلع فيه عند ادراكه قال الشاعر – انشد نيها الرياشي

عجبتُ لعطّارٍ اتانا يسومنا
بجُبّانَةِ الدرين دهنَ البنفسج
فقلت له عطّارُ هلّا اتيتنا
بنور الخُزامى او بخوصة عرفج

وتخوّصت الفسيلة اذا تفتح سعفها وخوصت عين الرجل والدابة تخوص خوصا اذا غارت والعين خوصاء والجمع خُوص – وبئر خوصاء ضيقة ويقال خوّص فيه الشيب اذا فشا في رأسه ولحيته قال الشاعر

قد شاع في رأسه التخويصُ والنزع

والوصخ لغة في الوسخ – تراه في المعتل ان شاء الله *

خ ص ه

قد مر ذكرها في الثنائي *

خ ص ى

(الخيصُ) ان تكون احدى العينين صغيرةً والاخرى كبيرة يقال رجل اخيص وامرأة خيصاء اذا كانا كذلك *

باب الخاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

خ ض ع

(خَضَعَ الرجل) يخضع خضوعاً اذا ذلّ وكل ذليل خاضع وكذلك قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (فظلّت اعناقهم لها خاضعين) وقال قوم من اهل اللغة الخاضع المطاطئ رأسه وعنقه للذل والاستكانة والخضيعة الصوت الذى يسمع من بطن الفرس اذا جرى قال الشاعر – امرؤ القيس

كأن خضيعةَ بطن الجواد
وعوعةُ الذئب بالفدفد

والخيضعة اختلاط الاصوات فى الحرب – قال الراجز – لبيد بن ربيعة

الضاربون الهام تحت الخيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد (والضاربون الهامَ تحت الخضعة) فزاد والياء فراراً من الزحاف وقال قوم تحت الخضعة وهى السيوف والخضعة والبضعة فالخضعة السيوف والبضعة السياط – وخضع الرجل واخضع اذا لان كلامه للمرأة وقد نهى عن ذلك ان يخضع الرجل لغير امرأته اى يلين كلامه – وظليم اخضعُ ونعامة خضعاء اذا كان فى عنقه تطأمن وكذلك الفرس – وقال ابو حاتم منكب اخضع اى متطأمن وعنق اخضع متطأمن – وانشد للفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خُضعَ الرقاب نواكسَ الابصار

وقال مرة اخرى عنق اخضع اى مائل – قال ذو الرمة

باب الخاء والضاد

أخي قفرات دبّت في عظامه
شفًا فاتُ اعجاز الكرى فهو اخضع

وقد سمت العرب مَخضعة *

خ ض غ

اهملت *

خ ض ف

(خَضَفَ العَير) وغيره يخضف خَضفا وخُضا فا اذا ضرط - قال الراجز

انا وجدنا خَلَفاً بئس الخلَفْ
عبدا اذا ما ناء بالحمل خَضَفْ

ويقال للأمة يا خَضاف معدول مثل حذام وفارس خضاف احد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخَضافُ اسم فرسه *

والخَفضُ ضد الرفع خفضته اخفضه خفضا - وعيش خافض رافغ اذا كان واسعا سهلا والقوم في خفض من العيش اذا كانوا في عيش واسع ويقال للرجل اذا امر بتسهيل الشيء عليه خفّض عليك قال ابو حاتم تقول العرب ختنت الغلام وخفضت الجارية ولا يكادون يقولون ختنت الجارية ولا خفضت الغلام والخافضة الخاتنة *

والفَضخ فضخك الرطبة وما اشبهها اذا شدختها والفضيخ الذى نهي عنه رطب يشدخ و ينتبذ و المفضخة حجر يفضخ به البسر و يجفف والمفاضيخ الاواني التي ينبذ فيها الفضيخ - و المفضخة الدلو الواسعة

قال الراجز

كأن ظهري اخذته زُلخه
من طول جذبي بالفريّ المفضخه

اراد دلوا واسعة وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ

خ ض ق

اهملت وكذلك مع الكاف *

خ ض ل

(خَضِلَ الثوب) يخضل خضلا و اخضلته انا اخضالا اذا بللته بالماء -١- واخضل المطر الارض اخضالا اذا بلها بالماء - و الارض مخضلة و المطر مخضل - و تقول العرب اخضألت الشجرة مثل اشهأبت فرارا من الساكنين اذا اخضرت وغصت اغصانها وربما مدّوا فقالوا اخضاألّت كراهة للهمزة ايضاً و زعم قوم ان خُضلّة الرجل امرأته قال و قيل لبعض فتيان العرب ما تشتهي قال خضلة و نعلين وحلة -٢- والخضيلة زعموا الروضة النعمة - ٣- الندية وزعموا ان الخضل اللؤلوء لغة لاهل يثرب خاصة - قال الشاعر

وان قروم خطمة انزلتني
بحيث ترى من الخضل الخروتُ

الخرُوتُ الثقب *

خ ض م

(الخَضْمُ) اكل الدابة الشيء الرطب خضم الكلأ يخضمه خضما والخَضْمُ نحو الخضد في كلام ابي ذر رضي الله عنه (ترعى الخطائط -٤- وترد المطائط وتأكلون

(١) هذه العبارة من ل * (٢) في ل - قال بعض فتيان العرب في السجع تمنيت خضلة ونعلين وحلة (٣) في هامش ل - من قولهم يوم غمق اى كثير الندى * (٤) في هامش ل - الخطائط الارض التي لم يصبها مطر *

خضماً و نأكل قضماً والموعد الله) والخضم رجل خضم كثير المعروف وبحر خضم كثير الماء والخضم الجمع الكثير ـ قال العجاج

فاجتمع الخضم والخضم

فخطموا امرهم وزموا

وخضمة كل شيء معظمه والخضمة عظمة الذراع وهي ماغلظ منها مما يلي المرفق قال الراجز ـ العجاج

يبري بارعاش يمين المؤتلي ـ ١

خضمة الذراع هذ المختلي

ويروى هذ المختلي ـ وكان الاصمعي ينشد

خضمة الذراع هذ المختلي

ورجل ضخم كثير اللحم عظيم الجرم وامرأة ضخمة ضخم الرجل ضخما وضخامة ثم كثر في كلامهم حتى جعلوا كل عظيم ضخما وقالوا شان ضخم وامر ضخم وبنو عبد القيس بن ضخم قبيلة من العرب العاربة قد درجوا *

وتضمخ الانسان بالطيب تضمخا اذا تطلى به وضمخته تضميخا *

ومخضت السقاء وغيره امخضه مخضا ـ وتمخضت الحبلى اذا دنا ولادها وهي ماخض وكثر في كلامهم حتى قالوا تمخضت السماء للمطر اذا تهيأت وتمخضت هذه الليلة عن يوم سوء اذا كان صباحها صباح سوء وانشد الاصمعي ـ لعمرو بن حسان الشيباني ـ ٢

تمخضت المنون له بيوم

انى ولكل حاملة تمام

و ابن المخاض الحوار اذا حمل على امه من العام المقبل والجمع بنات المخاض وجمع ما خض مخض قال الراجز

انقض انقاض الدجاج المخض

ومخضت الناقة والمرأة اذا دنا ولادها فهي ماخض ومخضت فهي ممخوضة ـ واللبن المخيض والممخوض الذي قد اخرج زبده *

﴿ خ ض ن ﴾

(خاضن الرجل) المرأة مخاضنة وخضانا وهو شبيه بالمغازلة قال الشاعر ـ الطرماح الطائي

والقت الى القول منهن زولة

تخاضن او تدنو لقول المخاضن

والنضخ دون النضح ـ قال الشاعر

ينضخ بالبول والغبار على

فخذيه نضخ العبدية الجللا

ويروى ينضح ونضح جميعا بالحاء والعبدية منسوبة الى عبد القيس والجلل جمع جلة تلين بالماء ليكنز فيها التمر *

﴿ خ ض و ﴾

(خضت الماء) وغيره اخوضه خوضا وخضت له سويقا وغيره من الشراب اذا او خضته بالماء اي ضربته بالماء حتى يختلط والمخوض كل شيء خوضت به السويق حتى يختلط ـ وخاض القوم في الحديث وتخاوضوا فيه خوضا ومخاوضة اذا تفاوضوا ـ وهذا الباب مستقصى في الاعتلال تراه ان شاء الله تعالى *

(١) في هامش ل ـ من قولهم لم يأل في كذا اي لم يقصر ويروى بارعاس وهو اجود والارعاس الضعف والارتعاش * (٢) ويقال لخالد بن حق، ويقال لسهم بن خالد بن عبدالله ـ س *

والوَخضُ الطعن غير المبالغ فيه وخضّه بالرمح يخضه وخضاً ـ ووُضاخ موضع او جبل*

وقالوا وَضاخ وأُضاخ و واضخْتُ الرجل مواضخة ووضاخاً اذا فعلت كما يفعل مثل قولك باريته مباراة من قولهم فلان يباري الريح *

﴿ خ ضَ هَ ﴾

قد مر ذكرها في الثنائي *

﴿ خ ضَ ىَ ﴾

تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء والطاء ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ خ طَ ظَ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع العين والغين *

﴿ خ طَ فَ ﴾

(الخطفُ) خطف الطائر بجناحيه اذا اسرع الطيران وفيه لغتان فصيحتان خَطِف يخطف خطفاً وخطف يخطِف والمصدر فيهما الخطف وكل اخذ في سرعة فهو خطف وقد قرئ (يخطِف ابصارهم) ويخطّف ابصارهم ـ والخُطّافُ طائر معروف والخُطّاف الكُلّاب الذي يعلق بالشيء فيجبذه ـ ١ ـ وتسمى مخالب السباع خطاطيف ـ ومنه قول النابغة

خَطاطيفُ حُجنٌ في حبالٍ متينةٍ
تَمُدُّ بها ايدٍ اليك نوازِعُ

اي مخالب المنية وقال آخر ابو زبيد الطائي

اذا علقَتْ قِرنا خطاطيفُ كفه
رأى الموت بالعينين اسوَد احمرا

وهذا مثل وسمى الخطفي جد جرير لقوله

يرفَعن بالليل اذا ما اسدفا
اعناقَ جِنّانٍ وهاماً رُجّفا
وعَنَقاً بعد الكلال خَيْطَفا

اي سريعا الياء زائدة وفي التنزيل (الاّ من خَطِفَ الخطفةَ) وهي كالخلسة والله اعلم وخُطّاف البكرة الحديدة التي تدور فيها ـ واخطَفَ الرجل اخطافاً اذا مرض ثم برأ *

وطِخفةُ موضع والطَخاف السحاب الرقيق والطَخفُ من قولهم وجدت على قلبي طَخفاً اي غماً والطخف مثل الطخاء سواء والطخاء الغيم الرقيق والطخف موضع زعموا *

(باب الخاء والظاء)

﴿ خ طَ قَ ﴾

اهملت *

﴿ خ طَ كَ ﴾

اهملت *

﴿ خ طَ لَ ﴾

(الخَطَل) الاضطراب خطِل يخطَل خطلاً وشاة خطلاء طويلة الاذنين ـ والخطل في الكلام اضطرابه واختلافه وبه سمي الاخطل ورمح خطِل ـ ٢ ـ طويل شديد الاضطراب هكذا يقول الاصمعي ـ والخَيْطَلُ السنور الياء زائدة *

والخلط خلطك الشيء بعضه ببعض معروف خلطت الشيء اخلطه خلطاً واختلط القوم اختلاطاً اذا تشابكوا في الحرب خاصة ـ والاسم الخِلاط ـ قال الراجز

(١) في ل ليجتذ به* (٢) ن ـ اخطل*

لات او ان يُكره الخلاط

و رجل مخلط مزيل مخالط الامور و يزايلها عارف بها قال الشاعر ـ اوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى
يجدنى ابن عمٍّ مخلطَ الامر مزيلاً

والخليطُ المخالِطُ فى الموضع و من ذلك قولهم(بان الخليط) و يجمع خُلُطاً قال الشاعر ـ و علة الجرمى

سائل مجاور جرم هل جنيتُ لها
حربا تفرق بين الجيرة الخُلُطِ

ويجمع الخليط خُلطاءَ ايضا وكذلك فسر فى التنزيل (وان كثيراً من الخُلَطاء ليبغى بعضُهم على بعضٍ) اى الرجلين الذين قد خلطا اموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين ـ واخلاط الناس اُشابتهم من قولهم شُبت الشيء بالشيء اذا خلطته ـ و على ما بنى فلان اخلاط من الناس اى من قبائل شتى ـ واختلط الفرس و اخلط اذا اقصر فى جريه *

و اللَّطخُ كل شيء لطخته بغير لونه و فى السماء لطخ من سحاب اى قليل و لَطختُ فلانا بسوء اذا اصبته به و رجل ملطوخ بالشرّ مزنون به وكذلك ملطوخ العرض اى معيب *

خ ط م

(الخطمُ) خطمُ الدابة وهو ما وقع عليه الخطام من انف البعير ثم كثر ذلك حتى قيل خطم السبع وخطم الفرس وسميت الانوف المخاطم الواحد مخطم يقال ضربه على خطمه و خطمه اذا ضربه على انفه ورجل اخطم طويل الانف وقد سمت العرب خِطامة وخيطا ـ وبنو خُطامة بطن من طيء منهم على بن حرب المحدث و الخَطْمة فى بعض اللغات رعن الجبل *

و الخمط كل شجر لا شوك فيه وكذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم ـ و لبن خامط اى حامض و تخمط الفحلُ اذا هدر للصيال او اذا صال و يقال خمطت الجدى و الشاة اذا سمطته و شويته و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خميطا حتى يشتوى بجلده فهو حينئذ خميط و مخموط و اكثر ما يقال ذلك للضأن ولا يقال للمعز ـ و السميط المسموط الذى قد نزع شعره او صوفه و لم يشو بعد ـ ١ ـ و اختلفوا فيه فقالوا خمطت الجدى اذا شويته بجلده و سمطته اذا نحيت عنه شعره ولم تشو بعد *

والطخم من قولهم فرس اطخم و هو الادغم و هو الذى لون وجهه وخطمه اشد سوادا من سائر بدنه ويسمى بالفارسية الدنزج *

و يقال طخم بانفه و طمخ اذا تكبر و شمخ ويقال رجل طامخ بانفه و شامخ بانفه ـ و الطامخ المتكبر *

والمخط معروف مخط انفه وامتخط اذا اخرج ما فى انفه والمخاط الذى ينتزع من الانف و مر فلان برمحه و هو مركوز فامتخطه اذا انتزعه وربما استعمل ذلك فى السيف ايضا اذا استله و الماخط الذى ينتزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار قال الشاعر ـ ذو الرمة

فانم القتود على عيرانة اُجد
مهرية مخطتها غرسها العيد

الفرس المشيمة و ما فيها وهو الوعاء الذى يخرج

(١) من هنا الى بعد من ل *

مع الولاد والعيد قبيلة من مهرة بن حيدان *
والمطخ الضرب باليد مثل المطح يقال مطخه بيده اذا ضربه بها *
والطَّمخ التكبر وقد مر ذكره طمخ بانفه وشمخ بانفه - ١ *

خ ط ن

(الخَنْطُ) يقال خَنَطه يخنطه خَنْطا اذا كربه مثل غنظه قال الشاعر - المسروح بن ادهم النعامي - ويقال جرير

و لقد لقيتَ فوارسا من قومنا
غَنَظُوك غنظ جَرادة العَيَّار

العَيَّارَ اسم رجل وجرادة واحدة الجراد ولها حديث والغَنْظ اشد الكرب والكبت و الغنظ *
ويقال طَنِخَ يطنَخ طنَخا وطنْخا اذا اكل دسما فلقست نفسه منه و الرجل طنِخ و طانخ و مطنَّخ وطنخ الدسم قلبه تطنيخا اذا غطَّى قلبه حتى لا يشتهى الطعام وزعم بعض اهل اللغة ان العرب تقول مرَّ طنخٌ من الليل كما يقولون عنكٌ ولا ادرى ما صحته - ويقال ما ادرى اي النخط هو اى اي الناس هو *

خ ط و

(الخُوطُ) الغصن *
والخطو جمع خطوة ويقال خُطيَ و خَطَا يخطُو خطوا والخطو ايضا مصدر خطا خطوة واحدة - والخُطوة هي المسافة بين القدمين فى المشي *
وطَخَا الليل طخوا وطخيا اذا اظلم فهو طاخ كما ترى و الطخوة و الطخية السحابة الرقيقة وليلة طخياء مظلمة و وجد على قلبه طخاءً شبه بدا اذا وجد غما *

وبقال و خطه الشيب يخطه و خطا اذا ظهر فيه ووخطه بالرمح اذا طعنه - وفرُّوجٌ واخط اذا جاوز حد الفراريج و صار في حد الديوك *

خ ط ه

قد مر ذكرها فى الثنائي ولها فى الرباعى مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

خ ط ى

(الخَيط) واحد الخيوط معروف و خطت الشيء اخيطه خياطة فهو مخيط و مخيوط والخَيطة فى لغة هذيل الوتد قال الهذلى - ابو ذؤيب

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيطة
بجرداء مثل الوَكف يكبو غرابها

يعني مشتار العسل والسبُّ هاهنا الحبل الذى يتدلى به. و قال بعض اهل اللغة بل الخيطة خيط مشدود فى طرف الحبل وطرفه الآخر فى يدى المشتار فاذا احتاج الى الحبل جذبه بذلك الحبل و قوله نابل و ابن نابل اى حاذق وابن حاذق - والخَيْطُ والخِيط بكسر الخاء و فتحها القطيع من النعام والجمع خيطان وكان الاصمعي يختار الكسر - و الخيط الذي يخاط به معروف والجمع خيوط وجمع الخيط من النعام خيطان قال - الراجز

لو انَّ من بالادمى و الدام
عندى و من بالعقد الركام
لم اخشَ خيطا نأنا من النعام

و كل شيء خطت به فهو مخيط و كل شيء خطته فهو مَخيط - قال الراجز

(١) فى هامش ل — وقال فى املاء والصمخ التكبر صمخ بانفه وشمخ به *

(باب الخاء والطاء)

هل في دجوب الحُرَّة المَخيطِ
وذيلَةٌ تشفي من الاَطيطِ

الدَجوبُ وعاء او غرارة والوذيلة السبيكة من الفضة وانما اراد هاهنا القطعة من السنام تشبيها والاطيط اراد اطيط امعائه من الجوع ـ وخُيِّط فيه الشيب مثل وخطه سواء قال الشاعر ـ بدر بن عامر الهذلي

اَقسَمْتُ لا اَنسى مَنيحَةَ واحِدِ
حتى تُخَيِّط بالبَياضِ قُرُوني

والطَّيْخُ الانهماك في الباطل قال الشاعر ـ الحارث ابن حِلِّزة

فاتركوا الطَّيْخَ والتعاشي واِمَّا
تتعاشوا ففي التعاشي الداءُ

والطَّخاءُ ظلمة الليل ليلة طخياء وظلام طاخ قال الراجز

وبَلدٍ كخلق العَباية قَطعتُه بعرمسٍ مَشَّايهْ
في ليلة طَخياء طِرمِسايهْ

ووجد فلان على قلبه طَخاءً شديدا اذا وجد كربا وفي الحديث (من وجد على قلبه طَخاءً فليأْ كل السفرجل)

(باب الخاء والظاء)

باب الخاء والظاء

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

خَ ظَ عَ

اهملت الخاء والظاء مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء *

خَ ظَ ىَ

(خظيَ لحمُه) يخظَى خظًا شديدا اذا غلظ وانتفخ فهو خاظٍ كما ترى وقد قالوا خظا يخظو وليس باللغة العالية ـ قال الراجز

خاظي البَضيع لحمُهُ خَظا بَظا

بَظا اتباع والبضيع اللحم *

باب الخاء والعين

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

خَ عَ غَ

اهملت *

خَ عَ فَ

(خفَعَ الرجل) يخفَع خفَعا وخُفوعا اذا ضعف من جوع اومرض فهو خافِع وخفوع والاسم الخُفاع ويقال انخفَعت رئتُه اذا تشققت والخيفع اسم والخَيفَعة قطعة من ادم تطرح على مؤخر الرحل *

خَ عَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

خَ عَ لَ

(الخَيعَلُ) ثوب تخيطه المرأة من احد شقيه وتلبسه كالقميص واصله من الخعل فثقل عليهم اجتماع الخاء والعين ففصلوا بينهما بالياء قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

السالكُ الثغرة اليقظانَ كالئُها
مشى الهَلوك عليها الخيعلُ الفُضُلُ

الهَلوك التي تمايل في مشيتها وربما سميت الفاجرة هَلوكا *

والخلعُ من قولهم خلعت ثوبي ونعلي اذا نزعتها والخُلاع كالخبَل يصيب الانسان ـ والخَولع الضعف والجبن قال الشاعر ـ جرير

لا يُعجبنّك ان ترى لمجاشع
جسم الرجال ففي القلوب الجوّلعُ

والخليعُ الذي يخلعه قومه فلا يطلبون بجناياته ولا ينصرونه ان جُني عليه والجمعُ الخلعاء - والخُلَعَاء بطن من بني عامر لقب لهم - قال الشاعر السمهري العكلي

فلو كنتُ من رهط الاَصمّ بن مالك
او الخُلَعَاء او زُهيربني عبس

وثوب خليع اذا اخلق والخُلْعُ لحم يطبخ باهالة ثم يحقن في الزقاق فيؤكل في السفر ويقال بفلان خلعة وفَكَك اى ضعف والشعر المُخَلَّعُ ماتقاربت اجزاؤه وقصرت وخَيلع - (١) - موضع *

والخليع رجل من بني عامر كان له خطر فيهم قال الشاعر - ليلى الاخيلية

ان الخليعَ ورَهطَه من عامر
كالقلب البس جُؤْجؤًا وحَزيمَا

الجؤ جوءُ الصدر والحزيم الصدر - وتخالعَ القوم اذا نقضوا الحلف بينهم ويقال اخلع السنبل اذا صار فيه الحب - والمُخَلعُ الذى تخلع اوصاله ويقال القى فلان على فلان خلعته اذا كساه ثيابه - والخِلاع من قولهم خالع فلان امرأته خلاعًا واختلعت هى اذا نشزت عنه والاسم الخلع والخليع المقامر المراهن فى القمار قال الشاعر

كما ابترك الخليعُ على القِداحِ

والخَيْعَةُ الياء زائدة وهو من اللخع لغة ثانية واللخع استرخاء فى الجسم - والخيعة يتوف - (٢) - ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم وليس من اهل بيت مملكة فقتله ذو نواس وملك بعده وله حديث ويلخع موضع باليمن *

خ ع م

(الخَمعُ) والخُماع عرج خفيف خمع يخمع خمعًا وخُماعًا وبذلك سميت الضباع خوامع لعرجها الواحدة خامعة وبنو خماعة بطن من العرب قال الشاعر - وائل ابن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الاعشى

ابوكَ رَضيعُ اللؤم قيس بن جَندَل
وخالك عبد من خُماعَة راضِعُ

خ ع ن

(خَنَعَ الرجل) يخنع خنوعًا وخناعةً اذا ذلّ واعطى الحق من نفسه - وخنعت لفلان بحقه اذا اقررت له به وادنته اليه - وبنو خُناعة بطن من العرب وسمى الفاجر خانعًا لخنوعه للمرأة عند مراودتها *

ونَخَعْتُ الذبيحة انخَعها نخعًا اذا قطعت نخاعها والنُّخاع العصبة التى تنتظم الفقار والنخاعة والنخامة واحد وهو ما يطرح الانسان من فيه - ونخعت الشاة اذا سلختها ثم وجأت فى نحرها ليخرج دم القلب - والشاة منخوعة *

وانتخع الرجل عن ارضه انتخاعا اذا ابعد عنها وبه سمى النخع ابو قبيلة من العرب وبنخع موضع والمنخعُ موضع فيه مفصل الفهقة وفى الحديث (انخعُ الاسماء الى الله من تسمى باسم مالك الاملاك) *

خ ع و

(الخَوْعُ) منعرج فى الوادى والجمع اخواع - والخوع ايضًا بطن فى الارض غامض - والخوع موضع معروف

(١) فى ل - وخليع * (٢) فى هامش الشناتر الاصابع الواحدة شنتره *

و الخواع شبيه بالنخير او الشخير سمعت له خواعا اى صوتا يردده فى صدره - والخوع جبل معروف ابيض وقال قوم بل كل جبل ابيض خوع وانشد للعجاج

ما بال جارى دمعك المهلل
من رسم اطلال بذات الحومل
بادت واخرى امس لم تحول
كالخوع -١- بين عقره المجدل

خ ع ه

اهملت

خ ع ى

اهملت فى الثلاثى *

باب الخاء والغين

وهما مهملتان مع باقى الحروف *

باب الخاء والفاء

مع باقى الحروف *

خ ف ق

(خفق) النجم يخفق خفوقاً اذا اضاء وتلألأ و يقال خفق القمر والنجم اذا انحطا فى المغرب وخفق السراب خفقا اذا اضطرب فاما قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترق
مشتبه الاعلام لماع الخفق

فانما حركه اضطرارا كما حرك زهير الحشك وهو الحشك *

وخفق القلب خفقا نا وفرس خيفق وهو السريع الباءوالندة واكثر مايوصف به الاناث - وخفق الرجل خفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه و بلد خفاق يخفق فيه السراب وامرأة خفاقة الحشا اذا كانت خميصة البطن قال الراجز

هان على ذات الحشا الخفاق
مالقيت نفسى من الاشفاق

والمخفق البلد الذى يخفق فيه السراب والمخفق السيف وخفقه بالسيف اذا ضربه به والخوافق الرايات - وريح خفاقة سريعة المرور - والخافقان قطرا الهواء هواء الجو - واخفق الرجل اذا طلب الحاجة فلم ينجح او غزا فلم يغنم وربما سميت الدبر خفاقة وعفاقة ايضاً *

و قفخت الشيء اقفخه قفخا اذا هضضته حتى ينشدخ ولا يكون القفخ الا ضرب يابس على يابس وقد قالوا قفخت فقلبوا والمعنيان سواء - قال الراجز رؤبه

والنبل تهوى خطأ وحبضا
قفخاً على الهام وبجا وخضا

واهل اليمن يسمون الصفع القفخ كما يسميه اهل مكة الشتح *

خ ف ك

اهملت *

خ ف ل

(الخلف) من قولهم وعدنى فاخلف اخلافا - قال قيس بن الخطيم الاوسى

فيهم لعوب العشاء آنسة الدل
عروب يسوءها الخلف

ويقال اخلفت فلانا وجدته منه خلفا - قال الاعشى

أثوى وقصر ليلة ليزودوا
ومضى واخلف من قتيلة موعدا

(١) ن - بالجزع بين عفرة المجيل *

اى اَصاب مَوعِدها خُلفا- و اخلف الطائر اذا القى ريشا و الخَلَف الاسم و الاخلاف المصدر و يقال فلان خَلَف صالح و خَلْف سوء هكذا تقول بعض اهل اللغة وفي التنزيل (فخلَف من بعدهم خَلْف) قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري

ذهب الذين يُعاش فى اَكنافهم
و بقيت فى خَلف كجِلد الاجرب

و فاس ذات خلفين اذا كان لها رأسان و الخَلف الردئ من الكلام و مثل من الامثال (سَكت اَلفا و نطق خَلفا) معناه سكت الف سكتة ثم نطق بهذا يقال ذلك للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بخطأ وخَلف فلان فلانا فى اهله اذا قام بهٖ ونتهم وخلف فلان على فلانة اذا تزوجها و خلف الله عليك بخير و خلف لك بخير و خلف الله عليك خيرا اذا اعزّيته عن اب و اخ - و اخلف الله لك مالك اخلافا و خلفه و قال بعض اهل اللغة لايقال الا اخلف الله عليك مالك وهم اخلاف صدق و اخلاف سوء هكذا قال ابوزيد والخلوف الجماعة الخَلَفُ و هم القوم يخلفون من كان قبلهم وكذلك القرون وفلان خالفة من الخوالف اذا كان لاخير عنده و يقال ما ابين الخلافة فيه اى الحمق وجاء فلان خَلف فلان و خِلافه اذا جاء بعده وقد قرئ (و اذاً لايلبثون خلفك) و (خلافك الاقليلا) - و خالفنى الرجل مخالفة وخِلافا و الخلف المربد يكون وراء بيوت القوم شبيه بالفضاء يرتفقون به قال الشاعر

و جيئا من الباب المجاف تواترا
و ان تقعدا بالخلف والخلفُ اَوسعُ

و الخِلاف شجر معروف والخالفةُ العمود المؤخر من عمد الخباء - والخلفة الناقة اذا لقحت و جماعها المخاض و اخلف فلان يده الى السيف اذا عطفها ليستله والخَليفُ الطريق فى رَمل او في غلظ من الارض قال الهذلى - صخر الغى

فلما جزَمتُ به قربتى
تيممتُ اطرقةً او خَليفا

و يقال الزم المخلفة الوسطى اي الطريق الاوسط - وقال ابو ذؤيب

تؤملُ ان تلاقىَ اُمّ وَهب
بمخلفة اذا اجتمعت ثقيفُ

وحيٌّ خَلوف اذا غزا الرجال و بقى النساء وخلف فوه خلوفة و خلوفا اذا تغير من صوم او مرض و فى الحديث (لَخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك الاَذفر) و خلف النبيذ و اللبن خلوفا اذا حمض ثم اطيل انقاعه فقسد - و خلف فلان يخلف خلوفا فهو خالفة اذا تغيرت حاله و خلفت نفسه عن الشيء من طعام او غيره فهى تخلف خلوفا اذا اضربت عنه و لايكون الا من مرض - و مخاليف اليمن كالرساتيق لها الواحدة مخلاف ورجل مِخلاف اذا كان كثير الخلف و الخلافة معروفة خلف الرجل الرجل فهو خليفة له و خليف ايضا - و يجمع خليفة خلائف ويجمع خليف خُلفاء - والاسم الخلافة و الخليفى قال عمر رضي الله عنه (لو لا الخليفى لاذَّنت

والخِلف الواحد من اخلاف الناقة وهو ماقبض عليه الحالب من ضرعها — والخِلفة نبت ينبت بعد نبت وكذلك خلفة الشجر ثمر يطلع بعد الثمر الكثير قال الشاعر — يزيد بن معاوية

ولها بالماطرون اذا ... اكل النمل الذى جمعا
خِلفة حتى اذا ارتبعت ... سكنت من جِلّق بِيَعا

ويقال لكل شيء كان بدلا من شيء خِلفة قال الله عز وجل (وهو الذى جعل الليل والنهار خِلفة) فاما قول زهير

بها العين والآرام يمشين خِلفة
واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

فانهم قالوا فوجا بعد فوج ووحدا بعد واحد وقال آخرون بل يذهبون ويجيئون واصابت فلانا خِلفة اى اسهال — واخلفت القوم اذا استقيت لهم والمُخلِف المستقى اخلف فلان على غنمه واستخلف عليها اذا استقى لها وقد سمت العرب خلفا وخليفا وخليفة — ويقال للجمل بعد بزوله بعام اوعامين مُخلِف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال مخلف عام ومخلف عامين كما يقال بازل عام وبازل عامين وكما يقال فى الخيل قارح سنة وسنتين — قال ابو جهل لعنه الله

ما تنقم الحرب العوان منى
مُخلِف عامين حديث سنى

ويقال خلّف فلان فلانا اذا جعله فى آخر الناس ولم يقدمه ويقال استبق الفرسان فسبقت الشقراء الدهماء اذ القيتها خلفها ۞

ويقال اخلف عن بعيرك اذا امرته ان ينحي الحقب عن الثيل وهوغلاف قضيب الجمل ويقال (ابل وأخلف) اى عش فخلق ثيابك ثم استبدل وقال ابوزيد يقال اختلف فلان صاحبه فى اهله اختلافا والاسم الخِلفة وذلك ان يباصره حتى اذا غاب عن اهله جاء فدخل عليهم فتلك الخلفة — واختلف الرجل فى المشي اختلافا والاسم الخلفة وذلك اذا كان به بطن — وفى فلان خلفة اى مخالف لما امرته ومن امثالهم (اخلف من بول الجمل) وضِلع الخَلف هى التى تلى القصيرى — ويقال اعطاه الشاكلة بضلع الخلف اذا اعطاه الضلع الخفيف الذى فى مؤخر الجنب ۞

وتخفّل الرجل اذا اظهر الوقار والحلم وتفخل ايضا اذا تهيأ ولبس احسن ثيابه وتزين ۞

واللخفة والجمع اللخاف وهى حجارة رقاق ۞

خ ف م

(الفَخم) من الرجال الكثير لحم الوجنتين وفى وجهه فخامة وتقول العرب (اجمل النساء الفخمة الاسيلة) يريدون انها واسعة الخدين سهلتها وهذا منطق فخم اى جزل ۞

خ ف ن

(خنَف الفرس) يخنف خنفا وخنافا وهو خانف بانفه وخنوف بانفه اذا عطف بوجهه الى فارسه فى عدوه ۰ وخنف الرجل بانفه اذا تكبر وبه سمى الرجل مخنفا وخنف البعير بيده فى سيره خِنافا اذا مال الى وحشيه قال الشاعر — الاعشى

اتجدّت برجليها النَّجاء وراجعت
بداها خنّاً فاً ليناً غير احرّدا
والخَنيفُ والجمع الخُنف ضرب من ثياب الكتان غلاظ تشبه الخيش وفي الحديث (قطعت عنا الخُنف واحرق بطوننا التمر) - وخَنَفْتُ الاترج وما اشبهه بالسكين اذا قطعته و القطعة منها خنفة *
والنَّخفُ من قولهم نخفت العنز تنخف نخفاً وهو النفخ نحو نفخ الهرّة و قال قوم بل هو شبيه بالعطاس وبه سمي الرجل نخفاً *
و النَّفخ نحو نفخ الحيّة والهرة - و نَفخ الانسان بفيه والنفخ نفخك النار بالمنافخ وغيره و بالدابة نَفخ وهي ريح تنتفخ منها ارساغه فاذا مشت انفشّت *
و تَفَنَّخ الرجل اذا لم يطق حراكاً من اعياء و فنّخته و فنّخته بمعنى واحد *

خ و ف

(خفا البرق) يخفو خفواً وخفوًّا اذا لمع لمعاناً خفيا والخوف ضد الامن خاف يخاف خوفاً - و الخيفة من الخوف و الجمع خيف - و طريق مخوف اذا استهدم وقول مخيف خطأ واخاف الرجل وهو مخيف وخُوافُ موضع *
وفاخ الرجل يفوخ ويفيخ وافاخ يُفيخ اذا اخرجت منه ريح *
و وَخفتُ السويق واوخفته ايخافاً وكذلك الخطمى وما اشبهه اذا صببت فيه الماء ثم ضربته وهو موخوف وو خيف ومُوخَف - والوخيفة دقيق اوسويق يبرق بزيت و يصب عليه الماء و يشرب - و الوَخفة شبيهة بالخريطة من الادم و الوخيفة شبيهة بالخريطة من خُوص وكذلك الوَخفة *

خ ف ة

اهملت *

خ ف ى

(خَفَيتُ الشيء) اخفيه اذا اظهرته واستخرجته خَفيا قال الشاعر - عبدة بن الطبيب
يَخفي الترابَ باَظلاف ثمانية
في آربع مسّهن الارضَ تحليلُ
واَخفيته اذا سترته - والخيف ارتفاع وهبوط في سفح جبل او غلظ وكل لونين اجتمعا في شيء فهو اخيف والفرس اخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه كحلاء و الاخرى زرقاء و الاسم الخيف الذكر اخيف والانثى خيفاء و سميت الجرادة خيفانة اذا صار فيها الوان صفرة وسواد وخيف منى معروف والخيفُ جلد الضرع يقال ناقة خيفاء اذا كانت ضخمة الخيف - و بعيراَخيف اذا كان و اسع الثيل و انشد لابي محمد الفقعسي
صوّى لها ذا كِدْنَة جُلذيا
اَخيفَ كانت امّه صفيا
والاَخيافُ القوم من اب واحد وامهات شتّى وقالوا ابل الاخياف المختلفون في اخلاقهم واشكالهم - قال الراجز
الناس اَخيافٌ وشتى في الشِيَم
وكلّهم يجمعهم بيت الاَدَم
قال ابو بكر يعني بقوله بيت الادم قال قوم اديم الارض يجمعهم وقال آخرون بيت الحذاء الذى فيه من كل جلد

قطعة اى هم مختلفون - والخيفة -١- الخوف والجمع خِيف قال الشاعر - صخر الغي الهذلي

فلا تقعدنّ على زخّة

وتضمر في القلب وجداً وخيفا

والفَيخُ مصدر فاخ يفيخ وفي الحديث (كل بائلة تفيخ) والفيخة السكرجة *

باب الخاء والقاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ق ك

اهملت *

خ ق ل

(الخَلْقُ) مصدر خلق الله الخلق يخلقهم خلقا ثم سموا بالمصدر والخُلق خُلق الانسان الذى طبع عليه وفلان حسن الخُلق والخَلق وكريم الخليقة والجمع الخلائق والخَلق ايضاً يسمون الخليقة والجمع الخلائق ايضاً * وخلّقتُ الحبلَ والوتر تخليقا اذا ملسته - قال الشاعر

فخلّقته حتى اذا تم واستوى

كمُخّة ساق او كمَتن امام

والخَلِيقةُ نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع الخلائق وصخرة خلقاء اى ملساء وجبل اخلق كذلك - قال ابن احمر

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة

لا ينبغي دونها سهل ولا جبلُ

قال ابو بكر قوله لا ينبغي اي لا يصلح وهكذا قال ابو عبيدة في قوله جل ذكره (وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً) والله اعلم - والخليقاء من الفرس كالعرنين من الانسان وهو بين عينيه - ويقال اخلق الثوب اخلاقا وخلق خلوقة وخلوقا فهو خلق والخلاق النصيب وفلان لا خلاق له اى لا نصيب له في الخير وجمع الثوب الخلق خلقان واخلاق وقالوا ثوب اخلاق للواحد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل ارماث ونحو ذلك - قال الراجز

جاء الشتاء وقميصي اخلاق

شراذمٌ يضحكُ منه التوّاق

واختلقَ فلانٌ كلاما اذا ازوره وكذلك اخترقه وفي التنزيل (وتخلقون افكا) وفيه (وخرقوا له بنين وبنات) -٢- وخلقت الشيء اذا قدرته وانشد لزهير بن ابى سلمى

ولأنت تفرى ماخلقتَ وبعض

القوم يخلقُ ثم لا يفرى

ويقال ضرب فلان فلانا على خلقاء متنه اي على صفحته وقال ابو حاتم عن الرزاحي الخلقى المرأة الرتقاء وانشد

اتاني ان طيبة خلقٌ

يجوب الصفا الصلان من لا يجوبها

ويقال قلخ البعير يقلخ قلخا اذا هدر فردد هديره في غلصمته قال الراجز - العجاج

صيدٌ تساميّ وفحولٌ قلّخُ -٣

وقد سمت العرب قلاخا والقلاخ بن حزن احد رجاز العرب *

(١) ذكر الخيفة هنا غلط مع التكرار - س * (٢) من هنا الى آخر البيت من ل * (٣) رواية ديوانه - منا جُوول وزئير قلّخ - صيد تسامي وشروخ شرّخ *

خ ق م

اهملت — الا في قولهم الخَقّ فانه الاخذ في سرعة وخُفية ولا احسبه عربيا صحيحا *

ويقال مخقت عينه مثل بخقت سواء اذا عورت فانخسفت — واعورّت ايضاً — كل يقال والميم اخت الباء تبدل منها *

خ ق ن

(الخَنْقُ) مصدر خنقه يخنُقه خنقا بكسر النون ولا يقال خَنْقاً والمُخَنِّقُ الحاق يقال اخذ منه بالمخنق اذا كربه وكل شيء خنقت به من حبل اووتر فهو خناق والمِخنقة قلادة تطيف بالعنق ضيقة والخانق شعب ضيق في اعلى الجبل والجمع خوانق واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا — والخُناق داء يصيب في الحلق ومخنقة الكلاب قلادة قِدٍّ تتخذ له *

ونقخت المُخّ من العظم انقخه نقخا اذا استخرجته وانتقخته انتقاخا كذلك — قال الراجز

لما مهم ارْضُه وانقخُ

والنُقاخُ الماء الصافي العذب *

خ ق و

(ارض خَوقاء) واسعة وموضع اخوق بيِّن الخَوَق والجمع خُوق *

والقَوْخُ مصدر قاخ جوف الانسان اذا فسد من داء وكذلك قخا زعموا *

خ ق ه

اهملت في الثلاثي الصحيح ولها مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ ق ى

اهملت *

باب الخاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف *

خ ك ل

اهملت *

خ ك م

(كَمَخه) باللجام وكبحه وكبخه بمعنى والكَمْخُ ايضاً من قولهم كمخ البعير بسلحه اذا اخرجه رقيقا وذكر بعض اهل اللغة ان اعرابيا قدم اليه خبز وكامخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت ولكن ايكم كمخ به *

خ ك ن

(النَّكْخُ) زعموا لغة يمانية يقال نكخه في حلقه اذا لهزه وليس بثبت *

خ ك و

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الخاء واللام

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ل م

(الخِلْمُ) الصديق والصفي يقال فلان خِلمي والجمع اخلام — قال الشاعر

في باحة العِزّ من اخلام يعفورِ

يُعفورُ اسم رجل — والخَلَم نحو جمل القطيفة وما اشبهها وهو اعظم من الزئبر واطول والجمع اخمال وتسمى القطيفة الخميلة وتسمى الارض ذات الشجر اذا كانت

سهلة خميلة ايضاً ـ وقال آخرون بل الخميلة الروضة التى فيها شجر فاذا لم يكن فيها شجر فهى جلحاء ـ والخمال داء يصيب الابل فى صدورها واعضادها ـ وقال الاعشى

لم تَعطَّف على حوار ولم يَقطَع
عُبيد عرقها من خُمال

عُبيد اسم بيطار ورجل خامل بين الخمولة والخمول وهو ضد النبيه والنابه وثوب مخمل اذا كان له خمل وخمّلت البسر اذا وضعته فى جرا ونحوه حتى يلين والبسرة مخمّلة ـ وبنو خُملة بطن من العرب زعموا احسبهم من قيس *

والّلخم سمكة من سمك البحر عظيمة عربية معروفة وتسمى بالفارسية الكوسج ـ ولَخم قبيلة من العرب اشتقاق اصله من قولهم لَخِم الرجل اذا كثر لحم وجهه وغلظ وهذا فعل ممات لا يكادون يتكلمون به *

والمَلخ انتزاعك اللحم عن الجلد ـ ١ ـ اذا نضج امتلخت اللحم من الجلد اذا انتزعته وامتلخت الرطبة من قشرها ـ ومر الرجل برحه وهو مركوز فامتلخه وللمليخ فى كلامهم موضعان يقال حُوار مليخ اذا نحر ساعة يقع من بطن امه فيكون مليخا لا طعم له بين الملاخة والملوخة ـ قال الشاعر

وانت مَليخ كطَعم الحوار ـ ٢
فلا انت حلو ولا انت مر

والمَليخ الفحل اذا جفر عن الضراب ـ ٣ ـ ملَخ يملُخ ملخا وملوخا وملاخة فهو مالخ وفى كلام الحسن (يملُخ فى الباطل ملخا كأنه يلجّ فيه)

خ ل ن

(اللَّخَن) نتن يكون فى ارفاغ الناس واكثر ما يكون ذلك فى السود ان يقال لَخِن يلخَن لَخنا والرجل الخن والمرأة لخناء واصله من المسك اذا القى فى الدباغ فتغير ريحه قبل ان يستحكم يقال اديم أَلخن اذا تغيرت رائحته قال رؤبة

فا للؤم غايات اللئام المُجّن
والسَّبُّ تخريق الاديم الاَلخَن

قال ابو حاتم قيل للاصمعي الالخن اذا مس تخرّق وتقطع فكيف لم تقل الاديم الجلد فقال ان السبّ هو الذى لخن الاديم وهو الذى خرقه ومثله

والشَّوقُ شاجٍ للعيون الخُذَّل

والشَّوقُ الذى شجاها وهو الذى خذلها ـ والنخل معروف يذكر ويؤنث وقد جاء اجيما فى التنزيل قال الله جل وعزّ (كأنهم اعجاز نخل خاوية) وقال (اعجاز نخل منقعر) والنَّخلُ مصدر نخلت الدقيق وغيره انخُله نخلا وماسقط منه فهو نُخالة ونُخال وانتخلتُ الشىء اذا اخترته وتنخلته ايضا وبه سمى الرجل منخّلا ومتنخلا ـ وفلان نخيلة نفسى اى نخلته واخترته والنخيلة الشىء المتنخل ـ والنُخَيلة موضع وبطن نخل موضع ـ ونخلة موضع ونخلة اليمانية والشامية موضعان معروفتان وبنو نخلان بطن من ذى الكلاع ـ والنّخل معروف *

خ ل و

(رجل خِلو) من كذا وكذا اذا كان متخليا منه والجمع

(١) فى ل ـ انتزاعك الجلد عن اللحم * (٢) فى ل ـ كلحم الحوار * (٣) فى هامش ل ـ جفر الفحل عن الضراب اذا عجز عنه *

اخلاء

اخلاء وبنو خلاوة بطن من العرب *

واللخو مصدر لخي الرجل يلخى لخوا وهو ان يكون احد شقي بطنه مسترخيا وقالوا لخي يلخى لخيا ولخا يلخو لخواً *

والوخ الضرب بباطن اليد ولخه يلخه ولخا *

والخول حشم الرجل الذين يستخولهم وهو جمع لا واحد وقال استخول فلان بني فلان اذا اتخذهم اخوالا واستخولهم اذا اخذهم خولا وخوله الله اى ملكه لله مالا وغيره وقد سمت العرب خوليا وخولان قبيلة منهم وخولة اسم امرأة ويقال (تفرق القوم اخول اخول) وهو مأخوذ من شرر الحديد اذا ضربه القين فتفرق - قال الشاعر - ضابىء بن الحارث البرجمي

يساقط عنه روقه ضارياتها

سقاط حديد القين اخول اخولا

والخويلاء موضع *

خ ل ه

اهملت - الا في قولهم خلتى -١- وهذه هاء التأنيث *

خ ل ى

(الخيل) جمع لا واحد له من لفظه والجمع خيول والخيلاء التكبر في المشي ولا يكون ذلك الا مع سحب الازار وفي الحديث (من سحب ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه) والخيال معروف *

والخلي ضد الشجي *

باب الخاء والميم

وما بعدهما من الحروف *

خ م ن

ليس للخاء والميم والنون اصل في العربية الا النخامة وهي النخاعة *

ونخم ينخم نخما اذا تنخع وقد قالوا سمعت نخمة فلان ونحمته بالحاء ايضا - والمعنى واحد وهو حسه وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حصب المسجد قال انه اغفر للنخامة) اراد انه يغطي البصاق ونحوه *

والمخن الرجل الطويل مخن ومخن مخن يمخن مخونا ويقال مخنت الاديم وغيره وكذلك مخنته اذا مررته وطريق ممخن اذا وطىء حتى يسهل وطريق ممحن *

فاما قول العامة خمنت كذا وكذا تخمينا اذا حزرته فلا احسبه عربيا صحيحا *

وخمان المتاع رديه ويقال هذا خمان بيتي اى متاعه وخمان الناس خشارتهم ووطىء فلان مخمنة بني فلان اذا وطىء دارهم وغلبهم عليها *

خ م و

(رجل وخم) ووخم بين الوخامة اذا كان ثقيلا وقد قالوا وخم بين الوخوم وجمع وخم وخام واوخام ووخم يوخم واستوخمت هذا الطعام اذا استثقلته ومرعى وخيم اذا كان لا ينجع في الماشية *

خ م ه

اهملت *

خ م ى

(خيم) جبل معروف وخيم -٢- ايضا جبل وذو خيم

(باب الخاء والميم)

(١) في ل - خلتى * (٢) في الاصول بكسر الياء وصوابه كمنبر وفي هامش ل - باسكان الياء *

موضع - والخيم جمع خيمة في ادنى العدد وقالوا خيام وخِيَم وخيم الانسان خليقته تقال رجل حسن الخيم وذكر ابو عبيدة انه فارسي معرب - وخام عن الشئ يخيم خيما اذا حاد عنه وخَيَّمَ بالمكان اذا اقام به *

باب الخاء والنون

مع باقي الحروف *

خ ن و

(الخون) مصدر خان يخون خونا وخيانة والخوان معروف وهو اعجمي معرب وخوّان اسم من اسماء الايام في الجاهلية *

ونُخِيَ الرجل فهو منخُوٌّ والاسم النخوة كما قالوا زُهي فهو مزهُوٌّ والاسم الزهوُ *

خ ن ه

(النَّخَّة) الذي جاء في الحديث (ليس في النَّخة صدقة) اختلفوا فيه فقال قوم البقر العوامل وقال آخرون دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه عن الصدقة والحديث لا يدل على ذا لانه قال ليس فيها صدقة ولا يجوز ان يقول ليس في الدينار صدقة *

ويقال وطيء فلان نخّة بني فلان اى دارهم - ولهذا موضع في الرباعي تراه ان شاء الله تعالى *

خ ن ى

اهملت *

خ و ه

اهملت فاما (خوّ) فقد مر ذكره *

خ و ى

(خَيْوَان) موضع -١- ولها مواضع في المعتل *

وخوّى البعير اذا لحص الارض وبرك بيديه ورجليه وكركرته وانشد

خوّى على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس

خ ه ى

اهملت *

انقضى حرف الخاء في الثلاثي الصحيح - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

حرف الدال

في الثلاثي الصحيح *

باب الدال والذال

مع باقي الحروف *

د ذ ر

اهملت وكذلك مع الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

د ذ و

(ذَادَه) يذوده ذودا اذا منعه فهو ذائد والذَّود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ومثل من امثالهم (الذَّود الى الذود ابل) *

د ذ ه

مهمل وكذلك حالها مع الياء - وهذا الباب تراه

(١) الصواب ان تكون قبيلة كما حكى عن ثعلب وقال المؤلف في الاشتقاق بنو خيوان بطن من همدان - س *

في المقتل ان شاء الله تعالى *

باب الدال و الراء

مع باقي الحروف *

دَ رَ زَ

(زَرَدَه) يزرده زردا اذا خنقه -١- والمزرد الحلق وهو المزرد ايضا - وهو من قولهم زردت اللقمة -٢- وازدردتها اذا ابتلعتها والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع جرته فيملأ راكبه والزرد والسرد واحد من سرد الدرع وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وهذه السين زاي قلبت سينا كما يفعلون في غيرها *

فاما الدرز فمعرب لا اصل له في كلامهم *

دَ رَ سَ

(دَرَسَ المنزل) وغيره يدرس وقالوا بالفتح وهو قليل وبالضم قد قيل وهو كثير دروسا فهو دارس - ودرست القرآن وما اشبهه ادرسه درسا - ودرس البعير يدرس اذا ابتدأ فيه الجرب قال الراجز - العجاج

كأنّ ا مسياً به من امس

يصفرّ لليبس اصفرار الورس

من عرق النضح عصيم الدرس

العصيم باقي القطران وباقي الحناء في اليد وروى (من الاذى ومن قراف الدرس) والمدراس الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيره - ودرست الجارية اذا حاضت قال ابوبكر ولا اعرف المصدر فيه فهي دارس في بعض اللغة - والدريس الثوب الخلق قال الراجز

لم ترو حتى بلّت الدريسا

وملأت مركوّها رؤوسا

المركوّ الحوض الصغير تسقى فيه الابل والرؤوس ان تدخل رؤوسها يقول ملأته برؤوسها لما دلتها فيه وجمع دريس دِرسان وفي بعض اللغات يسمى دِرسا واهل -٣- الشام يقولون درست الطعام في معنى دسته هكذا قال ابوحاتم وابو محمد عبد الرحمن عن عمه وانشد يصف برالا بن حمراء (بها درس ابن محراق) يعني الحنطة *

والدسر الدفع الشديد دسره يدسره ويدسره دسرا وبذلك سمي مسمار الحديد دِسارا والجمع دُسر * وكل شيء سمرته فقد دسرته وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وحملناه على ذات الواح ودسر) فالالواح السفينة والدسر المسامير المضروبة فيها *

والردس ان تضرب صخرة بصخرة حتى تكسرها ردست الحجر بالحجر اردسه واردسه ردسا ومنه اشتقاق اسم مِرداس وهو مفعال من ذلك *

والسدر من قولهم سدرت الستر اسدره واسدره سدرا وسدلته اذا ارخيته فهو مسدور ومسدول ومنسدر ومنسدل - وشعر منسدر ومنسدل مسترسل طويل والسدار شبيه بالخدر والكلة يعترض في الخباء والسدر ظلمة تغشى العين - سدر الرجل يسدر سدرا واتى فلان امره سادرا اذا جاءه من غير وجهه والسدر

(١) في ل - اذا عصر حلقه * (٢) في ل ومخ - ازردت * (٣) من هنا الى الحنطة من - ل *

شجر النبق الواحدة سدرة ويجمع سِدرا و سِدَرا و سُدورا ـ والاسدران عرقان في العينين فاما قولهم (جاء فلان يضرب اسدريه) وازدريه فليس من العرقين انما هو مثل يضرب للفارغ الذي لا عمل له وهي زاي قلبت سينا ـ والسدير موضع معروف بالحيرة كان المنذر الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم ـ قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة يقول هو السدِلّي فاعرب فقيل سدير ـ ١ ـ وقد قالوا السدير النهر ايضاً ـ والسُدَّرَ لعبة لهم * والسَّرْدُ النظم والخرز مسرود اذا نظم وكل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سردته سردا ومن هذا قولهم سرد القرآن يسرُده سردا اذا قرأه حدرا والمسرد المخرز ـ قال طرفة

كأن جناحي مضرحي تكنّفا
حِفافيه شُكّا في العسيب بمسرد

المضرحيُّ النسر وقوله حفافيه اي ناحيتيه ـ وقيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد يعني بالفرد رجبا والثلاثة المتصلة ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم وفي نسخة ابن السراج وصار فرد الانه يأتي بعده شعبان ورمضان وشوال ـ وبنو ساردة بطن من الانصار*

دَ رَ شَ

(شَرَّد) فلان فلانا تشريدا اذا طرده وشرد به تشريدا اذا سمع ـ ٢ ـ الناس بعيوبه هكذا قال ابوعبيدة ـ وانشد

أُطوِّفُ بالأباطِحِ كل يوم
مخافة ان يُشرِّدَ بي حكيم

اي يُسمعَ بي الناس وحكيم هذا رجل من بني سليم كانت قريش قد ولته الاخذ على ايدي السفهاء وفلان طريدٌ شريد ـ و شرد البعير يشرُد شِرادا و شرودا فهو شارد و شَرود اذا ذهب على وجهه نافرا وقوافٍ شوارد اي تشرد في البلاد كما يشرد البعير * فاما الدرش فلا احسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الادم الدارش *

والرُّشدُ ضد الغي رَشَد الرجل يرشُد رشدا ارشده الله ارشادا والاسم الرُّشد والرَّشد والرشاد ـ ورجل راشد ورشيد وبنو رِشدان بطن من العرب كان يقال لهم بنو غيان فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني رشدان وقد سمت العرب راشِدا ورُشيدا ورَشيدا ومُرشدا ومَرشدا ورِشدانا ورِشدينا ـ وفلان لرِشدة وهو خلاف الغية والزنية وقد قالوا الغية بفتح الغين وهو قليل وكان قوم من العرب يقال لهم بنو الزنية فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني الرِشدة وقال لرجل ما اسمك قال غيان قال بل انت رُشدان ـ والطريق الارشد الاقصد ويجمع مراشد والمراشد المقاصد *

دَ رَ صَ

(الدرْص) ولد الفأرة والهرّة واليربوع وما اشبهه والجمع دروص وأدرص وأدراص ودِرَصة *

والرَّصْدُ والرَّصد واحد من قولهم اصابت الارض رَصدة من مطر والجمع رِصاد وارصاد والارض مرصودة اذا اصابتها الرصدة من المطر اي قليل وقال بعض اهل اللغة لا يقال مرصودة انما يقال اصابها

(١) صوابه سه‌دري اي ثلاث طبقات فاعربوه فقالوا سدير *
(٢) في هـ ـ اسمعت الناس *

اصابها رصد ورصد - والراصد للشيء الراقب له رصده يرصده رصدا - والرصد القوم الراصدون كما قالوا طلب للطالبين وجلب للجالبين - والسبع الرصيد الذي يرصد ليثب وفي الشعر القديم لبعض من لا يعرف - ١

ليت شعري ضلة　اي شيء قتلك
أسليم لم تعد　ام رصيداً كلك
كل شيء قاتل　حين تلقى اجلك
اي شيء حسن　في فتى لم يك لك
والمنايا رصد　للفتى حيث سلك

وفلان لفلان بمرصد وبمرصاد اي بحيث يرقبه ويرى فعله والجمع مراصد ويقال قد ارصدت لفلان كذا وكذا اذا هيأته له والمرصاد في التنزيل من هذا ان شاء الله تعالى *

والصدر معروف وكل شيء واجهك فهو صدر واصدرت الابل عن الماء اذا قلبتها بعد ريها اصداراً والابل صوادر واهلها مصدرون ومثل من امثالهم للشيء الذي لا يكون (حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة) ويقال ترك فلان فلانا على مثل ليلة الصدر اذا اكتسح ماله - والصدار شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة قال الراجز - صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

والله لا امنحها شرارها
ولو هلكت خلفت خمارها
وجعلت من شعر صداً رها

والتصدير حزام الرحل قال الراجز - العجاج

يكاد ينسل من التصدير
على مد الاتي والتوقير

المدالاة مفاعلة من الرفق من قولهم دلوته في السير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السير ويقال صدر الفرس من الخيل اذا تقدمها بصدره - قال الشاعر طفيل الغنوي

كأنه بعدما صدرن من عرق
سيد تمطر جنح الليل مبلول

السيد - ٢ - الذئب وتمطر اشتد عدوه والعرقة الصف من الخيل ومن كل شيء والسطر مشبه بالعرقة من الخوص - وفرس مصدر بكسر الدال اذا فعل ذلك ورجل مصدر وكذلك الفرس اذا كان عظيم الصدر *

والصرد والصرد البرد صرد يصرد صردا اذا اصابه البرد والصراد الريح الباردة - قال الاعشى

واذا الرياح تروحت باصيلة
رتك النعام عشية الصراد

وبنو الصارد بطن من العرب -٣- قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمي

ياهند يا اخت بني الصارد
ما انا بالباقي ولا الخالد

ورجل مصراد اذا كان لا يصبر على البرد يجمع مصارد -٤- وغنم مصارد اذا اصابها البرد الواحدة

---

(١) هذه الاشعار من نسخة (ف) وهي اشارة الى نسخة باريس التي ظفر بها المستر كرنكو في اثناء التصحيح (٢) من هنا الى الخوص من - ل * (٣) - كذا قال هنا وفي الاشتقاق - وغيره يقول بنو الصاردة قالوا هو لقب له واسمه سلامة - س*
(٤) في ل - مصاريد*

مصر ا دو صردالسهم يصرد صردا اذا نفذ من الرمية واصردته انا اصرده اصرادا اذا انفذته من الرمية قال الشاعر — النابغة الذبيانى

ولقد اصاب فؤاده من حبها
عن ظهر مرنان بسهم مصرد

وقوله مرنان القوس التى يسمع لها رنين اذا نزع فيها وقد سمت العرب صردا وصاردا — والصردان عرقان تحت لسان الانسان والفرس وقال ابو حاتم قال ابو عبيدة بل الصردان عظمان فى اصل اللسان وهما يقيمانه وانشد — للنابغة

واى الناس اغدر من شئام
له صردان منطلق اللسان

ويروى اخطل من شئام وذكر بعض اهل اللغة ان الصرد بياض يكون فى ظهر الفرس من اثر السرج وغيره — والصرد الطائر المعروف والجمع الصردان يتشاءم به والتصريد قطعك الشرب على الدابة والانسان قبل ان يروى يقال صردت الشارب عن الماء اذا قطعت عليه شربه وكثر ذلك حتى صار كل ممنوع مصردا *

د ر ض

اهملت *

د ر ط

(طرد) يطرد طردا فهو طارد والمفعول به مطرود واطرد الرجل اذا ضيق عليه وطنه واخرج منه قال الشاعر — المتلمس الضبعى

اطردتنى حذر الهجاء ولا
واللات والانصاب لا تئل

ويروى أطرذتنى والطريدة ماطردته الكلاب فى صيد — والطريدة خشبة تشد وتجعل فى رأسها حديدة مثل السكين تبرى بها القداح — قال الشماخ

اقام الثقاف والطريدة درأها
كما قومت ضغن الشموس المهامز

وبنو طرود بطن من العرب والطريدة موضع — قال الشاعر

قضت من عداد والطريدة حاجة
وهن الى انس الحديث حقيق

والطريدة لعبة يقال لها المسة خفيفة السين وليس بثبت — ويقال بلد طراد اذا كان واسعا يطرد فيه السراب قال الراجز — العجاج

وعز نسا ميها بسير وهس
والوعس والطراد بعد الوعس

وكل شيء اتبع بعضه بعضا فقد اطرد ومنه اطرد لى الكلام اذا اتسق لى على ما اريده وقد سمت العرب طرادا ومطردا ومطرودا — والمطرد الرمح الصغير يطرد به الوحش — قال الشاعر

نبذ الجؤار ومد هدبة رقه
لما اختلت فؤاده بالمطرد

د ر ظ

مهمل *

د ر ع

(الدرع) درع المرأة مذكر يصغر دريعا — ودرع الحديد

(١) فى ل — مصاريد *

الحديد مؤنثة وقد ذكرت ايضاً - والجمع ادراع ودروع - وادَّرَعَ الرجل درعه اذا لبسها والليالي الدُّرْع والدُّرَع جميعا والدُّرْع اعلى واجود اللواتي تبيضُّ اوائلهن وتسودُّ اواخرهن - وفرس ادرع اذا ابيضت مقاديمه - وكذلك خروف ادرع اذا ابيض رأسه وعنقه واسود سائر لونه هكذا قال بعضهم وقال آخرون بل الادرع ان يكون اسود الرأس والعنق وسائر لونه ابيض فهم يختلفون في الدُّرعة كما يختلفون في الليالي الدرع وقد سمت العرب اَدرع - وبنو الدرعاء بطن من العرب ورجل دارع ذو درع - والمِدْرَعُ الدُّرّاعة وفصلوا بينها وبين المِدرعة من الصوف وغيرها بالهاء *

والدَّعَرُ الفساد دعِر العود يدعَر دعراً اذا نخر وفسد وبه سمي الدُّعّار من الناس لفسادهم - ورجل داعر وامرأة داعرة - قال الاعشى

ليست بسوداء ولا عِنفِصٍ
دَاعِرَةٍ تدنو الى الدَّاعِرِ - ١

(وداعِرٌ) فحل من الابل تنسب اليه الابل الدّاعريّة *

والرَّدع اصله التضمخ بالزعفران وما اشبهه ثم كثر ذلك حتى سميت ضواحي الانسان مَرادِع وهو ما ضحا للشمس منه نحو الكتفين - ٢ - وما اشبههما فاما المراذغ بالغين المعجمة فلحم الصدر - ويقال ركب فلان رَدعه اذا جرح فسقط في دمه - وفي الحديث (فر بظبي حاقف فرماه فركب ردعه) اي كبا لوجهه - قال الشاعر تميم بن الحارث بن يزيد السعدي - ويقال الهذلول ابن كعب العنبري

أَلَستُ اردُّ القرنَ يركب رَدْعه
وفيه سنانٌ ذو غِرارين يابِسُ - ٣

ويقال رَدَعت الرجل اردَعه ردعاً فانا رادع له وهو مردوع اذا كففته عن الشيء ويقال (ردعته وادع الشيب) اذا منعته عن الجهل - والرِداع موضع وردَعت السهم اردَعه ردعاً اذا ضربت بنصله الارض ليثبت في الرُعظ - والرُداع وجع يصيب الجسم اجمع - قال الشاعر قيس بن ذريح الكناني

فواحزَنا وعاودني رُداعي
وكان فراقُ لُبنى كالخِداعِ

والرَّعْدُ معروف - رعدت السماء ترعد ورعد لي الرجل اذا تهددني ويقال (انك لترعُد لي وتبرق) اذا تهدده قال الشاعر

اذا جاوزَتْ من ذات عِرق ثَنِيَّةً
فقل لابي قابوسَ ما شئت فارعُدِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعي تقول رعدت السماء وبرقت قال نعم قلت فتقول ارعدت وابرقت قال لا الا ان ترى البرق وتسمع الرعد فتقول ارعدنا وابرقنا فقلت له أفتقول في التهدد انك لترعد لي وتبرق قال لا قلت فقد قال الكميت *

اَرْعِدْ واَبْرِقْ يا يزيـ
ـدُ فما وَعيدُكَ لي بضائِرِ

فقال الكميت جُرْمقاني من اهل الموصل وكأنه لم يره شيئا فاخبرت ابازيد بذلك فاجازه - ٤ - ووقف علينا

(١) وفي غير هذا الكتاب — تسارق الطرف الى الداعر — س — وما اورده المؤلف يوافق رواية ديوان الاعشى — لج *
(٢) في ل — نحو المنكبين *　(٣) ن — ناشز وفي ق — يابس *　(٤) في م — فانكره *

اعرابي محرم فاردنا ان نسئله فقال ابوزيد دعونى اسئله فانا ارفق به فقال كيف تقول انك لترعدُ لى وتبرق فقال أ فى الجخيف يعنى التهدُّد فقال نعم قال تُبرق لى وتُوعد فاخبرت ذلك الاصمعى فلم يلتفت اليه وانشدنى

اذا اجاوزت من ذات عرق ثنيّةً

فقل لابى قابوس ماشئت فارعدِ

ثم قال هذا كلام العرب ـ ١ ـ ويقال ارعدنا وابرقنا اذا سمعنا الرعد ورأينا البرق واجاز الكوفيون ارعدت السماء وابرقت وارعد الرجل وابرق اذا تهدد وانشدوا بيت الكميت *

أرْعِدوابرق يا يزيد فما وعيدُك لى بضائر

ومثل من امثالهم (صلفٌ تحت الراعدة) يضرب للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده واصل الصلف قلة النزل يقال طعام ذو صلفٍ اى قليل النزل ـ وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها ـ ويروى بيت الاعشى

اذا آب جارتها الحسناءَ قيّمُها

ركضاً وآب اليها الحزن والصلفُ

ويروى الاسف ـ وبنو راعد بطن من العرب ويقال رجل رعّاد كثير الكلام ـ والرعديد الجبان والرعديدة المرأة التى يترجرج لحمها من نعمة ووصف اعرابي الفالوذ فقال اصفر رعديد وجمع رعديد رعاديد وأُرعد الرجل ارعادا اذا اخذته الرعدة وأُرعدت فرائصه عند الفزع *

والعَدرُ فعل ممات وقد سموا عُداراً والعَدر الجرأة والاقدام والعَدر المطر الشديد زعموا يقال عدِرت الارض فهى معدورة والعُدار اسم *

والعَردُ الصلب الشديد يقال فرس عرد النسا اى شديد النسا ورمح عرد اى شديد صلب ـ والعَراد ضرب من الشجر وبه سمى الرجل عرادة وفى حديث الاعراب من خرافاتهم قالوا ـ لقى الضب الحوت فقال الحوت ـ وردا وردا ـ فقال الضب ـ اصبح قلبى بَردا لا يشتهى ان يردا ـ الا عراداً عَرِدا ـ وصلّيانا بَرِدا وعنكثا ملتبدا ـ والعَنكث ضرب من النبت ويقال غصن عارد اى صلب شديد ـ قال الراجز

تخبط ايديها القتادَ العاردا

ويروى العرادَ العارِدا ـ وعرّد الرجل تعريدا اذا عدا فزعا وهو معرّد وبه سميت العرادة لانها تعرد بالحجارة اى ترمى بها المرمى البعيد ـ ويقال عرّد الناب اذا خرج كله قال الشاعر ـ ذو الرمة

يُصعّدن رُقشاً بين عُصلٍ كانها

زجاج القنا منها نجيم وعارد

ويقال وتر عُرُدٌّ اذا كان صلبا قال الراجز ـ حنظلة ابن سيار

والقوس فيها وترٌ عُرُدٌّ

مثل ذراع البكر او اشدُّ

والعرادة الجرادة والعَرادة اسم فرس من خيل الجاهلية *

﴿ ذ ر غ ﴾

(الدَّغرُ) الدفع الشديد يقال دغر الطبيب الحلق اذا غمزه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (علام تعذبن اولادكن بالدغر) اى بغمز الحلق ودغرت

(١) من هنا الى الشعر الآتى من ـ ل د ف ه ـ بدل الكوفيون البغداديون *

على القوم اذا دخلت عليهم و كلام لهم عند الحرب (دَغرى لا صَفّى) وقالوا دغراً لا صفّى اى ادغروا و لا تصفوا قال الراجز رُهم بن قيس

قالت عمان دَغرى لا صَفّى
بكر و جمع الازد حين التفّا

اى ادغروا و لا تصفوا *

و الرَدغ والردغة والرزغة مابلّ القدم من طين المطر وغيره ــ والمرادغ لحم الصدر واحد تعاصر دغة * والرَغدُ السَعَةُ فى العيش والمرعى عيش راغد ورغد و الرغيدة الزبدة فى بعض اللغات ــ و ارغد الرجل ماشيته اذا تركها وسوّمها فى المرعى و عيش راغد و رغيد *

و الغَدر ضد الوفاء رجل غادر من قوم غدَرة وغادرت الشيء اذا تركته مغادرةو غِدارا واغدرته اغدارا وبه سمى الغدير لان السيل غادره اى تركه وجمع الغدير غُدران و غُدُر و الغديرة الخصلة من الشعر و الجمع الغدائر ــ قال ذو الرمة

ورَكْبٍ ــ ١ ــ سَرَوا حتى كأن اضطرابهم
على شُعبِ الميس اضطرابُ الغدائرِ

و الغَدَرُ من الارض ارض رقيقة ذات حجارة والجمع اغدار *

و الغَرْد فعل ممات استعمل منه غرّد الطائر تغريدا و هو مغرد اذا طرب فى صوته و المغرود ضرب من الكماة سود صغار و الجمع مغارِيد ــ و ليس فى كلامهم فُعلول فى موضع الفاء منه ميم الا مُغفور و هو صمغ شجر و مُغرود ــ قال الشاعر

تَحُجُّ مأمومةً فى قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قذاها كالمغاريد

و الغِرَدة الكماة *

﴿ د ر ف ﴾

(الدَفَرُ) النتن رجل ادفر وامرأة دفراء ــ و يقال للأمة يادَفارِ معدول ــ و شممت دَفر الشيء وذَفره و كتيبة دَفراء تشمّ منها رائحة الحديد ــ وذفراء ايضا لحدة الرائحة قال الشاعر ــ يصف كتيبة

فخمة ذَفراءُ تُرتى بالعرى

ويروى دفراء وفي حديث عمر رضى الله عنه (لما اخبره الحبر عن الائمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال زُبرة من حديد فقال وادفراه) و سميت الدنيا امّ دَفر ــ ودفرت الرجل عنى اذا دفعته لغة يمانية *

و الرِدْفُ الذى يركب وراءك فهو رِدفك وردِفك والردف العجز ــ وكل شيء جاء بعدك فهو ردفك وردفك فقد ردفك وفى التنزيل (تَتبَعُها الرَّادِفَة) و رَدِفتهم كتب السلطان بكذا وكذا اى جاءت بعدهم ــ وجاء القوم رُدافى فى وزن فُعالى بعضهم على اثر بعض ــ وجمع ردف ارداف ــ وارداف الملوك فى الجاهلية الذين كانوا يخلفون الملك نحو صاحب الشُرَط فى دهرنا هذا ــ والرديف والرادف النجم الذى ينوء من المشرق اذا انغمس رقيبه فى المغرب قال الراجز ــ رؤبة

وصاحبُ المقدار والرَديفُ
افنى الوفا بعدها أُلوفُ

و الرِفدُ العطاء ارفدت الرجل ارفده ارفاداً ورفدته

(١) ورواية ديوانه بركب بالباء وهو الصواب لانه يذكر سيره بهؤلاء المفاوز ــ س

رفداً والمرفد والرفد الاناء الذي يقرى فيه الضيف قال الشاعر

و اذا نجاورهم عِظام المرفد

وقالوا الرِفد والرَفد العس وجمعه ارفاد - قال الاعشى

و اذا القيان حسبتها حبشية

غُبراً و قُلَّ حلائبُ الاَرفادِ

و رَفَدْتُ الرجل و ارفدته اذا عاونته على اموره ومنه اشتقاق الرِفادة التي يرفدبها الجرح رفدت الجرح ارفده رفداً وقد سمت العرب رافداً ورُفيداً و مُرفداً ورُفيدة - و رفد بنوفلان فلانا اذا سودوه وعظموا امره وهو مرفد - ورفيدة ابو حي من العرب يقال لهم الرُفيدات قال الشاعر - النابغة الذبياني

ساق الرُفيدات من عوذى ومن عمم

و السبيَ من رهط ربعي و حجّار

و الفِدرَةُ القطعة من اللحم معروفة و الجمع فِدَر و فَدَرالفحل فُدورا اذا عجز عن الضراب فهوفادر و الجمع فوادر وهو احد ما جاء على فاعل وفواعل و وعِلفادر و الجمع فُدر اذا تم سنه وذُكاءه قال الشاعر - الراعي النميري

وكأنما انتطحت على اثباجها

فُدُرٌ بشابة قد تممن وُعولا

شابة جبل وقد قالوا وعِل فادر وفَدور والمفدرة موضع الوعول الفُدُر *

والفَرد الواحد والله عزوجل الفَرد و كل شيء متوحد فقد انفرد و كأن اصل الفرد الذي لا نظير له و كذلك الفرُد والفَرَدُ - قال الشاعر

من وحشِ وجرةَ مَوشيٍ اكارعُه

طاوى المصير كسيف الصيقل الفَرَد

ويروى الفرُد وجمع الفرد فِراد و افراد - وظبية فاردة والجمع فوارد اذا انقطعت عن قطيعها وانفردت وكذلك سدرة فاردة اذا انفردت عن السّدر - قال الشاعر المسيب بن علس

نظرت اليك بعين جازئة

فى ظل فارِدةٍ من السدر

والفَريدُ والواحدة فريدة وهى كل خرزة فصلت بها بين ذهب فى نظم ذهب مفرَد اذا فصل بينه بالفرائد وافراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء وجاء القوم فرادى اذا جاؤا واحدا بعد واحد *

د ر ق

(الدرق) ضرب من التراس تتخذ من جلود دواب بالحبش الواحدة درقة و الجمع درق وادراق ودِراق قال الراجز - رؤبة

فارتاز غيرَ سندري مختلق

لوصفَّ ادراقاً مضى من الدَرق

و دَقرَى روضة معروفة - والدُّقرور التُبّان الذى يلبس كالسراويل الصغيرة قال الشاعر - اوس بن حجر

يعلون بالقَلَع البُصريِّ هامَهم

ويخرج الفسو من تحت الدَقارير

فاما الدَوْرَق المستعمل فاعجمي معرب *

ويقال رقد الانسان يرقد رُقاداً و رَقداً و رقوداً وهو راقد ورُقود - والرُقاد النوم وكذلك الرَقدة قال الراجز

ومُنِعَت عيني لذيذَ الرَّقْدِ

والمَرْقدُ المضجع والجمع مراقِد ورَقدموضع ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معد يكرب الزبيدى

لمن طَلَلٌ بذَ يّات فرَقْدِ

يلوح كأنه تحبير برْدِ ـ ١

ورَقَدالانسان رَقدة اذا نام نومة ـ والرقَدان الوثب من النشاط كفعل الحمل والجدى لغة يمانية ـ فاماالإناء الذى يسمى الراقود فليس بعربي صحيح وقد سمت العرب رُقاداً *

والقِدْرُ معروفة ـ والجمع قدور ـ واللحم القدير ماطبخ فى القدور وقدجاء فى الشعر الفصيح رجل قادِر ـ ٢ في معنى طابخ ـ والقُدار الجزّار وقال بعض اهل اللغة اخذ من الطبيخ فى القدور ـ وقُدار الذى عقر ناقة ثمود قال ابوعبيدة وبه سمى الجزّار قُداراً ـ وتقول العرب هواشأم من قُدار يعنون قُداراً هذا ـ قال الشاعر ـ المهلهل

انّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نقيعة القُدّام

والقَدَرُ من قدرالله عزوجل والجمع اقدار ـ وقُدر على الرجل رزقه مثل قتر سواءً ـ والقُدرة قدرة الله جل ثناؤه على خلقه ـ ورجل ذو قدرة ومقدرة ومقدَرة اذا كان ذايسار ـ والمِقدور كل ماقُدر على الانسان وهى المقدَرة ايضاً قال الشاعر ـ معقل بن خويلد الهذلى

وما يبقى على المأثور شيء

فيا عجبا لمقدرة الكتاب

وقَيدارُ اسم فان كان عربيا فالياء فيه زائدة وهو فيعال من القدرة ـ والرجل الاقدر القصير العنق والمرأة قدراء قال الشاعر ـ الهذلى صخر الغي

أُتيح لها أُقيدرُ ذو حشيفٍ

اذا سامت على المَلَقات ساما

يصف قانصاً وحميراً ـ والملقات الصخور المرتفعة تكون في سفوح الجبال ترتفع على ماحولها واحدها مَلَقة *

وفرس اقدر اذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه في عَنَقه وهو محمود ـ قال الشاعر

باقدرَ من جياد الخيل نَهدٍ

جوادٍ لااحقّ ولا شئيتِ

الشَّئيتُ الذى يتأخر موقع حافرى رجليه عن مواقع حافرى يديه والاحق الذى ينطبق موقع حافرى رجليه على حافرى يديه *

والقِرْدُ معروف والانثى قِرْدة والجمع قُرود وقِرَدة والسحاب القَرِد وقالوا القَرَد المنقطع فى اقطار السماء يركب بعضه بعضا والواحدة قَرَدة والجمع قَرَد والصوف القَرِد المتلبد المتداخل بعضه فى بعض من ذلك اخذ ـ وقال اَقرد الرجل اذا لصق بالارض من ذلك اوذلّ قال الشاعر ـ الفرزدق

تقول اذا اقلولى عليها واقردت

الاليس ذا العيش اللذيذ بدائم ـ ٣

(١) رواه القالى وغيره ـ لمن طلل بتيمان فجند ـ كأن عراصه توشيم برد ـ س * (٢) فى ل ـ قادر اذا طبيخ شيئاً فى قدر ـ * (٣) الرواية الاهل اخوعيش لذيذ بدائم ـ وهو من شواهد النحو على زيادة الباء ـ س *

وروى - الا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم - وقوله اقلولى ارتفع يريد انهم ينزون على الآتن يعيرهم بذلك *
وقَرِد الرجل اذا سكت عن عِيٍّ وقَرِد يقرَد قرداً والقراد معروف والجمع قِردان - وقرّدت الرجل تقريداً اذا خدعته لتوقعه في مكروه - قال الشاعر الحصين بن القعقاع اليشكرى

هم السَّمنُ بالسَّنُّوتِ لاالسَّ فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يقرَّدا (١)

وقِرد رجل من هذيل واليه تنسب بنو قرد وذو قرَدٍ موضع والقِرد الحب الذى يسمى الكرويا واهل اليمن يسمون الابزار كلها تقردة - وام القِردان من الفرس ما اجنته الهنيئة المشرفة فى مؤخر الحافر *

دَ رَ كَ

(أدرَكتُ الرجل) ادراكاً اذا لحقته فهو مدرك والدرك ايضا الاسم من ادركته - وادرك الشجر وغيره اذا آن ان يؤكل او يشرب - وادرك الغلام والجارية اذا بلغا ادراكا - والدَّرك القطعة من الحبل تقرن بالاخرى والجمع ادراك ودِرَكة ودُرُوك والدَّرَك ايضاً قعر البئر وقعر كل شيء دَرَكه - والدَرك ايضا حبل يشد بطرف الرشاء ثم يشد بعناج الدلو لئلا يأكل الماء الرشاء وربما سميت الطريدة دريكة ورجل درك الطريدة اذا كان لاتفوته طريدة والفرس كذلك - ويوم الدرك يوم من ايام العرب واحسبه من ايام الاوس والخزرج بينهم - ومن كلامهم دَرَاكِ دَرَاكِ معدول عن ادرك - والدرَك المنزلة وكذلك جاء فى التنزيل (فى الدَّرَكِ الأَسفَلِ مِنَ النَّار) فالنار دركات والجنة درجاتٌ والله اعلم وقد سمت العرب مُدرِكا ودرّاكا ودُرَيكا *
والدَّكرُ لعبة يلعب بها كلعب الزنج والحبش *
والرَّدكُ فعل ممات استعمل منه غلام رَودك وجارية رَودكة فى عنفوان شبابهما - قال الراجز

جاريةٌ شُبَّت شباباً رَودَكا
لم يَعدُ ثديا نحرها ان فَلَكا

وركدَ الماء رُكودا اذا دام فلم يسح والماء الراكد والدائم سواء وفى الحديث (نهى النبى صلى الله وآله وسلم عن البول فى الماء الراكد) - وركدت الشمس ركودا اذا قام قائم الظهيرة وصام النهار فكأن الشمس لاتسير وكل ثابت فى مكانه راكد - وركدت الريح اذا لم تهب والمصدر الركود ايضا والاسم والمصدر فيه سواء - والمراكد المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره - قال الشاعر

أرَته من الجرباء فى كل منزل
طِبابا فأفوا والنهار الراكدُ (٢)

الطباب جمع طبة وهى القطعة المستطيلة من الادم يصف حمار اطردته الخيل فلجأ الى الجبال فصار فى شعابها فهو يرى السماء طرائق - وهذا كما قال الآخر يصف السجن *

وسدَّ السماءَ السجنُ الا طبابةً
كترس المرامى مستكفاً جنوبها

(١) فى هامش ل — السنوت قالوا الكمون وقال قوم العسل والالس الخيانة * (٢) فى هامش ل — ويروى موطن ويروى فرعاء النهار * والكدر

والكَدَرُ ضد الصفو ـ كدر الماء يكدر كدراً وكدوراً وكُدرة والماء اكدر وكَدِر ومثل من امثالهم (خذما صفا ودع ما كَدِر) بكسر الدال ـ ولا يقال كَدَر وبنات الاكدر حمير وحش تنسب الى فحل منها ـ قال الشاعر

تركوا غزالاً بالجبوب كأنه
فحل يعقّرُ من بنات الاكدرِ

وحمار كُدُرٌ يوصف بالشدة والغلظ ـ قال الشاعر امرؤ القيس

نَجَاءَ كُدُرٍ من حَمِيرِ ابيدةٍ
يَمُجُّ لعاع البقل في كل مشرب

ويروى قَمَاية ـ وحمار كُندر وكُنادر ايضاً النون فيه زائدة ـ وانكدر النجم اذا هوى وانكدرت الخيل عليهم اذا لحقتهم ـ وقد سمت العرب أكدر وأُكيدر ـ وأُكيدر ابن عبدالملك صاحب دومه الجندل كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ـ والكدراء موضع والكُدري ضرب من القطا *

والكَرْدُ العنق فارسي معرب وهو الگردن بالفارسية وقد جاء في الشعر الفصيح ـ والكُرد ابو هذا الجيل الذين يسمون الاكراد ـ زعم ابو اليقظان انه كرد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ وانشدوا بيتا ولا ادرى ماصحته وهو

لعمرك ما الاكراد ابناء فارس
ولكنه كُردُ بن عمرو بن عامر

قال ابن الكلبي هو كرد بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ابن ماء السماء ـ قال ابو بكر فان كان عربيا فاشتقاق اسمه من المكاردة وهو مثل المطاردة في الحرب يقال تكارد القوم مكاردة وكِراداً *

د ر ل

اهملت *

د ر م

(الدَرَمُ) من قولهم برق ادرم وهو الغامض وكذلك كعب ادرم لاحجم له قال ابو حاتم ويستحبُّ الدرم من المرأة في الكعب والمرفق والعرقوب فلذلك قال العجاج

قامت تُريك خشيةَ ان تَصرِما
ساقاً بَخنداةً وكعباً أَدرَما

قال ابو بكر وقد قالوا امرأة درماء ورجل ادرم اذا لم يكن لعظامها حجم ـ درم يدرم درما وبه سمي الرجل دارما هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون سمي دارما من الدرمان وهو تقارب الخطو والدرماء ضرب من النبت والدرّامة المرأة التي اذا مشت حركت مناكبها وقربت خطوها وهو من مشي النساء القصار ويقال للارنب اذا مشت كذلك درّامة ايضاً والمصدر الدَّرَمان وبنو تيم الادرم قبيلة من قريش وهم بنو تيم بن غالب بن فهر ـ قال الراجز

انّ بني الادْرَم ليسوا من احد
ليسوا الى قيس وليسوا من اسد
ولا توفّاهم قريش في العدد

وفي قريش تيمان تَيمُ بن مُرّة الذين منهم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيدالله رضى الله عنهما ـ وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومثل من امثالهم (أَوْدَى درم) وهو

رجل من شيبان قتل فلم يدرك بثاره فصار مثلا لهم اذا لم يدرك بثار القتيل قيل (اودى درم) - قال الشاعر الاعشى

و لم يُودِ من كنت تسعى له
كما قيل فى الحرب أَوْدَى دَرِمْ

و يقال دَرِمَتْ أسنان الرجل اذا تحاتّت فهو ادرم* و الدُّمُورُ هجوم الرجل على القوم دَمَر على القوم يدمُر دمرا و دمورا و فى الحديث (من نظر فى دار قوم بغير اذنهم فقد دَمَر) و الدامر الهالك ورجل هالك دامر اذا لم يكن فيه خير - و دمّره الله تدميرا اذا اهلكه والدمّر الصائد يدخّن فى ناموسه لئلا تشم الوحش رائحته فتنفر - و الهلاك والدمار قريبان فى المعنى* والرَدْمُ مصدر ردَمت الشيء اردُمه ردما اذ اسددته نحو الباب وماشبهه - والردمة ثوبان يخاط بعضها ببعض نحو اللفاق و كل شيء لفقت بعضه الى بعض فقد ردّمته ومنه قول عنترة

هل غادَرَ الشعراء من متَرَدَّمِ
ام هل عرفتَ الدار بعد توَهُّمِ

اى من كلام يلصق بعضه ببعض وأَردَمتْ عليه الحمى اذا دامت عليه و الحمى مُرْدِم وردَم الحمار اذا ضرط والاسم الرُدام والواحد ردمة و الرديم لقب ضرار بن عمرو الضبي جد زيد الفوارس بن حصين بن ضرار سمى بذلك لعظم خلقه و كان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز و الردم السد الذى صنعه ذو القرنين عليه السلام وردمان موضع باليمن - و بردمانَ مات المطلب بن عبد مناف وكتب النبى صلى الله عليه و آله وسلم الى الأملوك أملوك ردمان و الاملوك قبيلة من حمير* ورَمِد الرجل يرمَد رمدا فهو رمِد وارمَدّ وان قال شاعر رامد فى معنى ارمد كان جائزا لاضطرار الشعر وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح - وبنو الرمد بطن من العرب والرمد الهلاك قال الشاعر - ابووجزة السعدى

صَبَبْتُ عليكم حاصبى فتركتكم
كاصرام عادٍ حين دمَّرها الرَمَدُ

ونعامة رَمْدَاءُ ورمداء الميم مقلوبة عن الباء وهى لون الرماد والرماد معروف و الجمع ارمداء ورأيت فى الدار ارمداء كثيرة قال الراجز - ابو النجم العجلى

لم يبق هذا الدهر من آيائه
سوى أثافيه وأرْمدَائه

وأعوامُ الرمادة اعوام جدب تتابعت على الناس فى ايام عمر رضي الله عنه سميت بذلك لانها جعلت الارض رمادا - وارمد الظليم و غيره ارمادا و ارمدّ ارمداداً اذا عدا عدوا شديدا - ورمّدت اللحم ترميداً اذا لطخته بالرماد ومثل من امثالهم (شوى اخوك حتى اذا انضج رمّد) يضرب مثلا للرجل يحسن ثم يسيء وشاة مُرْمِد اذا ورم ضرعها و حياؤها - و الرِمد والرِمدِد والرِمدِداء الرماد وذكر ابن اسحاق صاحب السيرة فى خبر وفد عاد انه ناداهم مناد من السماء لما اختاروا السحابة السوداء (اخترت رماداً رمددا لا تبقى من عادٍ احداً لا والداً و لا ولدا)* والمَدَر الطين العلك الذى لا يخالطه رمل وارض مَمدرَة اذا اخذ من مدرها - ومدَرت الحوض امدُره مدراً اذا طليته بالمدر ليحبس الماء - و ضبع مدراء اذا تلطخت

بجمرها وقالوا الأمدر العظيم البطن — ومادر رجل يضرب به المثل في اللؤم احد بني هلال بن عامر وله حديث يقال (الأم من مادر) *

والمرد ثمر الاراك والامرد الذي لاشعر على وجهه والمرداء الرملة التي لاتنبت شيئا — قال الراجز ابو النجم العجلي

هلّا سألتم يوم مرداء هجر
محمّداً اعنا وعنكم وعمر

يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي وعمر بن عبيدالله بن معمر كان رئيس الجيش الذي بعثه عبدالملك الى ابن فديك — ونجدة بن عامر باليمامة والبحرين — والصرح الممرد من ذلك وهو المملّس والله اعلم — والمارد الذي قد اعيا خبثا والجمع مردة ومنه شيطان مريد وكذلك هو من الناس ورجل مرّيد فعّيل من ذلك ومتمرّد بيّن التمرد ومارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال (تمرّد مارد وعزّ الابلق) وهما حصنان بالشام والمثل للزبّاء — والتمراد بيت صغير للحمام تبيض فيه والجمع التماريد وهو واحد ماجاء من الاسماء على تفعال — والمارد المرتفع والمريد مثل المريس — مرمريد ومرّيس يعني قال الشاعر

مسنفاتٌ تسقى ضياحَ المريد — ١

❊ د ر ن ❊

(الدّرن) ماعلق باليد او الثوب من الوسخ درن الثوب يدرن درناً وكذلك اليد ويقال ما كان الا كدرن يصفونه بالسرعة اي كدرنٍ كان في يدك فسحته وغسلته للشيء الذي يذهب سريعا — ويقال رجع الفرس الى ادرونه اذا رجع الى آريّه ودُرنى موضع — قال الاعشى

فقلت للشّرب في دُرنى وقد ثملوا
شيموا وكيف يشيم الشاربُ الثمل

ودارين موضع *

والرّدن الغزل الذي يفتل الى قدام قال الشاعر — الاعشى

فأفنيتُها وتعلّلتها — ٢
على صحصحٍ كرداء الرّدن

الصحصح الفضاء من الارض والواسع منه وثوب مردون اذا نسج بالغزل المردون — ٣ — والمردن المغزل الذي يغزل به الرّدن — والرُّدْن والرُّدُن الـكم لغة عربية معروفة والجمع اردان قال الشاعر — جنوب الهذلية اخت عمرو ذي الكلب

المُخرجُ الكاعبَ الحسناءَ مذعنةً
في السبي ينفحُ من اردانها الطيبُ

وقال قيس بن الخطيم

وعمرةُ من سروات النسا
ءِ تنفحُ بالمسك اردانها

والرمح الرُّديني منسوب الى ردينة وهي امرأة كانت في الجاهلية لها عبيد يقوّمون الرماح — وجمل احمر ردانيٌّ — ٤ — اذا نسب الى شدة الحمرة — قال الاصمعي

(١) رواه غيره — جازعات اليهم خشع الاو — داة تسقى قوتا ضياح المريد — مسنفات كأنهن قنا الهند ونسيّ الوجيف شغب المرود ويروى المديد* (٢) ن وتعاللتها — وهي رواية ديوانه — ك (٣) كذا بالاصول والاجود الردن — س*
(٤) الصواب رادنٌ وكذا رواه غيره — س *

لا ادري الى ما نسب *

والرَنْدُ شجر طيب الرائحة يقال هو الآس *

والدينارُ فارسي معرب واصله دِنّار ورجل مِدَنَّر كثير الدنانير ـ وبِرْذون مدنَّر اشهب مستدير النقش ببياض وسواد ـ والدينار ان كان معربا فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربي ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لانه خاطبهم بما عرفوا *

والنَّرد اعجمي معرب *

والنَّدْرُ كل شيء زال عن مكانه فقد نَدَرَ يندُرُ نَدرا فهو نادر فيقال ضربه على رأسه فندَرَت عينه اي خرجت من موضعها وسمي نوادر الكلام لانه كلام نَدَر فظهر من بين الكلام ـ واندرت من مالي على فلان كذا وكذا اي ازلته عنه ونفذته مائة نَدَرَى اي اخرجتها من مالي *

دَ رَ وَ

(الدَوْرُ) مصدر دار يدور دَورا ودَورانا والدَوَّار نصب من انصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطواف ـ وهذا باب تراه في الاعتلال مستقصى ان شاء الله تعالى *

وجارية رُؤْدُ تهمز ولا تهمز وهي الناعمة الجسد وارْوَد فلان يرُود ارواداً اذا رفق في المشي وغيره ـ يقال اروِدْ يا فلان اي ارفق وامش رويداً *

والوَرْدُ يقال فرس وَرد والانثى وَردة وهي شقرة تعلوها صفرة والجمع وِراد وفي التنزيل (وَردَةً كالدِهَان) اي حمراء والله اعلم ـ وسمي الوَرد المشموم لحمرته ـ وللواو والراء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله تعالى ـ والوِردُ الحظ من الماء وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء وِردا واهل اليمن يسمون المحموم مورود كأن الحمى وردته والاسد الوَرْد *

دَ رَ ةَ

(الدُرَّةُ) معروفة وهي الحبة العظيمة من اللؤلؤ والدِرَّة الشخبة من الدَرّ ـ ودِرَّة الضرع ما استنجم فيه من اللبن ومثل من امثالهم (ما اختلفت الدِرة والجِرَّة) ويقال فلان مِدره بني فلان اذا كانوا يدفعون به الامور العظام وهذه همزة قلبت هاءً ـ وستري هذا الباب مستقصى في الرباعي ان شاء الله تعالى ـ والدِرة التي يضرب بها عربية معروفة *

والدَهْرُ معروف وقال قوم الدهر مُدة بقاء الدنيا من ابتدائها الى انقضائها وقال آخرون بل دهر كل قوم زمانهم وينسب الى الدهر دُهريٌّ على غير قياس وفي حديث سفيان بن عيينة احسبه مرفوعا ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قال (تَسُبُّون الدهر وانا الدهر) اي انا خالق الليل والنهار او كما قال والله اعلم ويقال (مضت عليه دهور دُهارير) اي مختلفة ـ قال الشاعر ـ الحريث بن جبلة العذرى

حتى كأن لم يكن الا تَذَكُّره
والدهر اَيَّتما حالٍ دَهارِيرُ

وقد سمت العرب دَهراً ودُهيراً وداهراً وفي الحديث (لا تَسُبُّوا الدهر فان الله هو الدَهرُ) وهذا يجب على اهل التوحيد معرفته لانها حجة يحتج بها من قال بالدهر ـ وتفسير هذه الكلمة والله اعلم ان الرجل في الجاهلية كان اذا اصيب بمصيبة او رزئ

ما لا أُغرى بذم الدهر (فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ لا تَسُبُّوا الدهر فان الذى يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر فالدهر الذى تذمون لا فعل له) فهذا وجه الكلام ان شاء الله تعالى والله اعلم *

والرَدهَةُ والرَدْهُ والجمع الرِداه نقرة فى صخرة اوفى جبل يجتمع فيه ماء السماء ومثل من امثالهم (قَبِّ الحمار على الرَدْهة ولا تقل له سَأْ) (وقالوا ـ شأ ـ بالسين والشين *

والرَهْدُ يقال رَهَدْت الشيء أَرْهَدُه رَهْداً اذا اسحقته سحقا شديدا زعموا مثل الرهك سواء *

والهدرُ مصدر هدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَديراً اذا رَدَّدَ صوته فى حنجرته وانشد ـ لذى الرُمّة

تَرىَ حين يُمسى اهلها فى ديارهم
تَصهيل الجياد الأعوَجيّة والهَدْرُ

حَرِىَ انما هو من قولهم حريٌّ والاعوجية منسوبة الى الاعوج فرس كان لبنى هلال بن عامر وامه سبل وكان لبنى آكل المرار ـ وسمعت هدير الرعد تشبيها بهدر البعير وهديره ـ ومثل من امثالهم (كالمهدِرِ فى العُنَّة) ويقال ذلك للرجل اذا جاء متهدداً فلم يغن شيئا واصل ذلك ان الفحل اذا هاج ولم يكن كريما خافوا ان يضرب فى الابل فحبسوه فى عُنَّة وهو شجر يجمع كالحظار فهو يَهْدِرُ ولا يقدر على الخروج والهَدّارُ موضع او وادٍ ويقال ذهب دمه هَدَراً اذا لم يطلب بثأره ـ وهَدَرَ دَمه فهو يَهدِرُ هُدوراً

واهدَرَه السلطان اذا لم يأخذ بقصاصه ـ وبنو فلان هَدَرَةٌ اى ساقطون ليسوا بشيء *

والهُرْدُ العرو قالتى يصبغ بها وفى الحديث (يهبط عيسى بن مريم فى ثوبين مهرودين) ويقال هردت الثوب وهرّدته اذا شققته فهو هريد ومهرود قال الشاعر ـ ساعدة بن العجلان الهذلى *

غَدَاةَ شُواحِطٍ فنجوتَ شدّا
وثوبُك فى عبَاقية هَرِيدُ

والعَباقيةُ ها هنا ضرب من الشجر والعباقية اسم من اسماء الداهية وكذلك هرد فلان عرض فلان اى مزّقه وطعن فيه وسمت العرب هَيرد ان الياء والنون والالف فيه زائد وهو من الهرد اى الشق وقد سمت العرب هُردانَ *

دَ رَ ىَ

(الدَيرُ) معروف ـ دير النصارى وهو عربيّ صحيح والجمع اديار واصله واو وليس هذا موضع تفسيره * ـ ١

والرَيدُ الحرف الناتئ من الجبل والجمع رُيود والرَيدة الريح الساكنة ـ والرائد ـ ٢ ـ الذى يطلب الكلاء ومن امثالهم (الرائد لا يكذب اهله) ورائد الرَحى الخشبة التى يدار بها رحى اليد ورحىً من بنات الياء والدليل على ذلك قولهم رحيان قال الشاعر ـ المهلهل

كأنَّا غُدوَةً وبنى أبينا
بجنب عنيزَةٍ رَحيا مُدِير

(١) الذى ذكره ابن سيده وغيره انه يائي ـ س *　(٢) الرائد واوي لا يائى ـ س*

(باب الدال والزاي)

يروى بشط عنيزة *

والدَّرِيَّةُ - ١ - ما استتر به الرامي من بعير او غيره وللدال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والزاي مع باقي الحروف

د ز س

اهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

د ز ع

(الدَّعْزُ) الدفع وربما كُني به عن النكاح يقال دَعَزَ الرجل المرأة يدعزها دعزاً *

والزعدا الرجل القَدم العييُّ - ٢

د ز غ

(الزَّغْدُ) ان يُرَدِّدَ البعير هديره في غلصمته يقال زَغَدَ البعير يَزْغَد زَغدا قال الراجز - ابو نخيلة

قَلْخاً ويَهْباه الهدير الزَّغْد - ٣

ويقال زَغَدَ سقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فم السقاء وقد تضايق بها - والزَّغْد الرجل القَدم العييُّ *

د ز ف

(الفَزْدُ) لغة في الفصد وفي خبر لبعض العرب انه اتى بفصد وناقة ليفصدها فلتب في سبلتها فقال هكذا فزدي يريد فصدي

د ز ق

تجعل الزاي مع الدال والقاف اذا اجتمعت في الكلمة صاداً فيقولون القَصْدَ والقَزْدَ واكثر ما يقولون ذلك اذا كانت الزاي - ٤ - ساكنة فاذا تحركت جعلوها صاداً الا تراهم يقولون هو يَزْدُق فاذا فتحوا الصاد قالوا صَدَقَ لم يقولوها الا بالصاد وقد قالوا رجل زِنْدِقيٌّ وليس من كلام العرب *

د ز ك

(الكَزْدُ) اسمُ موضع ولا ادري ما حقيقته *

د ز ل

اهملت *

د ز م

اهملت *

د ز ن

(الزَّنْدُ) والزَّنْدة وهما عودان في احدهما فروض وهي الثقب يقدح بها النار فالتي فيها الفروض هي الانثى والذي يقدح بطرفه هو الذكر - ويقال زَند وزَندة فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زِناد وازْند في ادنى العدد - ورجل مُزَنَّد اذا كان بخيلا وضيقا واصله من التزنيد والتزنيدان تخل اشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر من شعر هُلبها وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة فذلك التزنيد والزندان موصلا طرف - ٥ - الذراع في الكف وقد سمت العرب زِناداً - قال ابو بكر الهُلب شعر الذنب ومنه اشتقاق المهلَّب والاقرع الذي مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي الهلب *

(١) الدرية مهموز من الداء - س * (٢) رواه الازهري وغيره بالغين واهملها صاحب القاموس - س * (٣) في - ل يهباه * (٤) ن - الصاد * (٥) ن - طرفي الذراع *

دَ زَ وَ

لهامو اضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

دَ زَ هَ

(الزُهدُ) خلاف الرغبة زَهَدْتُ في الشيء أزهَدُ زُهداً وزَهادةً - والزاهدُ في الدنيا التارك لها ولما فيها والجمع زُهّادٌ - والازهادُ الفقر قال الشاعر - الاعشى

فلم يطلبوا سِرّها للغنى ولم يتركوها لازهادِها

والزَهيدُ القليل من كل شيء يقال مالُ زهيد وشيء زهيد قليل وفي كلام علي عليه السلام (الزادُ زَهيدٌ والسفر بعيد)

دَ زَ يَ

(زَيدٌ) مصدر زاد يزيد زَيدا - قال الشاعر ذو الاصبع العدواني

وانتم معشر زَيدٌ على مائة

فاجمعوا امركم طرّا فكيدوني

ويروى كيدكم - وقد سمت العرب زيداً ومزيَدا وزيادا وزائدة وزيادة ويزيد - والزيادة خلاف النقصان والمزيد من كل شيء الاستكثار منه والزيادة فيه يقال (عند الله المزيد من النعيم) *

باب الدال والسين

مع باقي الحروف *

دَ سَ شَ

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

دَ سَ عَ

(دَسَعَ) البعير بجرته يدسَع دَسعاً اذا اخرجها من حلقه الى فيه-١-ودسع الرجل اذا قاء يدسع دسعاً لغة يمانية - والدسيعة مركب العنق في الكاهل والجمع دسائع وسميت الجفنة دَسيعةً تشبيها بدسيعة البعير لانها لاتخلو كلما اجتذب منها جرة عادت اخرى *

والدَعسُ الوطؤ الشديد دعست الابل الطريق تدعَسه دَعسا اذا وطئته وطأ شديدا وارض دعس-٢- فيها رمل سهلة ومدعوسة الى ذلك يرجع ان شاء الله

ودَعسه بالرمح اذا طعنه به يدعسه دعساً ورمح مِدعَس ومدعاس والجمع المداعس ورجل مِدعَس اذا كان طعانا به - قال الراجز

لتجدَنّي بالامير برّا

وبالقناة مدعَساً مِكَرّا

اذا غُطيفُ السلميُّ فرّا

والسَدعُ صدم الشيء بالشيء لغة يمانية - سَدَعه يسدَعه سدعاً وسُدِع الرجل بسدعة شديدة اذا نكب لغة يمانية ويقولون في كلامهم (نقذاً لك من كل سَدعَةٍ) اى سلامة من كل نكبة *

والسَعدُ ضد النحس والسُعود من النجوم التي ينزل بها القمر وهي اربعة انجم وهي في الاصل عشرة منها اربعة ينزل فيها القمر وهي (سعد) الذابح (وسعد) بلع و(سعد) الاخبية و(سعد) السعود وكل ما كان من الاسماء المشبهة بهذا الاسم فهو مشتق منه مثل سعد وسعد وسُعيد - وبنو سعيد بطن من العرب - وساعدة اسم من اسماء الاسد وبنو ساعدة بطن منهم وفي العرب

(١) في ل - اذا اجترها الى فيه * (٢) في ه دعسة *

سُعود منها سعدتميم وسعد هذيل وسُعد قيس وسُعد بكر وسعد ضبة قال الشاعر - طرفة

رأيتُ سُعوداً من سُعودٍ كثيرة
فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

ويروى من شعوب كثيرة - والسعدانة الحمامة ويقال ضرب من الطير - قال الشاعر

اذا سَعدانة السَّعَفات ناحت
أَهاجت عنده الصَّبَّ الحزينا - ١

والسَّعِيدَةُ بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية احسبه قريبا من سنداد٢ - قريبا من الكوفة قال ابن الكلبي هو على شاطىء الفرات وقدسمت العرب سُعاد وسُعدى ومسعوداً ومسعدة وسعيداً - وبنو سعود بطن من العرب وكان فى الجاهلية صنم يقال له سَعد بساحل تهامة تعبده هذيل ومن يليها وله حديث وبه سموا عبد سَعد - وساعدا الانسان عضداه - وانشد ابوحاتم للعجير السلولى

تَمَا لو نُهاَ اوتنشفَ الارضُ منكم
دماً حَرَّ عنه ساعدٌ وجبين

وساعدا الطائر سقطاه وهما جناحاه والسعيد خلاف الشقي - والسعيد النهر الذى تشرب به الارض بظواهرها اذاكان مفرداً لها تقول العرب هذا سعيد هذه الارض - وسواعد البئر عيونها التى ينبع منها الماء وسواعد الضرع عروقه التى يخرج منها اللبن قال الشاعر - حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكلِعٍ
ارَشَّت عليه بالاَكُفِّ السّواعدُ

مَعيوفٌ يعنى قعباً وسخاً والمكلع الذى قد تراكب عليه الوسخ - وسُعد موضع معروف بنجد قد ذكره جرير - فقال

الاَحيِّ الديارَ بسُعدَانِي
اُحبُّ لحبِّ فاطمة الدِيارَا

والسُعدُ اصول نبت معروف طيب الرائحة والسعادى ايضاً اصول نبت ينبت فى القريان ومجارى المياه من غلظ الارض الى سهلها - وبنواسعد بطن من العرب واسعد تذكير سُعدى والسعد ان نبت تغزر عليه البان الابل والمثل السائر (مرعىً ولا كالسعدان) وسَعدانة البعير كركرته التى تلصق بالارض اذابرك والسَعدانة اسم حمامة - قال الشاعر

اذا سَعْدَانَةُ السَّعْفات ناحت

وسَاعَدتُ الرجل على الامر مساعدةً اذا انجدته عليه وقد سمت العرب مَسعدة وهو مفعلة من هذا *

والعَدَسُ حب معروف - والعدسة بثرة كانت تخرج على الناس تعدى فى الجاهلية شبيهة بالطاعون زعموا ان اباالهب مات بها - ويقال رجل عَدوس الليل اذا كان قويا على السرى قال الشاعر - جرير

مُخَشَّمَةُ العرنين مَنقُوبَةُ العَصَا
عَدُوسُ السُرى لاتقبل الكرمَ جيدُها

الكرم القلادة يصف راعية واصل العدس الوطؤ الشديد وعدس اسم وقالوا عُدس ايضاً وعَدَسْ زجز للبغال خاصة قال الشاعر - يخاطب بغلته - يزيد بن مفرغ الحميرى

(١) في هـ - عزاهلها سمعت لها حنينا * (٢) كذا فى الاصول وفي التاج شداد فتأمله *

عَدَسْ ما لِعَبّادٍ عليك امارةٌ
نجوت وهذا تحملين طَلِيقُ

و كان الخليل يزعم ان عَدَساً كان رجلا عنيفا بالبغال في ايام سليمان بن داوود عليهما السلام فاذا قيل لها عدس انزعجت و هذا ما لا يعرف حقيقته في اللغة و قد سمت العرب عَدّاساً و عُديسا *

و العَسْدُ اصله الفتل الشديد عَسَدت الحبل اعسده عسداً و قد اميت هذا الفعل — و العِسودّة دويبة شبيهة بالحرباء والجمع عساود و عسودات — و جمل عِسودٌّ و رجل عِسودٌّ اذا كان قويا شديدا *

دَ سَ غَ

اهملت *

دَ سَ فَ

(السَّدَفُ) الظلمة وهو من الاضداد عندهم اسدف الليل اذا اظلم يسدف اسدافا و اسدف الفجر اذا اضاء وهي لغة لهوازن دون سائر العرب تقول هوازن أَسْدِفوا لنا اى اسرجوا لنا و قد سمت العرب سُدَيفاً وهو تصغير سدف و مسدفا — و اسدفنا اذا دخلنا في سدف الليل و جئتُ بسُدفة اى في بقية من الليل و السديف شحم السنام *

و سَفِد البعير الناقة و التيسُ العنز و الطائر يسفَد سِفادا و سَفْداً *

و الفَسادُ ضد الصلاح فَسَد الشيء يفسُد و يفسِد فسادا وفسودا وَ افسدته انا افسادا وفَسُد يفسد ضعيف *

دَ سَ قَ

(الدَّسْقُ) والدَّسق فعل ممات ومنه اشتقاق الدَّيسق الياء زائدة و هو ترقرق السراب على الارض و ترقرق الماء المتخضخض —١— و كل لمعان ماء او سراب فهو دَيسق وقال قوم بل كل ابيض دَيسق *

و الدَّقْسةُ دويبة صغيرة زعموا *

والقُدسُ من قولهم قدَّس يقدِّس تقديسا والتقديس التطهير من قولهم (لا قدَّسه الله) اى لا طهره و قال قوم بل التقديس البركة و به سميت الشام الارض المقدسة — و قُدس او ارة —٢— جبل معروف واشتقاق بيت المقدس من التقديس و هو التطهير ان شاء الله تعالى و المقدِّس الحبر او الراهب — قال الشاعر امرؤ القيس

فادركنه يأخُذنَ بالساق و النَسا
كما شبرَقَ الولدانُ ثوبَ الُمقَدَّسِ

يصف ثوراً وحشيا ادركته الكلاب شبهه براهب اطاف به الولدان حتى شبرقوا ثوبه اى شققوه والقَدَّاس والقُداس بالضم والتخفيف حجر يطرح في حوض الابل يقدر عليه الماء كما تطرح المقلة وهى الحصاة التي تطرح في القعب الذي يتصافنون الماء عليه يفعلون ذلك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار قال ابو بكر يقال تصافن القوم ماءهم اذا اقتسموه على المقلة ولا يقولون اقتسموا ماءهم و هو القادس ايضا — و القادس سفينة عظيمة — قال الشاعر امية بن ابي عائذ الهذلي

وتهفو بهادٍ لها ميلَعٍ
كما اطَّرَدَ القادِسَ الاردَمونا

الميلَع الطويل والارْدمون الملاحون — و القديس

(١) في ل وف — المتضحضح * (٢) العروفا وآرة — س

زعموا الدُّر لغة يمانية قديمة وانشد ابن الكلبي بيتاً - (١) لمرتع بن معاوية ابي كندة بن المرتع *

دسك

(سَدِكَ بالشيء) يسدَكُ سَدَكاً و سَدكاً وانا ساذك به و سدِكٌ اذا لزمه فلم يفارقه قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكري

طاف الخيال و لا كليلة مُدلج
سَدِكاً بارحُلنا ولم يَتعرّج

و الكَدس والكُداس العُطاس كَدَس يكدس كدساً وكُداساً فهو كادس وكانت العرب تتشاءم به - قال الشاعر - الهذلي ربيعة بن الجحدر الحياني

وخرقٍ اذا وَجّهتَ فيه لغزوةٍ
مضيت و لم تحبسك عنه الكَوادِسُ

يقول لم تتشاءم بالكُداس فتحتبس عن وجهتك التي اردت - والكُدس الطعام المجتمع عربي صحيح و الجمع اكداس واهل الشام يقولون الكداديس و الواحد كُدَيسٌ زعموا قال الشاعر - المتلمس يخاطب ملكاً فرّ منه

لم تدر بُصرى بما آليت من قَسَمٍ
و لا دِمَشقُ اذا دِيسَ الكَدادِيسُ

قال ابو بكر قال الاصمعي هذا غلط انما هو اذا دِيس الفَراديس و هي الاكداس بلغة اهل الشام *
و تَكَدّس الفرس تكدُّساً اذا مشى كأنه مثقل - قالت الخنساء

و خيلٍ تكدّسُ بالدارعين
تحت العَجاجة يجمزن جَمزا

و قالت ايضاً

و خيلٍ تَكَدّسُ مشي الوُعو
لِ نازلتَ بالسيف ابطالها

دسل

(الدَّلْسُ) فعل ممات منه دَالَس يدالس مدالسة و دِلاساً وكأنه الخِيَانةُ و الغدر يقولون (فلان لايدالس و لا يوالس) اى لايخون و لايغدر *
و السّدْلُ يقال سدلت الستر اسدله سدلا اذا اسبلته و الستر يسمى السَّدل - و السدل السمط من الجوهر يطول حتى يقع على الصدر و الجمع السدول و يقال سدَل الرجل ثوبه اذا ارخاه و نهى عن السدل في الصلاة - و السديل ثوب يرخى في عرض البيت نحو الخدر *
و اللَّدس من قولهم لَدَست الرجل بيدي لَدساً اذا ضربته بها و لدسته بالحجر رميته به و به سمي الرجل ملادساً - وبنو ملادس بطن من العرب وناقة لديس كأنها رميت باللحم - قال الشاعر

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمِلَّةٌ
تُبار اليها المحصنات النجائبُ

العَيطموس التامة الجمال و الشِمِلّة السريعة و تُبار تعرض لينظر الى شبهها منها و اليها بمعنى عندها كما قال الراعي

ثِقالٌ اذا راد النساءُ خريدةٌ
صَناعٌ فقد سادت الي الغوانيا

اى عندى *
و اللَّسْدُ من قولهم لَسد الرجل ما في الاناء يلسدُه لسداً اذا لحسه وكذلك الكلب - و رجل لحس

(١) بهامش - هـ - لم يذكر البيت *

لِسدٌ ومن ذلك لسدت الوحشيّة ولدها اذا لحسته *

﴿ د س م ﴾

(دَسَمُ اللحم) معروف والدِسامُ صِمام القارورة والدسام ماسدَّدت به الجرح يقال دَسمتُ الجرح اَدْسُمه دَسْما وانشد الاصمعي - لرؤبة

اذا اردنا دسمَـه تنفقا

بناجشات الموت اوتمطَّقا

والدُّسمةُ غبرة فيها سواد الذكر ادسمُ والانثى دسماء قال الشاعر

الى كل دسماء الذراعين والعَقْبِ

ودَيسمٌ اسم يقال انه ولد الدُّبّ ويقال ولد الذئب وقد سمت العرب دَيسما قال الراجز - ١

اَحثى على دَيسمَ من جعد الثرى

ابى قضاءُ الله الاما ترى

واشتقاق دَيسم اما من الدُّسمة واما من الدَّسم والياء زائدة ودُسمانُ موضع *

والدَمَسَ اختلاط ظلمة الليل وقالوا الدُمْسَ ايضا وكل شيء غطيته فقد دمسته قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مُدَمَّسٌ

اريدَ به قيلٌ فغودر في سأب

اراد زقّا مغطى فيه خمر - والمُدَمَّسُ والمُدَمَّسُ السجن بعينه فاما الديماس فاحسبه اعجميا معربا وهو بيت في جوف بيت او بيت مدراس لبعض اهل الملل ودَمَسَ الليل يَدْمُسُ دُمُوسا فهو دامسٌ والدِماسُ الزق كساء يطرح عليه والدِماسُ كل ما غطاك من شيء *

والسَدَمُ الحزن سَدِم يَسْدَمُ سَدَما وهو سادِمٌ وسدمان ولذلك قالوا (نادمٌ سادِم) وقال قوم بل السادم مأخوذ من المياه الاَسدام وهي المندفنة التي تغيرت لطول المكث ويقال ماء اسدام ومياه اسدام وهو مما وصف واحده بصفة الجمع وقد قالوا ماء سُدُمٌ والسديم الضباب الرقيق في بعض اللغات قال الشاعر

وقد حال رُكنٌ من اُحيمرَ دونهم

كأنّ ذُرَاه جُلِّلَتْ بِسَدِيم

وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادري ما صحته

والسَدِم الفحل القطم - قالت ليلى الاخيلية

يا ايها السَدِم المُلوِى رأسه

لِيَسُوقَ من اهل الحجاز بَرِيما

ويروى ليقود والبَرِيم ها هنا خلطان من ضأن ومعز وكل لونين اختلطا فهما بَرِيمٌ واكثر ما يخص بذلك الحبل اذا كان فيه سواد وبياض - والسَدَمُ اللَهِجُ بالشيء قال ابو حاتم قلت للاصمعي انك تحفظ من الرجز ما لم يحفظه احد فقال انه كان هَمَّنا وسَدَمَنا *

والسامِدُ اللاهي سَمَدَ يَسْمُدُ سُمُوداً لغة يمانية يقولون للقينة (اسْمُدينا) اى الهينا وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادري ما صحته وقد احتج به العلماء وهو لهزيلة بنت بكر

قَيلُ قمْ فانظر اليهم ثم دَعْ عنك السُمُودا

قَيلُ اسم رجل - وفي التنزيل (وانتم سامِدُونَ) قال ابو عبيدة لاهُونَ والله اعلم يقال سَمَد رأسه وسَبَده

(١) في ل.ر ضد - قالت امرأة من العرب *

اذا استأصله و السمد السير الدائم الشديد سار وا سيرا سمداً اى دائما فاما السماد الذى يعرفه الناس فعربي معروف واصله السمدة - و المُسمدة تسهيل الارض بالمسحاة و القدوم والاسميد السمدُ *

و المدس العرك و الدلك مدست الاديم امدسه مدساً *

والمسْدُ الفتل الشديد مسدت الحبل امسده مسداً والحبل ممسود وقد جاء في التنزيل (حَبْلٌ من مَسدٍ) فسره ابوعبيدة بشدة الفتل والله اعلم وجارية ممسودة معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية *

د س ن

(الدَنَس) ضد النظافة والنقاء دَنِس يدنَس دَنسا فهو دنِسٌ و دنّس عرضه تدنيسا و دناسة و دنساً وجمع دنس ادناس *

و السَادِنُ والجمع سدَنة وهم القوم على الاصنام كانوا فى الجاهلية ثم صاروا فى الاسلام سدنة الكعبة وسدنة بيت المقدس والاسم السِدانة وكانت قريش تقول (السِدانة) و (السِقاية) و (الرِفادة) فالسقاية والرفادة لبنى هاشم و السِدانة لبنى عبدالدار وكانت قريش تترافد للحاج فيجمعون بينهم مالا فيكون للمنقطع ولمن لا زاد له وكان يتولى ذلك العباس ثم بقي فى ولده الى اليوم وكان كذا فى بني امية *

والسَنَدُ ماقابلك من الجبل مما علا عن السفح والجمع اسناد - وسَنَدٌ ماء لبنى سعد معروفٌ - وناقة سِناد طويلة و السناد فى الشعر اختلاف الردفين كقول الراجز - العجاج

يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى

بسمسم اوعن يمين سمسم

ثم قال فى بيت آخر

فخندِفٌ هامَةُ هذا العالم -١

و هذا سناد قبيح و يقال خرج القوم متساندين اذا خرجوا على رايات شتى - والاسناد ضرب من الشجر ومن الثياب تسمى المسندّية - و الاسناد من قولهم اسندت هذا الحديث الى فلان اسنده اسنادا اذا رفعته اليه و باب من النحو يسمى المُسند و المُسند اليه والمُسْنَدُ الدهر يقال (لا افعل ذلك سجيس المسند) اى آخر المُسنَد اى آخر الدهر والمُسْنَدُ خط حمير الذى كانوا يكتبون بينهم ايام ملكهم و السِند هذا الجيل المعروف يقال سِند و سُنود و اسناد وكذلك هندٌ و هنودٌ و اهناد - و المَسند ما اسندت اليه شيئا و استندت اليه من شيء يقال فلان سَنَدُ بني فلان اذا كان معتمدهم فى امورهم وفلان سَنيدٌ فى بنى فلان اذا كان دعياً فيهم - قال الشاعر

رأيتكما يا ابني عيا ذعَد و تما

على مال الوَى لاسنيد ولا الف

ولا مال لى الاعطاف ومدرَعٌ

لكم طرف منه حديد ولى طرَف

والنَدسُ الوخز بعدية اوسنان يقال ندسه بالرمح ندساً قال الشاعر - جرير

ندسنا ابا مندوسة القين بالقنا

ومارَدمٌ من جارِبيبة ناقعُ

ورجل نَدَس نقّاب عن الامور بحاث عنها *

(١) يروى انه كان ينشد العألم بالهمز فراراً من هذا - س*

د س و

(الدَّوْسُ) مصدر داسه يدوسه دَوساً وكل شيء وطئته فقد دسته — ودوس ابو حيٍّ من العرب عظيم* والسَّدوُ مصدر سدت الناقة بيديها تسدو سدواحسنا وهو تذرعها في المشي و اتساع خطوها و يقولون ما احسن سدوَ رجليها و اتوَ يديها — و السَّواد ضد البياض والسَّواد موضع قال الشاعر — خداش بن زهير العامرى

لهم حبَقٌ و السَّوْدُ بيني و بينهم
يدَيٌ لكم و الزَّائرات المُحَصَّبا

يقال (يدى لك ان تكون كذا او كذا) كما تقول (علي لك ان تفعل كذا اوتكون كذا) — والسواد مصدر ساودته مساودة و سوادا اذا ساررته وفي الحديث (اذنك — ١ — ان يُرفع الستر و ان تسمع سوادى) و قيل لامرأة من العرب و هى ابنة الخس لم زنيت مع فضل عقلك قالت طول السواد و قرب الوساد — و السَّوادُ داء يصيب الغنم فتسوادُّ منه لحومها فتموت و الاسودان التمر و الماء و يقال (ما يخفى ذلك على الاسود و الاحمر) يعني العرب و العجم فالاحمر العجم لان الحمرة اغلب على الوان العجم و الاسود العرب لان الادمة اغلب على الوان العرب — وسمى سواد العراق لكثرة مائها و شجرها — و الاسود من الحيات يجمع اساود ولا يجمع سُودا — ٢ — قال الشاعر

فالصق حسادا بطيب ترابه
و ان كان مخلوطاً بسمّ الاساود

و يقال فلان اَسْوَدُ من فلان اذا اردت السودد و اذا اردت اللون قلت فلان اشدُّ سَواداً من فلان و قد قالوا في تصغيراَسْودَ سُويدٌ — ولهذا باب في النحو و قد قال بعضهم اَسْوَدات اى حيات كثيرة و بنو اسود بطن من العرب — و سُويداء القلب وسوادُه دمه الذى فيه — والسُّوَيداء موضع بالشام قال الشاعر — غيلان بن سلمة الثقفي

انّى جَيرِ وَان عَزّ رَهطى
بالسُّوَيداء الغداةَ غريبُ

يعني جَيرِ القسم و قال جير مبنى على الكسر* واَسْوَدان ابو قبيلة وهو نبهان واسود العين جبل معروف قال الشاعر — الفرزدق

اذا زال عنكم اَسْوَدُ العين كنتم
كِراماً وانتم ما اَقام الائم

اى لا تكونون كِراما ابدا — وشخص كل شيء سواده — قال الشاعر

فاُقسِمُ لو ضَمَّ النَّديُّ سوادَه
لمامَسَحَتْ تلك المُسالاتِ عامِرُ

المُسالات جمع مُسالَة و هى جانب اللحية و للحية مُسالتان و بنو سود بطن من العرب*

وَدَسّت الارضُ تَدِس وَدسا اذا ظهر فيها النبت و لم يكثر — و ودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلاما لم يستكمل — و النبت وادس و الارض مودوسة*

و يقال وسادة و تو سدته و يقال اسادة لغة هذلية و اوسدت في السير اذا اغذذت واسأدتُ مثله فاما آسدت الكلب فهو ان تغريه مهموز تراه في الهمز

(١) قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود رضى الله عنه — س * (٢) من هنا الى وقد قال من ف — فتأمله *

ان شاء الله و قول العامة اشليته خطأ انما اشليته دعوته و السئيد المعيى و السأد الاعياء - قال الشاعر

و بتّ - ١ - فالقيته ارقا

الق لقاء اللاقى من السأد

دَ سَ هَ

(الدّهس) من الارض السهلة اللينة التى يثقل المشي فيها ارض دَهْس و ارضون دِهاس و ادهس القوم اذا سلكو الدّهس *

و قال قوم السّدَه و السُّداه مثل الشده - ٢ - وهى الحيرة يقال سُده الرجل وشده فهو مسدوه ومشدوه اذا غاب على عقله كما يقال ذهش فهو مدهوش *

والسُّهاد و السهْد و السهّد و السُّهُد السهر و سهّدت الرجل تسهيدا اذا اسهرته فهو ساهد و مسهّد *

والهَدس لغة يمانية مماتة اصله من قولهم هدسته اهدسه هدسا اذا زجرته و طردته وقد اميت هذا الفعل *

دَ سَ يَ

(السِيدُ) الذئب والجمع سِيدان والانثى سيدة وسيدانة وبنو السيد بطن من العرب من بنى ضبة - و السّيد اصله الواو كان سَيْوِدٌ فقلبت الواو ياءً و ادغمت الياء فى الياء - ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى والسيدان موضع *

باب الدال و الشين

وما بعدهما من الحروف *

دَ شَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

دَ شَ عَ

(العَشْدُ) فعل ممات من قولهم عشَد يعشِد عَشدا وهو جمعك الشيء *

دَ شَ غَ

دغشٌ اسم رجل - قال الشاعر

حَوَامِلُ من نخل ابن دغشٍ مكَمّمُ - ٣

اى قد جمعت اعذاقه اى ضم بعضها الى بعض وقال الشاعر

وكُفٌّ با جذال

والدغش من قولهم تداغش القوم اذا اختلطوا فى حرب اوصخب وكذلك الدغوشة واحسب ان العرب قد سمت دغوشا ولغة يمانية دَغَش عليهم اى هجم *

دَ شَ فَ

(شَدَفْتُ الشيء) اشدفه شدفا اذا قطعته شُدفةً شدفة اى قطعة قطعة - والشدَف الشخص رأيت شدفا اى شخصا ولا تنظرن الى ماجاء به الليث فى كتاب الخليل فى حرف السين فقال سدَفٌ فى معنى شدف فانه غلط من الليث عن الخليل - و فرس اشدف عظيم الشخص قال الشاعر - المرار البامدوى

شَدَف اشدَفُ ماوَرّعته

فاذا طوطئ طيأر طَمِرّ

وروى شَنَدف اشدف - والشندف المشرف *

والقَدْش من قولهم قدشت الشيء قدشا اذا شدخته

---

(١) كذا في ف و في اللسان — فبت من ذاك ساهر ارقا — القى لقاء اللاقي من السأد * (٢) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا — المعروف السده والشده * (٣) في ل و ف — مكفف *

(باب الدال والشين)

وقَدشت رأسه بالحجر او العصا اذا شدخته *

د َ ش َ ق َ

(الدَّقش) قال يونس سألت ابا الدُقيش ما الدُقيش فقال لا ندري انما هي اسماء نسمعها نُسمَّى بها قال ابو حاتم الدقشة دويبة اصغر من العظاءة رقطاء و الدقش عنده شبيه بالنقش و رد قوم من اهل اللغة هذا الحرف و قالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب قد سمت دَنقشا النون زائدة و لم يبنوا منه هذا البناء الاوله اصل و قال بعض اهل اللغة الدقش ضرب من الطير الارقش وزعموا -١- ان الخليل سأل ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادري انما هي اسماء نسمعها نسمى بها و لا نعرف معانيها وهذا غلط وادّعاء على ابي الدقيش و كيف يخفى على ابي عبد الرحمن نضّر الله وجهه مثل هذا و قد سمع العرب سمت دَقشا و دُقيشا و دَنقشا فزادوا نونا و الحقوا بناء فعل ببناء فنعل وجاءوا به مكبرا و مصغرا و مدوه من بنات الثلث الى بنات الاربعة بالنون الزائدة *

و الشِدقُ شِدق الانسان و الدابة وهو لحم باطن الخدين من جانبي الفم والجمع اشداق رجل اشدق و امرأة شدقاء اذا اتسعت اشداقها وقد قالوا بعير شدقم للواسع الفم الميم زائدة و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

و القشدَةُ ثمرو سويق يسلى به السمن و هي الخلاصة و قدَاش موضع *

د َ ش َ ك َ

(كَدَشَهُ) يكدشه كدشا اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء و ما اشبهه والكدش من قولهم كدشه يكدشه اذا دفعه دفعا شديدا و كُداش اسم رجل من هذا اشتقاقه *

و يقال كَشَدتِ الشيء اكشِده كَشداً اذا قطعته باسنانك *

والشُكد العطاء شكَده يشكده شكدا فالاسم الشُكد والمصدر الشكد و قيل اشكده و ليس بالعالي *

د َ ش َ ل َ

اهملت *

د َ ش َ م َ

(مَدَشَتْ) عين الرجل تمدش مدَشا اذا اظلمت من جوع اوحر شمس واحسبه مقلوبا من دمِش والرجل مَدِش *

د َ ش َ ن َ

(شَدَنَ الظبي) يشدُن شُدونا فهو شادن اذا قوى واشتدت عظامه وظبية مشدن اذا كان و لدها شادنا وكذلك الناقة *

والنَدشُ بحثك عن الشيء يقال نَدشت عن هذا الامر اندِش ندشا والنَدش والمدش متقاربان في المعنى و هو -٢- شبيه بالنجث و النَدش مثل النجش *

ويقال نَشدتُ الضالة انشدُها نَشداً و نِشدانا فانا ناشد اذا عرّفتها وانشدتُ الضالة انشادا اذا

(١) هكذا اورده في نسخة بانكي فوريدل قوله قال يونس والعلماء ذكروا يونس و لكن المؤلف قد ذكر في كتاب الاشتقاق هذا بعينه عن الخليل فاجبنا ذكر تلك الرواية في اصل الكتاب لما فيها من الزيادة - س * (٢) وهو شبيه بالنجث من ل و ف *

استرشدت عنها - ١ - قال الشاعر - المثقب العبدى

يُصيخُ للنَبأة اَسماعَه

اصاخَةَ الناشد للمنشد

قال ابو حاتم قلت للاصمعى ما معنى قول ابى دواد الايادى

و يَظَلُّ احيانا كما

استمع المُضِلُّ لصوت ناشد

أليس الناشد هو المضل قال هذا كقولهم (الثكلى تحب الثكلى) كأنه يسمع صوته فيتأسى به - و انشدت الشعر انشادا ونشدتك الله اى ذكّرتك الله ونشيد الشعر و نشيد الضالة واحد فى اللفظ لا فى المعنى وناشدت فلانا مناشدة اذا حلفته *

د شَ وَ

(الدَّوَشُ) ضعف البصر وضيق العين يقال دَوِشت عينه تدوَش دوَشا اذا فسدت من داء يصيبها والاسم الدوَش والرجل ادوش و المرأة دَوشاء *

و الَّشد و ان تنشد بيتا او بيتين من الشعر تمد به صوتك كالغناء شَدَا يشدُو شدوا - و تقول العرب اذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال اشدو منها بيتا او بيتين و كل قليل من كثير فهو شد و نحو الشفا من البصر اذا بقي يقال ما بقى من بصره الا شدو و لم يبق من قوّته الا شد و و شد وان - ٢

موضع *

د شَ هَ

(دُهِشَ الرجل) فهو مدهوش و شده فهو مشدوه بمعنى و الاسم من هذا الشداه و الاسم من ذاك الدهش *

و الشُهد العسل الذى لم يصفّ وقد قيل شَهْدٌ ايضا و الضم اكثر و اعلى و قد قيل شُهدة و الشّهد جمع شاهد كما قالوا اصاحب و صَحبٌ و راكبٌ ورَكبٌ - و شهد الرجل يَشهَدُ شهادةً فهو شاهد و شهيد و الأشهاد جمع شهد مثل صحب و اصحاب و قد جمعوا شهيدا على شهداء و يقال فلانة شاهدى مثل الذكر سواءٌ *

و المَشهَدُ الموضع الذى يتشاهد فيه القوم اى يحضر فيه بعضهم بعضا - و اشهد الرجل اذا امذى ذكره يونس عن رؤبة و الشاهد خلاف الغائب و الشهيد فى سبيل الله معروف و شهود الناقة - ٣ - مواضع منتجها من دم او سلًى - قال الهذلى

فجاءَت بمثل السابرى تَعَجَّبوا

له و الثرى ما جفّ عنه شهودُها

د شَ ى

(الدَّيشُ) - ٤ - بطن من العرب و الشِيدُ الجِصُّ و منه قيل قصر مشيد مجصص و كذلك قوله تعالى

(١) فى هامش ل - هذا سهو من ابى بكر والصحيح نشدت الضالة اذا استرشدت عنها و انشدتها اذا عرفتها وما ذكره من سؤال ابى حاتم للاصمعى عن بيتا لى دواد يدل على هذا و كذلك ايضاً قول الآخر - اصاخة الناشد للمنشد - يريد اصاخة الطالب الى الذى يرشده - * (٢) ن - وشدوين موضع * (٣) ن - الماء الذى يكون مع السلى الذى يخرج مع الحوار - وذكر غيره ان الواحد شاهد واما قوله الهذلى فالظاهر انه تصحيف الهلالى فان القوم نسبوه الى حميد بن ثور الهلالى - س *
(٤) ن ابوبطن *

(و قصر

(وقصرٍ مشيدٍ) قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفانى

لا تحسبنّى وان كنتُ امرأً غُمُراً
كحيّة الماء بين الطين والشيد

فاذا قيل قصر مشيّد فهو مطوّل مرفع شيّدت البناء تشييدا واشدت الحديث اشادة اذا نميته ورفعته *

باب الدال والصاد

وما بعدهما من الحروف *

د ص ض

اهملت *

د ص ط

اهملت وكذلك مع الظاء *

د ص ع

(الدِعْصُ) الكثيبُ الصغير من الرمل والجمع ادعاص ودِعَصة ـ والدّعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرا من غيرها وربما تمثل الجرمي او النهدى بهذا البيت

المستغيثُ بعمرو عند كُربته
كالمستغيث من الرّمضاء بالنار

فيقول من الدعصاء بالنار وهكذا الفتهم ـ وتدعّص اللحم اذا تهرّأ من فساد *

والصَّدعُ مصدر صدعت الشئ اصدعه صدعا اذا شققته باثنين قال الشاعر ـ عبد يغوث بن وقاص الحارثى

وأنحر للشرب الكرام مطيّتى
واصدع بين القَينتَين رِدائيا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفطر منصدعا ـ قال الشاعر

وأمانةُ المرّى حيث لقيتها
مثل الزجاجة صدعها لا يُجبَرُ

بقوله حسان بن ثابت رضى الله عنه يأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

والصَّديعُ الصبح اذا انشق عنه الليل ـ قال الشاعر

به [١]ـ السِرحان مفتر شا يديه
كأن بياض لَبّته الصَّديعُ

والسِرحان الذئب بلغة اهل نجد والسرحان هاهنا الاسد بلغته لان الذئاب لا بياض فيها *

وصدّع الرجل بالامر اذا اوضحه ـ والصداع فى الرأس معروف وتصدعت الارض عن النبت اذا تشققت هكذا فسر ابو عبيدة فى قوله عز وجل (والسماءِ ذاتِ الرّجعِ والارضِ ذاتِ الصَّدْعِ) والصبح الصادع المشرق والظبى الصدّع الضرب اللحم بين السمين والمهزول قال الراجز ـ دريد بن الصمة الجُشمى

اَخُبُّ فيها وأضعْ
كأنّنى شاة صدَعْ

يعني تيسا من الظباء ـ والصَّدَعُ الفتيّ من الابل وكذلك الرجل الشاب ـ والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض واحدها مَصدع والمصادع المشاقص وربما قالوا خطيب مِصدَع كما قالوا مِصلق اذا كان ذا بيان ـ وتصدّع القوم اذا تفرقوا ـ قال الشاعر

(باب الدال والصاد)

(١) في هـ ـ بها السرحان *

أعاذلَ مالي لا ارى الحيَّ وَدَّعوا
وباتوا على نياتهم وتَصَدَّعوا

والصُعْدُ من قولهم تنفس الصُعَداء ممدود وتصاعدني الامر اذا اشتد عليك وفي الحديث (ماتصعّدني خطبة مثل خطبة النكاح) اي ماصعبت علي ومنه تصاعُد النفس اذا صعب مخرجه * والاكمة صعود اذا اشتد صعودها على الراقي والاكمة ذات صُعداء كذلك قال الشاعر — الاعلم الهذلي

وان سياسة — ١ — الاقوام فاعلم
لها صُعَداءُ مطلعها طَوِيلُ

ويروى ثقيل — ويقولون (مالنافي صعود وهبوط) اذا كانوا في امر شديد — والصعود ضد الهبوط والصَعِيدُ من الارض التراب الذي لايخالطه رمل ولاسبخ هكذا قال ابوعبيدة وقال غيره بل الصعيد الظاهر من الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم * والصَعْدَة القناة وقال بعضهم هي القناة التي تنبت مستوية لم تحتج ان تقوم والجمع صِعاد — قال الشاعر

ياقوم إنيّ لوخشيت مجمّعاً
دَوّيتُ منه صَعْدَتي وسِناني

وصَعْدَةُ موضع في اليمن معرفة لاتدخلها الالف واللام — والصُعود الموضع الذي يشق على الراقي والهبوط الموضع الذي يشق على الهابط — والصعود الناقة التي فقدت ولدها اما بموت واما بذبح فعطفت على ولد غيرها والجمع الصعائد — وبنات صعدة اسم تخص به حمير الوحش * والعَصدُ مَصدر عصد البعير عنقه يعصدها عصداً اذا لواها عند الموت فهو عاصد وكل شيء لويته فقد عصدته وبه سميت العصيدة — والعصوادُ اختلاط القوم في حرب او صخب واستدارة بعضهم في بعض — وتَعَصْوَد القوم اذا فعلوا ذلك واحسب اصله من العَصد والواو والالف زائدتان *

د ص غ

(الصُدغُ) صدغ الانسان معروف وهما صدغان وهو ماانحدر من الرأس الى مركب اللحيين بين اطراف الحاجبين وقصاص الشعر تحت الجبهة وهو موضع المصع قال العجاج

يَلهَزُ اصداغَ الخُصوم المُيَّلِ
للحق حتى ينتهوا للاَعدَل

وبه سميت المِصدَغَة لانها تجعل تحت ذلك الموضع وصدغت الرجل عن الامر اذا كففته وردعته وانك لتصدغني عن حاجتي اي تصرفني عنها * والداغصةُ العظم في باطن الركبة الذي عليه شحم يكتنفه العصب والماء الصافي الرقيق تقول العرب للرجل اذا سمن (سمن فلان حتى كأنه داغصة) والجمع دَواغِصُ *

د ص ف

(الدَفْصُ) فعل ممات وهو الملوسة ومنه اشتقاق الدَوفص وهو البصل الابيض الاملس الواو زائدة * وصَدفَ الرجل عن الشيء يصدِف ويصدُف والكسر اعلى صُدُوفاً اذا مال عن الشيء فهو صادف فيه واصدفت انا اصدافاً *

(١) الرواية — وان سيادة الاقوام — لان قبله — فان السيد المعلوم فينا — يجود بما يضن به البخيل س — وكذا في — ل *

وصدوفُ اسم امرأة — والصدف ميل في القدم قال الاصمعي لا ادري عن يمين او عن شمال قال ابو حاتم الصدف اقبال احدى الركبتين على الاخرى ورجل اصدف — والفرس الاصدف الذي يميل احد حافري يديه الى وحشيه صدِف يصدَف صدفا وصدفة الاذن محارتها الداخل المدوَّر — والصدف محار اللؤلوء والجمع اصداف والصدفان جانبا الشعب في الجبل وكذلك فسر في التنزيل والصدِف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضر موت فاذا انسبت قلت صدَفيٌّ كراهة الكسرة قبل ياء النسب — قال الراجز

ُشدَّا عليَّ صُرَّتي لا تنقعف
اذا مشيتُ مشية السود النّطف
يومٌ لهمدانَ ويوم للصدف
ولتميم مثلها او تَعتَرِف

تنقعف وتندلِقُ واحد اي تخرج والنطف الذي قد غدا في بطنه ١ — *

والصفد العطاء اَصفدت الرجل اُصفده اصفاداً اذا اعطيته قال الشاعر — القطامي

لئن هجَوتُك ما تمّت مكارمتي
وان مدحتُ لقد احسنتَ اِصفادي

والصَفدُ القيد والجمع اصفاد — والمصدر الصفد صفده يصفده صفدا اذا قيده فكأن المصدر من التقييد الصفد ومن العطية الصفد قال الشاعر — النابغة الذبياني

هذا الثناء فان تسمع لقائله
فما عرضتُ ابيتَ ٢ — اللعن بالصفد

وصفّدته تصفيدا اذا قيدته وربما سمي القيد صفادا وقد جاء في الشعر الفصيح *

والفصد فصد العرق فصَد يفصد فصداً وفصاداً وكذلك فصد الناقة اذا قُطع عرق منها فاستخرج دمه ليشرب وذلك الدم يسمى المجدوح والفصيد والمفصود واحد والمفصد الحديدة التي يفصد بها وربما سمي الدم فصيدا *

د ص ق

(الصدق) ضد الكذب صدَق يصدُق صدقا فهو صادق وصديق الرجل الذي يصادقه المودّة والصادق والصدوق واحد وهذا مصداق الامر اي حقيقته والصَدْق الصلب من كل شيء رمح صَدْق اذا كان صلبا والصداق صداق المرأة وربما فتح والجميع صُدُق وصدَقة المرأة والجمع صدُقات وصدْقات وصُدُقات على غير قياس الا ان يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا — وقد جمعوا صديقا اصادق ويقال لي فلان صديق والقوم لي صديق الواحد والجمع فيه سواء في بعض اللغات اخبرنا ابو عثمان عن التوزي قال كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في رحبة بني تميم فينشد ويجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق واقبلت عجوز معها شيء تحمله — فقال رؤبة

تنحّ للعجوز عن طريقها
قد اَقبلَت رائحةً من سوقها
دعها فما النحويُّ من صديقها

(١) هذا الشرح من — ف ول (٢) في ل و في — ولم اعرض *

اى من اصدقاء ثها و قد جمعوا اصدق يقاعلى القياس اصدقاء و جمعوه على غير القياس ا صادق و الصدّيق الفعيل من الصدق - و يقال فلان صادق الحملة اذا حمل فلم ينكل - و تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته و صدّق الوحشيُّ اذ احملت عليه فعدا ولم يلتفت *

و قَصَدَ الرجل الامر يقصِدُه قصدا اذا امّه والقصد الاستواء طريق قاصد الذى لا ينحرف عن البغية التى عليها امنت -١- و رماه بسهم فاقصده اذا اصاب قلبه و قلب مُقصَد - والقَصِيدُ المُخُّ الغليظ والقِصدة القطعة و الجمع قِصَد تقصد الشى اذا انقطع و القصيد من الشعر اُخذ من القصد لتوالى الكلام و صحة وزنه و يقال لكل ما تكسر من اغصان الشجر والزرع و القنا -٢- قصد - قال الشاعر

ترى قصَدَ المُرّان فيه كأنّها
تَذَرُّعُ خرصان بايدى الشَّواطب

والقَصْدُ النبت الذى يسمى العَوسج لغة يمانية *

﴿ دَ صَ كَ ﴾

اهملت *

﴿ دَ صَ لَ ﴾

(الدَّلِصُ) من كل شيء الاملس البراق وكذلك الدِلاص والدليص ومنه سميت الدروع دِلاصا و رجل دَلص ودُلامِص ودُلِمص ودُملِص اذا كان براق الجلد ودلصت الشيء تدليصاً اذا ملسته *

والصَّدْلُ زعم قوم انه فعل ممات ومنه اشتقاق الصندل و هذا ما لا يعرف و ليس يجب ان تكون النون فيه زائدة لانه ليس فى كلامهم صدل فيوضح الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال بعير صندل وصنادل اذا كان صلبا وصندل عندهم مثل قندل وهما سواء وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الصندل والقندل فقالوا الصندل الشديد الجسم والقندل الشديد الرأس خاصة - ويومُ صندلٍ يوم كان بين العرب فيه حرب قال الشاعر

فلولا نها لم تَنْصَلِتْ يوم صَنْدَلِ

والصَّلْدُ من قولهم حجر صلد اى صلب و الجمع صلاد واصلاد ويقال صخرة صَلّادة اى صلبة - وفرس صلود اذا ابطأ عرقه وقدر صَلود اذا ابطأ غليها - ويقال صَلد الزند صُلودا اذا لم يور القادح نارا و المصدر الصُلود - واصلده قادحه اصلادا *

﴿ دَ صَ مَ ﴾

(صَدَمتُ) الشيء بالشيء اصدِمُه صدما وكل شيء ضربته بشيء فقد صدمته به بعد ان يكون صلبا شديدا وقد سموا صداما و مصدا ما والصدمتان النزعتان في الجبينين *

والصَّمْدُ من الارض الصلب الشديد والجمع اصماد وصماد - والصمد اختلفوا فى تفسيره فقالوا المصمود المقصود فى الامور من قولهم صمدته اى قصدته و هكذا قال ابوعبيدة و انشد - لسبرة بن عمرو الاسدى

ألا بكّر الناعى بخير بنى اسَدْ -٣-
بعمرو بن مسعود وبالسيد الصَّمَدْ

(١) هذه العبارة من ف - فتأملها * (٢) ن - القناء (٣) ن - بخيرى بنى اسد *

عَنَى به اما خالد بن نضلة واما خالد بن جحوان وهما اللذان قيل - ٢ - فيهما

و قبلى مات الخالد ان كلاهما

عميدُ بني جحوان و ابنُ المُضَلَّلِ

وقال قوم الصمَد الذى لاجوف له والله اعلم والاول اعلى فى اللغة واعرف *

والمصد قال قوم البرد ويقولون (ما اصابنا العام مَصدة) اى مطرة وزعم قوم ان المصد كناية عن النكاح مصَد الرجل المرأة يمصُدها مَصدا وبنو مصاد حي فى كلب والمصاد اعلى الجبل والجمع مصدان قال الشاعر اوس ابن حجر التميمى

اذا ابرَزَ الروعُ الكَعابَ فانهم

مَصَادٌ لمن يأوى اليهم و مَعْقِلُ

د ص ن

(ضربه حتى نَدَصَتْ عينه) اى نَدَرت والمنداص المرأة الخفيفة الكثيرة الحركة - ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

د ص و

(و دَصَّ اليه بكلام) يَدِصُّ و دصًّا فيما زعموا اذا القى اليه كلاماً لم يستتمه - قال ابو بكر و هذا بناء مستنكر الا انهم قد تكلموا به *

د ص ه

(صهدته الشمس) تَصهَدهُ صهدا اذا آلمت دماغه ويوم صاهد و يوم ذو صَهدان وما اشد صهدان هذا اليوم مثل صَخدان سواء اى حره *

د ص ى

(دَاصَت السلعة) تَديص دَيصا ودَيصانا وهو تحركها في الجلد اذا لمستها بيدك وكل شيء تحرك تحت يدك فقد داص يديص دَيصا و دَيصانا - قال الراجز

انَّ الجوادَ قد رأى و بيصَها

فأيّما دَاصت يَدِصْ مَدِيَصها

ويروى خيثما *

و صادَ يَصيد صيدا و الصيد اسم المصيد والصَيَدُ داء يصيب الابل تلتوى منه اعناقها فلذلك سمى المتكبر اصيد اذا لوى عنقه و صَيداء *

و صَيدَاء ماء معروف ومثل من امثالهم (ماء ولا كصدّاء) و قالوا و لا كصيداء وقال قوم ولا كصدآء و ليس بالمأخوذ به و الوجه الاول - و بنو الصيَداء بطن من بنى اسد - قال زهير بن ابى سلمى

أبلغ لديك بنى الصيَداء كلَّهم

أنَّ يَسارا أتانا غيرَ مَغلُولِ

و اشتقاقه من ارض صيداء غليظة تركبها حجارة و هذا مستقصى فى كتاب الاشتقاق *

باب الدال و الضاد

مع سائر الحروف *

د ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

د ض ع

(العَضُدُ) عَضُدُ الانسان والدابة والعَضُد مؤنثة يدلك على ذلك انهم يصغرونها عضيدة - والعَضُد الناصر والمعين قال الشاعر - الاجرد الثقفي

(باب الدال والضاد)

---

(١) البيت للاسود بن يعفر - ك * (٢) في م - فهو عضد *

من كان ذا عَضُد يدرك ظلامته

انّ الذليلَ الذي ليست له عَضُدُ

وعَضَدتُ الشجرة اعضُدها عضدا اذا قطعت اغصانها والذي يقطع به مِعْضَدٌ وكل ما قطعته منها فهو عضدٌ وعضيد ومعضود والعضدان مانبت من النخل على جانبي فلج و هي العَوَاضِدُ و المِعْضَدُ و العضاد ما يُشَدّ في العضدين من خرز او غيره و ربما سمي الديباج مُعضَّداً لنقش فيه - واعضاد الطريق نواحيه - وتَعاضَدَ القوم اذا تناصروا و اوتعاوَنوا - ورجل اَعضَدُ قصير العضد و عضادة الباب ناحيته *

و اليعضيد ضرب من الشجر قال الشاعر النابغة

يتحلَّبُ اليعضيدُ من اشداقها

صفرٌ مناخرُها من الجَرْجار

و ليس في كلامهم يفعيل الا (يعضيد) و (يعقيد) وهو عسل يُعقَّد حتى يخثر و (يقطين) - والعَضَد داء يأخذ في الاعضاد - قال النابغة

شك الفريصةَ بالمدرى فانفذها

شكَّ المبيطر اذ يشفي من العَضَدِ

دَ ضَ غَ

(الضَغد) مثل الزَغد سواء و هو عصر الحلق ضغده و زَغده *

دَ ضَ فَ

(ضَفَدتُ الرجل) اَضفده ضفداً اذا ضربته بباطن كفك زعموا و الضَفدُ الكسع و هوان يضرب استه بظهر قدمه *

دَ ضَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف و اللام *

دَ ضَ مَ

(الضَمْدُ) مصدر ضَمَدتُ الشيء اَضمِدُه ضمدا اذا عصبته و ضَمّدته تضميداً والمصابُ الضِمادُ والضَمْدُ ان تجمع المرأة صديقين اوثلاثة وكذلك الرجل قال الراجز - مدرك بن حصن الاسدي

لن يُخلِص العامَ خليلٌ عشراَ

ذاقَ الضِمادَ او يَزور القَبرا

انى رأيت الضَمْد شيئا نُكرا

و الضَمَدُ الغيظ ضَمِدَ يَضْمَدُ ضمداً و فصل قوم من اهل اللغة بين الضَمَد و الغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ ان تغتاظ على من تقدر عليه ومن لاتقدر عليه - واحتجوا ببيت النابغة

و من عَصاكَ فعاقبه معاقبةً

تنهى الظلوم و لاتَقْعُد على ضَمَدِ

الا لمثلك او من انت سابقُه

سبقَ الجَواد اذا استولى على الأمَدِ

اى لاتغضب على من تقدر عليه - و الضَمْدُ ان ترعى الابل اليبيس والرطب فتشبع منه يقال (شبعت الابل من ضمد الارض) اذا شبعت من رطبها ويبيسها *

و الضَمَدُ رطب الشجر و يابسه قديمه و حديثه و يقول الرجل من العرب اذا كان لصاحبه عليه دينٌ (اُعطيك من ضمد هذه الغنم) يعني صغارها وكبارها وخيارها و رُذالها *

دَ ضَ نَ

(الضَّذْنُ) فعل ممات يقال ضَدنت الشيء اضدِنُه ضَدناً اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية ـ وضدنى ممال مثل فعلى موضع *

والنَّضَدُ متاع البيت وما نُضد بعضه على بعض فهو نضيد ومنضود والجمع انضاد وكثر ذلك في كلامهم حتى سموا السرير الذى يَنضد عليه المتاع نَضداً وذلك الذى عنى النابغة في قوله

خلّت سبيل اتيّ كان يحبسه

ورفّعته الى السجفين فالنّضد

والنّضدُ مصدر نَضدت المتاع انضُده نضداً *

دَ ضَ وَ

اهملت *

دَ ضَ هَ

(ضَهَدتُ الرجل) اضهَده ضَهداً اذا ظلمته وقهرته فانا ضاهد والرجل مضهود وقال قوم ضَهيَد موضع ودفع اهل اللغة ذلك لانه ليس في كلامهم فَعيل *

باب الدال والطاء

مع باقى الحروف *

دَ طَ ظَ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون ـ الافي قولهم العَطوّد السير الشديد الشاق ـ

لقد لقينا سفراً عطوّداً

يترك ذا اللون النضير اسوداً

دَ طَ وَ

(الوَطْدُ) مصدر وطدت الشيء اطدُه وطداً اذا اثبته في الارض او غمزته اليها ويقال وطّدت لك منزلة عند فلان اى اثبتها لك وبناء وطيد ثابت *

والطَّوْدُ الجبل والجمع اطواد وقد سموا طَوداً وطُويداً *

دَ طَ هَ

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الدال والظاء

مع باقي الحروف *

دَ ظَ عَ

اهملت الا في الدّعظ اسم يكنى به عن الجماع دعظها يدعظها دَعظاً *

دَ ظَ غَ

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الدال والعين

مع باقي الحروف *

دَ عَ غَ

اهملت *

دَ عَ فَ

(العَدفُ) الاكل يقال ماذقت عنده عَدفاً ولا عَدوفاً ولا يقال ـ ١ ـ عدوفاً ويقال عذوفاً بالذال والعَدف ٢ ـ الغذاء ـ والعدف الجماعة من الناس والعدفة ايضاً والجمع عِدَف يقال مربنا عِدف من الناس اى جمع ومر عدف من الليل اي قطعة منه وعدفة من الثوب

(١) كذا قال ولم اقف على علته واى شئ اراد بالفتح او بالضم اوعدوفة والذى يظهر ان لا زيادة من الكاتب وعليه فلا اشكال ـ س *

(٢) في التاج العدف بالتحريك القذى وبالسكون الاكل ـ فلعله مصحف لانه بمعنى الأكل مذكور قبل ـ محرره *

اى قطعة منه ايضاً و يقال عدفة و عدف مثل قطعة وقطع ولغة مرغوب عنها (ماعلى فلان عدفة) اى خرقة يلبسها *

والدَفْعُ دفعك الشيء عن نفسك وكل شيء ازلته عنك فقد دفعته ـ والضيف المُدَفَّعُ الذى يتدافعه الحيّ فيحيله هذا على هذا وتدافع السيل تراكب بعضه على بعض ودفعُ الدم خروجُ بعضه فى اثر بعض وتدافع القوم مدافعة ودفاعا اذا تدارؤوا ويقال دافعت فلانا بحقه اذا مطلته ـ ورجل مدَفَّعٌ اذا دفع عن نسبه ودُفَّاع السيل تراكُمُ بعضه على بعض ـ وقد سمت العرب دَفَّاعاً ودافعاً ومُدافعاً *

و العفد الطفر والوثب لغة يمانية عفد يعفد عَفْداً وعفدا ناو العِفد ـ ١ ـ والجمع عفدان ضرب من الطير يشبه الحمام وقال قوم بل هو الحمام بعينه *

و الفَدَعُ انقلاب الكف الى انسيها وهو فى القدم كذلك زيغٌ بينها وبين عظم الساق هكذا قال الاصمعي وانشد لابى زبيد

مقابل الخطو فى ارساغه فَدَعٌ
وَردٌ يُدَقّقُ اوساطَ الصَّياهيد

فَدِع يَفْدَع فَدَعاً والذكر افدع والانثى فدعاء ويقال امة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل *

دَ عَ قَ

(الدَعْقُ) من قولهم دَعَقت الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه من جوانبه ودعق القوم الطريق اذا وطؤوه وطأ شديدا والطريق مدعوق *

والدَقْعُ اصل بناء الدقعاء وهو التراب الدقيق ومنه قولهم (فقير مُدقع) كأنه لصق بالدقعاء و اهل اليمن يسمون ردى الذرة الدقعاء وفى بعض اللغات (رمى فلان فلانا ـ ٢ ـ بالدوقعة) كأنها فوعلة من الدقع *

و العَدْقُ من قولهم عدقت الشيء اعدقه عدقا اذا جمعته ـ والمِعْدَقة زعم قوم انها اللُّبجة وهى حديدة لها خمس كلاليب تنصب لليث حتى تقع فى حلقه وتسمى حديدة فيها كلاليب كثيرة عودقة وهى التى يسميها المولدون الخطّاف وربما سميت اللبجة و اللبجة ـ ٣ حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذ به نشب فى خطمه *

وعَقَدْتُ الحبل والعهد وغيرهما اعقده عقدا واعقدت العسل والقطران اعقادا اذا اطبخته حتى يخثر و العِقد السمط من الجوهر ونحوه بكسر العين و العَقِد الرمل المتداخل بعضه فى بعض ـ ارض عقدة وكذلك ارضون عقدات وكلب اَعقد وهو الملتوى الذنب كأن فى ذنبه عقدة وكذلك الذئب وتيس اعقد اذا كان فى رأس قضيبه غلظ كالعُقدة و ظبي عاقد اذا كان في عنقه التواء و البناء المعقود الذى قد جعلت له عقود فعطفت مثل الابواب و احسبها كلمة مولدة ـ وفلان عقيد بنى فلان اذا كان حليفهم وكذلك عقيد الندى ـ وبنو عقْدة بطن من العرب ينسب اليهم عقدي وبنو عقدة بطن ايضاً فى شيبان و بنو عُقيدة قبيلة من قريش ينسب اليهم عُقيدى *

واعتَقَد فلان عُقدة اذا اشترى أرضا والمعاقد العهود

(١) ن ـ العفد بالفتح وكذا ذكره المجد ـ س * (٢) فى ل ـ رمى الله الخ * (٣) هذا مع ماقبله مكرر ـ س

بين

بين القوم تعاقد القوم اذا تعاهدوا وتعاضدوا - والمِعقاد خيط تُنظم فيه خرزات تعلق فى اعناق الصبيان او فى اعضادهم - وعقد الرجلُ كلامه تعقيدا اذا عمّاه واعوصه و(جاء فلان عاقد اعنقه) اذا لواها تكبرا - واليَعقيد عسل يعقد - قال ابوبكر ليس فى كلام العرب يفعيل الا يعقيد ويعضيد *

والقَدع مصدر قدعت الانسان اقدعه قدعا اذا كففته عما يريد - وقدعتُ الفرس باللجام اذا كبحته وتقادع القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها - وانقدع الرجل عن الشئ اذا استحيا منه والمِقدعة عصا يأخذها الرجل بيده فيدفع بها عن نفسه *

وقَعَدَ الانسان يقعُد قعودا وقال ابوحاتم قالت ام الهيثم قعدت الرخمة اذا جثمت والرجل قاعد والمرأة قاعدة وجمع القاعدة قُعود وقاعِدات - قال الشاعر

سمعن بموته فظللن نَوْحاً
قعوداً ما يُحَلُّ لهنَّ عُوْدُ

وامرأة قاعد بغير هاء اذا قعدت عن الزوج والمُقعَد الزمِنُ الذى لا يستطيع القيام وكان المقعد رجلا يبرى السهام بمكة - وفى بعض كلام الزبير(١)

يطبع تَخبّابٍ وريش المُقعَدِ

يعنى خباب بن الارت بن عبد الله بن تَخبّاب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - واُقعِد الرجل اذا زمن اقعادا والقُعدة ما ركبته من شئ يقال (نعم القعدة هذا الفرس) والقَعود الفصيل من الابل والقعود البعير الذي يمكن ركوبه الذكر والانثى فيه سواء والقَلوص الانثى لا غير والمقاعد مواضع القعود فى الحرب وغيرها - ومقاعد رقباء الميسر المواضع التى يُشرِفون على اهل الميسر اذا اجالوا قِدَاحهم قال الشاعر - ابودواد الايادى

كمقاعد الرُّقباء للضُّر
باء ايديهم نواهد

وفى التنزيل (مَقاعِدَ للقتال) وقَعَدَ القوم عن ثأرهم اذا لم ينبعثوا له - ورجل قُعدَد وقعدُد" له موضعان (يقال فلان قُعدد" فى بنى فلان) اذا كان خاملا ومثله قُعدود والجمع قعادِيد وورث فلان بنى فلان بالقعدد اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر - وجمل اَقعد وبه قَعَد اذا كان فى عرقوبي(٢) رجليه تطأ من كالاسترخاء - وقَعَد فلان قِعدةً حسنة وما احسن قِعدته وقعد قَعدةً واحدة ثم قام - وسمى ت والقَعَدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو - وقعيدة الرجل امرأته القاعدة فى بيته قال الشاعر - الحطيئة

أُطوِّف ما اُطوِّفُ ثم آوى
الى بيت قَعيدته لَكاعِ

ويقولون (قَعدَكَ وقعيدَكَ اللهَ) فى معنى القسم قال الشاعر - متمم بن نويرة

قَعيدَكِ الا تُسمعيني مَلامَةً
ولا تَنكَئِي قَرحَ الفؤادِ فَيَيجَعا

ويروى فقعدكِ - وقواعد البيت اساسه واصول حيطانه الواحدة قاعدة - قال الشاعر

أرسَى قَواعدَه وشيَّد فرعه
فله الى سبب السماء سبيل

وقال آخر - رؤبة

(١) فى م - وفى بعض كلام السلف * (٢) فى ل - وظيفي *

اذا الامور اعرورت الشدائدا

أرسى البنا واثبت القواعدا

محراب حرب يقرع القنادا

وجمع القاعد من النساء عن الزوج قواعد - قال حميد بن ثور الهلالي

ازاء معاش لا يزال نطاقها

شديدا وفيها سورة وهي قاعد

وجمع القاعدة قعود وقاعدات - قال الشاعر

فلو ان ما في بطنه بين نسوة

حبلن ولو كانت قواعد عقرا

وقال آخر

سمعن بيومه فظللن نوحا

قعودا ما يحل لهن عود

وروى ايضا ما يحل اى ما يحط عن ابلهن شيء مما عليها والقعدات السروج والرحائل التى كانت تتخذها العرب قال الشاعر - الاخطل

فبئس القوم كنتم يوم سالت

على القعدات استاه الرباب

ويروى يوم شالت - قال ابو عبيدة هذا البيت مصنوع لان الرباب تربت بعد الكلاب وانما جاز للاخطل ان يذكر الرباب في الكلاب لانه قال في الاسلام وقد تربت الرباب - والقعيد - ١ - الذي يجيئك من ورائك وهو يتشاءم به - وفرخ الحمام وكل طائر يسمى مقعدا والقعدد داء يصيب الابل *

د ع ك

(الدعك الدلك) الشديد دعكت الاديم ادعكه دعكا اذا دلكته وكذلك الثوب - ودعكت الرجل بالقول اذا اوجعته به وتداعك الخصوم اذا اشتدت الخصومة بينهم - ورجل مدعك شديد الخصومة والدعك الضعيف - قال عبد الرحمن ابن حساق

هل انت الافتاة الحي ان امنوا

يوما وانت اذا ما حار بوا دعك

والدكع اصل بناء الدكاع وهو داء يصيب الخيل قال الشاعر - القطامى

كأن بها نحاز او دكاعا

ودكع الفرس فهو مدكوع وكذلك البعير اذا اصابه الدكاع *

والعدك لغة يمانية زعموا وهو ضرب الصوف بالمطرقة عدك يعدك عدكا والمعدكة المطرقة *

وعكدة اللسان اصله وكذلك عكدة الذنب مثل عكوته سواء عربي صحيح *

واستعكد الضب اذا سمن وقالوا استعكد الضب اذا لاذ بالشجرة فرارا من الرمى - قال ابو بكر لاذ والاذ لغتان فصيحتان - وانشد

لدن غدوة حتى الاذ بخفها

بقية منقوص من الظل صائف - ٢

وربما قالوا استعكد الصبي اذا سمن *

والكدع الدفع الشديد كدعه يكدعه كدعا

(١) ن - من الناس والطير ما جاءك * (٢) رواه غيره قالص - ولا ادرى أهما بيتان ام بيت غلطوا فيه والظاهر انهما بيتان - س *

اذا كففته وقهرته ورجل كُندَعَة لين ذليل و قد سمت العرب يكداعا *

دعل

(دَلَعَ) فلان لسانه يدلعه دلعا اذا اخرجه من كرب اوعطش والدُّلاَّع ضرب من محار البحر - قال الشاعر السليك بن السلكة

كأن حوافر النَّحام لمّا
تَرَوَّح صحبتي اُصلاً مَحارُ

النَّحامُ فرس سليك بن السلكة كان مات فرسه النحام فشصابقوائمه اى رفعها فشبه بواطن حوافره بالمحار لما ارتفعت والمحار الصدف والاصل جمع الاصيل والاصيل العشيُّ - ويقال طريق دليع اى واسع *

والعَدل من قولهم - ١ - (الصرف والعَدل) قالوا العَدل الفريضة والصرف النافلة وقال قوم العدل الوزن والصرف الكيل وليس بشيء - والعَدْل ضد الجور وعدلت الشيء بالشيء اذا جعلته بوزنه وعدلت عن الشيء اذا ملت عنه - ورجل عدل ورجال عُدُول وشاهدٌ عَدْلٌ وشهود عدول وربما قالوا رجل عدل ورجال عَدل ونساء عَدل الذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء - وعَديل الشيء نظيره - والعادل المقسط والعادل المائل والله تبارك وتعالى العَدل - والعِدل العِكم اذا اُعدل بمثله والمَعْدَلَةُ السيرة الحسنة والعدالة مصدر رجل حسن العدالة وقولهم (فلان على يدى عدل) قال ابن الكلبي عدل رجل من النمر بن عثمان كان على شُرط تبّع فكان اذا اراد قتل رجل سلمه اليه فقيل (هو على يدى عدل) *

والعَلَد فعل ممات عَلِد الشيءُ يَعلَد عَلَداً وعلَداً اذا اشتد وصلب ومنه رجل عِلْوَد وبعير عِلْوَد *

والعَلَنداة الناقة الصلبة والعلندى - ٢ - شجر من العضاه له شوك *

دعم

(الدَّعْمُ) مصدر دَعَمته ادعَمه دعماً اذا اسندته وكل شيء عمدت به شيئاً فهو دِعامة ودِعام له قال الشاعر النابغة الذبياني

وبفاحِمٍ رَجِلٍ اثيث نَبْتُه
كالكرم مال على الدِّعام المُسنَدِ

وقد سمت العرب دِعامة ودُعاماً ودِعاماً ودُعمِيٌّ اسم وبنو دُعام بطن من العرب من همد ان خرجوا قرامطة باليمن *

والدَّعمُ المال والقوّة (رجل ذو دَعم) اى ذو مال ومقدرة - قال الراجز

لا دَعمَ لى لكن لسلمى دَعْمُ
جارية فى وَركيها شَحْمُ

والدَّمْعُ دمع العين والجمع دُموع ودَمعتْ عينه تدمَع دمعا مفتوح قال الراجز - رؤبة

فبات يأذَى من رذاذٍ دَمَعا
من واكِف العيدان حتى اقلَعا

يقال اذيت آذَى واذى فلان بالشيء يأذَى به - وقال قوم دَمِعت عينه ومجارى الدمع المدامع - والدماع ميسم فى مجرى الدمع ويوم دَمّاع ذو ودذا ذو نَدى دَماع يرشح بالندى - والدَّمّاع نبت زعموا

(١) فى ل - من قولهم لايقبل الله منه صرفا ولاعدلاً *　(٢) فى ه والعلنداة

ولا احقه ـ ١

والعَدَم و العُدْم الفقر اعدم الرجل يُعدِم اعداما فهو مُعدِم وعديم ايضا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل ـ و عدِم يعدَم عدما ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما اعوز فقدا عُدِمته قال الشاعر ـ لبيد

و لقد اغدو و ما يُعدِمني

صاحبٌ غير طويل المحتَبَل

يعني فرساً قصير الا رساغ و هو موضع الحبالة و اخبر ابن الكلبي انه وُجد بحضر موت مزبور فيه عدم عدِمه اهله ـ و عدم واد بحضرموت كانوا يزرعون عليه فغاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم و ارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس و سائرها اي لون كان *

و العَمْدُ ضد الخطأ عمَدت للامر اذا قصدته اعمِده عمدا وعمَدت الشيء اعمِدُه عمداً اذا اسندته و الشيء الذي يسند اليه عِماد ـ وعُمود الخباء احد خشبه الذي ينصب عليه و هي اسقا به الواحد سقب و يجمع عمود عَمَداً وعُمُداً ـ و عُمود الصبح ابتداء ضوءه ورجل عَميد سيد يعتمد عليه (هذا عميد بني فلان) وعماده اي سيدهم ورجل عميد قد عمده الحزن اذا هد فؤاده و يقال قد عمِد الثرى يعمَد عمداً اذا كان كثيرا فاذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من ندوته ـ قال الراعي

حتى غدَت في بياض الصبح طيبة

ريحَ المباءة تخدي والثرى عَمِدُ

وعمِدَ سنام البعير يَعْمَدُ عَمَداً اذا عض الحمل غاربه وسنامه حتى يتوخَّضَ لحمه اي يتكسر ويتفسخ وذلك اذا كان به شحم كثير فاذا قاح الموضع فهي العَمَدة والبعير عمِد ـ قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه

من البقّار كالعَمِد الثفال ـ ٢ ـ

ومنه قيل رجل معمود و عميد اذا عمده الحزن والحب اذا هد فؤاده و (فلان عُمدة بني فلان) و عمدتهم اي الذي يعتمدون عليه و رجل عُمُدانٌ و عُمُدّانيٌّ اي طويل ـ وعمود الركية القائمتان اللتان تكون عليهما المحالة ـ قال الراجز

لا دلوَ الامثل دلو اُهْبان

لها عِناجان وستٌّ آذان

اذا استقلّت رجَف العَمُودان

والمُعْدُ من قوم (نُعْدٌ مُعْدٌ) اتباع لا يفرد وهو البقل الرخص ـ والمَعدمن قولهم معدت الرمح امعده مَعدا اذا انتزعته من مركزه والمعد الغلظ و منه اشتقاق المعدة و المعدّان اللحمتان في مرجع الكتف من الفرس يقع عليهما السرج من عن يمين وشمال وبه سمي الرجل معدّا ـ والمعدان من جنب الفرس موضع عقبي الفارس هكذا قال الاصمعي و انشد ـ لابي خراش الهذلي

رأت رجلا قد لوّحته مَرازئٌ

فطافت برَيّان المَعدّين ذي شَحمٍ

و قال ابو عبيدة المعدّان هما موضع السرج من جنبي الفرس و انشد ـ لابن احمر

(١) في هامشه — والدماع نبت بالضم والتخفيف *

٢ ـ الرواية المعروفة الثقال بالقاف ـ *

فاما

فما زال سَرجٌ من مَعَدٍ
فأجدر بالحوادث ان تكونا

و يقال تمعدَد الغلام اذا صلب واشتد - قال الراجز
ربيته حتى اذا تَمَعْدَدا
وآض نهدا كالحصان اجرَدا
كان جزائى بالعصا ان اُجلَدا

و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (اخشو شنوا وتمعددوا) و المثل السائر (تسمع بالمعيدىّ لا ان تراه) نسبه الى معد ثم صغره و كان الاصل معيدّيٌ فاستثقلوا ذلك فخففوا - ومعدى كرب اسم ومعدان اسم *

دَ عَ نَ

(الدَعْنُ) لغة ازدية -١- وهو سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر *

والدَنعُ لها موضعان يقال دنع الرجل يدنَع اذا ذلّ قال الشاعر - الحارث بن حلزة

فله هنا لك لا عليه اذا
دَنعت انوفُ القوم للتَعس

و يقال (فلان من دَنع بنى فلان) اذا كان من رذالهم مأخوذ من دَنع البعير وهو ما يرميه الجاز رمنه *

و عَدَن الرجل بالمكان يعدن ويعدُن عدونا وعدنا وهو عادن اذا اقام به ومنه اشتقاق المعدن - وعَدن ابين نسبت الى ابين وهو رجل من حمير لانه عدن بها اى اقام بها - وجنة عَدن اى دار مقام - والله اعلم *

و العَنَدُ ميلك عن الشيء عَنَد يعنُدو يعند عَنَدا وعنودا وطريق عاند اى مائل و عرق عاند اذا كان لا يرقأ وعانَد فلان فلانا فى السير اذا عارضه والمثل السائر كل شيء يحب وَلَده - حتى الحبارىَ وتطير عَنَدَه اى معارضة له تعارضه و عِنْدَ كلمة يتكلم بها توجب الملك و الظرف تقول عند فلان مال و لى عند فلان مال وناقة عنود وعاندوالجمع عُنُدٌ وعنّد اذا تنكبت الطريق من قوتها و نشاطها - قال الراجز

اذا ركبتُ فاجعلونى وسطا
انى كبير لا اُطيق العُنَدا

فجمع بين الطاء والدال فى القافية - ورجل عنيد اذا خالف الحق فقصلوا بين العنيد والعنود وعاند الرجل الرجل معاندة و عِنادا اذا خالفه فى سير او طريق *

دَ عَ وَ

(الدَعْوُ) مصدر دعا يدعو دعوا ودُعاءً ا والدِعوة فى النسب بالكسر لاغير - والدَعوة الى الطعام بالفتح وهى المدعاة ايضاً و استجاب الله دعاءه ودعوته *

والدَّوع مصدر داع يدوع دَوعا اذا استن عاديا اوسابحا - والدَّوع ضرب من الحيتان لغة يمانية واحسب من هذا اشتقاق الدوع *

والعدو مصدر عدا يعد و عَدوا وعدوّا *

و عدا عليه بالسيف يعدو عدوا اذا جرى واعدى فرسه يُعديه اعداء اذا استحضره - قال الجعدى - النابغة

حتى لحقناهم تُعدى فوارسُنا
كانها -١- رَعنُ قفٍ يرفع الآلا

و يقال للفرس الشديد العدو و الحمار (انه لعدوان) و يقال (اعدى فلان على ظلمى مالٌ و قوة) اى اعانه و يقال (الزم اعداء الوادى) يريد نواحيه - قال

(١) فى ل - ردية * (٢) رواه ابن قتيبه كاننا *

ذو الرُمَّة

تَستنُّ اعداء قُريان تَسنمها
غُرُّ الغَمامِ و مُرتَجاً تُها السُودُ

و يقال عَدَا عليه من العُدوان يعدو عدواً و عدُواً و عَدواً اذا جار و قد قرئ قوله تعالى (فيسبُّوا الله عدواً بغير عِلم) و عُدَّواً ــ ٢ ــ اى تعدياً و الله اعلم *

و يقال (عَدَاه ذلك الامر عن الشيء يعدوه) اذا صرفه عنه و ما عدا ذلك بني فلان اى ماجاوزهم قال بشر بن ابى خازم

فاصبحتَ كالشَقْواء لم يَعْدُ شرُّها
سنابِكَ رجليها و عرضُكَ اَوفرُ

و يقال نمتُ على مكانٍ متُعادٍ اذا كان متفاوتاً ولم يكن مستوياً ــ وجئت على مركبٍ عُدَواء اذا لم يكن على طمأنينة و سهولة و يقال عادى بين عشرة من الصيد اذا والى بينهم قال الشاعر ــ امرؤ القيس

فعادَيْتُ منه بين ثورٍ و نعجة
وكان عِداءُ الثور مني على بالِ

و يقال (تعادى القوم الى بنصرهم) اى توالوا ــ وعَدوان اسم ابى قبيلة من العرب و هو لقب له و اسمه عمرو هكذا يقول ابن الكلبي و ستراه في كتاب الانباز ان شاء الله تعالى *

و العَوْدُ مصدر عاد يعود عوداً اي رجع و منه قولهم (رجع فلان عَوده على بدئه) ــ و عُدت المريض اعُوده عوداً و عيادة و هذه الياء مقلوبة عن الواو *

و العُوذ من عيدان الشجر و الجمع اعواد و عيدان و العُود الذى يضرب به الزاهر معروف ــ والعُود البربط الذى يغنى به ــ و العُود الذى يتبخر به مأخوذ من عيدان الشجر ــ والعَوذ من الابل المسن و الجمع عِودة و الانثى عَودة و البعير عَود و لا يستعملون ذلك في الاناث قال الراجز ــ حلحلة بن قيس الفزارى

اصبرُ من عودٍ بجنبيه الجُلَبْ ــ ٣
قد اثر البطان فيه و الحَقَب

و عوَّدَ البعير تعويدا اذا صار عَوداً و في المثل (زوج من عُودٍ خيرمن قعود) ــ و المثل لابنة الاصبع العدوانى و قال قوم لابنة الحارس التغلبى ولها حديث ــ و ذو الاعواد رجل من العرب كان قداسن و هو الذى قرعت له العصا و كانت العرب تتحاكم اليه و كان يحمل في محفة فسمى ذا الاعواد لذلك و صار مثلا و هو الذى عنى الاسود بن يعفر بقوله

ولقد علمت خلاف ما نَبَّأتنى ــ ٤
ان السبيلَ سبيل ذى الاَعوَادِ

فاليمن تقول هو عمرو بن حممة و قيس تقول هو عامر بن الضرب و تميم تقول هو ربيعة بن مخاشن و هو الذى قرعت له العصا لينتبه بعد ما خَرِف لانه كان يحكم بينهم و اياه عنى القائل ــ و هو المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تُقرَع العصا
و ما عُلِّمَ الانسان الا ليَعلما

و قال الحارث بن وعلة الذهلى

(١) في كتاب المعانى لابن قتيبة كانما (٢) فى هامشه ــ عن ابن خالويه قرأ به الحسن بن ابى عامر * (٢) في ــ ل جلب * (٤) في فول ــ سوى الذى نبأتني * وزعمتم

وزعمتم ان لا حلومَ لنا

ان العصا قُرِعت لذى الحلم

والوَدْعُ صدف من صدف البحر الواحدة وَدْعة وربما قيل ودَعة فحرك قال الشاعر ابو دواد الرؤاسى

السنّ من جلفزين عوزم خلق

والحلمُ حلم صبى يمرُث الودعه

وقال آخر عقيل بن علفة

ولا أُلقى لذى الوَدَعات سوطي

لاخدعه وغرّته أُريدُ -١

وطائر أَوْدَعُ اذا كان تحت حنكه بياض والعرب تقول دعه عنك ولا يقولون ودعته ولا اوذرته ويقولون تركته وزعموا انه قرئ (ما ودَعك ربك وما قلى) ورجل وادع سهل الجانب وودّعت الرجل توديعا وهو التسليم عليه عند فراقه واودعته شيئا أُودعه ايداعا وأنا مُودع والشيء بعينه مُودَع ايضا وربما سمى الشيء المودع الوديعة وتوادع القوم اذا تكافّوا عن الحرب مُوادَعةً ووداعا بكسر الواو والوداع بفتح الواو من التوديع وقد سمت العرب وَادعا ومودوعا ووَدّاعا -٢- ووَدعان ووديعة ووادعة بطن من همدان والميدعة والجمع موادع ثوب تُودع المرأة به ثيابها وتلبسه فى البيت *

والوَعدُ معروف وَعدتُ الرجل أَعِدُه وعدا حسنا من مال وغيره وفلان وَفِيُّ الوعد والموعود وارض واعدة كأنها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كأنه يعد بالغيث وفرس واعد كأنه يعد جريا بعد جرى ويوم واعد كأنه يعد بحرّا وقرّ - واوعدت الرجل بشر أُوعده ايعادا فانا موعدو هو موعَد والاسم الوعيد اذا تهدّدته قال الشاعر عامر بن الطفيل الكلابى

وانى وان أَوْعدته او وَعدته

لمُخلفُ ايعادى ومنجز موعدى

دَ عَ هَ

(الدَعَةُ) ان يُوَدِّعَ الرجل نفسه ولا يبتذلها -٣ والعِدَةُ اسم ناقص وليس هذا موضع تفسيره *

والعَهدُ معروف وعَهدتُ أَعهَدُ عَهداً وعاهدتُ الرجل معاهدة وبين فلان وفلان عهد وهو من الموادعة وتعاهدوا اذا توادعوا - والعَهدة والعِهدة والعِهد مطر اول السنة والجمع عِهاد وعُهود - قال الشاعر

اميرٌ عمّ بالمعروف حتى

كأن الارض اسقاها عِهاد -٤

وقال الآخر وهو ابو زبيد الطائى

أَصْلِتيٌّ تسموا العيون اليه

مُستَنيرٌ كالبدر عام العُهود -٥

والمُعاهِدُ ذو الذمّة واجتماع الهاء والعين فى كلام العرب فى كلمة واحدة قليل وقد تقدم الاخبار بهذا في

(١) بهامش الاصل ويروى وريبة ورَيبة * (٢) ويروى بالتخفيف * (٣) الدعة من الودع والعدة من الوعد وليس من هذا الباب — س * (٤) في ه — كان الارض جللها العهاد * (٥ ويروى اصلتيا ومستنيرا — س*

او ل الكتاب ـ وبنو عُهادة بطين من العرب ـ والمُعهدة
كتاب يكتب بين قوم بعهد من بيع او حِلف و المَعهد
الموضع الذى تعهّدفيه القوم و الجمع معاهد و تعهّد ته
الحُمّى و استعهدتُ فلا نـا اى احسست به العهد
و كتاب يكتب بين القوم يسمى العهد ـ والعهد المنزل
و هو المَعهد ايضاً قال الراجز ـ رؤبة

هل تعرف العهد القديم ارسُمُه
عَفَت عوا فِيه وطال قِدَمُه

و تقول العرب فى زجر الفصال هِدَعْ هِدِعْ *
والعَيدَهُ البعير الصعب ـ قال الراجز ـ رؤبة

اوخاف صقع القارعات الـكُـدَّه
وخبطَ صِهميم اليدين عَيدَه

الياء زائدة *
و دَهْدَعْ و دهداغ زجر للغنم *

د ع ى

(العَدِيُّ) القوم يعـدو ن فى الحرب عـلى ارجلهم
وانما يستحق هذا الاسم الرّجالة دون الفرسان ـ قال
الهذلى ـ مالك بن خالد الخناعى

لما رأيتُ عَدِيَّ القوم يَسلُبهم
طلحُ الشواجن و الطرفاء والسَّلَمُ

الشّواجنُ جمع شاجنة و هو الوادى الذى فيه الشجر
الملتف المتصل بعضه ببعض يعنى قوماً منهزمين فالشجر
يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون اليها ـ و قال الاصمعى يقال
فلان فى قوم عِدىً اى اعداء قال و العِدى الغرباء
ويقال اشمت الله عادبه اى عدوّه و خاصمت بنت
جلوى امرأة فقالت لها الاتقولين (اقام الله ناعيك
واشمت الله رب العرش عاديك) *
و قولهم (عاده عيد) الاصل الواو ولهذا موضع تراه فيه
ان شاء الله تعالى ـ والعيد كل يوم مجمع و اشتقاقه من
عاد يعود كانهم عادوا اليه ـ و قال آخرون بل سمى
عيدا لانهم قدعادوه والياء فى العيد اصلها واو
و انما قلبت ياءً لكسرة ما قبلها ـ قال العجاج

يعتاد ارباضاً لها آرِيّ
كما يعود العيد نصرانىّ

يعنى الثور الوحشى وله مأوى يعوده و اذا جمعوا قالوا
اعياد واذا صغروا قالوا عُيَيدتركوه عـلى التغيير لان
كل مصغّر مضموم الاول فلما كان الثانى من هذا ياءً
استثقلوا ان يخرجوا من ضم الى ياء فكسروا فقالوا عِيَيد
و شِيَيم و بِيَيت والعائدة المعروف و الصلة يقال مالك
عائدة علينا و انت كثير العوائد و لا يزال يعود علينا
وهذا الامر اعود من غيره اى ارفق ـ وفحل مُعيد
اذا كان معتادا للضراب ـ والعيديّة نجائب منسوبة الى
العيد و هى قبيلة من مهرة بن حيدان و بنو عادية
منسوبة الى عاد و عادياء ابو سموأل بن عادياء اليهودي
و العيدانة النخلة *

باب الدال و الغين

مع سائر الحروف *

د غ ف

(الدَّغْفُ) الاخذ الكثير دغف الشئ يدغفه دغْفاً *
والغَدفُ من قولهم الغدف قناعه اذا اسبله على وجهه
و فى الحديث كالوصع حين يُغدَفُ عليه او به ـ (١)
قال الشاعر ـ عنترة

(١) فى هامش ل — الوصع طير اصغر من العصفور زعموا *

ان تغدفى دونى القناع فاننى
طبٌّ باخذ الفارس المستلئم

ومن هذا اصل الغُداف لسُبوغ ريشه — واغدف الليل اذا غطى كل شئ بظلمته واغدف البحر اذا اعتكرت امواجه والغادف الملاح لغة يمانية والمغدفة والغادوف المجذاف بلغتهم — قال ابو بكر و المجذاف بالذال معجمة و انشدنا ابو حاتم قال انشدنا الاصمعى عن ابى عمرو ابن العلا — للمثقب العبدى

تكاد ان حرّك مجذافها
تنسلّ من مثناتها باليد

يريد بالمجذاف السوط *

و الدَفْغُ حطام الذرة ونُسافتها — قال الراجز الحرمازى

دونك بوغاء رياغ الرفغ
فاصفغيه فاك اىّ صفغ
ذلك خير من حطام الدفغ
وان ترى كفّك ذات نقغ
تشفينها بالنفث او بالمرغ

البوغاء التراب المدقق وهو الرياغ بعينه — والرفغ بالفتح الأم موضع فى الوادى و شره — انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد عن العرب من اهل اليمن — و قوله فاصفغيه اى اقمحيه يقال صفغ الشئ و اصفغته انا اياه اذا قمحه والنقغ الآثار التى تظهر فى الكف من العمل *

و دَفَغْتُ الشئ ادفغه دفغا اذا شدخته و فى حديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم (اذاً تفدغ قريش رأسى)

❊ دَ غَ قَ ❊

(الغَدَق) كثرة الماء والندى والنبت يقال مكان غدِق ومُغدِق كثير الماء — والغدَق السعة وماء غدق كثير وفى الحديث (فى الغدَق والغمَق) فالغدق كثرة الماء والغمق اللثق و الندى *

❊ د غ كَ ❊

اهملت فى الثلاثى *

❊ دَ غَ لَ ❊

(الدَغَلُ) كثرة النبت والتفافه واعرف ذلك فى الحمض خاصة اذا خالطه العرين والعرين ما اجتمع من شجر و حلفاء و اهل اليمن يسمون الاراك المجتمع عرينا — ويقال مكان دغِل و مُدغِل و منه قيل ادغل الرجل فهو مدغل اذا فسد قلبه و خان و جمعوا دغَلا ادغالا ودِغالا و بطون الاودية تسمى المداغل اذا كثر شجرها *

و لَدَغَته الحية لدغا و الرجل لديغ و ملدوغ و لدغت فلانا بكلمة اذا نزغته بها و رجل ملدَغ للناس يفعل بهم ذلك *

واللُغدُ واللُغدود و احد لجمع لُغد الغاد وجمع لُغدود لغاديد و هو اللحم الذى يكتنف اللهوات فى باطن الحلق و جاء فلان متلغدا اذا جاء متغيظا *

❊ دَ غَ مَ ❊

(الدُغمة) من قولهم فرسٌ ادغم و هو الديزج بالفارسية الذى لون وجهه يخالف لون سائر جسده ولا يكون الا اسوادا و مثل من امثالهم (الذئب ادغم) تفسير ذلك ان الذئاب دُغم فالذئب

ان ولغ اولم يلغ فالدغمة لازمة له فربما قيل قد ولغ وهو جائع يضرب هذا المثل للرجل يظن به الخير وليس هناك ويغبط بما لم ينل وقد سمت العرب دُغمان ودُغيمًا وقال ادغمتُ اللجام في الفرس اذا ادخلته فيه ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض*

والدَّمغُ مصدر دَمَغتُه ادمَغُه دَمغًا اذا ضربت دماغه ودمغته الشمس اذا آلمت دماغه ورجل دميغ ومدموغ اذا ضرب على دماغه ودميغ الشيطان نبز رجل من العرب وام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدماغ *

والغَمْدُ من قولهم غَمَدْتُ السيفَ واغمَدْتُه لغتان فصيحتان والسيف مُغمَد ومغمود والغِمد جفن السيف وبَركُ الغُماد موضع وقيل الغِماد ايضا وقال تغمد الله فلانا برحمته كأنه ستره بها مأخوذ من الغِمد وغمدان حصن باليمن - وبنو غامد قبيلة من العرب اختلفوا في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمد امرا كان في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامداً وانشد ابن الكلبي بيتا لغامد هذا

تَغَمَّدْتُ امراً كان بين عشيرتي
فأسماني القَيل الحَضُورِيُّ غامداً

الحضوري منسوب الى حضور وهم بطن من حمير اوموضع منهم شعيب بن ذي مهدم النبي الذي قتله قومه وليس بشعيب صاحب مدين فسلط الله عليهم بخت نَصَّر فحصدهم ففي ذلك نزل (فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون) الآيات - وزعم ابن الكلبي انه كان في زمن يوسف عليه السلام وفي الحديث (كُفِّن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين حضوريين) وقالوا سحوليين وكلاهما موضع معروف باليمن - قال ابو حاتم قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد من هذا انما هو من قولهم غَمَدَت البئر اذا كثر ماؤها وغَمِدت ليلتنا اذا اظلمت وانشد -

وليلة غامدة غُموُدا
ظلماء تغشى النجم والفُرقُودا

يريد الفَرقد

والمَغدُ النتف مَغَدت الشعر امغَده مغدا اذا نتفته ويفتح ايضاً فيقال المَغَد وهو اعلى - قال الشاعر

يباري قَرْحةً مثل الو تيرة لم تكن مَغَدا

وقالوا المَغد الباذِنجان فارسي معرب في بعض اللغات *

د غ ن

(الدَّنِغ) رجل دَنِغ من قوم دنغة وهم سفلة الناس ورُذالهم وربما قيل دنع بالعين وهو الوجه *

والنَّدغُ مصدر نَدَغته بكلمة اندَغه ندغاً اذا سبعته بها قال الراجز - رؤبة

مَا لَتْ لاقوال الغويّ المِندَغ
فهي تَرى الاعلاق ذات النغنغ

والنِدغُ الصعتر البري هكذا قال ابو زيد وقال قوم النَّدغ واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف (ابعث الي من عسل الندغ والسحاء اخضر في السقاء ابيض في الاناء) السحاء ضرب من الشجر تأكل منه النحل والغَدن اصل بناء التغدن وهو التمايل والتعطف

اغدودن النبت اذا مايل ومنه اشتقاق اسم غُدانةَ وبنوغدانة بطن من العرب وكذلك بنوغُدُن والقضيب الذي تعلّق عليه الثياب في البيوت يسميه اهل اليمن الغدان واحسب انالغُدنةَ لحمة غليظة في اللهازم اوقريب منها *

دَ غَ وَ

(الغدو) مصدر غدا يغد وغدوا وغُدُوًّا ويقال القاه غَدوا في معنى غد — قال الراجز

لاتقلواها وادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

والوَغْدُ الضعيف من الرجال والجمع اَوْغاد وقد وَغُد الرجل وَغادة قال ابوحاتم قال ابوعبيدة قال اَفّار — ١ — بن لقيط (كنت وغد ايوم الكُلاب) اى ضعيفا قال ابوحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت او تقال للعبد وَغد قالت ومن اوغد منه *

دَ غَ هَ

(دُغَة) اسم امرأة من العرب قد وَلَدَتْ فيهم وهى التى يقال (احمَقُ من دُغَةَ) يعنونها ولها حديث *

دَ غَ يَ

(الغَيَدُ) مصدر قولهم جارية غيداء بينة الغَيَد وهو لين المفاصل مع الاعطاف فى نَعمة واكثر مايستعمل ذلك فى العنق ثم كثر ذلك حتى قالوا نبت اغيد اذا تعطف من نعمته وظبى اغيد والجمع غِيْد وللدال والغين والياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الدال والفاء

مع باقى الحروف *

دَ فَ قَ

(دَفَقَ) الماء يَدفقُه دفقا اذا اراقه وكل مراق مدفوق ويقال (دفق الله روحه) اذا دعا عليه بالموت وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعى وعبد الرحمن عنه — ٢ قال نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربى اليه العُس فجاءتنى بعس فيه لبن فاراقته فقالت (دُفقت مهجتك) وناقة دَفوق ودُفاق اذا كانت تندفق — ٣ — فى سيرها والدَفَقَى ضرب من السير واسع الخطو — وسار القوم سيرا ادفق اى سريعا ويقال دفقا ايضا وتَدَفَّقَ النهر بالماء اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه وسارت الابل التدفقى اذا كانت تندفق فى سيرها مع سرعة مشى *

والفَقْدُ من قولهم فَقَدْتُ الشيء افقده فقدا وفقودا وفُقْدانا والشيء فقيد ومَفْقُود وكل انثى ثكل ولدها فهى فاقدٌ *

والقَدفُ الكَرَبُ اذا قطع الجريد عنه فبقيت له اطراف طوال لغة ازدية قال ابن دريد الدقُوج اصول السعف بالفارسية اذاقطع واهل اليمامة والبحرين يسمونه الكرب واهل المدينة يسمونه الكرانيف ومن علا من اهل يَبْرِين يسمونه القَدف — والقُداف جَرّةٌ من فخّار وكانت جارية من العرب من بعض بنات الملوك تُحَمّق فاخذت غيلمة وهي السلحفاة

(١) ن — ابوخيرة * (٢) و فى ل — عن عمه * (٣) فى ل — تندفق *

فالبستها حُليَّها فانسابت السلحفاة في البحر فدعت جواريها فقالت آنزِفن واقبلت تقول (نزاف نزاف لم يبق في البحر غيرُ قَذَافِ) *

و القَفَدُ التواء الرسغ رسغ اليد من الفرس و الانسان الى الوحشي والالتواء الى الانسي حَنَفٌ - رجل اَقفدُ وامرأة قَفْدَاءُ و كذلك الفرس - و القَفْدَاءُ العِمَّةُ يقال اعتمَّ القفداء اذا لَفَّ عمامته على رأسه ولم يسدلها على ظهره - والقَفَدان خريطة من ادم يتخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم قال الراجز - يصف شقشقةً

في جَوْنَة كقَفَدَانِ العَطَّار

دَ فَ كَ

(فَدَكٌ) موضع معروف و يقال فَدَكْتُ - ١ - القطن اذا نَفَشته لغة ازدية وقد سمت العرب فُديكاو فُدَّاكا وفَدَكِيًّا *

دَ فَ لَ

(الدِفْلَى) شجر معروف مُرّ يكون في الاودية قال الشاعر

اَمَرُّ من الدفلى واحلى من العسل

و يسمى الحَبَنَ لغة يمانية *

و الدَلَفُ والدليفُ والدَلَفان مصادر دَلَفَ يَدْلِفُ وهي مشية فيها سرُعةٌ وتقارب خطو كما يمشي المقيد قال الشاعر - صخر الغَيّ الهذلي

فاقبل مَرًّا الى مِجْدَلِ
كمشي المقيد يَمشي دَلِيفًا - ٢

وبه سمي الرجل دُلَفَ وشيخ دَالِفٌ اذا مشى كذلك

قال اوس بن حجر

كعهدك لا عهدُ الشباب يُظِلُّني
ولاهَرِمٌ ممن تَوَجَّهَ دَالِفُ

دَ فَ مَ

(رجل) فَدْم بين الفَدامة والفُدومة وهي العيُّ وليس الفدامة مما تذهب اليه العامة يسمون الضخم فدما وثوب مفدوم ومفدَّم وهي حمرة ليست بمشبعة - والفِدام خرقة تجعل على الكوب و اصله من البعير اذا جعل على فيه الفِدامة وهي الغمامة *

دَ فَ نَ

(الدِفْنُ) الشيء المدفون والدَفْن مصدر دَفَنت الشيء ادفنه دفنا - وركاياد فان اذا كبست ثم استنبطت والشيء دفين ومدفون والمدافن المواضع التي تدفن فيها الكنوز وغيرها - ودَوفن اسم رجل الواو زائدة - والدفائن الكنوز ايضاً *

ورجل دَنَفٌ وامرأة دَنَفٌ اذا اصابها ضني من مرض اوحزن وقالوا دنف بكسر النون ودنفان وادنافٌ ورجل مُدنَف ومدنِف كذلك

و الفَدَن القصر و الجمع افدان - قال الشاعر

حتى تناهت بها الافدان والدور

و الفَنَدُ من قولهم فند يفند فَندا اذا ضعف رأيه من كبر وافندته افنادا اذا خطّأت رأيه وفندته تفنيدا اذا فعلت ذلك به - ورجل مفند مسن و للتفنيد موضعان يقال اَفنَدَ الرجل اذا كبر حتى يتكلم بما لا يحتاج اليه و فندت الرجل اذا خطأته و رددت عليه قوله و الفند القطعة العظيمة من الجبل والجمع افناد و به سمي

(١) في ل - من باب التفعيل * (٢) رواه السكرى- سياق المقيد يمشي رسيفا - س *

الفند الزماني رجل من فرسان العرب سمي بذلك لعظم خلقه اي شخصه قال الشاعر

كأنه فِند من الافناد

قال شريح بن بجير التغلبي

وعنترة الفلحاءُ جاء ملأماً

كانك (١) فِندٌ من عماية اَسودُ

والنَّدفُ ندف القطن بالمِطرقة وهي المِندفة - قال الاخطل

فارسلوهن يُذرين التراب كما

ينفي سَبائخ قطن نَدفُ او تار

ويروى كما يُذرى - والندف ايضا تقارب خطو الفرس في خببه من الفرس يندف ندفا وندفانا والقطن مندوف ونديف - قال الراجز - تنحل رؤبة

ياليت شعري عنكم حنيفا

وقد جدَّ عنا منكم الاُنوفا

اتحملون بعدنا السيوفا

ام تغزلون خرفعا مندوفا

الخُرفُعُ قطن البردي - والنَّدَّافُ الذي يندف القطن عربي معروف لغة يمانية - وخرقة النداف الندافة *

ونفد الشيء ينفَد نفادا اذا فني وانفدته انا انفادا *

﴿ دَ فَ وَ ﴾

(الدَفْوُ) مصدر دَفَوتُ الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه ودَفَّفْتُ عليه تدفيفا وفي الحديث (ان قوما من جهينة جاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير وهو يُرعد من البرد فقال ادفوه) وهي لغته بغير همز فذهبوا به فقتلوه وانما اراد عليه السلام ادفئوه من البرد وليس في لغته عليه السلام الهمز *

والدَّوف مصدر دُفت الدواء وغيره بالماء ادوفه دوفا *

والفَودُ احد شقي الرأس والجمع افواد وهما فودان فاما الفؤاد فمهموز وتراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَدف القطر ودَف الماء يدف ودفا بالدال والذال زعموا فاما الدال فصحيحة *

والوَفدُ القوم الوافدون والجمع وُفود ووفَد القوم واوفدتهم ايفادا واوفد الرجل على الشيء اذا علا عليه ايفادا وللفاء والدال والواو مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ دَ فَ هَ ﴾

(الدَهفُ) الاخذ الكثير دَهفت الشيء ادهَفهُ دهفا وادهفته ادهافا *

والفَهدُ سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وهي دابة كثير النوم فقيل في المثل (انوم من فهد) قال الراجز

ليس بنوام كنوم الفَهد

ولا باكال كأكل العبد

والفَهدة الدبر - وفهدتا الفرس اللحمتان اللتان تكتنفان لبانه بينهما هزمةٌ - رجل فهد اذا اشبه بالفهد في كثرة نومه وفي الحديث (ان دخل فهِدَ وان خرج اَسِد) والفهد مسمار في واسط الرحل قال الراجز

كان نابيه من التغريد

صرير فهد واسط تجديد

(١) وفي اللسان كأنه - باختلاس حركة الهاء للوزن *

و غلام فوهد تارُّ الجسم سمين والفهاد صاحب الفهود
كما انا الـكلاّب صاحب الكلاب *
والهدَف قطعة من حائط اوجبل و الجمع اهداف وبه
سمي الهدَف من الرجال و هو الوخم الثقيل والهدَف
الذى يرمى اليه سمي بذلك تشبيها ويقال استهدف
فلان عرض فلان اذا سبعه و وقع فيه *

د َ ف َ ى

(فَيْدٌ) منزل من منازل البادية والفيد مصدر
فاد يفيد فيداً اذا مات و الفيّاد ذكر البوم قال
الاعشى

وَ يَهْمَاءَ بالليل غَطْشَى الفَلَاَةِ
يُؤرِّ قنى صوتُ فَيادِها

وللفاء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

باب الدال و القاف
مع ما يليها من الحروف *

د َ ق َ ك َ

اهملت *

د َ ق َ ل َ

(الدَقَلُ) دقلُ السفينة عربي معروف و الجمع ادقال
ودقال و اهل المدينة يسمون الدقل اللين و اللون
من قوله تعالى (ما قطعتم من لينة) والجمع ليان - قال
امرؤ القيس

وَ سَالِفَةٌ كَسُحُوقِ اللِيا
نِ اضرمَ فيها الغَوِىُّ السُعُر

قال ابن دريد بلغنى عن بعض البغداديين انه قال
كسحوق اللبان اراد شجر اللبان فلا تلتفتن الى ذلك
فان شجر اللبان لا يبلغ قامة رجل ولا يسمى سحوقاً
الا النخل ويقال دَقِل المولود اذا تضاءل جسمه و صغر
والدقل من النخل من هذا ان شاء الله *
والدَلْقُ اصل بناء قولهم سيف دَلوق و دَلِق اذا كان
سلس الخروج من جفنه قال الشاعر - المفضل النكرى

اَصابته رماح بنى حُيَيٍّ
كأنّ جبينه سيفٌ دَلوقُ

وكان رجل من فرسان العرب و هو الربيع بن زياد
يلقب دالقاً لكثرة غاراته وضُرب الرجل فاندلقت
اعفاج بطنه اذا خرجت حشوته - والدلق دابة اعجمى *
والقَلْدُ نحو الفتل قلدت الحبل اقلده قلداً اذا فتلته
والقلادة معروفة و الجمع قلائد وقلائد الهدى لفائف
كانت تعمل من لحاء الشجر و يقلد بها اعناقها فيكون
ذلك شعاراً لها - و حبل قليد و مقلود والشريط يسمى
القليد لغة عبدية - والاقليد المفتاح فارسى معرب تقلدت
السيف تقلدا ومقلّد الرجل موضع موقع نجاد السيف
على منكبيه والقلد الحظ من الماء (سقينا ارضنا قلدنا) اى
حظنا و سقتنا السماء قلداً كذلك و في الحديث (فقلدتنا
السماء قلدا فى كل اسبوع) وضاقت مقاليد الرجل اذا
ضاقت عليه اموره والاقاليد والمقاليد المفاتيح ولم يتكلم
فيها الاصمعي و قال غيره و احد المقاليد مِقلد و مِقليد
وواحد الاقاليد اقليد ويقال قلّد فلان فلانا قلادة سوء
اذا هجاه هجاء يبقى عليه و سمه - و قلادة سوء ومقلدات
الشعر البواقى على الدهر - و القلدة و القشدة التمر
والسويق الذى يخلط به السمن وقد سمت العرب مقلّدا
و بنو مُقلّد بطن منهم و المِقلد عصا فى رأسها اعوجاج

باب الدال و القاف

يقلد بها الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا - و مقلد الذهب رجل من فرسان العرب *

و القدل فعل ممات وهو اصل بناء القندل النون زائدة و هو الصلب الشديد و قال قوم بل هو الصلب الرأس *

د ق م

(دَقَمْتُ) فم الرجل ادقمه دقما و دقوما اذا هتمته وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا رجل (اقصم) اذا انصدعت ثنيته ولم تبن و رجل (اثرم) اذا سقطت احدى ثنيتيه ورجل (اهتم) اذا سقطت ثنيتاه ورجل (ادقم) اذا سقط مقدم فيه و قد سمت العرب دُقيما و دُقمان *

و دَمَقتُ الشيء في الشيء ادمقه و ادمُقه دمقا اذا ادخلته فيه - والشيء دميق ومدموق قال ابو حاتم قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فربدار فيها عرس فاراد الدخول فدُفع في صدره فقال (انبلق لي باب فاندمقت فيه فدُلظ في صدري) *

والقدم قدم الانسان والجمع اقدام ولفلان قدم صدق اي اثرة حسنة وقدِمت من سفري قدوما و اقدمت على الشيء اقداما - وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكادون يتكلمون بالواحد - و قوادم الطير مقاديم الريش عشرة في كل جناح والواحدة قادمة و هي القدامى ايضا - و مُقدِمة الرحل مقدّمه و امتشطت المرأة المقدِمة ضرب من المشط - (١) و مقدَّمة الجيش اوله - و اقدِم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام هكذا كلام العرب و في - ٢ - كتاب المغازي ان رجلين من العرب خرجا في يوم بدر فصعدا الجبل لمن الدبرة منهما فقال احدهما قد دنت منا سحابة سمعنا فيها حمحمة الخيل و سمعنا قائلا يقول اِقدم - حيزوم بكسر الهمزة فاما صاحبي فانصدع قلبه واما انا فكدت اهلك ثم تماسكت فقيل بعد ذلك ان حيزوم فرس جبرئيل عليه السلام قال ابو بكر في حديث المغازي اِقدم بكسر الهمزة والوجه ما انبأتك به من فتح الهمزة - و القَديم خلاف الحديث والله عزوجل القديم الذي لم يزل - و قُدّام القوم سيدهم قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القُدار نقيعة القُدّام

قال ابو عبيدة القُدّام السيد وقال غيره القدام جمع قادم و القُدار الجزار و زعموا انه اخذ من الطبيخ في القدر و قال آخرون بل اخذ من قدار عاقر ناقة ثمود فسمي الجزار بذلك - و بنو قُدَم حي من العرب - و قُدَم موضع باليمن وقال بعض النسابين قدم موضع وليس بأب - قال ابو بكر وهو كذلك الا انه موضع نسب الى ابي الحي و كذلك تنسب الثياب القُدمية - و مضى القوم اليقدُمية اذا تقدموا في الحرب قال الشاعر - امية ابن ابي الصلت الثقفي

الضاربين اليقدُمية　بالمهندة الصفائح

و قيدوم الجبل انف يتقدم منه و كذلك قُدُدمة الجبل - والقدوم التي ينحت بها بتخفيف الدال لاغير والجمع

(١) بهامش هـ — قال ابوعبدالله عن ابي عمر هذه المشطة يقال لها التقدمية وهذا ابو عبدالله الحسين بن خالويه احد رواة الكتاب عن المؤلف *(٢) من هنا الى والقديم بهذه السياقة من — ل *

قُدُم وقدائم — وقَدوم ثنية بالسراة وفى حديث الطفيل بن عمرو الدوسى ذى النور (فلما اوفيت على قدوم سطع بين عينى نور) وقدومىٰ موضع ببابل اوبالجزيرة وقدسمت العرب قادماً وقُدامة ومُقدِّماً ومُقادماً ومِقداماً وجمع قادم قُدُم *

والقَمدُ اصل بناء القُمُدّ والاقمد وهوالطويل — رجل اقمد وامرأة قمداء وقُمُدٌّ وقُمُدّة *

والمدق اصل بناء مدقته امدُقه مدقاً اذا كسرته ومدقت الصخرة اذا كسرتها وميدق اسم موضع الياء زائدة *

والمقد اصل بناء المَقدِىّ وهوشراب يتخذ من العسل بكسر الميم وفتحها — قال عمروبن معديكرب *

وهم تركوا ابن كبشة مُسلَحِباً
وهم منعوه من شرب المَقدِى

وقال قوم المقدى منسوب والمَقدية ضرب من الثياب ولاادرى الى مانسبت — والمقدية بلد معروف بالشأم من عمل الاردن واليه تنسب المقدىّ والمقدى بفتح الميم وكسرها *

دَ قَ نَ

(الدّانِقُ) معروف بكسر النون وهو الافصح وفتحها وكان الاصمعى يأبى الا الفتح — قال الشاعر

يا قوم من يعذُر من عَجرَدِ
القاتلِ المرءَ على الدانِقِ
لما رأى ميزانه شائلاً
وجاه بين الجيد والعاتق

قال ابو بكر اخبرت عن ابى عبيدة قال كان رجل من بنى قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جلداً فجاء الى بقال ليشترى شيئاً بدانق فاسترجح البقال فى الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وجأة فقتله فحملت دية الرجل على عاقلته فقال رجل منهم هذا الشعر — وفيه زيادة وهى

نفرٌ من وجأته ميتاً
كأنما دُهدِه من حالقِ
فبعض هذا الوجأ يا عجردٌ
ما ذا على قومك بالرافقِ

ودَنقت عين الرجل والدابة تدنيقاً اذا غارت *

وقَدنِى فى معنى حسبى وكذلك قَدِى *

والقَندُ فارسى معرب قد جاء فى الشعر الفصيح قال الشاعر — ابن مقبل

اهاجك اظعانٌ رَحلن ونسوةٌ
بكرمان يُغبَقن السويق المُقنّدا

ويقال سويق مقنود ومُقنّد *

والنقد من الغنم الصغار الاجرام منها والجمع نِقاد وراعى النقد نقّاد قال الشاعر — ابو زبيد

كأن اثواب نَقّادٍ قُدِرن له
يعلو بخملته كَهباء هُدّابا

يصف اسداً — ونَقِد القرن والسن ينقَد نَقَداً اذا وقع فيه الفساد قال الهذلى — صخر الغي

تيسٌ تيوسٍ اذا يُناطِحها
يألَمُ قرنا ارُومُه نَقِدُ

ونَقَدته الحية اذا لدغته عربى صحيح وفى بعض الاخبار (وانا النقّاد ذو الرقبة بعث الى صاحب

هذا

هذا القصر) و نا قد الدنا نير الذى يعرف جيدها من مدخولها ـ والنقد خلاف النسيئة ـ وانقدُ اسم من اسماء القنفذ يقال (بات فلان بليل انقد) وبليل ابن انقد اذا بات ساهراً لا ن القنفذ لا ينام و النُقد ضرب من النبت *

د قَ وَ

(قادَ)الرجل البعيروغيره يقوده قوداً ـ والقودالخيل يقال مربنا قَود اى جماعة من الخيل و فرس اقود والانثي قوداء والجمع قُود وهو طول العنق فى تطأمن والقَوَد ان يُقاد القاتل فيقتل بالذى قتله ـ قال الشاعر النابغة الذبيانى

لمارأى و اشقُ اقعاصَ صاحبه
ولا سبيل الى عقل و لا قَوَدِ

والقَدوُ مصدر قدي اللحم يقدَى ويقدو قدو اوقَديا اذا شممت لهرائحة طيبةوشممت له قَداة طيبة وفلان قُدوة لفلان اذاكان يتّبعه *

و الوَدْقُ القطر الذى يخرج من خلَل السحاب قبل احتفال المطرودَقت السماء واودقت ـ والوديقة دَوَمان الشمس فى كبد السماء فى الهاجرة ـ والودْقة دم ينعقد فى بياض العين ـ و دِقت عينه تودَق وتيدق ودقا وودَقا اذا اصابها ذلك واتان وَدُوق وودِيق لغتان فصيحتان اذا ارادت الفحل والاسم الوِداق وودَق الشيء اذا حان و دنا منك تقول ودق منى الشيء اذادنا ـ والمودِق موضع دنو الشيء ـ وودَقان موضع ويقال بينى و بين فلان مودِق اى متدانٍ وقال ابومالك مودِق اي حائل وكأنه من الاضداد وودَقت سرته اذا اخرجت حتى يصير كالابجر *

و وَقَدتِ النار تقِد و قدا و وُقودا بضم الواو وهو الاشتعال ـ والوَقود مااوقدتْ به النار واوقدت النار ايقادا و الموضع الذى تتقد فيه النار المَوقِد وان قلت مُوقَد فكلام صحيح ـ وكوكب وقّاد مضيء ـ وقد سمت العرب واقدا ووقّادا ـ ووقْدان وهو ابو بطن منهم ووَقدة الهاجرة لهبها *

د قَ هَ

(الدُقّةُ) الابزار و الملح التى فيها الابزار *
ودَهقه يدهَقه دهقا اذاغمزه غمزا شديدا وماء دِهاق كثيرواد هقت الماء ادهاقا اذا افرغته افراغا وقالوا دَهقته ايضاً فهومدْهَق ومدهوق ودَهَق لى دهقة من المال اى اعطانى منه صدرا و ادهقت الاناء ملأته وفي التنزيل (كأساً دِهاقا) فسروها ملأى والله اعلم فاما الدُهقان فـفارسي معرب ليس من هذا ـ قال ابوعبيدة يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس وقُرطاس و قِنّب وقُنّب *

و قِدةُ موضع و هو الماء الذى يسمى الكُلاب وهو بين البصرة والدهناء و لهذا الناقص باب تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والدهدَقةُ تقطُّعُ اللحم وتكسُّرُ العظام دهدقتُ اللحم دهدقة و دَهدا قا فان قلت دِهداقا كان فصيحا *

و القَهدُ ولد الضأ ن الصغير الاذنين تعلوه حمرة والجمع القِهاد *

والهَدْقُ الكسر هدَقت الشيء اهدِقه هدقا فانهدق

اذا كسرته فانكسر *

دَ قَ يَ

(الدَّيقُ) مصدر رداقه يديقه ديقا اذا اراغه ليتنزعه
ودَقِيَ الفصيل يدقَى دقًى شديدا اذا ابشم عن اللبن *
والقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا — وذكر
بعض اهل اللغة ان اصل التقييد حبسك الشيء عن
الحركة فلذلك قالوا اقيدت العلم بالكتاب
اذا حفظته وقيدتُ الكتاب بالشكل — وبيني وبينه
قيد رمح وقادُ رمح وقِدَى رمح وكذلك يقال
في القوس كما يقال في الرمح *
وللدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها
ان شاء الله تعالى *

باب الدال والكاف

مع باقي الحروف

دَ كَ لَ

(دَكَلْتُ) الطين ادكله وادكِله اذا جمعته بيدك
لتطين به او تبني به والقطعة من الطين الدِكلة — والدَّكلة
القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم *
والدلك من قولهم دلكت الثوب وغيره ادلكه
دلكا اذا مصته لتغسله وكل شيء مرسته فقد دلكته
والتمر الدليك والمريس واحد — ودالكت الرجل
مدالكة ودلاكا اذا ماطلته دَينه — وقال رجل
للحسن ايدالك الرجل امرأته فقال (نعم اذا كان
ملْفَجا) والملفج المفلس — ودلكت الشمس اذا مالت
عن كبد السماء دلوكا وذلك الوقت يسمى

الدَّلك — قال الراجز *

تبلُّ — الزهراء في جنح الدَّلك

الزَّهراء الشمس ويروى في قَرن وقال قوم من
اهل اللغة دلكت اذا مالت للغروب واختلف الفقهاء
في الدلوك فقال ابن عباس رضي الله عنهما دلوك
الشمس ان تميل عن كبد السماء وقال غيره من الفقهاء
دلوكها غيوبها — وانشدوا

هذا مقام قَدَمي رَباح
غُدوةً حتى دَلكت بَراح

وقالوا براح — فمن قال بَراح جعله اسما من اسماء الشمس
ومن قال بِراح اراد جمع راحة كأنه ستر عينه براحته
كما قال — العجاج

والشمس قد كادت تكون دَنَفا
ادفعها بالراح كي تزحلفا

والدَّليك التراب الذي تسفيه الريح — والدلوك كل ما
تدالكت به من حُرض او غيره — ودلكت العود
وغيره اذا امرته — ١ — وفي حديث عمر رضي الله عنه
الى بعض عماله — خالد بن الوليد رضي الله عنه (انه بلغني
انه اتخذ لك دلوك معجون بخمر وانكم آل المغيرة
من ذرء النار) — ٢ — قال ابو بكر من قوله عزّ وجل
(ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجنّ والانس)
والدُلَكة دويبة لا احقها *
والكَلَدَة الارض الغليظة وقد سمت العرب
كَلَدَة — وتكلد الانسان اذا اغلظ لحمه — والكَلَنْدَى
موضع قال الشاعر — سوار بن المُضرّب السعدي

(١) في هـ — مرسته * (٢) وذلك انه بلغه عن خالد بن الوليد انه دخل حماما بالشام *

و يوم بالجازة و الكلندى

و يوم ـ ١ ـ بين ضنك و صومحان

هذه كلها مواضع *

و الأكد الضرب باليد جمعا الكد ه بيده يلكده لكداً اذا ضربه بها اودفعه ومر فلان يلا كد قيده اذا مشى فنازعه القيد خطاه وقد سمت العرب ملاكداً ولكاداً *

دكم

(الدمك) الطحن ـ رحى دموك سريعة الطحن دمكه يدمكه دمكا ـ ومحالة دموك سريعة المر ـ قال الراجز *

انا ابن عمرو و هي الدموك
حمراء في حاركها سموك ـ ٢
كأن فاها قتب مفكوك

يعني فرساً اراد تسرع كما تسرع الرحى الدموك او البكرة ـ وابن دماك رجل من سودان العرب في الاسلام كان مغيرا ـ و المدماك الساف من البناء انشدنا عبد الرحمن عن عمه

الا يا ناقض الميثا　　ق مدماً كما مدماكا

و اصابتهم داهكة من دوامك الدهر اي داهية و الكدم العض بالفم اجمع كدم الحمار الحمار كدماً و الحمار كدوم ـ و به كدوم اي آثار عضاض و قد سمت العرب كداماً و مكدماً و مكدماً و كدماً ـ والكدم حنش من احناش الارض *

والكمد مرض القلب من الحزن كمد قلبه يكمد كمداً وكمد وجهه اذا رأيته كمد الوجه وكامد الوجه و اجما واكمده الحزن يكمده اكماداً *

و المكد من قولهم مكد من بالمكان يمكد مكداً و مكوداً اذا اقام به فهو ماكد و ناقة مكود اذا كان لبنها يدوم على الجدب و الجمع مكد *

دكن

(الدكنة) غبرة كدرة و سمي الزق والدن للونه ادكن ودكنت الشيء ادكنه دكناً اذا نضدت بعضه على بعض و دكنته تدكينا و منه اشتقاق الدكان وهو عربي صحيح قال الشاعر ـ المثقب العبدي

فابقى باطلي و الجد منها
كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة جمع دربان وهو البواب بالفارسية و سمعت ابا عثمان الاشنانداني يقول قال الاخفش الدكان مشتق من قولهم اكمة دكاء اذا كانت منبسطة و ناقة دكاء اذا افترش سنامها في ظهرها كما اشتق عثمان من العثم ـ ٣ ـ و الدكيناء دويبة من احناش الارض وقدسمت العرب دوكناً ودكيناً*

والكدن والجمع كدون كساء تجمع فيه المرأة شوارها

---

(١) صواب الرواية يوماكماانشده الاصمعي في اختياراته *

فلا انسى ليالي بالكلندى　*　فنين وكل هذا العيش فاني

و يوما بالمجازة يوم صدق　*　و يوما بين ضنك و صومحان ـ س

(٢) بهامش هـ ـ سموك ارتفاع*　(٣) بهامش ل ـ قال ابوبكر العثم جبرالعظم على فساد *

اى قأُ شها و يعاق تحت الهودج ورجل ذوكِدنة غليظ اللحم محبوك الخلق و منه اشتقاق الكودن و هو البرذون والجمع كوادن الواوزائدة ـ ومابين الكدانة فيه اى الهجنة وقد قال قوم الكدن جلد كراع يسلخ ويدبغ و يجعل فيه الشيء فيدق بين حجرين كما يدق الشيء في الهاوون ـ ١ ـ و لم يعرفوا الهاوون و قد سمت العرب كِدناً وكديناً ـ والكِديون عكر الزيت ولا احسبه عربيا صحيحا غير انه قد تكلمت به فصحاء العرب *

و الكَنَدُ من قولهم كَنَد فلان نعمة فلان اذا كفرها و فلان كنود لنعمة الله عنده ـ و منه اشتقاق اسم كندة ابى قبيلة من العرب وقد سمت العرب كَنّاداً وكَنوداً و كَنّادة *

و النَّكدُ العسر سالته فانكدته انكاداً اذا وجدته عسراً ـ و نكدنى فلان حاجتى اذا منعني اياها فانكدته انا انكاداً و رجل انكدُ و امرأة نكداء و هو مشتق من العسر و الضيق *

د ك و

(الدَّوْكُ) مصدر داكه يدوكه دوكاً اذا غتّه فى ماء اوتراب و يقال (باك الفرس الحجر وداكها دوكاً) اذاعلاها ـ والمدوك والمداك الصلاءة صلاءة العطار والجمع المداوك ـ و تداوك القوم اذاتصادموا في حرب اوشر ـ والدوك ضرب من محار البحر *

و الكَدْوُ مصدر كَدَوتُ وجه الارض اكدوه كدواً اذاخدشته بعصا او محجن *

و الكَوْدُ كل شيء جمعته فجعلته كُثباً من طعام او تراب او نحوه والجمع اكوادٌ و يقولون كَوّدتُ الشيء تكويدا لغة يمانية ويقولون كادَ يكودُ ويكيدُ و حاد يحود ويحيد لغة يمانية ـ قال ابو بكر اخبرنا ابو معاذ عن ابى عثمان المازنى قال تقول العرب (لا هَمّاً ولا كَوداً) اى لا يثقلنّ عليك وقد سمت العرب كُوّاداً وكُوَيداً ـ وعقبة كؤُودٌ صعبة المرتقى *

والوَدَكُ الشحم وغيره و دِكت يده وَدَكاً ولحم وَدِكٌ له وَدَكٌ و قد سمت العرب وَدّاكاً و مَوْدوكاً و مُودّكاً ورجل وادك ذو ودك كما قالوا تامرٌ و لابنٌ والوديكة دقيق يساط بودك *

والوَكْدُ من قولهم ما زال ذاك وَكدى اى فعلى ودأبى ـ ووكّدت العهد والعقد توكيدا اذا احكمته وكل شيء احكمته فقد وكّدته ـ والوكائد السيور التى يشد بها القربوس الى دفة السرج الواحد وِكاد و اِكاد ووكَد بالمكان يكِد وُكودا اذا اقام به *

د ك ه

(الدَّهْكُ) مصدر دَهَكه يدهَكُه دَهْكاً اذا سَحَقه *

و الكَده مثل الكدح سواء فلان يكدَه لدنياه و يكدَح *

و الهَدْكُ يقال انهَدَكَ الرجل علينا بكلام كثيرا اذا اندرأ به *

د ك ى

(الديكُ) معروف والجمع دِيَكة ودُيوك *

والكَدى من قولهم كدِى الرجل واكدى اذا بخل و كدى المعدن واكدي اذا لم يخرج منه شئٌ واعطى فلان فاكدى اذا اعطى فاقل ـ و الكُدية الارض الغليظة

(١) الهاوون في الموضعين كذا وقع و الصواب الهاون فى الثاني ـ س *

و الجمع كُدى- وكَداء وكُدىٌّ -١- جبلان
اوموضعان قريبان من مكة قال-عبيدالله بن قيس الرقيات

أقفرت بعد عبد شمس كَداءُ
وكُدَيٌّ فالركنُ فالبطحاءُ

ولهذا موضع تراه فى الاعتلال انشاء الله تعالى *
والكَيْدُ مصدر كاده كيدا وكدته فى معنى اردته
وكاد يفعل ويكاد وهذا بمعنى قرب *

باب الدال واللام

مع باقى الحروف *

د ل م

(الأَدْلَمُ) الاسود دلم يدلَم دلما اذا اشتد سواده و يقال
ادلامّ يدلامّ ادلياما اذا اشتد سواده وليل ادلم
وقد سمت العرب دُلما و دُلَمَ ودلماو دلامة *
والدمل اصل بناء اندمل الجرح اذا برأ وتدامل
القوم اذا اصطلحوا والدّمال ماسمدت به الارض
و احسبه راجعا الى هذا لانه تصلح به الارض والدّمال
والدّمان ايضاً داء يصيب النخل فيسواد طلعه قبل
ان يلقح وقد سمت العرب دَماً لاودميلا- و الدمل
بالتخفيف الجبن- وقد قالوا دمل وجمعوا دماميل وانما
سموه دمّلا تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة المفازة
واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من
اهل اللغة ذلك *
واللَدْمُ ضربك الحجر بحجر او غيره وكل ضرب لَدم
والنساء يلتدمن فى المأتم وفي حديث على رضى الله
تعالى عنه (لا اكون كالضبع تسمع اللدم) و قد سمت
العرب مُلاد ماولَدمانُ ماءمعروف من مياههم *
و المدلُ و الادلُ اللبن الخاثر ولا احسب المدل
محفوظا و المَدل اسم قبيل -٢- من حمير *
والمَلْدُ اصل بناء قولهم شابٌ املود و امليد اذا
كان غض الشباب ناعمه وشاب ملد ايضا والجمع املاد
والمَلد ان اهتزاز الغصن -وغصن املود ايضا اذا كان
ناعما و الشاب السرعرع الاملود *

د ل ن

(دِلاَنُ) بالتخفيف اسم من اسماء العرب وقد اميت
اصل بنائه و احسبه مقلوبا من اللدن من قولهم
غصن لَدن بين اللدانة واللُدُونة اذا كان لينا يهتز
ولدُن كلمة يقرب بها الشيء من الشيء هذا من لدن
فلان اى من عنده و لدُن غدوة اى فى وقتها وفى
التنزيل (وحناناً من لدُناً) اى من عندنا *
و النَدلُ سُرعةُ نقل الشيء من موضع الى موضع قال
الشاعر- اعشى همدان

على حين الهى الناس جلُّ امورهم
فندلاً زُرَيق المالَ ندْلَ الثعالبِ

زُريق ابو قبيلة من الانصار *
و المِندَلُ العود الذى يتبخر به- وابن مندلة رجل
من ملوك العرب قديم- قال الشاعر- عامر بن
جوين الطائى

فاقسمت لا اعطى مَليكا ظلامة
ولا سُوقةً حتى يؤُوب ابنُ مَندله

و عرف الخليل نَدلت يده تندَل ندلاً اذا غمرت

(١) كدى بالتصغير غير كدى بلفظ جمع كدية فانه في طريق اليمن وقال بعضهم هو كدى بالتصغير واستشهد بشعر ابن قيس الرقيات * س (٢) ن — قيل *

و منه اشتقاق المنديل زعم انه مِفعيل من ذلك و قد قالوا امتَدل في معنى منديل و قد جاء في الشعر الفصيح *

دَ لَ وَ

(الدَّلْوُ) معروفة مؤنثة و قد ذُكِّرت في الشعر على معنى الغرب او السجل يقال دلادلوه يدلوها دلوا اذا القاها في البئر و ادلى ادلاء اذا انتزعها من البئر وفي التنزيل (فادلى دَلوَه) اي انتزعها والله اعلم بكتابه ـ والدلو الرفق في السير وغيره قال الشاعر

لا تَقلُواها وادلواها دَلوا
انّ مع اليوم اخاه غدوا

و قال آخر

لا تَقلُوا ها اليوم وادلوا ها
لبئس مَا بطءُ و لا نَرعاها

لا تقلُواها لا تشدّاعليها في السير ـ و من ذلك حمار قِلو اذا كان شديد الطرد لآنّه و التقدير لبئس هذا البطء بُطأً *

والدّول من قولهم دال يدول دولاً و هي الدُّوَل و تداول القوم الشيء بينهم اذا صار من بعضهم الى بعض ـ والدُول ابو قبيلة من العرب من بنى حنيفة والدِيل من عبدالقيس والدُئل والدِئل من بنى كنانة منهم ابو الاسود *

ووَلدالرجل و ولده و وُلده و احد وقد قرئ به و امرأة وَلود كثيرة الاولاد و شاة والدٌ حامل ومواضع هذا في الاعتلال تراها ان شاءالله تعالى *

دَ لَ هَ

(دُلِهَ) الرجل فهومدلوه ودّلِه فهو داله يدلَه دلها من الحيرة ـ والدّله الباطل ـ قال الحارث بن حلزة

لا ارى من عَهِدتُ فيها فابكى
اليوم دَلهاً و ما يَرُدُّ البُكاءُ

و يروى فابكي اهل ودي و يقال (ذهب ماله دَلها) اي باطلا *

و الدّهل كلمة عبرانية قدا ستعملتها العرب كأنها تامر بالرفق و السكون و يقال مرّ دَهل من الليل اي قطعة جاء بها ابو الخطاب ولم يجيء بها غيره *

و اللهدُ من قولهم بعير ملهود ولهيد ـ وقد لُهِدالبعير يلهد لهداً اذا و خض الحمل غاربه وسنامه حتى يولمه ـ وخض لين و قال مرة اخرى و خض كسره و بعير اهدل وناقة هدلاء من جمال هُدل اذا كان مسترخي المشافر قال الشاعر ـ اوس بن حجر

هُدْل مَشافرها بُحٌ حناجرها
تزجى مرابيعها فى قَرقرٍ ضاح

مرابيعُها ما نتج في الربيع و القرقرَ القاع الاملس يقال قاعٌ قرقرٌ اذا كان كذلك و ضاح مكشوف يقال ضَحِي للشمس اى برز لها ـ و تهدل النبت اذا تثنى من نعمته و هو الهَدال قال الشاعر ـ الاعشى

ظبية من ظباء و جرة ادما
ء تَسفُ الكباثَ تحت الهَدال

و سمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه انه كان يقول الهَدال شجر معروف ـ و انشد

يا رُبَّ ماء لك بالاجبال

بُغَيْبِغٌ يُنزع بالعقال

طام عليه ورق الهدال

يقال بئر بُغَيبغ اذا كانت قوية النزع *

و هدل الحمام يهدل هدلا وهديلا اذا صوت ويقال ان الهديل الذكر من الحمام بعينه ـ قال الشاعر وهو الراعى

كهدا هد كسر الرماة جناحه

يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال آخر ـ جرير

انى يذكرنى الزبير حمامة

تدعوبا على الايكتين هديلا ـ ١

د لَ ىَ

الديل ابو بطن من العرب *

و للدال و اللام والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والميم

مع باقى الحروف *

د م نَ

(الدمن) البعر بعينه ـ والدمنة الموضع الذى يجتمع فيه الغنم فتتلبد ابوالها وابعارها فيه والجمع دِمَن و دمّنت الغنم المكان تدمينا اذا بولت فيه و بعرت و فى قلب فلان على فلان دِمنة اى حقد ـ و الدمّان الرماد زعموا وليس بثبت وتصغير دمنة دُمينة ـ وقد سمت العرب دمينة ـ و ابن الدمينة الشاعر الخثعمى معروف *

و الدعة والدِ نمّة الرجل القصير الحقير وقالوا للنملة و القملة دِ نمّة ـ ٢

و المدن ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات من قولهم مدَن بالمكان اذا اقام به و به سميت المدينة فى لغة هؤلاء وانكر ذلك قوم وقالوا مدينة مَفعلة من قولهم دِينَتْ اى مُلكت ـ و الامة يقال لها مدينة لانها مملوكة قال الشاعر ـ الاخطل

ثوت و ثوى فى كرمها ابن مدينة

مقيما على مسحاته يتركل

يعنى عبدا و يروى يَظَلُّ ـ و مدينُ اسم اعجمى فان اشتققته من العربية فالياء زائدة و هو من مدن بالمكان اى اقام به والميدان اعجمى معرب ـ والمدان صنم زعموا ودفع ذلك ابن الكلبي وله فيه حديث واليه ينسب بنوعبد المدان بطن من العرب ويمكن ان يكون اشتقاقه من دان يدين اذا اطاع وهو مَفعَل كما قالوا مطار و مطير من طار *

والندم معروف ندم يندم ندما فهو نادم و النديم و الندمان واحد هكذا يقول ابوعبيدة وله فيه شرح وهو الذى ينادمك على الخمر و للنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه فى كتاب الاشتقاق *

د م وَ

(الدَوم) نخل المقل ودُومة الجندل بضم الدال هكذا يقول بعض اهل اللغة و اصحاب الحديث يقولون دومة الجندل بفتح الدال و ذلك خطأ ـ و دومان اسم رجل و قال قوم موضع ـ وقال ابو بكر هو دومان ابن بكيل فاما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما

(باب الدال والميم)

(١) رواية الديوان تدعو بمجمع نخلتين * (٢) فى هامش ل ــ دِمّة *

تدوم الدُّوَّامة اى تستدير *

ودَوَّمت الشمس فى كبد السماء ودَوَّمَ الطائر اذا حلّق فى السماء وحام - والدُّوام مثل الدُّوار سواء اصابه دُوامٌ ودُوارٌ - ودام الشئ يدوم دَوَماناً وادمته انا ادامة اذا سكنته و(نهى عن البول فى الماء الدائم) اى الساكن وادمتُ القدر اذا غلتْ فنضحتَ عليها الماء البارد لتسكن وكان الاصمعى ينكر بيت ذى الرمة

حتى اذا دَوَّمتْ فى الارض راجَعَهُ

كبرٌ ولوشاء نَجّى نفسه الهَرَبُ

ويقول التدويم لا يكون الا فى السماء وانكر ذلك عليه قوم فقالوا لم سميت الدُّوَّامة *

والوَمَد شدة الحر وسكون الريح وَمِد يوْمَد ومَداً ويوم وَمِد والاسم الوَمَد *

د م ه

(دَمَهته) الشمس اذا اصمحته اى آلمت دماغه وقال بالخاء فهو مَدموه ويوم دمِه اذا كان شديد الحر دَمِه يومنا دَمَهاً ورجل مدموه واذا التهبت الرمضاء من شدة الحر قيل دمِهتْ دمهاً *

والدَّهْمُ العدد الكثير - عدد دهم اى كثير ودَهِمهم الامر يدهَمهم اذا غشيهم وفرس ادهم حسن الدُّهمة وادهامّ الفرس ادهيماما اذا اشتد سواده وذكر ابو عبيدة ان قوله جلّ ثناؤه (مُدهامّتان) اى سوداوان من شدة الخضرة وكان ابو حاتم يقول ان السوَاد سُمّي سواداً لكثرة الخضرة فيه والسوَاد عند العرب خضرة قال الشاعر - الشمّاخ

سَرَيتُ بها من ذى المجاز فنازعت

زبالةَ سرباً لاَ من الليل اخضرا

اى اسوَدَ ومنه قول اللهبي - الفضل بن العباس بن عتبة ابن ابى لهب

وانا الاخضر من يعرفني

اخضر الجلدة من بيت العرب

اراد الادُمْة لانها اغلب الالوان على العرب - ودَهماء الناس جماعتهم وقد سمت العرب دُهيماً ودُهمان ودُهاما والدُهيم اسم من اسماء الداهية واصل ذلك ان ناقة كانت تسمى الدُهيم فحمل عليها رؤوس قوم فقالوا (اثقل من حمل الدُهيم) فذهبت مثلا ولها حديث وجاء فلان بالدُهيم وهى الداهية واصلها الناقة *

والمَدهُ مثل المدح سواء مدهته بمعنى مدحته قلبت الحاء هاء وهم يفعلون ذلك كثيرا - قال رؤبة

لله درُّ الغانيات المُدَّهِ

يريد المُدَّحِ ومن روى المزه اراد المزح وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلا (اردت كيما تذيمه فمدهته) تذيمه تعيبه من الذيم *

والمَهْدُ معروف مَهَدت الفراش تمهيداً والفراش المهاد وكل شئ وطأته فقد مهدته - ومَهدُ اسم امرأة وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه *

والهَدْمُ مصدر هدَمت الشئ اهدِمه هدماً والهدَم ما وقع من الشئ المهدوم من طين او غيره والشئ مهدوم وهديم - والهِدم الكساء الخلق والجمع اهدام وهُدوم وهدِمت الناقة تهدَم هدماً اذا ارادت الفحل

وتهدمت

وتهدمت تهدماً وهُدم الرجل اذا اصابه الدُوار في البحر والاسم الهُدام وذو تهدَم قيل من اقيال حمير ومن ولده شعيب بن ذى تهدِم ليس شعيب موسى الذى بعثه الله الى قومه فقتلوه فبعث عليهم بخت نصرَّ فقتلهم قتلا ذريعاً هكذا يقول ابن الكلبي فانزل الله فيهم (فلما احسّوا بأسَنا اذاهم منها يركضون) الآيات وشيخ هِدم مثلَهم سواء تشبيها بالكساء الخلق وقال قوم من اهل اللغة الهِدم الكساء المرقع الذى قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض *

وهمدَت النارهمُوداً اذا طفئت والجمر هامد - وهمْدان ابو قبيلة واشتقاقه من همدَت النار اذا سكن اشتعالها وذكر عن بعض من لا يوثق به انه سئل عن اشتقاق اسم همدان واسمه اوسلة فقال (اُخبر بخبر غمه فقال هَمٌ دان) وليس هذا مما يلتفت اليه والهَمدة الموت زعموا *

دَ مَ ىَ

(الدِيمَةُ) المطر يدوم اياما والجمع دِيَم قال الاصمعى الدِيمة المطر يدوم يوماوليلة *

والميد مصدر ماد يميد ميدا اذا تمايل وغصن ميّاد وما ئد وميّادة اسم امّ بعض -١- شعراء العرب سوداء وجمع مائد مِيد والاغصان ميد - واصاب الانسان المَيد اذا اصابه الدُوار عن ركوب البحر وفي الحديث (المائدُ فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البحر) يعنى الغزو - ومدت الرجل اميده ميدا اذا اعطيته ومِدتُه بخير - ومنه اشتقاق المائدة قال ابو عبيدة سميت بذلك لانها تميد صحابها بما عليها من الخبز وهكذا فسر فى التنزيل

وامتدت الرجل طلبت خيره وامدته بخير - والميدان اسم اعجمى معرب *

ودَمِيَ الانسان يدمَى والاصل فى دم دَمَى - قال الشاعر على بن بدال

فلو انّا على حجر ذُبِحنا
جَرىَ الدَميان بالخبر اليقين

وقد انشدوا لعبدالله بن رواحة

هل انتِ الا اصبعٌ دَميتِ
وفى سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبى صلى الله عليه وآله وسلم والشعر عنه منفى ولكن له علة نشرحها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

و(مَيدَ وبَيدَ) بمعنى غير وفى الحديث (بَيدَانى من قريش) قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى *

عَمْداً فعلتُ ذاك بَيدَانى
اخالُ ان هلكت لم تُرِنّى

ويروى ميدَانى

باب الدال والنون

مع باقى الحروف *

دَ نَ وَ

(دَنا يَدنو) دُنوّاً والدُونُ خلاف الجيد - والدون الاصغر فى بعض اللغات فلان دون فلان فى السِنّ وقمت دون فلان اذا وقيته بنفسك ودونك هذا الشيء -٢- اى قد امكنك والدون الخسيس من الشيء قال الشاعر

اذا ما علَا المرءُ رَامَ العُلى -٣-
ويقنع بالدون من كان دُونَا

(باب الدال والنون)

(١) هو الرماح بن ميادة - س * (٢) فى ل - اذا عرضك وامكنك * (٣) فى ل - غلا - الغلا *

والنَدُو مصدر الاجتماع في النادي ندا القوم يندون ندوا اذا اجتمعوا في النَدِيّ وهو المجلس للقوم والنادي والنَدِيُّ واحد ومنه اشتقاق دار النَدوة - قال الراجز - عبد المطلب بن هاشم

لكنه يَنْدُو كما يَنْدُو النديّ

كأنّه في العزّ قيسُ بن عدى

والنود مصدر نادَ ينود نودا ونُوادًا اذا تمايل من النعاس وهو النُواد يقال نباد نودة اذا مال ميلة *

والوَدْنُ من قولهم ودَنت الشيء ادِنه ودنا اذا بللته حتى يلين ويقولون دِن الاديم اذا امروه بيائه - والاديم ودين وموذون قال ابو عبيدة جاء قوم الى ابنة الخُسّ بجحر فقالوا احذى لنا من هذا نعلا فقالت دِنوه اى ندّوه ورجل مودون اى ناقص الخلق ومُوَدَّن قال الشاعر - شتيم بن خويلد الفزارى

زجرت بها ليلة كلها

فجئت بها مُوَدّنا خنفقيقا - ١

ومَوْدُونٌ اسم فرس من خيل العرب معروف وهو فرس مسمع بن شهاب قال الشاعر - ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع جئنا

بمودُون وفارِسه جِهارا

دَ نَ هَ

الدنّه مثل الدله تقلب اللام نونا *

والدُهنُ معروف وكل شيء دهَنته فهو مدهون ودهين وجمع الدهن ادهان - ٢ - وناقة دهين اذا قل لبنها ودهن المطر الارض اذا بلها بللا يسيرا - وبنو داهن وبنو دُهن حيان من العرب وقد سمت العرب دُهينا ومن بني دهن عمار الدهني - والمُدْهن ما جعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مُفعُل مما يستعمل باليد اوله ميم والمُدْهن نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء وتقول ادهنت الرجل اذا غششته ادهانا فانا مُدهن وداهنت الرجل مداهنة ودِهانا اذا داريته فاظهرت له خلاف ما تضمره - والدهناء عند ويقصر بلد معروف قال بعض المفسرين في قوله عزّ وجل (وردة كالدِهان) اى حمراء شديدة الحمرة لانهم يقولون ان السماء تصير نارا والله اعلم كالدهان في صفة الدِهن *

والنَدْه الزجر والكفُّ عن الشيء يقال ندَهت الابل اندُهها ندها اذا زجرتها ورددتها عن وجهها فهي مندوهة وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته (اذهبي فلا اندهُ سربك) اى انت طالق فتطلق بهذه الكلمة *

والنَهْدُ العظيم من الخيل وغير ها رجل نَهد وفرس نَهد عظيم الخلق والانثى نهدة والنَهيدة الزبدة العظيمة وكل شيء دنا منك فقد نَهَد - والناهد التي قد عظم حجم ثديها حتى بدا ولم يتكسر وتناهد القوم الشيء اذا تناولوه بينهم - قال الشاعر ابو دواد الايادى

كمقاعد الرقباء للضُر * باء ايديهم نواهد

وتناهد القوم في الحرب اذا تناهضوا لها - ونَهدت الى القوم اذا قمت اليهم وكل ناهض ناهد وقيل لسلمان بن

(١) في هامش ه - خنفقيق اسم من اسماء الداهية - (٢) س في ل - دِهان

ابن ربيعة وهو بالكوفة ان العجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال (انهدوا اليهم) اى انهضوا ـ قال ابو بكر وهذا احد ما عدّ من فصاحة سلمان رضى الله تعالى عنه ـ و بنو نهد قبيلة من العرب و نَهدان اسم وكذلك نُهيد و مُناهد *

و الهُدنةُ السكون هدَنت الرجل تهدِنا و هادنته مهادنة اذا وادعته الحرب والاسم الهدنة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَنٍ) اى موادعة تحتها عداوة ـ والهِدان الرجل الثقيل الجبان وهند اسم اصله التهنيد يقال هندته النساء اذا سلبن عقله ـ قول الراجز

شاقكَ مَن هنادة التهنيدُ
مَوعُودُ ها والباطل المَوعُودُ

والهِندُ جيل معروف ـ والسيف المُهَنَّدُ و الهُندوانى منسوب الى الهند و قد سمت العرب هَنَّادا وهُنيدا وفى العرب بطون ينسبون الى امهات يسمين هندا ـ بنو هند فى كندة وبنو هند فى بكر بن وائل واحسب فى قضاعة ايضا ـ و هند صنم وقد سموا عبد هند كما سموا عبد يغوث ـ وعمرو بن هند رجل من الشعراء المجوّدين ـ ١ ـ و بنو هند بطن من العرب وكذلك بنو هنّاد ـ وقد سموا الرجل هندا ـ وهند بن ابى هالة امه خديجة خال الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما و هند بن اسماء رجل من بنى الحارث بن كعب قال الشاعر ـ اعشى باهلة *

قتلتَ فى حَرَمٍ مِنّا اَخا ثقة
هندَ بن اسماء لا يهنىء لك الظفر

و هُنَيدَةُ المائة من الابل معرفة لا تدخلها الالف و اللام قال الشاعر ـ جرير

اعطوا هُنَيدةَ يحدوها ثمانيةٌ
ما فى عطائهم مَنٌّ و لا سَرَفُ

د نَ ى

(هذا ابن عمه دِنيا و دُنيا) اى قريب النسب ـ والدُنيا معروفة *

والدَينُ معروف ـ ورجل مَدين و مديُونٌ و هو الاصل اذا كان عليه دين و مُدّان ايضا و قال قوم مُدان عليه دين و مُدّان يأخذ الدين ـ قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

ادّان وانبأه الاوّلون
بان المدّان ملىءٌ وفىٌّ

و ادّان الرجل اذا اخذ الدين و قال عمر رضى الله تعالى عنه (ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دِينه و امانته ان يقال سبق الحاج فادّان معرضا فاصبح قد رِين به) اي اخذ من ها هنا وها هنا قد رين به اى غُلب على امره ـ والدين الملة دين الله ملة الله التى اختصها وهى الاسلام ـ والدين الدأب والعادة مازال ذاك دِينه اى دأبه وعادته ـ قال امرؤ القيس

كدِينك من ام الحويرث قبلها
و جارتها ام الرباب بمأسَلِ

و قال آخر ـ المثقب العبدى

تقول اذا دَرَأتُ لها وضينى
اهذا دِينه اَبَدا و دِينى

(١) كذا فى النسخ وهو معروف ملك من ملوك الحيرة ولكنى اظن انه سقط من النسخة (ابو الهندى) وهو شاعر معروف ـ س *

الوضين حزام الرحل و الدين الطاعة و منه قوله تعالى (ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك) اى فى طاعته قال الشاعر — زهير

لئن حللت بجوّ فى بنى اسد

فى دين عمرو و حالت بيننا فدك

ويروى دوننا — اى فى طاعة عمرو — والدين الجزاء قال الله عز جل (مالك يوم الدين) اى الجزاء والله اعلم و للدال والنون مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى و المثل السائر (كما تدين تدان) اى كما تفعل يفعل بك — و اخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة قال كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء لايبلغه عن امرأة جمال الا اخذها فاخذ ابنة يزيد بن الصعق فكان ابوها غائبا فلما قدم اخبر فوفد اليه فصادفه متبديا وكان الملك اذا تبدى لم يحجب عنه احد فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال

يا ايها الملك المقيت امارى

ليلا وصبحا كيف يختلفان

هل تستطيع الشمس ان تأتى بها

ليلا وهل لك بالمليك يدان

واعلم وايقن ان ملكك زائل

و اعلم بان كما تدين تدان

فاجابه الملك *

ان التى سلبت فؤادك خطة

من فوضة فاصبر لها ابن كلاب

فارجع بحاجتك التى طالبتها

والحق بقومك فى هضاب اراب

ثم نادى ان هذه سنة مرفوضة قال ابو عبيدة ما انشدت هذه الابيات ملكا ظالما قط الا كففت من غربه *

باب الدال والواو

مع باقى الحروف *

د و ه

(داه) يدوه دوها هوداته اذا تحير وهى الحيرة فى بعض اللغات *

والوهد — ١ — المطمئن الغامض من الارض و الجمع وهاد *

وهاد الرجل يهود هودا اذا اناب ورجع و منه قوله جل و عز (انا هدنا اليك) اى انبنا و رجعنا هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم و هوّد الرجل فى السير تهويدا اذا سار سيرا لينا و منه الهوادة اى اللين والسكون — و الهودة اصل السنام سنام البعير خاصة — و هود النبى صلى الله عليه وسلم اصله من التهويد وهو السكون ان شاء الله تعالى — وسموا اليهود امامن قوله عز وجل (انا هدنا اليك) اى رجعنا وتبنا وامامن التهويد اى السكون واماان يكونوا اسموا بالمصدر من هاد يهود هودا وفى التنزيل (كونوا هودا او نصارى) وهومن هذا ان شاءالله *

و الوده فعل ممات وده يوده ودها واودهنى عن كذا وكذا اى صدنى عنه وهى لغة قديمة و الاوداه — ٢ — موضع معروف — قال — ٣ — ابوزبيد الطائى

(١) في ل — الوهدة * (٢) الذى ذكره القوم الاوداة والاوداء جمع واد وكذا اسم موضع — س * هذا البيت من — ف *

جازعاتِ اليهم خُشَّعَ الأَوْ

دَاة تسقى تَموتاً ضياحَ المديد

دَ وَ ىَ

(الدَّوِيُّ) مصدر سمعت دَوِىَّ الرعد وهو فى وزن فعيل والدَّوَاةُ معروفة والجمعُ دُوِىّ وقالوا دَوى مقصور مثل نواةٍ ونوى *

وودَى الحمار يدِى وديًا اذا ادلى – قال الشاعر مالك بن نويرة اليربوعى

ترى ابن أُبيٍّ خلف قيس كأنه

حمارٌ وَدَى خلف استِ آخر قائم

والوادِي معروف واصله من الوَدَى كذا قال بعض اهل اللغة وهو المنى – والودى والواحدة ودية وهو الفسيل *

دَ هَ ىَ

(الدَّهيُ) – (١) – مصدر دهِى الرجل يدهَى دهيًا ودَهاءً اذا صار داهيًا وقد سمت العرب دُهَيًا قال ابو زيد دَهيت الرجل فانا ادهاه دهيًا وذلك ان تعيبه وتنتاله و تنقصه وادهيت الرجل اذا وجدته داهيًا وبنو دُهَيّ بطن من العرب *

والدِيَةُ ناقصة وستراها في موضعها ان شاء الله تعالى *

والهَدْيُ ما أُهدى الى الكعبة واحدها هَدْية والهديّة معروفة والجمع هدايا – والهَدِيُّ العروس اذا زفت الى زوجها – قال عنترة

الا يا دار عَبْلَةَ بالطَّوِىِّ

كرجع الوشم فى كفّ الهدِى

والهَدِىُّ الاسير – قال الشاعر المتلمس

وطُرَيْفَةُ بن العبد كان هديهم

ضربوا صميم قذاله بمُهنّد

(وهِيد هِيد) كلمة يقولها الحادى وربما نوّنوها فيقولون هيدٍ هيدٍ وايام هَيد ايام موتان كانت فى العرب فى الدهر القديم وفي بعض اخبارهم في ايام هِيد وما هِيد مات فيه اثنا عشر الف قَيل وتقول العرب (هَيد مالك وهيد مالك) في معنى ما شأنك – وهَيدٌ موت كان فى الدهر قديما فقالوا كان ذلك فى زمان هَيد فيما ذكره ابن الكلبي وانه حفر فى موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضببين بالذهب عليها امرأتان في حلل منسوجة بالذهب عند رأس احداهما لوح مكتوب (انا حُبّى بنت تبع القَيل اذ لا قيل الا الله متنا فى زمان هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل فلجأنا الى هذا الشعب ان يجيرنا من الموت فلم يجرنا ولا نشرك بالله شيئا) انقضى حرف الدال والحمد لله رب العالمين *

حرف الذال فى الثلاثى الصحيح

باب الذال والراء

مع باقى الحروف *

ذَ رَ زَ

اهملت *

ذَ رَ سَ

اهملت *

ذَ رَ شَ

(الشَّذْر) خرز يفصل به النظم الواحدة شذرة ويجمع شُذورًا ايضا ويقال هى قطعة من الذهب يفصل بها

(١) ن – الدهاء *

بين الخرز فى النظم تسمى بالفارسية (دهك) وشذّرت النظم تشذيراً اذافصلته بالخرز فاما قولهم شذّر كلامه بشعر فهى كلمة مولدة تشبيها بالنظم و حسن التأليف و تشذر الفحل من الابل اذا هدر وخطر وجمع قطريه وكذلك الناقة اذا جمعت بين قطريهاوشالت -١- ذنبها للقاح - وتشذّر فلان لفلان اذا توعده و فى حديث سليمان بن صرد اتانى عن امير المومنين ذرء من قول تشذرلى فيه بوعيد فاما الشوذر ففارسي معرب قال ابو حاتم هوشاذر - قال الراجز

عُجَيِّزٌ لطعاءُ دَرْدَبيسُ

أحسن منها منظرا ابليسُ

اَتتكَ فى شوذَرها تميس

الشَّوذَرُ الازار وكل ما التحفت به فهو شاذر و اللَّطْعاء التى قد انثرمقدمُ فيها اى سقطت اسنانها والدرديس العجوز الكبيرة و الدرديس الداهية* و يقال (تفرقَ القوم شَذَرمَذَرَ) كلمة تقال عند التفرّقِ لا اصل لها كقولهم (تَفرّقوا اعباديدَ)*

ذ ر ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء*

ذ ر ع

(الذَرعّ) من قولهم ضاق ذرعى عن كذا و كذا اذا لم اطقه وضقت به ذرعاو ذِراعا كذلك - ذِراع الانسان والدابة معروفة و الجمع اذرُع مؤنثة و فرس ذَرِيع بين الذراعة اذا كان واسع الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه - و تكلم الرجل فاذْرَعَ فى كلامه اذا اتسع فيه و المصدرُ الاذراع و ذرعه القيء اذا اسبقه فخرج من فيه - و الذَرَعُ و لد البقرة الوحشية و الجمع ذِرعانٌ - ومِذراعُ الدابة احدقوائمها و الجمع مَذَارِعُ و ذكر الخليل ان مذراع الارض نواحيهاولم يجىء بهامن البصريين غيره - اَذرِعاتُ موضع معروف - و الذريعة جملٌ يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه و فلان ذريعتى الى فلان اذا تسببت به اليه و تَذَرّع فلان فى الكلام مثل اذرع و وردت الابل الكَرَعَ فتذرعته اى وردته فخاضته باذْرُعها - وضبع مذرَّعة اذا كان فى يديها خطوط سُودٌ. والذِراع نجم من نجوم السماء - و امرذريع و اسع و بقرة مُذرِع اذاكان معهاذَرَع و الجمع مُذرِعات و ذرَعت البعيراذرَعه ذرعا اذاو طئت على ذراعه لير كب صاحبك و تذرعت المرأة اذا اشقت الخوص -٢- لتجعل منه حصيرا - و يقال للكلاب اولاد ذارع و اولاد زارِع و اولاد وازع* والذُعرُ الفزع ذَعرت الرجل اذعَره فهومذعور و انا ذاعروذوالاَذعارملك من ملوك حمير - قال ابن الكلبي جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم فسمى ذا الاذعار - والذُعرة طائر*

والعُذر معروف عذَرت الرجل اعذِره عذرا و معذرة و عِذرَة وجمع معذرة معاذر و فسر قوم قوله جل ثناؤه (و لو القى معاذيرَه) قالوا الستر لغة ازدية الواحد مِعذار - قال الشاعر

لمحَتَ لَمحةً كجانب قرن

الشمس بين القِرام و المعذار

(١) الصواب اشألت اوشالت بذنبها - س* (٢) ن - اسفت.

القرام ستر رقيق – وتقول للرجل (لاعذرى لى من كذا وكذا) اى لامعذرة لى منه – قال الشاعر – انشدناه ابو رياش احمد بن ابى هاشم بن شبيل القيسى رحمه الله (الجموح الظفرى)

لله درك انى قد رميتهم
لولا حددت ولا عذرى لمحدود

وعذرت فى الامر تعذيرا اذا قصرت فيه ولم تبالغ واعذرت فيه اذا بالغت فيه واعذرت الى الرجل اعذارا اذا تقدمت اليه – وتقول العرب عذرة اليك ومعذرة اليك اى اعتذارا – ومن عذيرى من فلان اى من يعذرنى منه – وساء عذر فلان اى ساءت حاله – وتقول لك العذرى اى العذر – والعاذر ذو البطن من الرجيع – وانشد

حتى اتقاه بعاذر

اى بذى بطنه – والعذرة عذرة الدار اى فناؤها وانما سميت العذرة التى يعرفها الناس كناية لانهم كانوا يلقون ذلك بافنيتهم – ومنه الحديث (اليهود انتن عذرات) يريد الافنية قال الشاعر – الحطيئة

لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم
قباح الوجوه سيئ العذرات

وفى الحديث (نظفوا عذراتكم) اى افنيتكم والعاذر وجع يصيب الانسان فى حلقه فهو معذور قال جرير

غمز ابن مرة يافرزدق كينها
غمز الطبيب نغانغ المعذور

والعاذر الاثر فى الجسد يقال به عاذر من اثر ضرب واسع – والعذرة عذرة العذراء التى تفتض بها وللجارية عذرتان خفضها وافتضاضها – والعذور السيئ الخلق – قال الشاعر

لا يمسك الفحشاء تحت ثيابه
حلو حلال الماء غير عذور

اى ماؤه وحوضه مباح – والعذرة الختان – صبى معذور وعذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو معذر وعذرته اذا ختنته – قال الراجز

فهو يلوى باللحاء الاقشر
تلوية الخاتن زب المعذر –[1]

ويقال (عذرت الغلام وخفضت الجارية (ولا يقال خفضت الغلام ولا عذرت الجارية) وفى الحديث (كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذار عام واحد) والاعذار عندهم طعام الختان – وبنو عذرة حى من العرب – وعذار الفرس ما على خديه من لجامه وموضع العذار المعذر – وفرس اسيل المعذر اذا كان طويل اللحيين سبط الخدين – والعذار من الارض ارتفاع يستطيل فى عرض الفلاة تحجب ماوراءه والجمع عذر – وعذار العراق ما انفسح عن الطف والعذراء برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب قال النجامون هى السنبلة وقال قوم بل العذراء الجوزاء – والعذرة نجم من منازل القمر والعذرة الخصلة من الشعر الواحدة عذرة والجمع عذر – قال العجاج

خوصا يساقطن المهار والمهر
ينفضن افنان السبيب والعذر

(١) وفى هامش ل — الاعفر*

و الاعذار عندهم طعام الختان - قال الراجز

كل الطعام تشتهى ربيعه

الخرسَ والاعذارَ والنقيعَهْ

والعَذِرُ الخال - قال عدى بن زيد

انَّ ربى لو لا تداركه الملك

لا هل العراق ساءَ العَذِرْ

ومرج عذرى -١- موضع بالشام - والعُذرة داء يصيب الصبى فى حلقه فاذا غُمز فهو معذور *

ذ ر غ

اهملت *

ذ ر ف

(ذَرَفَت) عينه تذرف ذرفا وذريفا وذرفانا وكذلك ذرف الدمع فهو ذارف اذا سال *

والذفَرُ حدة الرائحة من طيب او نتن وربما خص به الطيب فقيل مسك اذفَرُ - وذِفريا البعير اللتان تراهما كالمحجمتين فى قفاه وتجمع ذِفرى ذَفارى وذَفار والذفراء ممدود ضرب من النبت - ورجل ذَفِر حديد رائحة البشرة و وصفت امرأة من العرب شيخا فقالت (ادبر ذفرُه واقبل بخرُه) وحمار ذِفرٌ صلب شديد الكسر افصح *

ذ ر ق

(ذَرَقَ) الطائر يذرق ذرقا وربما استعير للانسان قال الراجز

غمزاً ترى انك منه ذارِقُ

ومَذرَق الطائر مخرج ذرقه - والذُرَق البقلة التى تسمى الحندقوق - قال الراجز رؤبة

حتى اذا ما اصفرّ حُجران الذُرَق

واهيَجَ الخلصاء من ذات البُرَق

الحُجران جمع حاجر وهو المنهبط من الارض فالعشب اكثر فيه والحائر مثله يجتمع فيه الماء - وخصّ الذُرَقُ لانه ابطأ الرطب يبسا واذرقت الارض اذا انبتت الذُرق *

والقَذَر ضد النظافة - قذر بين القذر - وقذِرتُ الرجل واستقذرته واقذرته اذا وجدته قذِرا ورجل قاذورة لا يخالط الناس ولا ينازلهم - قال الشاعر

قاذورة لا عمل السير منجذب

وناقة قَذور عزيزة النفس لا ترعى مع الابل ولا تبرك معها وبه سميت المرأة قَذورَ - وفلان قذَر من القذر وقوم اقذار ورجل مُقذَر يجتنبه الناس - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ونَضيتُ عما تعلمين فاصبحت

نفسى الى اخوانها كالمُقذَرِ

وقال قوم اراد كالشئ الذى يُستقذر *

ذ ر ك

(الذِكر) ضد النسيان ذكَرت الشئ اذكُره ذِكرا وذُكرا وهو منى على ذِكر وذُكر والضم اعلى وذكرته ذكرا حسنا وذكّرتك الله ان تفعل كذا وكذا كالقسم وتقول الرجل للرجل اذا انكره من انت اذكِر الالف مقطوعة مفتوحة - والذَكر من كل شئ خلاف الانثى والجمع ذُكران وذُكورة وذِكارة ورجل ذكر شهم من الرجال ماض فى اموره - وسيف ذَكَر ماض فى ضريبته وذُكرة السيف يقال حديد ذكر يلحم بحديد انيث

(١) ويروى عذراء بالمد — س*

فالسيف حينئذ مُذكَّر - قال الشاعر ذو الرمة

وعبد يغوث تَحجُلُ الطير حوله

وقد ثلّ عَرشيه الحسام المُذكَّرُ

ويروى عُرشيه - وسيف مُذكَّر اذا كان كذلك وسيف ذكَر اذا كان من حديد خالص ويجمع الذكر الذِكارة والذُكورة - وذكر الانسان معروف فاما قولهم المذاكير فلا ادري ما واحدها ولا تكاد العرب تتكلم بها وامرأة مُذكِر ولدت ذكرا فاذا كان ذلك من عادتها فهي مِذكار وكذلك الناقة وارض مِذكار تنبت ذُكور العشب قال - ابو دواد

اوفِ فارقُب لنا الاوَابدَ وَارْبأ

وانفض الارض انها مِذكارُ

وداهيةٌ مُذكِرٌ لا يقوم لها الا الذكور من الرجال والتَذكار التفعال من الذكر - والذُكّارة الفُحّال من النخل - وناقة مُذكَّرة اذا شبهت بالجمل - ورجل ذو ذُكرة اذا كان شهما - وذُكور العشب ضروبٌ منه نحو النَّبيثُران والعُنظوان وما اشبههما وكان الاصمعي يقول ذُكور الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذَريرة - وروي عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذِكارة الطيب العنبر والمسك *

ذ رَ لَ

(الرَذْلُ) والرُذالُ من الشيء الدون والقوم أَرذال وأَراذل وارذلون ورُذال وقد قيل رجل رَذيل *

ذ رَ مَ

(ذَمَرْتُ) الرجل اَذمُره ذَمْرا اذا حضضته وتَذامر القوم اذا حض بعضهم بعضا - وذِمار القوم ما يجب عليهم حفظه - ورجل ذِمِر وذِمير اذا كان داهيا - وذَمار موضع باليمن - وذكر بعض اصحاب الاخبار ان قريشا لما هدمت الكعبة في الجاهلية فافضت الى اساسها وجدوا حجرا فيه كتاب بالمسند (لمن مُلك ذَمار لحمير الاخيار لمن مُلك ذَمار للحبشة الاشرار لمن مُلك ذَمار لفارس الاحرار لمن مُلك ذَمار لقريش التجار ثم حار مَحار) اي رجع مرجعا وكتمت الكلمة - وذمَّرت الفصيل اذا غمزت قفاه اذا خرج رأسه من بطن امه لتعرف اذكر هو ام انثى قال الشاعر - الكميت

وقال المُذمِّرُ للناتجين

متى ذُمِّرتْ قبلي الاَرجلُ

وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا في الرأس فاذا ذُمِّرت الرجل فالامر منقلبٌ والفاعل مُذمِّرٌ والمفعول مُذمَّر ويسمى القفا ايضا مُذمَّرا - قال الشاعر - ابن قسوة واسمه عتيبة بن مرداس

تطالع اهل السوق والباب دونها

بمستقلك الذِفرَى أَسيل المُذمَّر

يصف ناقة - وفي حديث ابن مسعود فجعلت رجلي على مذمَّره يعني ابا جهل *

ورذَم الشيء يرذِم ويرذُم رذما اذا سال ورذَم انف الناقة اذا سال - ورذَمت الجفنة اذا سال الدسم من جوانبها والجفنة رَذوم *

ومـذِرت البيضة تمذَر مذرا اذا فسدت وفي بعض اللغات مـذِرت معدته اذا فسدت مثل قولهم عرِبت وذربت - قال الشاعر اوس

شقيع لدى البيض الحسان المُذَرَّب

اي مكروه «*

ذ رَ نَ

(نَذَر) ينذِر نَذراً فهو ناذر معروف - وانذر انذاراً من الابلاغ والاعذار - وقد سمت العرب مُنذِراً ونَذيراً ومُناذِراً ومُنَيذِراً ونُذَيراً فاما قول لبيد

والمُنذِران كلاهما ومُحرِّقٌ

والتُبعان وفارس اليَحموم - ١

فالمنذران المنذر الاصغر ابو النعمان بن المنذر والمنذر الاكبر جد النعمان وهو محرّق الاكبر حرق اليمامة فاما محرّق الاصغر فعمرو بن هند مضرط الحجارة سمي محرّقاً لتحريقه بني تميم يوم اُوارة *

ذ رَ وَ

(الذَرْو) مصدر ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرواً وقد يترك الهمز فيقال الذرو - قال ابو بكر ثلاثة اشياء تركت العرب الهمزة فيها وهي الذُرِّية من ذرأ الله الخلق - والبرية من برأ الله الخلق - والنبي لانه من النبأ مهموز - والخابية من خبأت الشيء *

وذرّى الحب وغيره يذريه ذريا ويذروه ذروا وذُروة كل شيء اعلاه - وذَروة موضع - فاما قولهم جاء فلان ينفض مِذرويه اذا جاء متهددا - قال الشاعر عنترة

أَحولي تنفُضُ استك مِذرَويها

لتقتلني فها انا ذا عُمارا

فان بعض اهل اللغة يقول المِذرو ان طرفا الالية ولا يكادون يفردونه - والمِذروان مؤخر الرأس في بعض اللغة والصواب مقدماً *

والوَذْرُ فِدَر اللحم الواحدة وَذرة والجمع وِذر وامرأة وَذِرة نعت مذموم - وفي الحديث ان رجلا قال لرجل يا ابن شامّة الوَذْر كانه عرّض بانها فاجرة فحده عثمان رضي الله تعالى عنه او بعض الائمة للتعريض *

ذ رَ هَ

(الذُرَة) حبة معروفة *

ويقال ذَهِر فوه اذا اسودّت اسنانه - قال الراجز

كانفا هاذَهِر الحوذان

والهَذرُ كثرة الكلام رجل مِهذَر وهِذرِيان اذا كان كثير الكلام كثير السقط - ورجل مهذار وهَذارة وهُذَرة في ذلك المعنى ورجل مُهذِر *

ذ رَ ى

(ذَرِى) رأس الرجل اذا صار في شعره بياض يذرَى ذرياً واصله الهمز يقال ذرِئَ يذرَأ رأسه ذرءا - وكبش اذرى اذا خالط سواد صوفه بياض وقد همزه قوم فقالوا كبش اذرأ ونعجة ذرآء - قال الراجز ابو نخيلة

وقد علتني ذُرأةٌ بادِيَ بَدِي

ورَثية ينهض في تشدّدي

ومِلحٌ ذرآني شديد البياض يهمز ولا يهمز *

وذئِرَ الرجل اذا ساء خلقه وفي الحديث فذئِر النساء على

(١) اليحموم فرس النعمان بن المنذر — س *

على ازواجهن)و منه اشتقاق ناقة مُذائر اذا لم ترأم ولدها - قال -١- بشر

ولقد اتانى عن تميم انهم

ذَئِروا لِقتلى عامرٍ و تَغَضَّبُوا

والذِئار بعر يشد على اخلاف الناقة ليمنع الفصيل من ان يَرضعها - قال عمر بن لجاء *

ترى الإفال في الذيارِ المُحكم

باب الذال و الزاى

اهملت مع باقى الحروف*

باب الذال والسين

مع باقي الحروف*

اهملت كلها*

باب الذال والشين

اهملت* وكذلك مع الصاد و الضاد الا فى قولهم شمذَت الناقة بذنبها اذا اشالته عند اللقاح الواحد شامذ وشامذ - قال الشاعر ابو زبيد الطائى

شامذاً تتقى المُبِسَّ عن المر

ية كُرهاً بالصرف ذى الطُلّاء

الصِرفُ الدم الخالص و الطُلاء الدم الشديد الحمرة ايضاً *

والشَعوذَة زعم الخليل انها عربية ولا ادرى ما صحته *

باب الذال و الطاء

مع باقي الحروف *

ذ ط ظ

اهملت*

ذ ط ع

(ذَعطَه) يذعطه ذَعطاً اذا قتله قتلا وَحيًا اى سريعا قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى

اذا وردوا مصرهم عُوجلوا - ٢

من الموت بالهميَغ الذاعِط

وكان الخليل يقول الهميع بالعين غير معجمة وذكر ان الهاء و العين المعجمة و الميم لم تجتمع في كلمة وخالفه اصحابنا وقال ابو حاتم احسب ان الهميغ الميم فيه مقلوبة عن باء من قولهم هبغ الرجل هُبوغا اذا سُبِت للنوم فكأنها هبيَغ فقلبت الباء ميما لقربها منها *

ذ ط غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ذ ط ق

(ذَقَط) الطائر اذا سَفِد *

ذ ط ك

اهملت وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الذال و الظاء

اهملت مع سائر الحروف *

باب الذال والعين

مع باقي الحروف *

ذ ع غ

اهملت *

ذ ع ف

(الذَعفُ) والذُعاف السمُّ- والذعفَ الرجل الرجلَ اذا قتله قتلا سريعا *

و الذَعف فعل ممات يقال ماله ذعذوف يوم اى

(١) المعروف ان الشعر لعبيد بن الابرص الاسدى - س * (٢) في ل عوجلوا *

قوت يوم وما أكلت عذوفا اي ما أكلت شيئا وقال عذوف وعزوف بمعنى عذفت نفسي عن كذا وكذا وعزفت *

ذ ع ق

(الذعق) لغة في الزعق ذعقه وزعقه اذا صاح به وافزعه - وماء ذعاق وزعاق بمعنى واحد *

والعذق بفتح العين النخلة - والعذق الكباسة بالكسر وعذقت الكبش واعذقته عذقا واعذاقا اذا علمت في ظهره بصوفة من غير لونه او حمرة - والكبش معذق ومعذوق - واعذقت فلانا بشر اذا الزمته اياه - والعذق موضع - قال رؤبة

للعد اذ اخلفها ماء الطرق

بين القرينين وخبراء العذق - ١

والقذع الكلام القبيح قذعت الرجل واقذعته اذا سمعته كلاما قبيحا واقذعت - ٢ - له واقذعته اعلى وقذعته *

ذ ع ك

اهملت *

ذ ع ل

(عذلت) الرجل عذلا وعذلا اذا لمته ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر باردة الليل - والعاذل العرق الذي يخرج منه دم الحيض وربما سمي عاذرا * ولذعته النار تلذعه لذعا اذا لفحته وكذلك لذع الحب قلبه اذا آلمه *

ذ ع م

(المذ) العض عذمه يعذمه عذما اذا عضه - والعذام شجرة من شجر الحمض *

ورجل مذاع اذا كان لا يكتم سرا *

ذ ع ن

(اذعن) الرجل يذعن اذعانا فهو مذعن اذا انقاد قسرا - وناقة مذعان منقادة لا تنازع *

ذ ع و

(عذت) بالشيء اعوذ به عوذا وعياذا اذا لجأت اليه وبنو عوذ قبيلة من العرب من الازد - وقد سمت العرب عوذا وعياذا ومعوذا ومعاذا وعائذة وكل هذا اشتقاقه من العوذ ويقال عوذ فلان فلانا في الرقية كأنه الجاه الى الرقية التي يعوذ بها مما يخاف وقال عبد الرحمن عن عمه الاصمعي وتقول العرب اطيب اللحم عوذه الذي عاذ بالعظم منه - وناقة عائذ يعوذ بها ولدها لحملها عائذ او هي معوذ بها اي يطيف بها وهذا مقلوب وبنو عوذي بطن من العرب من قضاعة - قال الشاعر النابغة

ساق الرفيدات من عوذي ومن عمم

والسبي من رهط ربعي وحجار

وبنو عائذة من بني ضبة - وعائذة قريش ناقلة في بني شيبان *

ذ ع ه

اهملت *

ذ ع ي

(ذاع) الحديث يذيع ذيعا وذيعانا اذا فشا ومنه رجل مذياع اذا كان لا يكتم سرا وكذلك مذياع اذا كان مبذرا *

(١) في ل - القرينتين * (٢) هذه الجملة من ل *

باب الذال والغين

مع باقي الحروف *

ذ غ ف

(الغَذُوفُ) والعَذُوف واحد وهو ما يتقوته الانسان او الدابة *

ذ غ ق

اهملت * وكذلك حالهما مع الكاف واللام الا في قولهم رجل اذلغ واذلغيّ اذا كان قصيرا غليظ الشفتين وبنو الاذلغ بطن من العرب *

ذ غ م

(الغَذْمُ) من قولهم ما سمعت له غَذْمة اى ما سمعت له كلمة ويقال تغذم البعير بزبده اذا تلمظ به والقاه من فيه ويقال القى فى غذيمة فلان ماشئت اى فى رحب صدره - والغُذام (١) ضرب من الشجر هكذا يقول يونس - والغُذمة مثل الغُشمة وهى غبرة فيها كدرة *

ذ غ ن

اهملت * قال ابو حاتم الغانذ و العانذ الحلق و مخرج الصوت *

ذ غ و

(الغَذو) مصدر غذاه يغذوه غذوا والاسم الغِذاء *

ذ غ ه

اهملت *

ذ غ ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والفاء

مع باقي الحروف *

ذ ف ق

(منزل قَذَفٌ) وقذيف اى بعيد وقذفت الشيء من يدى قذفا اذا القيته - واقذُفُ الجبلِ نواحيه الواحد قذف والاقذاف ايضا اطراف الجبل وقذف الرجل اذا قاء - وروض القِذاف موضع والقذف الشتم - وقذف الرجل الرجلَ اذا شتمه والقاذف الرامي - والقَذيفة الرمية وكل شيء رميته من يدك فقد قذفته - ويقال هذه قذيفة فلان للشيء الذى يلقيه قال الشاعر (مُزَرِّد بن ضرار اخو الشماخ)

قذيفةُ شيطانٍ رَجيمٍ رَمى بها
فصارَت ضَواةً في لهازِم ضِرزِمِ

الضَّواة السلعة والضِرزِمُ الناقة المُسِنة *

ذ ف ك

اهملت *

ذ ف ل

(الذِفلُ) قالوا القطران وقال قوم هو الدِفل بالدال غير معجمة ولا ادرى ما صحته *

والذَلَف صغر الانف - رجل اذلف وامرأة ذلفاء من قوم ذُلف - قال ابو النجم

لِلِّثم عندى بهجةٌ و مَزِيّةٌ
واُحِبُّ بعض ملاحة الذَلفاءِ

يريد ان الملاح اكثرهن ذُلف وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انكم لتقاتلون قوما نعالهم الشعر ولتقاتلون قوما صغار العيون ذُلف الانوف كأنّ وجوههم المجانّ المطرَقة) يعني الترا س التى

(١) ويروى الغذّام بالتشديد *

قد طورق بعضها على بعض ـ قال ابو بكر اذا كان الانف صغيرا في دقة قيل انف اذلف *

والفلذ قطعة من الكبد او اللحم المشتوى ـ قال الشاعر

اعشى باهلة

تكفيه حذة فلذ ان الم بها
من الشواء ويروى شربه الغمر

ويروى فلذة كبد ـ الغمر القدح الصغير وهو مأخوذ من قولهم تغمرت اى شربت دون الري وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر (هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها) يعني رجال قريش وفلذت له فلذا وفلذة من مالي اذا اعطيته منه قطعة

ذ ف م

اهملت *

ذ ف ن

(نفذ) الشيء ينفذ نفوذا ونفاذا من قولهم نفذ امره ورجل ذو نفاذ بصير بالامور ولاج فيها *

ذ ف و

(وذف) الاناء يذف وذفا اذا قطر او سال من جوانبه ويقال وذف بالدال غير معجمة وهو الوجه وقالوا الوذفة الروضة وقال قوم الوذفة روضة بعينها وليس كل روضة وذفة ووذفة ـ موضع بلا الف ولام *

ذ ف ه

اهملت *

ذ ف ى

(الذيفان) السم وربما قالوا الذيفان بفتح الياء والذال وربما قالوا الذوفان *

باب الذال والقاف

مع باقي الحروف *

ذ ق ك

اهملت *

ذ ق ل

(ذلق) كل شيء حده ـ قال الشاعر امرؤ القيس

فكاب على حر الجبين ومتق
بمذرية كأنها ذلق مشعب

وروى بمذراته ـ والمذرية المحددة وانما اراد قرن هذا الثور ويروى بمذروبة والمشعب المخرز ولسان طلق ذلق ـ وذليق طليق ـ وذلق طلق والحروف الذلق حروف طرف اللسان وقد مر شرحها في اول الكتاب ـ واذلقت الضب اذا صببت في جحره الماء حتى يخرج *

والقذل اصل بناء القذال وللانسان قذالان وهما ما اكتنف فأس القفا من يمين وشمال وقذلت الرجل اذا ضربت قذاله ـ وقذل الحجام الرجل اذا احتجم قذاله وربما سمي الحجام قاذلا لانه يشرط ماتحت القذال *

ذ ق م

(الذقم) والقذم واحد وهو الاخذ الكثير مثل القثم سواء يقال قذم له قذمة من ماله اى اعطاه شيئا كثيرا ورجل قذم كثير ـ الاخذ من الشيء اذا امكن منه *

والمذق خلطك الشيء بالشيء واصله مزج اللبن بالماء

حتى يرق وكثر ذلك حتى قالوا مذق له المودة اذا لم يصفها له يقال مذقت اللبن بالماء امذقه مذقا فهو مذيق وممذوق ــ والمذقة الشربة من اللبن المذيق *

ذ ق ن

(الذقن) مجتمع صبيي اللحيين و الجمع اذقان ــ وناقة ذقون و هي التي يرجف ذقنها في سيرها وتقول العرب (لاصقن حواقنه بذواقنه) فاختلفوا في الحواقن فقال قوم اعلاه باسفله وذلك انهم قالوا الحواقن تحت السرة مما يلي العانة وقال آخرون الحاقنتان قلتا ن تحت الترقوتين من عن يمين و شمال و قال غيرهم الحاقنتان التراقي من الانسان و قال قوم الذواقن ما حول الذقن وقال آخرون الذواقن ما انحط عن الترقوتين من عن يمين و شمال وذقان جبل معروف *

والنقذ مصدر نقذ ينقذ نقذا و قالوا ينقذ بكسر القاف اذا نجا و انقذته انا انقاذا اذا انجيته وكل شيء استرجعته من عدو لك من بعير او فرس فهو نقيذ والجمع نقائذ ــ و نقذة زعموا موضع معروف وتقول العرب (نقذا لك) اى سلامة لك*

ذ ق و

(الذوق) مصدر ذقت الشيء اذوقه ذوقا فهو مذوق وانا ذائق و يقال ماذقت ذواقا اى ماتطعمت شيئاً وكثر ذلك حتى قالوا فلان حسن الذوق للشعر اذا كان مطبوعا عليه *

و الوقذ مصدر وقذه وقذا اذا آلمه ضربا فهو وقيذ و موقوذ *

ذ ق ه

(القذة) قذذة السهم وقد مر تفسيرها في الثنائي* وللذال و القاف و الياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى*

باب الذال والكاف

مع باقي الحروف *

ذ ك ل

اهملت وكذلك حالها مع الميم و النون *

ذ ك و

(الذكو و الذكا) مقصور الجمرة المتلظية و الجمع الذكو و اشتقاقه من ذكا النار وذكوها مقصور ــ وانشدلابي خراش الهذلي

وعارضها يوم كأن أواره
ذكا النار من فيح الفروغ طويل

ومنه اشتقاق اسم ذكوان الالف و النون زائدتان وذكاء السن ممدود وذكاء ممدود اسم للشمس ــ و ابن ذكاء الصبح ــ وفرس مذك و هو اذا تم سنه ــ قال الراجز

جربة كحمر الابك
لاضرع فيها ولا مذكي (١)

ذ ك ه

اهملت وكذلك مع الياء*

باب الذال واللام

مع باقي الحروف*

ذ ل م

(لذم) بالمكان والذم به اذا اقام به و الذم فلان بفلان اذا لم يفارقه وكلام للاعراب ان الارنب

(١) معنى هذا الرجز في مادة جرب على خلاف هذه الرواية فراجعه *

قالت (اللهم اجعلني حذَمةً لُذَمةً) اى سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه - ورجل لُذَمة لا يفارق البيت *

وذَمَلت الناقة ذَميلاً وذَمَلاناً وهو ضرب من السير اعلى من العنق - وناقة ذمولٌ وقد سمت العرب ذاملا وذُميلا *

والمَذَلُ الاسترخاء من فترة اصبح فلان مذِلاً ومذيلاً قال الشاعر - الراعي النميري

ما بال دَفّك في الفراش مَذِيلاً

أقذىً بعينك ام اردت رَحيلاً

والحديدة التي تسمى النرماهن تسمى المَذيلَ ويقال رجل مَذِلٌ بماله اذا كان سخيا به - قال الشاعر الاسود بن يعفر النهشلي

ولقد اَروحُ الى التجار مُرَجّلاً

مَذِلاً بمالى ليّناً اَجيادِى

ومَذِل بسرّه اذا كان لا يكتمه *

والمَلْذُ السرعة في الذهاب والمجيء وذئبٌ ملّاذٌ اذا كان سريعاً والمصدر المَلَذان ورجل ملّاذ كذّاب *

ذ ل ن

(رجلٌ) نَذلٌ بين النذالة والنذولة ونذيل ايضا اذا كان خسيساً قال الشاعر - ابو خراش الهذلي

مُنيباً وقد امسى يقدّم وِردَها

اُقيدِرُ محموزُ القطاع نَذيلُ

اُقيدر تصغير اقدر وهو الصغير العنق يعنى صائدا ويروى محموز الفؤاد اى حاده من قولهم حمز الفؤاد حاده وبه سمى حمزة والحمز الشدة والقطاع جمع قطع وهو النصل العريض القصير *

ذ ل و

(لاذَ) بالشيء يلوذ لوذا ولَوذاناً ولواذاً اذا طاف به والاذ يليذ الاذة ولاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذاً - ولوذ الوادى منقطعه - (١) - وكذلك لوذ الجبل والجمع الواذ *

والوَذِلُ فعل ممات ومنه الوذيلة وهى السبيكة من الفضة خاصة وقال قوم بل من الفضة والذهب قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

وبياض وجه لم تحُل اَسرارُه

مثل الوَذيلة او كشَنف الاَنضُر

الاَنضُر الذهب فكأنه اراد الذهب بعينه اذا فتح والوَذيلة القطعة المستطيلة من سديف السنام قال الراجز

هل في دَجوب الحُرّة المخيط

وَذيلةٌ تشفى من الاَطيط

الدَجوبُ ها هنا وعاء شبيه بالغرارة والاطيط ان تئط امعاؤه من الجوع وجمع وذيلة وذائل *

والوَلذُ مصدر وَلذ يلذ ولذا وهو والذ وولّاذ وهو سرعة في المشى والحركة - رجل ولّاذ وملّاذ والمعنيان متقاربان *

ذ ل ه

(ذَهِل) عن الشيء يذهَل ذهلا وذَهَلا وذَهَل يذهِلُ اذا سلا عنه ونسيه وهو ذاهل ويمكن ان يكون منه اشتقاق ذُهل وقال قوم بل اشتقاق ذهل من قولهم مرّ ذُهل من الليل وذَهل من الليل اى قطعة عظيمة نحو الثلث او النصف ولم يجيء به غير ابى مالك

(١) في م - معطفه *

و ما ادرى ماصحته وقد سمت العرب ذُهلاً و ذُهيلاً و ذُهلان و ذاهلاً و هوا بوقبيلة من العرب والذُهلان حيان من ربيعة ـ و الذاهِلُ عن الشيء السالى عنه الناسي له *

و الهَذَلُ الاضطراب و قد اميت هذا الفعل واصله هَذِل يَهذَل هَذَلاً و هَذَلاناً ـ و منه اشتقاق اسم هُذَيل وهوابو قبيلة من العرب والهَوذَلة الاضطراب الواو زائدة ـ قال الراجز

اذ لا يزال قائلٌ آبِنْ آبِنِ
هَوذَلة المشآة عن ضرس اللبن

الضرسُ التضريس الشعر لابن ميادة ـ ١ ـ قال كان يحفر فاضجره قولهم ابن المشآة زبيل من ادم ينقل به الطين من الآبار اذا حفرت و اللبن اراد به الحجارة التى تطوى بها البئر فسماها لبنا تشبيها باللبن الذى يطوى به ـ و يقال هوذل الرجل ببوله اذا اخرجه يضطرب *

ذ لَ ىَ

(الذَيلُ) ذيل القميص و الجمع اذيال و ذيول ثم كثر ذلك حتى قالوا ذيل الريح يعنون غبارها الذى تسحبه على الارض و فرس ذيال اذا كان ذنوبا وثور ذيال اذا كان كذلك وفرس ذائل طويل الذنب وان كان قصير الخلق وذيال طويل طويل الذنب وذيل الرجل ازاره ورداؤه اذا اسبحها والذويل اليبيس ـ و ذال الرجل ذيلاً اذا سحب ذَيله غير مهموز و كذلك المرأة وكذلك الحمامة اذا سحبت ذنبها وقدسمت العرب ذيالا و بنوالذيال بطن منهم من بنى سعدفاما ذأل الذئب فستراه في المهموز ان شاء الله تعالى ـ و ذؤالة اسم من اسماء الذئب *

باب الذال و الميم

مع باقى الحروف *

ذ مَ نَ

اهملت *

ذ مَ وَ

(الوَذَمُ) وذم الدلو وهى سيور تشد بها اطراف العراقي و الجمع اوذام و وِذام و كل سير قددته مستطيلا فهو وذَم وكذلك اللحم و الكرش و ما اشبهه و فى حديث على رضى الله تعالى عنه (لَاَنْفُضَنَّكم نفضَ الجزّار الوذامَ التربة) فقلبه قوم فقالوا نفض الجزار التراب الوذمة ووذّمت الناقة توذيما اذا عالجتها بنزع ثآليل تكون فى حيائها تمنعها من اللقاح والوذم قطعة من الادم تجعل فيها قلادة للكلاب *

ذ مَ هَ

(الذَمهُ) من قولهم ذمِه الرجل يذمَه ذمها وهو شبيه بالحيرة و ذمِه يومنا اذا اشتدحره وربما قيل دمه الرجل و اذمهته الشمس بالدال والذال اذا آلمت دماغه والهذم القطع سيف هذّام وشفرة هذّامة ـ ٢ وقالوا هُذمة ـ قال الراجز

ويل لبُعرانٍ بنى نعامة
منك و من شفرتك الهُذامة

و منه اشتقاق هَيذَام و هو اسم و سعد هُذَيم ابو قبيلة من العرب وقالوا مدية هُذَمةُ و لا ادرى ما صحتها *

(١) نسبه صاحب اللسان لابن هرمة * (٢) في ل ـ هذام و هذامة بالتخفيف *

﴿ ذ مَ ىَ ﴾

(الذّيمُ) العيب وهو الذام ايضا ومثل من امثالهم (لا تعدمُ الحسناءُ ذاما) اى عيبا * والمَذى الماء الذى يخرج عند الانعاظ وليس بالذى يوجب الغسل وربما قيل المَذِىُّ ـ والمَذِىُّ ايضا مخرج الماء من صنبور الحوض مثل البزال الذى يخرج منه الماء وكذلك صنبور الاداوة ـ والمَذِيّةُ ـ ١ ـ اسم ام بعض شعراء العرب يعيربها ـ والماذِىُّ السهل اللين وبه سميت الدرع ماذِيّةً وكذلك يسمى العسل ماذِيّاً لاسترخائه ولينه *

﴿ باب الذال والنون ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ذَ نَ وَ ﴾

اهملت *

﴿ ذَ نَ هَ ﴾

(الذِهن) معروف والجمع اذهان ورجل ذهِن وربما سميت القوة ذهنا يقال ما به ذهن اى قوة *

﴿ ذَ نَ ىَ ﴾

اهملت *

﴿ باب الذال والواو ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ذَ وَ هَ ﴾

(الهَوذَة) الحمامة او ضرب من الطير وبه سمى الرجل هوذة *

﴿ ذ وَ ىَ ﴾

(ذوَى) العود يذوى ذِيا وذُويا اذا ذبل فاما ذوى يذوَى فليس من كلامهم وقد همزه قوم فقالوا ذأى العود ـ وانشد وابيت ذى الرمة

اقامَت به حتى ذأى العود والتَوى
وساق الثُريّا فى مُلاءته الفَجرُ

وليس بالجيد وهذا تراه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الذال والهاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ذ هَ ىَ ﴾

(يقال) هَذَى يَهذِى هذيا وهَذيانا وهذا مستقصى فى المعتل تراه *

انقضى حرف الذال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

﴿ حرف الراء فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب الراء والزاى ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ رَ زَ سَ ﴾

اهملت *

﴿ رَ زَ شَ ﴾

(شَزَرَه) ببصره يشزُره ويشزِره شزراً اذا نظر اليه بمؤخر عينه وطعنه شزراً اذا طعنه من عن يمين وشمال قال الشاعر ـ رؤبة

وخضاً على الهام وطعناً شزراً ـ ٢

والشزَرُ الفتل الشديد ـ قال الراجز العجاج

اَمَرَّه يسراً فان اعيا اليَسَر
والتَاث الا مِرَّة الشزْرِ شَزَر

والمُشازَرَة المطايقة ـ وشيزر موضع ولا احسبه عربيا صحيحا

(١) فى هـ ـ والماذية * (٢) فى ل ـ و نقفا *

صحيحا قال الشاعر ــ امرؤ القيس

تقطّع اسباب اللّبانة والهوى

عشيّة جاوزنا حماة وشيزرا

والشرز الصعوبة والشدة قال الراجز ـ رؤبة

نسقى العدى غيظا طويل الجأز

يلقى معاديهم عذاب الشرز

﴿ ر ز ص ﴾

اهملت * وكذلك حالهما مع الضاد والطاء الافى قولهم الضرز وهو العسر *

وقولهم طرز وطراز وهو فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر ــ حسان بن ثابت رضى الله عنه

بيض الوجوه كريمة احسابهم

شم الانوف من الطراز الاول

وتقول العرب طرز فلان طرز حسن اى زيّه وهيئته واستعمل ذلك فى جيد كل شىء قال ـ رؤبة

فاخترت من جيد كل طرز

جيدة القد جياد الخرز

﴿ ر ز ظ ﴾

اهملت *

﴿ ر ز ع ﴾

(الزعر) قلة الشعر فى الرأس واللحية وقلة الريش فى الطائر ـ رجل ازعر وامرأة زعراء وظليم ازعر ونعامة زعراء ورجل فى خلقه زعارّة اى شدة ويقال فى قلة الشعر زعر يزعر زعرا وازعرّ ـ ١ ازعرارا فاما من سوء الخلق فلا يقال الا زعارّة وازعرّ والزعرور ثمر شجر عربى معروف ـ وزعران اسم رجل وقد سمت العرب زعورا وهو ابو بطن منهم *

والرعز يكنى به عن الجماع بات يرعزها رعزا لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان *

والزرع كل ما زرعته من نبت او بقل زرعت ازرع زرعا ثم كثر ذلك حتى قالوا زرع الله الصبى اى انماه ويقال هؤلاء زرع فلان اى ولده والمزرعة والمزرعة موضع الزرع لغتان فصيحتان والمزرعة ايضا والجمع مزارع ـ فاما الزريعة فربما سمى الشىء المزروع زريعة كأنها فعيلة فى معنى مفعولة ويقال رجل زرّاع فى معنى زارع قال الشاعر ـ الاعشى

ذرينى لك الويلات آتى الغوانيا

متى كنت زرّاعا اسوق السوانيا

وقد سمت العرب زرعة وزريعا وزرعان *

والعزر من قولهم عزرته اعزره عزرا اذا منعته عن الشىء وبه سمى الرجل عزرة وعزّرت الرجل تعزيرا اذا فخّمت امره واكرمته ومنه قوله عز وجل (وتعزّروه وتوقّروه) والتعزير ضرب دون الحد هكذا يقول بعض اهل اللغة ـ والعزار ضرب من الشجر الواحدة عيزارة وقد سمت العرب عازرا وعيزارة وعيزاران فاما عزير فاسم عبرانى وافق العربية وكذلك عيزار بن هارون بن عمران *

والعزز اشتداد الشىء وغلظه وربما قيل استعزز الشىء اذا تقبّض كما تستعزز الجلدة فى النار واستعزز النبت اذا اشتد وصلب وعزز لحم الدابة واستعزز كذلك وعززت الشىء اعززه عززا اذا انتزعته

(١) وفى‌هـ ـ وازعار ازعرارا *

نزعا عنيفا ـ قال الشماخ

وكُلُّ خليلٍ غيرِ هاضِم نفسه
لوَصل خليلٍ صارِمٌ اَو مُعارِزُ

رَ زَ غَ

(الرَّزَغةُ) مثل الرَّدَغة سواء وهو الطين القليل من مطر اوغيره اَرزَغَ المطر الارض واَردَغها بمعنى ـ و انشد لطرفة

وانت على الاقصى صَباً غيرُ قَرّةٍ
تَذاءَبُ منها مُرزِغٌ و مَسِيلُ

ويروى مُرزِغٌ و مُسيلٌ و ارزغ فلان فى عِرض فلان اذا طعن فيه عن ابى حاتم عن ابى زيد *

والزَغوُ من قولهم زَغَوتُ الشيء اَزغَره زغرا وهو اغتصابك اياه فعل ممات ـ وعين زُغَرَ موضع بالشام وزعم ابن الكلبى اَنّ زُغَرَ امرأة نسبت اليها هذه العين فاما قول ابى دُوادٍ

ككِنانةَ الزُغَرِيّ غَشّا
ها من الذهب الدُّلامصِ

فلا ادرى الى ما نسبت ـ زُغَرُ اسم رجل واحسبه اباقوم من العرب والدُّلاَمِصُ البرّاق *

والغَرز ركاب الرحل قال الشاعر ـ ذو الرمة

تُصغى اذا شَدّها فى الكور جانحةً
حتى اذا ما استوى فى غرزها تثبُ

وغَرَزتُ رجلى فى الغرز و اغترزت اذا ركبت وكل شيء سمرته فى شيء فقد غرزته و غَرّزَت الناقة اذا قَلّ لبنها وا كثر ما يستعمل ذلك فى الاتن ـ قال الشاعر الشمّاخ

كأنى ورحلى فوق جأبٍ مُطرَّدٍ
من الحُقب لاحته الجِداد الغَوارِزُ

وغَرَّزَتِ الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتلقى بيضها ـ و الغريزة الطبيعة والجمع الغرائز فلان كريم الغريزة و الطبيعة والنحيزة والنحيتة والخليقة والسليقة كل ذلك واحد *

وماءٌ غَزِيرٌ من مياه غُزرٍ و غِزار اى كثير وكذلك الناقة غزيرة من نُوق غُزْرٍ وغِزار ثم كثر ذلك حتى قالوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ورجل غَزِيرُ العلم بيّنُ الغَزارة وغَزُرالبحر غزارة اذا كثر ماؤه ـ وغُزران موضع *

رَ زَ فَ

(الزفوُ) الحمل على الظهر خاصة و الجمع ازفار ـ قال الشاعر ـ القتّال الكلابى

طِوال انضية الاَعناق لم يجدوا
ريح الاِماء اذا راحت بازفارِ

ويقال جاد ما ازدفر بحمله اذا اطاقه ونهض به وبه سمى الرجل زُفَر لانه يزدفر بالامور اى يطيقها قال الاعشى ـ اعشى باهلة

اخو رَغائب يعطيها و يُسألُها
يابى الظُلاَمةَ منه النوفَلُ الزُفَرُ

النَوفَلُ الكثير النوافل و الزَفرُ مصدر زفَر يزفِرُ زَفرا وزَفيرا اذا ردد النفس فى جوفه حتى تنتفخ ضلوعه قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

خِيطَ على زَفرةٍ فتمَّ ولم
يرَجِع الى رِقّةٍ ـ ١ ـ ولا هضم

(١) ن ـ دقة *

يصف فرساً يقول كأنه زَفَرَ ثم خِيطَ على زفرته فهو
منتفخ —١— الجنبين وزافرة الرجل عشيرته وبنو ابيه
وزفرة الفرس وسطه وزفرت النار اذا سمعت لها
صوتاً في توقدها *

والزرف الزيادة على الشيء زَرَف الرجل في حديثه اذا
زاد فيه قال الاصمعي كان يقال ان ابن الكلبي يَزرِف
في حديثه اي يزيد فيه — والزَّرافة الجماعة من الناس
والجمع الزرافات وقال الحجاج على منبر الكوفة (اياي
وهذه الزرافات فاني لا ارى رجلا تطيف به زرافة
الا استحللت ماله ودمه) والزرافة بضم الزاي — ٢
الدابة لا ادري اعربية هي ام لا واكثر ظني انها عربية
لان اهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقال ابو مالك
الزَّرّافاتُ المنازف التي ينزف بها الماء للزرع وما اشبهه
وانشد للفرزدق

يَبيتُ وذا الاهداب يعوي ودونه
من الشأم زَرّافاتُها وقصورها

والفَرْزُ فرزك الشيء عن الشيء اذا فرقته — فرَزته
افرزه فرزاً فهو مفروز والقطعة منه فِرزة فاذا لم تدخل
الهاء قلت فِرزٌ والجمع افراز وفُروز والفِرزُ القطعة من
المعزى خاصة وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزْر
لحديث كان له سئل ابو بكر عن مناة بالهاء ام بالتاء فانشد
لجوير الحارثي

أَلَا هل اتى التيم بن زيد مَناةَ هم
على الشنء فيما بيننا ابن تميم
بمَصرَعنا النعمان يوم تألّبت
تَميمٌ علينا مَن شَظىً وصَميم

تَزَوَّدمنا بين اُذْناه ضربةً
دعته الى هابي التراب عَقيم

قوله بين اذناه على لغته لانهم يقولون رأيت الرجلان
ومررت بالرجلان قال الحنفي — موسى بن جابر

وانَّ اَبانا كان حلَّ ببلدةٍ
سِوَى بين قيس قيس عيلان والفِزرِ

وتقول العرب (لا افعله او تجتمع معزى الفِزر) وله
حديث وقد سمت العربُ فزارةَ وهو ابو حي من
العرب وفِزرا وفُزرا وبنو الافزر بطن من
العرب ويقال للانثى من النمور فَزارة ولا ادري
ما صحة ذلك وفزَرت الشيء افزره فزراً اذا
صدعته مثل الثوب وما اشبهه وانفزر الشيء
انفزاراً ورجل افزر وامرأة فزراء وهو الذي
يتطأمن ظهره وكذلك الفرس ومنه اشتقاق
فَزارة وقال قوم الفزارة انثى هذا السبع الذي
يسمى البير والفازر ضرب من النمل فيه حمرة قال
الاصمعي قيل لفلان قد نسبتَ الجِنَّ والانس فهل
نَسبتَ الذرَّ فقال نعم للنمل جدان عُقفان وفازر
فالفازر جد للسود ان وعُقفان جد الحُمر ويقال طريق
فازر اي واسع هكذا قال الخليل *

رَ زَ قَ

(الرِزقُ) معروف رزق الله تعالى والرَّزق
المصدر قال الراجز — عُويف القوافي

سُمِّيتَ بالفاروق فافْرُق فَرقَه
وارزُقْ عيال المسلمين رِزقَه

وكل من اَجريتَ عليه جِرايةً فقد رَزقته رَزقاً

(١) والاعلى في المواضع منتفج بالجيم — س وفي ف — مزدفر الفرس وسطه * (٢) في نسخة بفتح الزاي كذا بهامشه *

قال الراجز

و بثّ فى هذا الانام رَزقه

و الله عزّ و جل الرزّاق و الرازقُ و جمع الرزق ارزاق ـ و الرزق الشكر لغة سير و ية ـ (١) قال الشاعر

مَنَنْتَ على رُجّال عمرو

بوازق فى غير مَرْزُوق ـ (٢)

اى غير مشكور و منه (و تجعلون رزقكم) اى شكركم و قد سمت العرب رُزيقا و مرزُوقا *

و الزرق زرَقُ العين و هو خضرة الحدقة رجل ازرق و امرأة زرقاء و كذلك الفرس و كل ما ازرقّت عينه من الدواب و غيرها ـ والبازىُّ ازرق

قال الشاعر ـ سويد بن ابى كاهل اليشكرى

لقد زرِقَتْ عيناك يا ابن مكعبَر

كما كلُ ضبيٍّ من اللؤم ازرَق

و سميت الاسنةُ زرقا للونها و فى كتاب الله عز و جل (و نحشرُ المجرمين يومئذ زُرقا) قال المفسرون عُميا لا يبصرون و الله اعلم ـ و الزرق الطعن زرقه يزرُقه زَرقاً و المِزراق الرمح الصغير يزرق به الوحش و غيرها ـ و الازارِقَةُ قوم من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق ـ والزُرّق طائر من الجوارح و الزُرّق بعض اسماء الطير الذي فى الفرس فاما زُرقم فالميم فيه زائدة و ستراه مجموعا فى بابه ان شاء الله تعالى ـ و قد سمت العرب زُرقان و زُريقا ـ و بنو زريق بطن من العرب من الانصار و جمعوا ازرق زُرقانا كما جمعوا ادهم دُهمانا

و احمر حُمرانا *

و الزّقرُ لغة فى الصقر تميمية و قد روي عن صفية ابنة عبد المطلب انها قالت لرجل (كيف رأيت زبرا * أ اقطا و تمرا * ام مشمعلا زَقْرا) *

تعنى الزبير المشمعل الحاد فى امره الماضى فيه *

و القَرزُ قَرزُكَ التراب باطراف اصابعك نحو القبص والقرز ايضا الغلظ من الارض و الاكمة *

ر ز ك

(الرِكْزُ) الحسُّ و الصوت و فى التنزيل (او تسمعُ لهم رِكزاً) هكذا فسره ابو عبيدة ـ والركاز الكنز يوجد فى فلاة او فى معدن و فى حديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم لوائل بن حجر (و فى الرّكاز الخُمس) و ركَزت الرمح اركُزه وارِكزه ركزا اذا اثبته فى الارض و مراكز القوم مواضعهم فى ثغورهم يقال زال القوم عن مراكزهم *

و الزُكرةُ سقاء صغير تزكّر بطن الجدى اذا امتلأ ـ وزكريا اسم اعجمى فيه ثلاث لغات زكريٌ وزكريّا مقصور وزكرياء ممدود *

و الكُرزُ الخرج الصغير يحمل الراعى فيه متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه فذلك الكبش يسمى الكُرّاز و به سمى الرجل كُريزاً و هو تصغير كُرزٍ و ربما سمى الخرج العظيم كُرزاً و مثل من امثالهم (ربَّ شدّ فى الكُرز) و لهذا حديث ـ قال ابن الكلبى هذا حديث اعوج و هو فرس لبنى هلال بن عامر و امه سبَل فرس كانت لبنى آكل المرار ثم صارت

(١) فى هـ ـ ازدية * (٢) هذا البيت من ل ـ و لا وجود له فى ماسواها من النسخ فتأمله *

الى بنى كلاب و قال مرة اخرى فرس يقال له اعوجُ نُتِجته امه و تَحمّل اصحابه فخلوه في كُرز فمروا بشيخ فقال(رب شدٍّ فى الكُرز) يعنى عدوَه وقدسمت العرب كُرزاً و كُرَيزاً وكَرِيزاً ومِكرَزا وكارزاً و مُكرِزاً ويقال كارز الى الموضع اذا بادر اليه فاختبأ هكذا يقول الخليل - و الكُرُّز من الطير الذي قد اتى عليه الحول و هو فارسى معرب - و قد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

لما رأتنى راضياً بالأهماد

لاأتنحّى قاعدًا فى القُعّاد

كالكُرِّز المشدود بين الاوتاد

و الكُراز القارورة وتجمع كِرزانا ولا ادرى اعجمية هى ام عربية غير انهم قد تكلموا بها وقال يونس كارز الرجل الى المكان اذا اختبأ فيه - وانشد للشمّاخ يصف حميرا

فلما رأين الماء قد حال دونه

ذُعافٌ الى جنب الشريعة كارزُ

ر ز ل

اهملت *

ر ز م

(رَزَمْتُ) الشىء اَرزِمُه[١] - رَزماً اذا جمعته والرِزمة الثياب المجتمعة وغيرها و رزَم الرجل يَرزِم رزما فهو رازمٌ اذا اضرّ به المرض او الجوع فغيره وبه سمى الرجل رِزاما وارزمت الناقة تُرزِم ارزاما اذا حنت وارزم الرعد اذا سمعت له حنينا فى السحاب والمِرزَمانِ نجمان من نجوم الانواء والجمع المَرازِم ومِرزَم الجوزاء اختلفوا فيه فقال بعضهم ليس للجوزاء مِرزَم وانما هو مِرزَم السماك وقال المِرزَمان مِرزَم الجوزاء و مِرزَم السماك و سمعت رَزَمة السباع هماهمها على فرائسها - قال الشاعر

تركوا عمرًا ان مُنجَدلاً

للسباع حوله رَزَمه

و رازَمَ الرجل بين الطعامين اذا اكل خبزا وتمرا وما اشبه ذلك - قال الشاعر الراعى

كُلِى الحمضَ بعد المُقحِمِينَ ورازِمِى

الى قابلٍ ثم اعذِرى بعد قابلِ

ويمكن ان يكون اشتقاق رِزام من هذا - ورازَم البعير اذا برك فلم يبرح من موضعه اعياءً فهو رازِم ويقال اسد رُزَمٌ ورُزَام اذا جثم على الفريسة وهَمهَم عليها - قال الراجز ابو عَزّة عمرو بن عبد الله الجمحى

يا بنى عبد مناةَ الرُزام

انتم حُماة وابوكم حام

لا تُسلِمونى لا يحلّ اسلام

لا تعِدونى نصرَكم بعد العام

و الرُزامُ من الرجال الصعب المتشدد - و فلان يأكل رَزمَةً مثل الوَجبة *

و الرَمزُ الايماء والايماء رمَزَ يَرمُز رَمزاً و فى التنزيل (الّا رَمزاً) اى اشارة والله اعلم - وترمَّز القوم اذا تحركوا فى مجالسهم لقيام اوخصومة وعاد نساء من العرب رجلا منهم فقعدن حوله و انشأ يقول

لقلّ غناءً عن عمير بن مالك

ترمُّز استاه النساء العوائد

(١) ن - اَرزُمه *

قال فقمن و قلن ابعده الله *
و رجـل رميز كثير الحركة و قـالوا الرميز الحليم الوقور وكتيبة رمّازة كأنها لاتستبين حركتها لكثرة اهلها ـ قال الهذلى ساعدة بن جؤية

تحميهم شهباء ذاتُ قوانسٍ
رَمّازَةٌ تأبى لهم ان يحربوا

ومنه قولهم لم يرمئزّ من مكانه اى لم يتحرك وكان الاصل يرمأزز وقال يونس ذهبنا الى ابى مهدية في عقب مطر نسأله عن حاله وكان قد بنى بيتا فى ظاهر خندق البصرة وسماه جنّاحا فقلنا له كيف انت يا ابا مهدية فقال

تَهدِى بِجنّاح اذا ما ارتَزّا
واذْرَتِ الريح تراباً نَزّا
ان سوف تمضيه وما ارمأزّا
كأنما لُزَّ بصخر لَزّا
احسن بيت اَهَراً وبَزّا

يقال بيت حسن الاَهَرة والظَهَرة اذا كان حسن المتاع قال و ما كان في البيت الا حصير مُخرق ـ قال اعرابى لرجل اعطى درهماً قال قد سألت رميزاً الدرهم عشر العشرة و العشرة عشر المائة و المائة عشر الالف و الالف عشر ديتك ـ ١ *

و الزَرْمُ القطع زرَمه يَزرِمه زرما وزرِم الصبى اذا انقطع بوله و قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لا تُزرِموا ابنى الحسين) ـ ٢ ـ اى لا تقطعوا عليه بوله وازرمّ ازرماما بمعنى زَرِم و كل شيء انقطع فقد زَرِم ـ قال الشاعر النابغة

قلت لها وهى تسعى تحت لَبّتها
لا تَحطِمَنّكِ انّ البيع قد زَرِما

و مَرَزَ الصبى ثدى امه يمْرُزُ مرزاً اذا عصره باصابعه فى رضاعه وربما سمى الثدى المِرازَ لذلك و المَرْزُ القَرص الخفيف يكون باطراف الاصابع مرَزه يمرِزُه ويمرُزه مرزاً وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فمرزه حذيفة *

و المِزْرُ ضرب من الشراب يتخذ من العسل وقد جاء فيه النهى ـ والمَزارة الزيادة فى جسم او عقل فلان امزَرُ من فلان اى ارجح منه مزُر يمزُر مزارة فهو مازر و كل ثمر استحكم فقد مزُر يمزُر مزارة فهو مازر *
وقد نهى عن كسب الزَمّارة وزعم قوم انها الرَمّازة ولا اقول فى هذا شيئاً وفسروها الفاجرة والزَمّارة عمود الغُلّ الذى بين الحلقتين ـ وانشد

ولى مُسمِعان ـ ٣ ـ وزَمّارةٌ
وظِلٌّ مديدٌ وحِصنٌ اَمَق

يعنى قيدين وغُلّاً *
و الزَمْرُ معروف والمِزمار ايضا والجمع مزامير وحرفة الزَمّار الزِمارة وقال بعض اهل اللغة يقال للمرأة زامرة وللرجل زمّار ولا يقال على القياس زامر وزمِرت مروّة الرجل اذا قلّت وكذلك زمِر شعره اذا رقّ وقلّ نبته و زمَر الزامر يزمُر زمرا والرجل زمّار و المرأة زامرة وزمرت بالحديث اذا افضت ذكره وبثثته والزُمرة الجماعة من الناس والجمع زُمر و الزِمار صوت النعامة الانثى خاصة وصوت الظليم العرار

(١) من قال الى ديتك من ل و ستانى في ه من مادة زمر * (٢) ذكر غيره الحسن ـ س * (٣) و يروى مشمعان ومشمعان ايضاً *

العرار- قال الشاعر

الأعرارا والا زمارا

وبنو زُمَيْر بطن من العرب وقال اعرابي لرجل اعطى درهما فقال لقد سألت زَميرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك *

رَ زَ نَ

(الرزنُ) نقر في الحجر يجتمع فيه ماء السماء والجمع رُزُون- قال الراجز- حُميد الارقط

احقبَ ميفاء على الرُزُونِ

لا خَطِل الرجع ولا قَرُونِ

القرون الذي يطرح حوافر رجليه مكان حوافر يديه والاحقب الذي في حقبه بياض و ميفاء مفعال من قولهم اوفى على الشيء اذا علا والرجع رجع اليدين في العدو و قوله لا خطل الرجع اي ليس في رجعه اضطراب- و رجل رَزين بين الرزانة اي حليم ركين ثقيل في مجلسه وامرأة رَزان كذلك- قال الشاعر حسان بن ثابت

حَصان رَزان لا تُزنُّ بريبةٍ

وتُصبح غَرثَى من لحوم الغَوافلِ

اي لا تغتاب الناس فتأ كل لحومهم *

والزَّنرُ فعل ممات تزنرَ الشيء اذا دقّ ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزُّنار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى- و الزِّنّير حصى صغار والجمع زَنَابير وقيل للواحد زُنّار ايضا *

والنَزْرُ من الشيء القليل طعام نَزْر بين النَزارة والنُزُورة وكلام مَنزُور اي قليل ايضا ومنه اشتقاق اسم نِزَارٍ وطعام نَزْر ومَنزور ايضا ونزر وامرأة نَزُور قليلة الولد وكذلك في غير الانس- قال الشاعر - كثير عزة

خِشَاشُ الطير اكثرها فِراخًا

وامُّ الباز مقلاتٌ نَزُورُ

والنَرزُ فعل مماتٌ وهو الاستخفاء من فَزَع زعموا وبه سمي الرجل نَرْزَة-(١)- و نارزة ولم يجيء في كلام العرب نون بعدها راء الا هذا و ليس بصحيح فاما النرجس ففارسيٌّ معرب *

رَ زَ وَ

(الرُزْؤ) مهموز تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و زُرْتُ الرجل ازُورُه زَورا من الزيارة والقوم الزَور والزُوَّار- قال الراجز

و مَشيُهن بالخَبيب مَوْرُ

كما تَهادَى الفتيات الزَورُ

المَورُ المشي السهل من قولهم مارت الريح اذا مرت مرًّا سهلا ويقال رجل زَوْر وقوم زَوْر و امرأة زَوْر الواحد والجمع فيه سواء- والزَور عظام الصدر والجمع ازوار رجل ازور و امرأة زوراء والجمع زُور اذا كان في صدرها اعوجاج وتزاور الرجل عن الشيء اذا مال عنه وكرهه وازورّ مثله وزَوَّر فلان الكلام تزويرا اذا قوّاه و شدده و به سمي شهادة الزُور لانه يقويها و يشددها و زعموا انه فارسي معرب لان الزُور بالفارسية القوة - قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الزَوَر وهو القويُّ الشديد و زوّرت كلام فلان اي كذّبت

(١) في هـ - نرزة *

حديثه و الزور بفتح الزاي عسيب النخل لغة يمانية * و الوَزَرُ الملجأ والوِزرُ الثقل و الوِزْرُ الاثم و آزَرَ الرجلُ الرجلَ موازرةً اذا اعانه و كذلك آزرَه و سمی الوزير وزيراً لانه يحمل وِزْرَ صاحبه عنه و جمع وِزر اَوزارٌ و قال الاصمعی اشتقاق الوزير من آزره وكأن الاصل أزير فقالوا وزير و فی القرآن الكريم (وهم يحملون اوزارهم علی ظهورهم) ای اثقالهم و(وضعت الحربُ اَوزارها) اذا وضعوا السلاح عنهم بجمل الفعل للحرب و انما هولاهلها و الإزار معروف و يقال اِزارة ايضاً قال الشاعر ـ الاعشی

كتمثيل النشوان يرفُلُ فی البقير وفی الإزاره

وقال الآخر ـ ابو ذؤيب الهذلی

تبرّأ من دم القتيل و بَزّه

و قد علقت دمَ القتيل ازارُها

و يروی بزه بالرفع يريد بزه ازارها ای دمه فی ثوبها رجل ازارُ ـ ١ ـ اذا كان ثقيل اللسان دون الخرس و فرس ـ ٢ ـ ازار اذا كان فی عجزه بياض وزُوَيرُ القوم رئيسهم وهو زِورهم ايضا الواحد والجمع فيه سواء والزُور الصنم ويوم الزُوَيرَين يوم لبكر بن وائل علی بنی تميم وذلك انهم عقلوا بعيرين فقالوا هذان زُوَيران لا نفر حتی يفرا وقال مرة اخری لا نبرح او يبرحا ـ قال الراجز ـ الاغلب العجلی

جاؤا بزَوزَيهم وجئنا بالاصم

شيخ لنا معاود ضرب البُهم

البُهَم جمع بُهمة وهو الشجاع الذی لا يدری من اين يلتی ـ وزوّر الطائر اذا امتلأت حوصلته و اكثر ما يستعمل ذلك فی الجارح *

ز ر ه

(الرَهْزُ) حركة عند النكاح و غيره رَهَزَ يرهَزُ رَهزاً *

و الزَهرُ زَهرُ النبت وهو نُوّاره و الزَهرة و الزَهرَةَ زَهرَة الدنيا وبهجتها و قد قریٔ (زَهرَةَ الحياة الدُنْيا) و(زَهَرَةَ الحياةِ الدُنيا) ورجل زاهر وأزهرُ وهو الابيض المضیٔ الوجه و قمر زاهرٌ وقد سمت العرب زاهراً وزُهَيرا وزُهْرا وأزهَروزهران و هو ابو قبيلة من العرب و الزُهَرَة نجم من نجوم السماء بضم الزای و فتح الهاء لا غير ـ قال الراجز

قد وكّلتنی طلّتی بالسمَسره

و ايقظتنی لطلوع الزُهَرَه

و الهَزر الغمز الشديد هزره يهزره هَزرا و يقال هَزره بالخشب اذا ضربه به ومهزورٌ وادٍ بالحجاز و الهَزر موضع او اسم قوم ـ قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلی

و ليلة اهلی بوادی الرجيع

كانت كليلة اهل الهَزر

و الهَزْرة الارض الرقيقة *

ر ز ی

(الزِير) رجل زِيرٌ كثير الزيارة للنساء و اصله الواو و هو فی وزن فِعْل ـ قال الشاعر ـ المهلهل

(١) فی ه رجل إرّاز بتقديم الراء و لم يذكرها بهذا المعنی المجد ولا شارحه — س * (٢) فی ـ ه ـ فرس آزر *

فلو نُبشَ المقابرُ عن كليب

لأُخبر بالذنائب اي زير

وروى فلو نُبش بتسكين الباء وهى لغته والذنائب موضع *

وللراء والزاي والياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والسين

مع باقى الحروف *

ر س ش

(رجل) شَرِسٌ وامرأة شرِسة وهوسوء الخلق شرِس يشرَس شرَسا وشَراسة وقال تشارس القوم اذ تعادوا والشِرس نبت او حمل نبت وقد سمت العرب اشرس وشريسا والشريس نبت بشع الطعم احسبه سمي شريسا لذلك وكل بشع شريس *

ر س ص

اهملت *

ر س ض

(الضِرسُ) واحد الاضراس والضِرس ـ ١ ـ مطر يصيب الارض قليل متفرق واصابت الارض ضُروس من مطر اى قطع متفرقة وناقة ضَروس اى سيئة الخلق تعض حالبها ـ وتضارس القوم اذا تعادوا وتحاربوا والمصدر المضارسة والضِراس وضرسته الحرب تضريسا اذا جربها (ورجل ضِرس ضبِس) اذا كان سيئ الخلق داهيا وقالوا حرب ضَروس لشدتها وضرس السبع فريسته اذا مضغ لحمها ولم يبتلعه وضرس الزمان القوم اذا اشتد عليهم وفلان ضِرس من الاضراس اى صعب المرام داهية وبُرد مضرَّس ضرب من الوشي وتضرّس البناء اذا لم يستو *

ر س ط

(الطِرسُ) الكتاب والجمع طُروس واطراس وقال قوم الطِرس الصحيفة التى قد محي ما فيها ثم اعيد فيها الكتاب وقال آخرون بل الطِرس الصحيفة بعينها والطلس الذى قد محي ثم كتب *

والسَطرُ من الكتاب معروف والجمع سُطور واسطار ثم جمعوا اسطارا اساطيرَ وقال قوم واحد الاساطير أُسطورة واسطارة ولم يتكلم فيه الاصمعي ويقال السِطر والسَطر لغتان فصيحتان والسطر من النخل السكة المغروسة على غرار ـ الغرار السطر المستوى والمُسطار ـ ٢ ضرب من الشراب فيه حموضة قال الشاعر الاخطل *

قوم اذا هدَر البعير رأيتهم

حمراً عيونهم من المُسطار

والسَطرُ المتود من المرخاصة فى بعض اللغات المتود من الجدى الذى قد بلغ ان ينزو والجمع عِتدان وعِدّان *

والسَرطُ من الاستراط استرطت الشيء اذا ابتلعته استراطا وسرطته سرطا والمِسرط البلعوم وهو مجرى الطعام الى الجوف والجمع مسارط ومثل من امثالهم (الاخذ سُريطى والقضاء ضُريطى) ويقال سُرَيطى وضُرَيطى مخفف ومشدد يقال ذلك لمن يأخذ الدين ويصعب عليه قضاؤه ويروى (الأخذ

---

(١) ن ـ الضريس * (٢) المُسطار والمسطار والمُصطار لفظ رومي وقيل مسطارٌ ـ س ـ وفى اللغة اليونانية يقال لسلافة الخمر موسطس ـ ك *

(باب الراء والسين)

سَرَطان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سَلَّجان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سُرَّيط والقضاء ضُرَّيط) والسراط والصراط بالسين والصاد الطريق القاصد قال الشاعر - جرير

امير المؤمنين على سِراط
اذا اعوجّ الموارد مستقيم

والسَرَطان دابة من دواب الماء معروف - والسَرَطان داء يصيب الناس والخيل ويقال فرس سرطان كأنه يسترط الجرى وسُراطى ايضاً - والسرطراط الفالوذ زعموا والسريطاء حساء شبيه بالحريره -١- اونحوها واما السرطان من منازل القمر فليس بالعربي المحض * والرَطْسُ الضرب بالكف رطسه بيده اذا ضربه بباطن كفه *

ر س ط

اهملت *

ر س ع

رَسَعتُ الصبي وغيره اذا شددت في يده اورجله خرزا تدفع عنه العين ويقال بالغين - والرسيع موضع والمُرَيسيع موضع - ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت *

والرَعْسُ الارتعاش والانتفاض وقال الراجز العجاج

يَبرى بارْعَاسٍ يمين المؤتلى
خُضْمَّة الذراع هذّ المختلى

ويروى هذّ المنجل يصف سيفا يقول يقطع بضعف صاحبه وارتعاشه والمختلى من الخلا وهو الحشيش ورمح رعّاس اذا كان شديد الاضطراب قال الشاعر

وعرَضة للشطَن الرّعاس -

والسَعْر استعار النار سَعَرتُ النار اسعرُها واسعرتها فهى مُسعَرة ومسعوره وانا مُسعِر وساعر والسعير من هذا اشتقاقها - وسِعر الشيء المبيع معروف واستَعَر اللصوص بتخفيف الراء وهو افتعل من السعير اذا اشتعلوا فاما قولهم استعرّ فخطأ وقد اولعت به العامة واستعرت الحرب كذلك واستَعَرَ الجَرَب في البعير اذا ابتدأ في مساعره وهى الآباط والارفاغ - الارفاغ اصول الفخذين وقال قوم بل هو كل موضع اجتمع فيه الوسخ وسمي الاسعر الشاعر - ببيت قاله

فلا يدعني الاقوام من آل مالك
لئن انا لم أُسعر عليهم واُثقب

ورجل مِسعَر حرب من قوم مساعر اذا كان يسعرها ويشبُّها والمسعر والمسعار الخشبة التي تحرك بها النار وقد سمت العرب مِسعَراً وسُعَيراً وسِعرا وسَعران وسُعر الرجل اذا اصابته السموم وكذلك من الجوع والعطش رجل مسعور - والسُعرة لون يقرب الى السواد والسمرارة والسُعرورة الضوء الذى يدخل البيت مع ضوء الشمس*

والسِرَع والسُرعة ضد البطء اسرع الرجل اسراعا وسَرُع سرَعا وسرَعا والرجل سَريع وسُراع مثل كبير وكُبار قال الراجز - عمرو بن معد يكرب

اين دُرَيدٌ وهو ذو بَرَاعه
حتى تروه كاشفاً قناعه
تعدو به سَلهبة سُراعه

ويروى بَراعه قوله ذو بَراعه اي حسن الحركة والتيقظ

(١) ن - بالخزيرة *

والتيقظ واقبل فلان في سَرعان الناس اي في اوائلهم المُتسرِّعين وقد قالوا سَرَعان و سَرْعان بفتح الراء وتسكينها و مثل من امثالهم (سَرعان ذا اهالةً) ويروى ذي اهالةً واصل هذا المثل ان رجلا كان يحمق فاشترى شاة عجفاء فجاء بها الى امه فلامته ورُغام الشاة يسيل من انفها فقال اما ترين اها لها فقالت له امه (سرعان ذا اهالةً) قال ابو بكر يضرب للرجل اذا اخبرك بسرعة شيء لم يحن وقته ـ واليُسروع والاَسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر ـ ذوالرمة

فليس لساريها بها مُتَعَوَّجُ
اذا انجدل اليُسرُوعُ وانعدلَ الفَحلُ

و قالت العرب (جاء فلان سِرعًا) اي سريعا و رجل سَرَعرَعٌ ناعمٌ غضٌّ ـ قال الشاعر

رُؤدُ الشباب سَرَعرَعُ

والسُّروعُ قضبٌ من قضبانِ الكرم *

و العَسَرُ ضدا لسهولة و رجل عَسِر بين العَسر ورجل اعسر يعمل بشماله ورجل اعسريسر يعمل بيديه وامر عسير صعب ـ و عقاب عسراء في جناحها قوادم بيض و قال قوم بل العسراء القادمة البيضاء ـ قال الشاعر ساعدة بن جؤية

وعَمَّى عليه الموتَ يأتي طريقه
سِنانٌ كعَسْراء العقاب ومَنْهَبُ

يقال فرس منهب اي ينتهب الجري و ناقة عَيْسَرانيةٌ وعَوسرانية للتي تركب ولم ترض والذكر عَيسرانيٌّ و عَسَرت الرجل اعسره عَسْرا اذا لم ترفق به وعسرت الناقة بذنبها اذا شالت به فهي عاسر ومُعسِر وناقة عسير صعبة قال الراجز ـ الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

والله لَولا خَشيةُ الامير
ورَهبةُ الشُرطي والتُؤتُور ـ ١
لجُلتُ عن شيخ بني ا لبقير
تَجولَ القلوص الصعبة العَسيرِ

والمَسرَّة والعُسرَّة خلاف الميسرة ويوم عسير صعب واعسر الرجل اعسارا اذا افتقر *

و العُرسُ معروف بضم الراء و تسكينها و الرجل عَروس وكذلك المرأة لاتدخلها الهاء ـ قال الراجز لقيط بن زرارة

ياليت شعري عنك دَختنوسُ
اذا اتاها الخبر المَرموسُ
اتَحلِقُ القرونَ ام تَميسُ
لا بل تَميسُ انها عَروسُ

و سألت ابا عثمان عن اشتقاق العرس فقال تفاؤلا من قولهم عرِسَ الصبي بامه اذا ألِفها ـ و عرِس الرجل امرأته ـ وعرِس الرجل يعرَس عَرسًا اذا بعِل بالشيء كالفزع منه و يقال خرِق بالشيء و بعِل به و ذهب به و بقِر به و ذئب به كله واحد اذا تحير ـ وعرِّيس الاسد موضعه الذي يألفه و عرِّيسة الاسد ايضاً ـ قال الشاعر ـ الطرماح الطائي

يا طيءُ السهل والاجبالُ موعدُكم
كطالب الصيد في عِرّيسة الاَسَد

والتَعريسُ النزول بالليل يقال عرَّس الرجل بالمكان تعريسًا اذا نزله ليلا ثم ارتحل عنه ـ قال الراجز

(١) في ل و التؤرور ـ وهو الذي يصحب اعوان السلطان بلا رزق ـ س*

قال ابو ليلى بقوم عرسوا

مهلاً ابا ليلى سراها اكيس

وعرس به مثل سدك به والعريساء موضع زعموا وابن عرس سبع معروف والزوج ابن عرسان قال الراجز *

انجب عرس جبلاو عرس

رسغ

(الرسغ) موصل الكف في الذراع وموصل القدم في الساق وهو من ذوات الحافر موصل الاوظفة ومن ذوات الاخفاف ايضاً والجمع ارساغ والرساغ حبل يشد في رسغ البعير او الحمار ثم يشد الى شجرة او وتد وقال اصاب الارض مطر فرسغ اذا بلغ الماء الرسغ او حفر حافر فبلغ الثرى قد رسغه *

والرغس البركة والنماء رجل مرغوس مبارك فيه قال الراجز ـ رؤبة

حتى احتضرنا بعد سير حدس

إمام رغس في نصاب رغس

خليفة ساس بغير نجس

وقال رؤبة ايضاً

دعوت رب العزة القدوسا

دعاء من لا يقرع الناقوسا

حتى اراني وجهك المرغوسا

والغرس كل ماغرسته من شجرة اونخلة والجمع اغراس وغراس ـ والفسيلة ساعة توضع في الارض غريسة حتى تعلق ـ والغرس جليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فان تركت على وجهه قتلته قال الشاعر *

مهرية مخطتها غرسها العيد

العيد ابن الآمري في وزن عامري بن مهرة بن حيدان ـ وكثر الغرس في كلامهم حتى قالوا اغرس فلان عندي نعمة اي اثبتها *

والنسر ماطرحته الريح في الغدير ونحوه لغة يمانية يقولون تنسر الغدير اذا القت الريح فيه العيدان وما اشبهها ثم كثر ذلك عندهم حتى قالوا تنسر هذا الامر اي اختلط وفسد *

رسف

(رسف) يرسف ويرسف رسفاً ورسيفاً ورسفاناً وهو مشي المقيد اذا قارب خطوه قال الشاعر ـ صخر الغي الهذلي

فرحت اخضخض صفني به

كمشي المقيد يمشي رسيفا

والرفس رفس الدابة رفس يرفس رفساً وهو الركض برجله ـ ودابة رفوس ويقولون عند البيع (برئت اليك من الرفاس) *

والسرف التبذير اسرف في ماله اسرافاً اذا عجل فيه واكل ماله سرفاً ثم كثر في كلامهم حتى قالوا قتل فلان بني فلان فاسرف اذا جاوز في ذلك المقدار وتكلم باسراف اذا جاوز المقدار ايضا وسرفت القوم اذا جاوزتهم وانت لاتعرف مكانهم وسرفت الشيء اذا انسيته ـ وسرف موضع معروف ـ والسرفة دويبة تكون في العشب تصلح بيتا من حطام الشجر

و تنسج عليه نسجا رقيقا كنسج العنكبوت فلذلك
قالوا في المثل (اصنع من سرفة) *
و السفر القوم المسافرون الواحد سافر مثل صاحب
و صحب ولا يتكلم بسافر و قوم سفر و اسفار
اى مسافرون — قال الشاعر — ابن احمر — ١
عوجوا لخيوا ايها السفر
ام كيف ينطق منزل قفر
قال عوجوا ثم رجع الى نفسه فقال كيف ينطق
و سافر الرجل سفرا و جمع سفر سفار و قولهم سافر
الرجل احد ماجاء على فاعل من فاعل واحد و السافرة
القوم المسافرون مثل السابلة — والسفر الكتاب والجمع
اسفار وكذلك هو فى التنزيل (كمثل الحمار يحمل
اسفارا) و الله اعلم و يقولون اسماؤنا في السفر
الاول اى في الكتاب الاول هكذا يقول الاصمعي
والسفار للبعير كالحكمة للفرس و الجمع سفر وهى
حديدة توضع على انف البعير — وسفرت المرأة عن
وجهها فهى سافر لاغير — قال الشاعر — طفيل الغنوي
عروب كأن الشمس تحت قناعها
اذا ابتسمت او سافرا لم تبسم
و سفر الصبح و اسفر قال الاصمعي اقول اسفرنا
دخلنا فى سفر الصبح و لا اقول الاسفر الصبح
وفى التنزيل (والصبح اذا اسفر) والسفرة معروفة
و اشتقاقها من السفر ان شاء الله تعالى و بعير مسفر
قوى على السفر وناقة مسفرة ورجل مسفر كذلك قال
الراجز

لن يعدم المطى منا مسفرا
شيخا بجالا وغلاما حزورا
وسفرت الريح الورق اذا درجت به على الارض والورق
سفير وسفرت الريح التراب اذا كنسته وكل كنس
سفر و سفرت البيت اسفره سفرا اذا كسحته
وكل كسحة سفر — والمكسحة المسفرة وهي المكنسة
والسفارة الكساحة و سفرت الريح السحاب
تسفره سفرا اذا قشعته — قال الراجز — العجاج
و حين يمشين الرياغ رهجا
سفر الشمال الزبرج المزبرجا
قال ابو بكر الزبرج ههنا السحاب الذى فيه الوان مختلفة
من بياض وسواد وقال في وقت آخر الزبرج السحاب
الرقيق — و السفير بين القوم الماشى بينهم فى الصلح
سفر يسفر سفارة و سفارا و قالوا يسفر قال العجاج
اشوس عن سفارة السفير
ويجمع سفير على سفراء مثل عليم وعلماء *
والفرس معروفة والجمع افراس واذا كثرت فهى الخيل
فاما قول العامة فى جمع فرس فرسان فخطأ انما الفرسان
جمع فارس فارس وفرسان مثل راهب ورهبان وفارس
وفوارس مثل حاجب و حواجب — ورجل حسن
الفراسة بفتح الفاء على الخيل والفروسة و جيد الفراسة
و التفرس اى جيد النظر مصيبه وفرس انثى و فرس
ذكر ولا تلتفتن الى قول العامة فرسة وفى الحديث
(خير المال فرس تتبعها فرس — ٢ —) و فرسان
لقب قبيلة من العرب ليس بام ولا اب نحو تنوخ وهم

(١) نسبه المؤلف في الاشتقاق لحسان بن ثابت والصواب انه لابن احمر — س * (٢) في — ل في بطنها فرس *

اخلاط من العرب اصطلحوا على هذا الاسم وجلّهم من
بنى تغلب قال ابن الكلبي كان عبد بد الفرساني احد
رجال العرب المعدودين وقال فرّست الذبيحة
افرسها فرساً اذا فصلت عنقها وبه سميت فريسة
الاسد والجمع فرائس قال الشاعر — جرير

فلا يَضْغَمَنَّ الليثُ تَيماً بِغرَّةٍ
وَتَيمٌ يَشُمُّونَ الفرِيسَ الْمُنَيَّبا

قال ابو بكر الضَغْمُ العَضُّ وبه سمى الاسد ضيغما قال
الشاة اذا فرسها الاسد او الذئب فرت بها الغنم
وشمتها فنفرت الغنم من شم الفريسة متفرقة — يقول
فلا تغترّن تيم فتنشم عمر بن لجأ فتفر منى كما تفر هذه الغنم
من شم الفريسة — والقَرسة ريح تصيب الانسان فى ظهره
فتزيل فقاره فيحدب وقد سمت العرب فَرّاسا وهو
فعّال من ذلك وفراسا وهو المصدر من فارسه مفارسة
و فِراسا من ركوب الخيل و فراس بن غنم فى بنى كنانة
الذين منهم ربيعة بن مُكَدَّمٍ و فرّاس بن وائل
ابن عامر بن الحارث الغطريف الاصغر فى الازد
و الفُرْس جيل معروف*
و القَسرُ من قولهم فَسَرْتُ الحديث افسره اذا بيّنته
وفسّرته تفسيرا كذلك*

﴿ ر س ق ﴾

(القَسْرُ) الاخذ بالغلبة و الاضطهاد قسرته اقسره
قَسرا وبنو قسر بطن من بجيلة منهم خالد بن عبد الله
القسرى وبعير قيسريٌّ صلب شديد
وبنات قُراسٍ هضاب بالسراة باردة من بلاد هذيل
قال الهذلى — ابو ذؤيب

يَمَانِيَةٌ اَحْيالها مَظٌّ مأْبِدٍ — ٢
وآلَ قُراسٍ صوبُ اَرْمِيَةٍ كُحْلِ

اَرْمِيَةٌ جمع رمىّ وهو ضرب من سحاب الخريف
سُودٌ وكُحْلٌ جمع اَكْحَل وهو الاسود و قرس الماء
يقرس قرسا و الماء قارس وقريس ويوم قارس بارد
ومنه اشتقاق هذا الذى تسميه العامة القريص وانما هو
بالسين لا بالصاد وبعير قُراسية غليظ صلب شديد *
و سَقَرَتْهُ الشمس تسقره سَقرا بالسين و الصاد اذا
آلمت دماغه ومنه اشتقاق سَقَر ولم تتكلم بسقر الا
بالسين فاما السَقْر والصقر فقد جاء بالسين و الصاد
وتراه فى بابه ان شاء الله تعالى*
و السَرَقُ معروف سرَق يسرِق سَرَقا فهو سارق
والسرَق ضعف فى المفاصل سرِقت مفاصله سرقا اذا
ضعفت قال الشاعر — الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضَئِيلاً
اكْحَلَ العينين فى قواه انسراقُ

اى ضعف" هكذا فسره ابو عبيدة فى شعر الاعشى
والسَرَق ضرب من الحرير فارسي معرب وذكر
الاصمعي ان اصله سره اى جيد وسرق الشيء اذا خفى
هكذا يقول يونس — وانشد

وَتَبِيتُ مُنتبذا القَذَور كأنما
سَرِقت بيوتُك ان تزور المرقدا — ١

(١) الذى انشده ابوزيد في نوادره
وتحل منتبذ القذور كأنما ☆ سُرقت بيوتك ان يعود المرقد
قال المرقد القدح الضخم — ونسبه لحسيل بن عرفطة الاسدى — س * كأنما

كأنما سرقت اي خفيت - و المرقد الموضع الذي يرقد فيه - والقَذورُ التي لا تبارك الابل ولا تبيت معها تنتبذ حجزة عنها وقد سمت العرب سارقاً و مسروقا و سرّاقاً *

﴿ ر س ك ﴾

(الرَكْسُ) قلب الشيء رَكَسه يركُسه رَكْساً اي قلب امره و احاله فهو ركيس ومركوس *
و السِكْرُ ما سكرت به الماء فمنعته عن جريته واصله من قولهم سكرت الريح اذاسكن هبوبها و يوم ساكر لاريح فيه - و السَكَر كل شراب اسكر - فاماالسُكّر فارسي معرب و قال المفسرون في تفسير السَكَر في القرآن انه الخَلُّ و هذاشيء لا يعرفه اهل اللغة - والسُكرُ معروف واشتقاقه من سكرت الريح اذا سكنت كانّ الشراب سكر عقله اي سدّ عليه طريقه و جمع سكران سكارى وسُكارى وسكرى وقدقرئ (و ترى الناسَ سُكارى) وسَكرى - ورجل سِكّيرٌ كثير السكر وهذا احد ماجاء على فِعّيل فهو نيف و ثلثون حرفا وتراها في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى *
والكَسرُ مصدر كسرت الشيء اكسره كسراً - والكِسرُ العضو التام نحو الجدل و الارب و الجمع كُسور و اكسار - والكِسر كساء يمد حول الخباء كالازاره فيكون فضله على الارض وقالوا جفنة اكسار اذا كانت عظيمة موصلة لكبرها و كل ما سقط من شيء مكسر فهو كُسارته - وبنو كِسر بطن من العرب من بني تغلب و كِسرى اسم فارسي معرب ويجمع كُسوراً و اكاسر هكذا يقول ابو عبيدة و قال ايضاً و اكاسرة وتقول هو طيب المَكْسَر اي المخبر و اصله من كسرك العود فتجده لدناً طيب الرائحة و وصف رجل من العرب رجلاً فقال (و الله ما كان هشاً فيكسر ولا لدنا فيعصر) و بعير كسير اذا انكسر بعض اعضائه *
و الكِرسُ البعر و البول اذا تلبّد بعضه على بعض و الجمع اكراس و كل شيء تراكب فقد تكارس و به سميت الكُرّاسة لتراكب بعض ورقها على بعض و تجمع اكارس وكراريس قال الراجز - العجاج

يا صاحِ هل تعرف رسماً مُكرَساً
قال نعم اعرفه و ابلَسا

اي قد تكارس عليه التراب فغطاه - والاكارس الجماعات لا واحد لها من لفظها هكذا قال الاصمعي و قال للكِلس و هو الصاروج كِراس ايضاً و ليس بجيد *

﴿ ر س ل ﴾

(الرَسْلُ) السهل السريع ناقة رَسلة سريعة رجع اليدين و الرِسل اللبن و اختلفوا في الحديث (الا من اعطى من رَسلها و نجدتها) فقال قوم من رِسلها و الاعلى فتح الراء اي في شدة و رخاء فاذا تكلم الرجل قلت على رِسلك اي ارود قليلا - و الرِسلان عرقان في الكتفين او هما الكتفان بعينهما و جاءت الابل أرسالاً اي يتبع بعضها بعضا و كذلك الخيل و الرّسولُ معروفٌ و الجمع رُسُلٌ و أرسُلٌ و الرِسالةُ ما حمله الرسول و الجمع رسائل و رسيل الرجل الذي يقف معه في نضال او نحوه - و ابل

مراسيلُ سِراع واحسب واحدها مرسالا وامرأة مُراسِلٌ" قالوا هى التى تزوجت زوجين او ثلاثة وقال آخرون بل هى المُسِنَّةُ وفيها بقية شباب والمُرسلة قلادة طويلة تقع على الصدر - والرَسَلِ البقية والقليل من الشيء *

ر س م

(رسم) كل شيء اثره والجمع رُسوم - وترسَّمتُ الموضع اذا طلبت رسومه حتى تقف عليها - وترسَّمت الارض اذا تَوَخَّيتَ موضعا لتحفر فيه - قال الراجز

الله اسقاك بآل جبّار

تَرَسّمُ الشيخ ووَقعُ المِنقار

وقال آخر ذو الرمة

أ أن ترسّمتَ من خرقاء منزلة

ماءُ الصَّبابة من عينيك مسجومُ

والرَسيمُ ضرب من سير الابل - رسم البعير يرسم ويرسُم رسيما والكسر اكثر قال الشاعر - حميد ابن ثور

أجدّت برجلها النَجاء وكُلِّفت

بعيرى غلامَيّ الرَسيمَ فارسما

قال ابو بكر فقلت لابى حاتم اتقول ارسم البعير فقال لا اقول الا رَسم فهو راسم من ابل رواسم فقلت فكيف قال ارسما قال اراد كلفت غلامي ان يُرسما بعير يهما فارسم الغلامان - والرَوسم فارسي معرب وهو روشم وهو الرشم الذى يختم به - قال الاعشى

وباكَرَها الريح فى دنّها

وصَلّى على دَنها وارتسم

وروى بالسين والشين *

والرمس مصدر رمَسته ارمُسه رمسا اذا دفنته وبه سميت الرياح رَوامس لانها ترمُس الآثار اى تدفنها ثم كثر ذلك فى كلامهم فسمى القبر رَمسا ومَرمسا قال الشاعر المتلمِّس

الم تر انّ المرءَ رِهنُ مَنيّة

رَهينٌ لعافى الطير اوسوف يُرمَسُ

وجمع مَرمس مرامس - قال الشاعر - ابو طالب بن عبد المطلب

رجع الركبُ سالمين جميعاً

وخليلى فى مَرمَسٍ مدفونُ

وجمع رَمسٍ ارماس ورُموس والرياح رامسات وروامس والرجل مرموس ورميس *

والسُمرة بين البياض والادمة رجل اسمر من قوم سُمر وامرأة سَمراء وقناة سمراء والبُرّة السمراء قد جاء فى الحديث (توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من البرّة السمراء) - والسُمار موضع قال الشاعر - ابن احمر

لئن ورَدَ السُمّار لنقتلنه

ولا والله لا اَرِد السُمّارَا

والسَّمارُ اللبن المذيق ليس له فعل يتصرف - والسَمَرُ الحديث بالليل وقال قوم السَمَرُ فى القمر وفى الحديث (جدب عمرُ السَمَر) اى عابه بعد عتمة وفلان سَميرى للذى يحدثك بالليل خاصة والجمع سُمّار وسامر والسامر القوم الذين يتحدثون بالليل أُخرج مُخرج باقر وجامل - والسَمُرُ شجر من العضاه له شوك

طوال وقال قوم السَّمَر الليل وفى كلامهم (لا اكلمه السَّمَر والقمر) اى ما اظلم الليل وطلع القمر ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الليل والنهار ابنى سمير وابنا سمير الليل والنهار ومن امثالهم (لا اكلمه ما سمر ابنا سمير) اى ما اختلف الليل والنهار وسَميراء بمد ويقصر موضع — قال الراجز

يا رُبَّ خالٍ لك بالحزيز

بين سَميرَاءَ وبين تُوزِ

وسَمَرتُ الحديد وغيره اسمُره واسمِره سمراً وجارية مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم وقد سمت العرب سُميرا فجائز ان يكون تصغير سَمر او اسمر كما قالوا سويد تصغير اسود وهذا الباب يسميه النحويون تصغير الترخيم — ١

والسُّم من الناس معروف وهو من الظلف المَنْعر وكذلك من الخف وهو من الحافر المَراث ومن السباع المَجعر ومن الانسان الدبر — والسِّرمان دويبة لا تضم جناحيها شبيهة بالحجل تألف المزابل تشبه الجراد وجاءت الابل الى الحوض مُتسرِّمة اذا جاءت متقطعة وغُرَّة متسرِّمة اذا كانت تدق من موضع وتعرض من آخر وقال ابو عبيدة هى المتمصرة ولم يعرف المتسرِّمة *

والمَرس مصدر مرَست الشيء امرُسه مرساً اذا دلكته ورجل مَرِسٌ وممارس صبور على مراس الامور مزاول لها ورجل ممراس كذلك والمَريس والمريد واحد وهو تمر يدلك في ماء ثم يشرب يقال مرَدته امرُده مَرداً ومرَسته امرُسه مرساً فاذا فعل ذلك به شرب — وتمارس القوم فى الحرب اذا تضاربوا والمَرَسُ الحبل والجمع امراس قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

إمّا تَقارَش بك الرماح فلا

أَبكيكَ الاللدَلوِ والمَرَسِ

يصف عبداً له قتل يقول لا ابكيك لشيء الا للدلو والمَرَس اى للاستقاء تَقارَشتِ الرماح في الحرب اذا دخل بعضها فى بعض وامرسَ الحبل عن البكرة اذا زال عن المحالة فردَدته اليها وقال قوم بل يقال مرَس الحبل اذا زال عنها وامرَستُه اذا رددته اليها قال الراجز

بئس مقام الشيخ أَمرِسْ أَمرِسْ

اما على قعوٍ واما اقعَنْسِس

وبنو مُريس — ٢ — بطين من العرب وكذلك بنو مُمارس ايضا *

والمسرُ فعل ممات مَسَرتُ الشيء أَمسُرُه مَسراً اذا استخرجته من ضيق الى سعة — والمرمَريس الداهية ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى وهو باب فعلليل

ر سَ نَ

(الرَّسَن) الحبل والجمع أرسان وفي مثل من امثالهم (اللَّدِيغُ يخاف الرَّسَن) وسمى انف الناقة المَرسِن لان الرَّسن يقع عليه ثم كثر ذلك حتى قيل مرسِن الانسان والجمع مراسن وفلان كريم المَرسِن قال الراجز — العجاج

وفاحِماً ومَرسِناً مُسَرَّجا

وبطن أَيْمٍ وقَوَاماً عُسْلُجا

(١) فى ل — ترخيم التصغير — * (٢) ن — بنو مَريس بطن *

اراد انفا برّاقاً كالسراج و قال قوم اراد كالسيف السُريجى فى بياضه ودقته - ١ - وبنو رِسْن حىٌّ من العرب - ٢

والسّنَرُ فعل ممات و هو شراسة الخلق ومنه اشتقاق السِّنور زعموا وفى بعض اللغات سُنّارٌ و سِنّارٌ و السنّورُ ايضا فقارة العنق من البعير - قال الراجز

كأنّ جِذْعا خارجا من صَوره

بين مقذّيه الى سِنّوره

المقذّان جانبا القفا وهما الذفريان و قالوا السِّنور الذفرى بعينها - والسِّنور مالبس من جنن الحديد خاصة و انشد

كأنهم لما بدَوا من عَرْعَر

مستلئمينَ لابسى السَّنّور

نَشْزٌ غمام صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ

و النَّرْسُ لا اعرف له اصلا فى اللغة الا ان العرب قد سمت نارِسَة و لم اسمع فيه من علمائنا شيئا و لا احسبه عربيا صحيحا *

والنَّسْرُ الطائر المعروف واصل النسر انتزاع الطائر اللحم بمنسره - ٣ - نسَر اللحم ينسُره و ينسِره نسرا و النَّسران نجمان فى السماء - و المَنْسر مابين الاربعين الى الخمسين من الخيل والجمع المناسر وقد سمت العرب نُسيرا وناسرا - ونسرٌ صنم كان فى الجاهلية وقد ذكر فى التنزيل - و النِّسار موضع - قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

و اما بنو عامر بالنسار

غداة لقونا فكانوا نَعاما

رَ سَ وَ

(الرَّسْوُ) مصدر رَسوت بين القوم ارسُو رسواً اذا اصلحت بينهم *

والرَّوْسُ مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يريس رَيسا ايضا - وبنو رائس بطن من العرب - ورجل ارأس ورُؤاسيٌّ عظيم الرأس - وبنو رُواس بطن من العرب وراسَ السيلُ الغثاءَ يروسه روساً اذا جمعه و احتمله *

والسَّرْوُ ارتفاع وهبوط فى الارض بين سهل وسفح ومنه سرو حمير - قال الشاعر ابن مقبل

من سَروِ حِميَرَ ابوال البغال به

انّى تَسَدَّيتِ وَهناً ذلك البِينا

تسدّيت علوت و البِين غلظٌ من الارض - والسِّروة النصل الدقيق من نصال السهم وجمعها سُرىً *

و السُورَة المنزلة والجمع سُوَر مثل صورة وصُوَر و صُوْر قال ابوبكر فى قول الله عز وجل (و نفخ فى الصُّوَر) كأنه جمع صورة اى ردت فيها الارواح وقال قوم بل الصور القرن والله اعلم و زعم قوم من اهل اللغة ان السُّوَرَ كرام الابل واحتجوا فيه ببيت رجز لم اسمعه من اصحابنا - قال الشاعر فى السورة وهى المنزلة - النابغة

الم تر ان الله اعطاك سُوْرَةً

ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ

والسُورَة من القرآن كأنها درجة اومنزلة يفضى منها الى غيرها فى لغة من لم يهمز - و السُور سور المدينة وغيرها قال الشاعر - جرير

---

(١) ن - ورقته * (٢) ذكره المجد بالفتح * (٣) فى ل و ف - بمنسره *

لما اتى خبرُ الزبير تَوَاضَعَتْ

سُوْرُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ

فأنث السور لان السُورَ من المدينة كما قال الآخر الاعشى

وتَشْرَق بالقول الذى قدا ذَعْتَه

كما شرِقَت صدرُ القناة من الدم

فأنث الصدر لانه من القناة فاذا اضفت مذكراً الى مؤنثٍ من الحيوان لم يجز ذلك لا تقول ضربتنى غلام هندلان الغلام ليس من هندٍ وقد جاء مثل هذا كثيرا في اشعارهم - وسَورة الخمرة حدَّتها - وساوره السبع مُساورة وسواراً اذا وثبه وقد سمت العرب سَورة وسَوَّاراً ومساوراً ومسوراً وسَوراً - والسوارُ معروف والجمع اسورة والإسوار من العجم الفارس والجمع اساوِرو اساورة" - قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتَّر الاساوِرُ القِيَاسا

صُغدِيَّةً تَنتزِع الأنفاسا

وقال الآخر

اقدم اخا نُهم - ١ - على الاساورَه

ولا تَهَا لنَّك رِجل نادره

وبنو نُهم من همدان *

والسُؤرُ مهموز والجمع اَسآر ما ابقيت في الاناء وفى وصية بعض العرب لبنيه (اذا شربتم فاسئِروا) اى ابقوا في الاناء فانه اجمل وزعم قوم ان السُورة من القرآن من هذا اذاهمزت كأنها اُسئِرت اى ابقيت مما قبلها*

والوَرْسُ صبغ اصفر معروف ثوب ورِس ووارِس واورسَ الرِمث اذا اصفرَّ ثمره فهو وارس وهذا احد الحروف التى جاءت على افعَل فهو فاعل ولا يقال مُورس وورَست الصخرة في الماء اذا ركبها الطحلب حتى تخضرَّ وتملاسَّ قال الشاعر - امرؤ القيس

ويخطو على صمٍ صلابٍ كأنها

حجارة غيلٍ وارسات بطُحلُب

ر س ه

(الرَهْسُ) الوطء الشديد مثل الوهس سواء رهَسه يرهَسه رهساً اخبر به ابومالك عن العرب *

والسَهَرُ ضدالنوم سَهِرَ يسهَر سهراً - والاسهر ان عرقان في العينين وقال قوم بل الاسهران عرقان يكتنفان غُرمول الفرس والحمار - قال الشاعر الشماخ بن ضرار

تُوائِلُ من مِصَكٍ اَنْصبتْه

أحَوالِبُ اسهريه بالذَنِينِ

الذَنِينُ السيلان ذَنَّ انفه يذِنُّ ذَنًا وذنينا والسهر القمر بالسريانية والساهرة الارض البيضاء هكذا قال ابو عبيدة وهى عند اهل اللغة قريب من ذلك وقالوا بل ارض يجدّدُها الله يوم القيامة قال الراجز

فانما قصرك تُربُ السَاهِرَه

حتى تعودَ بعدها فى الحافره

من بعد ما صِرتَ عظاما ناخره

فاما السَاهُورُ فقد ذكره امية بن ابى الصلت وزعموا انه القمر وقال قوم دارة القمر وكان امية يستعمل السُريانية فى شعره كثيرا لانه قرأ الكتب فقال

(١) فى - هـ نِهم بكسر النون *

لاعيبَ فيه غيرانّ جبينه ١ -
قمرٌ وساهورٌ يسلُّ ويغمدُ
وذكره عبدالرحمن بن حسان وقال ابوعبيدة الساهرة الفلاة ووجه الارض - وانشد لامية بن ابى الصلت
ملكٌ بساهرةٍ اذا * تاتى نمارقه وكوبه
وقال آخر
خيارُكم خيارُ اهل الساهره
اطعنهم للبّةٍ وخاصره
وقال ابو كبير الهذلى
يركبن ساهرةً كأن غميمها
وجميمها - ٢ - اسداف ليل مظلم
والهَرسُ الاكل الشديد ولذلك قيل ابلٌ مهارِيسُ شديدات الاكل - قال الشاعر - الحطيئة
مهاريسُ يروى رسلها ضيفَ اهلها
اذا النار ابدت اوجه الخفرات
يقول اذا اجدب الزمان واصل الهرس الدق الشديد ولذلك سمى الهاوون مهراسا والهريس من ذا ايضاً لانه يدق دقا شديدا - والهَراس نبت له شوك والهراسة الواحدة قال الشاعر - النابغة الجعدى
يُطابقن فى كل ارض يطأنَ
طِباق الكلاب يطأنَ الهراسا
وسُرَّة كل شئ خالصه من ذلك سُرّة الوادى وسِرّة الوادى - ٣ - وسرارة الوادى وهو اكرمه واطيبه ترابا *

﴿ ر س ى ﴾

(راسَ) يريسُ رَيساً وريَساناً اذا مشى متبختراً
قال الشاعر - ابوزبيد الطائى
قُصاقصةٌ ابو شبلين وردٌ
اتاهم بين ارحُلهم يريسُ
وبه سمى الرجل رأساً *
والسَيرُ مصدر سار يسير سيرا والسَيرُ القطعة المستطيلة من الادم والجمع اسيار وسُيور قال الشاعر
لا تأمننَّ فزاريّاً خلوت به
على قلوصك واكتُبها باسيار
وسار فلان سِيرةً حسنة قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلى ابن اخى ابى ذؤيب
فلا تجزعنْ من سِيرةٍ انت سرتها
فاول راضٍ سيرةً من يسيرها
وسيّر فلان سِيرة - اذا جاء بحديث الاوائل والجمع السِيَر *
والسَرِيُّ النهر هكذا فسر فى التنزيل ورجل سَرِيٌّ بين السرو وقد سمت العرب سريا وسُريا والسرية القوم يسيرون الى اعدائهم وكان اصله سُرى الليل فكثر حتى جعلت السرية الخارجة للحرب ليلا او نهارا وهى فعيلة من سرى يسرى *
واليُسر ضد العُسر وايسر الرجل ايساراً واليد اليسار ضد اليمين بفتح الياء وكسرها وزعموا ان الكسر افصح ويقولون (خذ على يَسارك) بفتح الياء ويُسرٌ دَحلٌ لبنى يربوع بالدهناء معروف - قال الشاعر - طرفة
هاجه ذكر خيال عاده
طاف والقومُ بصحراء يُسُرْ

(١) فى اللسان والتاج خبيئه فخرره * (٢) فى ل - وعميمها * (٣) فى ل - وسرُّ الوادى *

فاما قول العامة عُودُ اليُسْر فخطأ انما هو عود الاُسر و الاُسر احتباس البول و رجل اَعْسَرَ يَسَرَ فاما قولهم اَعْسَرَ اَيْسَرَ فخطأ وا يسار الجزور والواحد يَسَرٌ و هم الذين يتقامرون على الجزور ـ قال الشاعر ـ علقمة ابن عبدة

لو يَيسرُون بخيل قد يَسَرْتُ بها
و كل ما يَيسرُ الاقوام مغرومُ

اى كل ما يُتيا سرفيه لابد من ان يغرم ثمنه ومنه المَيسر الذى نهى عنه و المَيْسَرَة ضد المَعْسَرَة وكذلك هو فى التنزيل (فَنَظِرَةٌ الى مَيسَرَة) ويقولون (خذ ميسُوره ودع معسُوره) اى خذ ما يَتسر ودع ما عسر و قد سمت العرب يُسراً و يَاسراً و يساراً و ايْسر وقال ابن دريد ليس فى كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يِسار و شبهت بالشمال وتفتح و اليسر القوم المياسرون و(يَاسر ـ ١ ـ مُنعم) ملك من ملوك حمير وبايعت فلانا فياسرته اذا ساهلته والشيء اليسير القليل *

باب الراء والشين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

رَ شَ صَ

(الشِّرْص) والجمع شِرَصة وشراص بكسر الشين وهى النزعة عند الصدغ ـ قال ـ الاغلب العجلى

يا رُبَّ شيخ اشمَطِ العَناصِى
ذى لِمَّة مُبيضَّة القُصاص
صَلْتِ الجبين ظاهر الشِّراص

و الشَّصرُ مصدر شصرت الناقة اشصرِها و اشصرها و هو ان تزندفى اخلّة بهاب ذنبها تغرَّز فى اشاعرها اذا حقَّت رَحِمُها اى خرجت عند الولادة والتزنيد الشد الضيق و كل شيء فعلت به ذلك فقد زندته والاشعران جانبا الفرج منها ينبت عليهما الشعر و الشصرَ بفتح الصاد و الشين الظبي الشادن *

رَ شَ ضَ

اهملت *

رَ شَ طَ

(الشَّطْرُ) النصف من كل شيء و شاة شطور اذا يبس احد ضرعيها و قولهم (حلب فلانٌ الدهرَ اشْطُره) اذا جرب الامور و اصله من الحلب ان يحلب شطرا ثم يحلب الشطر الآخر وكأن اشطراً جمع شَطْرٍ فى ادنى العدد و تقول نظرت شطر بنى فلان اى ناحيتهم التى يقصد اليهم منها وفى التنزيل(شطرَ المسجدِ الحرَام)اي نحوه والله اعلم ـ قال الشاعر

اقم قصدَ ـ ٢ ـ وجهك شطرَ العِرَاق
وخالَ الخليفة فاستَمطِرِ

كني بالخال عن السحاب الذى يخال فيه المطر و المحلُّ الشطير البعيد و منه سمى الشاطر لتباعده عن الخير و منه (قوماً عُداةً و ارضا شطيرا)

و الشَّرَطُ رديء المال من الابل و الغنم و الجمع اشراط و الشرط معروف و الجمع شرُوط و اشراط واشرط فلان نفسه لهذا الامر اى جعل نفسه علما له و به سمى الشُّرَط لانهم جعلوا لانفسهم اعلاماً للناس يعرفونها ـ قال الشاعر اوس بن حجر

فاَشرَطَ فيها نفسه و هو مُعصِمٌ
و القى باسباب له و توَكَّلاَ

(باب الراء والشين)

(١)وفى صبح الاعشى ناشرينعم وربما قيل ناشراً نعم ويقال ناشر النعم* (٢) ن ـ شطر وجهك *

يصف رجلا دلى نفسه من الجبل على نَبعة — ١ ليأخذها اى هو متعلق بشيء يقال اَعصمت بهذا الحبل و اعتصمت به اذا تعلقت به — واشراط القيامة اعلامها و الشرَطان نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير و يقال مُطرنا بنوء الشرطين وبالاَشراَط قال الراجز — العجاج

نَوءُ السِماك انقَضَّ اودَلوِىُّ

من بَاكِرِ الاشراط اَشرَاطِىُّ

و ربما قيل مُطرنا بنوء الشرَط و هو بطن الحمل فيما يزعم النَجَّامون والشَرْط شرط الحجَّام معروف واصله الشقّ والشريطُ من الخوص من هذا مشتق و هو فعيل فى معنى مفعول لانه يشقّ ثم يُفتَلُ والشريطه مثل الشرَط سواء و بنو شَرِيط بطن من العرب * والطرَشُ ليس بعربى صحيح وهومن كلام المولدين وهو بمنزلة الصَمَم عندهم قال ابوحاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرّفوا له فعلا فقالوا طرِش يطرَش طرشاً *

ر َ ش َ ظ َ

اهملت *

ر َ ش َ ع َ

(الرَعشُ) الرعدة رَعِش يرعَشُ رَعشاً و رَعْشاً ورَعشاناً فهورَاعشٌ و(شمرُ — ٢— يَرعِشُ)ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى يَرعِش *

والشَعرُ معروف بتحريك العين وتسكينها وتقول العرب ما شَعَرتُ به شِعراً وشِعرَةً ومشعورةً وشُعورةً وسمى الشاعر لانه يشعر للكلام وقولهم (ليتَ شِعرى) اى ليتنى اشعر بكذا وكذا — والشعير حب معروف — وشعائر الله المناسك وهى انصاب الحرم واحدتها شعيرة هكذا يقول ابوعبيدة والمَشاعِرُ ايضا واحدها مَشعَر وهى الانصاب ايضا واَشعَرتُ البدنة اذا طعنت فى سنامها بمشقص اوسكين لتدمى فيعلم انها بدنة وشعيرة السيف من فضة او حديد وهى رأس الكلب والكلب المسمار فى قائم السيف — و الشعار كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له و شعار القوم ما تداعوا به عند الحرب من ذكراب اوامّ اوغيرذلك و (اشعرفلان فلانا شرا) اذاغشيه به و(اشعره الحبُ مرضا) اذا ابطنه اياه و الشَعراءُ ضرب من الذباب اَزرقُ و الشَعراء هذا الخوخ المعروف و الشُعَيراء بنت ضبة بن اُدّ ابن طابخة بن الياس و لدت لبكر بن مرّ اخى تميم بن مرّ ولده فهم بنو الشُعَيراء وقال قوم الشُعيراء لقب بكر ابن مرّ نفسه والشعرَيان نجمان وهما الشعرى العَبور و الشعرى الغميصاء — قال ابوبكر انما سميت الغميصاء لانها اقل نورا من العَبور وسميت العَبور لانها تَعبُرُ المَجرّة هكذا يقول قوم — و اشاعر الفرس ماحول حافره من الشعر و اشاعر الناقة جوانب حيائها ويقال داهية شَعرَاء و داهية وبراء ومن كلامهم للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه (جئت بها شَعراءَ ذات وبر) و الشعرَة العانة و خف مُشعَرٌ مبطَّنٌ بشعر وشَعرُ جبل معروف غيرمصروف و الاَشعَر والاقرع جبلان بالحجاز معروفان ورجل اشعر و امرأة شعراء كثير الشعر و الشُعرور نبت (و تفرق القوم شَعَارير و شذَرَمذَرَ) و (شعارير قِنذَحرَةَ)وجاء امية ابن ابى الصلت فى شعره بالشيتعور و زعم قوم انه

(١) فى (ه)ضبعة * (٢)ضبطه فى صبح الاعشى شمر مرعش وكذا فى التاج *

الشعير

الشعير ولا ادري ما صحته وروضة شعراء ذات شجر ورملة شعراء تنبت النصيّ و ما اشبهه *

والشِرْعُ الوَتَرُ والجمع شِراعٌ وشِرَع - قال الهذلي ساعدة بن جؤية

وعاودني ديني فبتُّ كأنما
خلال ضلوع الصدر شِرْعٌ ممدَّدُ

وشَرِيعَةُ النهر ومَشْرَعَتُه حيث ينحدر الى الماء منه ومنه سمي شريعة الدين ان شاء الله تعالى لانها المَدْخَلُ اليه وهي الشريعة ايضا واَشْرَعَ القوم الرماح للطعن اذا هم صوبوها و دُوْرٌ شَوَارِع على نهج واضح و الشِراع شراع السفينة معروف وله في المال سهم شَرَع ومالهم شَرْعٌ بينهم وقالوا شَرْعٌ والاولى اعلى وسقى ابله التشريع اذا اوردها شراع الماء فشربت ولم يستق لها ومثل من امثالهم (اهون السقي التشريع)*

والعَشْرُ عقد معروف والعَشْر ايام ذي الحجة. والعُشر جزء من عَشرَة والعِشر آخر اَظماء الابل - قال الشاعر ذو الرمة

حنينَ اللِقَاح الخُور حرَّق ناره
بجرعاء حزوى فوق اكبادها العِشْرُ

و عَاشُوراء يوم سمي في الاسلام ولم يعرف في الجاهلية وليس في كلامهم فاعولاء ممدود الا عاشوراء هكذا قال البصريون وزعم قوم عن ابن الاعرابي انه سمع خابوراء اخبرني بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجيء بهذا الحرف اصحابنا ولا ادري ما هو - وعَشّر الحمارُ يعشّر تعشيرا اذا نهق عشرا في طلق و احد واما عِشرون فمأخوذ من اظماء الابل ارادوا عِشرا وعِشرا وبعض عشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة اعشار فجمعوا عِشرين على فعلين فقالوا عشرين وذلك ان الابل ترعى ستة ايام وتقرب يومين وترد في اليوم التاسع وكذلك العشر الثاني فصار العشران ثمانية عشر وما وبقي يومان من العشر الثالث فاقاموه مقام عشر وناقة عُشَراء قد بلغت عشرة اشهر وقرب ولادها - والجمع عِشار - قال الشاعر

بلادٌ رَحبةٌ وبها عِشَارٌ
يَدُلُّ بها اخا الركب العِشارُ

وكذا فسروا في التنزيل (واذا العِشارُ عُطِّلَتْ) قالوا هي الابل الحوامل وهكذا فسره ابوعبيدة في التنزيل والله اعلم - وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون الذين يعاشرونه وهكذا ذكر اصحاب المغازي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انزل عليه (وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الاَقْرَبِينَ) قام فنادى يا بني عبد مناف - وعشير[1] الرجل امرأته التي تعاشره في بيته وهو عشيرها ايضاً ولك عُشر هذا المال وعَشِيره ومِعشاره - والعُشَرُ نبت معروف واَعشار الجزور انصباؤها اذا قسمت بين الناس - وعشّر الجزار جزيرة اللحم اذا اخذ منه اطائبه وذو العُشيرة موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وبنو العُشَرَاء قوم من العرب في غطفان لهم حديث لا نستجيز ذكره وقدر اَعشار عظيمة وفسروا بيت امرئ القيس *

وما ذرفت عيناك الا لتضربي
بسهميك في اَعشار قلبٍ مقتّلِ

قال البصريون اراد ان قلبه كُسر ثم شُعب كما تشعب

(١) ن - وعشيرة *

القدر و قال غيرهم اراد ان قلبه قسم اعشارا كاعشار
الجزور فضربت بسهمها فخرج الثالث و هو الرقيب
فاخذت ثلاثة انصباء ثم ثنّت فخرج المعلّى و هو
السابع فاخذت سبعة انصباء فاحتازت قلبه اجمع
و هو احسن التفسيرين - و فلان حَسَنُ العِشرة
والمُعاشَرة *

و العَرْش السَرير والعريش ظُلّة من شجر او نحوه
و الجمع عُرُش و بئر معروشة اذا طرح عليها - ١
خشب تقف عليه الساقى فيشرف عليها و ربما سميت
معروشة ايضاً اذا ظُلّلت - قال الشاعر - الشماخ

فلما رأيت الامر عَرْش هَوِيّة
تسلّيتُ حاجات الفؤاد بشَمَّرا

زَيمَّر اسم ناقته و العُرشان من الفرس آخر شعر
العرف و يقال ثلّ عرش القوم اذا تشتت امرهم
و يقال ضربه فثلّ عرشيه - ٢ - اذا قتله قال
الشاعر - ذو الرمة

و عبد يغوث تحجُلُ الطير حوله
و قد ثلّ عُرشيه الحُسام المذكّرُ

و يروى عَرشيه ايضاً - و عرّشتُ الكرم تعريشاً
وعرّشته عرشاً اذا جعلت تحته خشباً ليمتدّ عليها و كرم
مُعرّش و معروش - و عُرشان اسم رجل *

ر ش غ

(شغَرَ) الكلب برجله اذا رفعها ليبول فهو شاغر
ثم كثر ذلك حتى قالوا (شغرت ارض بنى فلان)
اذا لم يكن فيها احد يحميها و يمنع عنها و شغر الرجل
المرأة للجماع و اشغرها ايضاً اذا رفع رجليها
للجماع و فى الحديث (لا شِغار فى الاسلام) و هو
ان يتزوج الرجلان كل واحد منهما باخت صاحبه
او بنته ليس بينهما مهر و كان من فعل اهل الجاهلية
و (تفرق القوم شَغَرَ بَغَرَ) وقالوا شِغَرَ بِغَرَ - والشاغرة
موضع و الشُغْر و ر نبت زعموا *

و الشِرغُ بفتح الشين وكسرها و الجمع شُروغ
الضفدع الصغير - ٣

و الغَرش ثمر شجر لغة يمانية زعموا و لا احقه *

ر ش ف

(رَشفتُ) الماء ارشِفُه و ارشُفه رشفا اذا
استقصيت شربه من الاناء حتى لا تدع فيه شيئا
و الماء مرشوف و مرتشف وكذلك رشف الريق
رشف الرجل ريق المرأة رشفا *

و الشَفْر من قولهم (ما بالدار شَفْر) اى ما بها احد
ولا يكادون يقولون ذلك الا فى النفى - والشُفْر منبت
شعر الجفن و الجمع اشفار - و شفير كل شئ حرفه شفير
النهر و شفير الوادى وشفير البئر وكذلك شُفر الفرج
حروف اشاعره - وشُفار موضع - وشَفرة السيف
حدّه والشَفرة السكين ويسمى ازميل الحذّاء شَفرة
و مِشفر البعير و مَشفره ايضا كالجحفلة من الفرس
و الشفة من الانسان - و يربوع شَفارىّ وهو الذى
على اذنه شَعَر *

و الشَرَف و الشُريف موضعان بنجد - و الشَرَف
علو الحسب و شرف الانسان اعلى جسمه
و الرجل شريف و الذى دونه لا حسب له
مشروف و الاشرف من الرجال الطويل الاذنين

(١) فى م - طويت بالخشب * (٢) ن - عرشه * (٣) ن الكبير *

و به سمى الرجل اشرف وامرأة شرفاء و ناقة شارفٌ مسنة وناقة شُرافية مرتفعة عالية - وشرافُ موضع معروف - و شرفت القصر وغيره اذا جعلت له شُرَفا - وأذُنٌ شُرافية وشفارية اذا كانت عالية طويلة و عليها شعر *

و الفرشُ مصدر فرشت الفراش افرُشه فرشاً و افترشت الارض اتخذ تها فراشاً وافترش الرجل المرأة كذلك و الفريش من الخيل التي يحمل عليها بعد نتاجها بسبعة ايام و الجمع الفرائش قال الاصمعي و هو خيرا و قاتهافي النتاج - قال الشاعر - ذو الرمه

باتت يقحّمها ذو ازملٍ وَسقت
له الفرائشُ والسُلبُ القياديد

يصف آتنا - وسقت جمعت الماء فى رحمها والسُلُب جمع سَلوب و هى التى فقدت ولدها و الفريش فى الخيل والحمير سواء و الفرش من الابل صغارها التى لا تحمل عليها الواحد والجمع فيه سواء و كذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله (حَمولةً وفَرشا) والفَراش جمع فَراشة و هى دويبة تطير بالليل فتسقط فى النار وفى الحديث (فيتتابعون تتابعَ الفَراش فى النار) و فَراش الرأس عظام رقاق مُتداخِلةٌ فى مقدمه تحت الجبهة والجبينين قال - النابغة

تطير فُضاضاً بينهم كلُّ قونسٍ
ويتبعها منهم فراشُ الحواجب

و الفَرشُ الفضاء الواسع من الارض و المفارش النساء ويقال (فلان كريم المفارش) اذا تزَوّج كرائم النساء والمفارش ايضا كل ما افترشته - وفراشة القفل احسبها عربية وقد سموها المِنشبَ واَكَمَةٌ مفترشة الظهر اذا كانت دَكّاء والناقة كذلك وجمل مفترش الظهر لاسنام له وما بقى من الغدير الا فراشة اى ماء قليل *

ر ش ق

(الرَّشقُ) مصدر رَشَقتُ بالنبل رَشقا بفتح الراء و الرِشق السهام بعينها التى يرشق بها وغلام رَشيقٌ خفيف الجسم لَبِقٌ و المصدر الرَشاقة وارشقت الظبية اذا مدّت عنقها و ارشقت المرأة اذا تابعت نظرها و المرأة والظبية مرشقتان -١- والجمع مرشقات و مرَاشِقُ - و رَشقه بالكلام كأنه رماه به كالرمي بالنبل*

و الرَقشُ النَقش حيّة رقشاء فيها الوان من سواد وحمرة وغير ذلك والاسم الرقشة والرَقش - ورقّش فلان الكلام اذا نمّ اوكذب - قال رؤبة

عاذِلَ قد اُولعتِ بالترقيش
الىّ سِرّاً فاطرُقى ومِيشى

ورَقّش كلامه ايضاً اذا زوّره و تسمى شِقشقة البعير رَقشاء لما فيها من اختلاف الالوان - قال الراجز الاغلب العجلى

و هو اذا جرجرَ بعد الهَبّ
جَرجَرَ فى رَقشاء مثل الحُبّ

و يروى فى شِقشقة كالحب - وسميت المرأة رَقاشِ معدولة عن راقشة و فى العرب بطون ينسبون الى رقاش و هم امهاتهم فى بكر بن وائل بنو رقاش وفى كلب رَقاش واحسب ان فى كِندة بطن يقال

(١) ن - مرشقان*

لهم بنو رقاش قال والذين بالبصرة بنو بكر بن وائل والرقشاء دويبة تكون فى العشب شبيهة بالُحطوط فيها نقط حمر وصفر. قال ابو بكر الُحطوط دودة منقوشة مليحة والُمرقِّشان شاعران كلاهما من بنى قيس بن ثعلبة وانما سمى المرقش الشاعر لقوله

الدار قَفرٌ والرُّسوم كما

رَقَّشَ فى ظهر الكتاب قَلَم

والشُّقْرَة فى الانسان حمرة تعلو البياض والشقرة فى الخيل حمرة صافية يحمرّ معها السبيب والناصية الذكر اشقر والانثى شقراء والشقِر نَوراحمر شبيه بالشقائق اوهو هو قال الشاعر. طرفة

وتَساقى القوم كأساً مُرَّةً

وعلا الخيلَ دِماءٌ كالشَّقِر

وبنو شقِرَة بطن من بنى عمرو بن تميم وابوهم الحارث ابن مازن بن عمرو بن تميم وانما سمى الحارث الشقر بقوله

وقد احمِل الرمح الاَصمّ كُعُوبُه

به من دماء القوم كالشَّقِرات

وبنو شَقِرَة بطين احسبهم من بنى ضبة والاشاقر بطن من العرب كانت امهم تسمى الشُّقَيراء منهم كعب ابن مَعدان الاشقرى الشاعر وابوهم اسعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم ومن مواليهم شعبة بن الحجاج المحدث. والشُّقَّارى نبت وقالوا الشُّقَّارى بالتشديد وقالوا الشُّقَّار ويقال اخبرته بشُقورى -١- اى بحالى وامرى ويقال (جاء فلان بالشُّقَّر والبُقَّر) وقالوا (بالشُّقارى والبُقارى) اذا جاء بالكذب. وقد سمت العرب اشقر وشُقران وشُقيراً والُمشقَّر حصن بالبحرين قديم وله حديث. والمشاقر منابت احرار البقل النصى وما اشبه ذلك الواحد مشقر *

والشرق ضد الغرب والمشرِق ضد المغرِب والمشرقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما والمشارق مطالع الشمس كل يوم حتى تعود الى المشرق الاول فى الحول وشرَقت الشمسُ اذا طلعت واشرقت اذا امتد ضوؤها. ويقال (لا افعل ذلك ماذرّ شارق) اى ما طلع قرن الشمس. والشارق صنم كان فى الجاهلية وبه سمت العرب عبد الشارق هكذا يقول ابن الكلبى وشَريق اسم ايضا وشرِق الرجل يشرَق شرَقاً اذا اغتص قال الشاعر. عدى بن زيد

لو بغير الماء حَلقِى شَرِقٌ

كنتُ كالغَصَّان بالماء اعتِصارى

الاعتصار النجاة. والمشرَقة والمشرُقة حيث يقعد المتشرق فى الشمس. قال الشاعر

تُحِبّين الطلاقَ وانتِ عندى

بعيشٍ مثلِ مَشرُقَةِ الشتاء

وروى مثل مشرَقة الشمال ومِشريق موضع وقال سيبويه مِشريق آلة -٢- والمشرّق المصلى قال ابو ذؤيب

حتى كأنى للحوادث مَروَةٌ

بصفا الُمشرّق كل يوم تُقرَعُ

وايام التشريق التى بعد الاضحى وانما سميت بذلك

(١) فى نسخة بالفتح وكذا رواه الاصمعى والمعروف عن غيره الضم وصوبوه - س * (٢) هذا الموضع مطموس فى هـ وفي لموضعه - من آلة الباب*

لانهم كانوا يشرّقون اللحم فيها اى يبسطونه ليجف وشرق الثوب بالصبغ اذا احمر واشتدت حمرته ولطمه فشرق الدم فى عينه اذا احمرت و اشرورقت وذكر الاصمعى ان رجلا لطم رجلا فاشرورقت عينه واغرورقت فقدّم الى شريح او الى الشعبى فقال ـ الشعر للراعى النميرى

لها امرُها حتى اذا ما تَبَوّأت

بأَخفافها مأوىً تَبَوّأ مَضجَعَا

يقول انه لايحكم فيها حتى ينظر الي ما يصير امرها والاَشرَاقُ جمع شرق والاشراق المصدر وناقة شرقاء اذاشُقت اذناها بنصفين طولا وكذلك الشاة *

والقَرشُ الجمع تقرّش القوم اذا تجمعوا وبه سميت قُريش لتجمعها وقد كثر الكلام فى هذا فقال قوم قُريش دابّة من دواب البحرـ وقال آخرون سميت قريش بقريش بن يخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عِير قريش وخرجت عِير قريش ـ وقال قوم انما سميت قريش قريشا لان قصيا قرشها اى جمعها ولذلك سمى قصىٌّ مُجمّعاً ـ قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابى لهب

ابونا قُصىٌّ كان يُدعى مُجمّعاً

به جَمَعَ الله القَبائِلَ من فِهرِ

وقال ايضاً

نحن كُنّا سُكانها من قُرَيشٍ

وبنا سُمّيت قُريشٌ قُريشا

وقال آخرون تقرّش الرجل اذا تنزّه عن مدانس الامور وتقارشت الرماح فى الحرب اذا تداخل بعضها فى بعض ـ وقال ابوزيد

اما تقارَشْ بك الرماحُ فلا

ابكِيكِ الا للدلو والمَرَسِ

وقد سمت العرب قُريشا ومقارشاً *

والقَشر مصدر قشَرتُ الشيء اقشره قشراً اذا نزعت عنه قِشره ـ ورجل قاشور مشؤوم ومن امثالهم (اشأمُ من قاشِر) وهو فحل من الابل وله حديث ورجل اقشرُ اذا افرطت حمرته حتى يتقشر جلده وامرأة قشواء ـ والاقيشر لقب شاعر معروف وبنو قُشير قبيلة من العرب معروفة ـ وسَنة قاشورة مجدبة ـ وانشد

فابعَثْ عليهم سَنَةً قاشُورَه

تحتلق المالَ احتلاقَ النُورَه

﴿ ر ش ك ﴾

(الشُكرُ) من قولهم الشُكر لله وشكَرت لك النُعمى ولايكادون يقولون شكرتك ـ وبنوشاكر قبيلة من همدان وبنو شُكر بطن من الازدـ وبنويشكُر بطن من بكر بن وائل ـ وشوكر اسم اشتقاقه من الشكر والواو زائدة ـ والشكير مانبت من العشب تحت ماهو اعلى منه فلا يزال ضعيفا وكذلك مانبت من الشعر الصغار فى معرفة الفرس ـ والشكير ايضاً شعر ضعيف ينبت خلال الشيب ـ قال الراجز

الآن اذ لاح بك القَتيرُ

والرأسُ قد صار له شَكيرُ

وانم لا يحذرك الغيور
و اشتكر ضرع الناقة امتلأ لبناً و اشكر ايضاً
و ربما استعير ذلك للسحاب فقالوا اشتكرت السحابة
اذا كثر ماؤها والشكر بضع المرأة قال ابن يعمر فى
كلامه (آان منعتك شكرها اقبلت تطلّها وتضهلها)
قال الشاعر — الاعشى

وبيضاء المعاصم الف لهو
خلوت بشكرها ليلاً تماما

و اختصم رجل و امرأة الى يحيى بن يعمر فقال يحيى
للرجل (ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلّها
و تضهلها) قوله تطلّها تعطلها و تضهلها تعطيها قليلاً قليلاً يقال
بئر ضهول اذا كانت قليلة الماء وكذلك ناقة ضهول
اذا قل لبنها. وامرأة شكور يستبين عليها اثر الغذاء سريعا
وكذلك الفرس*
و الشِرْك مصدر شركت الرجل في ماله اشركه
شركا وشارك فلان فلانا شرك عنان وشرك مفاوضة
فالعنان في صنف من المال بعينه و المفاوضة في جميعه
قال الشاعر

ابى ابن كرمان كعب ان يصاهره
مسكان شرك عنان وهوا سوار[١]

و شريك الرجل ومشاركه سواء والاشراك مصدر
اشرك بالله تعالى و هو ان يدعو معه شريكا. و شراك
النعل معروف و الجمع شُرُك وشرّكت النعل تشريكا
و قال قوم اشركتها اشراكا وليس بالعالي والشراك
الطريق الدقيق ينشعب عن جادّة و الجمع
شُرُك. و شَرَك الصائد حبالته الواحدة شركة
و الجمع شُرُك ايضاً وقد سمت العرب شَريكا و شُرَيكا
وبنو شَريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم
مسدد بن مسرهد و من مواليهم مقاتل بن سليمان *
و الكَرِش لذوات الاربع من الخف و الظلف مثل
المعدة من الانسان والجمع اكراش و كُرُوش. وكرِش
الرجل وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه و في حديث النبي
صلى الله عليه وآله وسلم (الانصار كرِشي و عيبتي)
اى الذين أطلعهم على اسراري و وجه الحديث
كرِشي اى مددي الذين استمدهم لان الخفّ والظلف
يستمدُّ الجرّة من كرشه. وتكرش القوم اذا تجمعوا
و كُرْشان بن الآمري في وزن عامري بن مهرة
ابن حيدان بن الحاف بن قضاعة ابو قبيلة من العرب
و يقال كرّش الرجل وجهه اذا قبضه ويقال نزل بنا
اكراش من الناس اى جماعات فاما الاكارِس بالسين
غير معجمة فالجماعات لا واحد لها من لفظها
و الكرشة ايضاً ضرب من النبت *
والكشر ان يبدى الرجل عن ثناياه ضاحكاً
اومتغيظاً — قال الشاعر

فما ظنكم بابن الحواريّ مصعب
اذا افترّ يوما كاشراً غير ضاحك

ر ش ل

أهملت *

ر ش م

(الرَّشم) فارسي معرب و قد اعرب فقيل روشم
و روسم *
و الرَّمْش اللمس باليد او التناول باطراف الاصابع

(١) بهامشه — الاسوار بالفارسية الفارس*

رمشته ارمشه وارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك *

و مقلوب ايضاً فيقال مرشته امرشه مرشا ويقال المرش كالقرص باطراف الاصابع *

و الشمر التبختر شمر يشمر شمراً اذا مر متخايلاً وشمر في امره تشميرا اذا جدّ وشمّر من ثيابه اذا قبضها اليه وشمر اذياله لهذا الامر اذا تأهّب له ومنه رجل شمّري -١- اذا كان جادّاً في اموره وقد سموا شمرا ومشمّرا و(شمر -٢- يرعش) ملك من ملوك حمير *

و الشرم الشق يقال شرم عينه اذا شق جفنه الاعلى وبه سمي (ابرهة بن الصباح) الحبشي الاشرم صاحب الفيل لشرم كان بعينه وناقة شريم اذا زندت فشرمت اشاعرها - قال الشاعر

و ناب همّة لا خير فيها
مشرّمة الاشاعر بالمذارى

و امرأة شريم مفضاة - و كل شق في صخرة او جبل لا ينفذ فهو شريم -٣

و المشر من قولهم تمشر الرجل اذا اكتسى وحسنت حاله - وتمشر العود اذا اورق - ورجل مشر يكسر الميم الشديد الحمرة الاقشر - و بنو المشر بطن من مذحج ومشرت الشيء امشره مشراً اذا اظهرته ومنه قول الشاعر - المرّار بن سعيد الفقعسي

فقلت اشيما مشّرا القدر حولنا
و اي زمان قدرنا لم تمشّر

والمشارة الكردة وليس بعربي *

ر ش ن

(الرشن) اصل بناء فعل الراشن وهو الذي تسميه العامة الطفيلي - رشن يرشن رشنا ورشونا و يقال رشن الكلب في الاناء اذا ادخل رأسه فيه *

و الشنر اصل بناء الشنير وهو السيء الخلق وبنو شنير بطن من العرب احسبهم من بني كنانة والشنار اقبح العار - قال الشاعر - سليك بن السلكة

من الخفرات لم تفضح اخاها
و لم ترفع لوالدها شنارا

و النشر مصدر نشرت الثوب وغيره انشره نشراً ونشرت الحديث اذا اذعته ونشرت العود بالمنشار نشراً و وشرته وشراً وأشرته أشراً في لغة من سمى المنشار مئشارا - قال الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ناشره
اناشر لا زالت يمينك آشره

اى مأشورة بالمنشار و هذا فاعل فى موضع مفعول كقوله تعالى (في عيشة راضية) في معنى مرضية وشممت نشر الطيب اي رائحته وما احسن نشر الارض اذا ابتدأ فيها النبت - ونشر الله الميت وانشره لغتان فصيحتان و في التنزيل (ثم اذا شاء انشره) قال الشاعر الاعشى

حتى يقول الناس مما رأوا يا عجباً للميت الناشر

اى المنشور - ونشرت عن المريض اذا رقيته حتى يفيق و هى النشرة - و انتشر الفحل اذا انعظ او روّل

---

(١) ضبطه في ه بتشديد الميم مفتوحا و مكسورا وكسر الشين - س و بها مش ه - عن ابى عمرو شمريّ و فيه لغات يثلث الشين و الميم مع التشديد و يقال شمر و شمير - س * (٢) قد تقدم فى صفحة (٣٤٢) ما يخالفه فراجعه *
(٣) فى ه و ف - شرم *

والترويل ان يلالىء -١- ولا نعظ والنشر الرائحة واكثر ما تخص به الرائحة الطيبة وربما سميت الخبيثة ايضاً نشراً - والنَشر أن يصيب اليبيس مطر فى دبرا الصيف فيتفطر بورق وهو داء اذا أكله المال -٢- يصيبه السهام ويهرب الناس منه باموالهم - والنشران ينبت الشعر على الدبر وتحته فساد - قال الشاعر -سويد بن الصامت الانصارى

وفينا وان قيل اصطلحنا تَضاغنٌ -٣

كما طَرّ اوبارُ الجراب على النَشْرِ

اذا مارآنى ظل كاسرعينه

ولا جنٌ بالبَغضاء والنظر الشزر

والنَشْرُ خلاف الطى - قال الشاعر

والسوق يطويه وينشُرُه

وقد سمت العرب ناشرة واحسب اشتقاقه من نشَرْت الشىء بالمنشار اومن نشَرته - والنَشرا لنضح اذا صبيت الماء من اناء اوصبيت عليك فانتشر ومنه حديث الحسن رحمه الله (اتملك نشر الماء لاامٌ لك)

والنَرش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد نَرَشه نرْشا ولا اعرف ذلك وليس فى كلامهم راء قبلها نون فاما نرجس فانه فارسى معرب *

ر ش و

(الرَشوُ) مصدر رشاه يرشوه رشوا والاسم الرشوه * والشَورُ مصدر شرتُ العَسلَ اشوره شَوراً فهو مشور واشرته اُشيره وابى الاصمعي الا شرته فهو مشور - وانشد فى ذلك للاعشى

كأن جنيـاً من الزنجبيل

بات بفيها وأرْياً مَشورا

ودفع بيت عدى بن زيد

فى سماع يأذن الشيخُ له

وحديثٍ مثل ماذِيّ مُشار

فاما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل ولا يوضح أمن فعل هو اومن افعل - والشَوارمتاع البيت والشَوار الفرج - وشَورٌ والدقعقاع بن شورالذى يضرب به المثل فيقال (جليسُ قعقاع بن شَور) وهو رجل شريف ومِشوارالدابة الموضع الذى يعرض فيه - والشَرو اصل قولهم (هذاشروىهذا) اى مثله - قال الحارث بن حلزة

والى ابن ماريَة الجواد وهل

شروَى ابى حسّان -٤- فى الانسِ

والوَشرُ من قولهم اسنان موَشرة حسنة الوشر وهو التحزيز فى اطرافها واحسب ان اصله من قولهم وشرته بالميشار *

ر ش ه

(الرَهشُ) من قولهم رجل رُهيش العظام اذا كان دقيقها قليل اللحم - والرَواهش واحدها راهش وهو عصب باطن الذراع قال الشاعر -عمرو بن معديكرب

واعددتُ للحرب فَضفَاضَة

دِلاَصاتثنّى على الرَاهِش

وسهم رَهيش مرهف رقيق - قال امرؤالقيس

(١) كذا فى الاصول فتأمله * (٢) فى هـ - اذا اكله المال بعينه - فتأمله * (٣) فى هـ - تغاضن فتأمله *

(٤) فى ف - ابى عجلان *

برَهيشٍ من كنانته

كتلظّي الجمرِ في شَررِه

يُريد أنّ السهم قد ارقه بالمبرد وهو الصقيل ـ ١ يعنى الرهيش *

والشهرُ معروف وشَهرت السيف اذا انتضيته وشَهرت الحديث اذا اظهرته ـ ورجل شهير ومشهور بخير اوشر نبيه ٌ وقد سمت العرب شَهْراً وشُهيرا ومشهوراً وشهران وهو ابو قبيلة منهم من خثعم ـ والاشاهر بياض النرجس هكذا قال ابو حاتم رحمه الله وواحده اَشهر والدُّفاء صفرته ـ ٢

والشرِهُ النهم ورجل شرِه وامرأة شرِهة *

والهَشرُ خِفّةُ الشيء ودقته ومنه اشتقاق الهيشر وهو نبت ضعيف الياء زائدة *

والهرش من تهارُش الكلاب تهارشت تهارشا واهترشت اهتراشا ـ قال الراجز ـ عقال بن رِزام

كأنما د لآلها على القُرُشْ

من آخر الليل كلابٌ تهترش

وقد سمت العرب هَرّاشا ـ ٣ ـ ومُهارشا *

رَ شَ يَ

(الرَّشْيُ) اصل قولهم ترشيت الرجل ورشّيته اذا لاينته ترشية وترشّيا *

والرِيشُ معروف ـ رِشت السهم اريشه ريشا اذا جعلت له قُذذا ومثل من امثالهم (فلان لا يريش ولا يبري) معناه لا ينفع ولا يضر ـ وتريش الرجل حسنت حاله وراشني فلان يريشني رَيشا اذا استبانت منه عليك حال حسنة ـ والرياش الحال الجميلة وقد قرئ (وريشا وريا شا) (واعطاه مائة بريشها) اختلف في هذا قال الاصمعي بريشها برحالها ـ وقال ابو عبيدة كانت الملوك اذا حبَت حِباء جعلوا في اسنمة الابل رِيشا ليعرف انه حِباء الملوك *

والشّيْرُ من قولهم (شيرٌ صَيِّر) اذا كان حسن الصورة والشارة واصله الياء ـ ٤ ـ والشرى ورق الحنظل والشِرْيان ضرب من الشجر يتخذ منه القِسى ـ وقال الراجز

شِريانة تمنع بعدَ لين

وشَرِى جلده يشرَى شَرًى شديداً اذا ظهرت فيه حدور اى آثار وبثور ـ وشري الرجل في الامر يشرى اذا لجّ فيه وبه سمي الشاري في قول قوم وهو اقبح القولين عندهم ـ والشُراة تزعم انهم انما تسموا بذلك لانهم شروا انفسهم لله تعالى اى باعوها ومن ذلك شرِي السحاب اذا دام مطره كأنه لجّ في المطر وهذا يرجع الى القول الاول وشَرَى الناحية مقصورٌ والجمع اشراء ـ قال الشاعر القطامى

لُعِن الكواعبُ بعد يوم صَوَّمنى

بِشَرى الفرات وبعد يوم الخندق

وقال الشاعر

لقد شعلت كل شرًّى بنار

(١) كذا في هـ ـ وفي ل ـ الصّقيل * (٢) كذا بالدال ولم يذكره المجد ولا شارحه لافي المعتل ولا في الهمز ولا في الذال ولا في القاف ـ س * (٣) في ن ـ هراشا * (٤) كذا في ن ـ والظاهر الواو من الشارة والشوار والشّورة ـ س *

اى كل ناحية - و يقال اُشرَّ الشيء اذا اُظهر - قال امرؤ القيس

تجاوزتُ احراساً اليها و معشراً
علىَّ حِراصاً لو يُشرّون مقتلي

و يروى يُسِرّون بالسين - و قال كعب بن جعيل

وما برحوا حتى رأى الله فعلهم
وحتى اُشرّت بالاكفّ المصاحفُ

و للشين و الراء و الياء مواضع نراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالي *

باب الراء و الصاد

مع باقي الحروف

ر ص ض

اهملت *

ر ص ط

(الصطر) معروف بالصاد و السين والصطر فى بعض اللغات العَتود من الغنم بالصاد و السين - و الصراط معروف بالسين و الصاد - و المسرط مسرط الطعام بالصاد و السين و السين اعلى *

و الطِرسُ بالسين و الصاد الكتاب *

ر ص ظ

اهملت *

ر ص ع

(الرّصع) الضرب باليد - والرصائع حلية السيف اذا كانت مستديرة و احدها رصيعة و كل حلقة في حلية سيف او سرج او غير ذلك مستديرة فهى رصيعة قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

ضربناهم حتي اذا اربثّ جمعهم
و صار الرّصيع نُهيةً للحمائل

يقول انكبوا على وجوههم فصارت اجفان السيوف في موضع الحمائل و قوله اربث تفرق و النُهْيَةُ الغاية وكل شيء انتهيت اليه فهو نُهية - و الرَصَع مثل الرَسَح سواء - رجل ارصع و امرأة رصعاء و هو خفة المؤخر قال جرير

ورَصعاءَ هِزّانية يخلَقُ ابنها
لئيماً اذا ما ماض فى اللحم و الدم

والرَصْعُ فراخ النحل الواحدة رَصعة بسكون الصاد - و الرصع الطعن الشديد يقال رصعه بالرمح وارصعه وهو شدة الطعن - قال الراجز - رؤبة

وخزاً الى النصف وطعنا ارْصَعا
وفوقَ اغياب الكُلَى وكَسعا

و الرَعْصُ من قولهم ضربه حتي ارتعص اى التوى من شدة الضرب و ارتعصت الحية اذا التوت قال الراجز - العجاج

الاّ ارتعاصا كارتعاص الحيّه
على شرا سيفي و منكبيّه

و ارتعص الجدى اذا طفر نشاطاً واحسب ان هذا مقلوب عن اعترص الفرس و ارتعص وهما واحد وارتعص الرمح ارتعاصاً اذا اشتد اهتزازه - قال اوس ابن حجر

اصمّ رُدَينيّاً كأن كعوبه
نوى القسب عرّاصاً مزجّاً منصّلاً

والرَعص شبيه بالنفض من قولهم رعصت الريح

الشجرة اذا نفضت اغصانها *
والصَّعَر داء يصيب الابل فتلتوى منه اعناقها وبه سمى المتكبر اصعر — وتصاعر الرجل وتصعّر اذا لوى خدّه من الكبر وذكر ابو عبيدة ان من هذا قوله عز وجل (ولا تُصعِّر خدَّك للناس) وقد سمت العرب اصعر وصُعيراً وصُعران — وصعير بن كلاب احد فرسانهم المذكورين — قال الشاعر — مهلهل

عجبتْ ابناؤنا من فعلنا
اذ نبيع الخيل بالمِعزى اللِّجاب

واللِّجابُ واحدها لَجبة بسكون الجيم وهى التى ارتفع لبنها جمع — ١ — لجبات وانما سكنوا لانها صفة والمعزى لا واحد لها من لفظها ومعز بسكون العين جمع ماعز مثل صاحب وصحب ويقال ايضاً اللِّجاب من قولهم عنز لجبة قريبة العهد بالنتاج وهذه الكلمة لصعير بن كلاب لما جاءهم مهلهل يسأ لهم مرعى وهم فى المهادنة التى كانت بينهم فقال صعير (والله لا نرعيهم حتى يبيعوا المهرة الشوهاء بالعنز اللجبة) الشوهاء من كل شىء القبيحة الا من الخيل فانها الحسنة منها وقالوا هى الواسعة الاشداق فقال مهلهل حينئذ هذه الابيات

علموا انّ لدينا — ٢ — عقْبةً
غير ما قال صُعيرُ بن كلاب

والصَّمار يرُصمغ شجر يستطيل ويلتوى الواحد صعرورة — وانشد

اذا اورق العوفىُّ جاع عيالُه
ولم يجدوا الا الصَّعارير مطعمًا

ويسمى دحرجة الجُعَل صعرورا وليس بثبت قال الراجز

يبعرنَ مثل الفلفل المُصَعرَر

ويقال ضربه فاصعنررَ — اى التوى *
والصَّرعُ مصدر صرَعت الرجل اصرَعه صرعا فهو صريع ومصروع — ورجل صِرّيع اذا كان حاذقاً بالصِّراع ورجل صُرَعة كذلك بفتح الراء فاذا قلت صُرْعة فهو الذى يصرعه كلُّ من صارعه والمصاريع الابواب واحدها مصراع ولا يكون الباب مصراعا حتى يكون اثنين ومن ههنا قيل مصراع الشعر لانه نصف بيت فشبه بمصراع الباب والصَّرعان بفتح الصاد وكسرها الغداة والعشى يقال (ما اراه الصرعين) اى غدوة وعشية *
والعَرَصُ من قولهم عرص البرق يعرص عَرَصا وعرَصاً وارتعص ارتعاصا وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق عرّاص وربما سمى السحاب عرّاصا لاضطراب البرق فيه — وعَرْصة الدار ما لا بناء فيه والجمع عَرَصات وعِراص — والعَرص خشبة توضع فى وسط سقف البيت ويوضع عليها اطراف الخشب والعَرَص النشاط ولحم معرّص لم يستحكم نضجه *
والعَصْر هو الدهر والعَصَر الملجأ وهو المعتصر ايضاً قال الشاعر — ابن مقبل العجلانى يصف فرسه

(١) كذا قال والمعروف ان اللجبات بالتحريك من باب الشذوذ والتسكين الاصل فى جمع الصفة وذكر سيبويه وغيره ان بعضهم يقول شاة لجبة بالتحريك قال فعلى هذا قالوا لجبات فى الجمع — س * (٢) فى ل — فسحة *

و صاحبى وَهوَه مستوهل زعل

يحول بين حمار الوحش و العَصَر

اى الملجأ و كل ما التجأت اليه من شئ فهو عَصَر و مُعتصَر و عُصرة — قال الشاعر — عدى بن زيد العبادى

لو بغير الماء حلقى شرق

كنتُ كالغصّان بالماء اعتصارى

و بنو عَصَر بطن من العرب من عبد القيس وذكر ابو عبيدة ان قوله تعالى (فيه يُغاثُ النّاسُ و فيه يَعصِرون) قال ينجون من الجدب — و عُصارة كل شئ ما سال منه اذا عصر و ليست العُصارة بالثجير كما تقول العامة قال الشاعر — الاعشى

والعود يُعصَرُ ماؤه ولكل عيدان عُصارَه

و وصف بعض العرب رجلا فقال (و الله ما كان لدنا فيعتصر ولا هشّا فيكتسر) وجارية مُعصِرة ومُعصِر ايضاً والجمع معاصر وهى التى قد جاوزت حدالكاعب و الجمع ايضاً مُعصِرات — قال الراجز — منظور بن مرثد الاسدى

جارية بسَفَوَان دارُها

تمشى الهُوَينى مائلاً خمارُها

مُعصِرة اوقد دنا اعتصارُها

قال آخر

قل لامير المؤمنين الواهب

اوانساً كالرَبرَب الرباثب

من ناهدٍ و مُعصِرٍ و كاعبٍ

و المُعصِرات السحاب لان الناس ينجون بسببها من الجدب ومنه قوله تعالى (و انزلنا من المُعصِراتِ ماءً ثجّاجاً) هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم — والاعصار غبار يثور من الارض فيتصاعد فى السماء و الجمع اعاصير هكذا فسر قوله تعالى (فاصابها اعصارٌ فيه نارٌ فاحترقت) هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم و عَوصَرَةُ اسم الواو زائدة و هو من العصر و العصران الغداة و العشى و صلاة العصر سميت بهذا لانها تصلى فى احد العصرين و هو آخر النهار و قالوا صلاة العَصْر و صلاة العَصَر — قال ابوعثمان الأُشنانداني قال سمعت الاخفش يقول كنت عند الخليل فسأله رجل عن حدّ الليل فقال — من نُدأة الشفق الى ندأة الفجر *

رَ صَ غَ

(الرُصْغ) و الرسغ بالسين و الصاد من الدابّة و غيرها وهو موصل الوظيف بالحافر من ذوات الاربع ومن الناس موصل الكف بالذراع — و الرِصاغ والرساغ بالسين والصاد حبل يشد فى رسغ الدابة الى وتد وغيره و كذلك فى الرجلين — ورُصاغٌ بالصاد و السين موضع *

والصَغيرُ خلاف الكبير والمصدر الصِغَر و الصَغار الذلّ والاصغرُ خلاف الاكبر وجمع اصغر اصاغر و جمع صغير صِغار وقد سمت العرب صَغران *

رَ صَ فَ

(الرَصْفُ) والرصَفُ جميعاً كل شئ ضممت بعضه الى بعض اوثنيت بعضه الى بعض فقد رصفته و كذلك تراصف الصخر فى البناء والجبل اذا تلاصق بعضه ببعض والرِصاف العقب الذى يشد على فُوق السهم

والرَّصْفة وقالوا الرَّصَفة عقبة يشدبها حمالة القوس العربية الى مجسها - قال ابو بكر الحمالة انما تكون للقوس العربية وهى مثل حمائل السيف فاماسائر القسى فلا يكون لها حمالة - والرُصافة موضع معروف - والرِصاف موضع والرِصاف حجارة بيض ينضم بعضها الى بعض يجرى عليها الماء *

و الصَّفَر حية تكون فى البطن تُعدي وفى الحديث (لاعدوىٰ ولا هامةَ ولا طِيرةَ ولا صفر) قال الشاعر اعشى باهلة

لا يَتَأَرَّى لما فى القدر يرقبه
و لا يعضُّ على شُرْسوفه الصَّفَرُ

يتأرّى - اى يتحبّس ومنه آريُّ الدابة - العدوى ان يعدى الداء من واحد الى واحد والطيرة ضد ما يتيمّن به يقال من ذلك تطير الرجل تطيراً و طيرةً و من العدوى اعداه اعداء والاسم العدوى والصفر الحية المعروفة - و الصُفْر هذا الجوهر الذى تسميه العامة الصفر - و الصِفْر بكسر الصاد الشيء الفارغ صَفِر يصفَر صَفَراً فهو صِفْر - قال الشاعر - امرؤ القيس

و اَفلتهُنَّ علباءُ جريضاً
و لوادركنه صَفِر الوطابُ

و الصَّفا ريبيس البُهمى - قال الشاعر - ابو دواد

فبتنا عُرَاةً لدى مُهرنا
نُنزّع من شفتيه الصَّفارا

وروى قياماً - قال ابو بكر قال الاصمعى قوله فبتنا عُرَاةً يريد تأزرنا وتسترنا و قال آخرون عراة اصابهم العُرَواء اى الرمع - هولاءِ كانوا فى الرِهان و قال بعضهم اخذهم العُرَواء من الرِهان - وعبدالله ابن صَفّار صاحب الصُفريّة من هذا اشتقاق اسم ابيه ويقال (مابالدار صافِرٌ) اى مابها احد ومن امثالهم (اجبن من صافِر) و له تفسيران - ١ - و ليس هذا موضعه - و الصَفير صوت المُكّاء والصقر وما اشبههما والصَفَران شهران من السنة سمى احدهما المحرم فى الاسلام - و مرج الصُّفَّر موضع و تنسب الروم الى الاَصفَر ويقال بنو الاصفر للصُفار الذى كان به والصَفاريُّ ضرب من الطير - و الصُفرة لون معروف والاصفر الاسود والعرب تسمى السواد صُفرة - قال الشاعر - الاعشى

تلك خَيلى منه و تلك ركابى
هُن صُفْرٌ اَولادُها كالزبيب

قال ابو بكر يقوله الاعشى لقيس بن معدى كرب فهذا يَدُلُّكُ انهم يسمون الاسود اَصفر و يقال رجل صِفْر اليد وامرأة صِفر اليد اذا خلت ايديهما من الخير و يقال هذه جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض قال الشاعر

كأن جَرَادةً صَفْراءَ طارت
باحلام الغَوَاضِرِ اجمعينا

(١) ذكر ابوهلال العسكرى فيه وجوها احدها الصافر كل مايصفر من الطير وهو بغاثها و الثانى طائر بعينه يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤخذ والثالث فاعل بمعنى مفعول وليس بالوجه و الرابع الذى يصفر بالمرأة للريبة فهو فزع خائف — س *

والصَّرْفُ من قولهم (لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفاً ولا عَدْلاً) قال بعض اهل اللغة - ١ - الصَّرْفُ الفريضة والعدلُ النافلة - وقال قوم الصرف الوزن والعدل الكَيْلُ - والصَّرِيفُ اللبن اذا سكنت رُغْوَتُه وقال بعض اهل اللغة لا يسمى صَريفا حتى يَنْصرف به عن الضرع - قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصيفُ

ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعْجيفُ

لكن غَذَاها اللبن الخَرِيفْ

المَحْضُ والقارِصُ والصَّرِيفُ

والصَّرِيفُ صريف الفحل من الابل بنابه حتى يسمع لذلك صوت - قال الشاعر - النابغة الذبياني

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النحضِ بازِلُها

له صَرِيفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

وقال بعض اهل اللغة صريف الفحل تهدد - وصريف الناقة اعياء وربما كان ابنا وربما كان نشاطا - وقال عنز صارف اذا ارادت الفحل وزعم قوم ان هذه الكلمة مولدة - والصرّاف بيّاع الدراهم وهو الصَّيرَفي - قال الشاعر - الفرزدق

تَنْفِي يداها الحصَى في كلِّ هاجِرَةٍ

نَفْيَ الدرَاهيمِ تَنْقادُ الصَّياريفِ

ورجل صَيرَف - ٢ - متصرف في الامور مجدٌّ فيها قال الشاعر

قد كُنْتُ خَرّاجاً وَلُوجاً صَيرَفاً

لم تَلْتَحصْنِي حَيصَ بَيصَ لَحاصِ

اللحاص الضيق تلتحصني تفتعل منه - حيص بيص كلمتان تقالان يومأ بهما الى الضيق وما لا يتخلص منه - يقول لم تضق عليّ الامور - والصِرف صبغ احمر قال الاصمعي هو الذي يصبغ به شُرُكُ النعال وانشد - للكلحبة اليربوعي - واسمه هبيرة بن عبد مناف

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفةٍ ولكن

كلون الصِرف عُلَّ به الأَديمُ

يعني فرسا يقول لونها غير مشكل على من رآه فلا يحلف عليه وقال ايضا المحلفة التي يشك فيها فيحلف هذا انها كميت ويحلف هذا انها ليست كذلك وقد سمي الدم صِرفاً تشبيهاً - قال الشاعر ابو زبيد الطائي

شامذاً تتقي المُبِسَّ عن المُرْ

يَةِ كرهاً بالصِرف ذي الطُّلاء

وانما يصف حربا الا تراه يقول قبل هذا

اصبحت حربُنا وحربُ بني الحا

رث مشبوبةً باعلى الدماء

انما اراد ان الناقة تَحلُبُ لبناً وهذه الحرب تحلب دماً - والصِرف الدم والطُّلاء الدم بعينه - وصَرْف الدهر تقلبه والجمع صُروف - قال الراجز

ونَجَّذَتني هذه الصُروف

عَزُوزُها والثَرَّةُ الصَفوفُ

ويروى بالصاد والضاد وهذا مثل العزوز الضيقة الاحليل والثرة الغزيرة تقول تصرفني الدهر في شدته ورخائه - والصَّرَفان تمر معروف وزعم قوم ان الصَّرَفان الرصاصُ ولا ادري ما اقول فيه

(١) تقدم في صفحة - ٢٨١ - من هذا الجزء عكس هذين التفسيرين - محرره * (٢) ن - صرّيف *

و انشدوا بيت الزبّاء

اَ جندَ لا يحملنَ امْ حديدا

ام صرَفانا باردًا شديدا

و قد سمت العرب مُصرِّفا و صارفاً ـ و الصرفة نجم من منازل القمر *

والفَرْسُ القطع بالمِفرَاص و المِفراص حديدة عريضة يقطع بها الحديد و قال قوم هو اشفىٌ عريض الرأس يستعملها الحذاؤن وغيرهم وقال ـ الاعشى

واَذْفَعُ عن اعراضكم واُعيرُكم

لِساناً كمِفراص الخَفاجيّ مِلْحبا

الخفاجي منسوبٌ الى حيّ من بني عامر بن صَعْصَعَة و فَرّاصٌ ابو بطن من العرب ـ والفرصة قطعة صوف اوقطن و فى الحديث (فِرصة مُمَسَّكَة) والفُرصة من قولهم (انتهز فلان فرصته) اى اغتنمها عند امكانها و الفَريصة لحمة فى مرجع الكتف ترعد عند الفزع و الجمع فرائص وقدقالوا فِراص كأنه جمع فِرصة *

رَ صَ قَ

(الرَّقصُ) شبيه بالنَقَزان من النشاط رقص يرقص رَقصا وهو من احد المصادر التى جاءت على فَعَلَ فَعَلاً وهى ستة اوسبعة رقصَ رقَصاً ورفَض رَفَضاً وحلَب حلَبًا و طرَد طرَداً وقنص قنَصا و جلَب جلَبًا و طلَب طلَبًا وهرَب هرَبا ـ و ارقص الرجل بعيره ارقاصا اذا حمله على الخبب وكذلك روى بيت حسان بن ثابت

بزُجاجة رَقَصتْ بمافي قعرها

رَقصَ القَلوص براكب مُستعجل

ومن سكن القاف فقداخطأ *

و الصَّقرُ هذا الطائر المعروف وكل صائد عند العرب صقرٌ البازى وما دونه بالصاد والسين و ربما قالوا زقرٌ بالزاى ايضاً ـ و الصقر مصدر صقرته الشمس صقراً اذا آلمت دماغه وصقَرت الصخرة بالفأس اصقُرها صقراً اذا ضربته به والفأس التى تكسر بها الحجارة الصاقور ـ و الصَّقر دبس الرطب قال الانصاريّ فى كلامه (الصقر فى رؤوس الرقل) يعنى الرطب فى رؤوس النخل والرقلة النخلة و يقال (جاء فلان بالصُّقَر والبُقَر) اذا جاء بالكذب ـ و الصَّقر طرائق الشعر فى بطن أذن الفرس *

و القَرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى تؤلمه وفى الحديث-١-(القارصة والقامصة والواقصة) ويقال (اتتنى عن فلان قوارص) اى كلام يغضبنى ويؤلمنى كالقَرص فى الجسد ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

قوارِصُ تبريني وتحتقرُونها

وقد يَملأُ القَطرُ الاناءَ فيُفعَمُ

وروى تأتيني وروى قد يملأ القَطرُ الاتىَّ وهو مسيل الماء وقال ايضاً الاتىّ الجدول ـ وقال آخر ـ الاعشى

فانِ تتَعِدْنى اَتعِدْك بمثلها

وسوف ازيد الباقيات القَوَارِصا

و القُرّاص ضرب من النبت قال ابوحاتم يقال للاقحوان اذايبس نوره قُرّاص ـ والقُرص الرغيف الصغير والجمع قِرصة وحلى مُقرَّص اى مرصّع بالجواهر *

والقَصرُ واحد القُصور معروف ـ والقصر العشى بين اصفرار الشمس الى غروبها ـ والقصر من قولهم (كان ذلك قصرى و قُصاراى) اى ما اقتصر عليه ويقولون

(١) هو عن على عليه السلام انه قضى فى القارصة و القامصة و الواقصة بالدية اثلاثا الخ ـ لسان *

(هذا قصرك وقصارك وقصاراك) بمعنى و كل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه ـ وجارية مقصورة في خدرها اى محبوسة و منه قوله تعالى (حورٌ مقصوراتٌ في الخيام) اى محبوسات و الله اعلم ـ والنساء القصائر كذلك واما قول الشاعر ـ كثير عزة

أُحبُّ من النسوان كلَّ قصيرة
لها نَسَبٌ في الصالحين قصيرُ

فالقَصِيرَة المُخدَّرة و ذات النسب القصير التي تكتفي باسم ابيها ـ و قال كثير

و انتِ التي حبَّبْتِ كلَّ قصيرة
اليَّ و ما تدري بذاك القصائرُ
أردتُ قصيراتِ الحجال و لم أُرد
قِصار الخُطى شرُّ النساء البحاترُ

البُهتَرُ و البُحتُرُ واحد و هو القصير المجتمع الخلق وقال في الاملاء البُهترة القصيرة و كذلك البحتر و به سمى ابو هذه القبيلة * والقَصَرَة اصل العنق ـ والقَصَر داء يصيب الدوابَّ فيقتلها ـ والقُصَيرى اختلفوا فيها فقال قوم هي الضلع التي تحت الخاصرة و قال آخرون بل هي الضلع التي تلي الترقوة وتسمى العرب الضلع قُصرى وقُصَيرى و قصَّرت في الامر تقصيراً اذا توانيت فيه و اقصرت عنه عجزت عنه ـ والمقصر آخر النهار ـ قال الشاعر

حتى تَروَّحَ مقصِر العصر

و قصَّرتُ عن الشيء قُصوراً اذا لم تنله والظلُّ قاصر اذا انتعل ـ(١)ـ كل شيء ظله والظلُّ قاصر اى قابض والمقصورة اصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها اى يحبس فيها و يقتَصَرُ عليها ـ والقَصير خلاف الطويل و قالوا الاَقصرُ خلاف الاطوَل والأُقيصَر صنم كان يعبد في الجاهلية كانت تعبده قضاعة و من يليهم في الجاهلية ـ و ابن أُقيصر رجل معروف ينسب الى البصر بالخيل والتِقصار قلادة شبيهة بالمخنقة و هو احد ما جاء على تِفعال من الاسماء ـ قال عدى ابن زيد

و لها ظبيٌ يؤرِّثها
عاقدٌ في الجيد تِقصارا

والقصَّار غسال الثياب اصله من قصر الثياب اى من جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها ـ والمقصرة خشبة القصار التي يَدُقُّ بها الثياب على الحجر في الماء و اهل اليمن يسمُّونه المرحاض و تسمى المغفاج ايضاً فاما القوصرَّة التي تسميها العامة قوصَرَة فلا اصل لها في العربية و احسبها دخيلاً ـ وقد روى لعلي بن ابى طالب (كرَّم الله وجهه)

افلح من كانت له قوصرَّه
يأكل منها كل يوم مرَّه

و لا ادرى ماصحة هذا البيت *

ر ص ك

(الكريصُ) ضرب من الاقط قبل ان يستحكم يبسه وقال قوم بل الكريص ضرب من الاقط يتخذ بالحَمصيص و الحمصيصُ نبت حامض الطعم وتكون به صفرة و به سمي حَمصيصَة الشيبانى قاتل طريف ابن تميم العنبرى *

(١) بالاصل انتقل ـ قوله قابض كذا هو والاجود قالص باللام والصاد ـ س *

﴿ ر ص ل ﴾

اهملت *

﴿ ر ص م ﴾

(الرَّمَصُ) القذى يجفُّ في هدب العين و مآقيها رمصت عينه رَمَصاً و العين رمصاء - والرمص موضع معروف زعموا و رمصت بين القوم رَمصا اصلحت بينهم —١— قال الشاعر

حتى حششت ولم ارقد برامصة * —٢— يشمر به العادى

و يروى الصادى *

والصَّمرُ فعل ممات وهو اصل بناء الصَّمير - رجل صَمير يابس اللحم على العظام *

والصَّرْمُ القطع صرَمت النخلة وغيرها اصرمها صَرْماً و(جاء زمن الصرام) بفتح الصاد و كسرها و سيف صارم و كثر ذلك حتى قالوا (لسان صارم) و (رجل صارم) بيّن الصَّرامة و (ركب فلان صريمة امره) اذا جدّ فيه و صِرم من الناس جماعة و الجمع اصرام - و الصِرمة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين و قال الاصمعي الصِرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة ومنه قيل للرجل القليل المال مُصرِم و ارض صرماء لاماء فيها و ناقة صرماء لا لبن لها - والصريم الليل اذا انصرم من النهار كذلك فسره ابو عبيدة في قوله تعالى (فاصبحت كالصَّريم) وقال بعض اهل اللغة اذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم وكذلك النهار اذا انصرم عن الليل والصَّريمة قطعة من الرمل تنصرم من معظمه - وبنو صريم حيّ من العرب وكذلك بنو صِرمة و قد سمت العرب صرمة و صَريماً و صُرَيماً و اصرم *

و مِصرُ بلد معروف و كل بلد عظيم فهو مصر نحو البصرة وبغداد والكوفة والجمع امصار - والمصير مصير الدابة والانسان وغيرهما معروف والجمع مِصران و مُصران و مصارين جمع الجمع و جاءت الابل الى الحوض متمصِّرةً اذا جاءت متفرقةً - و غرّة متمصِّرة اذا ضاقت من موضع و اتسعت من آخر و ثوب ممصَّر مصبوغ بالطين الاحمر او بحمرة خفيفة و يقال للطين الاحمر المِصر - والمَصيرة موضع *

و للميم و الصاد و الراء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ ر ص ن ﴾

(الرَّصْنُ) اصل بناء الرصين و كل بناء محكم فقد رَصن رصناً و رصانة *

والنصر معروف وهو المعاونة والتأييد بضد الخذلان نصره الله نُصرة و نصراً فهو ناصر والمفعول منصور و النصير فعيل من الناصر مثل شهيد من الشاهد و النَّصارى منسوبون الى ناصِرة و هو موضع هذا قول الاصمعي و خالفه قوم فقالوا ينسبون الى نَصران اسم و الانصار جمع ناصر مثل صاحب و اصحاب - و النُصرة الاسم من النصر و يقال (نصر الغيثُ ارض بني فلان) اذا جاءها —٣— قال الشاعر الراعي

اذا أدبرَ الشهرُ الحرام فوَدِّعي
بلادَ تميمٍ و انصرِى ارضَ عامرِ

(١) من هنا الى الصادي ليس في الاف — * (٢) كذا وقع مطموساً ولم نقف عليه — س (٣) في ل وف — اذا جادها *

وروى اذا وَدَّعَ اى امطرى بها - ١ - ونصَرت الرجل اذا اعطيته قال الاصمعى او ابوزيد وقف علينا اعرابى فقال انصرونى نصركم الله اى اعطونى قال الشاعر

ابوكَ الذى اجدَى علىَّ بنصره
فأَسكَتَ عنى بعده كلَّ قائلِ

وقد سموا نَصْراً ومنصورا ونُصَيْراً وناصرا وبنو نصرحىٌّ من العرب - والصِّنارة معروفة *

﴿ ر صَ وَ ﴾

(الصَّوْرُ) القطعة من النخل - والصِوَار والصُوَارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صيران - والصُّوار النفحة من المسك او القطعة منه والجمع اصْورة - والصُّور جمع صورة فيما ذكر عن ابى عبيدة والله اعلم - وقال غيره الصور قرن ينفخ فيه لغة يمانية وزعموا ان قوله تعالى (فاذا نُفِخَ فى الصُور) من هذا والله اعلم - والصَّور مصدر صُرته اصوره صورا اذا عطفته - قال الشاعر

وما تقبلِ الاحياءُ من حبِّ خِندِفٍ
ولكنَّ اطرافَ الرماحِ تَصورُها

وقد قرىء (فصُرهُنَّ اليك) اى ضُمَّهُنَّ اليك ومن قرأ (فصِرهُنَّ اليك) اى قَطِّعهُنَّ من صاره يصيره اذاقطعه - والصيرة والصِيارة والجمع صِيَر حظيرة تتخذ للبهم من حجارة وروى الكوفيون

من مُبلغٌ عمراً بانَّ المرءَ لم يُخلَق صِيارهْ
وحوادثُ الايام لا تبقِى لهـا الا الحجـاره

وروى البصريون صُبارَه وهى القطعة من الحجارة اوالزُبرَة من الحديد *

﴿ رَ صَ هَ ﴾

(الرَهصَةُ) وَقَوَةٌ تصيب الدابة فى بطن حافره فاذا بلغت المشاش فهو الدَخَسُ رُهِص الدابةُ يُرهَص فهو مرهوص ورَهيص والمراهص المراتب ولم اسمع لها بواحد - قال الشاعر - الاعشى

رَمى بك فى اُخراهم تركُكَ العُلى
وفُضِّلَ اقوام عليك مَرَاهِصا

اى مراتب والاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طىٌّ انه قاتل عنترة بن شداد وابى ذلك ابو عبيدة - فاما الرِهْص الذى يبنى به وهو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادرى ماصحته فى العربية غير انهم قد تكلموا به فقالوا (فلان رَهّاص) اى يعمل الرِهص *

والصِهر المتزوج الى القوم ويقال (فلان صهر بنى فلان) وقد اصهر اليهم اصهارا فهو صِهرهم والصُّهارة الشحم المذاب واحسبه من قولهم صهرته الشمس اذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه *

والصَرَّة الصوت عند الفزع نحو الصرخة وما اشبهها وقد مرّ تفسير هذا فى الثنائى مستقصى *

والهصر عطفك الشئ الرطب خاصة نحو العود او الغصن هصرت الغصن اهصره هصرا فهو مهصور وسمى الاسد هصورا ومِهصرا وهُصَرة ومُهَصَّرا لانه يهصر الفريسة اى يعطفها وقد سمت العرب هاصرا ومُهاصراً وهَصَّاراً *

(١) فى ل - امطر بها - وذكر غيره انه يخاطب ابلا - يعنى انزلى ببلادهم ومن زعم انه اراد الخيل فقد اخطأ - س.

﴿ ر ص ي ﴾

(صَرَى) الشيء يَصريه صرياً اذا قطعه وتقول للرجل (صرى الله عنك شرّ ما تخاف) اى قطعه عنك و يقال صرى الماءُ يصرَى وصرَى يصري فهو صرىً كمّا ترى اذا طال مكثه حتى يتغير و به سميت الصَراة فيما زعموا قال الراجز

رأت غُلاما قد صَرَى فى فِقرته
ماءُ الشباب عُنفُوان سنبَته

و يروى عنفوان شرته - و الصارى الملّاح وانما سمى صارياً لانه يصور السفينة اى يعطفها والجمع صُرّاء و صراريون - و الشاة المُصرّاة المُحفلة *

و الصير الذى يسمى الصحناء واحسبه سريا نياً معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل فى عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق اشياء من الفارسية وقالوا صِحناة مثل سِعلاة و صِحناء ممدود مثل حِرباء و قالوا صِحناءة ممدود *

وللصاد والراء و الياء مواضع تراها فى الاعتلال *

ويقال (فلان على صِير امره) اى على وقت انقطاعه اويكون من قولهم (انا على صَيّور امرى) اى على ما يصير اليه و الصيرة والجمع صِيَرٌ و قالوا صِيَرة حظيرة تحظر حول الغنم والبهم *

﴿ باب الراء والضاد ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ر ض ط ﴾

(الضَرطُ) معروف ضرَطَ يَضرِطُ ضَرِطا وضَرْطا و ضَريطاً و ضُراطاً ومن امثالهم (اجبَنُ من المنزوف ضَرطاً) وله حديث (و تكلم فلان فاضرَطَ به فلان) اى انكر قوله وردّه عليه و رجل اَضرَطُ خفيف اللحية قليلها و امرأة ضَرطاء قليلة شعر الحاجبين وكذلك الرجل اَضرَطُ و قال الاصمعى هذا غلط انما هو اَطرَطُ وامرأة طَرطاء و الاسم الطَرَطُ و ربما قيل للذى يقلّ هدب اشفاره لان الاغلب على ذلك الغطف قال ابوحاتم اَطرَط لاغير - وقال ابوبكر و لست اعرف قولهم رجل اضرَط *

﴿ ر ض ظ ﴾

اهملت *

﴿ ر ض ع ﴾

(الرَضعُ) مصدر رَضِعَ يرَضع رَضعاً ورَضاعاً هذه اللغة العالية (١) - فاما اهل نجد فيقولون رَضَع يرضِع قال الشاعر - عبدالله بن همام السلولى

وذَمّوا لنا الدنيا وهم يَرضِعونها
اَفاويقَ حتى ما يدرّ لها ثُعلُ

قال ابوبكر لغته يرضِعونها - الثعل خلف زائد يكون على الضرع افاويق شَربة بعد شَربة يقال تفوقت الماء اذا شربته قليلاً قليلاً - وقالوا (لئيم راضع) وكان هذا الحديث فى العمالقة و كثر حتى صار كل لئيم راضعاً فعل ذلك او لم يفعله و اصل ذلك ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلاً فمصّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت اللبن اذا شخب ويقال فلان اخى من الرضاعة بفتح الراء لاغير وفى الحديث (انظرن ما اخوانكن فانّ الرَضاعة من المجاعة) قال ابوبكر يريد صلى الله عليه وآله وسلم ان الرضاعة انما هو من الشرب حتى

(١) فى ل - العلوية *

روّى لا من المصّة و المصتّين وانما اريدهاهنا الجوع نفسه اى يرضع حتى يشبع من جوعه۔ والرضاع مصدر راضعته رضاعاً و مراضعةً و فلان رضيع فلان اذا راضعه لبان امّه اخرج مخرج الرسيل والاكيل و الزميل *

و الضَرْع ضَرع الشاة و الجمع ضُروعٌ و امرأة ضرعاء عظيمة الثديين و الشاة كذلك ۔ و ضَرِع الرجل يَضْرَع ضَرَعاً و ضَراعةً اذا استكان وذلّ فهو ضارع بيّن الضراعة ۔ و الضريع يبيس من يبيس الشجر لايشبع و زعم قوم انه يَبِيسُ الشِبْرِق خاصّةً وقال قوم بل هو نبت يلفظه البحر و الله اعلم بكتابه *

و العَرضُ خلاف الطُول ۔ و العُرضُ الناحيةُ مالم تحدّطوله ضربت به عُرض الحائط وعُرض الجبل وكذلك عرض النهر ناحيته ۔ قال لبيد

فرمى بها عُرض السَّرِيّ فصدّعا
مَسْجُورَةً متجاوراً قُلّامُها

يريد عينا من الماء و القلّام القاقُلّى مسجورةً مملوءةً و عِرض الانسان جسده يقال انه لطيّب العِرض اى طيبُ رائحة الجسد و فى الحديث فى صفة اهل الجنة (لايبولونَ ولا يَتَغَوَّطون انما هوعَرَق يسيل من اعراضهم كرائحة المسك) و (طعن فلان فى عرض فلان اذا ذكره بقبيح و(اكرمت عنك عرضى) اى نفسى والعَرْضُ الجبل يشبه به الجيش ۔ قال الراجز ۔ رؤبة

كُنّا اذا قُدْنا لقوم عَرضا
لم نُبق من بغى الاعادى عِضّا

اى جيشا و العرض الوادى ايضاً ۔ قال الراجز

اما ترى بكل عَرضٍ مُعرِضِ
كُلَّ رَدَاحٍ دَوحةٍ المُحَوِّضِ

والعِرض واد باليمامة معروف بهذا الاسم ۔ قال الشاعر المتَلَمِّسُ الضُبَعِى

فهذا اوان العِرض حَيّ ۔١۔ ذُبابُه
زَنابيرُهُ و الازرقُ المُتَلمِّسُ

يروى حيٌّ ذُبابه من روى حيٌّ اراد من الحياة و الازرق الذباب زنابيره زنابير العشب و سمى المتلمس بهذا البيت و قال قوم كل واد عِرْض و اشتريت المتاع بعَرْض اى بمتاع مثله و هى المعارضة ۔ ورجل عريض وعُراض اذا كان غليظا ضخما ۔ والعريض العتود من المعز ۔ قال الشاعر

عَرِيضٌ اريضٌ بات ييعرُ حوله
و بات يُسَقِّينا مُتُون الثعالب

هذا رجل اضاف رجلا و له عتودٌ ييعر حوله اي يثغو يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقاً كأنه بطون الثعالب و اللبن اذا اجهد مذقه اخضرّ و يقال (رجل ذوعارضة) اى ذو بيان ولسان ۔ ورجل عِرِّيضٌ اى متعرض للشر ويقال (بنو فلان آكلون للحوم العوارض) وهى التى تصيبها الآفات نحو الكسر والتردى فتذبح او تنحر و تقول العرب للرجل اذا اقرّب لحما) اَعبيطٌ ام عارضةٌ) فالعبيط التى تنحر بغير علة و العارضة ما اخبرتك به ۔ و (فلان عرضةٌ للشر) اى قوي عليه ۔ و بعير عُرضة للسفر اى قوي ايضاً و جعلت فلانا عُرضة لكذا وكذا

(١) فى هامش ل ۔ حى اراد حيى فادغم الياء فى الياء و ذكره التاج (حِجّ) و فسره بكثر و نشط ۔

اى نصبته له - و تعرض البعير فى الاكمة او الجبل اذا مشى فى عراضها - قال الراجز - عبد الله ذو البجادين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تعرّضي مدارجا وسومي

تعرّض الجوزاء للنجوم

هـذا ابو القاسم فاستقيمي

و منه عَروض الشعر لانه بها يعارض الكلام والشعر المرزون والعروض مؤنثة و بعير ذو عِراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه - والعِراض ميسم فى عُرض العنق و خرج الناس للمُراضات وهى الميرة فى اول السنة و(عرّضونا مما معكم (اى اطعمونا منه - قال الراجز

حمراء من مُعرّضات الغربان

يصف ناقة عليها تمر" فهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادى فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرّضتهنّ - والمعاريض ما يحدث به عن الكذب و فى الحديث (انّ فى المعاريض لمندوحةً عن الكذب)وعارضت الرجل بكذا اذاقال قولا فاعترضت فى جوابه وجبهته به - و المِعراض سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمى به اعترض - وعارضة الباب الخشبة العليا التى يدور فيها - و عارضا الانسان له موضعان عارضا الانسان صفحتا خديه - ١ - فى بعض اللغات و العوارضُ ما بعد الانياب من الانسان وهي الضواحك - قال الشاعر - عنترة العبسي

وكأنّ ريّا فارة هندية

سبقت عوارضها اليك من الفم

و يقال هذا امر معرِض" لك اى ممكن" - قال الشاعر عدى بن زيد العبادىّ

سرّه ماله وكثرة ما يمـ

ـلكُ والبحر معرِض" والسَّدِيرُ

و يقال (طأ حيث شئت من الارض مُعرِضا) اى قد امكنك قال الشاعر - البعيث

فطأ معرِضاً انّ الخطوبَ كثيرة"

وانك لا تُبقِى لنفسك باقيا

و اعترضتُ عن فلان اعراضاً اذا صددت عنه و تعرّضت له تعرّضاً اذا تصدّيت له و العارض سحاب يعترض فى الافق وقد سمعت العرب عارضاً و عَريضاً ومعترضاً ومُعتورِضاً ويقال (لقحت الناقة عِراضا) اذا سانها فحل من غير شولها فتنوّخها - سانها عدامعها - قال الشاعر - الطرماح

اضمرتْه عشرين يوما ونيلتْ

حين نيلتْ يعارةً فى عِراض

اليعارة ان يخرج فحل من شول الى شول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها وانما قيل عراض لانه يعارضها - قال ابوبكر سرق هذا البيت الطرماح من الراعي - و وَلي فلان العَروض وهي مكة والطائف وما حولها - و بعير يمشى العَرَضنة اذا مشى معارضا من النشاط و بعير عروض ابن فاته الكلأ اكل الشوك *

رضغ

(الغضارة) غضارة الشباب و نضارته - وارض غضرة ذات طين اخضر وغضراء ايضاً وتغضر الرجل

(١) في هـ - فالعارضان صفحتا العنق *

عن الشيء اذا انصرف عنه قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

تَوَاعَدن ان لا وَعيَ عن فرج رَاكِسٍ

تَبَصَّرْنَ لا يَغضرْنَ عن ذاك مَغضرَا

اى لا يَعطفن عنه مَعطفاً و يقال رجل (مغضور الناصية) اى مبارك" و يقال (غزاهم فاستباح غَضْراءهم) اى استأصلهم و (فلان فى عيش غَضِر مَضِرٍ) اى ناعم واسع و مَضِر" اتباع - و بنوغاضرة بطون من العرب غاضرة فى بنى اسد - وغاضرة فى كندة فاما مسجد غاضرة الذى بالبصرة فمنسوب الى امرأة و ليس الى قبيلة و قد سمت العرب غُضَيْراً وغَضران فاما الغضار المستعمل فلا احسبه عربياً صحيحاً

و الغَرَضُ كل ما امتثلته للرمي و الجمع اغراض وكثر ذلك حتى قيل (الناسُ اغراضُ المنية) و (جعلتني غرضا لشتمك) و غرضت من الشيء مللته وغرضت الى الشيء اشتقت اليه - قال الراجز

يارُبَّ بَيضاءَ لها زَوجٌ" حَرِض

حَلاَّلة بين عُرَيْقٍ و حَمِضٍ

تَرميك بالطرف كما رمي الغَرَض -١

الحَرَض الذى لا خير فيه و من قال حرِضٌ" اراد مريضاً كذا قال ابو عبيدة - و الغرِض المشتاق و الغُرْضة حزام من ادم مضفور فاذا لم تدخله الماء قيل غَرض و الجمع غُرُوض و اغراض - و اللحم الغريض الطريُّ و يسمى الطلع الغريضِ و الاغريض و فى بعضِ اللغات الغِيض و الغَضِيض - ومغارض الابل مواضع الغرض من بطونها - قال الراجز ابو محمد الفقعسى

يَشْرَبن حتى تنقضَ المَغارِضْ

لا عائفٌ" منها و لا مُعارِضْ

رَ ضَ فَ

(الرَّضف) حجارة تحمي فيوغر بها اللبن - قال الشاعر المستوغر بن ربيعة

ينِشُّ الماءُ فى الرَّبلات منها

نشيش الرضف فى اللبن الوغير

و سمي هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت وفى الحديث (كأنه على الرضف) -٢- والرَّضيف اللبن الذى يصب على الرضف -٣- ثم يؤكل - و الرضفة عظم منطبق على و رضفت الوسادة ثنيتها لغة يمانية *

و الرَّفض مصدر رفضت الشيء ارفضه رَفضاً متحرك المصدر فهو مرفوض و رفيض - ورُفاض الشيء ما تحطم منه فتفرق - و رُفوض الناس فرقهم قال الراجز *

من اسد او من رُفوض الناس

و رُفُوضُ الارض المواضع التى لا تُملَك وقال قوم بل رُفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهي متروكة يتحامونها وسمي هذا الجيل من الشيعة الرافضة لانهم رفضوا زيدا فسمي من اتبعه الزيدية - ومن فارقه الرافضة - والرفاضة الذين يرعون رفوض الارض *

(١) كذا رواه ههنا و الاجود كما يرمي الغرض اى الهدف و يرمى بالبناء للمفعول - س * (٢) يعني فى قيامه من الركعتين اى لا يطيل الجلوس للتشهد الاول - س (٠) كذا في الاصول فتأمله -

و الضَفْرُ الحبل المَضْفور ضفَرت الحبل اَضفِرُه ضفراً و به سميت ضَفيرة المرأة اذا ضفَّرت شعرها - والضَفر والضَفِرُ رمل يتعقد ويستطيل والجمع ضُفور فاذا بنى بناء بحجارة بغير كلس و لا طين فهو ضَفْر يقال ضفَر فلان الحجارة حول بيته ضفرا *

والفَرض ما فرضته على نفسك فوهبته او جُدت به بغير ثواب - والقرض ما اعطيته من شيء لتُكافأ عليه او لتأخذه بعينه - وفرض الله على العباد ما يجب عليهم اداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك - والفَريضةُ من الابل ان يبلغ عدد ها مايؤ خذ منه ابن لبُون او بنت مَخاض والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك والفُرضة النقب تنحدر منه الى نهر او وادو الجمع فِراض والفرض الحزّ في سِيَة القوس حيث يشد الوتر وفي الزند حيث تقدح منه - قال الشاعر - ذو الرمة

من الرَضمات البيض غيرَ لونَها
بناتُ فِراض المرخ والحطَبُ الجزْلُ

والفرض ضرب من التمر - قال الراجز - انشدناه ابو حاتم

اذا اكلتُ سمَكاً وفَرضا
ذهبتُ طولاً وذهبتُ عَرضا

ويروى رائباً - والمِفرض - ١ - حديدة يحزبها الفرض في الزند وغيره - قال الشاعر - يصف الجمل

شُخت الجزارة في ساقيه تفريض

اى تحزيز - الجزارة الاطراف الرجلان واليدان والشخت الدقيق الضئيل *

والضرف التين لغة يمانية ذكر ذلك ابو حاتم في كتاب النبات *

ر ض ق

(القرض) بالمقراضين قرضت الشيء اقرضه قرضاً و القرض ماقد تقدم ذكره والجمع قُروض ومثل من امثالهم (الدنيا قُروض) اى تتقارضها الناس بينهم فيتكافؤون فيها وقرضت الشعر اقرضه قرضاً كأنه يقرضه من الكلام كما يقرض الشيء بالمقراضين والشعر قريض ومثل من امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) وقال قوم القريض الجرّة التي تقرضها البعير مما في كرشه فيستخرجها ويقال (فلان وفلان يتقارضان الثناء) اذا اثنى كل واحد منهما على صاحبه ومررت بالقوم فقرضتهم ذات الشمال او ذات اليمين اذا مررت بهم منحرفا عنهم وكذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم بكتابه *

ر ض ك

(ركَضتُ) الفرس برجلي اَركُضه ركضاً اذا حركته بساقيك ليعدو ويقال مرّ الفرس يُركَضُ ولا يقال يَركُض - ٢ - وارتكض المهر في بطن امه اذا حرك يديه ورجليه - قال الراجز

قد سَبقَ الجياد وهو رابضُ
وكيف لا يَسبِقُ وهو راكضُ

اى قد سوبق بامه فسبقت وهو في بطنها وفرس مُركِض اذا تحرك ولدها في بطنها ومُرتكض الماء موضع مجمه ولغة للعرب يقولون ركضني البعير برجله كما يقولون رمحني الفرس وارتكض فلان في امره اذا اضطرب فيه وحاوله وقد سمت العرب ركّاضا

(١) ن - المفرضة * (٢) اجازه الليث وغيره - س *

ومركضاً وجمع مركض مراكض *

والضَرك فعل ممات ومنه اشتقاق الضريك وهو المضرور ولا يصرفون للضريك فعلا لا يقولون ضركه في معنى ضرّه *

والكِراض حلق الرحم قال الاصمعي لا واحد لها من لفظها وقال غيره كِرْض - وانشد الاصمعي للطرماح

سوف تُدنيكَ من لَمِيسَ سَبَنْتا
ةٌ أمارَت بالبول ماءَ الكِراض
اَضمرَته عشرين يوماً ونِيلَت
حِينَ نِيلت يَعارَةً في عِراض

ر ض ل

اهملت *

ر ض م

(الرَضمُ) رضم الحجارة وهو ان يلقي بعضها على بعض ويقال بني فلان بيته فرضم الصخر رضما والجمع رِضام ويقال رَضْمة ورِضام وهو صخر عظام يقع بعضه على بعض ويقولون رَضمت الارض ارضمها رضماً اذا اثرتها للزرع لغة يمانية وكل بناء بصخر فهو رضيم *

والرَمَضُ شدة وقع الشمس على الرمل وغيره - والارض رمضاء ورمض يومنا رَمَضاً اذا اشتد حره وارمض القومَ الحرُّ اذا اشتد عليهم ويقولون (غوّروا بنا فقد ارمضتمونا) اي - ١ - انيغوا بنا في الهاجرة ورمضان من هذا الاشتقاق لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقد جمعوا رمضان رمضانات وزعموا ان بعض اهل اللغة قال ارُمض وليس بالمأخوذ به وسكّين رميض اي حادٌّ وكل حاد رميض - وارتمض فلان من كذا وكذا اذا اشتد عليه واغضبه

والضَمر الصلب الشديد من كل شيء - قال الشاعر *

حُذِيت بُجبّة حاجب ضَمْر

اي شديد وجبة الحاجب حِجاج العين - وضَمَر الفرس * وضَمر ضموراً واضمرته اضماراً - واضمرت في نفسي حديثاً اذا اخفيته - وضمير الرجل خلده (وقع ذلك في ضميره - وفي خَلَده - وفي رُوعه) كله واحد - وضمران اسم كلب وقالوا ضُمران - والمضمار الموضع الذي يضمر فيه الفرس والمضمارُ الغاية ايضاً جرى في مضماره اي في غايته - والمضامير الخيل المُضَمّرة - والضمار خلاف العيان وقد سمت العرب ضَمْرَة وهو ابو بطن منهم وضَمْرَةُ بن ضَمْرَة احد رجالهم معروف وهو صاحب خطاب النعمان وله حديث وكان اسمه شق بن ضَمرة فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة - قال الشاعر - سَبرة بن عمرو الاسدي

اضمرَ بن ضَمْر ماذا ذكر
تَ من صِرمَةٍ اُخذِت بالمُغار
ويوم غُزيّةَ رهن بها
ويوم النسار ويوم الجفار
وطَعنةُ مُستبسلٍ حارد
يَرُدُّ الكتيبة نصف النهار

ارادانه يهزمهم نصف يوم *

والضرَمُ اشتعال النار - والضرم الشخت من الحطب وهو خلاف الجزل - والضِرام جمع ضَرَم - واضطرمت النار

(١) في هـ - اي قيلوا بنا *

النار اضطراماً اذا اشتعلت وكل مشتعل من شرّ او حرب مضطرم - والضّريم كل شيء اضطرمت فيه النار وقد سمت العرب ضِرِّمة - والضِرم بكسر الضاد وضمها ضرب من الشجر زعموا - والضِرامة الشُعلة من النار وفى الحديث (كأنه ضِرامةُ عرفج) واضرمت النار فانا اُضرمها اضراماً وضرّمتها تضريماً *

والمرَض ضد الصحة مَرِضَ يَمرَض مَرَضاً ومرضاً فهو مريض ومارض - وذكر ابوحاتم عن الاصمعى انه قال قرأت على ابى عمرو بن العلاء (فى قُلوبِهم مَرَضٌ) فقال لى مرْضٌ يا غلام واصل المرض الضعف وكل ما ضعف مرض ومنه قولهم (امرأة مريضةُ النظر) اى ضعيفة النظر - ومرّض الرجل فى كلامه اذا ضعفه ومرّض فى الامر اذ لم يبالغ فيه - وريح مريضة اذا ضعف هبوبها وقد جمعوا مريضاً مرضَى ومراضى كما جمعوا جريحاً جرحَى وجراحى وقد قالوا مارض فى معنى مريض - قال الراجز - سلامة ابن عبادة الجعدى

يُرينَنا ذا اليُسُرِ القوارِضِ
ليس بمنهوكٍ ولا بمارضِ

والمَرْضةُ ليس من هذا الباب ولكن اللفظ اشبه اللفظ لان الميم فيها زائدة لانها من الرض وهى مُفعلة وقد مرّ فى الثنائى وكان اصلها مُرَضْضَة وهو لبن يحلب من جماعة نوق ولا يكون من واحدة فيخثر جداً - قال الشاعر - ابن احمر

اذا شرب المُرضة قال اَوكِى
على ما فى سقائك قد رَوينا

وقد استقصينا -١- شرح المرض فى كتاب الاشتقاق تراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

والمَضْرُ من قولهم مضر اللبن يمضر مَضَراً اذا حمض واللبن مَضير ومنه اشتقاق اسم مُضَر - والمَضيرة من ذلك لانها تطبخ باللبن المضير - ومُضارة اللبن ما سال منه اذا جعل فى وعاء حتى يسيل الماء منه فذلك الماء المُضارة - وتُماضِر اسم امرأة واحسب اشتقاقها من هذا ان شاء الله تعالى ويقال (خذ هذا الشيء خضراً مضراً) اى خذه غضا طريا واحسب ان مضراً ههنا اتباع لانهم يقولون (خذه بغضارته) ولم يقولوا خذه بمضارته *

﴿ ر ض ن ﴾

(النَضْرُ) الذهب وبه سمى الرجل نضْراً - والنضر ابن كنانة ابو قريش خاصة فمن لم يلده النضر فليس من قريش - ونُضارة كل شيء خالصه والنَضارة الجمال بفتح النون - رجل نَضير بيّن النضارة - والانضر الذهب ايضاً - قال ابو كبير الهذلى

وبياض وجه لم تحُلْ اسرارُه
مثلَ الوَذيلة او كشَنْفِ الانضُرِ

الوَذيلةُ السبيكة من الذهب والفضة - وبنو النَضير حيٌّ من يهود خيبر قد دخلوا فى العرب وهم على نسبهم الى هارون بن عمران اخى موسى بن عمران عليهما السلام

(١) كذا قال ولا ادرى اى كتاب الاشتقاق اراد فان الذي بايدينا ليس فيه للمرض ذكر ولعل له كتابا كبيرا والظاهر انه كتب ذلك على هامش (مضر) فنقله بعض الناسخين الى مرض وهو الذى ذكره فى كتاب الاشتقاق - س *

قال الشاعر

اَلاَ يا سَعْدُ سعدَ بني مُعَاذٍ

لما لَقِيَتْ قُرَيظَةُ والنَّضِيرُ

وهان علي سَراة بني لُؤَيّ

حَرِيقٌ بالُبوَيرة مُسْتَطِيرُ

والنُضارُ ضرب من الشجر وهو الذي يسمى الَخلنج والنُضار ايضاً الذهب مثل النَضْر *

رَ ضَ وَ

(الرَوْضُ) جمع روضة والروض مصدر رُضت البعير اروضه روضاً ورياضة ـ وروّض السيل المكان اذا جعله روضة ـ وناقة ريِّض صعبة اول ما ريضَتْ واصلها رَيوِض فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكذلك يفعلونَ بنظائرها *

ورَضوَى جبل معروف واحسب اشتقاقه من الرضى لان اصل الرضى الواو وتقول رِضوان ورَضوى في وزن شَكوى و شكوى فَعلى من الشكاية *

والضَور اصل بناء التضوّر من قولهم تضور الذئب تضورا وهو الشكوى اذا جاع ـ وضاره الامر يضوره ضوراً مثل ضاره يضيره ضيرا سواء ـ وبنو ضَور بطن من بني هِزّان بن يقدم منهم ابو عمرو الهِزاني *

والضرو ضرب من الشجر يتبخر به او بصمغه شبيه بالبُطم وهي الحبة الخضراء ـ والضروة الكلبة الضارية *

والوَضَرُ الدنسَ وضرت يده توضَر وَضَراً ويقال بل هو من اللبن خاصة *

رَ ضَ هَ

(الضَهْرُ) صخرة في الجبل تخالف لونه زعموا وقالوا عجس القوس يسمى ضَهراً وعظم عسيب الفرس يسمى ضَهراً وليس بالموثوق به *

والضَرّةُ اصل الضرع وقد مر في الثنائي وكذلك ضرة الابهام *

والهرَض لغة يمانية هرضت الثوب اهرضه هرضاً اذا مزقته مثل هرتَّه هرتاً وهردته هرداً ويسمى اهل اليمن هذا الحصف الذي يظهر على الجلد الهرَض *

رَ ضَ يَ

(الضَير) من قولهم لا يضيرني هذا الامر ضيراً وللضاد والراء والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والطاء

مع باقي الحروف

رَ طَ ظَ

اهملت في الثلاثي *

رَ طَ عَ

(الرَطع) يكنى به عن الجماع رطعها يَرْطَعها رطعاً وزعموا ان الرطع والرصع واحد وربما قالوا طعرها طعراً *

والعَرط فعل ممات ومنه بناء اعترط الرجلُ اذا بعد في الارض *

والعِطر معروف وبيّاعه العطّار ورجل عَطِر وامرأة عَطِرة اذا كانا كثيري الاستعمال للعطر وجمع عِطر

عُطُور ـ وتعطرت المرأة تعطراً وكذلك الرجل اذا تطيّبا وقد سمت العرب عُطيراً وعَطران ورجل معطار وامرأة معطار كثير الاستعمال للعطر فاما المثل (دقّوا بينهم عطر مَنشم) فاختلف في هذا زعم ابن الكلبي ان منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع العطر في الجاهلية فتطيب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانوا فجرى بذلك المثل وقال قوم منشم اى من شمّ هذا العطر وهذا هذيان وحشو وقال الاصمعي مَنشم مَفعل من قولهم نَشَمَ فيه الشر ونشم اذا نشأ فيه وكان الاصمعي يقول لا يقال نشّم الامر في القوم الا ان يكون شرا ويذكر الحديث (فلما نشّم الناس ـ ١ ـ في قتل عثمان) رضي الله عنه *

ر ط غ

(رُغاط") موضع زعموا *

والطغر لغة في الدغر طغَر ودغر سواء وهو رفع ورم في الحلق *

والغطر فعل ممات يقال مر فلان يغطر بيديه مثل يخطر سواء هكذا يقول يونس *

ر ط ف

(الطفرُ) الوثب طفَر يطفِر طفْراً ـ وطيفورٌ اسم الياء فيه زائدة وهو مشتق من الطفر وقال قوم الطفرة مثل الطثرة وهو ما خثُر من اللبن وصار تحته الماء طثّر اللبن تطثيرا وطفّر تطفيراً *

والطَرْف طرف العين وهو امتداد لحظها حيث ادرك طرَف يطرِف طرْفاً وطرَفت عينه اذا ضربتها بيدك او بشيء حتى تدمع والاسم الطَرفة ـ ٢ ـ وامرأة مَطروفة اذا صرفت عينها عن زوجها الى سواه ـ قال طَرَفةُ

اذا قيل هاتي اَسمِعينا انبَرت لنا
على رِسلها مَطروفةً لم تُشدَّد ـ ٣

والعين تسمى الطارفة والجمع طَوارفُ ـ والطَرفُ نجم من منازل القمر ـ والطِرف الفرس الكريم والجمع طُرُوف واطراف وربما سمي الرجل الكريم طِرفا والجمع اطراف ايضاً ـ وطَرَفُ الشيء منتهى آخره والطَريفُ والطارفُ ما استطرفته من مال اى استزدته الى مالك وهو ضد التالد ـ والطُرفة ما اطرفت به من شيء او اطرفت به صاحبك والشيء طريف ومُستطرف وجمع طُرفة طرَف ـ والمِطرَفُ كساء من خزّ اوصوف له اعلام بكسر الميم وضمها ـ تميم تقول مُطرَف ومُصحف واهل الحجاز يقولون مِطرَف ومِصحف والطرَفاء نبت الواحدة طَرَفة مثل قصَبة وقصباء وتطرف الرجل القوم اذا اغار في نواحيهم وبه سمي الرجل مطرّفا ـ والطِراف قبة من ادم والجمع طُروف وقال طرَفة

وتقصير يوم الدَجن والدَجن مُعجِبٌ
ببَهكَنَة تحت الطِراف المُمدَّد

وقد سمت العرب طارفاً وطَريفا وطُريفا وطرَفا ومُطرفا ويقولون (جاء فلان بطارفة عين) اذا جاء بمال كثير كما يقولون (جاء بعائرة عين) ـ ٤ ـ ويقولون (ما يدري

(١) نص التاج نشم الناس في عثمان ـ اى طعنوا فيه الخ (٢) في ل ـ طُرفة * (٣) بهامش هـ ـ قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى مطروقة وهو الا شبه في هذا الموضع لان المطروقة الضعيفة الساكنة ـ س *
(٤) في هـ ـ بعائر *

فلان أيُّ طرفيه اطول) يراد به انسب ابيه ام نسب امه ويقال رجل طِرِّيفٌ يتطرَّف الامور وجئتك بطريفة من الاخبار اى بشىء يستطرف والجمع طرائف ويقال (لا افعل ذلك ما ارتدّ الىَّ طرفى) اى مادمت ابصر بعينى*

والفَرَطُ من قولهم فرَط هذا الامر فَرْطاً وفُروطاً اى تقدم - والاسم الفَرط ومنه قولهم فى الصلاة على المولود (اجعله لنا فَرَطا وذُخرا) اى اجعله لنا اجرا متقدماً ويقال (تقدم الفُرَّاط قبل الوُرّاد) وهم الذين يتقدمون فيصلحون الارشية والدلاء - وكل متقدم فارط - وفرَط من فلان الى فلان كلام اذا تقدم منه اليه واكثر مايستعمل ذلك فى بوادر الكلام المكروه وفُرّاط القطا متقدماتها الى الورد - وفرس فُرُط متقدمة للخيل فى سيرها - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

ولقد شهدتُ الخيل تحملُ شِكَّتى

فُرُطٌ وِشاحى اذ غدوتُ لجامُها

ويروى اذ نزلتُ - والافراطُ آكام تتقدم فى الطرق - قال الشاعر - عمرو بن براقة الهمدانى

اذا الليل ادجى واكفهرّ نجومُه

وَصاح من الافراط بُومٌ جَوائمُ

وهى الفُرُط ايضاً - وقال الآخر

ام هل سَمَوتُ بَجرّار له لَجَبٌ

يغشى مَخارِمَ بين السَّهل والفُرُطُ

ويقال (ما القاك الا فى الفَرْط) اى بعد مدّة (واياك والفَرْط فى القول) والفرَط ايضاً اى تجاوز الحد وافرطت القربة اذا ملأتها - وغدير مُفرَط ملآن قال الشاعر - زهير

يُرَجِّعُ بين خُرم مُفرَطاتٍ

صوافٍ لم تُكَدِّرها الدلاءُ

خُرم غُدُرٌ تتخرم بعضها الى بعض وافرطت القوم اذا تركتهم وراءك وتقدمتهم وفى التنزيل (وانّهم مُفرَطون) اى مؤخرون والله اعلم - وافرطت فى الامر افراطاً اذا جاوزت حده وفرّطت فيه تفريطاً اذا قصرت عنه وقدسمت العرب فارطاوفُراطا وفُريطا قال ابوزيد افرطت على بعيرى اذا حملت عليه اكثر ممايطيق - ويقال فرّطت الرجل اذا مدحته حتى افرطت فى مدحه*

والفَطر مصدر فطر الله عزوجل الخلق يفطره ويفطُره وفطر الله تعالى الخلق اى انشأه قال وتقدم اعرابيان الى حاكم فى بئر فقال احدهما انا فَطَرتها اى انشأتها وفَطَر ناب البعير اذا طلع فُطورا والجمل حينئذ فاطر اكتفوا بفاطر عن ذكر الناب - وانفطر العود وغيره انفطارا اذا انصدع او انشق - وافطر الصائم افطارا واسم مايأكله الفَطور بفتح الفاء - وطعام فطير لم يختمر وكل ما اعجلته عن ادراكه فهو فطير ومنه قول عبدالله ابن وهب الراسبى يوم النهروان (اياى والرأى الفَطير) اى لا تعجلوا بالرأى حتى يستحكم قال ونزل معاوية بامرأة من كلب وقد سغب فقال هل من طعام فقالت حاضر فقال صفيه لى فقالت (خبز خَمير وحيس فَطير وماء نمير ولبن جهير) قولها جهير اى لم يمذق بماء هورائب بحاله والماء النمير النامى لشاربه الذى يحسن

عليه الاجسام فطيرا اى لم يغب فهو اطيب والفِطرة الجبلّة التى فطر الله تعالى عليها الخلق وفى الحديث (كل مولود يولد على الفِطرة) وسيف فُطار فيه صدوع قال الشاعر - عنترة

حسامٌ كالعَقيقة فهو كِمعي
سلاحي لا أَفَلّ ولا فُطَارا

والفُطْرُ شبيه بالكمأة بيض عظام الواحدة فُطرة والنفاطير الواحدة نُفْطورة وهى الكلاء المتفرق *

﴿ رَ طَ قَ ﴾

(الرَقطُ) والرُقطة - وادتشوبه نقط بياض اوبياض يشوبه نقط سواد ومنه الحية الرَقطاء وكذلك الدجاجة الرَقطاء والذكر ارقط وربما كان الرقط فى الانسان ايضاً وهى لمع فى الجسد كالخيلان اواكبر منها وكان عبيد الله بن زياد ارقط كثير الرَقطِ فاحشه والرَقطاء لقب الهلالية التى كانت فيها قصة المغيرة وحميد الارقط احد رُجّازهم وقد سمت العرب ارقط واُريقطورَقيطاً وابن اُريقط دليل النبى صلى الله عليه وسلم عام الهجرة *

والطِرق اصله الشحم ثم كثر حتى قالوا ما به طِرق اى ما به قوة والطرق مصدر طرقت الكاهنة تَطرُقُ طرقاً وهو ضربها بالحصى قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحَصى
ولا زاجراتُ الطير ما الله صانعُ

ويقال ماء طَرق اذا بولت فيه الماشية وكذلك ماء مطروق - ورجل به طِرّيقة اى ضعف ووهن وهو كالبله - والطريق معروف والجمع طُرق - والطريق من النخل الذى ينال باليد وقال قوم بل الذى امتنع عن اليد - ونخلة طريقة طويلة ملساء - قال الشاعر الاعشى

ومن كلِّ احوَى كجِذع الطَريق
يزينُ الفِناء اذا ما صَفَن

يعنى فرساً و(جئتك طُرقةً اوطرقتين) اى مرة اومرتين وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها على اثر بعضٍ والمِطرقة العصا التى ينفض بها الثوب والصوف ومطرقة الحداد معروفة - وفلان حسن الطريقة اى حسن المذهب والجمع طرائق و(ذهب القوم طرائق) اى متفرقين والله اعلم ومنه قوله تعالى (طرائقَ قِدَدا) هكذا يقول ابوعبيدة - وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهى طريقة و(طارق فلان بين ثوبين) اذا لبس احدهما على الآخر - وطرقت القوم طروقاً اذا جئتهم ليلاً ولا يكون الطُروق الا بالليل فانا طارق ويقال (نعوذ بالله من طوارق السوء) اى ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير اوشرّ واكثر مايستعمل فى الشر - وسمي النجم طارقاً لطروقه ليلاً - قالت القرشية

نحن بناتُ طارق نمشى على النمارق

اى بناتُ السيد المُضيء الظاهر المكشوف كضوء النجم - وقد اقسم الله تبارك وتعالى بالطارق ولا اقدم على القول فيه - ويقال ريش طِراق اذا تطارق بعضه على بعض - قال الشاعر - ذو الرمة

طِراقُ الخوافى ماثلٌ فوق ريعَة
نَدى ليله فى ريشه يتَرقرَقُ

يصفُ صقراً والريعة ها هنا المرتفع من الارض

وكذلك الربيع والله اعلم وقوله ندى ليله يعني
الصقر بات على ربيعة فالندى يصيبه حتى بل فهو
يترقرق فيه *

وطرقتُ النعل اطرقها طَرقا واطرقتها اطراقاً
لغة فصيحة اذا ظاهرتها باخرى وطارقتها ايضاً
وطارقت بين درعين وظاهرت بينهما اذا لبست
احداهما على الاخرى - واطرق الرجل يُطرق اطراقا
اذا اسجد ببصره الى الارض - قال الشاعر - المتلمس

فاطرقَ اطراقَ الشجاع ولو يرى
مَساغاً لناباه الشجاع لَصَمَّما

وموضع في الحجاز يسمّى اَطرِقا قد جاء في شعر
هذيل قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء
غزا ثلاثة نفر في الدهر الاول فلما صار والى هذا
الموضع سمعوا نبأة فقال احدهم لصاحبيه اَطرِقا
اي الزما الارض فسمي به الموضع - ومثل من امثالهم
(اطرِق كرى اطرِق كرى - ان النعامَ في القُرى)
يقال ذلك للرجل الذي يتكلم باكثر مما يقدر عليه
والكرى الكرَوان وطرّقت القطاة تطريقاً
اذا اعسر عليها بيضها ففحصت الارض بجؤجؤها
وكذلك الحمامة - قال الشاعر - الممزق العبدي

وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها
نَسيفا كافحوص القطاة المُطَرِّقِ

ورجل مُطرِقٌ غليظ الجفون لا يمكنه ان يقلها
قال الشاعر - الشماخ بن ضرار

وما كنتُ اَخشى ان تكون وفاته
بكفّي سبنتي ازرقِ العين مطرِقِ

قال ويُعزى هذا البيت الى مزرّد يعني اباللؤلؤة - وفرس
اطرق بين الطَّرق والانثى طرقاء وهو استرخاء
في عصب اليد وكذلك البعير - والاَطراق جمع
الماء الطَّرق - واطرقت فلانا فحل ابلي وخيلي اي اعطيته
اياه بعسبه - وطرق الفحل الناقة يطرُقها طرقا اذا
تسنمها - والطارقة سرير ضيقة يسع واحدا لغة يمانية
والطُّرَق جمع طُرقة وكل شيء تراكب فقد اطرق
والحقة من الابل طروقة الفحل لانها قد اطاقت ان
يَطرقها *

والقُرْطُ ماعلق في شحمة الاذن من خرز او ذهب
والجمع اقْراط وقِرَطة وقُروط ويقال (قرّط فلان
فرسه العنان) فلهذه الكلمة موضعان ربما استعملوها في
طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها للفارس
اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قذال فرسه في الحضر
والمصدر منهما التقريط وقد سمت العرب قُرطاً
وقُريطا وقَريطاً وهي بطون من بني كلاب - والقُرطان
لغة في القُرطاط وهي للسرج بمنزلة الولية للرحل وربما
استعمل للرجل ايضاً - والقَرطيّة ابل تنسب الى حي من
مهرة - قال الراجز

اما ترى القرطيّ يفري نَتقا

النَتقُ النفض الشديد وامرأة ناتق كثيرة الولد من
نفض الرحم ويقال (ماجاد لنا بقرطيط) اي بشيء يسير
وقد صنعوا في هذا بيتاً

فماجادت لنا سلمى   بقرطيط ولا فُوفه

والفُوفةُ القشر الذي على النوى - وقرّط الكراث
اذا قطعه في القدر - والقرّاط الذي يسمى القيراط

وهو من قولهم قرّط عليه اذا اعطاه قليلاً قليلاً فاما القنطار ونحوه فستراه فى الرباعي ان شاء الله تعالى لان النون فيه اصلية *

والقَطْرُ مصدر قَطَرَ الشيء يقطُر قطراً ـ وقَطْرُ السماء مطرُها والجمع قِطار ـ وجاء القوم متقاطرين اذا جاء بعضهم فى إثر بعض مأخوذ من قِطار الابل ومثل من امثالهم (الانفاض يقطِّر الجَلَب) تقول اذا انفض القوم اى نفدت ازوادهم قطّروا ابلهم فجلبوها للبيع ـ والقُطر الناحية من آفاق السماء والجمع اقطار وكذلك اقطار الشيء نواحيه ـ وقُطرا الانسان ناحيتاه ـ وطعن الفارس الفارس فقطّره اذا القاه على احد قطريه ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معدى كرب

قدعلمت سلمي وجاراتُها
ما قطّر الفارس الّا انا
شككْتُ بالرمح سرابيلَه
والخيل تعدُو زِيَماً بيننا

زِيَماً متفرقة ـ وقُطارة كل شيء ماقطر منه ـ واقطارّ الشجر اذا تقطرعن ورق اخضر ببرد الليل تقطارّ اقطيراراً ـ والقِطر النحاس وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ـ والقطرة الواحدة من القطر فاذا اردت المصدر قلت قطرت السماء قطرا وبعير مقطور الى آخر وهو القِطار من الابل وبعير مقطور اذا هنى بالقطران وقدقالوا مُقطَرن فردوه الى الاصل وقدجاء فى الشعر الفصيح ـ والمِقطرة المِجمرة التى يتبخر فيها ـ والقُطر العُود الذى يتبخر به ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

كأنّ المُدامَ وصوبَ الغَمام
وريحَ الخُزامى ونَشرَ القُطُر

وكل شيء قَطر من شجر فهو قاطر ـ والقَطّار ماء معروف والمِقطرة الخشبة التى تجعل فى الرجل وتسمى الفلق معروفة ـ وقَطَر موضع معروف *

ر ط ك

اهملت *

ر ط ل

(الرِطلُ) الذى يكال به ويوزن بكسر الراء معروف قال الشاعر ـ ابن احمر

لها رِطلٌ تكيل الزيتَ فيه
وفلّاحٌ يسوق لها حمارا

غلام رطلٌ بفتح الراء شابٌ لدن ـ قال الراجز

مات ابوها جَلْعَدٌ من الهرَم
وآدم ابن الطين رَطلٌ ما احتَلَمْ

ورطّل الشعر اذا كسّره وثناه ترطيلاً ـ ورطلت الشيء بيدى ارطله رطلا اذا حركته لتعرف وزنه واحسبه دخيلا ـ والرُطيلاء موضع زعموا *

ر ط م

(رُطِمَ) البعير فهو مرطوم اذا احتبس نجوه ـ وارتطم على الرجل امره اذا سدّت عليه مذاهبه ووقع فى رُطَمَة[1] ـ وارطام اذا وقع فى امر لا يعرف جهته وامرأة رَطوم سب للمرأة *

والرَمط مصدر رَمَطت الرجل ارمُطه رمطاً اذا عبته اوطعنت فيه *

والطَمْرُ الوثب طَمَر الفرس يطمِرُ ويطمُرُ طمراً

(١) فى ل ـ ورُطَمَة *

وطُموراً اذا وثب — وفرس طِمِرّ فِعِلّ من ذلك

قال — ابو كبير الهذلى

واذا طرحت له الحصاة رأيته

ينزو لوقعتها طُمورَ الاَخيَل

الاَخيَل ضرب من الطير و هوى فلان من طَمار اذا

هوى من علو الى سفل — قال الشاعر — سليمان بن

سلام الحنفى — ١

فان كنت لا تدرين ما الموتُ فانظُرى

الى هانئٍ في السُوق وابن عقيل

ترى بَطلاً قد صدّع السيف رأسه

وآخر يهوى من طَمار قتيل

وابنا طِمِرٍّ وابنا طِمارٍ جبلان معروفان وابنتا

طِمارٍ ثنيتان — وانشد لورد العنبرى — ٢

وضَمَّهُن فى المسيل الجارى

ابنا طِمِرّ وابنتا طَمارِ

والطِمرُ الثوب الخلق والجمع اطمار — قال الراجز

اطلَسُ طُملولٌ عليه طِمرُ

طُملولٌ فقير وزعموا ان قولهم (طامر بن طامر) اسم

للبرغوث حكاه الاخفش وتقول العرب (طامر بن

طامر) لمن لا يُدرى من هو ولا ممن هو — ٣ — والطُمرور

لغة فى الطُملول وهو الذى لا يملك شيئا — والطُومار

ليس بعربى صحيح و يقال نزا الفرس فاطمر غرموله

في الحِجر اذا اوعبه و بنى فلان مطمورَة اذا بنى دارا فى

باطن الارض او بيتا او هى كلمة مولدة والجمع مطامير *

والطِرْمُ العسل — والطِرم ضرب من الشجر زعموا

والطَريم السحاب الغليظ — قال الراجز — رؤبة

فاضطرّه السيل بوادٍ مرمِثِ

فى مكفهِرِّ الطريم الشَرنبَثِ

والطَرْ مُ والطرم الضعف وقد جاء فى الشعر الفصيح

قال الراجز — ٤

والطُرامةُ خضرة تركب الاسنان من ترك السواك

ويقولون طُرِم الرجل فهو مطروم اذا اصابه ذلك

وليس بثبت فاما البناء الذى يسمى الطارمة فليس بعربى

وهو من كلام المولدين *

والمَرْطُ مصدر مرطت الريش عن السهم امرُطه

مَرطا و عن الطير ايضاً وسهم مَرِيط و ممروط اذا

مُرِطت قُذَذه ورجل امرط اذا لم يكن على بدنه شعر

وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها و ما يليه — والمَريطان

عرقان فى الجسد — والمُريطاء جلدة رقيقة بين العانة

و السرة من باطن و من ذلك قول عمر رضى الله عنه

للمؤذن لما شدّد اذانه (اما خشيت ان تنشق مُريطاؤك)

والمِرط ملحفة يؤتزر بها عربى صحيح و الجمع امراط

ومُروط — والمُراطة ما سقط من الشعر اذا سُرِّح — وناقة

مِمرط و ممراط اذا القت ولدها لا شعر عليه و ناقة

مِمراط اذا كانت متقدمة سريعة فى السير وليس بثبت

وتمرَّط الشعر اذا تساقط — والمَرَطى عدوٌ سهل من عدو

---

(١) روى الفارابى في ديوان الادب البيتين لسليم بن سلام الحنفى و كذا صاحب اللسان اما في نقائض جرير والفرزدق فهما منسوبان الى عبدالله بن الزبير الاسدى وهما فى شعر لعبدالله اورده ابوالفرج الاصبهانى في مقاتل الطالبيين طبعة طهران صفحة ٤٣ — ك * (٢) الصحيح وزر العنبرى كما فى معجم البكرى صفحة ٤٥٥ — ك * (٣) في ل — ولا ابن من هو *
(٤) لم يذكر الشاهد — س *

الخيل دون التقريب - قال الراجز

و الخيلُ تعدُو المَوطَى مُغيرُها

واَمْرَطت النخلة اذا سقط بسرها غضاً فهي مُمرِط وان كان ذلك من عادتها فهي مِمراط *

و المَطرمعروف مطرت السماء تمطُر مَطرًا وربما قالوا مطْرا فجعلوه مصدرا وامطرت السماء لغة فصيحة لم يتكلم فيها الاصمعي لان في القرآن (عارضٌ مُمْطِرُنَا وَاَمطَرْنَا عَلَيهم) وارض مَطيرة وممطورة ويوم ماطر ومُمطِر ومر الفرس يمطُر مَطْرا اذا عدا عدْوا شديدا وكذلك البعير - قال الراجز

اما ترى القُرطيّ يَقوِى مَطْرَا

جمل منسوبٌ الى بنى قُرط من مهرة بن حيد ان وتمطّر الفرس تمطّرا اذا اجتهد عدواً فاما قولهم غضب مُطِرٌ اى شديدٌ فليس من هذا الميم فيه زائدة قال الشاعر - الحطيئة

غَضِبْتُم علينا آن قَتلَنَا بِخالِدٍ

بَنى عَمِنا ها اِنّ ذا غَضَبٌ مُطِرّ

مُطِرّ هاهنا فى معنى مُفعل الميم فيه زائدة وليس من هذا الباب وقد شرح فى الثنائى - ويقال هذه-١- مَطْرة من فلان اى عادة منه وقد سمت العرب مَطَرا ومُطيرا وماطرا - وسحاب مُستمطَر يرجى منه المطر - والمرة من المطر مطرة اصابت الارض مطرة غزيرة - وفرس مَطّار كثير العدو - فاما مِطرانُ النصارى فليس بعربى صحيح والمِمطر ثوب يستكنّ بلبسه من المطر وكل ثوب استكننت به من المطر فهو ممطر - واستمطر فلان فلانا نائله اذا اجتداه - والمَطَر كثرة السواك - وفى التفسير اذا كان رحمة فهو مَطَر وما كان من العذاب فهو امطر *

ر ط ن

(استعمل) من وجوهها الرّطن والرّطانة من قولهم تراطن القوم بينهم اذا تكلموا كلاما غير مفهوم بلغتهم واكثر ما يخص به العجم والروم وقال بعض الاعراب فى كلامه (والله ما احسن الرطانة وانى لارسب من رصاصة وماقرقنى الا الكرم) يعنى ان نسب ابيه مقارب لنسب امه تقول العرب اذا كان كذلك خرج الرجل صغير الجسم - قال الشاعر - ذو الرمة

دَوِيّةٌ ودُجىَ ليلٍ كاَنَّهما

يَمٌ تَراطنُ فى حافاته-٢- الرُّومُ

فاما الناطور فليس بعربى انما هى كلمة من كلام اهل السواد لان النَّبط يقلبون الظاء طاء الا ترى انهم يقولون بَرْطُلَّة وتفسير ذلك ابن الظل وانما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاءً والناظور الامين واصله من النظر *

ر ط و

(استعمل) من وجوهها الرطو يكنى به عن النكاح رطا يرطو رطوا وربما همز فقالوا رطأ الرجل المرأة يرطؤها رطأ - والرواطي مواضع معروفة *

والرَّوْطُ مصدر راط يروط روطا وهو تعفق الوحشى بالاكمة وغيرها اذا لاذ بها *

والطَّورُ الحَدّ بين الشيئين والجمع اطوار وهو الطَّوار ايضاً من قولهم تعدى فلان طوره اى مبلغ قدره وملكت الارض بطَوارها اى بمنتهى

(١) فى القاموس والمطرة بالفتح وككلمة وقفل العادة *

(٢) فى ل - فى افنائه وكذا بهامش ه *

حدودها - وطوارالدار وطوارها ناحيتها - والطور فملك الشيء بعد الشيء فعلته طوراً بعد طور وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وخلقنا كم اطواراً) نطفة ثم علقة ثم مضغة فهذا طور بعد طور - والطور جبل معروف قال قوم هو اسم لجبل بعينه وقال آخرون بل كل جبل طور بالسريانية والله اعلم والطورة الطيرة في بعض اللغات *

والطرو مصدر طرا عليهم يطرو طرواً وطرواً في لغة من لم يهمز ومن همز قال طرأ عليهم طروءاً اذا قدم عليهم من بلد او طلع عليهم وهم لا يعلمون تراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والورط من قولهم تورط فلان في كذا وكذا اذا لجج فيه فنشب ولم يتخلص منه وهي الورطة والجمع الوراط - وكل غامض ورطة - قال الشاعر الهذلي المتنخل

واكسوا الحلة الشوكاء خدني
وبعض الخير في حزن وراط

واورطت فلاناً شراً مورط اذا اوقعته فيما لا خلاص له منه والمصدر الايراط والفعل التورط - وورطته توريطاً وتورط هو تورطاً - قال الشاعر

ان بين التفريط والافراط
مسلكاً منجياً من الاراط

وفي الحديث (لا وراط) واحسبه راجعاً الى ان يتمكن الرجل من الرجل فيورطه مورط سوء *

والوطر النهمة في الشيء قضى فلان من كذا وكذا وطراً اذا قضى نهمته وليس له فعل يتصرف *

﴿ ر ط ه ﴾

استعمل من وجوهها (الرهط) وهم بين الثلاثة الى العشرة وربما جاوز ذلك قليلاً - ورهط الرجل بنو ابيه وربما جمع رهط فقالوا ارهط وجمع ارهط اراهط قال الشاعر

أراهط من بني عمرو بن جرم
لهم نسب اذا نسبوا كريم

والرهط ازار يتخذ من ادم ويشقق من اسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحيض والجمع رهاط قال الشاعر - المتنخل الهذلي

عرفت بأجدث فنعاف عرق
علامات كتحبير الرياط - (١)
بضرب في الجماجم ذي فضول
وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى ذي فروغ اي ينصب منه الدم كما ينصب الماء من فرغ الدلو - العط والتعطيط الشق ويروى بقطيط الرهاط - ورهاط موضع بالحجاز - ومرج راهط موضع معروف بالشام قتل فيه الضحاك ابن قيس الفهري *

والطهر ضد الدنس - طهر الرجل طهارة فهو طاهر وهذا من احد الحروف التي جاءت على فعل فهو فاعل مثل فره فهو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل وقد قالوا امثل - والطهارة اسم ومصدر للطاهر والطهور الماء الذي يتطهر به فيطهر والطهور الفعل قياساً والمطهرة الاناء الذي فيه الطهور والجمع مطاهر والمطهرة بفتح الميم الموضع الذي يتطهر فيه ويقال

(١) في هـ - النياط *

طهره و طحره اذا ابعده كما يقولون مدحه و مدهه و اشباه هذا كثير في قلب الهاء حاء و الحاء هاء * و ذكروا ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال لعمار (و يهك ابنَ سُمية) فان كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء اذا قلبت هاء من افصح اللغات - و ليس يلزم هذا في كل موضع انما يجب ان يؤخذ بالمسموع عن العرب و قد سمت العرب طاهراً و مُطهّراً و طُهيراً *

والطرّة طرة الثوب ونحوه وقد مرذكرها في الثنائي * و ناقة هِرط مسنة مائجة و هي التي يخرج الماء من فيها لكبرها والجمع اهراط وهروط - وتهارط الرجلان اذا تشاتما زعموا - و هرَط ثوبه مثل هرته اذا شقه و كذلك العرض و يقولون شدق اهرت ولا يقولون اهرط *

و الهَطر الضرب هطره يهطره هطراً و لا احسبها عربية محضة *

ر ط ى

استعمل من وجوهها (رَطي) يرطى رطياً في لغة من لم يهمز و من همز قال رطأ يرطأ رطأ كناية عن الجماع *

و الرَّيطة من الثياب معروفة و الجمع رَيط و رياط و الطير و الطائر معروفان و الطائر جمعه طير قال الله عز و جل (والطير صافات) والطيرة من التطير معروفة من قوله صلى الله عليه وآله وسلم (لا عدوى و لا طِيَرة) وسترى هذا الباب مستقصى ان شاء الله تعالى *

باب الراء و الظاء مع باقي الحروف *

ر ظ ع

(الرُعظ) و هو مدخل سنخ النصل في رأس السهم والجمع ارعاظ ومثل من امثالهم) فلان يكسّر على الأرعاظ) اذا اشتد غضبه *

و رجل عِظيَر(١) - غليظ و ربما سمي السيئ الخلق عِظيَراً و هو اسم مشتق من فعل ممات من عَظِر الرجل اذا كره الامر و اشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به و لا يصرفون له فعلاً *

ر ظ غ

اهملت في الوجوه *

ر ظ ف

استعمل من وجوهها (ظرف كل شيء) ماجعل فيه والجمع ظروف - و رجل ظريف بيّن الظرف و الظرافة من قوم ظُرفاء و الفعل منه ظَرُف يظرُف - سئل ابو بكر عن الظريف ما معناه فقال قال قوم الظريف الحسن العبارة المتلافي لحجته الفطن وقال قوم الظريف الحسن الهيئة و اهل اليمن يسمّون الحاذق بالشيء ظريفاً *

و الظُفر ظُفر الانسان و الجمع اظفار و لا تقال ظِفر و ان كانت العامة قد اولعت به و يقال أظفور ايضاً في معنى ظفر و يجمع اظفار على اظافير و قال قوم بل اظافير جمع أظفور - انشدنا ابو حاتم قال انشدتني ام الهيثم و اسمها غيثة من بني نمير بن عامر بن

صعصعة

(١) في اللسان عظير مخفف الراء غليظ الخ *

ما بين لقمته الاولى اذا ازدردت -١
و بين اخرى تليها قيس اظفور

وظفر السبع اذا انشب مخالبه - وظفر الرجل بحاجته يظفر ظفرا - والظفرة علقة تخرج في العين ظفرت عينه تظفر ظفرا - وظفار موضع قال ابو عبيدة وهو مبني على الكسر نحو قطام و حذام وما اشبهه وقال غيره سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف يقال هذه ظفار ورأيت ظفار ومررت بظفار واخبرنا السكن ابن سعيد قال اخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبي -٢ قال خرج ذوجدن الملك يطوف في احياء معد فنزل ببني تميم فضرب له فسطاط على قارة مرتفعة فجاءه زرارة بن عدس فصعد اليه فقال له ثب اى اقعد بلغته فقال ليعلم الملك انى سامع مطيع فوثب الى الارض فتقطع اعضاء فقال الملك ما شأنه فقالوا ابيت اللعن ان الوثب بلغتهم الطمر فقال ليس عربيتنا كعربيتكم من دخل ظفار فليحمر اى فليتكلم بكلام حمير ثم تذمم فقال هل له من ولد فاتى بحاجب فضرب عليه القبة فكانت عليه الى الاسلام - والجزع الظفاري منسوب الى ظفار وقد سمت العرب ظفراً ومظفراً ومظفاراً وفي العرب بطنان ينسبان الى ظفر بطن في الانصار و بطن آخر في بني سليم وقد قالوا رجل ظفير اذا كان كثير الظفر وليس بثبت *

ر ظ ق

استعمل من وجوهها (القرظ) وهو الشجر المعروف الذى يدبغ به - والقارظان اللذان يتمثل بهما فيقال (حتى يؤوب القارظان) قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

وحتى يؤوب القارظان كلاهما
و ينشر في الموتى كليب لوائل

احدهما يقدم بن عنزة و الآخر عامر بن هميم ابن يقدم بن عنزة خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل وقال الشاعر - وهو بشر بن ابى خازم

اذا ما القارظ العنزي آبا

واديم "مقروظ" اذا دبغ بالقرظ و هذا الصبغ الذى يقال له القرظي منسوب الى ثمر القرظ و هو اصفر والعامة يقولون قرضي وهو خطأ - وبنو قريظة بطن من يهود خيبر وهو تصغير قرظة ويقال فلان يقرظ فلاناً اذا مدحه تقريظاً *

ر ظ ك

استعمل من وجوهها (الكظر) وهى عقبة تشد على اصل فوق السهم - قال الشاعر

يشد على حز الكظامة بالكظر

الكظامة عقبة اخرى تشد على اصل فوق السهم *

ر ظ ل

اهملت في الوجوه - وكذلك *

ر ظ م

اهملت *

ر ظ ن

استعمل منها (نظر ينظر نظرا) فهو ناظر و المفعول منظور ونظرته في معنى انتظرته وفي التنزيل (انظرونا نقتبس من نوركم) و انظرت الرجل انظره انظاراً اذا اخرته في بيع او غيره و الاسم النظرة وقد قرئ

(١) رواية اللسان لقمتها *　(٢) ن - عن الكلبي *

(فَنَظِرَةٌ الى مَيْسَرَةٍ) والناظر موضع النظر من العين والناظر ان عرقان فى باطن العين ـ وفلان نظير فلان اى مثله والجمع نُظَراء و (فلان ناظورة بنى فلان) اذا كان المنظور اليه منهم وكانت العرب تقول الرجل منهم للرجل (بِع") فيقول (نَظْرٌ) اى تنظرنى حتى اشترى منك ـ وناظرة جبل معروف اوموضع وقد سمت العرب ناظرا ومنظورا وربما قيل (فلان نظيرة قومه)-١ اى سيدقومه ـ وطىء تقول نظرت اليه انظور فى معنى انظر ـ قال الشاعر

حتى كأن الهوى من حيث انظور

اى انظرُ ـ والنواظر جمع ناظر *

ر ظ و

مهملات الوجوه *

ر ظ ه

(الظَهرُ) معروف والجمع ظُهور وكل ما علا فقد ظهر ـ وظَهر الارض خلاف بطنها وظواهرها ضواحيها ـ والظَهيرة نصف النهار ـ واظهر القوم اظهارا اذا ساروا فى الظهيرة او دخلوا فيها ـ وظاهر الرجل بين درعين اذا لبس احدهما على الاخرى والظُهار من ريش القذذ اذا كان ملتئما وهو ان تلى الناحية القصيرة الريش اخرى مثلها ـ وفلان ظهير لفلان اذا كان معينا له ويقال للرجل (خذ معك بعيرا ظِهريّا) اي تستعين به وظاهر الرجل امرأته ظهارا اذا قال (انتِ علىّ كظهر امى) وبعير ظهير قوى على الرحلة وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكّة ـ والظَهرانُ موضع ـ واورد ابله الظاهرة وهو ان يوردها كل يوم فى وقت الهاجرة وبه سمى الرجل مُظهِرا هكذا قال الاصمعى لان جده مظهر بن رياح ـ قال ابوبكر الاصمعي عبدالملك بن قُريب - ١ - بن على بن اصمع بن مظهر بن رياح وقال ابوبكر دفن مظهر بكابل ـ واستظهرت العلم وغيره استظهارا اذا قرأته ظاهرا ـ وتظاهر القوم اذا تعاونوا وقال قوم من اهل اللغة تظاهر القوم اذا تدابروا فكأنه من الاضداد ويقال (بيت حسن الاهرة والظهرة) اذا كان حسن المتاع والقماش والآلة ـ وصلوة الظهر مأخوذة من الظهيرة ـ واقران الظهر الذين يجيئونك من قِبل الظهر ومنه قول الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

لكان جميلٌ اسوأ القوم تلّةً

ولكن اقرانَ الظُهور مقاتلُ

وقد سمت العرب ظُهَيرا ومُظهِرا *

ر ظ ى

استعمل من وجوهها (الظئرُ) مهموز وقد لا يهمز وهى الناقة تعطف على غير ولدها حتى ترأمه والجمع ظُؤار واظآر وظُؤور ـ ويستعمل فى الناس والظئر ركن القصر والجبل لغة يمانية ـ ظئر مقصص *

وللراء والظاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

---

(١) فى هـ -نظرة * (٢) الصواب كما فى الاشتقاق زيادة عبد الملك بن قريب وعلى وزعم المجدان مظهرا كمعظم ونقل شارحه عن الحافظ كمحسن وكلاهما خطأ والصواب كمحدث — س *

باب الراء والعين

مع باقي الحروف *

ر ع غ

مهمل *

ر ع ف

استعمل من وجوهها (رَعَفَ الرجل يَرعَفُ) ويَرعُفُ رَعفاً والاسم الرُّعاف والرُّعافَ الدم بعينه واصل الرعف التقدم من قولهم فرس رَاعِفٌ اى متقدِّم فكان الرُّعافَ دم سبق فتقدم قال الشاعر الاعشى

به يَرعَف الالفَ (١) اذ أُرسِلَتْ
غداة الرهان اذا النقع ثَارَا

قال التانيث للخيل لا للالف وسميت الرماح رَوَاعِفَ لانها تقدَّم للطعن وان قلت انها سميت رواعف لانها ترعف بالدم اى يقطر منها اذا طعن بها كان عربيا ان شاء الله تعالى. ورَاعوفة البئر حجر يتقدم من طيّها نادراً يقوم عليه الساقى والناظر فى البئر وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجُعل سحره في جُفِّ طلعة ثم تُرك في راعوفة) ويقال أُرعوفة. وارعف فلان فلانا اذا اعجله زعموا وليس بثبت انما هو ازعف فلان فلانا بالزاى اذا اعجله * والرفع ضد الخفض رفعه الله اى اكثره وانماه والرفع ايضاً تقريبك الشيء من الشيء ومنه فى التنزيل (وفُرُشٍ مَرفُوعَةٍ) اى مقربة لهم والله اعلم ومنه قولهم رَفَعتُه الى السلطان اى قربته منه. والمصدر الرُّفعان والرفعان والرُّفعان من قولهم رَفَعتُ الى السلطان رفعاً ورُفعاناً ورفيعة للشيء تَرفعه ورجل رفيع المنزلة عند السلطان اى عالٍ. والاسم الرِفعة والمِرفعُ كل شيء رفعتَ به شيئا فجعلته عليه والجمع المرافع وقد سمت العرب رافعاً ورُفيعاً ورِفاعة. وبنو رِفاعة بطن منهم وهم من بنى يشكُر وبنو رفيع بطن ايضاً ويقال فلان الارفع عندى قدراً اى الرفيع *

والعَفَرُ والعَفْرُ معاً ظاهر تراب الارض بفتح الفاء وربما سكنت والفتح اللغة الجيدة ومنه قولهم (طعنه فعفَّره) اذا القاه على عَفَر الارض وقد سمت العرب عُفيراً وعَفَّاراً ويعفُر ويعفوراً وظبية عفراء وظبي اعفر يشبهان بعفر الارض. وعفَّرت الرجل تعفيراً اذا امرغته فى التراب. والعَفير لحم يجفف على الرمل فى الشمس وشرب سويقا عفيراً لم يلتّ بزيت ولا سمن. والعَفارُ شجر كثير النار يتخذ منه الزناد الواحدة عفارةٌ. وعفارةُ اسم امرأة. قال الشاعر. الاعشى

بانت لتحزننا عفاره
يا جارتا ما انت جاره

وعَفَّرت الظبية ولدها اذا سقته درة ثم مشت ليمشى خلفها فتعلمه المشى. وعَفَّرت الزرع اذا سقيته اول سقية لغة يمانية. وعفرت النخل اذا فرغت من لقاحها فى بعض اللغات ومثل من امثالهم (اقدح بعفار او مَرخ واشدد ان شئت او ارخ). قال الاعشى

وزَندُك خير زناد الملو
ك صادَفَ منهنَّ مَرخٌ عفارا
فلو انت تقدح فى ظلمة
صفاة بنَبعٍ لاَورَيتَ نارا

(١) ن — الانف *

قال

قال ابو بكر لا يكون فى النبع نار ولا فى الصفا من الحجارة - يقول لو قدحت بها لا وريت ليمن نقيبتك * و العِفْر الغليظ الخلق الشديد من الرجال وكذلك امرأة عِفْرة ومنه اشتقاق العِفرية من قولهم (رجل عِفريةٌ نِفريةٌ) اذا كان خبيثاً ونِفْرِية اتباع - والعِفرية و العِفْوات الشعرات النابتات فى وسط الرأس يقشعررن عند الفزع والجمع العَفارى - قال الراجز حُميد الأرْقَطُ

اذ صعِد الدهرُ الى عِفراته

فاجتاحها بشفرتى مبراته

وعُفَيْرَةُ اسم امرأة كانت من حكماء العرب واحسب ان اشتقاق العَفْرناة -١- من النوق من هذا ان شاء الله تعالى - ويمكن ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد عَفَرْنَىً غليظ العنق و النون زائدة مثل زيادتها فى رَعْشَنٍ وما اشبهه (و اعتفر فلان فلانا) اذا اساوره وكذلك اعتفره الاسد - والمَعافِر بفتح الميم موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية و قال الاصمعي يقال ثوب مَعافر غير منسوب فمن نسب فهو عنده خطأ و قد جاء فى الرجز الفصيح منسوبا - وزعموا ان المعافر الذى يمشى مع الرُّفق لينال من فضلهم و لا ادري اعربى هو ام لا - و العُفرة لون الاعفر و هى حمرة فيها كدرة كلون الارض العفراء و به سميت المرأة عَفراء - و العُفر من الظباء اللواتى يرعين عَفَر الارض وسهولها وهى الأم الظباء و اصغرها اجساماً * و العُرف عُرف الفرس و الديك و الجمع اعراف و عروف ان اضطر الى ذلك شاعر - واولى فلان فلانا عُرفا و معروفا وعارفة - واعرورف البحر و السيل اذا تراكب موجه حتى يكون له كالعرف قال الشاعر - الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غوارب

يُقمِّص بالبُوصىّ مُعرورِفٌ وَرْدُ

غوارب اعالى وغارب كل شيء اعلاه كأن له عُرفا من تراكبه - يُقمّص اى كما يُقمِّص البعير - والعُرُفان دويبة صغيرة تكون فى الرمل - وعرَفت فلانا معرفة و عِرفانا وقال ابو حاتم قال ابو زيد تقول العرب (عِرفتى به قديمة) فى معنى معرفتى - و عَرُف فلان على اصحابه يعرُف عَرافةً اى صار عريفهم - وعريف القوم سيدهم او المنظور اليه منهم - قال الشاعر طريف بن تميم العنبرى

اوَ كلما وَرَدت عُكاظَ قبيلةٌ

بعثوا الىّ عَريفهم يتوسَّم

فهذا فى معنى الرئيس وقال الآخر - علقمة بن عبدة

بل كل قوم و ان عزّوا وان كثُروا

عَريفهم باثافى الشرّ مَرجوم

ويروى وان كَرُموا و يروى بد واهى الشر * وضَبُعٌ عرفاء اذا كان لها شعر مثل العُرف - و العُرف و المعرفة واحد وشممت للشيء عَرفا طيبا اى رائحة طيبة والمعارف واحدها معرَف وهى الوجوه وقال الاصمعي انا منه اوجر -٢- كأنه قال لا اعرف لها واحدا قال الهذلى - ابو كبير

مُتكوِّرين على المعارف بينهم

ضربٌ كتَعطاط المزاد الأنجَلِ -٣-

(١) ن - العفرناة * (٢) بها مش - ه اى خائف * (٣) نص اللسان الاثجل و لعله الصواب - *

و الاعرافُ ضرب من النخل قال ابو حاتم و هو البُرشوم او يشبهه ـ قال الراجز

يغرس فيها الزاذَ والاعراَفا
والنابجي مُسْدِفاً اسْدَافا

الزَاذُ يعنى الآزَاذَ والنابجي ضرب من التمر اى اسود ـ و الاعراف فى التنزيل لا اُقدِّم على تفسيره للاختلاف فيه ـ ١ ـ والله اعلم بكتابه ـ و عَرَّفْتُ الدار زَيَّنْتُها وطيبتها وكذلك فسر فى التنزيل (عرَّفها لهم) اى طيبها وزينها والله اعلم ـ ويوم عرفة معروف لاتدخله الالف واللام ـ وخرجت على يده عَرفة وهى قُرحة تخرج على اطراف الاصابع ـ والعرّاف الطبيب او الكاهن ـ قال عروة بن حزام العُذرى

فقلت لعرّافِ اليمامة داوني
فانك ان ابرأتني لطبيبُ

و قد سمت العرب معرُوفاً و عرّافا ومُعَرِّفاً وعُريفا و عَريفا *

و الفَرعُ اعلى كل شيء و الجمع فُروع ـ وفرع المرأة شَعرَها و امرأة فرعاء كثيرة الشعر ولا يقولون للرجل افرع اذا كان عظيم الجُمة انما يقولون رجل افرَع ضدا لاصلع (وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم افرعَ) و فى الحديث (الفُرعان خير ام الصُلعان) ويقال فرَعت الرجل بالسيف او بالعصا اذا علوت بها رأسه وفرعت الجبل اذا صرت في ذروته ـ و افرعت فى الوادى اذا انحدرت فيه قال ابو حاتم قلت للاصمعي قال رجل من العرب (لقيت فلانا فارعا مفرِعا) فقال اى احدنا منحدر و الآخر مصعد ـ ٢ ـ و انشد للاصمعي

شِمَالُ مَن غارَ به مفرِعاً
وعن يمين الجالس المنجِد

قوله من غار به اى دخل الغور والجالس من الجلس و الفَرَع شيء كان يعمل فى الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقبا آخر لترأمه امُّ المنحور او الميت ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر

وشُبِّه الهَيدَبُ العبامُ من الاقـ
ـوام سقبا مُجَلَّلاً فَرَعا

العَبام الفدم الغليظ والهيدب السحاب الثقيل المتدلّي *

و الفَرَعةُ القَملةُ الصغيرة وبها سميت فُريعة ام حسان ابن ثابت ـ وقد سمت العرب فارعاً وفُرَيعاً ـ و فارعةُ اسم امرأة ـ وفارع اطم بالمدينة ـ فاما فرعون فليس باسم عربى واحسب النون فيه اصلية لانهم يقولون تفرعن و ليس من هذا الباب ـ و الفوارع آكام مرتفعة و الفوارع مواضع وكذلك ـ ٣ ـ الفُرُع موضع و يقال آكام مرتفعة عن الارض *

و الفَعْرُ لغة ـ ٤ ـ وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر ولا ادرى ماصحة ذلك (الهيشر الكنكر البرى فارسى) *

ر ع ق

استعمل منه (الرعاق) و هو مثل الضغيب و الخضيعة وهو الصوت الذى يسمع من جوف الفرس اذا عدا *

والرَقعُ مصدر رقَعت الشيء ارقَعه رقعاً مثل الثوب والاديم

(١) ـ هـ للتخليط فيه * (٢) في هـ ـ اى لقيته وهو منحدر وانا صاعد * (٣) في ل ـ وكذلك الفروع آكام مرتفعة * (٤) نص اللسان لغة يمانية *

والادم وما اشبهه وجمع رُقعة رُقَع ورِقاع - قال الشاعر

كأن اطبّاءها فى رُفغِها رُقَعُ

والرَّقيعُ السماء قال وفى الحديث (لقد حكمتَ بحكم الله من سبعة ارقِعَة) هكذا فى الحديث على لفظ التذكير على معنى السقف والله اعلم واما قولهم رجل رَقيع فهي كلمة مولدة واحسب ان اصلها انه واهى العقل قد رُقع لانه لا يرقع الا الواهى الخلق - والرُقيعيُّ ماء بين مكة والبصرة كان لرجل من بنى تميم يعرف بابن رُقيع - قال الراجز - سالم بن قحفان العنبرى

ما شربت بعد قليب القُربَق

من شربة غيرَ النجاء الادفق

يا ابن رُقيع هل لها من مغبق

والرَّقاعة مصدر رَقيع بيّن الرقاعة - والراقع الفاعل والمرقوع المفعول - والمثل السائر اصله من شعر لنصر بن سيار كتب به الى مروان الحمار

كنّا نُرَقّعها فقد مُزّقت

فاتسع الخرقُ على الرّاقع

ويقال للرجل يامرقعان لاتدخله الالف واللام كما يقال محمقان وما اشبه ذلك - ورُقيع اسم*

والعَقرُ مصدر عقَرت البعير اعقره عقراً والعقر القصر المتهدم بعضه على بعض والجمع العُقور - والعقر العارض الابيض من السحاب - والعَقر موضع - والعَقور موضع وكذلك العُقير - وعَقرُ الدار وعُقرها اصلها ومنه قيل (ماله دار ولا عَقار) اى اصل مال - وعُقر المرأة بضعها وامرأة عاقر معروف من نساء عواقر وعُقّر

قال الشاعر

ولو ان ما فى بطنه بين نسوة

حَبِلن ولو كانت قواعِدَ عُقّرا

وعُقر الحوض مقام الشاربة - والعاقر رملة معروفة وانما سميت عاقراً لانها لا تنبت شيئا وكل رملة ارتفعت فلم ينبت اعاليها فهى عاقر - قال الشاعر - جرير

اما الفؤاد فلا يَزال مُوَكّلاً

بهوىَ حَمامَة او برَيّا العاقر - ١

حَمامَة رملة معروفة زعموا اواكمة - وكلب عَقور اى مستكلب وسرج مِعقَر اذا كان يعض الظهر و(رفع فلان عقيرته) يتغنى واصل ذلك فيما ذكره ابن الكلبي ان رجلا قُطعت رجله فرفع المعقورة ووضعها على الصحيحة واقبل يبكى فصار كل من رفع صوته متغنيا اوباكيا فقد رفع عقيرته - والعُقار الخمر وسميت بذلك لمعاقرتها الدنّ هكذا يقول البصريون اى ملازمتها وكل ملازم شيئا فهو معاقر له وقد سمت العرب عقّارا ومُعقّرا وعقّران - وجمل اعقر اذا انقصمت انيابه وعَقر فلان يعقَر عَقَرا اذا خرق من الفزع*

والعرَقُ عرق الانسان والدابة عرِق يعرَق عرقا وعَرَقت العظم اعرُقه واعرِقه عرقاً اذا اكلت ما عليه من اللحم - والعظم العَرق والعُراق - ورجل عريق ومُعرق اى كريم الآباء - وكذلك الفرس من قوم مماريق - وتعرقت ما على العظم مثل عرقت سواء والعُراقة النطفة زعموا - والعَرقة السفيفة من الخوص اوالزبيل وكل سفيف فهو عَرَق والسطر من الخيل اذا اجرت عرقة - ٢ - قال الشاعر - طفيل الغنوى

(١) بهامش - ه - جمانة - قلت وكذا هو فى ديوانه - س * (٢) ه - عرق *

كأنه بعد ما صدرن من عرق

سيدٌ تمطّر جنح الليل مبلولُ

يصف فرساً وقوله صدرن خرجن بصدور هن وتمطر عدا عدواً شديداً - وعراق القربة الخرز الذي في وسطها - وعراق السفرة الخرز المحيط بها وزعموا ان العراق سميت بذلك لانها استكفت ارض العرب هكذا تقول الاصمعي وذكروا ان اباعمرو بن العلاء كان تقول سميت عراقاً بتوا شج عروق الشجر والنخل فيها كأنه اراد عرقاً ثم جمع عراقا وقال قوم انما سميت العراق لان الفرس سمتها (ايران شهر) فعربت فقيل عراق - وعراقي الدلو الخشبتان المصلبتان في اعلاها الواحدة عرقوة - وعريق موضع - والعرق موضع ايضا - وعروق النخل والشجر ماد بّ في الارض فسقاه الثرى - والاعراق موضع زعموا - ويقال (لقيت من فلان عرق القربة) اذا لقيت منه المجهود - قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

ليست بمشتمة تعدُّ وحملها

عرق السقاء على القعود اللاغب

اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر *

والقرعُ مصدر قرعتُ الانسان والدابة بالعصا اقرعه قرعاً وكل ما قرعت به فهو مقرعة - قال الشاعر المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا

وما علّم الانسان الا ليعلما

وقال آخر - النابغة

قعودٌ على آل الوجيه ولاحق

يقيمون حولياتها بالمقارع

وقرع البعير الناقة يقرعها قرعاً اذا علاها - وفحل الشول قريعها وكذلك سمى سيد القوم قريعهم مثلا كما سموا السيد قرماً - وقرع رأس الانسان يقرع قرعاً اذا انحص شعره الذكر اقرع والانثى قرعاء والقرعاء موضع معروف - والقرع داء يصيب الفصال فصال الابل دون مسانّها ومثل من امثالهم (استنّت الفصال حتى القرعى) والعلاج من القرع التقريع وهو ان ينضح على الفصيل ماء ثم يسحب في ارض سبخة او في ارض قد صب عليها ملح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمي

لدى كل اخدود يغادرن فارساً

يجرُّ كما جرَّ الفصيل المقرَّعُ

ويروى دارعاً وهذا المثل الذي تقوله العامة (احرُّ من القرع) خطأ انما هو احر من القرَع - وقرعتُ فلانا بكذا وكذا اذا وبخته به - والقارعة الداهية والجمع قوارع - وتقارع القوم اذا تساهموا والاسم القُرعة ويقال للترس من الحجفة قرّاع اذا كان يابساً صلبا فاما هذا الدباء الذي يسمى القرع فاحسبه مشبها بالرأس الاقرع وليس من كلام العرب وقد سمت العرب اقرع وقريعا ومقارعا وقرّاعا وبنو قريع بطن منهم - واقرعت الاتن الحمار اذا رمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمتقي - قال الراجز - رؤبة *

او مقرعٌ من ركضها دامي الزنق

او مشتك فائقه من الفاق

وتقارع القوم بالسيوف تقارعا اذا تضاربوا بها مقارعة وقراعا - وقرعت كروش الابل فى الحرّ اذا انجردت حتى لا تَسِقُ -١- الماءَ فيكثر عرقها وتضعف لذلك *

والقَعْرُ قعر البئر والنهر وغيرهما - نهر قعير اى عميق وبئر قعيرة - وقد قالوا امرأة قعرة بعيدة الشهوة - وقصب مقعار" واسع بعيد القعر - وبنو المقعار بطين من بني هلال - والمقعار لقب (وتقعز الرجل فى كلامه) اذا تشدّق فيه - والقعر جوبة تنجاب فى الارض - ٢ ويصعب فيها الانحدار والصعود - وزعموا ان القعراء موضع ولا ادرى ما صحته *

ر ع ك

(استعمل) من وجوهها رَكَعَ يركَعُ رَكْعا ورُكوعا فهو راكع والراكع الذى يكبو على وجهه ومنه الركوع فى الصلاة قال - بشر بن ابى حازم الاسدى

وأفلتَ حاجبٌ" فوتَ العوالى

على شقّاءَ تركعُ فى الظراب

قوله تركع اى تكبو على وجهها والشقاء المنبسطة على وجه الارض والظراب جمع ظَرِب وهو ارتفاع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا - والرُّكعة الهوّة من الارض زعموا لغة يمانية *

والعَكَرُ كل ما ثار من ماء او شراب حتى يخثر عكِرَ الماء وغيره يعكَر عكراً - واعتكر الليل اذا كثفت ظلمته - واعتكرَ القوم فى الحرب اذا اختلطوا - والعكرة والعكرَ بفتح الكاف وتسكينها من الابل القطعة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلى - ٣

نحلُّ التلاعَ الحُوَّ لم تُرع قبلنا

لنا الصّارخ الحثحوثُ والعكَرُ الدثْرُ

وروى والنعم الكُدرُ - الحثحوث فعلول من الحث وقال آخر - امرؤ القيس فى مثله

لعمري لاقوامٌ يُرى فى ديارهم

مرابطُ للامهار والعكر الدثِر

أحبُّ الينا من أناسٍ بقنّة

يرُوح على آثار شاءهم النمِر

وعكرْتُ على الرجل عكرةً اى كررت عليه كرة قال الشاعر - الاعشى

ليعودنْ لمعدّ عكرةً"

دلجُ الليل وتاخاذ المنح

تاخاذ تفعال من الاخذ - وقد سمت العرب عُكيراً وعكّاراً ومِعْكراً وعاكراً - ويقال شراب عَكِر اذا كان كدِراً - وتعاكر القوم اذا اختلطوا فى خصومة ونحوها وكل كارّ بعد فرار فقد عكَرَ واعتكر *

والعَرْكُ عرك الاديم وغيره وهو الدلك - وتعارك القوم فى الحرب معاركةً وعراكا - وناقة عَروك وهى التى يعرك سنامها ليعرف أبها طرق ام لا (وفلان ليّن العريكة) اى سهل الخلق ولانت عريكته يعنى البعير اذا ذلّ واصل العريكة السنام فاذا ذهب شحمه من السير قيل لانت عريكته - والعَرَكىّ الملاح والجمع

(١) بهامش ه - اى لا تمسك - قلت هو من الوسق - س * (٢) في ف و ل - وتنهبط فيها يصعب الخ * (٣) مضى فى مادة حثحث الا انه روى هناك نحل البقاع *

العُرُكُ قال الشاعر ـ زهير

يَغْشَى الحُداةُ بهم حُرَّ الكثيب كما

يُغْشِي السَّفائِنَ موجُ اللُّجة العُرُكُ

وقد سمت العرب عِراكا ومُعاركاً و معركا ـ ورمل عَرِكٌ متداخل بعضه في بعض ـ والمعركة موضع تعارك القوم في الحرب ـ ورمل معرورك مثل عَرِكٍ سواء واعرورك الرمل مثل عرِكٍ سواء *

والكَرَعُ مصدر كَرِعَ يكرَع كرعا ـ والرجل اكرع و المرأة كرعاء ـ و الكرع دقة الساقين و الذراعين وكثر ذلك في الساقين ـ والكَرَع الماء الذي تخوضه الماشية باكارعها فتشرب منه ـ و الاكارع من ذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سميت الخيل كُراعا ـ ويقال كَرَع في الماء كَرْعا وكُروعا اذا خاضه ليشرب ـ ونخل كوارع اذا كان الماء في اصولها و مثل من امثالهم (تعطى العبدَ الكُراع فيطمع في الذراع) والكراع قطعه من الحرّه تستدق وتمتد في السهل يقال (انظر الى ذلك الشخص بتلك الكراع) ـ وكُراع الغميم موضع ـ ورميت الوحشي فكرّعته ـ اذا اصبت اكارعه وتجمع كُراع على اكْرُع واكارِع وكل خائض ماء فهو كارع شرب او لم يشرب فاما الكَرّاعة التي تسميها العامة فاحسبها كلمة مولدة ليست من كلامهم وقالوا سميت بذلك لانها تلعب باكارعها *

والكَعر كعر الفصيل كَعِرَ و أكْعر اذا اعتقد في سنامه الشحم وهو مكعر وكاعر وقطع الالف اكثر وكل عقدة كالغدة ـ ١ ـ فهي كعرة وكَعِر الفصيل ايضاً تكعيرا ـ اذا اكعر سواء *

رَ عَ لَ

(استعمل) من وجوهها الرَّعلة القطعة من الخيل والجمع رِعال ـ قال الشاعر الاعشى

فَخمَةً يرجع المُضاف اليها

ورِعاً لاموصولة برِعالِ ـ ٢

والرَّعيلُ الجماعة من الخيل والرجال ايضاًقال الراجز

ثم التمشي في الرَّعيل الاوّل

مشي الجمال في حياض المَنْهَلِ

والرّاعِلُ فُحّال نخل بالمدينة معروف ـ و الناقة الرعلاء التي تشق قطعة من اذنها ثم تترك معلقه تنوس ـ وابن الرعلاء الغساني شاعر معروف ـ والرعل موضع معروف و يقال ارعله بالرمح وقال قوم ارغله بالغين معجمة اذا طعنه طعنا شديدا وربما سميت النعامة رعلة وتسمى القطع من الجهام المتفرقه اراعيل وكذلك الريح اذا كانت شيئا بعد شيء بجيء وربما شبهت القلفة بالرعلة من الاذن ـ قال الشاعر ـ الفند الزماني

رأيت الفِتيةَ الاَعْـرَا

ل مثل الاينقِ الرُّعـل

والرَّعيلُ موضع و الرعل ـ ٣ ـ اكاليل من ريحان وآس يتخذ على الرؤوس لغة يمانية *

رَ عَ مَ

(الرُّعامُ) وهو مخاط الخيل والشاة الرعوم التي يسيل انفها ـ والرُّعامى قصبة الرئة وقد سمت العرب رَعوماً ورعمان

---

(١) في ل ـ كالغدة ـ وذكر المجد كعر كفرح ـ س ـ *　(٢) في ديوانه فخمة ـ بالرفع ك ـ والرواية فخمة ورعال بالكسر صفة او بدل من قوله غزوة في البيت السابق ـ س *　(٣) في منخ و الرُّعلة *

ورعثمان ورُعيماً *

والرَمع اصفرار وتغير في الوجه رجل مرمع ومرموع - ورمع موضع بكسر الراء وفتح الميم والرماعة - ١ - من الانسان موضع اليافوخ الذى يضرب من الصبى حتى يشتد ويكبر - والرمعان مصدر رَمع يرمع رَمعا ورَمَعانا اذا اضطرب - واليرمع حجارة بيض رخوة تلمع فى الشمس ومثل من امثالهم (كفا مطلّقة تفتّ اليرمعا) وقد قالوا ارمع يرمع وارمع يرمع اذا اصفرّ والاول اعلى - ورُماع موضع احسبه *

والعُمْر والعَمْر واحد هكذا يقول الاصمعى والعَمر واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذى بين كل سنين هكذا يقول الاصمعي وكان ينشد - لابن احمر

بانَ الشبابُ واخلف العَمْرُ

وتغيّر الاخوان والدهرُ

وروى واخلف العُمر وقالوا العُمُر ايضاً - وقال غير الاصمعى اراد بقوله واخلف العَمر خُلُوف فيه من الكبر - والعَمرة ايضاً الشذرة من الخرز يفصل بها نظم الذهب وبها سميت المرأة عمرة - والعمرة عمرة الحج والجمع عُمَر - وقد سمت العرب عمرا وعامرا وعميرا وعُمر ومعمرا وعمران وعميرة وهو ابو بطن من العرب وعمارة ايضاً - والعَمارة القبيلة العظيمة قال الشاعر - الاخنس بن شهاب التغلبى

لكل اُناس من معدّ -٢- عمارةٌ

عَرُوضٌ اليها يلجؤن وجانبُ

ويقال (عَمِر نا بمنزل كذا وكذا) اى اقمنا به والموضع المعمر قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

ثم انصرفت ولم اَبثّك حيبتى

فابَثُّ بعدك غير راضٍ معمر

ومنه قول الآخر - طرفةُ

يا لكِ من قُبّرةٍ بمَعمَرِ

خلاَ لكِ الجَوُّ فبيضى واصفرى

اى بمكان قد عمرت فيه - (وعَمَّرك الله تعميرا) اذا دعا له بطول العمر وسمى الرجل بهذا معمرا والعُمور بطون من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم - والعَمارة الاكليل او العمامة تجعل على الرأس - قال الشاعر الاعشى

فلما اتانا بُعيدَ الكرى

سجدنا له ورفعنا العَمارا

قال ابو عبيدة العَمارُ ها هنا اكاليل من الريحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم وقال غيره رفعنا العمارا اى رفعنا اصواتنا بالدعاء له وفسر بيت ابن احمر

يُهِلّ بالفرقد رُكبانُها

كما يُهِلّ الراكب المعتمر

اى المعتمّ - والعُمران ضد الخراب - وعَمّار اسم عميرة تصغير عمرة - و(وقع القوم فى عومرة) اى فى تخليط وشر - قال الراجز

تقول عرسى وهى لى فى عَوْمَرَه

بئس امرءاً وانى بئس المرَه

وعَوْمَر اسم - و(اعمرتك دارا اعمارا) اذا جعلتها له

(١) فى مخ ول - الرّماعة بالتشديد وكذلك فى اللسان * (٢) رواية اللسان عمارة بالخفض على انه بدل من اناس *

عمرك وهى العمرى التى جاءت فى الحديث والعميران عظمان لهما شعبتان يكتنفان الغلصمة *

والعَرم مصدر عرمت ما على العظم من اللحم اعرمه عرما اذا اكلته ـ وغلام عارم بين العَرامة والعُرام اذا ادخلت الهاء فتحت العين ـ وشاة عرماء وكبش اعرم اذا كانت فيه نقط تخالف لونه وكذلك حيّة عرماء ودَجاجة عرماء وهى الرقطاء بعينها ـ وقد سمت العرب عارما وعرّاما وعرمانُ ابو قبيلة منهم ـ والعَرِمة سدٌّ يعترض به الوادى ليحتبس الماء والجمع عَرِم وقال ابو حاتم العرم واحد لاجمع له من لفظه وقال قوم بل العَرِمة واحدة والجمع العَرِم قال الجعدى ـ النابغة

من سبأ الحاضرين مارب اذ

يَبْنُون من دون سيله العَرِمَا

والمَرْعُ مصدر مَرِع المكان يمرَع مرعا ومروعا وامرع امراعا اذا اخصب وهو مكان مريع ومُمرِع ـ وبنو مارعة بطن من العرب يقال لهم الموارع وكان مارعة ملكا في الدهر الاول ـ وغيث مَريع وممراع اذا امرعت عنه الارض و(انك لمريع الجناب) اى خصيب كثير الخير *

والمَعَرُ ذهاب الشعر عن الرأس وغيره مَعِر يمعَر مَعرا والاصل في المعر ذهاب الشعر عن اشاعر الفرس ثم كثر ذلك حتى استعمل في غير ذلك ـ الذكر امعر والانثى معراء ـ وامعرت الارض اذا قلّ نباتها والمصدر الإمعار وفى الحديث (مَا اَمْعَرَ حَاجٌّ قطّ) اى لم يفتقر وتمعّر وجه الرجل اذا تغير من غيظ او وجع او حزن *

ر ع ن

(الرَّعْنُ) هو الانف النادر من الجبل يستطيل فى الارض والجمع رِعان ـ وبه سميت البصرة رعناء لانها شبهت برعن الجبل قال الشاعر ـ الفرزدق

لو لا ابومالك المَرجوُّ نائله

ما كانت البصرة الرَّعناءُ لى وطنا

ورجل اَرعن وامرأة رعناء وهو الاسترخاء واحسب ان اصله من قولهم رعنته الشمس اذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك ـ قال الشاعر

ظلَّت على شزن فى دَامِهٍ دَمِهٍ

كأنه من اُوار الشمس مرعُونُ

ويمكن ان يكون الرَّعن من استرخاء الرحل اذا لم يحكم شدُّه ـ قال الراجز ـ خطام المُجاشعى

قد رحلوها رحلة فيها رعن

حتى انخنا ها الى مَنٍ وَمَنْ

وارتحل رحلة رعناء اذا استرخت رحلته ـ وذو رُعين قيل من اقيال حمير وله حديث وهو الذى يقول

فان تك حِميرٌ غدَرَت وخانت

فمَعذِرةُ الالهَ لذى رُعينِ

يخاطب ملكا من ملوكهم وقبل هذا البيت

الامن يشترى سَهَراً بنومٍ

سعيد ام يبيتُ قَرِيرَعين ـ ١

والعرنُ حكّة تصيب الفرس والبعير فى قوائمه عرِن يعرَن عرنًا قال الراجز ـ رؤبة

تَحُكُّ ذفراكَ لاصحاب الضّغَن

تَحكُّكَ الاَجرَب يأذى بالعَرَن

(١) ن ـ من يبيت *

والعران خشبة تجعل في وترة انف البعير عرنت البعير اعرُنه عرناً فهو معرُون — وبنو عرين بطن من بني تميم وكذلك عُرينة بطن من بجيلة. قال الشاعر — جرير

عَرينٌ من عُرينةَ ليس منّا
برئتُ الى عُرينة من عَرين

وعرنانٌ غائط من الارض واسم منخفض — وعِرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين — وعرانين الناس ساداتهم وعُرنة موضع — وعرّانُ اسم يمكن ان يكون اشتقاقه من العَرَن اومن العَرّ فان كان من العرن فالنون اصلية وينصرف وان كان من العرّ فالنون زائدة ولا ينصرف ورجل عَرِنة جاف كزٌّ قال الشاعر — ابن احمر

ولستُ بعِرنةٍ عرك سلاحي
عصاً مثقوبةٌ تقص الحمارا — ١

وقصه يقصه وقصاً اذا وطئه وطأ شديداً فكسره واحسب انهم قد سموا معرونا الا انى لم اسمعه ولكنهم يقولون بعير معرون ايضا وعرنته عرناً — وعُرَنةُ جبل اوموضع قريب من مكة الا انه لم يجئ في كلامهم وعَرِن الرجل يعرَن عرناً اذا تغيرت رائحته من العرق *

والنُعَرةُ ذبابة زرقاء تعض واكثر ماتكون فى الخيل والحمير تعضّ فتنفر منها والجمع نُعَر وحمار نَعِر اذا قلق من عض الذباب قال — امرؤ القيس

فظلّ يرنّح فى غيطلٍ
كما يستدير الحمار النَعِر

اى الذي عضته النعرة وربما سميت المضغة اذا استحالت فى الرحم نُعرةً ورجل نعّار في الفتن سعّاء فيها — وعرق ناعر ونعّار اذا لم يرقأ دمه تقول نعر العرق ينعَر نَعَراناً وبنو النعر بطن من العرب والنَعير اختلاط الاصوات فى حرب اوفي شئ نحو الصراخ — نعَر الرجل ينعِر نعيراً ونُعاراً *

❊ ر ع و ❊

(الرَعْوُ) من قولهم فلان حسن الرعو والرَعوة والرعوى اذا كان رفيقاً كافاً عن الامور *

والرَوعُ الفزع رعته اروعه روعاً فهو مروع وانا رائع قال الراجز

لاخير فى الشيخ حياد الفزع
فى اىّ يوم لم ارُع ولم أُرَع

ويقال رعت الرجل وروّعته ترويعاً ورجل اروع بروعك جماله وبهاؤه والجمع رُوع — والرُوع النفس وما خطر فيها يقال (وقع في رُوعى) اى فى خلدى وفى الحديث (انّ روح القدس نفث فى رُوعى) وناقة روعاء حديدة القلب — وراع الشئ يريع ويروع روعاً اذا رجع الى موضعه الذى كان فيه — وسأل رجل الحسن انه قاء وهو صائم فقال (هل راع عليك) اي رجع القئ الى حلقك *

والعَوَرُ مصدر عَوِر الرجل يعوَر عوَرا وعُرت عينه اعورها عوراً وعارت العين (تَعارو تعار — قال الشاعر ابن احمر الباهلى

ورُبت سائلٍ عنى حَفِىٍ
اعارت عينه ام لم تعارا

(١) يقول انه ليس براع جاف او ليس بمكار يسوق حمار اورواية ابن السكيت الجمارا بالجيم جمع جمرة وفسره التبريزى بالحجارة ورواية اللسان مثقوفة محرره *

اراد تعارَن بالنون الخفيفة و قال ابو حاتم لا يقال الاعوَرّت عينه فعارت و عورت ايضاً و قال لا يجوز عُرت عينه - وعوَّرت البئر تعويراً اذا دفنتها - وكلمة عوراء قبيحة - ورجل معور قبيح السريرة و جمع اعور عُورٌ و عُوران - وعوران قيس خمسة شعراء عُور تميم بن ابى ابن مقبل - و الراعى - والشماخ - و ابن احمر و حميد بن ثور - وسمى الغراب اعور لحدّة نظره - قال الشاعر - الحطيئة

يَظَلّ الغُرابُ الاعوَرُ العين واقعاً
مع الذئب يَعْتَسّان نارى ومِفْأدى

ومثل من امثالهم (اعورُ عينَكَ والحَجَرَ) وعورة الانسان ماتحت ازاره وفى الحديث (غطّ فخذك فان الفخذ عورةٌ) والعُوار القذى وهو العائر ايضاً - قال الشاعر

تَطاول ليلك بالاَثمد　و نام الخَلِيُّ ولم تَرْقُدِ
وبات وباتت له ليلةٌ　كليلة ذى العائر الاَرْمَدِ

قال ابو بكر هذا محمول على امرئ القيس بن حجر وهو لامرئ القيس بن عابس قد ادرك الاسلام فلم ولم يرتد ورجل عُوّار ضعيف ورجل عَوِر ردئ السريرة ايضاً و الاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وبنو الاعور قبيلة من العرب ايضاً - وبنو عُوار قبيلة ايضاً ودار فلان عَورةٌ اى ممكنة لمن ارادها من العدوّ وكذلك فسر ابو عبيدة قوله عز و جل (اِنّ بيوتَنا عَورَةٌ) والله اعلم *

والعَروُ مصدر عرت الرجل اعروه عروا اذا ألممت به - وعراه امر يعروه عروا اذا حلّ به - والعُروة عروة المزادة وغيرها - و العُروة الشجر الذى يبقى على الجدب والجمع عُرى قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة

خَلَع المُلُوكَ وسار تحت لوائه
شَجَرُ العُرى و عَراعِرُ الاقوام

و به سمى الرجل عُروة - و العراعر السادة مأخوذ من قولك عُر عُرة الجبل وهو اعلاه وعُرعرة الثور سنامه وعُرَواء الحمى عرقها و تكسيرها وقال قوم العرواء الرعدة و انشد للهذلى - بدر بن عامر

اسدٌ تفرُّ الأُسدُ من عُرَوائه
بمدافع الرَّجّاز او بعُيُون

الرَّجّاز وادٍ معروف وعيون موضع فى هذا البيت *

والوَرَعُ الكفُّ عن السيئة رجل ورِع بين الورَع من التوقى - والوَرَعُ الجبان رجل ورَع بين الوروعة و الورَعة و الوَراعة من الجبن و يقال رجل ورَع بين الرِعة ايضاً و يقال ورّعت الرجل عن الشىء كففته عنه اورّعه توريعاً و ورّعت الفرس حبسته بلجامه - قال الراجز ابو النجم العجلى

وَرِّع فما كاد اليهم يعدله

يصف فرساً و موَرّعٌ اسم و الوريعة اسم فرس من خيل العرب مشهورة

و الوَعْرُ مكان وَعرٌ بيّن الوعورة خلاف السهل و عُر المكان وُعورة و جبل وَعِر و وَعر صعب المُرتقى واَوعَرَ - وسألنا فلانا حاجة فتوعّر علينا اذا تشدد *

رَعَهَ

استعمل من وجوهها (فلان حَسَنُ الرِعة) تريد حسن الطريقة و التورع *

و العَهر الزنا وهو العهار ايضاً و رجل عاهر وامرأة عاهرة - وذو معاهر قيل من اقيال حمير - والعيهرة الغول في بعض اللغات والذكر منها زعموا العيهران والجمع العياهر وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار *

و العُرّة يكنى به عن الرجيع و قال سعد ارضته بالعرة - و رجل عُرّة اذا كان عارا على ناسه *

و العُرهان موضع زعموا وليس هو من هذا و قد مر هذا في الثنائي مستقصى *

و الهَوَع و الهُواع مشيٌ فيه اضطراب و سرعة اقبل الشيخ يُهرع اذا اقبل يُرعد و يسرع المشي و الهرياع سفير الشجر و هو الورق الذي تنفضه الريح لغة يمانية - والهريعة شجرة دقيقة العيدان و يقال رجل هيرع جبان لا خير عنده قال الشاعر

و لستُ بذي رَثْيَة هيرَعٍ

اذا دُعي القوم لم انهض

و الهيرَعة القصبة التي يزمر فيها الراعي - و يهرع موضع زعموا - و تسمي العرب الغول هيعرة مقلوب من عيهرة كذا اظن - و اهرع القوم رماحهم اذا اشرعوها و رجل هرع سريع المشي و البكاء و من ذلك (يُهرَعون اليه) اي يعجلون اليه - والهريعة القملة الكبيرة *

ر غ ي

استعمل من وجوهها (الرعيُ) مصدر رعى يرعى رعيا و الرعي ما تأكله الماشية من نبات الارض قال الاعشي

من سراة الهجان صلّبها العضُّ

و رَعيُ الحمى و طولُ الحيالِ

و(رعى الله فلاناً) اذا دعوت له بالحفظ و رعيت له عهده وحقه فيمن خلف و ارعيته سمعي اذا اصغيت اليه و راعيته بعيني اذا لاحظته وجمع الراعي رعيان و رُعيان ورعاء ورُعاة - والرعيّة كل ما رعيته و الجمع رَعايا *

و هذا طعام ليس له رَيعٌ اي نزل و بركة - و راع الرجل و غيره يريع الى الشيء اذا رجع اليه و كل راجع الى شيء فهو رائع اليه - قال رجل للحسن (اني قئت و انا صائم) فقال هل راع اليك اي هل رجع القيء الى حلقك - والريع المكان العالي من الارض حتى يمتنع ان يسلك - والجمع رُيوع و ارياع و كذلك فسر في التنزيل - و الريعة مثل الريع سواء قال الشاعر - ذو الرمة

طراقُ الخوافي واقعاً فوق ريعة

ندى ليله في ريشه يترقرقُ

و المرياعُ من قولهم ناقة مرياع سريعة الدرّة وربما قالوا سريعة السمن - قال ابوعبيدة واهدى اعرابي الى هشام بن عبدالملك ناقة فلم يقبلها فقال يا امير المؤمنين انها (مرباعٌ مرياعٌ مِقراعٌ مِسناعٌ) فقبلها - المرباع التي تنتج في اول الربيع والمرياع السريعة الدرة و المقراع التي تحمل في اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة في السير - و رياع موضع زعموا *

و العَيرُ الحمار و الجمع اعيار - و العَير عير نصل السهم و السيف وهو الناتي في وسطه كالجُدير ينقطع قبل

بلوغ منتهاها - قال الشاعر الراعي

فصادف سهمه احجار قف

كسرن العير منه والغرارا

و العير العظم الناتى فى وسط القدم - والعير عير الكتف و هو الناتى فى وسطها كالجدر ينقطع قبل بلوغ منتهاها - و العير مصدر عار يعير عيرا - وعار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه فذهب على وجهه وكذلك البعير و (اتاه سهم عائر فقتله) اى لا يدرى من رمى به و (جاء فلان بمال عائرة عينين) اذا جاء بمال كثير - و ناقة عيرانة مشبهة بالعير الوحشى فى صلابته - وعيرت الرجل رميته بالعار - وعايرت الشيء فى الميزان معايرة وعيارا اى وزنته - ورجل عيار كثير المجيء والذهاب وربما سمى الاسد عيارا لتردده فى طلب صيده - والعير ابل تحمل الميرة و التجارة لا تكون عيرا الا كذلك وتجمع عيرات - و العير جبل معروف و اختلفوا فى تفسير قول الشاعر - الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير

موال لنا و نحن الولاء

فقال قوم العير الوتد يريد كل من ضرب وتدا من اهل العمد موالينا اى حلفاؤنا فى الموضع و قال آخرون العير يعنى كليبا جعله كعير العانة يعنى رئيسها و قريعها لانهم قتلوا كليبا و هذه لغة قوم يسمون سيد القوم عيرا كما سموه قرما و ذكر عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من خولان يقول باليمن قد مات لهم سيد (اى عير انقعر منا) اى اى سيد - و انشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيما ذكره و جعل كليبا عيرا كما جعله الحارث بن حلزة فى شعره فقال

كليب العير ايسر منك ذنبا

غداة يسومنا بالفتكرين

فما ينجيكم منا شبام

ولا قطن ولا اهل الحجون

شبام وقطن جبلان والفتكرين الداهية - وقال اخرون يعني ايادا لانهم اصحاب حمير وقال آخرون يعنى جبلا و قال كل من سكن هذا الجبل او ضرب فيه وتدا اونزله وقال آخرون يعنى المنذر بن الاسود وهو الذى يقال له ابن ماء السماء لان شمرا قتله (يوم عين اباغ) وشمر حنفي منهم *

و اليراع القصب الواحدة يراعة - و اليراعة من الرجال الجبان اذا كان خاويا - الخاوي الذى لاقلب له - قال الشاعر الراعي

جاءوا بصكهم واحدب اسأرت

منه السياط يراعة اجفيلا

الصك الصحيفة التى فيها اسماء الناس و احدب رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعني عريف القوم وقبل هذا البيت *

اخذ والعريف فقطعوا حيزومه

بالاصبحية قائما مغلولا

و اليروع لغة اهل الشحر - ١ - مرغوب عنها كأن تفسيرها القزع اوالرعب *

واليعر الجدى - واليعار ثغاء الشاة - يعرت الشاة تيعر وتيعر يعارا - ويعار حكاية صوت الغنم و اليعار صوت

(١) فى هـ - لغة مرغوب عنها لاهل الجوف *

صوت البَعر ـ واعترض الفحل الناقة يَعارةً اذا عارضها فتنوّخها ـ قال الشاعر ـ الراعي النميري

قلائصُ لا يَلقَحنَ الاّ يعارةً
عِراضاً ولا يُشرَين الاغواليا

واليَعرُ ايضاً ضرب من الشجر ـ قال *

ثلاثة ابيات كما ينبت اليَعرُ

باب الراء والغين

مع باقي الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

ر غ ف

(الرَغف) جمعك العجين او الطين تكتّله بيدك رَغفته ارغَفه رَغفاً اذا جمعته ومنه اشتقاق الرّغيف ورَغفت البعير ارغَفه رغفا اذا لقّمته البزر والدقيق وما اشبهه مثل الضفر سواء وجمع رغيف رُغُف وأَرغِفة ورُغفان ـ قال الشاعر ـ لقيط بن زرارة

ان الشِواءَ والنشيلَ والرُغُف
والقَينةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُف
للضاربين الهام والخيلُ قُطُف

ويروى خُنف وهو ان تخنف بانفها اي تميل ـ وارغف فلان والغيف اذا احدّ نظره وكذلك ارغف الاسد والنف اذا نظر نظراً شديدا *

والرُفغ والرَفغ اصل الفخذ والجمع ارفاغ ورُفوغ وكل موضع اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهو رُفغ ومنه الحديث (ورفغُ احدكم بين ظفره وانملته) يقال انمَلة وانمُلة والضم اكثر قال ابو بكر يجوز في هذا الموضع في الرفغ الضم والفتح فاما في الوادي فاكثر ما يستعمل بالفتح قال ابو بكر يقال انمُلة وانمَلة ـ ١ ـ وقد جاء في الشعر الفصيح وزعم الخليل ابن الرفغ في هذا الحديث ما اجتمع بين الانمُلة والظُفر من الوسخ والارفاغ من الناس السفلة الواحد رَفغ ـ والرَفغ الأم الوادي وشَرّه تراباً (وجاء فلان بمال كرفغ التراب) اي في كثرته ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

أتي قريةً كانت كثيرا طعامُها
كرفغ التراب كلُّ شيء يميرُها

وفلان في عيشٍ رافغ اي واسع وكذلك عيش رفيغ والارفغ موضع *

والغَفرُ النكس غفَرَ المحموم وغُفِر اذا نُكس ـ قال الشاعر المرار الفقعسي

خليلَيّ ان الدارَ غَفرٌ لذي الهوى
كما غُفر المحموم او صاحبُ الكَلم ـ ٢

والغَفَر الزئبر ثوب ذو غفر وغفَرت المتاع اذا جعلته في الوعاء اغفره غفراً وكل شيء غطيته فقد غفرته ومنه المغفرة والغَفيرة والغفر والغُفران ان شاء الله تعالى ـ قال الشاعر

جمعَ العقاب وأفضَل الغَفرِ

ويقال (اصبغ ثوبك فانه اغفر للوسخ) اي استرله والغفارة سحابة رقيقة دون معظم السحاب ـ قال الشاعر ذو الرمة

سقى دارها مُستَمطَرٌ ـ٣ـ دوغفارة
أجَشُّ تحرّى منشأ العين رائحُه

والغفارةُ خرقة توقى بها المرأة مقنعتها من الدهن

(١) هذان الحرفان مفردان على لفظ الجمع فان افعلا لم يجئ عليه مفرد سواهما ـ س * (٢) في ل ـ كما يغفر المحموم عاوده النكس * (٣) في ها مش ل ـ قال ابو سعيد مستمطر بفتح الطاء والكسر جيد *

و المغفر الكمّة من الزرد ـ والغَفر نجم من منازل القمر والغُفر ولد الاروية والجمع اغفار وغِفَرة ـ قال الشاعر

د ون السماء يَزِلُّ بالغُفْرِ

وبنو غفاً ز بطن من العرب منهم ابوذرّ جُندب بن جنادة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ و بنو غافر بطن منهم ايضاً ـ وغُفير ُ اسم (وجاء القوم جمّ الغفير وجمّاء الغفـير و جمّاً غفيرا والجماء الغفير) اذا جاء و اباجمعهم والمغافر لثى من لثى الشجر وهو الصمغ الو احد مُغفُور وهو احد ماجاء على فُعْلُول موضع الفاء ميمٌ وغُفَيْرة اسم امرأة لها حديث ـ والغفر زعموا دوية *

و الغَرفُ مصدر غرَفت الشيء اغرِفه غرفاً والمِغرفة مايغترف بها وهي المِقدحة ايضاً وبئر غَروف و قدوح يغترف ماؤها باليد ونهر غرّاف كثير الماء اذا اغترف منه باليد وفرس غرّاف رحيب الشحوة اى مسافة مابين خطاه كثير الاخذ من الارض بقوائمه والغُرافة ما اغترفته بيدك وهي الغُرفة ايضاً وقد قرئ (غُرفةً بيده) وغَرفةً ـ والغُرفة المعروفة و الجمع غُرَف وغرُفات و الغرف ضرب من الشجر والغريف شجر ايضاً وزعموا انه الغرَف ايضاً ـ قال الشاعر

باكنافها الشوع ُ والغريف

الشوع ُ شجر البان الواحدة شوعة والغريف الشجر الملتف من اي شجر كان و اكثر ما يعرف بذلك العرين ـ ١ ـ و الاراك وما اشبهه ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلي

امّن يطّا لعه يقل لصحابه

ان الغريف يجنّ ذات القنطر

القنطرُ الداهية وقد سمت العرب غرّافا وغُريفا والغرفة الحبل المعقود بانشوطة تلقى في عنق البعير لغة يمانية غرّفت البعير اغرُفه و اغرِفه غرفاً اذا القيت في رأسه الغُرفة وغرفت ناصية الفرس اذا جززتها ـ قال الشاعر قيس ابن الخطيم الاوسى

تنام عن كُبر شأنها فاذا

قامت رُوَيداً تكاد تَنغَرِفُ

والفَرغُ فم الدلو والجمع فُروغ ـ والفرغ ايضاً نجم من منازل القمر و هما فرغا الدلو ـ وضربة فريغ و فريغة اى و اسعة ـ قال الشاعر ـ لبيد يصف طعنةً

و كل فَرِيغَة يَجلى رَهوج ـ ٢

كأن رشاشها لهبُ الضرام

وفرَغ الرجل من عمله فراغاً و فُروغاً و افرغ مافى انائه افراغاً وكذلك افرغ عند جماعه ـ وحلقة مُفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة (وذهب دمُ فلان فرِغاً) اذا طلّ فلم يثأر به ولم يعقل *

و الفَغرُ من قولهم فغَرفاه وفغر فوه اذا جعلت الفعل للفم وهو فتح الفم عند الضحك وغيره ـ قال الشاعر حجر ابن جليلة الجعفي

فغَرتَ لدى النعمان لما لقيتَه

كما فغَرَتْ للحيض شَمطاءُ عارِكُ

اي حائض يقول يئست من الحيض فلما حاضت فرحت و ضحكت ـ والفغّار رجل من العرب من فرسانهم

(١) هـ ـ العرن * (٢) كذا وقع رهوج والصواب رموح بالميم والحاء ـ س *

نسي

سمى الفغار ــ ١ ــ بهذا البيت و يقال فغر الرجل فاه وفغر فوه اذا جعلوا الفعل للفم كما قالوا اشحا فوه و شحا فاه ــ والفاغرة زعموا ضرب من الطيب و المفغرة الارض الواسعة و الجمع المفاغر و ربما سميت الفجوة فى الجبل مفغرة اذا كانت دون الكهف والجمع مفاغر *

﴿ ر غ ق ﴾

(غرق) يغرق غرقاً فهو غريق فى الماء وغيره وجمع غريق غرقى وكان الاصل فى الماء ثم كثر حتى قالوا غرق فى الماء وغرق فى الطيب و فى الذنوب وما اشبهه اذا اكثرمنه و اغرق فى الشيء يغرق اغراقاً اذا جاوز الحد فيه و اصله من نزع السهم حتى يخرجه عن كبد القوس ــ و غرقىء البيض قشرها الرقيق الباطن والجمع غراقىء وفى لغة لاهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة اذا خرج عليها قشرها الرقيق وقال بعضهم غرقأت الدجاجة اذا فعلت ذلك ببيضها و اغرورقت عينه اذا شرقت بدمعها ــ و الغرياق طائر زعموا و ليس بثبت *

﴿ ر غ ك ﴾

اهملت *

﴿ ر غ ل ﴾

استعمل من وجوهها (الرغل) نبت من احرار البقول ــ وارغلت الارض اذا انبتت الرغل ــ و ارغلت القطاة فرخها اذا زقته و الوجه ازغلت بالزاي و يروى بيت ابن احمر

فأزغلت فى حلقه زغلة
لم تخطىء الجيد و لم تشفتر

تشفتر تفرق ــ ازغلت بالزاى معجمة و قد روى بالراء و الاول اعلى و هى الرواية الصحيحة و المصدر الازغال و يقال ارغل الماء يرغله ارغالا اذا صبه صباً كثيراً ــ و رغلان اسم ــ و ابو رغال صاحب القبر المرجوم كأن اسمه مشتق من راغل يراغل مراغلة و رغالا و يقال فلان فى عيش ارغل اى واسع و ارغلت الى فلان ارغالا اذا املت اليه بهوالك او معونة مثل ارغنت سواء *

و الأغرل و الاغلف سواء و الاقلف مثله و هى الغرلة ــ قال الشاعر

رأيت الفتية الأغرا ــ ٢ ــ
ل مثل الايتق الرعل

يقال ناقة رعلاء اذا شقت اذنها و تركت حتى تنوس اى تحرك و ترعى قال و قد روى الأرغال ايضاً *

﴿ ر غ م ﴾

استعمل من وجوهه (الرغام) بالفتح التراب ومنه قيل (ارغم الله انفه) اى الصقه بالتراب و رغم انفه و المراغم لقومه المنابذ لهم ــ راغم فلان قومه مراغمة و رغاما اذا خرج عنهم و نبذهم و شاة رغماء على طرف انفها بياض او لون يخالف سائر لونها ــ ورغيم اسم ــ ورغيم اسم ايضاً ــ والرغامى قصب الرئة قال الراجز

يبل من ماء الرغامى ليته
كما يرب سالى حميته

---

(١) اسمه هبيرة بن النعمان * (٢) يروى الاعزال جمع اعزل الذى لاسلاح معه *

يصف كلبا قد ادخل رأسه في جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه الى الرُّغامى اى قصب الرئة من الفرس فقد ابتلّ ليته *

و الرَّمْغ فعل ممات رَمَغت الشيء ارمُغه رمغاً اذا عركته بيدك كالاديم و نحوه - و رُماغ موضع *

و الغَمْرُ الماء الكثير و به سمى معظم البحر غَمراً قال الشاعر

وَعَلَتْ بهم سَجْحاءُ جاريةٌ
تهوى بهم فى لُجَّة الغَمْر

يصف سفينة و السَّجحاء الطويلة الواسعة وجمع الغَمر غمار وغُمور وانما سمي غَمرا لانه يغمُر كل شيء وقع فيه اى يغطيه فهو غامر وسمى الرجل غَمرا اذا كان جوادا لكثرة خيره - و الغَمير من النبت الصغار الذى يغمره الكبار فوقه - و رجل مغمور اذا كان خاملا يغمره غيره من قومه - و رجل غُمر لم يجرب الامور والجمع اغمار - والغِمر الحقد وجمع غُمور ايضاً - و الغَمَر ما بقيت رائحته فى اليد من اكل الدسم خاصة زعموا - غَمِرت يده تغمَر غمرا فهي غَمِرة - و الغُمرة طلاء من زعفران و غيره تطلى به المرأة وجهها ليصفو لونها يقال تغمرت المرأة بالطيب تغمُّرا وتغميرا اذا تَضَمَّخَتْ به وتغمرت من الماء و غيره اذا شربت منه دون الري ومنه سمى القعب الصغير غُمَرا - قال الشاعر - اعشى باهلة

تكْفيه حزَّة فِلذٍ ان ألمّ بها
من الشِواء و يُروى شربَه الغُمَرُ

وقال النبي صلى الله عليه وآله و سلم (لا تجعلوني كغُمَر الراكب) ... ودخلت في غُمار الناس و خُمارهم اذا دخلت فى جماعتهم و غَمْر اسم موضع - و غُمَير اسم موضع ايضاً و قد سمت العرب غَمرا و غُميرا وغامرا وقد قالوا فرس غَمر البديهة اذا كان جوادا تشبيها بالرجل الغَمر *

والغُرم كل شيء غرمته من مال او غيره غرِم يغرَم غُرما وغرامة - قال الشاعر - ابواحمد بن جحش الاسدى

دارُ ابن عمّك بعتها تقضى بها عنك الغَرامه
اذهب بها اذهب بها طُوّقتها طوق الحمامه

والمتداينان كل واحد منهما غريم صاحبه - قال الشاعر المعلى بن جمال العبدى

يصوعُ عُنُوقَها احوى زَنيمٌ
له ظَأْمٌ كما صَخِب الغَريمُ

الظأْمُ صوت قال ابوبكر الظأم و الظأب واحد وهو الصوت يصف تيسا - والغريم فى هذا الموضع صاحب الدين - قال آخر

و يَمْطُلُ دَيني و هو اقدَرُ مالك
الا انّ ذا التَّمطال شرُّ غَريم

فهذا عليه الدين وفلان مُغرَم بفلانة اذا اشتد حبه لها واصل ذلك من الغرام وهو الهلاك وكذا فسر فى التنزيل (انّ عذابَها كان غَراماً) اى هلاكاً *

و المرغ اللعاب - و انشد - للجرمازى

تَشفينها بالنَّفث اوبالمَرْغ

و تقول (العرب احمق لايجأى مَرغَه) اى لايحبس لعابه - و تمرَّغ فى التراب تمرُّغا اذا تقلّب فيه وكذلك

تمرّغ الفرس والحمار تمرُّغا - وموضع تمرغه المرّاغة وبنو مَراغة بطين من العرب فاما قول الفرزدق لجرير (يا ابن المَراغة) فانما يعيره ببني كليب لانهم اصحاب حَمير - والامرغ موضع *

والمَغْرَة طين احمرُ وهو المَشق والجأب مهمو زوثوب مُمغر مصبوغ بالمغرة - وفرس امغر والانثى مغراء وهي شقرة فيها كدرة - والمَمغَرة الارض التي تخرج منها المَغرة - وماغِرة اسم موضع - وكذلك مَغرا ان اسم رجل ايضاً - وناقة مُمغِر ومُنغِر اذا حلبت نخالط لبنها دم - وناقة مِمغار ومِنغار اذا كان ذلك منها عادة واللبن مَغير اذا خالطه الدم *

﴿ ر غ ن ﴾

(ارْغَنْتُ) الى فلان - ١ - ارْغانا اذا ملت اليه فانت مُرغِنٌ - والرَّغنة الارض السهلة لغة عمانية *

والغِرْنُ طائر ويقال انه العُقاب اوشبيه به والجمع اَغران والغِرْيَن والغِرْيَل الطين الرقيق *

والنُّغَرُ طائر اصغر من العصفور والجمع نغران قال الشاعر - يصف الكرم

يَحمِلن اَزقاقَ المُدام كأنما

يَحملنها باَظافِر النغران

ويروى باكارع - قال ابو بكر قال ابو حاتم خرج المبرد من البصرة وهو لا يحسن من المعاني غير هذا البيت يعني معاليق العنب شبيها باظافر النغران وفي الحديث (اباعمير ما فعل النُغير) و نغِر قلب الرجل ينغَر نغراً اذا التهب من حزن اوغيظ فهو نَغِر وهو مأخوذ من قولهم نَغَرت القدر اذاغلت وفي الحديث (ردوني الى اهلي غَيرى نغرةً) *

﴿ ر غ و ﴾

(الرُغْوَةُ) ويقال الرِغوة والجمعُ رُغى مقصور وهو ماطفا على اللبن من الزبد ارغى اللبن يرغي ارغاء اذا صارت له رُغوة - وارتغى الرجل يرتغى ارتغاء اذا شرب الرغوة ومن امثالهم (يُسِرُّ حَسواً في ارتغاء) وهذا مبيّن في باب الاعتلال وستراه ان شاء الله تعالى ويقال (لا غرومن كذا وكذا) اى لاعجب - والغور غور تِهامة وهو بطنها غار الرجل يغور غوراً اذا دخل الغور والغور موضع بالشام - والغُورة موضع قال يجوزان يهمز ولا يهمز الا انه كثر في كلامهم ترك الهمزة والغُوير موضع ومن امثالهم (عسى الغُوَيرُ اَبؤُساً) قال ابو بكر معناه عسى ان يجيء من الغُوَير ما اكره والمثل للزبّاء وغارت عين الرجل تغور غؤوراً وغار النجم يغور غوراً اذا غاب - وغار الماء غوراً اذا انضب وفي التنزيل (ان اَصبحَ ماؤُكم غَوْراً) اى غائرا اخرجت مخرج زَوْر في معنى زائر ودَوْم في معنى دائم *

والوَغْرَةُ وغرة الظهيرة وهو اشد مايكون من الحرّ ووغِر صدر فلان يوغَر وغَراً ووغراً وقالوا وَغِر يَغِر اذا التهب من الغضب اوالحقد وليس بثبت - واكثرما يستعمل في الحقد زعموا واللبن الوغير الذي تحمى الحجارة وتلقى فيه ثم يشرب - قال الشاعر - المستوغر

ينشّ الماءُ في الرَبلات منها

نشيشَ الرضف في اللبن الوَغير

واوغَرَ القوم الخنزير ايغاراً وهوان يغلى له الماء فيسمط وهو حيٌّ ثم يذبح وهو من فعل قوم كانوا نصارى

(١) في هـ - ارغنت فلانا *

قال الشاعر

ولقد اردتَ لقاءهم فكرهتهم

كَكَراهة الخنزير للايغار

وراغَ يَروُغ رَوغا ورَوَغانا ومُراوغة ـ١ـ وراوغا اذا حاد عن الشيء ـ قال الشاعر

يوم لا ينفعُ الرّواغُ ولا

يُقدِم الاّ المُشيَّعُ النحريرُ

المُشيَّعُ الشجاع الذى كأنّه من قلبه امراً يشيعه على الاقدام ـ قال ابوبكر وهذا البيت يروى للاسود ابن يعفر اولعدى بن زيد الا ان الاصمعى زعم ان النحرير ليس من كلام العرب ـ وتروّغ ـ٢ـ الدابة اذا تمرّغ فى التراب لغة يمانية*

﴿ رَ غَ هَ ﴾

استعمل منها غَوِه به فى معنى غرى به وله مواضع فى المعتل والزاوئد تراها ان شاء الله تعالى*

﴿ رَ غَ ىَ ﴾

استعمل منها (الرياغ) وهو التراب *

وغيرُ كلمة يستثنى بها ـ وغُير مصدر غار اهلَه يغيرهم غيراً اذا مارهم ـ والغيرَة والميرة سواء والغير الدّية

قال الشاعر ـ رجل من بنى عذرة

لَتجِدَنّ عَنّا بايدينا انوفكم

بنى اُمامَةَ ان لم تقبلوا الغِيَرَا

وبنو غُيَرة حي من العرب والغير مصدر غار اهله يغيرهم غيرا وغيارا ـ وانشد

هل تُنكِرين من ابينا غيره

هل تفقدين غيره وميره

والغيرَة من قولك غار الرجل على اهله يَغار غَيرة فهو غائر*

باب الراء والفاء

مع باقي الحروف *

﴿ رَ فَ قَ ﴾

(الرِفقُ) ضد الخرق والصعوبة ـ رَفق يرُفق رِفقاً فهو رفيق بكذا وكذا وفلان رفيق بفلان ورافق ايضا حسن الصنيع به واليه مع اللطف ـ وارفقه يرفقه ارفاقاً اذا اوصل اليه رفقا ـ والمرفق من الانسان والدابة هو موصل الذراع فى العضد والمرَفق الامر الرافق وكذلك فسر فى التنزيل قال البصريون المِرفق فى الامرين جميعا والكوفيون تقولون مَرفق الانسان والمِرفق الامر الرفيق بك والجمع منهما المرافق ـ والمِرفقة التى يرتفق بها اى يتكأ عليها ـ وبعير مرفوق اذا اشتكي مرفقه ـ والرفاق حبل يشد فى مرفق البعير الى وظيفه والجمع الرُّفُق ـ والرفقة القوم المترافقون فى السفر والجمع رِفاق ورُفَق والرفيق الذى يرافقك فى سفرك ومثل من امثالهم (الرفيق ثم الطريق) والرافقةُ موضع ـ واولى فلان فلانا رافقة ومرفقاً اى رفقاً*

والفَقرُ ضد الغنى والرجل فقير وافقره الله افقارا وفقرت البعير افقره وافقُره فقرا اذا حززت خطمه ثم جعلت فيه الجرير ليذل بذلك والبعير مفقور ـ ويقال (ارم الصيدَ فقد افقرك) اى امكنك من فقاره وفَقارَ الظهر العظام المنتظمة فى النخاع التى تسمى خَرَزَ الظهر الواحدة فقرة والجمع فِقَر وفَقارة والجمع فِقار

(١) فى م ـــ ومراغة* (٢) نص التاج ـ قال ابن دريد تروَّغ ـ والصواب تروغت*

و(افقرت فلانا ناقتى) افقارا اذا دفعتها اليه ليركبها ثم يردها اليك ويقال (رماه الله بفاقرة) اى بداهية تقصم فقاره وفسروا قول الشاعر - لبيد

لما رأى لُبَدُ النُسُورَ تطايرت

رفعَ القوادمِ كالفقير الأعْزَل

اى المكسور الفَقار والفقير والجمع فُقُر وهى ركايا تحفر ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها فى ركيّ او يسيح - قال الشاعر - طرفة

بضراب تأذَن الجن له

وطعان مثل افواه الفُقُر

والفقير ركيٌّ معروفة - قال الراجز - الجليح ابن شميذ

ما ليلة الفقير الا شيطان

يدعى بها القوم دُعاء الصُّمان

وفقّرتُ للفسيل تفقيرا اذا حفرت له ثم غرسته - وفقرت الخرز اذا ثقّبته لتنظمه وقال الشاعر - امرؤ القيس

غرائر فى كِنٍّ وصَون ونَعمَة

يحلّين ياقوتا وشَذراً مُفَقَّرا

و(سَدّ الله مفاقره) اى اغناه - وقال الشاعر

وانّ الذى ساق الغنى لابن عامر

لَربّى الذى ارجو لسَدّ مَفَاقرى

والفرق فرق الرأس رأس الانسان - وكل شيئين فصلت بينهما فقد فرقتهما فرقا وكل ناحية منهما فرق وفريق والفِرْق القطيع من الغنم - وفرّقت الناقة اذا ضربها المخاض فمرت على وجهها حتى تنتج حيث لا يعرف مكانها فهى فارق والجمع فُرّق وفوارق

قال الراجز - عمارة بن طارق

اعجَل بغرب مثل غَرْب طارق

ومَنْجنون كالاتان الفارق

المنجنون المحالة الكبيرة التى يسنى عليها غير مهموز وقال آخر - عبد بنى الحسحاس

له فُرّق منه يُنتَجن حوله

يُفقِّئن بالميث الدماث السوابيا

يصف سحابا فشبه ماتفرّق منه بالنوق الفوارق والميثاء الارض السهلة والدماث جمع دمث وهى الارض السهلة ايضاً - ويفقئن يشققن من فقأت عينه اذا بخصتها - السوابى جمع سابيا وهى المشيمة التى يكون فيها الولد - وناقة مُفرِق اذا فارقها ولدها بذبح او بموت قال الشاعر

واعطانى (١) المفارق والحقاقا

ومَفرِقُ الرأس احدشقيه والجمع المفارِق - وفَرِق الانسان يفرَق فرقاً اذا خاف وافرق من مرضه افراقاً اذا برأ منه ولا يكون الافراق الا من مرض لا يصيب الانسان الامرة واحدة نحو الجدرى والحصبة وما اشبههما - ورجل افرق اذا كان بين ثنيتيه انفراج - والفارُوقُ من الناس الذى يفرق بين الامور ويفصلها وبه سمى عمر الفاروق رضى الله تعالى عنه لانه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر - وديك افرق الذى انفرق عُرفه وتيس افرق اذا تباعد طرفا قرنيه وفرس افرق اذا كانت احدى حجبتيه اعظم من الاخرى الحجبة رأس الورك - وتفارق القوم فِراقا وتفارُقا

(١) فى ل - واعطانى *

وافترقوا فُرقة وافتراقاً — والفُروق موضع وسمى القرآن فرقاناً لانه فرق بين الحق والباطل والفرقان في التنزيل له مواضع فمنه الفرقان القرآن ومنه قول الله عز رجل (نَزَّلَ الفُرقانَ) اى القرآن والفرقان النصر من قول الله تعالى (وما اَنزَلْنَا على عَبدِنَا يَومَ الفُرقانِ) اى يوم النصر وهو يوم بدر والفرقان البرهان وهذا مستقصى في (كتاب اللغات في القرآن) ورجل فروقة وكذلك المرأة اخرج مخرج نسّابة وعلّامة وبصيرة وما اشبه ذلك — قال الشاعر

ولقد حَلَلتِ وكُنتِ جِدَّ فَرُوقَةٍ
بَلَداً يمرّ به الشجاع فيفزع

وقد جاء مصدر فارقه فراقاً وفرّقه تفرقةً — والفَرَق الذى جاء في الحديث (ما اسكر الفَرَقُ فالجرعةُ منه حرامٌ) فزعموا انه مكيال يعرف بالمدينة وقد قيل فرق بالتسكين — والفَريقةُ حلبة تطبخ بتمر ويسقاها المريض او النفساء قال الشاعر — ابو كبير الهذلى

ولقد وَرَدتُ الماءَ يَركُدُ فوقه
مثل الفريقة صُفِّيت للمدنَف

والفروقة شحم الكُلى قال الشاعر — الراعي

فبتْنا وباتت قدرُهم ذاتُ هزّةٍ
يَبينُ لنا شحم الفروقة والكُلَى

و فرقةٌ من الناس والجمع فِرَقٌ *

والقَرفُ مصدر قرفت القرحة وغيرها اقرفها قرفا اذا نكأتها حتى تدمى والقرفة التهمة يقال (فلان قرفتي) اى تهمتي و(قرفت فلانا بكذا وكذا) اذا سبعته به — وفرس مُقرِف خلاف العتيق ثم قالوا رجل مُقرف ايضاً اذا نسب الى لؤم الاصل والجمع مقارف والمصدر الاقراف — والقرفة ضرب من افواه الطيب وقرف كل شيء قشره واقترف سيئة اذا كسبها والقُروف اوعية من ادم ينتبذ فيها قال الشاعر معقر بن حمار البارقى

وذُبيانية اوصت بنيها
بان كذبَ القَراطفُ والقُروفُ

اى عليكم بها اى خذوها غنيمتكم — والقراطِفُ جمع قَرطف وهى القُطُف — والقَرَف بالتحريك مداناة المرض *

والقَفرُ من الارض الخالى من الانيس والجمع قِفار — والاقفار مصدر اقفرت الارض ويقال ارض قَفر وارضون قَفر وقِفار واكلت خبزا قَفاراً بفتح القاف — ١ — بغير اُدم ودابة قَفِرةٌ وقَفرةٌ قليل اللحم ضئيل الجسم وكذلك هو من الناس و(نزلنا ببنى فلان فبتنا القفر) اذا لم يقرونا — والقفير الزبيل لغة يمانية — والتقفير جمعك الشيء نحو التراب وغيره قفرته تقفيراً — واقتفرت اثره اقتفاراً مثل قفوته سواء والقَفَر الشعر زعموا — قال الراجز

قد علمت خَودٌ بساقيها القفر
لتُروَينْ او لتبيدنّ الشُجُر
او لارُوحن اُصلاً لا اُتزر

الشُجُر جمع الشِجار وهو خشب البئر والقَفور ضرب من النبت وربما سمى الكافور قَفوراً وقافوراً *

ر فَ كَ

(الفِكر) وقالوا الفَكر وهو ما وقع بخلد الانسان

(١) بهامش هـ — وفي نسخة وكسرها ايضا *

و قلبه الواحدة فكرة و فكر و فكر — وافكر يفكر افكاراً و فكر تفكيراً *
و الفَرِكُ بفتح الفاء فركت الشيء بيدك حتى يتفتت والفريك طعام يفرك و يلت بسمن اوغيره — وفركت المرأة زوجها تفركه فركاً والاسم الفرك اذا ابغضته فهي فارك من نساء فوارك — قال الشاعر — ذو الرمة

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه
بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا ويقال (مُخنث يتفرك) اذا كان يتكسر في كلامه ومشيه — و ثوب مفروك بالزعفران وغيره اذا صبغ صبغاً شديدا — ١ *
والكَرَفُ الشم — كرف الحمار آتنه يكرفهن كرفا اذا شم ابوالهن وكل ما شممته فقد كرفته *
والكُفر ضد الاسلام كفر يكفر كفراً وكفرانا وهو احد المصادر التي جاءت على فعلان نحو غفران وخسران واصل الكفر التغطية على الشيء والستر له فكأن الكافر مغطّى على قلبه واحسب ان لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول — وكفر فلان النعمة اذا لم يشكرها يكفرها كفرا وهو كفور — والكافور وعاء الطلع وهو الكفرّ والكفرّى ايضاً — وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره وغلط العجاج فظن ان للكرم كافورا ككافور النخل — فقال

بفاحم يوم كفّ اومنشور
كالكرم اذ نادى من الكافور

فاما الكافور من الطيب فاحسبه ليس بعربي محض لانهم ربما قالوا القفور والقافور وقد جاء في التنزيل (مزاجها كافورا) والله اعلم بكتابه — وكفر الرجل عن يمينه كأنه غطى عليها بالكفارة — وكل مغط كافر قال الشاعر — ثعلبة بن صعير المازني

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما
ألقت ذكاء يمينها في كافر

ويروى ثقلاً اي في الليل لانه يغطي كل شيء وذكاء الشمس وكفر السحاب السماء اذا غطاها قال الشاعر لبيد

يعلو طريقة متنها متواتراً
في ليلة كفر النجوم غمامها

وتكفّر بثوبه اذا اشتمل به وتكفر في السلاح اذا دخل فيها يعني الدرع وما اشبهها — ونهر الحيرة يسمى كافرا — قال الشاعر — في نهر الحيرة — المتلمس الضبعي

فألقيتها بالثنى من جنب كافر
كذلك اقنو كل قط مضلل

القط ها هنا الكتاب المضلل الرديء الذي فيه الضلال اقنو اجعله قنوة ويقال (قنوته كذا وكذا) اذا اعطيته وكل متغط بشيء فقد تكفر به قال الشاعر — الشماخ

فظلت لها يوم يريح رعاؤها — ٢
عليها ابن عرس والإوز المكفرا

يعني المتغطى بالريش واهل الشام يسمون القرية الكفر واحسبها سريانية معربا و (كفّر القوم لملكهم) اذا سجد واله و يقال (فعلت كذا وكذا ولا كفران لله) كأنه قال ولا كفران لنعم الله — و يقال (تكفّر البعير بحباله) اذا وقعت في قوائمه *

(١) في هـ — صبغا يسيرا * (٢) في ل — فآبت الى قوم *

﴿ ر ف ل ﴾

استعمل من وجوهها (الرَّفل) مصدر رفل يرفُل رفلا اذا سحب اذياله في المشي - وفرس رِفَلٌّ طويل الذنب ذيّال - ورفّلت الرجل اذا اكرمته وعظمت شأنه - وشمر رِفلّه اذا شمر ذيله *

﴿ ر ف م ﴾

استعمل من وجوهها (الفَرْمَةُ) شيءٌ كانت تحتمله[1] البغايا في الجاهلية من عجم الزبيب ليضيقن تحتمل البَغِية في حيائها ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج (يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) قال الشاعر - امرؤ القيس

مُسْتَفْرِماتٍ بالحَصَى جوافلاَ
يستتبع الاواخِرُ الاَوائلاَ

يعني خيلا يقول من شدة جريهن تدخُلُ الحصى في فروجها فشبه الحصى بالفرمة - والفرمي اسم موضع ليس بعربي محض *

﴿ ر ف ن ﴾

استعمل منها فرس (رِفَنٌّ) مثل رِفَلٍّ سواء - وارفأنّ الرجل سكن من طيشه - وهذا تراه في باب الهمز مشروحا ان شاء الله تعالى *

والفُرْن شيء يختبز فيه ولا احسبه عربيا محضا ومنه اشتقاق اسم الفُرنية من الخبز وهي الغليظة المستديرة - ٢ *

والنَّفْرُ مصدر نفر ينفِر وينفُر نفراً ونفورا - ويوم النفر والنفير والنفور يوم نفور الناس من مِنى - ونَفَرت العين وغيرها من اعضاء الجسد تنفُر نفورا اذا هاجت وورمت وكذلك العضو من الاعضاء اذا ورم - والنَّفَر ما بين الثلاثة الى العشرة زعموا والجمع الانفار. والنفير القوم النافرون لحرب او غيرها والمثل السائر (لا انت في العير ولا في النفير) اي لا انت في تجارة ولا حرب - وذو نَفر قيل من اقيال حمير - وبنو نَفر بطن من العرب ونفّرت فلانا على فلان اذا غلّبته عليه وتنافر الرجلان فنفِر احدهما على صاحبه ونُفِّر ايضاً اذا غلب عليه اذا تحاكما الى كاهنٍ او سيد تنافُرا ونِفاراً والنُفارة ما اخذه المنفور من الخطر وهو الغالب ويقال بل النفارة ما اخذه الحاكم - ونافرة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه - قال الراجز

لو ان حولي من عُلَيمٍ نافِرَه
ما غلبتني هذه الضَيا طِرَه

ومثل من امثالهم (كُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ)

﴿ ر ف و ﴾

(رَفَوْتُ) الثوب ارفوه رفواً اذا لأمت خرقه بنساجة وقد قالوا رفأت بالهمز وهي اللغة العالية ورفوت الرجل اذا سكنته من رعب قال الشاعر ابو خراش الهذلي

رَفَوْني وقالوا يا خُوَيلدُ لم تُرَع
فقلت وانكرتُ الوجوه هُمُ هُمُ

ومنه اشتقاق قولهم للمُمَلَّك (بالرِّفاء والبَنين) اي بالالتئام فاما قولهم اَرفأتِ السفينةُ فستراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

والرَّوْف من السكون وليس من قولهم رؤف رحيم

(١) في ن - تتخذها * (٢) بهامش ل - قال ابو سعيد الفرنية المنسوبة الى الفرن صغيرة كانت او كبيرة *

ذاك

ذاك من الرأفة مهموز الا انه فى لغة من لم يهمز روف
و الروف مصدر راف يروف روفاً لمن ترك الهمز
و قال قوم بل الروف من السكون *
والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً و فَوَرانا اذا
غلت حتى تفيض - و الفارة و الفُؤْرَة تهمز ولا تهمز
ريح تكون فى رُسغ الفرس تنفشُّ اذامسحت وتجتمع
اذا تُركت (واتيت فلانا من فَورى) اى من ساعتى
والفُور الظباء لا واحد لها من لفظها تقال (لا افعل ذلك
مالاَلأَت الفُور) اى ماحركت اذنابها - وفار الماء من
الارض اذا نبع يفور فوراً و فَوَرانا - و فُوارة القدر
ماطفح منها من الزبد اذا غلت - و الفئرة -١- حلبة وتمر
يطبخ للمريض اوالنفساء *
و الفَرْوُ معروف والجمع فِراءٌ ممدود - و فروة الرأس
جلدته وفى حديث عمر رضوان الله عليه (ان الاَمَةَ
القت فروة رأسها من وراء الجدار) اى ليس عليها ان تختمر
ويقال افتريتُ فروة اى لبستها وهو افتعلت من ذلك
و الفروة كالثروة فى بعض اللغات وهو الغنى - وفرْوان
اسم *
و الوَرْفُ مصدر وَرَفَ النبت يرِف وَرْفاً
و هو اهتزازه و نضارته و هو نبت وارفٌ *
و الوَفْرُ الغنى فلان ذو وَفْر - و وَفُرَ الشيء و فارة
و وفوراً اذا كثر - ووَفَّرته توفيراً اذا كثرته
قال الشاعر - حاتم الطائى - فى الغنى

و قد علم الاقوام لو ان حاتماً
اراد ثراء المال كان له وَفْرُ

و يقال (حظُّك الاوفر من كذا) اى الاكثر
و ما بين الوفارة فى فلان اي الرَّجاحة فى العقل
والرأى - و الوافرة الية الكبش اذا عظمت فى بعض
اللغات - والوَفرة من الشعر دون الجُمَّة و الجمع وِفار
و هى التى تنوس على شحمة الاذن اوعلى غرضوفها
قال ابو بكر غرضوفها و غضروفها - وقال قوم
الوفرة اكثر من الجمة - قال ابو بكر و هذا اغلط
انماهى وفرة ثم جُمَّة ثم لِمَّة فالوفرة ما جاوزت شحمة
الاذنين و الجمة ما جاوزت الاذنين و اللمة ما المَّت
بالمنكبين والجمع وِفار - و وفَّرت شعرى توفيراً
اذا عفيته *

رَ فَ هَ

(الرِفهُ) ان يسقى الابل كلما شاءت - ابل رافهة
و اهلها مرفهون و كثر ذلك حتى صار كل عيش واسع
رافهاً و (فلان فى رفاهية من العيش) وكذلك رفاهة
ورُفَهْنِيَة ورفيهة -٢- وتقول العرب والرجل للرجل
(رفِّه عليَّ) اى انظرنى (و رفه من خناقي) يراد به
ايضاً التوسعة عليه *
والرَّهفُ من قولهم رهفت الشيء و ارهفته اذا رققته
و سيف مرهف رقيق الشفرتين - و فرس مرهف
لاحق البطن متقارب الضلوع و هو عيب - والرهافة
موضع زعموا *
والفهر حجر يملأ الكف و الجمع افهار و فهور - والفهر
مؤنثة يدلك على ذلك تصغيرهم اياها فهيرة - وقد سمت
العرب فهراً وفهيراً و فُهيرةَ - وفهرابُ يجمع قريشا
و ارض مَفهرة ذات افهار و تفهر الرجل فى المال اذا
اتسع فيه - والفَهرُ زعم ابو مالك انه عربى معروف

(١) كذا فى اللسان و ذكره المجد كعنبة * (٢) رفيهية - من ل *

و هو ان يجامع الرجل المرأة ثم يتحول الى غيرها قبل الفراغ فاما الفُهر الذى فى الحديث (كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم) فليس بعربى صحيح وهو موضع لليهود وناقة فيهرة صلبة شديدة ويقال تفيهر الفرس اذا تراد عن الجرى من الضعف ــ والمفاهر بآدل الرجل و هو لحم الصدر الواحد بأدل *

و دابة فاره بين الفراهة و الفروهة و هو احد ماجاء على فَعُل فهو فاعل و هى قليلة حَمُض فهو حامض و مثل فهو ماثل وقد قرئ (فَارِهِينَ) و (فَرِهِينَ) فمن قرأ فارهين اراد حاذقين بما يعملون ومن قرأ فرهين اراد متوسعين و الله اعلم بكتابه ــ و قد قالوا دواب فُرْهة و فَرَهَة جمع فاره *

والهرف المدح والثناء ومنه الحديث (جاء قوم يهرفون لصاحب لهم) و من امثالهم (لا تهرف قبل ان تعرف) (١)

﴿ رَ فَ ىَ ﴾

استعمل منها (الريف) و هو ماقارب الماء من ارض العرب و الجمع ارياف ورُيوف ــ وتريف القوم اذا دنوا من الريف *

والفَرْىُ مصدر فَرَيت الأديم افريه فريا اذا شققته لصلاح و افريته اذا شققته شقّ فساد ــ قال الراجز

> شَلّت يدا فارِيةٍ فَرَتْها
> و عَمِيَت عينُ التي اَرَتْها

و قال ذو الرمة

> وَفراءَ غَرفيّةٍ اَثأَى خوارزَها
> مُشَلشلٌ ضَيَّعَته بينها الكُتَبُ

يصف دلواً و فراء واسعة غَرفية دبغت بالغَرف اثأيت الشيء اذا افسدته و زنافعيت ــ و المشلشل ما يتشلشل من الخروز اى يقطر قطراً متداركا و (جاء فلان يفرى الفرِيّ) اذا جاء مجدًّا مشمرا ضابطا لامره و (مر الفرس يفرى الفرى) اذا لم يُبق فى عدوه جهداً وافترى فلان على فلان فِرية قبيحة افتراء *

و الفِئْرةُ و الفِئَرة تمر بمرس ويطبخ بالحلبة فتشربها النفساء و الجمع الفِئَر و قد مضى ذكره *

و الأرفىُّ لبن الظباء زعموا ــ و بنو يرفى حىٌّ من العرب ــ و اليرفَئيُّ الراعى و زن يرفعي قال الراعى

> كأنه يرفئىٌّ نام عن غنم
> مستجنفر فى سواد الليل مذؤوب

﴿ باب الراء و القاف ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ رَ قَ كَ ﴾

مهملات *

﴿ رَ قَ لَ ﴾

(الرَّقلة) النخلة الطويلة و الجمع رِقال و رَقْل ومنه المثل السائر لعثمة بنت مطرود البجلية (ترى الفتيان كالرَّقل ــ ولا تدرين ما الدَّخل) و ارقلت الناقة و رقلت ارقالا و رقلا و رقولا و هو ضرب من المشى ــ و ناقة مُرقل و مِرقال من ابل مراقيل والراقول حبل يصعد به على النخلة فى بعض اللغات و هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال رجل من قريش من اصحاب على عليه السلام سمى المرقال يوم صفين لارقاله الى الموت *

(١) يروى في امثال اكثم بن صيفى ــ لا تهرف بما لا تعرف ــ س *

ر ق م

(الرَّقْم) كل ثوب رُقِم ووُشّي فهو مرقوم ورقمت الثوب ارقُمه رقما - وكل نقش رقم - وبه سمي الأرقم من الحيات للنقش في ظهره - والرقم الخط في الكتاب وبه سمي الكتاب رقيما ومرقوما - وقال قوم الرقيم الدواة ولا ادري ماصحته (ويقال فلانة ترقُم في الماء) اذا كانت حاذقة صناعا - ورقمتا الفرس والحمار الأثران في باطن اعضادهما -١- والرَّقمتان ايضا ما اكتنف الجاعرتين من كيّ النار - والرَّقمة نبت ويقال هو الخبّازى والرَّقِم الداهية قال الراجز - سالم بن دارة الغطفانى

ارسلها عليقةً وقد علم
انَّ العليقات يُلاقين الرَّقِم

العليقة ان يعطى الرجل الرجل ناقة يمتار عليها ولا يحضر معها فهى تُكَدُّ و يحمل عليها اكثر مما تطيق و(يوم الرقم) يوم من ايام العرب معروف لغطفان على بنى عامر ابن صعصعة - والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد - وقال قوم من اهل اللغة بل كل روضة رقمة - والاراقم بطون من بنى تغلب يجمعهم هذا الاسم وانما سُمُّوا الاراقم على ماذكره ابو عبيدة ان اباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذالهم جرأة وحدّة فقال لغلام له اذا كان الليل فاستغث لانظر ما يفعل اولادى هؤلاء فذهب الى حيث امره مولاه فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا ماد هاك واين القوم فتعلقوا به ولم يفارقوه واقبلوا يهزُّونه -٢- بينهم حتى جاء ابوهم فقال لمولاه كفّ عنى بنيك هؤلاء كأن عيونهم عيون الاراقم فقد كادوا يقتلوننى فسموا بذلك وقال ابن الكلبي انما سموا الاراقم لان امرأة دخلت على امهم وكانوا انيا ما فى قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونُهم فقالت كأن عيونهم عيون الاراقم فسُموا بذلك - والاراقم ضرب من الحيّات واحدها ارقم ورُقيم اسم - والمرقومة ارض فيها نبذ من النبت *

والرَّمَقُ باقى النفس والجمع ارماق - وترمّق الرجل الماء وغيره اذا حسا حسوة بعد حسوة - وفلان مُرمَّق العيش اى ضيقه ومن كلامهم (اضرعت الضأن فربِق ربِق - اضرعت المعزى فرمِّق رَمِّق) معنى ربِّق ربِّق اي هيِّئ الارباق وهى خيوط تطرح في اعناق البهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤوس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترمَّق البانها اى اشربه قليلا قليلا وارمق -٣- الشيءُ اذا ضعف وكذلك ارمقّ الحبل يرمقّ ارمقاقا وارميقاقا اذا ضعف قواه - ورمقته بعينى ارمُقه رمقا فانا رامق والشيء مرموق اذا لحظته لحظا خفيا فاما الذى تسميه العامة الرامق للطائر الذى ينصب لتهوى اليه الطير فتصاد فلا احسبه عربيا محضا - والمرمِّق الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه *

والقَمَر معروف وهو مشتق من القُمرة وهى بياض فيه كدرة كبياض بطن الحمار الاقمر - وليلة قمراء مقمرة قال الراجز

ياحبّذا القمراء والليل السّاج
وطرقٌ مثل مُلاء النسّاج

وتقمّر الاسد اذا خرج يطلب الصيد فى القمراء - قال

(١) في م - اعضائهما * (٢) ن - يهرونه * (٣) في ل - ارمقّ *

سَقَطَ العَشاءُ به على مُتقمّرٍ

طلقِ اليدين مُعاوِدٍ لطعان

و تقمر — ١ — القوم الطير اذا اعشوها بالليل بالنار فصادوها — ووجه اقمر مشبه بالقمر — و تقمر الرجل اذا غاب من يقامره و اختلفوا فى بيت الاعشى *

تَقَمَّرها شيخٌ عِشاءً فاصبحت

قُضاعيَّةً تأتى الكواهن ناشصا

فقال قوم تَقَمَّرها كما يتقمر الاسد صيده وقال آخرون تَقَمَّرها اى اختدعها كما تختدع الطير بالنار فتعشّى و القمْرُ الاسم من قولهم قمَرَه يقمِره قمراً — و تقامر الرجلان مقامرةً و قماراً و تقامراً — و بنو القمر بطن من مهرة ابن حيدان — و بنو قُمَير بطن من قضاعة او غسان انا اشك — واقمر التمر اذا اصابه البرد فيبس فذهبت حلاوته ويقال اقمر الهلال فى الليلة الثالثة من الشهر — و ربما قالوا اقمر الليل و لايكون الا فى الليلة الثالثة من الشهر فاذا انتقص القمر سمى قُميرا قال — عمر بن ابى ربيعة

و قُمَيْرٌ بدا ابن خمسٍ وعشرين

له قالت الفتاتان قُوما

و القُمْرِيُّ ضرب من الطير الذكر قمريٌّ والانثى قمرية والجمع القَمَارِيُّ *

والقرم من الابل الفحل الذى لم يذلل بخطم ولا حمل ولا ز ٢ و هو المُقرَم ايضاً و الجمع قُرُوم و مَقارِمُ وكثر ذلك حتى سمى سيد القوم قَرماً — وقرمت الشىء باسنانى اذا قطعته وما قطعته منه فهو قُرامة — و قرمت البعير اقرمه قرما اذا جلفت — ٢ — اعلى خطمه بمروة اوما اشبهها ثم فتلت الجُليدة حتى تجفّ ليقع عليها الخطام فيذلّ والجليدة تسمى القرمة وربما ٣ جعل فيها نواةٌ بنقة و البعير مقروم — و القِرام الستر الرقيق و راء الستر الغليظ على الهودج وغيره قال الشاعر — لبيد ابن ربيعة

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عِصيّه

زوجٌ عليه كِلّةٌ و قِرامُها

المِقْرَمَة وقال ايضاً المِقرمة بكسر الميم الثوب يقرم به الفراش نحو المحبس والجمع مقارم — وبنو قُويم حىٌّ من العرب — والقُرامة كل ماقرمته بفيك والقيته — و قَرِمت الى اللحم اقرَم قرما اشتهيته ثم كثر ذلك حتى قالوا قَرِمت الى لقاءك اقرم قرما — والقُرم ضرب من الشجر و لاادرى اعربى هو ام لا — وقد سمت العرب قارما و مقروما و قُريما — و فصيل قارم و جدى قارم اذا تناول اطراف النبت بمقدم فيه قبل ان يستحكم وقرماء موضع *

والمَرْقُ مصدر مرَق السهم من الرميّة يمرُق مرقا ومروقا اذا خرج من الرمية ولذلك سميت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرق السهم — و مرقُ اللحم احسب اشتقاقه منه لمروقه من اللحم اى خروجه منه — و المَرْق الجلد قبل ان يستحكم دبغه — قال الشاعر — الحارث ابن خالد المخزومى

يَتَضوّعن لو تَضمّخْن بالمسك

صِمَاحاً كأنه ريحُ مَرْقِ

(١) فى ف ول — و قمرٌ * (٢) فى هامش ل — الجلف القشر * (٣) هذ العبارة من ل — فتأملها *

الصماح

الصَّيَاخ العرق والصواح الجصُّ والصراح - ١ بيت العزة في السماء - والمرُاقة ما نُتف من الصوف عن الجلد قبل ان يدبغ - فاما المُرْيق فاعجمي معرب وهو العصفر وليس في كلامهم فُعَيْلٌ *

والمَقْرُ والمَقِرُ السمُّ اوالشيء المرُّ - قال الشاعر

يسقِي الاَعادِي بالذُعاف المُمْقِرِ

وقال آخرون الممقر المرّ قال الشاعر - ابن خُذَّاق العبدي

شَنَّةٌ ماعطَنُوهاماءَها
انما ماؤكِ صابٌ ومَقِرْ

انما يخاطب الشنّة - وامقرت لفلان شرابا اذا امررته له - وكل شيء انقعته في شيء فقدمقرته فيه فهو ممقور ومقير ومُمقِر ومُمقَر قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

يكوِي بها مُهَجَ النفوس كأنّما
يسقيهم بالبابليّ المُمْقَرِ

قال ابو بكر هكذا رواه الاصمعي وغيره يرويه المُمْقِرِ *

ر ق ن

(الرَّقْنُ) وهو التَّلَطُّخ بالزعفران وما اشبهه يقال ترقنت المرأة وهي مترقّنة - واحسب ان اشتقاق اليرقان والارقان من هذا - والرّقان الزعفران القاف خفيفة - ويقال رقّنت الكتاب ترقينا اذا قاربت بين سطوره قال الراجز - رؤبة

دسم كخطّ الكاتب المرقّن
بين نَقا الملقى وبين الأجؤُنِ

والرَّنْقُ الماء الكدر رنِق الماء يرنَق رَنَقا وهو ماء رَنِق ورنْق - والرَّنَق المصدر وفي الحديث (ادركت صفوها وقُبتَ رَنَقها) بفتح النون هكذا في الحديث ورنّق الطائر ترنيقا اذا خفق بجناحيه ولم يطر ورنّق النوم في عينه ترنيقا اذا خالطها والتُرنوق الطين الباقي في مسيل الماء اذا نضب الماء عنه *

والقَنْرُ فعل ممات ومنه اشتقاق رجل قَنَوَّر وهو السيئ الخلق الشكس فاما القنارة فليس من كلام العرب *

والقَرن قرنُ الثور وغيره والجمع قرون - والقرن من الناس الامّة منهم والجمع قرون ايضاً وفلان قَرن فلان اذا كان لدته - وفلان قِرنُ فلان في الحرب - والقَرن الخصلة من الصوف تجمع لتغزل والقَرْن الدفعة من العرق قال الشاعر - زهير

نعوّدها الطراد فكل يوم
يُسَنُّ على سنابكها القرونُ

وعرّقتُ الفرس قرنا او قرنين اي دُفعة او دفعتين وقرون المرأة ذوائبها وقرن الشمس اول شعاعها وفلان قرن بني فلان اذا كان سيدهم والمدافع عنهم - وبارض بني فلان قرون من العشب اي شيء متفرق - واصاب ارض بني فلان قرون من المطر اي دفع متفرقة قال الاصمعي لا اعرف قرونا من المطر انما هي ضروس من المطر - وشاة قرناء وتيس اقرن بيّنا القرن اي عظيما القرنين - ورجل مقرون الحاجبين واقرن الحاجبين ولا يكادون يقولون رجل اقرن ولا امرأة قرناء الا اذا ذكروا

(١) هذه الجملة في جميع الاصول ولم يظهر لنا محلها هنا - اما الصواح فلعله رواية في البيت *

الحاجبين ـ وامرأة قرناء وهي التي تظهر قرنة رحمها من فرجها وهو عيب والاسم القَرَن ـ وقُرنتا الرحم شعبتاه والواحدة قُرنة ـ ١ ـ وقُرنتا السهم جانبا الفوق ـ وقرنتا السنان حدّاه واقرن الرجل رمحه اذا نصبه ـ والقَرَن الحبل الذي يشد به القرينان من الابل قال الشاعر

ولا تكونَنّ كالنازي ببطنته
بين القرينين حتّى لُزّ في القَرَن

ويروى لُزّه القرن ـ والقُرنة قرنة السنان وهي حرفه ويقال للفارس (اقرِن رمحك) اى ارفع رمحك لاتعقر به احداً ـ وقَرن موضع ـ والقَرن قطعة من الجبل تستطيل صاعدة وتبتل عن معظمه وبنو قرن بتسكين الراء قبيلة من الازد لهم مسجد بالكوفة ـ وبنو قرن قبيلة من مراد منهم اويس القرني (واسمحت قَرونة الرجل وقرينته) وهى نفسه اذا اعطى ما كان يمنع ـ وفلان قرين فلان اذا كان لايفارقه والجمع قُرناء ـ وتقارن القوم مقارنة وقِرانا ـ وقُرين اسم ـ والقرَن الجعبة تُقرن بالسيف قال الراجز

يا ابن هشام اهلك الناسَ اللبن
فكلهم يسعى بقوس وقَرَن

ويروى افسد الناس اللبن ـ يريد انهم شبعوا فتغازوا ـ ٢ وحملوا السلاح ـ ويقال قرن من لحاء الشجر وهو لحاء يؤخذ ويدق ويفتل منه حبل ويقال (ما انت بمُقرن لهذا الامر) اى ما انت بمطيق له ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن ـ واقرنت الشاة اذا القت بعرها مجتمعاً بعضه مع بعض ـ وبسر قارن اذا نكّت فيه الارطاب كأنه قَرَن الابسار بالارطاب لغة ازدية والقران من لم يهمز جعله من قرنت الشيء بعضه الى بعض وقد سمّت العرب مُقرّناً ـ وقُرّان موضع باليمامة ـ وقُرّان اسم ايضاً ـ وجاء بالقوم قُرانى على مثال فُعالى اى قرن بعضهم الى بعض ـ وقُرنة البيت زاويته ـ وقرنا الانسان فوداهامته اى جانبا رأسه ـ وسمى ذو القرنين الملك وهو المنذر الاكبر جد النعمان بن المنذر وليس بالمذكور في التنزيل لذؤابتين كانتا في رأسه ـ قال الشاعر

اَصدّ نشاص ذى القرنين حتى
تَوَلّى عارضُ الملك الهُمام

يقال صدّه واَصدّه اذا رده وابى الاصمعي الاصدّه والنشاص ماتشص من السحاب في الافق اى ارتفع وانما يصف جيشا والعارض السحاب المعترض في الافق ـ ويقال (ما اَقتل قِرنَ الظهر) وهو الذى يجيئك من ورائك قال الشاعر

ولكن اقران الظهور مقاتل

وحيّة قرناء اذا كان لها كاللحمتين في رأسها واكثر ما يكون ذلك في الافاعى قال الراجز ـ الاعشى

تحكى له القرناء في عِرزالها
تحكّكَ الجرباء في عقالها

يصف اَفعىَ لانها تحرش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتا ـ قال الراجز

بجارٍ لقرناء كمُلقى المِبرَدِ
لاير مَثرٌ من نُباح الاسود

فهذا يدلك على انها افعى لانه وصفها بالمبرد لخشونتها

١) من هنا الى اذا نصبه من ـ ل* (٢) في م ـ فتغاوروا*

لا ير مثؤ لا يتحرك والنُباح لا يكون الا للكلب والاسود - وجاء بقَرن من عهن اذاجاء بخصلة مفتولة وقَرنا البئر الخشبتان اللتان عليهما الُخطّاف - وقرنٌ جبل معرف كانت به وقعة (يوم قرن) لغطفان على بني عامر بن صعصعة وكذلك يوم القُرنتين ايضاً *

والنقرُ نقر الشيء بمنقر من حديد اوغيره ومنقار الطائر من ذلك لانه يَنقُرُ به كما يُنقَرُ بالمِنقار - والمنقر الركيُّ الكثيرة الماء وقال قوم مَنقر بفتح الميم - وبنو مِنقر بطن من العرب وجمع مِنقار مناقير وجمع مِنقر مناقر والنقير حجر ينقر فيتخذ منه مِركن او نحوه يسقى منه القوم المال الماء - والنقير الثقب في ظهر النواة وكذا فسر في التنزيل وهو الذي يخرج منه الشوكة ثم تصير خُوصا اذا نبتت - والناقور فاعُول من النقر و(اصابتهم ناقرة من الدهر) اي داهية والجمع نواقر و(اتتني عن فلان نواقر) اي كلم تسوءني - والنواقر من السهام التي تصيب القرطاس وتعلق به الواحد ناقر ومنه قال (رمى فلان فلاناً بنواقر) اي بكلم صوائب ونقّرت عن الخبر تنقيراً اذا فتّشت عنه - والنِقرة موضع بين مكة والبصرة - والنقير موضع بين الاحساء والبصرة - والنقّار الطاعون - ونُقرة القفا بين العلباوين - والنُقرة من الذهب والفضة وغيرهما ماسبك مجتمعا - والنَقرُ في الحجر الزبر فيه اي الكتاب وقالت امرأة من العرب لامة لها (مرّى بنتي على ذوي النظَرى لا ذوات النَقَرى) اي مري بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتي يَنقُرن عن الخبر -١- وشاة نَقرة وهو داء يصيبها و(دعا فلان النقَرى) اذا اختصّ قوما دون قوم والنقَرى ضد الجَفلى - قال الشاعر - طرفة

نحن في المَشتاة ندعوا الجَفَلى
لا ترى الآدِبَ منّا ينتقر -٢

وانَقُرةُ موضع ببلاد الروم بها قبر امرئ القيس ونقّر الطائر في الموضع اذا سهله ليبيض فيه ونقّر الفرخ عن البيضة -٣- وانشد لطرفة

خلاَ لَكِ الجَوُّ فبيضي واصفِرى
ونَقِّرى ما شئت ان تُنقِّرى

﴿ ر ق و ﴾

(الرَقوة) شبيه بالرابية وهي الرقو ايضاً لغة تميمية *

والرَوقُ القرن والجمع ارواق ورجل اروق بين الروق اذا كان طويل الاسنان والجمع رُوق - قال الشاعر

فداءٌ خالتي لبني حييّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوق

وجارية رُوقة والجمع روق وهي التامة الجمال وكذلك الناقة وراقني الشيء يروقني روقاً اذا اعجبني وبه سمي الرجل روقا - ورِواق البيت ما اطاف به وهو بيت مَروَّق وروّقت الشراب ترويقا اذا صفيته والذي يصفى فيه -٤- الراووق والرُوقة الشيء اليسير لغة يمانية (ما اعطاه الاروقة) *

والقَورُ مصدر قُرت الشيء اقوره قورا وقوّرته تقويرا - والقُور جمع قارة وهي اكمة صلبة ذات حجارة وقد جمع على قارات - والقارة بطن من العرب وانما سموا بذلك لان ابن الشداخ اراد ان يفرقهم في كنانة فقال شاعرهم

(١) - في مخ - ينقرن اي يعبن * (٢) في هـ - فينا * (٣) في اللسان نقبها (٤) ن - به *

دَعُونا قارةً لا تُنفِرونا
فنُجفلَ مثل اجفال الظليم

فسُمُّوا القارة والمثل السائر (قد انصف القارة من راماها) قال ابو حاتم لما انشدني ابوعبيدة هذا البيت اخذ بيدي – ١ – و قال لي يا صبيُّ تعلم – اى انها فائدة انشدتكها ايّاها – ودار قوراء واسعة – و قُوارة كل شيء ماقوّرته منه قال الشاعر – القتال الكلابي

يا فتىً ما قتلتم غيرَ دُعبو
ب ولا من قُوارة الهِنّبرِ

الهِنَّبرُ جلد الاديم في هذا البيت والدُّعبوب الذليل في هذا البيت – و قال آخر

ان ينتهوا الدهر عن شتم لنا
قَوَّرَكَ بالسهم حافات الأدِيمْ

و قَوران موضع *

و القروُ مصدر قروتُ الارض اقروها قروا اذا قطعت ارضاً الى اخرى ثم اخرى – و القرو مركن يُتَّخَذُ من اصل شجرة ينتبذ فيه – قال الشاعر

قتلوا اخانا ثم زارُوا قَرونا
زعموا باَنّا لا نحسُّ ولا نَرى

وطلبُ كل شيء قروه يقال (قروتكم ابغى عندكم الخير) قرواً – فاما قُروء الحيض فهموزو ستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

و الوَرَقُ ورق الشجر اورق الشجر يُورق ايراقاً و ورّق توريقاً و اورق الصائد اذا اخفق ايراقاً قال الشاعر

اذا اورق العوفيّ جاع عيالُه
ولم يجدوا الا الصَّعارير مَطْعَمَا

الصَّعارير واحدها صُعرور و هى القطعة من الصمغ الملتوية المستطيلة (واختبط فلان فلاناً وَرَقاً) اذا اصاب منه خيراً – وغصن وريق و مُورِق (و ما احسن اوراق فلان) اذا كان حسن الهيئة و اللبسة – والورِق الدراهم بعينها و ربما جمعت فقيل اوراق و يقال فيها رجل مُورِق اى له ورِق كأنه من الاضداد عندهم لان المُورِق الذى لا شيء له – والوَرِقة موضع – والوُرقة غبرة تضرب الى سواد – جمل اورق و حمامة ورقاء والجميع وُرق" و قد قالوا ليل اورق يريدون سواده وليلة ورقاء ايضاً و يقال رجل ورّاق اذا اكثر ورِقه قال الراجز

جارية من ساكني العراق
تأكل من مال امرىءٍ وَرّاقِ

و يروى يارُبَّ بيضاء من العراق – يعنى كثير الورِق فاما تسميتهم مؤرِّقاً فليس من هذا ذاك من الأرَق و هو امتناع النوم يقال ارِقت آرَق ارقاً و الايراق مصدر آرقني ايراقاً ومصدر ارّقني التأريق – قال الشاعر تأبط شراً

ياعيدُ مالك من شوق وايراق
ومَرّ طيفٍ على الاهوال طَرّاق

العيد ما عادك – ٢ – وربما سمى الفضة وَرِقاً – قال الراجز

تبادر العضاه قبل الاشراق
بمُقَنَّعاتٍ كقعاب الأوْراقْ

(١) ن – باذني * (٢) من هنا الى والوقر من – ل و ف *

والوَقْرُ ما كان في الاذن وهو الصمم. والوِقرما حمل على الظهر. واوقرت النخلةُ ايقاراً فهي موقِرة وموقَرة وابى الاصمعي الا كسر القاف والجمع مواقير. واقرفاذا كان ذلك من عادتها فهي مِيقار. والوَقرة الصدع في العظم عظم وقير اذا كانت به وقرة وهي الصدع في العظيم ومن ذلك قيل (فقيرٌ وقيرٌ) كأنه مكسور الفَقار منصدع العظام. والوقير القطعة من الغنم العظيمة وقال ابو عبيدة (١) لا يقال للقطيع وَقير حتى يكون فيه حمار وكلب لان الراعي لا يستغنى عن الكلب ليذود عن غنمه والحمار يحمل زاده وقُماشه. ورجل وقور بين الوَقار اذا كان حليما. وواقرةُ موضع وجمع الوِقر اوقارٌ. ووقّرت الرجل توقيراً اذا سكنته وكذلك الدابة قال الراجز العجاج

يكاد يَنسَلُّ من التصدرِ
على مُدَ الاَبِيَ والتوقير

والمُداَلاة الرِفق *

﴿ رَ قَ هَ ﴾

(الرِقَةُ) الفضّة منقوص وستراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع رِقين. ومثل من امثالهم (وِجدانُ الرقين يغطّى على افن الافين) اى حمق الاحمق *
والرهق من قولهم غلام فيه رَهَق اى عرامة وخبث ورَهقت الرجل اذا غشيته بمكروه وارهقته اذا اعجلته والمصدر في رَهِقت رَهقًا وارهقته ارهاقا وغلام مُراهق قد دانى الحلم *
والقهر مصدر قَهرته قهرا فهو مقهور وانا قاهر والقهر اسم موضع قال الشاعر المسيب بن علس

واليك اعملت المَطِيّة من
سُفلِى العراق وانت بالقَهر

والله عزوجل القهّار والقاهر *
والقَرَهُ مصدر قرِه جلده يقرَه قرها اذا اسودّ من اثر ضرب او تقشر *
فاما هَرَقت الماء فانما هي همزة ابدلت هاء وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ رَ قَ ىَ ﴾

(رَقيتُ) أرقِي رقيًا من الرُقية وانا راق والمفعول به مرقِيٌّ فاما من الصعود فتقول رَقِي يرقَى رُقيًّا ورقوًّا. ورقأ الدم يرقأ رقوءًا مهموز وقالوا (لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم) اى تؤخذ في الديات فتمنع من القتل فكأن الدم رقأ بها *
والرِيقُ معروف ورَيِّقُ كل شيء اوله ومنه رَيِّق الشباب ورَيِّق المطر واكلت خبزاً رَيِّقًا بغير اُدم فاما الرائق فمن الواو وقد مر ذكره *
وقَرَيتُ الضيف أقريه قِرًى وقريت الماء في الحوض اقريه قريا وقرَى البعير جِرَّته اذا جمعها في شدقه قريا. والقَرِيُّ مسيل ماء من غلظ الى روضة. قال الراجز العجاج *

كأنه والهولُ عسكريُّ
اذا تبارى وهو ضحضاً حيٌّ
ماءُ قَرِيّ (٢) مَدّه قَرِيٌّ

والجمع قُريانٌ وقد جمعوا القَري اقراء مثل طوى واطواء. والقَرِية اشتقاقها من قرَى البعير جرّته والجمع القُرى على غير قياس الا ان قوما من اهل

(١) في هـ — قال بعض اهل اللغة * (٢) في هـ — ماء قري على التوصيف *

اليمن يقولون قِرية وقُرى فلعل الجمع على ذلك * والقَيْرَ والآنُ الجماعة من الناس فارسي معرب والقِير والقار معرب وفان والعرب تسمى الخضخاض قارا وهو قَطِرانٌ واخلاط تهنأ به الابل قال الشاعر – النابغة الذبيانى

فلا تتركني بالوعيد كأنني

الى الناس مَطْلِيٌّ به القارُ اَجرَبُ

واليَرَقان داء يصيب الزرع والناس ايضاً ويقال الأرقان ايضاً وزرع مأروق وميروق ايضاً اذا اصابه اليرقان *

باب الراء والكاف

مع باقي الحروف*

ر ك ل

(الرَّكْلُ) الرفس بالرجل ركله يركُله ركلاً – ومركَلا الفرس موقع رجلى الفارس من جنبيه والجمع مراكل والركل هذا الكراث المعروف بلغة عبد القيس وبائعه ركّال ومركلان موضع زعموا *

ر ك م

(الركْمُ) مصدر ركَمْتُ الشيء اركُمه ركما اذا القيت بعضه على بعض وهو مركُوم ورُكام – وتراكم السحاب اذا تكاثف – والرُّكمة الطين المجموع والتراب * والرَّمك والرُّمكة من الوان الابل وهى اكدر من الوُرقة – جمل ارمك وناقة رمكاء – قال الراجز ابو نخيلة

منها الدُّجوجيُّ ومنها الاَرمَكُ

كالليل الّا انّها تحرَّكُ

الدُّجوجيُّ الشديد السواد كالليل اراد ان الخيل هذه الوانها – وكل لون خالطت غبرته سوادا كدراً فهو ارمك – قال الراجز

بابُ بنِ ذي الجرّة ارديُ سهرَكا

والخيل تجتابُ العَجاج الاَرْمكا

قال ابو بكر بابُ اسم رجل وهو صاحب زقاق باب البصرة وقال ابو بكر ايضاً سُهرك –١– قائد كان بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل – وذكروا ان اشتقاق الرامك من هذا – ورمَك بالمكان يرمُك رُموكاً اذا اقام به فهو رامك – واما الرّمكة الانثى من البراذين ففارسي معرب – ورمّكانُ موضع*

والكَمَرة طرف قضيب الانسان خاصة ولا يقال لغيره من الحيوان وقد زعم قوم انه يقال لكل ذكر من الحيوان وتكامرا الرجلان اذا تكايرا بايريهما قال الراجز

والله لولا شيخُنا عَبّادُ

لكَمَرُونا اليوم اولكادوا

وعبّادٌ هذا رجل من اياد وله حديث بعكاظ ورجل مكمور اذا قطع الخاتن طرف كمرته * والكَرَم ضد اللؤم كَرُم الرجل يكرُم كَرَماً فهو كريم ورجل كُرّام فى معنى كريم – والمكارم واحدتها مَكرُمة وهو ما استفاده الانسان من خُلُقٍ كريم او طُبِع عليه وجمع كريم كِرام وكُرماء – والكَرْم شجر العنب لا يسمى به غيره والجمع كروم والكَرْمة قلادة تتخذها المرأة شبيهة بالمخنة والجمع كروم ايضاً قال الشاعر جرير

(١) فى م – سهرك صاحب يوم ريسهر *

(عدُوسُ السُّرى لا يأْلَفُ الكرمَ جيدُها)

والمكْرُ معروف مَكَرَ يمكُر مكراً فهو ماكِرٌ ومَكور ومكّار ــ والمكْرُ ضرب من النبت والجمع مُكور قال الراجز ــ العجاج

فَحَطَّ فى علْقَى وفي مُكورِ

بين تواري الشمس والذُّرورِ

وعَلقَى ومُكور نبتان ــ والمكر طين احمر شبيه بالمَغْرة ثوب ممكور اذا صبغ بذلك الطين *

❊ رَكَنَ ❊

(الرُّكْنُ) من كل شيء جانبه و(فلان يأوى الى ركن شديد) يريد الى عشيرة ومنعة ان شاء الله تعالى ــ وركنت الى فلان اركَن رُكونا اذا استنمت اليه فانت راكِن وهو مركون اليه ــ وفلان ركين بيِّن الركانة اذا كان وَقورا ثقيل المجلس ــ وقد سمت العرب رُكانة ورُكينا ورُكاناً ــ ١ ــ واركان الكعبة جوانبها وكذلك اركان كل بناء ــ والمِركَنُ الاجّانة فى بعض اللغات ــ ورَكَن بالمكان ركونا اذا اقام به *

والكِران العود الذى يضرب به والجمع اَكرِنة والكرينة العوّادة ــ قال لبيد

بسُلافِ صافِيَةٍ وجذبِ كَرينةٍ

بمؤتَّرٍ تأتالُه ابهامُها

والنَكْراءُ من الدَّهاء رجل ذو نكراء اذا كان داهيا وتنكَّر الامر اذا تغير وكل شيء استبهم عليك فقد تنكر لك ــ وتنكر لى فلان اذا لقيك لقاءً بشعا ــ وتناكر القوم اذا تعادوا فهم متناكرون ــ ونكير اسم احد الملكين اللذين يقال لهما منكر ونكير والله اعلم أهو اسمهما ام صفتهما وشتمت فلانا فما كان عنده نكير اى لم يمنع عن نفسه وبنو نُكرة بطن من العرب ــ وقد سمت العرب ناكورا وسميفع بن ناكور ذو الكلاع الحميرى ــ والنكراء شدة الدهر ــ قال الشاعر

والدهر فيه النُّكراء والزلزال

ونَكِرتُ فلانا وانكرته اذا جهلته وفى التنزيل (قومٌ مُنكَرُون) فهذا من انكرت وفيه (نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) فهذا من نَكِرت والمفعول منكور *

❊ رَكَوَ ❊

(الرَّكْوَةُ) دلو صغيرة من أدَم والجمع رِكاء ورَكَوات والرِّكاء وادٍ معروف ــ وركوت على الرجل اركو ركْوا اذا سبّبته وذكرته بقبيح ــ ٢ ــ وركوت على البعير اذا حملت عليه ما يثقله ــ وركوت على الرجل الحمل اذا ضمّا عقته عليه ــ قال ابو زبيد

ثمَّتَ تجاء واما ارْكو وما حملوا

حملاً على النعش حمّال التكاليف

يرثى عثمان بن عفان يقول حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف ــ وركيت اى تحاليت ــ وقال ابو زيد الكَوْرُ كَور العمامة كُرت العمامة اكورها كَورا اذا لثتها على رأسك ــ والكَور القطعة العظيمة من الابل والجمع اَكوار والكورُ الرحل ويجمع اكوارا وكيرانا ايضا ــ وكور وكوير جبلان معروفان ومثل من امثالهم (الحور بعد الكور) اى النقصان بعد الزيادة ــ وكرت الكارة على ظهرى اى جمعتها ــ وكار الرجل اذا اسرع فى مشيته يكور كورا واستكار استكارة وهذه الالف التى فى استكار مقلوبة عن

(١) في ــ ل رَكانا * (٢) من هنا الى تحاليت من ــ ف *

الواو و كان الاصل استكور فالقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت الواو الفاساكنة و به سمى الرجل مستكيرا من هذا ــ و كُرت الارض اكورها كورا في بعض اللغات اذاحفرتها ــ ١ ــ و كُرت بالكُرة اذا ضربتها بالصولجان فاما الكُورة من القُرى فلا احسبها عربية محضة *

والكَرْوُ من قولهم كروت الارض اكروها كرواً اذا انت حفرتها وهي اللغة الصحيحة ــ و الأُكرةُ الحفرة في الارض - قال الراجز ــ العجاج

من سَهله و يتأكَّرن الأُكَر

وبه سمى الاكّار ــ و امرأة كرواء دقيقة الساقين و الكَرَوان طائر معروف و الجمع كِرْوان وقد قالوا كَرَوانات ــ ٢ ــ قال الشاعر ــ ذو الرمة

من آل ابي موسى ترى القوم حوله

كأنهم الكِروانُ ابصرن بازيا

وربما سمى الكَرَوان كَرَا ــ والمثل السائر

اَطرِق كَرَا اطرِق كَرَا

ان النعام في القُرى

قال ابو بكر يقال هذا للرجل يتكلم باكثر من قدره فيقال ان النعام الذي هو اعظم خَطَراً منك في القرى فانت اقل من ذلك *

والوَرِكُ ورك الانسان وورك الدابة ــ وورك بالمكان يَرِكُ وُرُوكا اذا اقام به فهو وارِك وارَك يأرُك ارُوكا و هي اللغة الفصيحة ــ والوِراك ورك الرحل وهي المَوركة ايضاً والجمع الموارك قطعة من ادم يتورك عليها الراكب يُطرح في مقدم الرحل و تورك الرجل على رحله اذا ثنى رجله على الرحل ٣ ــ *

والوَكْر وكر الطائر والجمع اوكار ووُكور و وكَرت السقاء اذا ملأته توكيراً والتوكير ان يدعو الناس الى طعام يتخذه اذا فرغ من بناء بيته اوداره وكَّر توكيراً واسم الطعام الوكيرة ــ و ناقة وكرى سريعة المشي *

﴿ ر ك هـ ﴾

(الرَّهْكُ) مصدر رَهَكت الشيء ارهَكه رَهْكاً اذا سحقته سحقاً شديداً فهو مرهوك ورهيك *

و الكَهْر مصدر كَهَرت الرجل اكهره كهراً اذا زجرته وابعدته وقد قرئ (فاما اليتيمَ فلا تكهر) و يقال مرّ كَهْرٌ من النهار اى صدره ــ و يقال رجل كَهُورة كثير الضحك *

والكُره والكَره لغتان مثل الضُعف و الضَعف وامر كريه بمعنى مكروه و انا كاره ــ والمكرَه على مثال مَفعَل من الكُره والجمع مَكاره ــ واكرهت فلانا على كذا وكذا اكراهاً اذا اجبرته عليه ورأيت الكراهة في وجهه والكراهية سواء مثل الرفاهِيَة و الرفاهة وتكرهت الشيء تكرهاً اذا سخطته ــ ٤ ــ و الكَرهاء نُقرة القفا لغة هذلية ــ وقال الكرهاء الوجه والرأس باسره لغة هذلية هكذا تقول الاصمعي و لم اسمعه في شعرهم ــ و الكُرة اسم ناقص و ستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

والهَكْرُ العجب ــ قال الشاعر ــ ابو كبير الهذلي *

(١) في ل ــ ووكرتها وكراً * (٢) في هـ ــ بكسر الكاف وسكون الراء * (٣) في هـ ــ على الرجل * (٤) في ف و ل ــ تسخطته *

فقد

فَقَدَ الشبابَ ابوكِ الاذِكَرَه

فاعجب لذلك فعلَ دهرٍ واهكَرِ

وتَهكُرُ موضع - وتَهكُرُ ايضا - وهكران موضع قال الشاعر - امرؤ القيس

هما نعجتان من نعاج تبالةٍ

لدى جُؤذرين او كبعض دُمى تَهكُرْ

قال ابو بكر دُمى تثنية - ١ - دُمية والجؤذر ولد البقرة الوحشية - ويقال مافى هذا الشيء مَهكَر اى معجب و مَهكرة اى معجبة *

﴿ ر ك ى ﴾

استعمل منها (الرَكيُّ) وهي معروفة والجمع ركايا فاما قول العامة رَكيّة فلغة مرغوب عنها على انهم قد تكلموا بها *

والكِرِيُّ كِرِيُّ الحداد والجمع اكيار وكيران ايضاً والكَرْيُ مصدر كريت الارض كريا اذا حفرتها كلام عربي صحيح - وكريت كرياً اذا عدوت عدوا شديدا وليس باللغة العالية - والكَرَى النوم كَرِي يكرَى كَرًى شديداً - والكَرِيُّ الذى يُكرِى بعيره وربما خفف احتياجاً - قال الراجز

متى انامُ لا يؤرقنى الكَرِيْ

ليلا ولا اسمع اجراس المَطِيْ

والبيت يدل على انه للمكترى منه لانه لايدعه ينام على جمله *

﴿ باب الراء واللام ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ر ل م ﴾

(الرَمْلُ) معروف والجمع رِمالٌ - وترَمَّل القتيل بالدم اذا تلطّخ به - قال الراجز - ابو اخزم الطائى

انَّ بَنيَّ رَمّلونى بالدَّم

ورَمَلتُ الحصير والسرير أرمُله رملاً اذا نسجته فهو مرمول وانا رامل ورَمَل الرجل رَمَلاً وهو عدو شديد شبيه بالهرولة - وقد سمت العرب راملا ورُميلا ورملة - والرَمَل احد اسماء بحور الشعر من العروض *

﴿ ر ل ن ﴾

اهملت *

﴿ ر ل و ﴾

(رَوَّل) الفرس ترويلا اذا ادلى - والراوول سن زائدة فى الانسان والفرس *

والوَرَلُ دويبة اصغر من الضبّ فى خلقته والجمع اورال - وذات اورال موضع - ويجمع وَرَل على ورلان وارؤل وهو مهموز وستراه في بابه ان شاء الله تعالى وذو ارؤل جبل وهذا مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ ر ل ه ﴾

(الرَهَلُ) استرخاء اللحم وتورُّمه وَرهِل يرهَل رَهلا والرهل الماء الاصفر الذى يكون فى السخد - قال عبد الرحمن عن عمه الرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون فى السماء *

والهَرَل فعل ممات ومنه اشتقاق الهرولة الواو زائدة وهي عدو شبيه بالجمز - هرول يهرول هرولة

(باب الراء واللام)

(١) كذا في ل - و فى الهامش والصواب جمع دمية *

(باب الراء والميم)

و هر و الأ *

ر ل ى

مواضعها تراها في المقتل ان شاء الله تعالى *

باب الراء و الميم

مع باقي الحروف *

ر م ن

(الرَّنْمُ) فعل ممات منه اشتقاق الترنّم ترنّم يترنم ترنما و رنّم ترنيما اذا رجّع صوته و كذلك ترنم الطائر ترنما اذا مدّ في صوته والمغنّي اذا مدّ في غنائه وسمعت رَنَمَةً حسنة *

ومَرَنَ الجبل والثوب ونحوهما يَمْرُن مُرُونًا اذا لان ورُمحٌ مارن لدن قد املاسّ ـ ومارن الانف ما لان منه و ما احسن مرانة الثوب و السوط و مرونته ومرنت فلانا على كذا وكذا اذا ليّنته عليه و قررته فأمّا بنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس في قوله *

فلو في غير معركة اصيبوا

و لكن في ديار بني مرينا

فليس بكلمة عربية وهم قوم من اهل الحيرة ـ و يقال (فلان على مرنٍ واحد) اى سجية واحدة ـ و يقول الرجل لا افعل كذا و كذا فيقول له الآخر (او مرنا تبا اخرى) اى او ترى غير ذلك جاء به ابوزيد وهو مثل والمرّانة القناة والجمع مرّان وقد مرّ هذا في الثنائي ـ ١ فاما المرانة التي ذكرها ابن مقبل فقد اختلف في تفسيرها وهو قوله

يا دار سلمى خلاءً لا اكلّفها

الا المرانة حتى تعرف الدّينا

قالوا المرانة اسم ناقة وقالوا المرانة موضع و المرن الاديم المعروك المليّن المدعوك *

و النّمر سبع معروف والجمع انمار ونمور ونُمُر ـ و تنمر لي الرجل اذا تهدّدني ـ والنَّمِرة شملة فيها خطوط بيض و سود ـ وسحابة نمرة فيها سواد وبياض ـ و من امثالهم (ارينها نمرة اركها مطرة) واسد انمر ولبؤة نمراء اذا كان فيها نمرة وهي غبرة وسواد ـ و قد سمت العرب نمارة وانمارا ونميرا او نميرا وكلها اسماء قبائل ـ والنَّمِر بن تولب العكلي احد شعراء العرب قال ابو حاتم تقول العرب النّمر بن تولب ولم يقل عربي قط النمر وهو من المعمرين وذكر الاصمعي انه مخضرم وذكر الاصمعي ان النمر بن تولب العكلي لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم و انشد له ابياتا يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولها

انا اتيناك و قد طال السفر

نقود خيلاً ضمّراً فيها عسر

ويجمع النمر ايضاً على نمار و نمارة و بنو النمر بن قاسط ينسب اليه نمريّ لان ياء النسب لا يكون ما قبلها الا مكسوراً ـ وماء نمير ناجع في شاربه اى يوافق الذى يشربه ـ وطير منمر فيه نقط سود و ربما سمي البرذون منمراً اذا كان كذلك و نمران و نمارة اسم *

ر م و

(الرَّوْمُ) مصدر رُمته ارومه روما اذا طلبته

(١) لم يذكرها في مرّ ولو ذكرها كان خطأً فان الاجود فيه انه من مرن و الدليل عليه قولهم ما رن ـ س

فانارأم وهومرءوم - و الرُّوم جيل معروف - ورُومة بئر معروفة - ورُوام موضع ورامة موضع وقد سمت العرب رُو بما و رُومان و هو ابو قبيلة *

والمور مصدر مار يمور اذاجاء و ذهب كالمضطرب وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ومار التراب على الارض اذا سفته الريح و احالته -١- وطريق مور سهل مستو و مشيٌ مورٌ ليّنٌ - قال الراجز

و مَشيهنّ بالخُبَيب -٢- مَور

كما تهادى الفتيات الزَّورُ

ويروى و سيرهن بالفلاة مَور - و المور جمع ريح موّارة و رياح مُور *

و المرو حجارة رقاق بيض برّاقة في الشمس ويقال ايضاً المرو حجارة القدّاح الواحدة مَروة الاسمر منه والمروة جبل بمكة معروف ومروانُ اسم اشتقاقه من هذا ومَرو ان جبل احسبه *

و الوَرَم ما نبر من الجسد و رِم يَرِمُ وَرَماً و هذا من الشاذ لأنّ القياس و رِم يورَم مثل وجِل يوجَل وللنحو يين فيه كلام له باب تراه والشيء وارم والجمع وُرَّم و يقولون (فلان يحرّق عليك الأرّم) - ٣ - اذا كان مغتاظا - قال الراجز

نُبّئتُ احماء سُلَيمى انّما

باتوا غِضاباً يحرُقونَ الأُرَّما

ر م ه

(الرِّمّةُ) العظم البالى و الجمع رِمَمٌ و ارْمام - والرُّمّةُ القطعة من الحبل و العرب تقول (آتيتك بالشيء برُمّته) اى به كله و الاصل ان تأتي بالاسير وقد شددته برُمّة و الرُمّةُ تُخفّفُ و تُثقّل و قال عبد الرحمن قال عمي تقول العرب قالت الرُّمّةُ

كُلُّ بَني فانه يُحسيني

الا الجَريبَ فانه يُرويني

والجَريبُ وادٍ معروف بنجد قال ابو بكر ومن قال الجُرَيبُ بالضم فقد اخطأ - وانشد نا عبد الرحمن عن عمه

حلّتْ سليمى جانبَ الجريب

باجَلَى مَحلّة الغريب

قال وقال الرُّمّة الموضع الذى تَصُبُّ فيه الاودية الماء و لغة يمانية - رَمِه يو منا رَمَه رمَهاً اذا اشتد حره وذو الرُّمة الشاعر - سمي ببيت قاله و هو

اشعَثَ باقى رُمّة التقليد

يصف وتداً و الرِّمّة الارَضَة في بعض اللغات *

ورُهمٌ اسم و بنو رُهم بطن من العرب - قال الراجز

يا رُهمُ امّ و الدي فتُوبي

ثم اكثرى عند الحصى وطيبي -٤

والرِهمَة و الجمع رِهام و رِهَمٌ وهي الدُّفعة اللينة من المطر وارض مرهومة زعموا و يقال رُهمتِ الارض اذا اصابها الرِهام فهذا يدل على انها مرهومة ومنه اشتقاق المرهم للينه *

والمَهْرُ مَهرُ المرأة مَهرتها امهَرها مهرا فهى ممهورة وامهرتها امهارا فهي مُمهَرة وابى ذلك الاصمعي وليس هذا باللغة العالية و من امثالهم (احمق من الممهورة

(١) في هـ - و اجالته * (٢) في اللسان بالخبيب * (٣) الارّم مهموز وهو من ارَم كأنه جمع آزم - س *
(٤) في ل فتوبي - و في ن - عد الحصى *

احدى خدمتيها) و الخدمتان الخلخالان - وامرأة مهيرة وممهورة وجمع مهيرة مهائر - و المهر الفتى من الخيل والانثى مهرة والجمع مهار وامهار - قال الشاعر ابودواد الايادى

رُبما الجامل المؤبل فيهم
وعناجيج بينهن المهارُ

و ربما قيل مُهر للحمار تشبيها ومهر الرجل مهارة اذا احكم الشيء ومنه قيل (سابح ماهر) وتجمع مُهرة على مُهَرات - قال الشاعر الربيع بن زياد العبسى

ومُجَنَّبات ما يَذُقن عَذُوفا
يَقذِفنَ بالمُهرات والأمهارِ

و مَهْرَة بن حيدان حيّ عظيم من العرب النسب اليه مَهريّ - واليهم تنسب الابل المهرية وتجمع على مهاري ومهار - وقد سمت العرب ماهرا و مُهيرا والمهارة بكل شيء الحذاقة به والاقدام عليه واصل ذلك فى السباحة ثم كثر فى كلامهم حتى استعملوه فى الخطابة فقالوا خطيب ماهر *

و الهَرَم بلوغ الغاية فى السن يقال هرِم يهرَم هرما والهرم ضرب من الحمض جمل هارم من ابل هوارم اذا اكلت الهرم فابيضت منه عثانينها وشعر وجوهها قال الشاعر

آتتك منها علجات نيب
كان هرما فالوجوه شيب

و قال آخر

شابت من الهرِم ولما تهرم

و قال آخر يصف رمحا تثير الغبار - ذو الرمة

حدتها زُبانى الصيف حتى كأنما
تجرُّ باعراف الجمال الهوارم

اى التى اكلت الهرم وهو الحمض وقد سمت العرب هرما وهرميا وهرمة و هريما وهرّاما *

والمَرَه ترك المرأة الكحل حتى يبيض باطن الاجفان مرِه يمرَه مرها فهو مرِه وامرَه كما قالوا جرِب واجرب - والمرهة حفيرة يجتمع فيها ماء السماء زعموا وقد سمت العرب مُريها و مَرهان - وبنو مُرهة بطين من العرب وكذلك بنو مُريهة *

و الهَمْر مصدر همَرت عينه بالدمع - وربما قالوا همَر الدمع و همرت الماء اهمِره همرا اذا صببته فهو هامر ومنهمر اذا جعلت الفعل له - وربما جعلوه مفعولا فقالوا فيه مهمور وظبية همير سبطة الجسم زعموا وهمَر فلان فى كلامه اذا اكثر ورجل مهمار كثير الكلام وبنو همرة بطن من العرب - وكذلك بنو هُمير ايضا بطن منهم - وسحاب هامر وهمّار ومنهمر *

ر مَ ىَ

(رَمى) يرمى رميا وكل شيء رميته من يدك من حجر اوسهم فهو رمى فاذا القيت شيئا عن شيء قلت ارميته عنه ارماء - قال الراجز - العجاج

جرداء مسحاجا تُبارِى مسحجا
يكاد يُرمي القيقبانَ المُسرَجا

اى يلقيه عن ظهره ويقال (ارمى الرجل على الخمسين) اذا زادعليها - وكل شيء زادعلى شيء فقدارمى عليه وارمى قال الشاعر - حاتم الطائى

واسمر

واسمر خطيا كأن كعوبه

نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

ويروى قد اربى ــ اى زاد عليها ــ والرمية مارميته من شيء كما ان الضربة ما ضربته ــ و الرميّ المرميّ و الرمي والسقى ــ١ــ ضربان من السحاب ــ و الرماية مصدر رام حسن الرماية و المرماة السهم و المرماة التى في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لو دُعى الى مرماة) فسروه الظلف او الهنيّة التى بين الظلفين والله اعلم ــ وَرُميٌ موضع ــ ورِميّان موضع وقالوا ارمياء وهو اسم نبي عليه السلام و احسبه معربا ورِمِيّا من قولهم (كانت بين القوم رِمِيّا ثم صاروا الى حِجّيزى)*

والرَّيمُ مصدر رام يريم ريما ومارِمت عن المكان اى ماَبرِحت و رئمت الناقة ولدها رِئما نا و موضعه فى الهمز وستراه ان شاء الله تعالى ــ و الرَّيم ما يبقى من البعير الذى يتياسرعليه وهو عظم الصلا و ما لصق به يدفع الى الجازر فان أخذه احد من الايسار عُيّر به قال الشاعر ــ الطرماح الاجئى

وكنت كعظم ــ٢ــ الريم لم يدر جازر

على اىّ بَدْأى مقسم اللحم يُجعَلُ

والرَّيمُ ايضاً الزيادة والفضل يقال (لفلان رَيم على فلان) اى فضل ــ قال الشاعر ــ المخبل السعدى

فاقع كما اقعى ابوك على استه

يرى ان رَيما فوقه لا يزائله

والرَّيمُ من آخر النهار الى اختلاط الظلمة ــ و الريم القبر زعموا فى بعض اللغات والريم الدرجة و الدكان لغة عمانية و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنى الاصمعى قال قال ابو عمرو بن العلاء كنت باليمن فاتيت دار رجل اسأل عنه فقال لى رجل من الدار (اسمُكْ فى الريم) اى اصعد الدرجة و الرِّئم و لد الظبية يهمز و لا يهمز وهو الابيض من الظباء والجمع آرام والهمز اكثر واعلى و هى ظباء تكون فى الحزون و الغلظ من الارض و رَيمان موضع*

والمَيرُ مصدر مِرتُ اهلى مَيراً وهى المِيرة غير مهموز فاما المِئرة بالهمز فهى النميمة و موضعها فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى ــ و قال قوم من اهل اللغة بل المِئرة الحقد و العداوة ويقال امر مَئِير اى شديد و يقال (ماعندك لا خيرٌ ولا مَيرٌ) وهذا من المِيرة غير مهموز ــ والمَيّار الذى يخرج الى المِيرة ــ قال الراجز

قد يُخلف المَيّار فى الجُوالق

فى اهله با فلَق الفلائق

صاحبُ ادهانٍ و دِينٍ مارقِ

يقول يتدهّن ويتطيّب و يتحدّث الى النساء فهو يُخلف الرجل الميار فى اهله بالداهية

والمرى مصدر مَرَيت اخلاف الناقة بيدى امريها مَرياً اذا مسحتها بيدك لتَدِرّ ثم كثر ذلك حتى قيل مَرَت الريح السحاب تمريه مَرياً اذا كانت تستدر رماءه ــ وقالوا (بالشكر تُمترَى النِعم) اى تستدرّ ــ والمَرِيءُ مجرى الطعام و الشراب الى الجوف مهموز ستراه في بابه ان شاء الله تعالى ــ و يقولون (ليس فى هذا الامر شك و لا مِرية) بكسر الميم و ضمها من الامتراء فاما ــ مُرية الناقة ان تستدر بالمرى فبضم الميم

(١) فى هامش ه ــ قال الشيخ ابو العلاء المعروف السقى بالقاء (٢) فى ف و ل ــ وكنتم *

وهى اللغة العالية وقد قيل بالكسر ايضاً ــ قال الشاعر ــ ابوزبيد الطائى

اصبحت حربنا وحرب بنى الحا
رث مشبوبةً باغلى الدماء
شامذاً تتقى المُبِسّ عن المرْ
نة كرهاً بالصرف ذى الطُّلّاء

ويروى عن المِرية ــ شبه الحرب بالناقة التى قدشمذت بذنبها للقاح اى رفعته ــ والمُرية مسح الضرع لتدر والصرف صبغ احمر والطلاء الدم والمُبِسّ الذى يدارى الناقة بالابساس اى بالكلام حتى يحلبها *

وللراء والياء والميم مواضع تراها فى المهموز ان شاء الله تعالى *

باب الراء والنون

مع باقى الحروف

ر ن و

الرُّنُوّ) مصدر رَنا يرنو رُنوّاً وهو ادامة النظر ــ قال الشاعر ــ ابن احمر

مدّت عليه الملكُ (١) ــ اَطنابها
كأسٌ رَنوناةٌ وطرفٌ طِمِرّ

اى دائمة *

والرَّوْن اميت الاصل فيه ومنه اشتقاق الرُّونة ويقال (هذه رُونة الشئ) اى معظمه هكذا قال يونس وقال ايضاً ومنه يوم اَرْوَنان اذا بلغ الغاية فى فرح او حزن ــ قال الشاعر

ان يَسرْ عنكَ اللّهُ رُونتها
فعظيمُ كل مصيبة جللُ

وهذا شعر قديم زعموا انه لخندف وهى ليلى بنت حُلوان بن عمر ان بن الحاف بن قضاعة بن الياس ابن مضر ام مُدركة وطابخة ابنى الياس *

والنُّور معروف ــ نار الشىء وانار اذا اضاء ينير انارة والاسم النور بضم النون ينور نوراً والانارة اعلى وافصح ونارت الوحشية وغيرُها تنور نواراً وهى نوار ونُؤور اذا انفرت من فزع وبه سميت المرأة نواراً ــ والنَّور زهر النبت والجمع انوار وكذلك جمع النور انوار ايضاً والنؤور مهموز دخان كان يجمع فى اناء من سراج يكفأ عليه ثم تغرز الواشمة يديها او لثتها ثم تحشوه بذلك السواد ــ قال الشاعر ــ الاعشى

وذى اُشُر مثل شوك السّيال
كلون الاقاحى اُسفّ النؤورا

وقال آخر ــ ابو ذؤيب الهذلى

وسوّد ماءُ المَرد فاها فلونه
كلون النؤور وهى ادماءُ سارُها

اى سائرها ــ والمَرد ثمر الاراك *

ر ن ه

(الرَّنّة) الصوت الشديد يخالطه فزع اوصراخ سمعت رنّة القوم ثم كثر حتى قالوا سمعت رنّة الطير اى اصواتها وهو الرَّنين ايضاً وارَنّ القوم ارناناً مثله ــ قال الراجز

(١) كذا فى الاصول وفى اللسان عن ابن دريدان اطنابها بدل من الملك وعليه فلابد من نصب الملك *

(باب الراء والنون)

أكلن بهمي جعدةً فهنّه

لهنّ من حبّ النكاح رنّه

والرَّهْنُ معروف رهنت الشيء ارهَنه رهنا وجمع الرَّهن رهان ورُهونٌ ورُهن وقد قرئ (فَرُهُنٌ مَقبُوضَةٌ) و(فَرِهانٌ مقبوضةٌ) وفى الحديث (لا يُغلق الرَّهْن) ويقال (هذا شيء راهِن لك) اى معدٌّ لك وقد ارهنت لك كذا وكذا اى اعددته لك قال الشاعر — شداد

يطوى ابنُ سلمى بها من راكب بُعدًا

مَهرِيَّةٌ —١— أُرهِنَت فيها الدَّنانيرُ

اى أُعدّت — ورِهان الخيل مصدر راهنته مُراهنة ورهانا اذا تواضعتما بينكما الرُّهون — وفلان رهين بكذا ومرتهن ومرهون اى مأخوذ به — ورُهنانٌ موضع زعموا وقد سمت العرب رُهيناً *

والنَّهَرُ —٢— بفتح الهاء اللغة العالية واصل النَّهر السعة والفُسْحةُ وقد فسر فى التنزيل (فى جَنَّاتٍ ونَهَرٍ) اى فى ضوءٍ وفُسْحَة واللغة توجب ان يكون النَّهَرُ بمعنى الأنهار كما قال عزّ وجل (أو الطِّفلِ الَّذِينَ لم يَظْهَرُوا عَلى عَوْرَاتِ النِساءِ) اراد الاطفال والله اعلم والنَّهارُ من ذلك مأخوذ ان شاء الله تعالى — والنهار ايضاً ولد الكَرَوان — ٣ — وجمعه أنهِرَةٌ فاما النَّهار الذى هو ضدٌّ الليل فلم يجمع لان سبيله عندهم سبيل المصادر وقالوا نَهارٌ أنْهَرُ كما قد قالوا ليلٌ أليل — وقد قالوا فى الذبح ذَبحَ فأنهَرَ الدم اى اظهَره — والمَنْهرَةُ فَضاءٌ يكون بين بيوت القوم يلقون فيه كُنَاسَتهم وفي الحديث (ان قتيلا وجد بخيبر فى مَنْهَرَةٍ) وقال الراجز — جندل بن المثنى الطُّهَوى

حتى اذا ما الصيف ساق الحَشَره

ورَنَّق اليَعْسوبُ فوق المَنْهَرَه

يقال رَنَّق الطائر اذا بسط جناحيه فى طيرانه ولم يبرح وقال ايضاً يقال رنق اذا طار — وأنْهَرَ العِرقُ اذ لم يرقأ دمه زعموا *

ر ن ى

(الرَّينُ) اصله الصَّدأ الذى يركب السيف وغيره ثم صار كل شيء غطّى شيئا فقد ران عليه وفى التنزيل (كَلّا بَل رَانَ على قُلوُبِهِم) ثم استعملوا ذلك فى كل شيء غلب عليه شيء قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

ثم لمّا رآه رانت به الخَمْـ

ـرُ وان لا يَرِينَه باتِّقاءِ — ٤

اى غلبت الخمر على قلبه وفى الحديث (فاصبح قد رِين به) اى غلب على امره والمصدر الرَّينُ والرُّيونُ *

والنيرُ الخشبة التى ينسج عليها — وثوب مُنَيَّرٌ ذو نيرَين اذا كان مضاعف النسج ثم كثر ذلك حتى قالوا ناقة ذات نيرَين اذا كانت قوية — وامرأة ذات نيرَين اذا اسنَّت وفيها بقيَّةٌ وربما استعمل ذلك فى الناقة ايضاً — والنيرُ الخشَبَةُ المعترضة على سنام الثور التى تربطُ الخَشَبَةَ التى يحرَث بها عليه — لغة شامِيةٌ والنيرُ جبل معروف وقد احتج الخليل فى هذا بيت

---

(١) فى اللسان عيدية بالنصب * (٢) يجوز تسكين الهاء وتحريكها وهو قياس مطرد عند بعضهم فيما فيه حرف الحلق — س * (٣) فى ها مش ل — قال ابو سعيد المعروف ان النهار ولد الحبارى والليل ولد الكرَوان *

(٤) فى ه — يريبه — فتأمل *

لم يعرفه اصحابنا *
ونارت نائرة اى ثارت ثائرة *
وللراء والنون والياء مواضع فى المعتل تراها
ان شاء الله تعالى *

باب الراء والواو
مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ر و ه

(الرَّوْهُ) مصدر رَاه يَرُوه لغة يمانية يقولون
رَاهَ الماء اذا اضطرب على وجه الارض يَرُوه رَوْهاً
و هو الرُّوَاهُ رأيت رُواه السراب اى اضطرابه *
و الرَّهْوُ المنخفض من الارض و المرتفع قال
ابو حاتم قالت ام الهيثم (فدَلَّيْتُ رِجلَيَّ في رَهوة)
فهذا يدُلُّك على الانخفاض - وقال الشاعر - بشر بن
ابى خازم الاسدى

تظَلُّ النساء المُرضعات بِرَهْوَةٍ
تفزَّعُ من رَوع الجَنان قلوبُها - ١

و يروى تزعزع و يروى من هول الجنان فهذا
يدُلُّك على الارتفاع لانهن خوائف فهن يطلعن
على المواضع المرتفعة - و الرهو ايضاً عيب تذم به
المرأة عند الجماع من السعة - قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوس رَهْوُ
اَتُومُ الفرج حمراءُ العجان

و الاَتُومُ المُفضاة - والرهو ضرب من الطير يشبه
الكراكي - قال الراجز

اذ برَن كالرهو مُوَلّيات

ورَهوَى موضع - والرَّهْوُ مصدر - رها البحر يرهو
رهْواً اذا سكن وقال قوم بل الرهو والرهوَج ضرب
من السير شبيه بالمملجة - قال عبدالرحمن قال عمى
هذا غلط الرهوَج فارسي معرب وليس من الرهو
لانهم قد صرفوا الرهو فقالوا عيش راهٍ اى ساكن
و يقولون للرجل (اَرْهِ على نفسك) اى ارفق بها *
والوَهر توهج الشمس على الارض حتى ترى لها
اضطرابا كالبخار لغة يمانية يقولون رأيت وَهر الشمس
واصابنى وهر الشمس - ووهران اسم رجل وهو
ابو بطن من العرب واشتقاقه من الوَهر *
والورَه ضعف العقل رجل اورهُ وامرأة ورهاء
والاسم الوَرَهَ وقد ورِه يوره وَرَهاً *
والهرو لا اصل له فى العربية الاحرف واحد جاء به
ابو مالك فقال تقول العرب هروت اللحم اهروه
هرواً اذا انضجته وخالفه سائر اصحابنا واهل اللغة
فقالوا هرَأت اللحم واهرأته اهرَؤه هرءاً اذا
انضجته مهموز لا غير وستراه فى باب الهمز - والهراوة
معروف *
و الهَور مصدر هُرت البناء اهور هورا وهوَّرته
تهويرا اذا هدمته و منه قولهم تهور الليل اذا دبر
و الهور ايضاً بُحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام
فتتسع و يكثر ماؤها و الجمع اهوار *

ر و ى

(الرَّوِيُّ) رَوِيُّ الشعر و هو الحرف الذى تعقد به
القافية و روَيتُ الشعر والحديث اَرويه روْياً - ٢

---

(١) فى اللسان الجبان - محرره * (٢) كذا وقع ولو قال روياً كان وجهاً - س وهو كذلك في ل - وفى هامش ف
قال ابوسعيد هذا من جهة التصريف ان يقال اروِيه ريَّاً كما يقال طوِيته طيَّاً وشويته شيّاً *

ورِوايةً ورَوَيتُ على البعير ارو به رَوياً اذا استقيت عليه ورَوِيتُ من الماء اَروَى رَيًّا ـ والرِواءُ حبل يشد به المتاع على البعير والجمع اروِية ـ قال الراجز

انى اِذا ما القوم كانوا انجيهْ

وشُدَّ فوق بعضهم بالاَروِيَهْ

هنالك اوصينى ولا تُوصى بِيَهْ

وروِاية الحديث والشعر درسُك اياه ـ ورجل راويةٌ وراوٍ والهاء للمبالغة كما قالوا علّامة ونسّابة وبنو رُوَيّة بطن من العرب ـ ورُويٌّ اسم ايضاً واروى اسم اشتق اما من الاروَى جمع اُروِية وهى الانثى من الاوعال وربما جمعت اراوَى اويكون مشتقاً من رويت ولهذا موضع فى (كتاب الاشتقاق) تراه ان شاء الله تعالى *

والوَرْيُ مصدر وراه الحب او المرض يريه وَرياً وهو فساد الجوف من حزن او حب قال الشاعر ـ ابن ـ ١ ـ احمر الباهلى

ورَاهنّ ربّى مثل ما قد وَرَينَنى

واحمى على اكبادِهن المَكاوِيا

وقال الراجز

قالت له ورْياً اذا تنحنح

ياليته يُسقى من الذُّ رحرح

وفى الحديث (لان يمتلئ جوفُ احدكم قيحا حتى يريه) والتورية السَّتر يقال ورَّيت الشيء تورية اذا سترته ـ ٢ ـ وفى الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفراً ورَّى بغيره ـ قال الفرزدق

فلو كنتَ صلبَ العود او ذَا حَفيظةٍ

لوَرّيتَ عن مولاك والليلُ مُظلِمُ

يعنى ابن العم ـ ورأيت الرجل اذا ضربت رئته فهو مَرْئِيٌّ ـ والتَّورَاةُ من وَرى الزند يَرِى اذا خرجت منه النار والتاء واو كانت وَوراة فقلبت الواو الاولى تاءً كما قالوا تُخَمَة من الوَخامة *

ر ه ى

(الرِئَةُ) مهموز تراها فى بابها ان شاء الله تعالى *

والهِيرُ ريح الصبا وهى الايْر ـ والهَيرة الارض السهلة لغة يمانية زعموا * وزعموا اهريت اللحم هرياً فى بعض اللغات وليس بالمأخوذ بها *

واليَهْرُ الموضع الواسع ـ واليهيرُ الماء الكثير واليَهْيَرّى قالوا ضرب من النبت ـ وقال ابو مالك هو الحجر الصغير قال ابو بكر هذا غلط لان الحجر الصغير هو القهقرُ وانكر البصريون اليَهْيَرَ فى الحجر قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

واَخضَرَ كالقَهْقَرِ يَنفُضُ رأسَهُ

امام رِعال الخيل وهى تقرَّبُ

واليَهْيَرّى من قولهم (ذهب فلان فى اليَهْيَرَّى) اذا ذهب فى الباطل ـ وقال بعض اهل اللغة اليَهْيَرّى الكذب *

انقضى حرف الراء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

تم الجزء الثانى من جمهرة اللغة ـ ويليه الجزء الثالث اوله حرف الزاى وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

(١) نسبه فى اللسان لسحيم * (٢) فى ل ـ وريّت عن الشيء *

باب

﴿ تمت فهرس الجزء الثانى من كتاب الجمهرة ﴾

﴿ علامات الحواشى ﴾

هـ – اشارة الى نسخة الهند – ل – الى نسخة ليدن – ب الى برتش ميوزيم – ف الى نسخة باريز – مخ – الى مختصر الجمهرة – س – الى الشيخ محمد السورتى المصحح الاول – ك – الى مستر كرنكو الالمانى المصحح الثانى – و العربى عن العلامة لمصححى المطبعة

حبيب عبدالله بن احمد
اليمنى

